

اللطائف في اللغة

مُعْجَمٌ
أَسْمَاءُ الْأَشْيَاءِ

لِلْبَاحِثِ
أَحْمَدَ بْنِ مُصْطَفَى الدَّمَشَقِيِّ
(ت ١٣١٨ هـ = ١٩٠٠ م)

دراسة وتحقيق
أحمد عبد التواب عوض
المدرس المساعد بجامعة عين شمس



مُعْجَمُ
أَسْمَاءِ الْأَشْيَاءِ

المُسَمَّى: اللطائف في اللغة

لِلْبَابِي
أَحْمَدُ بْنُ مُصْطَفَى الدَّمَشَقِيِّ
(ت ١٣١٨ هـ = ١٩٠٠ م)

دراسة وتحقيق
أحمد عبد التواب عوض
المدرس المساعد بجامعة عين شمس

دار الفخيلة

مُعْجَمُ
أَسْمَاءِ الْأَشْيَاءِ

دار الفضيحة

للنشر والتوزيع والتصدير

الإدارة: القاهرة - ٢٣ شارع محمد يوسف القاضي -
كلية البنات - مصر الجديدة - ت. فاكس: ٤١٨٩٦٦٥
المكتب: ٧ شارع الجمهورية - عابدين - القاهرة - ت ٣٩٠٩٢٣١
الإمارات، دبي - ديرة - صرب ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦

وكيلنا في المملكة المغربية:

دار الأعراس

للطباعة والنشر والتوزيع

الرحماني جيزالدين

35 - 33 الشارع الملكي (الأحياس) - الدار البيضاء
الهاتف 30.42.85 - الفاكس 44.45.39

جميع الحقوق محفوظة للنّاشِر





مقدمة المحقق

الحمد لله الذي خلق الإنسان ، علّمه البيان ، وأشهد أن لا إله إلا الله
معبود الإنس ، والجّان ، وسائر المخلوقات في الأرض والأكوان ، وأشهد
أنّ محمّداً عبده ورسوله النّبي الأمّى العدنان ، المبعوث إلى جميع الإنس
والجّان ، أفصح العرب والعجم ، وآمن به الثّقلان ، وعلى آله وأصحابه
المنعوتين بالفصاحة والبيان ومن اتّبع هُداة ما بقي الملوّان .

وبعد :

فإن اللغة آية من آيات الله العديدة في الكون ، فهي معينة للإنسان
على تناوله الأشياء تناولاً يختلف عن تناول غيره من المخلوقات ، فتساعد
الإنسان على إحاطته بما حوله وشموله واتصاله به ، فقدر الإنسان على
تسمية الأشياء وتحديد أدق حالاتها ، تؤكّدان على هيمنة الإنسان وسيطرته ،
وهما أخصّ خصائص استخلافه في الأرض ، والتعمّق في دراسة اللغة يعين
على الدقّة في تحديد مقصود الإنسان بأخصر لفظ وأوجز عبارة وأقصر طريق ،
وكذا يعين الإنسان على فهم اللغة وفهم ما وراء معانيها .

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا هو جزء من كتاب « لطائف اللغة »
للفاضل : أحمد بن مصطفى اللبايدي ، والذي ألّفه شاملاً أجزاء في كتاب
واحد كان أولها عن الألفاظ المترادفة في اللغة ، وهذا ما عنيّا به أولاً ، وأما
قسمه الثاني فكان في تصحيح أخطاء العوام والمشتك اللّفظي ، وقسمه
الثالث فكان هو « لطائف اللغة » ، ولكنه أطلق تسميه الجزء على الكلّ .

وقد استخلص هذا الكتاب على بساطته ما تنوع به معاجم كثيرة في أسماء الأشياء ، وليس سبيله في ذلك بدعاً في العربية فقد سبق هذا الكتاب في هذا الموضوع كثير من كتاب العربية .

أمّا الجزء الذى اصطفيه من هذا الكتاب ، وهو الجزء الأول كبداية لإخراجه كله - أعاننا الله على ذلك - فهو في أسماء الأشياء وهى المترادفات ، ولعلماء العربية قديماً وحديثاً موقف من الترادف فى اللغة العربية ، وقد أشرّت إليه فى الدراسة عن هذا الموضوع ، فأسماء الأشياء أو الألفاظ المترادفة فى الموضوع الواحد مجموعة تحت عنوان مما يسر معرفتها ، فقد جُمِعَ فى الكتاب أكبر قدر استطاع المؤلف أن يجمعه من المترادفات أو ما يقال عنها إنها مترادفات أو القرية المعنى من بعضها ، وقد علّقت على هذه الموضوعات بالإشارة إلى ما وقع تحت يدي من المراجع التى تناولت جزئية من جزئيات الكتاب ليرجع إليها من أراد أن يتوسع .

وأرجو أن أكون قد وفّقت والله من وراء القصد ، وهو يهْدِي السَّيْلَ :
﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِضْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ ^(١) .

كتبه

أحمد عبد الوهيد حمودى

* * *

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٨٦ .

المؤلف

هو الشيخ الفاضل : أحمد بن مصطفى اللبايدى ، من أهل دمشق ،
توفى سنة ١٣١٨ هـ - الموافق ١٩٠٠ م ، ولم أجد فى ترجمته ^(١) زيادة على
ذلك ولم نقف إلا على هذا المؤلف له ، قال عنه صاحب (معجم المطبوعات
العربية والمعربة) : له كتاب « لطائف اللّغة ، وهو يشتمل على غريب اللّغات
اللّطيفة المعانى ، الدّقيقة المبانى على كثير من الأمثال والحكم ، جمعه مؤلفه
من كتب اللّغة الموثوق بها كالقاموس ، وفقه اللّغة ، ومزهر السيوطى ،
والأشباه والنظائر آستانة سنة ١٣١١ هـ فى ٢٤٨ صفحة ^(٢) » .
وقد طبع أصل هذا الكتاب سنة ١٣١١ هـ ، وهى النسخة التى اعتمدنا
عليها فى هذا الإخراج الجديد .

* * *

(١) انظر : الأعلام ، لخير الدين الزركلى ج ١ ص ٢٥٨ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ،
ليوسف إيلان سر كيس ج ٢ ص ١٥٨٦ ، وفهرس المكتبة الأزهرية ٢٨/٤ .
(٢) انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ١٥٨٦/٢ .

مَوْضُوعُ الْكِتَابِ

الترادف - أسماء الأشياء

الترادف : أصله اللغوي : (المادى) ركوب أحد خلف الآخر ، فيقال : رَدِفَ الرَّجُلُ ، وأردفه : أى رَكِبَ خَلْفَهُ ، وارتدّفه خلفه على الدَّابَّةِ . فالردف : هو ما تبع الشيء ، وكل شيء تبع شيئاً فهو رِدْفُهُ ، وإذا تتابع شيء خلف شيء فهو الترادف .

ومن هذا قولهم : مرادفة الجراد : أى ركوب الذكر على الأنثى . ويقال ليل والنهار : رِدْفَانِ لأن كل واحد منهما رِدْفٌ صاحبه : أى يتبعه . وقد فسّر قوله تعالى : ﴿ ... بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾ ^(١) بمعنى يأتون فِرْقَةً بعد فرقة ، على رأى الزجاج ، وقال الفراء : مردفين : متتابعين .

التَّرَادُفُ فِي اللُّغَةِ :

الترادف ألفاظ متحدة المعنى ، وقابلة للتبادل فيما بينها فى أى سياق ، أى تعدد الألفاظ لمعنى واحد ، أى عبارة عن وجود أكثر من كلمة لها دلالة واحدة ، أو هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتباره واحداً . وقد تنشأ ظروف فى اللغة تؤدى إلى تعدد الألفاظ لمعنى واحد ، أو تعدد المعانى للفظ واحد ، ومن الترادف ما هو لهجات لقبايل مختلفة ، أو تناسى الفروق الدقيقة بين الكلمات .

يقول سيويه : « واعلم أن من كلامهم (يقصد العرب) اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين ، واختلاف اللفظين والمعنى واحد ، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين » ^(٢) .

(١) سورة الأنفال ، الآية ٩ . (٢) الكتاب لسيويه ج ١ ص ٧ .

ويقول قطرب : « الكلام فى ألفاظه بلغة العرب على ثلاثة أوجه ؛ فَوَجْهٌ منها وهو الأَعْمُ الأكثر : اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين ، وذلك قولك : الرجل والمرأة .. ، وقام وقعد .. وهذا لا سبيل إلى جمعه وحصره ، لأن أكثر الكلام عليه .

والوجه الثانى : اختلاف اللفظين والمعنى واحد ، وذلك مثل : (غير ، وحمار) ، (وذئب ، وسيد) ، (وجلس ، وقعد) ... إلخ .

والوجه الثالث : أن يتفق اللفظ ويختلف المعنى فيكون اللفظ الواحد على معنيين فصاعداً مثل : الأُمَّة : الرجل وحده يؤتمّ به ، والأُمَّة : القامة « قامة الرجل ، والأُمَّة : من الأمم . ومن هذا اللفظ الواحد الذى يجىء على معنيين فصاعداً ، ما يكون متضاداً فى الشىء وضده » ^(١) .

كثرة مُترادفات اللغة العربيّة :

مما تمتاز به لغتنا العربيّة كثرة مترادفاتهما مما لا يوجد له نظير فى أية لغة من اللغات السّامية أو غيرها .

من الأمثلة على ذلك ما سنجدّه فى هذا الكتاب ممّا جُمع من الأسماء للأسد أو السيف ... وغيرهما ، بل نجد الفيروزآبادى صاحب القاموس يضع كتاباً فى أسماء العسل ، فذكر له أكثر من ثمانين اسماً ، وقرّر مع ذلك أنه لم يستوعبها كلها .

وإن العربيّة الفصحى تختلف فى ذلك اختلافاً كبيراً عن اللهجات العامية الحديثة المتشعبة عنها ، فمتون هذه اللهجات ضيقة وتكاد تكون مجردة من المترادفات ^(١) .

(١) انظر : فقه اللغة ، للدكتور على عبد الواحد وافى ، ص ١٤٨ وما بعدها ، إلى ص ١٦٩ .

موقف اللغويين لفداء من لثرادف

جمع اللغة من مصادرها :

منذ بدأ الرعيل الأول من اللغويين في جمع اللغة في القرن الثاني والثالث الهجريين : من القرآن الكريم والحديث الشريف وكلام العرب : من شعر وخطب ورسائل ، بل ومن أفواه فصحاء العرب ، بدءوا في تدوين مادتهم اللغوية التي جمعوها .

وسلكوا سُبُلًا شتى في تنظيمها ، فبعضهم آثر أن يجمع الكلمات التي تدل على معنى واحد في تأليف واحد سَمَّوْهُ « المترادف » ^(١) أو « ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه » ^(٢) .

وقد وصل الأمر في جمع المترادف إلى أن ظهر به التحدى بين العلماء من ذلك :

تَفَاخُرُ الْعُلَمَاءِ بِكَثْرَةِ حِفْظِ الْمُتَرَادِفَاتِ :

ما رواه ابن فارس : « أن هارون الرشيد سأل الأصمعي عن شعر لابن حزام العكلى فَفَسَّرَهُ ، فقال : يا أصمعي ، إن الغريب عندك لغير غريب ، قال : يا أمير المؤمنين ألا أكون كذلك وقد حفظت للحجر سبعين اسماً » ^(٣) .
ووجدنا السيوطي ينظم لمنظومة أحصى فيها أسماء الكلب ، قَدَّمَ لها قائلاً :
« دخل يوماً أبو العلاء المعرى على الشريف المرتضى فعثر برجل ، فقال الرجل : من هذا الكلب ؟ فقال أبو العلاء : الكلب من لا يعرف للكلب سبعين اسماً ، قلت : وقد تتبعت كتب اللغة ، فَحَصَّلْتُهَا ، ونظمتها في أرجوزة ، وسميتها : التبرى من معرة المعرى » .

(١) مثل كتاب « الألفاظ المترادفة والمتقاربة في المعنى » (للمرناني ت ٣٨٤ هـ) وقسمه إلى نحو ١٤٠ فصلاً .

(٢) مثل كتاب « ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه » للأصمعي ... وغيره .

(٣) الصاحبي ، ابن فارس ص ٤٤ ، والمزهر للسيوطي ١/٣٢٥ .

وعاد السيوطى بعمله هذا ، ألا يكون كلباً عند أبى العلاء ، ولا يناله شىء من تغييره .

وقد بلغ السيوطى فى عدِّ أسماء الكلب سبعين فصاعداً إذ اعتبر فى العدِّ ... لغات القصر والمدّ وتغير البنية .

وفى تلك الأسماء ما كان صفة فغلبت عليه الاسمية مثل : الوازع ، وكسيب : لأنه يزغ الذئب عن الأغنام ، ويكسب لأهله ، وكالأعقد : لانعقاد ذنبه ، وكالبصير : لحدة بصره ، والمنذر : لأنه ينذر بالصوص .

ومنها ما هو ألقاب جعلت على الكلب لأن معانيها فيه ، كداعى الكرم ؛ لأنه يدل العابرين على أهله بباحه ، فيتضيفونهم ، وفى معناه : داعى الضمير ، أى مناديه ، والضمير هنا من أضمرته البلاد بموت أو سفر .
ويوجد فيها ما هو كنية كأبى خالد .

ومن بينها ما هو خاص بأسنان الكلاب كالدرص والجرو لصغارها .
ويدخل فيها ما يتعلق بالفصائل مثل : العسبور لولد الكلب من الذئبة ، وكالديسم لولد الكلبة من الثعلب أو من الذئب .

افتتح السيوطى التبرى بقوله :

لِلَّهِ حَمْدٌ دَائِمٌ الْوَلِيُّ	ثُمَّ صَلَّاتِهِ عَلَى النَّبِيِّ
قَدْ نَقَلَ الثَّقَاتُ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ	لَمَّا أَتَى لِلْمُرْتَضَى وَدَخَلَ
قَالَ لَهُ : شَخْصٌ بِهِ قَدْ عَثَرَ	مَنْ ذَلِكَ الْكَلْبُ الَّذِى مَا أَبْصَرَ ؟
فَقَالَ فِي جَوَابِهِ قَوْلًا جَلِي	مَعِيْرًا لِذَلِكَ الْمَجْهَلِ
الْكَلْبُ مَنْ لَمْ يَذَرِ مَنْ أَسْمَائِهِ	سَبْعِينَ مُؤْمِيًا إِلَى عَلَائِهِ
وَقَدْ تَبَعْتُ دَوَاوِينَ اللُّغَةِ	لَعَلَّنِي أَجْمَعُ مَنْ ذَا مِبلِغِهِ
فَعَجِثُ مِنْهَا عَدَدًا كَثِيرًا	وَأَرْتَجِي فِيمَا بَقِيَ تَيْسِيرِهِ
وَقَدْ نَظَّمْتُ ذَاكَ فِي هَذَا الرِّجْزِ	لِيَسْتَفِيدَهَا الَّذِى عَنْهَا عَجَزَ
فَسَمِّهِ - هَدِيت - بِالتَّبَرَى	يَا صَاحِبَ مِنْ مَعْرِةِ الْمَعْرِى «

ثم شرع يسميه فقال :

« مِنْ ذَلِكَ الْبَاقِعِ ثُمَّ الْوَازِعِ
وَالْخَيْطَلِ ، السَّخَامِ ثُمَّ الْأَسَدِ
وَالْأَعْنَقِ ، الدَّزَنَاسِ ، وَالْعَمَلَسِ

... ومنها :

« وَغَدَّ مِنْ أَسْمَائِهِ الْبَصِيرِ
وَهَكَذَا سَمَوْهُ دَاعِي الْكَرَمِ
وَالْمُسْتَطِيرِ هَائِجِ الْكَلَابِ
وَالدَّزْزِ وَالْجُرِّ مَثَلِ أَلْفَا
وَالسَّمْعِ فِيمَا قَالَهُ الصَّوْلِيُّ
وَوَلَدُ الْكَلْبَةِ مِنْ ذَنْبِ سَمَى
كَذَاكَ كَلْبُ الْمَاءِ يَدْعَى الْقَنْدَسَا
وَكَلْبَةُ الْمَاءِ هِيَ الْقَضَاعَةُ

... ثم ختمها بقوله :

« هَذَا الَّذِي مِنْ كُتُبِ جَمْعَتِهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ هُنَا تَمَامُ
وَمَا بَدَأَ مِنْ بَعْدِ ذَا أَلْحَقْتُهُ
ثُمَّ عَلَى نَبِيِّهِ السَّلَامُ »

* * *

وهي تنتظم في سبعة وثلاثين بيتاً .

وهي ما بين ما أودعه السيوطي في كتابه (ديوان الحيوان) الذي لخص فيه حياة الحيوان للكمال الدميري ، والذي توجد منه مخطوطة بدار الكتب المصرية .

والتبري يوجد أيضاً مفرداً مستقلاً في مخطوطتين محفوظتين بدار الكتب المصرية ضمن مجموعتين ، وقد صدر مطبوعاً ضمن المجموع المسمى بتعريف

القدماء بأبى العلاء سنة ١٩٤٤م ، وطبع بتحقيق محمود نصّار بدار الجليل بيروت سنة ١٩٩٢م .

ويروى ابن فارس أن ابن خالويه قال : « جمعت للأسد خمسمائة اسم ، وَلِلْحَيَّةِ مائتين » ^(١) .

وغير ذلك من الروايات التى تؤكد الترادف فى العريّة .

ومن القصص والآثار التى تؤكد وجود الترادف فى اللغة العربية ، ما روى : « أن رجلاً كأبى هريرة لا يعرف كلمة السكين (لأنه من قبيلة أزد) فقد سقطت من يد النبى ﷺ فقال لأبى هريرة : ها السكين (ناولنى السكين) ، فالتفت أبو هريرة يمنة ويسرة ، ثم قال بعد أن كرّر الرسول ﷺ له القول ثانية وثالثة : ألمدية تريد ؟ فقال الرسول ﷺ : نعم » ^(٢) .

ويقول النبى ﷺ لأبى تيمة : « إِيَّاكَ وَالْمَخِيلَةَ ، فقال : يا رسول الله نحن عرب ، فما المخيلة ؟ فقال رسول الله ﷺ : سبل الإزار » ^(٣) .
فَأَصْحَهَا لَهُمْ بِمَرَادِفِهَا .

بل إن أبا بكر الصديق رضى الله عنه كان يقف عند قوله تعالى : ﴿... وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾ ^(٤) .

وعمر بن الخطاب يسمع قوله تعالى : ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ ^(٥) ، فيقول : هذه الفاكهة ، فما الأب ؟

ونجده يسأل فى كلمة « التَّخَوُّف » من قوله تعالى : ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ ...﴾ ^(٦) .

(١) انظر : الصحاح ص ٤٣ ، الزهر ٣٢٥/١ ، معجم الأدباء ٢٠٤/٢ .

(٢) انظر : لسان العرب (سكين) .

(٣) الكامل ٦٧٣/٢ .

(٤) انظر : الصحاح ص ١١٤ ، ١١٥ .

(٥) سورة النساء ، الآية ٨٥ . (٦) سورة عبس ، الآية ٣١ .

(٧) سورة النحل ، الآية ٤٧ .

وقد انقسم علماء العربية تجاه الترادف إلى فريقين :

١ - مثبت للترادف . ٢ - منكر للترادف .

ويبدو أن مثبتى الترادف من علماء العربية كانوا فريقين :

فالفريق الأول : وسَّع مفهومه ، ولم يُقيِّد حدوثه بأى حدود .

ويذكر ابن فارس (ت ٢٩٥ هـ) هذا الخلاف بقوله : « ويسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو : (السيف ، والمهند ، والحسام ...) والذي نقوله فى هذا أن الاسم واحد ، وهو السيف ، وما بعده من الألقاب صفات ، ومذهبنا أن كل صفة منها ومعناها غير معنى الأخرى ، وقد خالف فى ذلك قوم فزعموا أنها وإن اختلفت ألفاظها فإنها ترجع إلى معنى واحد ، وذلك قولنا : سيف ، وعضب ، وحسام » .

وقال آخرون : « ليس منها اسم ولا صفة إلا ومعناه غير معنى الآخر ، وكذلك الأفعال نحو : (مضى ، وذهب ، وانطلق ، وقعد ، وجلس ، وركض ، ونام ، وهجع) وهو مذهب شيخنا العباس أحمد بن يحيى ، ثعلب » ^(١) .
والفريق الثانى : قَيَّد حدوث الترادف ووضع شروطاً تحد من كثرة وقوعه .
ومن أثبت الترادف ووضع له قيوداً ليحد من كثرة وقوعه :

فخر الدين الرازى : الذى كان يرى قصر الترادف على ما يتطابق فيه المعنيان بدون أدنى تفاوت ، فليس من الترادف عنده السيف والصارم ، لأن فى الثانية زيادة فى المعنى .

ومنهم الأصفهانى : الذى كان يرى أن الترادف الحقيقى هو ما يوجد فى اللهجة الواحدة ، أما ما كان من لهجتين فليس من الترادف .

ومن علماء العربية من نفى وجود الترادف فى اللغة ، وعلى رأس هذه الطائفة : ثعلب ، وأبو على الفارسى ، وابن فارس ، وأبو هلال العسكري .

(١) الصاحبى ص ١١٤ ، ١١٥ .

قال أبو على الفارسي : « كنت بمجلس سيف الدولة بحلب ، وبالخضرة جماعة من أهل اللغة ، وفيهم ابن خالويه ، فقال ابن خالويه : أحفظ للسيف خمسين اسماً ، فتبسم أبو على ، وقال : ما أحفظ إلا اسماً واحداً ، وهو السيف ! قال ابن خالويه : فأين المهئد والصارم ... وكذا وكذا ؟ فقال أبو على : هذه صفات ، وكأنَّ الشيخ لا يفرق بين الاسم والصفة ^(١) .

وقال التاج السبكي في شرح المنهاج : « وذهب بعض الناس إلى إنكار الترادف في اللغة العربية ، وزعم أن كل ما يظن من المترادفات ، فهو من المتباينات التي تتباين بالصفات ، كما في الإنسان والبشر ، فإن الأول موضوع له باعتبار النسيان أو باعتبار أنه يؤنس » .

والثاني : باعتباره أنه بادی البشرية .

وكذا الخندريس والعقار ، فإن الأول : باعتبار العتق ، والثاني : باعتبار عقر الدنَّ لشدَّتْها ^(٢) .

وتكلَّف لأكثر المترادفات بمثل هذا المقال العجيب .

ووجدنا أبا هلال العسكري وهو - كما يقول عنه الدكتور إبراهيم أنيس - : أديب ناقد يستشف من الكلمات أموراً سحرية ، ويتخيل في معانيها أشياء ... ينقب وراء المدلولات ، سابح في عالم الخيال ، يصور دقائق المعنى وظلاله ^(٣) . وقد ألَّف أبو هلال كتاب (الفروق اللغوية) نادى فيه بأن « كل اسمين يجريان على معنى من المعاني ، وعين من الأعيان ، في لغة واحدة ، فإن كل واحد منهما يقتضى خلاف ما يقتضيه الآخر ، وإلا لكان الثاني فضلاً لا يحتاج إليه » ^(٤) .

(١) انظر : المزهر في علوم اللغة ، السيوطي ٤٠٥/١ - ٤٠٩ ، وقد ذكر ابن خالويه واحداً وأربعين اسماً في شرح الدريدية .

(٢) المزهر في علوم اللغة ٤٠٣/١ .

(٣) انظر في اللهجات العربية الدكتور إبراهيم أنيس ص ١٨١ .

(٤) الفروق اللغوية ص ٢٢ .

وإذا أردنا زيادة إيضاح رأيه نرجع إلى كتاب (الفروق اللغوية) لنرى أمثلة منه .

الفرق بين التقريظ والمدح : إن المدح يكون للحى والميت ، والتقريظ لا يكون إلا للحى ، وخلافه : التأبين لا يكون إلا للميت ، وأصل التقريظ من القرظ ، وهو شيء يدبغ به الأديم ، وإذا أدبغ به حشن وصلح وزادت قيمته ، فشبّه مدحك للإنسان الحى بذلك ، كأنك تزيد من قيمته بمدحك إيّاه ، ولا يصح هذا المعنى فى الميت ولهذا يقال : مدح الله ، ولا يقال : قرّظه^(١) .

ومع اجتهد أبى هلال فى هذا الكتاب لإظهار الفرق بين الكلمات إلا أن له كتابين آخرين يعترف فيهما بالترادف وهما :

١ - التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء .

٢ - المعجم فى بقية الأشياء^(٢) .

فموقف أبى هلال أنه لا يوسع من دائرة الترادف التام ، أما الترادف الجزئى فلا يمنعه بحال .

يقول الدكتور رمضان عبد التواب : « فرغم ما يوجد بين لفظة مترادفة وأخرى من فروق أحياناً ، فإننا لا يصح أن ننكر الترادف ، مع من أنكره جملة فإن إحساس الناطقين باللغة ، كان يعامل هذه الألفاظ معاملة المترادف فنراهم يفسرون اللفظة منها بالأخرى^(٣) .

كما روى عن أبى زيد الأنصارى أنه قال : « قلت لأعرابى : ما المحببى ؟ قال : المتكأكى ، قال : قلت : ما المتكأكى ؟ قال : المتأزف ، قال : قلت : ما المتأزف ؟ قال : أنت أحقق ؟ »^(٤) .

* * *

(١) الفروق اللغوية ص ٢٧ .

(٢) من منشورات دار الفضيلة بتحقيق المحقق أحمد عبد التواب ، وقد أضاف إليه ذيلًا مما فات أبى هلال من أسماء بقايا الأشياء .

(٣) انظر : فصول فى فقه العربية . (٤) جمهرة اللغة ٢٧/٣ ، المزهر ١٣/١ .

الترادف عند المخدشين

نجد بين المُخَدِّثِينَ نفس الخلاف الذى وجدناه، بين القدماء ، ولكن نجد أن النظرة تختلف ، فالمُخَدِّثُونَ الذين أثبتوا الترادف قَدْ عَرَفُوهُ ، وَقَسَّمُوهُ ، ووضَّحُوهُ ، وقد ربطوها بتحديد المعنى :

- يُفَرِّقُونَ بين اتفاق الكلمتين اتفاقاً تاماً أو اتفاقاً جزئياً ، فقسَّمُوا الترادف إلى ترادف تام أو كامل .

- ترادف جزئى أو شبه ترادف .

- الترادف التَّام : ويعنى الاتفاق فى المعنى بين الكلمتين اتفاقاً تاماً ، على أن يكون :

(أ) فى ذهن الكثرة الغالبة من أفراد البيئة الواحدة : فمثلاً : إذا تبين بدليل قوى أن العربى كان حقاً يفهم من كلمة « جلس » شيئاً لا يستفيده من كلمة « قعد » قالوا : إنه ليس ترادفاً تاماً . فالترادف التام ما يمكن تبادل الكلمات بدل بعضها فى أى جملة دون تغيير القيمة الحقيقية^(١) .

(ب) البيئة اللغوية الواحدة : أى تنتمى الكلمات إلى لهجة واحدة ، أو مجموعة منسجمة من اللهجات ، وبذا لا ينبغى أن نلتبس الترادف - كما فعل الأقدمون - من لهجات العرب المتباينة حين عَدُّوا الجزيرة العربية كلها بيئة واحدة .

(ج) العصر الواحد : فإن مرور الزمن قد يخلق فروقاً بين الألفاظ أو تُتناسى هذه الفروق ، مثل : المشرفى ، والمهند ، واليمانى ، فيستعمل الثلاثة بمعنى السيف ، ولكن معنى المشرفى : صنع فى دمشق ، والمهند : صنع فى الهند ، واليمانى : صنع فى اليمن ، ولكل منهم صفاته .

(١) انظر : الترادف فى اللغة ، حاكم ملك الزيدى ص ٦٥ وما بعدها ج ١ فى اللهجات العربية ، للدكتور إبراهيم أنيس ص ١٧٨ وما بعدها ، وعلم الدلالة للدكتور أحمد مختار عمر ص ٢٢٠ وما بعدها ، وفصول فى فقه العربية ص ٣٢٢ وما بعدها .

(د) ألا يكون أحد اللفظين نتيجة تطور صوتي للآخر ، فلفظة « أَرَّ » و « هَزَّ » تطور صوتي فلا يعتبران مترادفًا عندهم ، وكذا « أصر » ، « هصر » ، وكذا « الجثل » ، و « الجفل » بمعنى النمل .

وعلى هذا نرى أن المترادف الكامل قليل جدًا في اللغة العربية ؛ لهذه الشروط التي وضعوها .

فإذا نظرنا إلى أى لفظين داخل لغة واحدة (بل لهجة واحدة من هذه اللغة ، إذا تعددت لهجاتها) وفي مستوى لغوي واحد ، وخلال فترة زمنية واحدة ، وبين أبناء الجماعة اللغوية الواحدة .. فالترادف التام صعب الوجود ، بل غير موجود على الإطلاق .

فعلى رأى المحدثين فى المترادف التام تخرج كل هذه النماذج التي أذكرها فلا مترادف تام بينها^(١) :

(أ) حامل ، وحبلى : فالأولى راقية مؤدبة ، والثانية مبتذلة (لاحظ القرآن الكريم استعمال الأولى فقط) .

(ب) كنيف ، ومرحاض ، ودورة مياه ، والتواليت ، والحمام : فلكل منها بيئته الخاصة ، إلى جانب تفاوتها فى درجة التلطف واللامساس .

(ج) عقيلته : وحرمه ، وزوجته ، ومراته : فالأولى رسمية ، لا تستخدم إلا مع الشخصيات ، والثانية : أقل رسمية ، والثالثة : عربية فصيحة ، والرابعة : عامية ؛ بالإضافة إلى ما يحمله كل لفظ من دلالات اجتماعية وثقافية بالنسبة للمتكلم .

وتوجد بعض الفروق بين الألفاظ التي يُدعى مترادفها :

١ - أن يكون أحد اللفظين أكثر عمومية أو شمولاً من الآخر مثل :
(بكى - انتحب) .

(١) انظر الدكتور أحمد مختار عمر فى : علم الدلالة ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ .

٢ - أن يكون أحد اللفظين أكثر حِدَّة من الآخر مثل : (أُنْهَكَ ، أُنْعَب) .
٣ - أن يكون أحد اللفظين مرتبطاً بالانفعال أو الإثارة من الآخر مثل :
(أُنُون - موقد) .

٤ - أن يكون أحد اللفظين متميزاً باستحسان أدبي أو استهجان ، في حين يكون الآخر مُحايداً مثل : (تواليت - مرحاض - دورة مياه) .

٥ - أن يكون أحد اللفظين أكثر تَخَصُّصِيَّة من الآخر مثل : (حكم ذاتي - استقلال) .

٦ - أن يكون أحد اللفظين مرتبطاً باللغة المكتوبة وأدبياً أكثر من الآخر مثل : (تَلُو - بعد) .

٧ - أن يكون أحد اللفظين متميماً إلى لغة الأطفال ، أو من يتحدث إلى الأطفال بخلاف الآخر مثل : (مَم ، كُل) .

وللحق فلقد وجدنا مثل هذا عند بعض اللغويين القدماء ، وإن كانوا قد أشاروا إليها في إجمال حين فَرَّقُوا بين المترادف والمتكافئ ، أو بالتراصف التام ، وشبه التراصف .

شِبْه التَّرَادُف :

أما شبه التراصف ، أو التراصف غير التام ، فبعض المحدثين لا يرونه تراسفاً حقيقياً .

وشبه التراصف ، أو التراصف غير التام ، هو الذي تُؤَلَّف فيه معجمات التراصف ، فقد يأتون بالتراصف في المفردات ، أو بين الجمل والعبارات .

وقد يكون : توارداً وتجانساً في المعاني .

وقد يكون : تطوراً صوتياً للألفاظ .

وقد يكون : من الألفاظ المتقاربة في المعنى جداً بحيث يصعب على المرء تحديد الفروق بينها .

وقد تكون : باشتراك الألفاظ فى مجموع الصفات التمييزية الأساسية ،
لأن ما عدا مكونات المعنى الأساسى لا تُعَدُّ من الصفات التمييزية الأساسية ،
فالمكونات الأساسية لكلمة : « أب » هى نفسها « والد » و « داد » ... إلخ .

أسباب كثرة المُتَرَادِفَات فى اللُّغة العَرَبِيَّة « شبه المترادفة » ^(١) :

١ - كثرة اللُّهجات : فقد يكون للشئ الواحد فى كل لهجة اسماً ،
وعند احتكاك اللهجات بعضها ببعض ، ونشأة اللغة العربية المشتركة تتعدد
التسميات للمسمّى الواحد ، كما ذكرنا فى مثال : السكين والمُذْيَة ، وقد
فطن إلى هذا الأصفهاني بقوله : « ينبغى أن يحمل كلام منع الترادف على
منعه فى لغة واحدة ، أما فى لغتين فلا يمنعه عاقل » ^(٢) .

كما يقول الأصوليون : « إن من أسباب الترادف ، أن تضع إحدى
القبيلتين أحد الاسمين ، والأخرى الاسم الآخر للمسمّى الواحد من غير أن
تشعر إحدهما بالأخرى ، ثم يشتهر الوضعان ، ويخفى الوضعان أو يلتبس
وضع أحدهما بوضع الآخر » ^(٣) .

٢ - أن يكون للشئ الواحد اسم واحد ، ثم يوصف بصفات مختلفة
باختلاف خصائص ذلك الشئ .

وقد ينسب الوصف أو يتناساه المتحدث باللغة ، ومن أمثلة ذلك :
السيف وأسماءه ، والأسد وأسماءه .. وغير ذلك .

فمن صفات السيف المختلفة : الهندوانى ، لأنه صنع فى الهند ، والصارم
والباتر ، والصقيل ، والقاضب لحدته فى القطع .. وغير ذلك .

(١) انظر هذا الموضوع بالتفصيل فى كتاب (فصول فى فقه العربية) للدكتور رمضان
عبد التواب ص ٣١٦ - ٣٢٢ .

(٢) الزهر ١/٤٠٥ .

(٣) الزهر ١/٤٠٥ .

٣ - الطور اللغوي للفظ الواحد : فقد تتطور بعض الأصوات للكلمة الواحدة ، فتشأ للكلمة عدة مترادفات لاختلاف النطق بها أكثر من شكل كتابي ، فيعدها اللغويون ترادفاً مثل : هطلت السماء ، وهتلت ، وهتنت وأصلهم واحد ، وتمتلىء كتب الأبدال بمثل هذه الكلمات .

٤ - الاستعارة من اللغات الأجنبية مثل الألفاظ المستعارة من الفارسية والرومية وغيرها مثل كلمة (دستشار) من أسماء العسل ، قال ابن منظور : كلمة فارسية معناها ما عصرته الأيدي ... وغير ذلك .

وبهذه الأسباب الأربعة وجدنا كثرة مترادفات اللغة العربية، ووجدنا هذا التراث الضخم من الأسماء للمسمى الواحد ، وليس ترادفاً تاماً ، بل شبه ترادف ، إذ قد توجد فروق دقيقة في المعنى بين الكلمات بعضها وبعض ، ويكفي أن أضرب مثلاً ، بكلمات : أسماء الدهر ، وأسماء السنة ، وأسماء السماء، وأسماء النور^(١) في هذا الكتاب ، فقد ذكرت في هامش الصفحات معاني كل كلمة من الكلمات ، لتظهر لنا الفروق الدقيقة التي وضعتها بعض المعاجم اللغوية لهذه الكلمات التي تعتبر مجازاً ، مترادفات ، أو قد تطلق مجازاً ، بعضها مكان بعض ، ولكن في الحقيقة لكل لفظة معنى محدد له .

ولذا نفى العلماء وجود الترادف التام في القرآن ، لأنه قمة الفصاحة والبيان ، فكل لفظة توضع مكانها ، فمثلاً كلمة « جلس » تذكر في مكانها ، وكلمة « قعد » في مكانها مع أن بعض اللغويين قد يذكرها في باب الترادف ، وكذلك كلمتي « أتى ، جاء » ، وكذلك كلمتي « السغب ، الجوع » ... وغير ذلك مما يطول بنا الحديث عند ذكره ، وإن وجدنا كثرة من اللغويين والبلاغيين تنبهوا لمثل هذا وقد ذكرنا ملخصاً لأرائهم في نفى الترادف .

ولكننا نقصد بأسماء الأشياء في هذا المعجم ، ما أظن أن المؤلف - رحمه

(١) انظر : ص ٢٥ - ٢٩ من هذا الكتاب .

اللّٰه - قد قصده ، وهو شبه الترادف ، إذ تقترب الألفاظ بعضها من بعض ،
إما في اللّهجات أو صفات أو تطور لغوى أو استعارة من لغات أجنبية .
وباللّٰه وحده التوفيق ، وهو المستعان في كل حال .

كتبه

راجى عفو ربه

أحمد عبد السلام حوصري

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَقَدِّمَةُ الْمُصَنَّفِ

الحمدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ أَوْسَعَ اللُّغَاتِ نِطَاقاً ، وَأَبْلَغَهَا مَقَالاً ، وَأَفْسَحَهَا مَجَالاً ، وَعَلَّمَنَا الْيَتَانَ ، وَأَلْهَمَنَا التَّيَّانَ ، الْمُقَدَّسَ فِي ذَاتِهِ عَنْ سَمَاتِ النِّقْصِ فِي صِفَاتِهِ ، فَقَدْ أَوْدَعَ فِي كُلِّ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ مِنْ بَدِيعِ صِفَتِهِ وَلَطِيفِ آيَاتِهِ ، وَمِنْ الْحِكْمِ وَالْعَبْرِ ، مَا لَا يَدْرِكُهُ الْبَصَرُ ، الَّذِي شَهِدَتْ الْكَائِنَاتُ بِوُجُودِهِ ، وَشَمِلَ الْمَوْجُودَاتِ عَمِيمِ كَرَمِهِ وَجُودِهِ ، وَنَطَقَتْ الْجَمَادَاتُ بِقُدْرَتِهِ ، وَأَغْرَبَتِ الْعَجَمَاوَاتُ عَنْ حِكْمَتِهِ ، وَتَخَاطَبَتِ الْحَيَوَانَاتُ بِلَطِيفِ صِنْعَتِهِ ، وَتَنَازَعَتِ الْأَطْبَاءُ ^(١) بِتَوْحِيدِهِ ، وَتَلَاعَتِ وَحُوشُ الْقِفَارِ بِتَغْرِيدِهِ ، كُلٌّ مِنْ نَامٍ وَجَاهِدٍ ، وَمَشْهُودٍ وَشَاهِدٍ ، يَشْهَدُ أَنَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ ، مُنَزَّهٌ عَنِ الشَّرِيكِ وَالْمَعَانِدِ ، مُقَدَّسٌ عَنِ الزَّوْجَةِ وَالْوَلَدِ وَالْوَالِدِ .

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، رَبِّ أَوْدَعَ أَسْرَارَ رَبُوبِيَّتِهِ فِي بَرِيَّتِهِ ، وَأَظْهَرَ أَنْوَارَ صَمَدِيَّتِهِ ، فَبَعْضُ يَعْرِبُ بِلِسَانِ حَالِهِ ، وَبَعْضُ يُعْرِبُ بِلِسَانِ مَقَالِهِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ ، مِنْ صَدَقَهُ تَمَّ سُؤْلُهُ ، أَفْضَلَ مِنْ بُعِثَ بِالرَّسَالَةِ ، وَسَلِّمَتْ عَلَيْهِ الْغَزَالَةُ ، وَكَلَّمَهُ الْحَجَرُ ، وَأَمَّنَ بِهِ الْمَدْرُ ، وَانْشَقَّ لَهُ الْقَمَرُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ صَلَاةً تَنْطِقُ بِالْإِخْلَاصِ ، وَتَسْعَى لِقَائِلِهَا بِالْخِلَاصِ ، وَعَلَى آلِهِ أَسْوَدُ الْمَعَارِكِ ، وَأَصْحَابِهِ شُمُوسُ الْمَسَالِكِ ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً ، وَزَادَهُ شَرْقاً وَتَغْظِيماً .

(١) الْأَطْبَاءُ : الْأَجْزَاءُ .

أما بعد :

فيقول العبد الفقير أحمد بن مصطفى اللبايدى الدمشقى إنه لمّا وجدت بضاعة العلوم رائجة فى زمن سلطاننا الأعظم^(١) ، وخاقانا الأفخم ، السلطان الغازى عبد الحميد خان بن السلطان الغازى عبد المجيد خان سلطان الإسلام والمسلمين ، محبى سيرة الخلفاء الراشدين ، معدن الفضل والأمان ، المتمثل قوله تعالى : ﴿... إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ...﴾^(٢) وَلَا زَالَ لَوَاءُ عِذْلِهِ الْمَنْشُورِ إِلَى يَوْمِ النَّشُورِ ، وَلَا زَالَتْ سُلْطَنَتُهُ مَسْلُوسَةً إِلَى انْتِهَاءِ الزَّمَانِ ، رَافِلاً^(٣) فِي حُلَلِ السَّعَادَةِ وَالرِّضَا وَالرَّضْوَانِ ، وَرَأَيْتُ كَثِيراً مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ يَرْغَبُونَ كِتَاباً حَاوِياً عَلَى غَرِيبِ اللُّغَاتِ وَتَحَقَّقْتُ أَنَّ صَاحِبَ الدَّوْلَةِ وَالسَّمَاةِ شَيْخَ الْإِسْلَامِ جَمَالَ الدِّينِ أَفْنَدَى الْمُعْظَمَ فَرِيدُ الْفَخْرِ ، فِي نَحْرِ هَذَا الْعَصْرِ ، وَإِكْلِيلُ الْمَعَالِي ، فَوْقَ رَأْسِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي ، بِذُرِّ الْمَغْرِبِ الَّذِي اسْتَضَاءَ بِهِ الشَّرْقُ ، وَفَرَعُ دَوْحَةِ السَّلَالَةِ ، الَّذِينَ لَهُمْ فِي الْمَعَالِي فَضْلٌ سَبَقَ ، الرَّافِلُ فِي مَطَارِفِ^(٤) الْمَجْدِ الْأَبَدِيِّ ، وَالْعِزِّ السَّرْمَدِيِّ ، رَغْبَتُهُ لِمِثْلِ هَكَذَا تَأْلِيفَاتٍ لاسْتِجْلَابِ الدَّعَوَاتِ الْخَيْرِيَّةِ لِسَيِّدِنَا وَوَلِيِّ نِعْمَتِنَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْدُهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَكَانَتْ الْكُتُبُ الْمُؤَلَّفَةُ بِهَا وَإِنْ كَانَتْ مَحْتَوِيَةً عَلَى فَوَائِدَ ، إِلَّا أَنَّ الْمُنَاسَبَ مِنْهَا غَيْرُ مَجْمُوعٍ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، فَكَانَ تَعْلِيْقُهُ بِالْأُذْهَانِ ، يَحْتَاجُ إِلَى طَوِيلٍ مِنَ الزَّمَانِ ، وَلَا يَتَيَسَّرُ ذَلِكَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ ، فَجَمَعْتُ مَا تَنَاسَبَ مِنْهَا تَسْهِيلاً لِلْمَرَامِ ، وَهُوَ مَا يَشْفِي الْقُلُوبَ وَيَطْفِئُ الْأَوَامِ ، لِكُونِهَا أَلْفَاظاً مَنْشُوجَةً عَلَى مَنَوَالِ عَجِيبٍ ، وَآثَاراً أَسَدِيَّةٍ لُحْمَتِهَا فِي صُنْعِ بَدِيعِ غَرِيبٍ ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَتَلَقَّهَا الْقُلُوبُ بِالْقَبُولِ ، وَالصُّدُورُ بِالْإِنْشِرَاحِ ، وَالْبَصَائِرُ بِالِاسْتِبْصَارِ .

(١) هذا دعاء من المصنف لسلطان عصره على تقليد ذلك الزمن ، وقد بدأ كتابه بصفحة فيها شعر فى مدحه وقد حذفناه لعدم الحاجة إليه .

(٢) سورة النحل ، الآية ٩٠ .

(٣) رافلٌ : مشى متبخراً .

(٤) الطارِف : الحديث المستفاد من المال ونحوه .

وَذَكَرَتْ مُفْرَدَاتٍ لَطِيفَةً الْمَعَانِي دَقِيقَةً الْمَبَانِي يَظْهَرُ فَضْلُهَا وَحَلَاوَتُهَا فِي التَّرَاكِبِ ، عِنْدَ وَضْعِهَا فِي الْمُنَاسَبَاتِ وَلِكُلِّ الْأَسَالِيبِ ، إِذْ كُلُّ مُؤَلِّفٍ مِنْهَا كَانَ لَطِيفًا ، وَعَالِيًا مَنِيفًا ، عَلَى نَسَقٍ تَرْتِيبِ الْمَقَامَةِ ، عِنْدَ ذَوِي الْفَهْمِ وَالْإِقَامَةِ ، وَإِنْ كُنْتَ كَرَّرْتُ بَعْضَ الْأَلْفَاظِ فِي مَوَاضِعَ فَقَصَّدْتُ تَرْتِيبًا عَلَى نَسَقٍ غَرِيبٍ ، كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى ذِي فَهْمٍ أَرِيبٍ وَقَدْ احْتَوَى عَلَى ثَلَاثِ جِهَاتٍ ^(١) :

الأولى : جهة الأسماء المترادفة ، المقبولة عند ذوى العقول العارفة .

الثانية : محتوية على عدة فصول ، هي مقبولة عند ذوى العقول .

الثالثة : مشتملة على ما كان عجيبيًا وبديعًا من اللغات ، والمقدمة المركبة من المفردات .

وكان جُلُّ مأخذه من القاموس ، الذى هو لكلُّ ذى أدب ناموس ، وما أخذت من غيره إلا ما نَدَرَ وَقَلَّ ، وَدَقَّ وَجَلَّ ، كَفَقَهُ اللَّغَةُ ، وَفَصِيحُ ثَعْلَبٍ ، وَمَزْهَرُ السِّيَوطِيِّ ، وَالْأَشْبَاهُ وَالنِّظَائِرُ الَّتِي هِيَ مَعْتَبَرَةٌ عِنْدَ أَوْلَى الْبَصَائِرِ .

وَسَمَّيْتُهُ لَطَائِفَ اللَّغَةِ بِاعْتِبَارِ مَا اشْتَمَلَتْ الْجِهَةُ الْأَخِيرَةُ مِنَ الْمَقَامَةِ ، فَسَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعَهُ بِهِ عَمُومُ الْمُسْلِمِينَ بِحَقِّ سُورَةِ عَمِّ وَسُورَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَكَانَ خَتَامُهُ فِي سَنَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَاحِدَى عَشَرَ فِي أَوَّلِ أَشْهُرِهَا شَهَرٍ مُحَرَّمٍ ، جَعَلَهُ اللَّهُ خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ ^(٢) ... آمِينَ .

* * *

(١) هذه أجزاء الكتاب ، وهذا الذى بين أيدينا الجزء الأول منه .

(٢) فى الأصل : (بسر البخارى والكتاب الكريم) ، وحذفنا العبارة لعدم ورود هذا الدعاء

فى السنة .

أَسْمَاءُ الدَّهْرِ (١)

السَّمَرُ	السَّمِيرُ	الشَّبَابُ	الحَرْسُ	الحَقْبُ
الحَقْبُ	السَّبْتُ	الزَّمَنُ	المُسْنَدُ	العَتَكُ

(١) قال أبو هلال : الفرق بين الدهر والمدة : أن الدهر جمع أوقات متوالية مختلفة ولهذا يقال : للشتاء مدة ، ولا يقال : دهر ؛ لتساوى أوقاته في برد الهواء وغير ذلك من صفاته ، ويقال للستين : دهر ، لأن أوقاتها مختلفة في الحر والبرد ... وغير ذلك ، وأيضاً من المدة ما يكون أطول من الدهر ، ألا تراهم يقولون : هذه الدنيا دهور ، ولا يقال : الدنيا مُدَّةٌ ، والمدة والأجل متقاربان ، فكما أن من الأجل ما يكون دهوراً فكذلك المدة (الفروق اللغوية ، أبو هلال العسكري ص ٢٢٣) .

وقال صاحب اللسان : « والدهر : مُدَّةُ الحياة الدنيا كلها » .

(اللسان : [دهر] ، الوسيط : [دهر]) .

وانظر في ذكر حوادث الدهر : الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة : جمال الدين الجياني ص ١٥٤ ، وفقه اللغة وسر العربية : فضل في الدواهي ص ٣٢٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب التوايب ص ١٦٤ ، ١٦٥ .

أما معاني ألفاظ الكلمات المرادفة التي ذكرت تحت العنوان فهي كالآتي :

- السَّمَرُ : يقال : لا أَكَلَّمَهُ ، السَّمَرُ وَالْقَمَرُ : أى أبدأ . (الوسيط : [سمر]) .
- السَّمِيرُ : الدهر ، ويقال : لا أَفَعَلُهُ سَمِيرَ اللَّيَالِي : أى أبدأ . (الوسيط : [سمر]) .
- الشَّبَابُ : الدهر ، وابنا ثبات : الليل والنهار . (الوسيط : [سبت]) .
- الحرس : الدهر أو الوقت الطويل منه ، يقال : مضى عليه حَرْسٌ من الدهر ، جمعها (أحرس) .

- الحَقْبُ والحَقْبُ : المدة الطويلة من الدهر لا وقت لها أو ثمانون سنة أو أكثر ، وفي القرآن الكريم: ﴿... لَا أَنْزَحُ حَتَّى أَتْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا﴾ [سورة الكهف / ٦٠] ، وقوله تعالى : ﴿لَأَيِّدَنَّ فِيهَا أَهْقَابًا﴾ [سورة النبأ / ٢٣] .

- السَّبْتُ : الدهر ، أو برهة منه . جمع سُبُوت ، وأُسْبُت .
- الزَّمَنُ أو الزَّمان : أوقات متوالية مختلفة أو غير مختلفة . (الفروق اللغوية ص ٢٢٤) .
- والزمان : يطلق على الوقت قليله وكثيره ، أو هو مدة الدنيا كلها .
- المُسْنَدُ : الدهر ، يقال : لا أَفَعَلُهُ آخِرَ المُسْنَدِ : وهو الدهر . (أساس البلاغة : [مسند]) .
- العَتَكُ : القوس العاتكة التي قدمت حتى احْمَرَّتْ نبعها . (أساس البلاغة : [عتك]) . =

الْعَصْرُ الْعَصْرُ الْعَصْرُ الْعَصْرُ الْعَصْرُ
 الْأَبَدُ الْمُنُون الْقَرْنُ الْهَدْمَةُ السَّنْبَةُ
 السَّنْبُ .

* * *

= - الْعَصْرُ : الدهر أو الزمن ، وينسب إلى ملك أو دولة أو إلى تطورات طبيعية واجتماعية ،
 يقال : عصر الدولة العباسية ، وعصر البخار والكهرباء ، والعصر القديم ، (وفي الجيولوجيا) حقبة
 طويلة من الزمن تُقَدَّر بعشرات الملايين من السنين ، وَالْعَصْرُ (بضمين) : لغة فيه ، وَالْعَصْرُ :
 الوقت ، يقال : ما فعلت ذلك عُصْرًا ، وَلْعَصِيرُ : أى فى وقته ، وَالْعَصْرُ : لم أقف عليها .
 (انظر أساس البلاغة : المصباح المنير ، لسان العرب [عصر]) .

- الْأَشْجَع : شجع شجعاً من باب [تَعَب] طال فهو أشجع ، وبه سمي . (المصباح المنير :
 [شجع]) .

- الْأَبَد : الدهر (جمعها) آباد وأبود ، ويقال : لا أفعل ذلك أبد الآبدين ، وأبد الآباد : مدى
 الدهر ، وفي المثل : (طال الأبد على لبد : يضرب للشئ يعمر ويمر عليه وقت طويل) .

- المنون : الدهر والموت (أنشئ وقد تُدَكَّر) . (لسان العرب ، والوسيط : [متن]) .

- القرن : القرن من الزمان مائة سنة .

- الهدمل : القديم الزمن ، والهدملة : الدهر القديم . (الوسيط : [هدم] ، اللسان : [هدم]) .

- السَّنْبَةُ : الحقبة من الدهر ، يقال : مضى من الدهر سنه .

(الوسيط : [سنْب] ، اللسان : [سنْب]) .

- فى الأصل : السنبه ، وهو تكرار ، وأظنها : السَّنْبُ : وهو الدهر .

أَسْمَاءُ السَّنَةِ (١)

الْحِقْبَةُ الْحَقْبُ الْخَرِيفُ الْجَهْرُ الْعُجُوزُ الْعَامُ
الْجَبَّةُ الْحَزْلُ .

ذكر بعض أنواع السنين (٢) :

السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ	الْجَبَّةُ	السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ	الشَّصَاصَاءُ
السَّنَةُ الْمُجْدَبَةُ	أَزَامٌ	» »	الْحَسُوسُ
السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ	جَدَاعٌ	» »	الْحَاسُوسُ
السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ	جَدَاغٌ	» »	الْأَخْمَسُ
السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ	الْقَحْمَةُ	» »	الْحَاطُومُ
السَّنَةُ الْجَذْبَةُ	الْجَذْبَارُ	السَّنَةُ الصَّعْبَةُ	السَّلَمُ
{ العام يُقْشَرُ كُلُّ شَيْءٍ }	الْقَاشُورُ	السَّنَةُ تَذْهَبُ بِالْأَمْوَالِ	الْجَالِفَةُ
	الْقَاشُورَةُ	السَّنَةُ تَذْهَبُ بِالْأَمْوَالِ	الْجَلِيفَةُ

* * *

(١) السنة : مقدار قطع الشمس البروج الاثنى عشر ، وهى السنة الشمسية ، والسنة القمرية تمام اثنتى عشرة دورة للقمر .

وفى الشرع : كل يوم إلى مثله من العام القابل . (وانظر المقدمة) .

- الْحِقْبَةُ وَالْحَقْبُ : الْحِقْبَةُ من الدهر : المدة لا وقت لها أو السنة جمعها : حِقْبٌ ، وَخُقُوبٌ .

وَالْحَقْبُ وَالْحَقْبُ : المدة الطويلة من الدهر ثمانون سنة أو أكثر .

- الْخَرِيفُ : أحد فصول السنة الأربعة ، يلى الصيف ، ويسبق الشتاء ، وهو الفصل الذى

تخترق فيه الثمار . (المصباح المنير ، واللسان ، والوسيط : [خرف]) .

(٢) العنوان من عندنا للتوضيح .

- الْجَهْرُ : الحين من الدهر ، أو السنة الكاملة . (اللسان ، والوسيط : [جهر]) . =

أَسْمَاءُ السَّمَاءِ (١)

السَّقْفُ السَّقْفُ الْمَرْفُوعُ الصَّفِيحُ كَحَلَّةٌ كَحُلٌّ
كَحُلٌّ الْعَلْيَاءُ الْجَرَبَاءُ الزَّرْقَاءُ الْخَضْرَاءُ الْعَجُوزُ

* * *

= - العجوز : أيام العجوز عند العرب : سبعة أيام تأتي في عجز الشتاء يَشْتَدُ فيها البرد ، لكل منها اسم خاص ، وهي توافق أربعة من آخر فبراير وثلاثة من أول مارس من كل عام .
(الوسيط : [عجز]) .

- العام : الفرق بين العام والسنة : أن العام جمع أيام ، والسنة جمع شهور ، فيقال : عام الفيل لا سنة الفيل . والعام هو السنة ، والسنة هي العام ، وإن اقتضى كل واحد منهما ما لا يقتضيه الآخر .
(الفروق في اللغة ص ٢٢٤) .

- الحجة : تفيد أنها يحج فيها ، والحجة المرة الواحدة من حج يحج ، وبذا سميت السنة باسم ما يكون فيها .

- السَّحُولُ : السنة ، جمعه (أحوال) : وهو الحركة والتحول .

(١) السَّمَاء : ما يقابل الأرض ، وسما كل شيء أعلاه .

(اللسان : [سما] ، الوسيط : [سما]) .

- السقف ، والسقف المرفوع : السقف غطاء المنزل ونحوه ، وهو أعلاه المقابل للأرض ، وكذا

السقف السماء ، جمعها سقوف ، وأسقف وسقف ، والسقف المرفوع : هو السماء .

- الصفيح : وجه كل شيء عريض .

- كَحَلَّةٌ ، كَحُلٌّ ، كَحُلٌّ : الكَحْلِيُّ من الألوان : الأزرق الضارب إلى السواد ، وأظن ذلك

نسبة إلى هذا اللون ، والله أعلم . (الوسيط : [كحل]) .

- العلياء : كل شيء مرتفع : كرأس الجبل ، والمكان ، المرتفع ، والسماء .

- الجرباء : السماء ، وهي أيضاً الأرض المقحوة لا شيء فيها . (الوسيط : [جرب]) .

- الزرقاء : ما لونها أزرق .

- الخضراء : السماء لونها الأخضر ، وفي الحديث : « ما أَظْلَتِ الخضراء ، وأَقْلَتِ الغبراء

أصدق لهجة من أبي ذر » .

- العجوز : أسماء ولها معاني كثيرة أيضاً . (القاموس المحيط : [عجز]) .

وانظر : كتاب صفات الأرض والسماء والنباتات ، للأصمعي (ت ٢١٦ هـ) يوجد مخطوطاً

بدار الكتب المصرية (ضمن مجموع) .

أَسْمَاءُ النُّورِ^(١)

الشُّعَاءُ الشُّعُّ الْعَبُّ الْعَبْءُ الشَّرْقُ الشَّرْقُ الضُّوْءُ الضُّوْءُ الضُّوَاءُ الضَّيَاءُ الْوَضَحُ التَّبْلُجَةُ السَّدْفُ السَّدْفَةُ السَّدْفَةُ الدَّيْسَقُ الْبَهْرُ الْبُهُورُ الْقَمَرَاءُ الْخَيْطُ الْأَيُّضُ .

* * *

- (١) النور : يقال : نار نُوراً ، وأنار ، واستنار ، ونُور ، بمعنى واحد : أى أضاء ، لما يقال : بان الشيء وأبان ويُن وتبين واستبان ، بمعنى واحد ، واستنار به : استمد شعاعه ، والنور الضوء أياً كان ، وقيل : هو شعاعه . (اللسان : [نور]) .
- الشُّعَاءُ والشُّعُّ : الشعاع : الضوء الذى يُرى كأنه خيوط ، الواحدة شعاعة ، والشُّعُّ : الشعاع . (الوسيط : [شَعَّعَ]) .
 - الْعَبُّ والعَبْءُ : لم أجدها فى معانى النور .
 - الشَّرْقُ والشَّرْقُ : الشَّرْقُ : الشمس ، أو جهة شروق الشمس وأظن الشَّرْقُ : لغة منها .
 - الضُّوْءُ والضُّوْءُ والضُّوَاءُ والضَّيَاءُ : النور والإشراق .
 - الْوَضَحُ : الضوء ، أو بياض الصبح ، أو القمر ، أو البياض من كل شيء .
 - التَّبْلُجَةُ : ضوء الصبح عند انصراف الفجر . (الوسيط : [بلج]) .
 - السَّدْفُ والسَّدْفَةُ والسَّدْفَةُ : نهاية الظلمة ، أو اختلاط الضوء والظلمة معاً ، كوقت طلوع الفجر إلى الإسفار ، أى بداية الضوء .
 - الدَّيْسَقُ : من كل شيء الأبيض اللامع ، والديسق : النور .
 - الْبَهْرُ والبُهُورُ : بهر القمر النجوم : غمرها بضوئه ، وبهرت الشمس الأرض : غمها نورها وضوئها ، وتبره : أضاء ، وأظن أن اللفظتين من المشتقات للكلمة . (الوسيط : [بهر]) .
 - الْقَمَرَاءُ : ضوء القمر .
 - الْخَيْطُ الْأَيُّضُ : بياض النهار ، والخيط الأسود : سواد الليل ، ويطلق الخيط الأبيض على بداية ضوء النهار .

أَسْمَاءُ الظَّلَامِ (١)

الظُّلَمَاءُ	الظُّلْمَةُ	الظُّلْمَةُ	السَّدْفَةُ	السَّدْفَةُ	الشَّدَفُ
الغَيْهَبُ	العَبَسُ	الْعُبْسَةُ	الْعَيْهَبَانُ	الطُّرْفَسَانُ	الْعَيْطُولُ
الغَيْطَلَةُ	الدَّيْجُورُ	الدَّيْسِمُ	الكَافِرُ	الْعُلْجُومُ	الْعَدْرَاءُ
الدَّعْلَجُ	الدَّعْشُ	الْغَيْهِمُ	الْمَرَضُ	السَّمَرُ	الدَّيْسُ
الْعَسْفُ	الطُّرْمِسَاءُ	الطُّرْفَسَاءُ	الطُّلُمِسَاءُ	الدُّلْسَةُ	الْعَجَسَاءُ
الْعَسَوَاءُ	الطُّخَاطِخُ	الطُّخِيَةُ	الطُّرْقَةُ	التَّعَامَةُ	الدُّجْنُ
الدُّجْنَةُ	الدُّجْنَةُ	الْحَطِيرُ	الْعَسْكَرُ	الْخُدْرَةُ	الْخِنْدُسُ
الطُّلْهَيْسُ	الْعَلْسُ	الدُّجَّةُ	الطَّنْسُ		

* * *

(١) الظلام : اسم يجرى مجرى المصدر ولا يجمع ، كما لا تجمع نظائره كالسواد والبياض ، وتجمع الظلمة ، ظلماً وظلمات .

والظُّلْمَةُ والظُّلْمَةُ : ذهاب النور ، وقيل : الظلام أول الليل وإن كان مقمراً .

(لسان العرب [ظلم]) .

وفى الغريب المصنف : باب (نعوت الليالي فى شدة الظلمة) يقول : قال أبو عمرو : ليلة غَيْرَةٌ ومُغِيرَةٌ : يئنة الغدر ، إذا كانت شديدة الظلمة ، وليلة دامجة وليل دامج وهو المظلم أيضاً . قال غيره : الْخُدَارِيُّ : المظلم .

قال الأصمعي : غطا الليل يغطو : إذا ألبس كل شيء ، وكل شيء ارتفع فقد غطا ، وكذلك دجا الليل يدجو : إذا ألبس كل شيء .

قال الأصمعي : وليس هو من الظلمة ، قال : وأنشد فى أعرابى :

فَمَا شِبْهُ كَعْبٍ غَيْرِ أَغْتَمَ فَاجِرٍ أَيْ مُذْ دَجَا الْإِسْلَامَ لَا يَتَحَنَّفُ

أى لا يسلم ، يعنى ألبس كل شيء .

قال أبو زيد : ليلة عَمَى مثال : كسلى ، إذا كان على السماء غُمى مثال : رُمى ، وغَمٌ ، وهو أن يُغَمَّ الهلال .

قال غيره : ليلة مُذْلَهْمَةٌ : مظلمة . وديحور وديجوج والطرمساء : الظلمة ، والغيب : نحوه ، والغُلْجُومُ : الظلمة .

أَسْمَاءُ الشَّمْسِ (١)

الْجَوْنَةُ الْجَوْنَاءُ ذَكَاءُ الْعَيْنُ حَنَازِ الصَّقْعَاءُ
الْبَيْضَاءُ السَّرَاجُ الشَّرْقُ الشَّرْقُ الشَّرِيقُ الشَّرِيقُ
الشَّرِيقَةُ الشَّرْقَةُ الضُّحُ الضُّحَى الْغَوْرَةُ الْعُجُوزُ
الْبُتَيْرَاءُ الْبُسْرَةُ الْغَزَالَةُ الطُّفْلُ الْجَارِيَةُ الْإِلَآهَةُ
الْإِلَآهَةُ الْأُلُوهَةُ الْإِلَآهَةُ .

* * *

= قال ذو الرُّمَّة :

أَوْ مُزَنَّةً فَارِقَ يَجْلُو غَوَارِيهَا تَبُوحُ الْبَرَقِ ، وَالظُّلُمَاءُ غُلُجُومُ
وَأَغْبَاشُ اللَّيْلِ : بَقَايَاهُ ، وَالْمُسْحَنَكُ : الْأَسْوَدُ ، وَمُطْلَخِمٌ : مِثْلُهُ .
(الْغَرِيبُ الْمَصْنَفُ : ص ٥٠٦ ، ٥٠٧) .

* وَفِي بَابِ أَسْمَاءِ أَوْ قَالَ اللَّيْلِ :

قال أبو زيد : مضى من الليل ، عَشْوَةٌ : وَهُوَ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى رُبْعِهِ .
الْكَسَائِيُّ : مضى سَيْغَوٌ : مِنَ اللَّيْلِ ، وَسِغَوَاءُ وَجُمَمَةٌ وَجَهْمَةٌ .
الأحمر : مضى جَزَوْسٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَجَزَوْشٌ وَهَيْئَةٌ وَهَيْئَاءُ ، وَجَزَوْشٌ وَهَزِيعٌ ، وَمَضَتْ قُوَيْمَةٌ مِنَ
اللَّيْلِ .

أبو عمرو : الدَّيْدَاءُ مِنَ الشَّهْرِ آخِرُهُ ، وَهُوَ الدَّادَاءُ .

قال الأعشى :

تَدَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَمَا مَضَى غَيْرُ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَذْهَبُ
وقال غيره : الْمَوْهِنُ الْوَهْنُ : نَحْوُ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ . (الْغَرِيبُ الْمَصْنَفُ : ص ٥٠٩) .
وانظر : كِتَابُ مُتَخِيرِ الْأَلْفَاظِ لِابْنِ فَارِسٍ (بَابُ : الظُّلْمَةُ) ، وَنِظَامُ الْغَرِيبِ ، لِعِيسَى الْوَحَاطِيِّ
(بَابُ : فِي أَسْمَاءِ الظُّلَامِ) .

(١) انظر : كِتَابُ الْأَلْفَاظِ ، لِابْنِ السَّكَيْتِ (ت ٢٤٤ هـ) (بَابُ : صِفَةُ الشَّمْسِ وَأَسْمَائُهَا) .

وانظر : كِتَابُ مُتَخَيَّرِ الْأَلْفَاظِ ، لِابْنِ فَارِسٍ (بَابُ : ذِكْرُ الشَّمْسِ) .

وانظر : نِظَامُ الْغَرِيبِ ، لِعِيسَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّبْعِيِّ الْوَحَاطِيِّ (ت ٤٨٠ هـ) (بَابُ : فِي

أَسْمَاءِ الشَّمْسِ) .

أَسْمَاءُ الْقَمَرِ (١)

السَّاهُورُ السِّنْمَارُ الوَبَّاصُ الوَضَحُ الزُّبْرَقَانُ الأَبْرَصُ
الأَزْهَرُ البَاحُورُ الطُّوسُ الجَبْهَةُ الزَّمْهَرِيرُ الفَاسِقُ
الجَلَمُ الجَيْلَمُ ابنُ جَلَا البَذْرُ البَادِرُ .

* * *

أَسْمَاءُ السَّحَابِ (٢)

الْحَنْطَرِيرَةُ الْيَغُوبُ الضَّجُوعُ النَّاهُورُ الْمُرْنُ الْعَمَامُ
السَّمَاءُ الْعَيْمُ الْغَيْنُ الطُّخْفُ الطُّخَافُ الْعِشِيُّ
الْعِشِيَّةُ الْكَيْفُ الْقَيْنُ الْقَعْرُ الرَّبَابُ الضَّبَابُ
الزُّرْجُ الطُّرْمِسَاءُ السَّخَقُ الْكُذْرَةُ الْقُلْهَةُ الْهَزْمُ

(١) انظر : كتاب الألفاظ ، لابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) (باب : أسماء القمر وصفته) .

وانظر : مُتَخَيَّرُ الألفاظ ، لابن فارس (باب : فى القمر) .

وانظر : نظام الغريب ، لعيسى الوحاظى (ت ٤٨٠ هـ) (باب : فى أسماء القمر) .

(٢) انظر الغريب المصنف (كتاب السحاب والأمطار) :

باب : السحاب ونعوته والأمطار ص ٤٩٣ .

وباب : السحاب المرتفع المتراكم ص ٤٩٤ .

وباب : السحاب الذى بعضه فوق بعض ودون بعض ص ٤٩٥ .

وباب : السحاب الذى لاماء فيه ص ٤٩٦ .

وباب : السحاب الذى فيه رعد ص ٤٩٦ .

وباب : السحاب الذى فيه برق ص ٤٩٧ .

وانظر المترادفات ص ٦٩ :

حيث يقول : أول ما ينشأ السحاب يسمى نَشْأً ونَشِيئاً . والنَّشَا : الريح الطيبة .

فإذا انسحب فى الهواء فهو السحاب ، فإذا تغيّرت له السماء فهو الغمام ، فإذا كنت لا تبصر ولكن تسمع رعده من بعد فهو القفر .

الطَّائِرُ الطَّحَاءُ الطَّمَالِيخُ الكَنْهَوْرُ الطَّرِيمُ الحَمِيلُ
 الهَامِرُ الهَمَّارُ الْمُنْهَمِرُ الهَطْلُ الهَطَّالُ الْحَالُ
 العَرَّاضُ العَارِضُ العَرُضُ العَرُوضُ الحَسْفُ السُّدُ
 المَوْهَبَةُ السَّحَابَةُ الْمُعْصِرَاتُ السَّارِيَةُ الْوَقْعُ النَّافِجَةُ
 الصَّيْبُ الْكَافِرُ الضَّاحِكُ

= فإذا كانت السحابة قطعاً متدانياً بعضها من بعض فهي النُّمْرَة .
 فإذا كانت متفرقة فهي الْقَرْع . فإذا كانت حولها قطع من السحاب فهي مُكَلَّلَة .
 فإذا رأيتها وحسبتها ماطرة فهي مُخَيَّلَة .
 فإذا غلظ السحاب وركب بعضه بعضاً فهو الْمُكْفَهَرُ .
 فإذا ارتفع وحمل الماء وكثف وأطبق فهو العَمَاء .
 فإذا أظلم الأرض فهو الدُّجْن . فإذا تعلق سحاب دون سحاب فهو الرُّبَاب .
 فإذا كان أبيض فهو المُرْن والصَّبِير .
 فإذا كان خفيفاً تسفره الريح فهو الرُّبْرَج . فإذا كان ذا صوت شديد فهو الصَّيْب .
 وهذه الأسماء التي ذكرناها من المترادفات مأخوذة من فقه اللغة للثعالبي مع وجود ألفاظ أكثر منها .
 (انظر : فقه اللغة للثعالبي ، الباب الخامس والعشرون في الآثار العلوية ، فصل : في تفصيل
 أوصاف السحاب وأسمائها ص ٢٩٣ ، ٢٩٤) .

وذكر من أسماء السحاب أيضاً :

النمرة : إذا كانت السحابة قطعاً صغاراً متدانياً بعضها من بعض .
 القرع : إذا كانت متفرقة .
 الطخاير : (واحدها طخور) : إذا كانت قطعاً مستدقة .
 مكلفة : إذا كانت حولها قطع من السحاب .
 الطخياء والمتطخطة : إذا كانت سوداء .
 المخيلة : إذا رأيتها وحسبتها ماطرة .
 المكفهر : إذا غلظ السحاب وركب بعضه بعضاً .
 القرد : إذا ارتفع في أقطار السماء وتكبد بعضه فوق بعض .
 الحبي : إذا اعترض اعتراض الجبل قبل أن يطبق السماء .
 العنان : إذا عَن ، أى ظهر .
 الدجن : إذا أظلمت الأرض .
 الرباب : إذا تعلق السحاب دون سحاب .
 الغفارة : إذا كان سحاب فوق سحاب .
 الهيدب : إذا تدلى ودنا من الأرض مثل هذب القطيفة .
 القنيف : إذا كان ذا ماء كثير .
 الهزيم : إذا كان لرعده صوت .
 الأجش : إذا اشتد صوت رعده .
 الصراد : إذا كان بارداً وليس فيه ماء .
 الرزرج : إذا كان خفيفاً تُشْفِرُه الريح .
 الجهام : إذا هراق ماءه ، ويقال : (بل الذي لا ماء فيه) .

أَسْمَاءُ الْمَطَرِ (١)

الْحَيَاءُ	الْعَيْنُ	الْقَطَرُ	الْمُسْلَيْثُ	الرِّزْقُ
الدُّثُ	الدُّثَاثُ	الْوَذْقُ	الصَّيْفُ	الرَّيْعُ
الْبَغْشَةُ	الْيَغْلُولُ	الْخَرِيفُ	الْعِزُّ	الْمَرْمَرَةُ
الشَّقِيقَةُ	الطَّبَقُ	النَّضِيضَةُ	الْهَظْلُ	الْهَظْلَانُ
الْوَابِلُ	الطَّلُ	الدُّكْرُ		

(١) (انظر : فقه اللغة للثعالبي ، فصل : فى ترتيب المطر الضعيف ص ٢٩٤ ، وفصل : فى ترتيب الأمطار ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، وفصل : فى فعل السحاب والمطر ص ٢٩٦ ، وفصل : فى أمطار الأزمنة [عن ابن عمرو والأصمى ص ٢٩٦] ، وفصل : فى أسماء المطر وأوصافه [عن أكثر الأئمة]) وذكر فى هذا الفصل :

- إذا أحيَا الأرض بعدَ موتِها فهو الحَيَاءُ .
- فإذا جاءَ عَقِيبَ المَخْلِ أو عِنْدَ الحاجةِ إليه فهو العَيْنُ .
- فإذا دَامَ مع سُكُونٍ فهو الدِّيْمَةُ .
- والضُّرْبُ قَوْقُ ذَلِكَ قَلِيلاً .
- والهُظْلُ قَوْقَةُ .
- فإذا زَادَ فَهُوَ الهَظْلَانُ (وفى نسخة الهطلان) والتَّهْتَانُ .
- فإذا كَانَ القَطَرُ صِغَاراً كَأَنَّهُ شَذَرُ فهو القِطْقُطُ .
- فإذا كَانَتْ مَطَرَةٌ ضَعِيفَةً فهي الرُّهْمَةُ .
- فإذا كَانَتْ لَيْسَتْ بالكثيرةِ فهي الغَبِيَّةُ والحَشَكَةُ والحَفْشَةُ .
- فإذا كَانَتْ ضَعِيفَةً يَسِيرَةً فهي الذَّهَابُ والهَيْمَةُ .
- فإذا كَانَ المَطَرُ مُشْتَبِهاً فَهُوَ الوَذْقُ .
- فإذا كَانَ صَحْمَ القَطْرِ ، شَدِيدَ الوَقْعِ فهو الوَابِلُ .
- فإذا تَبَيَّنَ بالماءِ فهو البِغَاقُ .
- فإذا كَانَ يُزَوِّى كُلَّ شَيْءٍ فهو الجَوْدُ .
- فإذا كَانَ عَامِماً فهو الجَدَا (وفى نسخة الجرد) .
- فإذا دَامَ أَيَّاماً لَا يُقْلَعُ فهو العَيْنُ .
- فإذا كَانَ مُشْتَرِجاً سَائِلاً فهو المُرْتَجِئُ .
- فإذا كَانَ كَثِيراً القَطَرُ فهو القَدَقُ .
- فإذا كَانَ كَثِيراً فهو العِزُّ والغَبَابُ .
- فإذا كَانَ شَدِيدَ الوَقْعِ كَثِيرَ الضُّرْبِ فهو الشَّحِيقَةُ .
- فإذا جَزَفَ تَامَرٌ بِهِ فهو الشَّحِيقَةُ .
- فإذا قَشَرَ وَجْهَ الأرضِ فهو السَّاجِئَةُ .
- فإذا أَثَرَتْ فى الأرضِ مِنْ شِدَّةٍ وَقَعِهَا فهي الخَرِيسَةُ (لَأَنَّهَا تَخْرُصُ وَجْهَ الأرضِ) .
- فإذا أَصَابَتِ القِطْعَةَ مِنَ الأرضِ وَأَخْطَأَتِ الأُخْرَى فهي النَفْضَةُ .
- فإذا جَاءَتِ المَطَرَةُ لِمَا يَأْتِي بِغَدَاها فهي الرُّضْدَةُ (والعِهَادُ نَحْوُ مِنْهَا) .

الْمُنِيبُ الْجَوْدُ الرَّجْعُ الْهَطِيفُ الْوَلِيُّ الْعَيْنُ
الْمُدَامُ الدَّيْمَةُ السَّمَاءُ الشَّيْفُ الْبَسَارَةُ الْبِسَارَةُ
الْعُثُونُ الْفَتْحُ الْبَاكُورُ الْبَكُورُ الْمُبَكِّرُ الْعَهَادَةُ

= فإذا أتى المَطَرُ بعدَ المَطَرِ فهو الْوَلِيُّ . فإذا رَجَعَ وتَكَرَّرَ فهو الرَّجْعُ .
فإذا تَكَابَحَ فهو الْيَقُولُ .

وانظر (الغريب المصنف ص ٤٩٧) : باب : نعوت المطر فى القوة والكثرة ص ٤ ، باب : المطر
وابتدائه وأزمنته ص ٤٩٩ ، باب : نعوت المطر فى ضعفه ص ٤٩٩ باب : المطر يدوم ولا يُقْلَعُ ، وإذا
أقْلَع ص ٥٠١ ، باب : السماء إذا تَغَيَّمَتْ ونجوم المطر وغيرها ص ٥٠١ ، ٥٠٢ ، باب : المطر بعد
المطر ص ٥٠٠ ، وانظر المترادفات ص ٦٩ .
وكثير من أسماء المطر لم تذكر منها :

الرذاذ : أقوى من الطل . البغش : - الرك - الرهمة : أقوى من الرذاذ متوسط القوة .
نَضَحٌ - نَضَحٌ : وهو قطر بين قطرين أقوى من الرذاذ .

الوابل والجود : من أقوى الأمطار .

القطقط : إذا كان القطر صغيراً كأنه شَذَر . البعاق : إذا تبعق بالماء .

الجداء : إذا كان عائماً . العين : إذا دام أليماً لا يُقْلَعُ .

المرثعن : إذا كان مسترسلاً سائلاً . الغدق : إذا كان كثير القطر .

العِرْزُ - العباب : إذا كان كثيراً . السحيفة : إذا كان شديد الوقع كثير الصوب .

السحيتة : إذا جرف مائراً به . الساجية : إذا قشر وجه الأرض .

الحريصة : إذا أثرت فى الأرض من شدة وقعها (لأنها تَحْرِصُ وجه الأرض) .

النفضة : إذا أصابت القطعة من الأرض وأخطأت الأخرى .

فى أسماء السحاب والمطر انظر أيضاً :

كتاب : أسماء السحاب والرياح والأمطار ، لأبى إسحاق إبراهيم بن سفيان الزياى

(ت ٢٤٩ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة) .

وانظر : كتاب المطر والسحاب ، لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـ)

مخطوط بدار الكتب المصرية برقم (٢٢٩ لغة) ونشره المستشرق الإنجليزى وليام رايت فى ليدن

سنة ١٨٥٩م ضمن مجموعاته التى سَمَّاها (جزرة الحاطب ، وتحفة الطالب باسم صفة السحاب

والغيث وأخبار الرُّؤاد وما حَمَدُوا من الكَلأ) ، وهو نفس الكتاب الذى ذكره ابن النديم

والسيوطى بعنوان المطر أو بعنوان (كتاب رُؤاد العرب) عند القفطى وابن النديم ، أو (بزوار العرب)

= عند ابن خلكان والسيوطى .

العَهْدَةُ العَهْدُ الهَمِيمُ التَّهْمِيمُ الجُرْزُ الصَّلَّةُ
 الصَّلُّ الصَّلُّ الطَّشِيشُ الهَذْنَةُ الشُّرْدُ الضَّرْبُ
 الرِّشُّ الطَّشُّ الدَّجْنُ السَّبِيلُ السَّبْلَةُ .

* * *

أَسْمَاءُ التَّلَجِّ (١)

السَّقْطُ الضَّحْكُ الهُلْهُلُ العُضْرُسُ العُضَارِسُ العُرَابُ
 الْجَمْدُ الدَّمَقُ الدَّمِيكُ الخَشِيفُ الخَشْفُ الضَّرِيبُ
 الظَّلْمُ .

أَسْمَاءُ الْبَرْدِ (٢)

العُرَابُ المَهْوُ حَبُّ الْعَمَامِ حَبُّ قُرْ حَبُّ الْمُزْنِ السَّقِيطُ
 الْقَبُ الْعَضَارِسُ وَالْعُضْرُسُ وَالْإِزْزِيزُ وَالْحَلِيتُ الْقِطْقُطُ

أَسْمَاءُ النَّهْرِ (٣)

الْكَوْتَرُ الرُّوْطُ الْمَدْمَدُ السَّعِيدُ الْعَوْجُ الْيَغْبُوبُ
 الْعَرَبَةُ الطَّبِيعُ الْكَافِرُ الْعَقِيقَةُ الْعَدِيرُ الْهَبِيبُ
 الْمَشْبَرُ الْمَشْبَرَةُ الْغَزِيلُ الْمَذْنَبُ الْفَلَجُ السَّرِيُّ
 السَّاقِيَةُ الْخَرِيفُ الْجَذُولُ الرَّيْبُ الدُّرْنُوقُ .

= وكتاب المطر : لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري (ت ٢١٥) يوجد مخطوطاً بالمكتبة الوطنية بباريس ضمن مجموع برقم (٤٢٣١) نشره المستشرق الأمريكي ريتشارد جوتهايل في مجلة الجمعية الشرقية الأمريكية سنة ١٨٩٥م على مخطوطة باريس ، ثم نشره لويس شيخو في مجلة المشرق سنة ١٩٠٥م ، ثم أعاد نشره ثانية ضمن مجموعته التي سَمَّاها : (البلغة في شذور اللغة) (١) ، (٢) انظر رسالة في ماورد في : الثلج والجمد والبرد ، تحقيق هشام أحمد الطالب ، من ص ٦٩ - ١٠٠ .

(٣) (انظر : فقه اللغة فصل : في ترتيب الأنهار [عن الأئمة] ص ٣٠٠ ، ٣٠١ ، وانظر : الغريب المصنف ، باب : الأنهار والفتى ج ٢ ، ص ٤٤٦) .

أَسْمَاءُ الْبَحْرِ (١)

الْقَمِيْسُ	الطَّيْسُ	الطَّيْسَلُ	الْحَبْلُ	الْحَبَالَةُ	الطَّمُ
الْحَدَّادُ	الْعُجُوزُ	الْكَافِرُ	الْعَيْلَمُ	الدَّامَاءُ	البَضِيعُ
الْمَنْقَعُ	النَّوْقَلُ	الرَّامُوزُ	النُّطْقَةُ	الْيَمُ	الْقَمَاقِمُ
الْقَمَقَامُ	الْقَمَقَمَانُ	الطَّيْسُ	الْغَطْمُ	الْغَطِيمُ	الْغَطْمَطُ
الْخَضِرُ	اللَّهُمُ	الطَّنْمُ	الرُّغْرُفُ	الرُّغْرُفُ	الرُّقْرُ
الْأَفِيحُ	الْهَيْقَمُ	الْقَاهْذَمُ	الْمُذْبِدُ	الرُّقْرُ	الْمَسْجُورُ
النَّجُوحُ	النَّاجِحُ	الْخِضَمُ	الْجَزْرُ .		

* * *

(١) انظر : كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ، لأبي هلال العسكري الجزء الثاني ص ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، الباب الثاني والعشرون في صفات المياه وذكر الأحساء والأنهار والغدران .

أَسْمَاءُ الْبَيْرِ^(١)

الْبُؤْدُ	الرَّجَمُ	التَّرِيغُ	التَّرْوُعُ	الْقَلِيبُ	النَّازِحُ
الْكُرُّ	الْكُرُّ	الرَّجَبُ	العُجُوزُ	الرَّهْوَقُ	الْبِرْبَاسُ
الْهَزْهَزُ	الْهَوِيَّةُ	الْبَائِنُ	الْبَيُونُ	الشَّطُونُ	العَضُوضُ
الْعَزِيرَةُ	السَّعِيرُ	السَّعِيرَةُ	الْهَوَاهُةُ	الْهَوَاهُةُ	الْهُمُومُ
الْجُمُومُ	الْخَضْرُمُ	السَّهْبَةُ	المُسْهَبَةُ	الْعَيْلَمُ	الْجَمَّةُ
الشَّعَارُ	النَّقِيعُ	الشُّكُوكُ	الشُّكُّ	السَّكُّ	السَّلْجَمُ
الْعَلْهَمُ	الحَفَرُ	الحَفَرُ	الطَّوِيُّ	الرَّسُّ	الْمَرْضُوصَةُ
الظُّنُونُ	الذَّمَّةُ	الذَّمِيمُ	المَطَارُ	المَطَارَةُ	البَاهِيَّةُ

(١) انظر : (الغريب المصنف ص ٤٤٩ - ٤٥٧) :

باب : الآبار ونعوتها ص ٤٤٩ . وباب : الآبار إذا قلت مياهها ص ٤٥١ .

وباب : ما يُثَقَّت به رءوس الآبار وما حولها ص ٤٥٢ .

وباب : نعوت حفر الآبار ج ٢ ، ص ٤٥٣ . وباب : انهيار الآبار وسقوطها ص ٤٥٤ .

وباب : تنقية الآبار وحفرها ص ٤٥٥ . وباب : الآبار الصغار ونعوتها ص ٤٥٧ .

وانظر : فقه اللغة وفيه فصل : في ذكر الأحوال عند حفر الآبار ص ٣٠١ .

وذكر في فصل : (في تفصيل أسماء الآبار وأوصافها [عَنْ أَكْثَرِ الْأَيْمَةِ]) :

« الْقَلِيبُ : الْبَيْرُ الْعَادِيَّةُ لَا يُعْلَم لَهَا صَاحِبٌ وَلَا خَافِزٌ .

الْجُبُّ : الْبَيْرُ الَّتِي لَمْ تُطَوَّ . الرَّكِيَّةُ : الْبَيْرُ الَّتِي فِيهَا مَاءٌ قَلٌّ أَوْ كَثَرٌ .

الظُّنُونُ : الْبَيْرُ الَّتِي لَا يَدْرَى أَيْنَهَا مَاءٌ أَمْ لَا .

الْعَيْلَمُ : الْبَيْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ . وَكَذَلِكَ الْقَلِيدَمُ . الرَّسُّ : الْبَيْرُ الْكَبِيرَةُ .

الضُّهُولُ : الْبَيْرُ الَّتِي يَخْرُجُ مَائُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا . الْمَكُولُ : الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ .

الْجُدُّ الْجَيِّدَةُ : الْمَوْضِعُ مِنَ الْكَلَا . الْمَتْرُوحُ : الَّتِي يُسْتَقَى مِنْهَا مَدًّا بِالْيَدَيْنِ عَلَى الْبَكْرَةِ .

التَّرْوُعُ : الَّتِي يُسْتَقَى مِنْهَا بِالْيَدِ . الْحَسِيفُ : الْحَفْرَةُ بِالْحِجَارَةِ .

الْمَغْرُوشَةُ : الَّتِي تَغْضُهَا بِالْحِجَارَةِ وَتَغْضُهَا بِالْحَشَبِ .

الْجُمُومَةُ : الْحَفْرَةُ فِي السَّحْبَةِ .

الْمَغْرُوءَةُ : الْمَخْفُورَةُ لِلْبَيْعِ » . (فقه اللغة : الثعالبي ص ٣٠١) .

=

الْعَيْلَمُ الْمُعْطَلَةُ الْغُرُوفُ الْعَامِدَةُ الْقَرْبُ الْبَلُوحُ
 الْجُدُّ الْجُمُجُمَةُ الْخَلِيفَةُ الْقُمُوسُ الْقَلِيدُ الْمُنْقَرُ
 الْمُنْقَرُ الرُّكِيَّةُ الْجُزْمُورُ الْخَفِيَّةُ الْقُرُوعُ الدَّفَانُ
 الدَّفِينُ الدَّفِينَةُ الْمِدْفَانُ الْحَيَّةُ الْجَفْنَةُ الضَّجُوعُ .

* * *

= وانظر كتاب البئر : لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي (ت ٢٣١ هـ) .
 جاء فيه ألفاظ تعبر عن حفر البئر فقال : « يقال للأرض إذا لم يكن فيها حفر فحفر فيها : أرض
 مظلومة .

ويقال إذا حفر قاعدة الرجل أو قعدتين : حفر أوقة أو أوقيتين .
 فإذا حفر إلى أسفل قيل : قد امتعن واعتقى ، وإذا حفر في أحد جانبيها قيل : قد لجف .
 ويقال : حفر حتى أعان وأعين ، أى حتى استخرج الماء ، وحفر حتى أصلد إذا وقع على موضع
 صلب أو على حجر ، وكذلك أكدى ، وحفر فأجبل : وقع على جبل ، وأسهب : إذا وقع على رمل
 أو تراب يغلبه .

وأتى بأسمائها فقال : « وأسماء البئر هى : الركية : والجمع ركايا .
 والقيب : والجمع قُلبٌ . والفقير : وهى التى حفر جبلها فاتخذت حديثاً .
 والطوى : والجمع أطواء . والبدى : وهى الجديد . والحفر : وهى الواسعة الرأس ... » .
 وذكر أجزاءها وما لها فقال : وذكر ما يقال لتراب البئر ، وأورد نعوت الآبار وأوصافها ، وذكر
 ما يعرض لمائها من التغير .

منه من مخطوط بدار الكتب المصرية فى ست ورقات من مجموع برقم (٢٢٩ لغة) ، ومنه
 مخطوط ثان فى أربع ورقات من مجموع برقم (١٦٦) ، وثالث بالمكتبة التيمورية فى ثمان ورقات
 من مجموع برقم (٣٣١ لغة) .

نشر كتاب « البئر » أولاً بالمجلد السادس من مجلة المقتبس بعناية شكرى الألوسى .
 ثم نشر ثانية بالعدد التاسع من مجلة كلية الآداب التابعة للجامعة بغداد سنة ١٩٦٦م بتحقيق
 الدكتور نورى حمودى القيسى .

ثم قام بتحقيقه من بعد الدكتور رمضان عبد التواب ، وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة ١٩٧٠م .
 وانظر فى ما يتعلق بالبئر أيضاً :

كتب الدلو : لأبى عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) . (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ،
 وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى إنباه الرواة ، والخلكانى فى الوفيات) .

وكتاب الدلو : للأصمعى (ت ٢١٦ هـ) . (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى

فى إنباه الرواة ، والبغدادى فى الهدية وفى الإيضاح) .

وكتاب البكرة : لأبى عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) .

(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد) .

أَسْمَاءُ الْحَوَاضِ (١)

الْمُنْقَرُ	الْمُنْقَرُ	الْوَجْدُ	الْبِرْكُ	السِّرْكَةُ	النَّصِيبُ
الضُّهْوَةُ	الْوَيْيَةُ	الْبَحْرَةُ	الْجَايَةُ	الْجُرْمُوزُ	الْمِجْشَرُ
الشُّرْبَةُ	الدُّعْشُورُ	الْحَبِيطُ	الْمَصْنَعُ	الصَّنْعُ	الْمَصْنَعَةُ
الْحَبْسُ	الصُّهْرِيْجُ	الْفِرَاغُ	الْمَقْرَةُ	الْمِقْرَاءُ	الْخَرِيصُ
الدَّيْسَقُ	الدَّفِينُ	الْهَجِيرُ			

* * *

(١) انظر الغريب المصنف :

باب : الحياض ص ٤٥٧ .

وباب : بقية الماء فى الحوض ص ٤٥٩ .

وفى فقه اللغة فصل : فى الحياض (عن الأئمة) ويقول فيه :

الْجِفْرَاءُ : الحوض يُجْمَعُ فيه الماء .

الشُّرْبَةُ : الحوض يُخْفَرُ تحت الثُّخْلَةَ وَيُعَلَّأُ ماءً لتَشْرَبَ منه .

النَّضْحُ : الحوض يَقْرُبُ من البئر حتى يكون إِلَّا فِرَاغُ فيه الدلو .

الْجُرْمُوزُ : الحوض الصغير .

الْجَايَةُ : الحوض الكبير .

الدُّعْشُورُ : الحوض الذى لم يُتَأَنَّقْ فى صنعته . (فقه اللغة ص ٣٠٢) .

أَسْمَاءُ الْمَاءِ ^(١)

الأَبَابُ الْقَسْمُ الْبِلَالُ الْبِلَالُ الْبِلَالُ الرِّئِيقُ
التَّامُورُ الْحَصِيرُ الْكَوْكَبُ الرَّدْعَةُ الرِّدَاغُ الْعَتِيقُ .

الْمَاءُ الْكَثِيرُ ^(٢)

السَّغِيرُ الطَّرِيسُ الطَّعْمُ الْعَبَامُ الرُّعْرُبُ الْغَذَارِمُ
الْغَذَامِرُ الْعَدَقُ الْعَمُرُ الْغَمِيرُ الدَّهَاقُ الْوَشَلُ
الطَّنِيسُ الْعُلْجُومُ الْأَذْيَبُ الْقَمَرُ الْمَجَّانُ الْهُرُ
الْهَرَاهِرُ الْهَرَهَارُ الْهُرْمُورُ الْجَبَاجِبُ الْجَبْجَبُ الْهَلَاهِلُ
الطَّنِيسُ ^(٢) .

الْمَاءُ الْقَلِيلُ ^(٣)

الشَّوْلُ السَّمْلَةُ السَّمْلَةُ الْفَرَّاشَةُ الْوَشَلُ الْجَزْعَةُ

(١) ، (٢) ، (٣) في فقه اللغة للنعالي ، فضل (في تقسيم خروج الماء وسيلانه من أمانيه) قال :

« مِنْ السَّحَابِ سَخٌ .

مِنْ الْيَنْبُوعِ نَبْعٌ .

مِنْ الْحَجَرِ انْبَجَسَ .

مِنْ النَّهْرِ فَاَضَ .

مِنْ الشَّقْفِ وَكَفَ .

مِنْ الْقِرْوَةِ سَرَبٌ .

مِنْ الْإِنَاءِ رَسَخَ .

مِنْ الْعَيْنِ انْسَكَبَ .

مِنْ الْمَذَاكِيرِ نَطَفَ .

مِنْ الْجُرْحِ نَغَ » . (فقه اللغة ص ٢٩٨) .

الْجُزْءَةُ الْبَضْضُ الضُّكْلُ الشُّوْخُ الرَّشْفُ الْمَاصِغُ
الذَّفَافُ الذَّفَافُ الذَّفُ الْمُلْكُ النَّضِيزُ الْهَلَالُ
الرَّفَضُ الرَّفَضُ الثَّمَلَةُ الثَّمَلَةُ الثَّمَدُ الثَّمَدُ

- = وقال فى فصل (فى تَفْصِيلِ كِمِّيَّةِ الْمِيَاهِ وَكَيْفِيَّتِهَا [عن الأئمة]) :
- « إِذَا كَانَ الْمَاءُ دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَنْزَحُ فِي عَيْنٍ أَوْ بَيْرٍ فَهُوَ عِدٌّ .
- فَإِذَا كَانَ إِذَا حُرِّكَ مِنْهُ جَانِبٌ لَمْ يَضْطَرْبِ جَانِبُهُ الْآخَرُ فَهُوَ كُرٌّ ، فَإِذَا كَانَ كَثِيرًا عَذْبًا فَهُوَ :
- عَدَقٌ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ) [فى الآية ١٦ من سورة الجن] .
- فَإِذَا كَانَ مُغْرَقًا فَهُوَ : غَمَرٌ .
- فَإِذَا كَانَ تَحْتَ الْأَرْضِ فَهُوَ : غَوْرٌ .
- فَإِذَا كَانَ جَارِيًا فَهُوَ : غَيْلٌ .
- فَإِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَسْقَى بِغَيْرِ آلَةٍ مِنْ ذَالِيَةِ أَوْ دُولَابٍ أَوْ نَاعُورَةٍ أَوْ مُنْجُونٍ فَهُوَ : سَيْيَحٌ .
- فَإِذَا كَانَ ظَاهِرًا جَارِيًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَهُوَ : مَعِينٌ وَسِينٌ .
- وفى الحديث : (خَيْرُ الْمَاءِ السَّيْنُ) [ذكره ابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث] .
- فَإِذَا كَانَ جَارِيًا بَيْنَ الشَّجَرِ فَهُوَ : غَلَلٌ .
- فَإِذَا كَانَ مُسْتَنْقَعًا فى حُفْرَةٍ أَوْ نُفْرَةٍ فَهُوَ : نَفْبٌ .
- فَإِذَا أُتِيطَ مِنْ قَعْرِ الْبَيْرِ فَهُوَ : نَبْطٌ .
- فَإِذَا غَادَرَ السَّبِيلَ مِنْهُ قِطْعَةٌ فَهُوَ : غَدِيرٌ .
- فَإِذَا كَانَ إِلَى الْكَمِيِّينَ أَوْ إِلَى أَنْصَافِ الشُّوْقِ فَهُوَ : ضَخْضَاخٌ .
- فَإِذَا كَانَ قَرِيبَ الْقَعْرِ فَهُوَ ضَحْلٌ ، فَإِذَا كَانَ قَلِيلًا فَهُوَ : صَهْلٌ .
- فَإِذَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ : وَشَلٌ وَثَمَدٌ .
- فَإِذَا كَانَ خَالِصًا لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ فَهُوَ : قِرَاحٌ .
- فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ الْأَفْمِشَةُ حَتَّى كَادَ يَنْدَفِقُ فَهُوَ : سُدْمٌ .
- فَإِذَا خَاصَّتْهُ الدَّوَابُّ فَكَدَّرَتْهُ فَهُوَ : طَرَقٌ .
- فَإِذَا كَانَ مُتَمَعِّرًا فَهُوَ : سَجَسٌ .
- فَإِذَا كَانَ مُتَبِنًا غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ فَهُوَ : آجِنٌ .
- فَإِذَا كَانَ لَا يَشْرِبُهُ أَحَدٌ مِنْ تَنْبِيهِ فَهُوَ : آسِنٌ .
- فَإِذَا كَانَ بَارِدًا مُتَبِنًا فَهُوَ عَسَاقٌ (بتشديد السين وتخفيفها وقد نطق به القرآن) [فى الآية رقم ٢٥ من سورة النبأ] .
- فَإِذَا كَانَ حَارًّا فَهُوَ : سُخْنٌ .
- = فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرَارَةِ فَهُوَ : حَمِيمٌ .

الْوَجْهُ الْوَجْهُ الْمُشَاوِشُ الْحِثْلَةُ الضُّخْضَاخُ الضُّخْضُخُ الْثَّمَادُ .

* * *

- = فإذا كَانَ مُسَخَّنًا فَهَوَ : مُوَعَّرٌ .
 فإذا كَانَ يَبِينُ الْحَارَّ وَالْبَارِدَ فَهَوَ : قَاتِرٌ .
 فإذا كَانَ بَارِدًا فَهَوَ : قَارٌّ ، ثُمَّ خَصِيرٌ ، ثُمَّ شَتَانٌ .
 فإذا كَانَ جَامِدًا فَهَوَ : قَارِسٌ .
 فإذا كَانَ سَائِلًا فَهَوَ : سَرَبٌ .
 فإذا كَانَ طَرِيًّا فَهَوَ : غَرِيضٌ .
 فإذا كَانَ بِلْحًا فَهَوَ : زُعَاقٌ .
 فإذا اشْتَدَّتْ مُلُوحَتُهُ فَهَوَ : حَزَاقٌ .
 فإذا كَانَ مُرًّا فَهَوَ : قُعَاعٌ .
 فإذا اجْتَمَعَتْ فِيهِ الْمُلُوحَةُ وَالْمَرَارَةُ فَهَوَ : أَجْحَاجٌ .
 فإذا كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْعَذْوِيَّةِ وَقَدْ يَشْرِبُهُ النَّاسُ ، عَلَى مَا فِيهِ ، فَهَوَ شَرِيبٌ .
 فإذا كَانَ دُونَهُ فِي الْعَذْوِيَّةِ وَلَيْسَ يَشْرِبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَقَدْ تَشْرِبُهُ الْبَهَائِمُ فَهَوَ : شَرُوبٌ .
 فإذا كَانَ عَذْبًا فَهَوَ : فُرَاتٌ .
 فإذا زَادَتْ عَذْوِيَّتُهُ فَهَوَ : نُقَاعٌ .
 فإذا كَانَ زَاكِيًّا فِي الْمَائِيَّةِ فَهَوَ : نَعِيمٌ .
 فإذا كَانَ سَهْلًا سَائِعًا مُتَسَلِّسًا فِي الْحَلْقِ مِنْ طَبِيبِهِ فَهَوَ : سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ .
 فإذا كَانَ يَمَسُّ الْعُلَّةَ فَيَشْفِيهَا فَهَوَ : مَشُومٌ .
 فإذا جَمَعَ الصَّفَاءُ وَالْعَذْوِيَّةُ وَالْبَرْدُ فَهَوَ : زُلَالٌ .
 فإذا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى تَزْحَمَهُ يَشْفَاهِهِمْ فَهَوَ : مَشْفُوءٌ ، مَثْمُودٌ ، ثُمَّ مَثْمُودٌ ، ثُمَّ مَضْفُوفٌ ،
 ثُمَّ مَكُولٌ ، ثُمَّ مَجْمُومٌ ، ثُمَّ مَنَقُوضٌ [وَهَذَا عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ] .
 (فقه اللغة ص ٢٩٩ ، ٣٠٠) .

وذكر في فُضْلٍ : (فِي تَفْصِيلِ مَجَامِعِ الْمَاءِ وَمُسْتَقْعَاتِهَا) :
 « إِذَا كَانَ مُسْتَقْعُ الْمَاءِ فِي التُّرَابِ فَهَوَ الْحِسِيُّ ، إِذَا كَانَ فِي الطِّينِ فَهَوَ الْوَقِيعَةُ ، إِذَا كَانَ
 فِي الرَّمْلِ فَهَوَ الْحَشْرَجُ ، إِذَا كَانَ فِي الْحَجَرِ فَهَوَ الْقَلْتُ وَالْوَقْبُ ، إِذَا كَانَ فِي الْحَصَى فَهَوَ
 الثَّقَبُ ، إِذَا كَانَ فِي الْجَبَلِ فَهَوَ الرُّذْهَةُ ، إِذَا كَانَ يَبِينُ جَبَلَيْنِ فَهَوَ الْمُفْصِلُ » .
 (فقه اللغة ص ٣٠٠) .

الماء البارد^(١)

الْبَرْدُ الْمَبْرُودُ الْبَرَادُ الْمَبْرُودُ الصُّقْرُ الْبَشْرُ
الْقُرُورَةُ الْقَرَرَةُ الْقَرَارَةُ الْحَرِيصُ الشُّنَانُ الثَّقَاخُ
السَّلْسِلُ السَّلْسَلُ الْبَيْوْتُ السَّلْسَالُ

الماء الحار

السَّخِينُ السَّخِينُ الْمُبْحَزُ الْحَنِيدُ .

الماء الصافي

الرَّوْقُ الْهَلَاهِلُ الدَّاعِصَةُ النَّقْزُ الْحَقْلَةُ الْحَقْلَةُ
الْحَقْلَةُ الْقَرِيحُ الْقَرَاخُ .

الماء الكدير

الطَّحِلُ الطَّثْرَةُ الْمَاصِغُ الْمَسِيطُ الْمَسِيطَةُ الْخُلْبُ .

* * *

(١) وانظر الغريب المصنف :

باب : بقية الماء في الحوض ص ٤٥٩ ، وباب : اقتسام الماء والاستسقاء ص ٤٦٠ ، ٤٦١ .

الماء العذب^(١)

العذب الرِّسِيلُ الرِّوَاءُ الْفَرَاتُ الْفَضِيضُ الْخَضِرُ
المسوسُ الباضِعُ البَضِيعُ النَّمِرُ النَّمِيرُ الْفَظِيعُ
التَّقَاخُ السَّلْسَلُ السَّلْسَالُ السَّلَاسِلُ .

الماء غير العذب^(٢)

الآجِرُ الْأَجُونُ الصَّقْرُ الصَّقْعُرُ الطُّرُخُومُ الطُّلُخُومُ
الطُّلُخُومُ الرَّمْدُ الطَّهْلُ الطَّاهِلُ الْمَاصِعُ وَالْآسِنُ
البَغْرُ الْمَسُوسُ الذَّمِيمُ الْمَلْحُ الْمَلِيحُ الْمَاجُ
الرُّعَاقُ الْقَعَاغُ الْكَثِيفُ الطُّثْرَةُ الضَّنْحَمُ الْخَمَجَرُ
الْخَمَجَرُ الْخَمَاجِرُ الْخَمَجَرِيُّ .

تنبيه : من ألفاظ التضاد^(٣) :

* الوَشْلُ : الماء الكثير . * والوَشْلُ : الماء القليل^(٤) .

(١) في الأصل : « الماء الغير العذب » والتعديل من عندنا . (٢) العنوان من عندنا للإيضاح .
(٣) العنوان في الأصل (تنبيه) ، وألفاظ التضاد هي التي تطلق في العربية على معنيين متضادين
مثل لفظة « المجون » تطلق على الأبيض والأسود ، ولفظة « الصريم » تطلق على الليل والنهار .
(٤) وانظر في المياه :

كتاب المياه : لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخرجي (ت ٢١٥ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ،
والسيوطي في البغية ، والبغدادى في هدية العارفين) .
ومياه العرب : للأصمعي (ذكره : ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ،
وابن خلكان في الوفيات ، وابن شاكر في عيون التواريخ ، والصفدى في الوافي بالوفيات ، والسيوطي
في بغية الوعاة ، وحاجي خليفة في كشف الظنون ، والبغدادى في هدية العارفين) .
وأسماء الجبال والمياه والأودية : لابن حمدون النديم (ت ٢٥٥ هـ) .
(نسبه إليه : ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادى في هدية العارفين ،
والزركلى في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي) .
ومياه العرب : للأسود الفندجاني (أبو محمد الحسن بن أحمد) (ت ٤٢٨ هـ) .
(ذكره : ياقوت في معجم البلدان) .

أَسْمَاءُ اللَّبَنِ (١)

الْدَّرُّ الدَّرَّةُ البَيَاضُ العَتِيقُ الحَلِيبُ المَرِيسُ
الصَّرِيفُ الخَائِزُ الرُّؤْبَةُ الرَّخْمُ الصَّامِثُ العُكَلِيدُ
العُكَالِيدُ الهَجِيرُ الهُدَيْدُ الهُدَايِدُ الدُّبْدَيُّ الرَّائِبُ
الرُّوْبُ الضَّيْحُ الضَّيَاحُ الحَيِيطُ الخُرَيْدُ الشُّيرَازُ

(١) انظر : [اللبأ واللبن ، لأبي زيد الأنصاري (نُشِرَ ضمن البلغة في شذور اللغة) نشر لويس شيخو - بيروت سنة ١٩١٤ م . وكتاب (اللبأ واللبن) لأبي نصر أحمد حاتم الباهلي (ت ٢٣١ هـ) وكتاب (اللبأ واللبن والحليب) لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجاشمي السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) (ذكرهما ابن النديم وغيره)] .

وانظر : « فقه اللغة وسر العربية ، فصل : في ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصافه ص ٢٨٨ » ،
وانظر : كتاب « زُبْدَةُ اللَّبَنِ » [فوائد لغوية وحديثية وطبية] للإمام جلال الدين السيوطي نشر دار الفضيلة - القاهرة . تحقيق : مرزوق علي إبراهيم ص ٤٩ - ٧٠ وبه :

أسماءه المطلقة ص ٤٩ .

أسماء اللبن الغليظ ص ٥٠ .

أسماء اللبن الرائب ص ٥٣ .

أسماء اللبن الحلو الدسم ص ٥٤ .

أسماء اللبن الحامض ص ٥٤ .

أسماء اللبن المتغير الطعم ص ٥٦ .

أسماء اللبن الخالص والمشوب ص ٥٧ .

أسماء أنواع اللبن ص ٥٩ .

أسماء أجزاء اللبن ص ٦٤ - ٧٠ .

وما ذكر من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في فضل اللبن ص ٧١ - ٧٧ ، وما ذكر من الفوائد الطبية للبن ص ٨١ - ٨٤ .

وانظر : [الغريب المصنف ج ١ ، ص ٢١٦ - ٢٢٤ وبه أبواب اللبن] :

قَالَ : سمعت الأصمعي يقول :

أَوَّلُ اللَّبَنِ اللَّبَأُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ .

ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْمُفْصِيحُ يَقَالُ : أَفْصَحَ اللَّبْنُ إِذَا ذَهَبَ اللَّبَأُ عَنْهُ .

الْغَيْطُ الْمُهَيْمَةُ الْهَلْبَاجَةُ الْهَلْبِجُ الْهَلَابِجُ الْبَاسِلُ
الْبَرِيقَةُ الْحَمِيمَةُ الْوَغِيرُ الْأَيْلُ الْأَيْلُ الْهَمِيمُ
الْمُتَقَلُّقُ الْقَلَقُ الْمَخْضُ الشَّهَابُ الشَّهَابَةُ النَّسْءُ

= ثُمَّ الَّذِي يُنْصَرَفُ بِهِ عَنِ الصَّرْعِ [حَارًّا] هُوَ الصَّرِيفُ .

فإذا سكنت رغوته فهو : الصَّرِيحُ .

وَأَمَّا الْمَخْضُ فهو : ما لم يخالطه ماء حلواً كان أو حامضاً .

فإذا ذهب حلاوة الحَلَبِ ولم يتغيَّر طعمه فهو : سَامِطٌ .

فإن أخذ شيئاً من طعم فهو : مُمَحَّلٌ .

فإذا كان فيه طعم الحلاوة فهو : قُوْهَةٌ . قال : وَالْأَمْهَجَانُ الرَّقِيقُ ما لم يتغيَّر طعمه .

وقال الفراء : الْعَكِيُّ بتشديد الياء هو الْمَخْضُ .

الأصمعي : فإذا حَذَى اللِّسَانُ فهو : قَارِضٌ .

فإذا خَثَّرَ فهو الرُّائِبُ ، وقد رَابَ يَرْوِبُ ، فلا يزال ذلك اسمه حتى ينزع زبده ، واسمه على حاله بمنزلة العُشْرَاءِ مِنَ الْإِبِلِ وهى الْخَامِلُ . ثم تضع وهو اسمها ، وأنشد الأصمعي (من المتقارب) :

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِباً وَمَنْ لَكَ بِالرُّائِبِ الْخَائِرِ

أى رقيقاً من الرُّائِبِ ، ومن لك بالرُّائِبِ الذى لم ينزع زبده ، يقول : إِنَّمَا سَقَاكَ الْمَمْنُخُوضُ ، وكيف لك بالذى لم يمحض ؟

قال : فإن شرب قبل أن يبلغ الرِّءُوبَ فهو الْمَظْلُومُ وَالظَّالِمَةُ .

يقال : ظَلَمْتُ الْقَوْمَ إِذَا سَقَاهُمُ اللَّبْنَ قَبْلَ أَنْ يَمْخَضَ وقال (من الوافر) :

وَقَائِلَةٌ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْعَكِدِ الظَّلِيمِ

وقال الكسائي : الْهَجِيمَةُ قبل أن يمحض .

وقال الأصمعي : فإذا اشتدَّت حموضته فهو حَازِرٌ .

فإذا انقطع وصار اللَّبْنُ نَاحِيَةً وَالْمَاءُ نَاحِيَةً فهو مُمَدَّقَرٌ .

فإن تَلَجَّدَ بعضه على بعض فلم يَنْفَطِخْ فهو إِذْلٌ ، يقال : جَاءَنَا بِإِذْلَةٍ مَا تَطَاقُ حَمُضاً .

فإن خثر جدًّا وتَكَبَّدَ فهو عُثْلُطٌ وَعُكْلُطٌ وَعُجْلُطٌ وَهَذِيدٌ .

وإذا كان بعض اللَّبَنِ على بعض الصَّرِيبِ ، وقال بعض أهل البادية : لا تكون ضَرِيْباً إِلَّا من

غَدَّةٍ إِبِلٍ ، فمنه ما يكون رقيقاً ، ومنه ما يكون إثراً . قال ابن أحمر (من الطويل) :

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَبِيَّتِي ضَرِيبَ جِلَادِ الشُّوْلِ خَمُطاً وَصَافِيَا

فإن كان قد حَقَقَ أَيَّاماً حَتَّى اشْتَدَّ حَمُضُهُ فهو الصَّرْبُ وَالصَّرْبُ ، قال الشاعر (من البسيط

= أنشده الأصمعي) :

النَّسِيءُ السَّجَاجُ الْأَوْزُقُ السَّمْهَجُ السَّمْهَجِيحُ الثَّمِيرُ
 الثَّمِيرَةُ الْخَطَرُ الْخَصْبُ الْهَرُّ الْهَرَاهَرُ الْهَرَاهِرُ
 الْهَرَاهُورُ الْبَضُّ الْبَضَّةُ الْمُنْقَرُ الْوَأَشِقُ الْغَذْمَةُ
 الْغَذْمَةُ الْحَفَالُ الضَّهْلُ الْجَمْعُ الْفَيْقَةُ الْخَبْطَةُ

= أَرْضٌ عَنِ الْخَيْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِيَةٌ فَلَا طَيِّبَانِ يَهَا الطَّرِثُوثُ وَالصَّرْبُ
 فإذا بلغ من الحمض ما ليس فوقه شيء فهو : الصَّقِرُ .

فإذا صُبَّ لبن حليب على حامض فهو : الرُّثَّةُ وَالْمُرِضَةُ .

قال ابن أحمر يهجو رجلاً (من الوافر) :

إِذَا شَرَبَ الْمُرِضَةَ قَالَ أَوْكِي عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ قَدْ رَوَيْتَا

فإن صُبَّ لبن الضَّائِنِ على لبن الماعز فهو : التَّخِيسَةُ .

فإن صُبَّ لبن على مرق كائناً ما كان فهو : الْعَكِيسُ .

وقال أبو زيد : فإن سَخَنَ الحليب خاصة حتى يحترق فهو : صَحِيرَةٌ ، وقد صَحَرْتُهُ أَصْحَرُهُ
 صَحْرًا .

وقال الأصمعي : فإن أخذ حليب فأنقع فيه تمر بَزْنِيٍّ فهو : كُدَيْدَاءُ .

وقال الفراء : يُقال لِلْبَنِّ : إِنَّهُ لَسَمْهَجٌ سَمْلَجٌ إذا كان حلواً دسماً .

بَابُ الْخَائِرِ مِنَ اللَّبَنِ [ص ٢١٩]

قال الأصمعي : إذا أَذْرَكَ اللَّبَنُ لِيَمْخَضَ ، قيل : قد رَبَّ رَوْباً وَرَوْباً ، والرُّوْبَةُ الخميرة التي
 في اللَّبَنِ .

فإذا ظهر عليه تَخَبُّبٌ وَرُبْدٌ فهو : الْمُنْمِرُ .

فإذا خثر حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته فهو مُلْهَاجٌ . وكذلك كل مختلط ، يقال :

رَأَيْتُ أَمْرَ بَنِي فَلَانٍ مُلْهَاجاً ، وأَيْقَنْتَنِي حِينَ هَاجَتْ عَيْنِي ، أى حين اختلط بها الثعاس .

وإذا خثر لِيَزُوبَ قيل : قد أَدَى يَأْدَى أَدِيًّا .

قال أبو زيد : وَالْمِرْعَادُ مثل الْمُلْهَاجِ .

قال : وإذا تَقَطَّعَ وَتَجَبَّبَ فهو : مُتَخَثِّرٌ ، فإن خثر أعلاه وأسفله رقيق فهو : هَادِرٌ ، وذلك بعد
 الْخُزُورِ .

وقال الأصمعي : فإذا علا دسه وخثورة رأسه فهو : مُطَثَّرٌ ، يقال : خذ طَثْرَةَ سِقَائِكَ .

قال : وَالْكُثَاةُ وَالْكُثْمَةُ نحو ذلك ، يقال : قد كَثَعَ اللَّبَنُ وَكَثَأَ .

قال أبو الجراح : وإذا نُحِرَ اللَّبَنُ وَخَثِرَ فهو : الْهَجِيمَةُ .

الْحَامِطُ الْحَمَطُ الْحَمْطَةُ الشَّحْبُ الشَّيْطُ الْقَرَامِصُ
 الْمَهِيْنُ الْقَاطِعُ الثَّمِيلُ الصَّامُورَةُ الصَّمْرَةُ الطَّخْفُ
 الْمَضَضُ الْمَضَّةُ الضَّرِيبُ الْحُقْلَةُ الصَّقْرُ الْحَاذِرُ

= وقال أبو زياد الكلابي : ويقال للزائب منه : الْقَيْبَةُ .
 وقال الكسائي : هو هَجِيْمَةٌ مالم يمحض .

بَابُ اللَّبَنِ الْمَخْلُوطِ بِالمَاءِ [ص ٢٢٠]

قال الأصمعي : إذا خلط اللبن بالماء فهو الْمَذْيِقُ .
 ومنه قيل : فلان يَمَذِّقُ الْوَدَّ إذا لم يخلصه .
 فإذا كثر ماؤه فهو الضِّيَاحُ والضَّيْنُخُ .
 فإذا جعله أَرْقً ما يكون فهو السَّجَاجُ وأنشد (من الطويل) :
 وَيَشْرَبُهُ مَذْقًا وَيَشْقَى عِيَالَهُ . سَجَاجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْزَقًا
 وَالسَّمَارُ مثل السَّجَاجِ .

وقال الكسائي : يقال منه : سَمَرْتُ اللَّبَنَ ، ومن الضِّيَاحِ ضَيْحَتُهُ .
 وقال أبو زيد : وَالْخَصَّارُ من اللبن مثل السَّمَارِ والسَّجَاجِ .
 وَالْمَهُوُّ منه الرُّقِيْقُ الكثير الماء ، وقد مَهُوَ مَهَاوَةً .
 وقال الفراء : الْمَشْجُورُ الذي ماؤه أكثر من لبنه .
 وقال الأُموي : والنَّسْنَاءُ مثله ، وأنشدنا لعروة بن الورد (من الوافر) :
 سَقَوْنِي النَّسْنَاءَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

بَابُ رَغْوَةِ اللَّبَنِ وَدَوَائِيهِ [ص ٢٢١]

قال أبو زيد : الثَّمَالَةُ من اللبن رُغْوَتُهُ .
 وقال أبو عبيدة : وَالْحَبَابُ ما اجتمع من ألبان الإبل خاصة فصار كائنا زيد . قال : وليس للإبل
 زُبْدٌ ، إِنَّمَا هو شَيْءٌ يجتمع فيصير كائنه زيد .
 وقال الأصمعي : الدَّوَايُ من اللبن الذي تركبه جَلِيدَةٌ فتلك الْجَلِيدَةُ تسمى الدَّوَايَةَ ، فإذا أكلها
 الصَّبِيَانُ قيل : ادَّوَوْهَا .
 وقال الكسائي : هي الدَّوَايَةُ والدَّوَايَةُ ، وقد دَوَّى اللبن إذا فعل ذلك .

بَابُ أَسْمَاءِ اللَّبَنِ [ص ٢٢٢]

قال أبو عمرو : الرَّسْلُ : هو اللبن ما كان ، وكذلك الرَّسْلُ من الشَّيْءِ بالكسر أيضاً .
 وقال الكسائي : الرَّسْلُ : اللبن والرَّسْلُ الإبل .

الْمَلَيْسَاءُ السَّمْلَجُ السَّمَجُ السَّمِيحُ السَّمْعَجُ السَّمَالَجُ
الْهَجِيرُ الْخَلِيطُ النَّسْلُ النَّخِيسَةُ الْهَادِرُ الْعَجَلْدُ
الْعَجَالِدُ الْهَجِيسَةُ السَّمَالِخِي .

* * *

أَسْمَاءُ الْعَسَلِ^(١)

الضَّحْكُ الشَّوْبُ الضَّرْبُ الضَّرِبُ الضَّرْبَةُ الظَّنُّ
الظَّانُّ الْحَمِيتُ الذَّوْبُ الذَّوَابُ اللَّوْمُ اللَّئِمُّ
النَّسِيلُ النَّسِيلَةُ الطَّرْمُ الطَّرْمُ الطَّرَامُ الطَّرِيمُ
الشَّهْدُ الشَّهْدُ الْعَفَاقَةُ الْعُنُقَوَانُ الْمِحْرَانُ التَّحْمُوتُ
الضَّحْلُ الْبَلَّةُ الْبَلَّةُ اللَّوَاصُ السَّنَوَةُ الْغُرْبَةُ

= قال أبو عمرو : الْغُبْرُ : بقية اللبن في الضرع ، وجمعه أَعْبَارٌ ، وقال أبو زيد : الإِخْلَابَةُ : أن يَحْلَبَ لأهلك وأنت في المرعى لَبْنَا ثُمَّ يبعث به إليهم ، يقال منه : أَخْلَبْتُهُمْ .
واسم اللبن : إِخْلَابَةٌ .

قال : وَالْمَاضِرُ : من اللبن الذي يَحْدِي اللسان قبل أن يُدرك ، وقد مَضَرَ يَمْضِرُ مَضُوراً ، وكذلك النَّيْبُ . قال : وقال أبو البداء : اسم مَضَرٍ مشتق منه . [قال أبو عبيد : ولم نسمع العرب تقول : مَضَرَ في النَّيْبِ] .

بَابُ عُيُوبِ اللَّبَنِ

قال الأصمعي : الْخَرْطُ : من اللبن أن يصيب الضرع عَيْنٌ ، أو تَرِيصَ الشَّاةُ ، أو تَبْرَكَ الثَّاقَةُ [على ندى] فيخرج اللبن متعقداً كأنه قَطْعُ الْأَوْتَارِ ويخرج منه ماء أصفر ، يقال : أَخْرَطَتِ الشَّاةُ والثَّاقَةُ فهي مُخْرَطٌ والجمع مَخَارِيطُ ، فإذا كان ذلك عادة لها فهي مِخْرَاطٌ .
فإذا احمر اللبن ولم يُخْرَطْ فهي مُصْفَرٌ وَمُنْفَرٌ .
فإذا كان ذلك عادة لها فهي مِصْفَارٌ وَمِنْفَارٌ .

(١) العسل ذكر له ثمانون اسماً صاحب القاموس [الفيروز آبادي] في كتابه الذي سماه « ترفيق الأسل لتصفيق العسل » توجد منه نسخة خطية في مكتبة الأحقاف (بترنيم) من حضرموت ، بقلم نسخي تمت كتابته سنة ١٠٦٥ م .

الآس	الشَّرْزُ	الشَّرْزُ	الْمِرْضَابُ	الصَّيْبُ	الْمَرْجُ
الشَّرْزُ	السَّلْوَى	الثَّوَابُ	الْحَافِظُ	الْأَمِينُ	الْيَمَانِيَّةُ
السَّلِيلُ	السَّلْوَانَةُ	السَّلْوَانَةُ	الرَّجِيفُ	الْجَنَى	السَّلَافُ
السَّلَافَةُ	الصَّيْمُ	الصَّهْبَاءُ	الرَّجِيقُ	الرُّحَاقُ	الصَّمُوثُ
الْمَجُجُ	الْمَجْلَبُ	الْكَعِيرُ	السَّعَائِبُ	الْجَلْسُ	الْأَرَى
الدَّسْتَقْشَارُ	الْمُسْتَقْشَارُ	الْمُشَارُ	الْمَازِي	الْمَازِيَّةُ	الطُّبَابُ
الظُّيُ	السَّنُوتُ	السَّنُوتَةُ	النَّحْلُ	الْأَصْبَهَائِيَّةُ	الضُّيْحُ
الْكُوشْفِيُّ	الْجَلْسُ	الْوَزُسُ	الشَّرَابُ	لُعَابُ النَّحْلِ	رُضَابُ النَّحْلِ

* * *

= وانظر : (المزهرة في علوم اللغة وأنواعها) للسيوطي ج ١ ، ص ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، وذكر هذه الأسماء له .

وقال عن صاحب القاموس في كتابه المذكور : قلت : استوفى أحد مثل هذا الاستيفاء ، ومع ذلك فقد فاتته بعض الألفاظ مثل الصُّرْخَذَى وغيرها .

وانظر : [العسل والنحل والنبات الذي تجرى منه ، لأبي حنيفة الدينوري (ت ٢٨٢ هـ) تحقيق

محمد جبار المعبيد ، نشر في مجلة المورد م ٣ ع ١ بغداد (١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م)] .

ومن معاني بعض أسماء العسل :

* الجَلْسُ : بقية العسل في الإناء .

* الطَّرْمُ : (بالفتح والكسر) العسل إذا امتلأت منه البيوت والشهد .

* المستفشار : وهو مُعْرَبٌ ، وهو العسل المعتصر بالأيدى إذا كان يسيراً ، وإن كان كثيراً

فبالأرجل ، ومنه قول الحجاج في كتابه إلى بعض عمّاله بفارس : أن ابعت إلّئ بعمل من عسل خلّار ، من النحل الأبكار من المستفشار الذي لم تمسه نار .

أَسْمَاءُ الزَّعْفَرَانِ^(١)

الْجَسَدُ الْجِسَادُ الْفَيْدُ الْمَلَابُ الْمِرْدَوْسُ الْعَبِيرُ
الْجَادِيُّ الْكَرَكُ الرَّدْعُ الدِّيَهْقَانُ الرَّدْنُ الرَّادِنُ
الْجِيَهْمَانُ النَّاجُودُ الزُّزْنُبُ التَّامُورُ الْعَمَجَانُ الشَّقْرُ
الرَّقَانُ الرَّقُونُ الْإِرْقَانُ الشَّعْرُ الْأَيْدَعُ .

* * *

أَسْمَاءُ الْخَمْرِ^{(*) (٢)} [أَسْمَاؤُهَا بِالْكُنَى^(**)]

أُمُّ زَنْبِقٍ أُمُّ لَيْلَى أُمُّ الْخَبَائِثِ أُمُّ الدَّهْرِ أُمُّ شَمْلَةٍ
أُمُّ حُسَيْنٍ أُمُّ عَبَا أُمُّ الطَّلَا أُمُّ الْعَبْرَاءِ أُمُّ الْمَسْرَةِ
بِنْتُ نُوحٍ بِنْتُ الْحَانِ بِنْتُ الدَّنَانِ .

- (١) قال أبو عبيد القاسم بن سلام ، فى باب نعوت الطيب للنساء وغيرهن .
قال أبو عمرو : الْجَادِيُّ : الزعفران .
ومردوقش : هو أيضاً .
وقال أبو عبيد : الْعَبِيرُ : عند أهل الجاهلية الزعفران .
قال أبو عمرو : اليلنجوج ، والألنجوج : لغتان وهما القود والجسأ .
قال الكسائى : الكافور : هو الذى يجعل فى الطيب ، وكذلك طلع النخل ، وقال : وواحد أفواه الطيب قوه (كما ترى) .
عن أبى عمرو : الصُّوَار : القليل من المشك .
والجَسَدُ والجَسَادُ : الزعفران ، ومنه قيل للثوب : مُجَسَّدٌ . إذا صبغ بالزعفران .
انظر : [الغريب المصنّف ج ١ ، ص ١٦٢ - ١٦٦] .
(*) فى الأصل : « الخمر » والتعديل من عندنا للإيضاح .
(**) فى الأصل : « من كناها » والتعديل من عندنا للإيضاح .
(٢) قال أبو عبيد القاسم بن سلام :
قال أبو عمرو : الشُّمُول : الخمر ، قال : وإنما سُمِّيت شمولاً ؛ لأنها تشمل بريحتها الناس . =

أَسْمَاؤُهَا :

الْعَرَقُ	الْمَعْرِفَةُ	الْقَطْبُ	الْعَايَةُ	الْجَائِيَةُ	الْمُحَيَّلَةُ
النَّشَاءُ	الْمُنْشِئَةُ	الْمُصَفَّقُ	الْمُصَفَّقَةُ	الْحَقْبَةُ	السَّامِرِيَّةُ
السَّاهِرِيَّةُ	الزَّائِنَةُ	الْمُزْنِيَّةُ	الْمُسْرِئَةُ	الْتَّمِيلَةُ	السَّارِيَّةُ
الْأَسِيرَةُ	الْتَّامِرَةُ	الْتَّامَةُ	الدَّبَابَةُ	الصَّارِعَةُ	الْمُنَوَّمَةُ
الطَّارِدَةُ	الْمُقَدَّمَةُ	الْمُؤَخَّرَةُ	الْدَّمُ	النَّصُوحُ	النَّاجُودُ
الْمَلَسَاءُ	التَّامُورُ	التَّامُورَةُ	التُّومُورُ	السَّلْسَلُ	السَّلْسِيلُ

= وَالْقَرْقَفُ : اسم لها وأنكر قول من يقول : لأنها تُقَرِّفُ ، يعنى ترعد الناس .

قال الفراء : الحَنْدَرِيْسُ للقديمة .

من أسمائها : الراح ، والرحيق ، والقهوة ، والمُدَامُ ، والمدامة ، والسبَاءُ ، لأنها تُشَبَّأُ ، أى تُشْتَرَى .

قال الأصمعي : المُلْتَحُجُ : السكران الذى لا يَتَماسك .

قال الكسائي : سكران بَآت ، وسكران مَائِيْتُ وَمَائِيْتُ وَمَائِيْتُ [كلاماً] كلاهما ، والمُشْعَشَعَةُ : المزوجة ، والعَقَارُ : اسم لها . والخَنْطَةُ الحامضة ، والمُضْطَارُ ، الحامض منها .

قال أبو عمرو : التَّيَاطُلُ : مكاييل الخمر ، واحداً تَاطُلٌ ، وبعضهم نَاطِلٌ بالكسر غير مهموز .

قال الأصمعي : هو النَاطِلُ يفتح الطاء غير مهموز غيره ، التَّاحُورُ : الباطِيَّةُ ، والقَمْحَانُ : الزُّبْدُ ، ويقال : طَيَّبُ .

والْعَاتِقُ : القديمة ، ويقال : التى لم يُفْضْ خاتمتها أحدٌ .

قال الشاعر : أوعاتي : كرم الذبيح قُدَامِي .

والإِسْفَنْطُ : ضربٌ من الخمر .

قال الأصمعي : هى بالرومية . قال غيره : المُصَفَّقُ المزوج .

والمُعَرَّوقُ : المزوج قليلاً ، مثل العَرِيقِ ، يقال : فيه عَرِيقٌ من الماء ليس بكثير .

والمُرَّاءُ : ضرب من الأشربة .

قال الأخطل :

بشَّ الصُّحَاةُ وبشَّ الشُّرْبُ شرُّهُمُ إذا جرى فيهم المُرَّاءُ والسكر

والمُقَدَّدِيُّ : ضرب منه . (الغريب المصنف ج ١ ، ص ٢٤١ ، ٢٤٢) .

وانظر : [فقه اللغة وسر العربية : للثعالبي ص ٢٨٨ - ٢٩٠] .

فصل : (فى تفصيل أسماء الخمر وصفاتها) .

وفصل : (فى تقسيم أجناسها) .

السُّوَيْقُ	الْحَمْطَةُ	الصَّفَرَاءُ	الْحَمْرَاءُ	الْحَرَامُ	الْإِثْمُ
الرَّزَجِيلُ	الْبُكْرُ	الْعَذْرَاءُ	الْعَاتِقُ	الْعُجُوزُ	الْعُرُوسُ
بَوْلُ الْعُجُوزِ	الصَّافِيَةُ	الْقَهْوَةُ	الْحُمُقُ	الْحُومُ	لَيْلَى
الْقَنْدِيدُ	الرَّاحُ	الرَّيَاحُ	الرَّزَقَاءُ	الْعَلُوسُ	الْغَرْبُ
الْكَلْفَاءُ	الْجَانِيَةُ	السَّبَاءُ	السَّيِّئَةُ	الْمَطِيَّةُ	الْبَائِلَةُ
الصَّرْخَدُ	الْقَرْقَفُ	الصَّهْبَاءُ	الْخُرْطُومُ	الْمُدَامُ	الْمُدَامَةُ
السَّكْرُ	الْعَقَارُ	الْعَلَقُ	النَّفِيسَةُ	الْمَصْرُوفَةُ	الْعَتِيقُ
التَّرْيَاقُ	التَّرْيَاقَةُ	السَّلَافُ	الْخَلُّ	الْمُسْطَارُ	الْمُسْطَارَةُ
الْمُضْطَارُ	الْمُزَّةُ	الصَّرَاحِيَةُ	الْخَنْدَرِيسُ	الْكُمَيْتُ	الطَّابَّةُ
الشَّمُولَةُ	الشَّمُولُ	الْحَمِيَا	الْمَاذِيَّةُ	اللَّذَّةُ	اللَّذِيذُ
الطَّلَّةُ .					

* * *

= وفصل : (فى ترتيب السكر) .

وانظر : [أسماء الخمر ، لأبى سعيد عبد الملك بن قريش الأصمعى (ت ٢١٦ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست)] .

وكتاب أسماء الخمر وعصيرها : لمحمد بن الحسن بن رمضان . (نسبه إليه ابن النديم فى

الفهرست ، والقفطى فى إنباه الرواة ، والسيوطى فى بغية الرعاة) .

وتنبية البصائر فى أسماء أم الكباثر : لأبى الخطاب عمر بن حسين بن على بن دحية الكوفى

(ت ٦٣٣ هـ) . (نسبه إليه حاجى خليفة فى كشف الظنون) .

أسماء الخمر : لرضى الدين أبى الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن العدوى الصغانى

(ت ٦٥٠ هـ) منه مخطوطة فى شهيد على باشا ضمن مجموع برقم (٢٩١٧) .

الجليس الأنيس ، فى أسماء الخندريس : لمجد الدين أبى الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد

الفيروزآبادى (ت ٨١٧ هـ) . (نسبه إليه السيوطى فى البغية ، والسخاوى فى الضوء اللامع ، وابن

العماد فى الشذرات ، والزيدى فى مقدمة التاج) .

[أَسْمَاؤُهُ بِالْكَتْمِ (٢)]

أَسْمَاءُ اللَّيْلِ (١)

ابْنُ نَمِيرٍ ابْنُ سَبَاتٍ ابْنُ جَمِيلٍ .

أَسْمَاؤُهُ (٣) :

الصَّارِئُ	الْعُقْبَةُ	الْجَنَانُ	السَّمَرُ	الطُّفْلُ	الْكَافِرُ
الظُّلُّ	الْخُدَارِيُّ	الْخَذَرُ	الْخَذَرُ	الْخَذَرُ	الْأَخَذَرُ
الْمُذَلِّهِمُ	الْعِظْلَمُ	الْعُكَامِيسُ	الْعَاسِقُ	الْأَغْضَفُ	الْغَمِيسُ
الدُّجُوجِيُّ	الدَّامِخُ	الْحِنْدُسُ	الطَّيْسَلُ	الْعَمَاسُ	الضَّارِبُ
الطُّوفَانُ	السَّرْمَدُ	السَّاهِرُ	الرَّذْفُ	الدُّخْمُسُ	الدَّامِسُ
الْقُنْقَاسُ	الْعَيْهَبُ	الدَّلْهَمِسُ			

أَسْمَاءُ الصُّبْحِ (٤)

الْمُغْرَبُ الْفَرْقُ الْفَرْقَانُ الْفَتْقُ الْبَرِيمُ السَّغْرَارَةُ
السَّغْرُورَةُ اللَّيَّاحُ اللَّيَّاحُ .

أَسْمَاءُ النَّهَارِ (٥)

الرَّذْفُ الْعُقْبَةُ الشَّفَقُ الْعَيَامُ الْوَضَاحُ الْجَوْنُ
الصَّارِئُ .

الْأَسْمَاءُ الْجَامِعَةُ لِلَّيْلِ وَالنَّهَارِ (٦)

الْعُقْبَةُ الصَّارِئُ الْجَدِيدَانِ الْأَجْدَانِ الْمَلَوَانِ الطَّرِيدَانِ

(١) فى الأصل : العنوان « الليل » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٢) فى الأصل : « من كناه » والتعديل فى العنوان من عندنا للإيضاح .

(٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) انظر [الغريب المصنف ج ٢ ، ص ٥٠٣] :

كتاب الأزمنة والرياح وغيره .

باب : نعت الأيام فى الحر والبرد ص ٥٠٣ .

الْعَصْرَانِ الدَّائِبَانِ الصَّرْعَانِ الصَّرْفَانِ الْفَتَيَانِ الْحَرْسَانِ الْأَصْرَمَانِ الْمُتَبَارِجَانِ الْأَثْرَمَانِ الْقَارِضَانِ الْمُمِثَّانِ .

* * *

- = وباب : نعوت الأيام فى سكون الريح والطيب والبرد ص ٥٠٥ .
- وباب : نعوت الليالى فى شدة الظلمة ص ٥٠٦ .
- وباب : نعوت الأيام فى شدتها ص ٥٠٧ .
- وباب : أوقات الليل ص ٥٠٩ .
- وانظر : [الأيام والليالى والشهور ، لأبى زكريا يحيى الفراء (ت ٢٠٧ هـ) ، تحقيق إبراهيم الأبيارى ، المطبعة الأميرية - القاهرة ١٩٥٦ م] .
- وانظر : [كتاب الأزمنة : لأبى على محمد بن المستنير المعروف بقطرب (ت ٢٠٦ هـ) يوجد مخطوطاً بالمتحف البريطانى] .
- وكتاب الأزمنة : لأبى محمد عبد الله بن جعفر بن محمد المعروف بابن دستويه (ت ٣٤٧ هـ) (نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست) ، والقفطى فى إنباه الرواة ، وذكر كلاهما أنه لم يكمله) .
- وكتاب الأزمنة : لأبى عبد الله بن عمران من موسى المرزبانى (ت ٣٨٤ هـ) (قال عنه ابن النديم فى الفهرست) .
- وكتاب الأزمنة : عدد ورقاته ألف ورقة ، فيه أحوال .
- والفصول الأربعة : (الصيف والشتاء والاعتدالين ، والحر والبرد والغيوم والبرق والرياح والأمطار والرواء والاستسقاء وغير ذلك) .
- وأسماء الأيَّام : لأبى زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى المتوفى (٢١٥ هـ) (نسبه إليه ابن خير فى فهرسته) .
- وكتاب الأيَّام والليالى : لأبى يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت المتوفى (٢٤٤ هـ) (نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والبغدادى فى هدية العارفين) .
- وكتاب الليل والنهار : لأبى حاتم سهل بن محمد عثمان الجشمى السجستانى (ت ٢٥٥ هـ) .
- (ذكره السيوطى بالجزء الثانى من المزهى ص ٢٤٨) .
- وكتاب اليوم والليلة : لأبى عمر محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم البارودى الزاهد المعروف بالطرز والملقب بعلام ثعلب (ت ٣٤٥ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، وابن خلكان فى الوفيات ، وحاجى خليفة فى حرف الكاف برسم كتاب من كشف الظنون ، والبغدادى فى هدية العارفين) .
- وكتاب الليل والثَّهَار : لابن فارس اللغوى (ت ٣٩٥ هـ) (نسبه إليه : ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، والدوادى فى طبقات المفسرين ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون ، والبغدادى فى هدية العارفين) .
- =

أَسْمَاءُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ (١)

الرَّحَافُ الْحَيْنُ الْعُجُوزُ الْآزِفَةُ الْحَاقَّةُ الْجَزَاءُ
الْوَاقِعَةُ الْقَارِعَةُ الْعَاشِيَةُ السَّاعَةُ يَوْمُ الْحِسَابِ يَوْمُ الدِّينِ
يَوْمُ الْخُرُوجِ يَوْمُ الْحَشْرِ يَوْمُ الْمَحْشَرِ يَوْمُ كَشْفِ السَّاقِ يَوْمُ الْبُعْثِ
يَوْمُ النُّشُورِ يَوْمُ السَّبْعِ يَوْمُ الثَّلَاقِ يَوْمُ التَّنَادِ يَوْمُ الْفَضْلِ يَوْمُ التَّعَابِنِ
يَوْمُ الْجَمْعِ يَوْمُ الْعَرْضِ يَوْمُ الْمِيعَادِ يَوْمُ الْوَعْدِ يَوْمُ الْوَعِيدِ الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ
الْيَوْمُ الْمَشْهُودُ يَوْمُ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ .

أَسْمَاءُ الْجَنَّةِ (٢)

جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ جَنَّةُ النَّعِيمِ جَنَّةُ الْخُلْدِ جَنَّةُ الْمَأْوَى جَنَّةُ عَدْنٍ
دَارُ السَّلَامِ دَارُ الْمُتَّقِينَ دَارُ الْقَرَارِ .

أَسْمَاءُ نَارِ الْآخِرَةِ (٣)

جَهَنَّمَ الْجَحِيمُ لَظَى السَّعِيرُ الْحُطْمَةُ الْهَاوِيَةُ
سَقَرُ .

أَسْمَاءُ النَّارِ (٤)

السَّاعُورُ السَّاعُورَةُ الْعُجُوزُ الْفَقِيْدُ الْآكِلَةُ الْأَنِيسَةُ

= وكتاب الأوقات : لأبي سعيد عبد الملك بن قريش الأصمعي .

(ذكره ابن النديم مُصَحَّفًا « بالأوقاف » ، وفي هدية العارفين والإيضاح « الأوقات » .

وكتاب الساعات : لأبي عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البارودي (غلام ثعلب)

(ت ٣٤٥ هـ) . (الفهرست ابن النديم ، والوفيات لابن خلكان ، وكشف الظنون لحاجي خليفة ،

والخزانة لعبد القادر البغدادي ، وهدية العارفين لإسماعيل البغدادي) .

وأسماء ساعات الليل : لابن خالويه ، قال عنه : ولساعات الليل مائة وخمسة وثلاثون اسماً ،

قد أفردنا لها كتاباً نحو : هزيع من الليل ، وطبق من الليل ، وناشئة) .

انظر : [كتاب ليس ص ٢٨٠] .

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) انظر : كتب الوجوه والنظائر في القرآن الكريم والتفسير منها : =

الْمَأْمُوسَةُ الْمَأْمُوسَةُ السَّعِيرُ الْمُبْرَكَةُ الْجَمْسَةُ
الْحَدَمَةُ الْحَرُورُ الْحَضْرَى الْحَرْقُ الْحَارِقَةُ الْوَابِصَةُ
الْوَيْصَةُ الْوَحَى الْوَقْدُ الْوَيْرَةُ النَّحَاسُ النَّحَاسُ

= نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر : لابن الجوزى (٥٩٧ هـ) وهو ستة وخمسون باباً .

والوجوه والنظائر : لمقاتل بن سليمان (ت ١٥٠ هـ) .
(ذكره الزركشى فى البرهان ، والسيوطى فى الإقتان ، وأحمد بن مصطفى ، فى مفتاح السعادة ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .
والوجوه والنظائر : لأبى الفضل عباس بن الفضل الأنصارى الوقفى (ت ١٨٦ هـ) .
(ذكره ابن الجوزى فى نزهة الأعين النواظر فى علم الوجوه والنظائر) .
وتحصيل نظائر القرآن : لأبى عبد الله محمد بن على بن الحسن المعروف بالحكيم الترمذى (ت ٣٢٠ هـ) .

يوجد مخطوطاً ضمن مجموعة بمكتبة بلدية الإسكندرية ، وطبع بتحقيق حسنى نصر زيدان سنة ١٩٧٠م بالقاهرة .

والوجوه والنظائر : لأبى بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد المعروف بالنقاش (ت ٣٥١ هـ) . (ذكره ابن الجوزى فى نزهة الأعين النواظر فى علم الوجوه والنظائر) .
والوجوه والنظائر : لابن البناء (ت ٤٧١ هـ) .

(ذكره ابن الجوزى فى نزهة الأعين النواظر فى علم الوجوه والنظائر) .
والوجوه والنظائر فى القرآن : للحسين بن محمد الدماغانى .
مخطوط بدار الكتب رقم (٨٢٤) تفسير فى ١١٣ ورقة ، فرغ ناسخها منها سنة ١٠٧٦ هـ .
وصورة نسخة مخطوطة غيرها ، بمكتبتى الخاصة (أحمد عبد التواب) .

والوجوه والنظائر : لمحمد بن عبد الصمد المصرى .
(ذكره السيوطى فى الإقتان ، وأحمد بن مصطفى فى مفتاح السعادة) .
ومعترك الأقران فى مشترك القرآن : للسيوطى (ت ٩١١ هـ) نشرته دار الفكر العربى بتحقيق محمد على البجاوى .

انظر : فقه اللغة ، للثعالبى ، الباب الثلاثون فى فنون مختلفة الترتيب فى الأسماء والأفعال والصفات .

فصل : فى سياقة أسماء النار ص ٣٢٨ .

فصل : فى تفصيل أحوال النار ومعالجتها وتركيبها ص ٣٢٨ ، ٣٢٩ .

النَّحَاسُ الأُدُرُ اللَّظَى السَّكَنُ الصَّلَا الصَّلَاءُ
الضَّرْمَةُ الشَّعِيلَةُ .
أَمَّا السَّعَرُ : فَإِيقَاذُ النَّارِ ، وَكَذَا الْأَضْرَمُ التَّضْرِيمُ الشَّبُّ الشُّبُوبُ
الشُّغْلُ الصَّفَرُ .
أَمَّا اللَّهَبُ : فَلِسَانُ النَّارِ ، وَكَذَا الْأَجِيجُ وَالْأُجِيمُ وَالْأَوَارُ الشُّغْلَةُ
الشُّغْلُولُ الشُّوَاطُ .

* * *

أَسْمَاءُ الْأَسَدِ (*) (١) [بِالْكِتَابَاتِ (٢)]

أَبُو الْعَبَّاسِ أَبُو ضَيْغَمٍ أَبُو التَّائُمِ أَبُو الْأَشْبَالِ أَبُو الْأَبْطَالِ .

أَسْمَاؤُهُ (٣) :

الْبَيْهَسُ	الْبَهْنَسُ	الْمُبَهْنَسُ	الْمُبْتَهْنَسُ	الْجَذَعُ	الْجَرَاهِمُ
الْجِرْهَامُ	الْمُدْرَبُ	الْجَهْضَمُ	الْحُمَارِسُ	الْحَطُومُ	الْحَطَامُ
الْمُخْطَمُ	الْحَلْبَسُ	الْحَلِيسُ	حَيَّةُ الْوَادِي	الْحُنَابِسُ	الْحَابِسُ
الْحَبُوسُ	الْحَبَّاسُ	الْمُخْتَبِسُ	الْحَطَّارُ	الْحُنَافِسُ	حَاثِنُ الْعَيْنِ
الدَّوَّاسُ	الدَّوْسَكُ	الدَّوْكَسُ	الْأَذْلَمُ	الدِّلْهَامُ	الدِّلْهَمَسُ
الرَّهْوَسُ	الرَّاصِدُ	الدَّمَاحِسُ	الْعِرْبَابُضُ	الْعِرْبِضُ	الْعَجُورُ
الْمُرْمِلُ	الْمُرْمَلُ	السَّبْرُ	الزُّفْرُ	الزَّنْبَرُ	الزَّهْدَمُ

(*) فى الأصل : « الأسد » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(١) فى الأصل : « من كئاه » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٢) فى الأصل : « أسمائه » والتصحيح من عندنا .

(٣) وانظر فى أسماء الأسد :

أسماء الأسد : لابن خالويه (ت ٣٧٠ هـ) . ذكر فيه للأسد خمسمائة اسم .

(ونسبه إليه أبو البركات الأنبارى فى النزهة ، وياقوت فى الإرشاد ، وابن خلكان فى الوفيات ،

والسيوطى فى الزهر) .

وأسماء الأسد : لأبى سهل محمد بن على بن محمد الهروى (ت ٤٣٣ هـ) .

(وذكره الصفدى فى الوافى بالوفيات ج ٤ ، ص ١٢٠) فقال بشأنه ما نصّه :

« ... وكتاب الأسد ، مجلد ضخّم ، نحو ثلاثين كراس ، ذكر فيها ستمائة اسم » .

(ونسبه إليه أبو البركات الأنبارى فى النزهة ، وياقوت فى الإرشاد ، وابن خلكان فى الوفيات ،

والسيوطى فى الزهر) .

وأَنوَاء الغيث ، فى أسماء الليث : لمجد الدين أبى الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد

الفيروزآبادى (ت ٨١٧ هـ) .

السَّلَقَمُ	الشَّلَاقِمُ	الشَّجَعَمُ	الشَّيْدُ	الشَّدَقَمُ	الشَّدَاقِمُ
الشَّكِمُ	الشُّنْدُخُ	الأَشْدُخُ	الصَّمَّةُ	الصَّمُ	الصِّلَقَامُ
الصِّلَقَمُ	الصِّلِدِمُ	الصِّلَادِمُ	الصِّلَهَامُ	الصَّعْبُ	الأَصِيدُ
المُضْطَّادُ	الصَّادُ	المُضْطَهْدُ	الأَضْبُطُ	الصَّابُطُ	العَطَّاطُ
الهُرَّاسُ	الهُرَّاسُ	الهُرِسُ	الهِرْمَاسُ	الهِرْمِيسُ	الهُرَامِيسُ
العَرَسُ	العِرْقَاسُ	الدَّرْبَاسُ	الدَّرْوَاسُ	العَضْمَزُ	العَشْرَمُ
العُشَارِمُ	القُسُورَةُ	القُسُورُ	النَّهَامُ	النَّهَامَةُ	الهُضُومُ
الهُضَامُ	الهاضُومُ	الهِلَقَامُ	الهِزْمَةُ	الهِزْمُ	الهُرَائِمُ
الهِشْمَشَمَةُ	العِرَاهِمُ	العِرْهَمُ	العِرْهَمُ	الأَجُوفُ	السَّمِيعُ
المُرْتَصِفُ	القَارِخُ	الْقَرْحَانُ	الأَكْلَفُ	المُقَرَّنَصُفُ	العَرَامُ
المُعْتَرَمُ	الرَّاهِبُ	المَرْهُوبُ	العَزَمُ	العَرَامُ	العِرْزَامُ
العِرْزَمُ	الهِمَّهِيمُ	الهِمَّهَامُ	الهُمَّهُومُ	الشَّيْتِمُ	المُشْتَمُ
الشَّتَامَةُ	الضَّبْبَثُمُ	الضَّبَائِمُ	الضَّبَارِمُ	الضَّبَارِمَةُ	الضَّبْبَثُمُ
الصِّلَقَامُ	الصِّلَقَمُ	الصُّرْعَمُ	الصُّرْعَامُ	الصُّرْعَامَةُ	الصَّيْعَمُ
الصَّيْعِمِيُّ	الْعَثْثُ	الْعَثَاغُثُ	الشَّيْظُمُ	الشَّيْظُمِيُّ	الصُّمْمُضُمُ
الصُّمَامِضُمُ	الصُّمْمِضُمُ	الصُّرُضُمُ	الصَّارِمُ	النَّجِيدُ	الْهَرِيثُ

= (نسبه إليه السيوطى فى البغية ، والسخاوى فى الضوء اللامع ، وابن العماد فى الشذرات ، والزبيدى فى مقدمة التاج ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .

ونظام اللسد فى أسماء الأسماء : لجلال الدين أبى الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (ت ٩١١ هـ) .

ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون وقال بشأنه نقلاً عن السيوطى مانصه :

« ذكر له أبوسهل الهروى فى تأليفه ستمائة اسم ، وذكر للصمدى فى أعيان العصر أنه وقف على مجموع فيه للأسد خمسمائة اسم ، ولولده الشبل ثلثمائة اسم ، فذلك ثمانمائة اسم ، وقد تبعت كتب اللغة فجمعت منها خمسمائة اسم ، ثم وقفت والتقطت من ذيله المدون لابن خالويه أكثر من مائة وخمسين أخرى ، وأفرقتها بتأليف سميت نظام اللسد » .

الْهَرْتُ	الْهَرُوتُ	الْهَرَاتُ	الْحَارِثُ	الشَّرَنْبُثُ	الشَّرَابِثُ
الْمَيْيَحُ	الْمُجَالِخُ	السَّرْحَانُ	الْمُبْصِرُ	الْبُسُورُ	الْمُبَرِّبُ
الْمُورِّجُ	الْمُورِّجُ	الْأَشْدَخُ	الْخَيْثُوسُ	الْأَخْنَسُ	الْأَشْجَعُ
الْعِيَّارُ	الْكَلْبُ	الْمُتَنِّعُ	الزُّفَرُ	النَّحَامُ	الْخَبُورُ
الْحَيْدَرُ	الْحَيْدَرَةُ	الْأَضْحَرُ	الْمُضْجِرُ	الْفَرْفَرُ	الْفَرْفَارُ
الْفِرْفَارُ	الْفَرَايِرُ	الْفَرَايِرَةُ	الْأَغَثَرُ	الْعَثَوَثَرُ	الْعُضْنَفَرُ
الْعُضَايِرُ	الْجَوَّاسُ	الْهَيْضُورُ	الْمَهْصِيرُ	الْهَصِيرُ	الْهَصَرُ
الْمُهْصِرُ	الْهَيْصَرُ	الْهَيْصَارُ	الْمَهْصَارُ	الْمِهْصَرُ	الْمِهْصَرَةُ
الْمِهْصَرُ	الْمِهْصَرَةُ	وَالْمِهْصُورُ	الْمِهْصَارُ	الدَّوَكْسُ	الْجَهْمُ
الْجَرَّافِسُ	الْجَرَفَاسُ	الْجِرْهَاسُ	الضُّمُورُ	الْحَمَزَةُ	الْعَبَّاسُ
الْمُتَمَهِّرُ	الضُّرِيرُ	الضُّمُرُزُ	الضُّبْطَرُ	الضَّيْبَطَرُ	الْمُتَبَسِّلُ
الْبَاسِلُ	الْأَفْضَحُ	الْبَيْئَاسُ	النَّاتُ	مُجْتَرِيٌّ	الْجَائِبُ الْعَيْنِ
الْأَشْهَبُ	الْعَشْرَبُ	الْعَشْرَبُ	الْعَشْرَبُ	الْأَصْهَبُ	الْمُغَبُّ
الْعَشْرَبُ	الْعُضُوبُ	الْعُضْبُ	الْأَغْلَبُ	الْقَمَّابُ	الْمُقْتَقِبُ
الْقَرُوشُ	الْقَعْنَبُ	الْقُعَانِبُ	الْقَاطِبُ	الْقَطُوبُ	الْكَعْنَبُ
الْعُكَائِبُ	الْمَهِيْبُ	الْمَهُوبُ	الْمُتَهَيِّبُ	الْقَائِثُ	الْكَقَّاتُ
النَّهِيْتُ	الْمُنْهِيْتُ	الْمِنْهْتُ	الدَّلْهْتُ	الدَّلَاهِسُ	الدَّلْهَاتُ
السَّنْبِثُ	السَّنَابُثُ	الْعَائِثُ	الْعِيُوثُ	الْعِيَّاثُ	الْخَزْرُخُ

= وعزاه إليه جميل العظم في عقود الجواهر .

وذيل نظام اللسد في أسماء الأسد : لأبي الفضل شمس الدين محمد بن علي الصالحى

الدمشقي المعروف بابن طولون (ت ٩٥٣ هـ) .

(ذكره جميل العظم في عقود الجواهر) .

ومعجم أسماء الأسد : تأليف : هزاع بن عيد الشمري - ط دار أمية بالرياض سنة ١٤١٠ هـ

في ٦٦ صفحة من القطع المتوسط ذاكراً فيه أسماء الأسد ومعانيها .

الْأَصْدَحُ	الصُّمَادِخُ	الأَصْبَحُ	المُضَرِّجُ	اللَّيْثُ	الْلاِئِثُ
الْقِرْشَبُ	الرِّيَالُ	المُشَبُّ	المُجَرَّبُ	الشُّنْدُخُ	الطُّحْطَاخُ
الجُحْدُبُ	الْأَلَيْسُ	القُسَاقِسُ	القُسْقَسُ	القَسْقَاسُ	القِرْصَابُ
الْفَرَّاسُ	الْقَرُوسُ	الْفَارِسُ	العَفْرَيْنُ	العَفْرَةُ	الجُحْدُبُ
الهُرُّ	ذُو بُدٍ	المُلبِدُ	الفَعْرَاسُ	الْفَرْنَاسُ	الْقُرَانِسُ
الهُمَامُ	الهُزَابُ	الهَزَبُ	الهَزْبُ	الهَرَهَارُ	الهَرَاهِرُ
الْمِنْهَسُ	النُّهُوسُ	النَّهَّاسُ	الْوَهَّاسُ	الهَجَّاسُ	السَّيْدُ
الْمُنْدَلِفُ	الهَمَّاسُ	الهَمُّوسُ	الجِسَّاسُ	المُسَافِعُ	المِخْشَفُ
الأَصْهَبُ	الدُّبْحُسُ	الدُّبْحُسُ	الهَوَّاسُ	الهَوَّاسَةُ	الْمُنْدَلِفُ
الْعَمْسُ	الضَّغِينِي	الهَرَعَمُ	الهَرَعَمُ	الهَرَاعِمُ	المُصَدَّرُ
العَسْلَقُ	المُتَرَبِّدُ	الأَرْبَدُ	المُبَغْيُ	الْمُتَنَادِرُ	الْعُمُوسُ
		الْمَيَّاسُ .	العَسْلَقُ	العَسَالِقُ	العِشْلِقُ

* * *

أَسْمَاءُ الذُّبِّ^(١) [بِالْكُتْبِ^(٢)]

أَبُو كَاسِبٍ أَبُو الْعَطَّلُسُ أَبُو جَعْدٍ أَبُو جَعَادَةَ أَبُو عِشْلَةَ .

أَسْمَاؤُهُ^(٣) :

الشَّيْذُمَانُ	السَّلْقُ	السَّرْحَانُ	السَّرْحَالُ	الْوَلَّاسُ	الثَّيْنُ
الطُّمْلُ	الطُّمْلُ	الطُّمْلَالُ	الْعَلُوسُ	الْعَسَّاسُ	الْعُسُوسُ
الْعَسْعَسُ	وَالْعَسْعَاسُ	الْمُقَانِبُ	اللَّغُوسُ	التَّهْشَلُ	الْعَسَلْقُ
الْأَضْمَعُ	الْأَمْعَطُ	الْأَطْحَلُ	الْخَلِيعُ	الْخَيْلَعُ	الْعَمَرْدُ
الْهَقْلَسُ	الشَّقْدَانُ	الشَّقْدُ	السَّلْعْدُ	السَّلْعْدُ	الْهَظْلُ
الْعَجُوزُ	السَّيْدُ	أَوْيْسُ	الْعَيْنُ	التَّشْبِيدُ	التَّشِيدُ

(١) فى الأصل : « الذُّبِّ » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٢) فى الأصل : « من كُتَّه » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٣) فى الأصل : « أسمائه » والتصحيح من عندنا .

وانظر فى أسماء الذُّبِّ :

قبسة الأريب فى أسماء الذيب : للكمال أبى البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنبارى (ت ٥٧٧ هـ) . (نسبة لنفسه فى كتابه : « البيان فى إعراب القرآن » . وعزاه إليه الصفدى فى الوافى ، والمجد والفيروزآبادى فى البلغة ، واليافعى فى الروضات ، والسيوطى فى البغية ، والبغدادى فى الهدية والإيضاح) .

وأسماء الذُّبِّ : لرضى الدين أبى الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن العدوى الصاغانى

(ت ٦٥٠ هـ) .

(طبع بمصر عام ١٣٢٠ هـ ، وبالأستانة عام ١٣٣٠ هـ ، وبها أيضاً بعناية المستشرق ريتشارد

سنة ١٩١٤ م) .

والتهذيب فى أسماء الذُّبِّ : لجلال الدين أبى الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد

السيوطى (ت ٩١١ هـ) .

مخطوط فى المكتبة الأزهرية بالقاهرة ، ضمن مجموعة خطية برقم (١١٢٢) مجامع ٢٠٩ ،

٥٣٧ (مصورة د . عدنان محمد سليمان) .

الْعَيْنُ الْعَطَلَسُ الْأَوْسُ السَّمْسَمُ السَّمْسَامُ الْمَيَّاسُ
 الدَّعْلَجُ الْقَطْرُبُ الْهَمَلُ الْهَهَبُ الْقَاعِبُ الْقَلْبُ
 الْقَلُوبُ الْقَلُوبُ الْقَلُوبُ الْقَلَابُ الْحِطْلُ اللَّغْلُ
 الْقَوَاغُ الْكَنْعُ الْخَيْعُورُ الْأَعْقَدُ الْخَمْعُ الْمَلَّازُ
 الْهَذْلُولُ الْهَظْلَسُ الْهَظْلَسُ الْأَمْرَطُ الْوَعُوعُ الْمُصَدَّرُ
 الذَّيْخُ وَالْمَذْيَخَةُ وَالْمَقَانِبُ الْعَسَالِقُ الطَّبِيسُ الطَّبِيسُ
 الْعَمَلَسُ الْعَسْلَقُ الْعَسْلَقُ .

[بِالنِّكَايَاتِ (٢)] **أَسْمَاءُ الثَّعْلَبِ (١)**

أَبُو خَالِدٍ أَبُو النَّجْمِ أَبُو نُوفَلٍ الْوَثَّابُ
 أَبُو الْمُخَصِّينِ أَبُو الْخَصِينِ
أَسْمَاءُ (٣) :

الْقَعْنَبُ الْحَبَرُ الثَّرْمَلَةُ الدَّوْبَلُ الدَّرَانُ الرَّوَاغُ
 السَّمْسَمُ السَّمْسَمُ الصَّيْدَنُ الصَّيْدَنَانِي الْهَيْطَلُ الْهَقْلَسُ

(١) فى الأصل : « الثعلب » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٢) فى الأصل : « من كناه » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٣) فى الأصل : « أسمائه » والتصحيح من عندنا .

وانظر فى الوحوش التى ذكر منها [الأسد والذئب والثعلب] معاجم وكتباً كثيرة فيها وصف خلقها ، وتذكر أسماء ذكورها وإناثها وصغارها ، وتسمى أوطانها وجماعاتها وأصواتها ، وتذكر كيف تتقلب فى معاشها وسائر شئونها ، وقد أتوا فى كل ذلك بالكثير مما تكلمت به العرب من الألفاظ ، وهذه طائفة من معاجم الوحوش مما وقفت عليه فى فهرس المصنفات :

كتاب الوحوش : لأبى محمد بن المستنير الملقب بقطرب (ت ٢٠٦ هـ) .

(نشر بفيينا سنة ١٨٨٨ م) .

وكتاب الوحوش : لأبى زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى (٢١٥ هـ) .

(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان فى وفيات الأعيان ، والسيوطى فى البغية ، والداودى فى طبقات المفسرين) .

وكتاب الوحوش : لأبى سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى (ت ٢١٦ هـ) . (حققه

المستشرق رودلف جابر ونشر تحقيقه بفيينا سنة ١٨٨٨ م) .

الصَّوْاعُ الْفَشْلُ الْعَفُ الْخَوْشُ الْهَجْرُسُ الدَّيْسَمُ
الْحَبِيْرُ .

* الثَّغْلَبَةُ : وَلَدُ الثَّغْلَبِ . * الْعَصْمَخَةُ الْخُنْشَةُ : الْكُتْعُ الْعِنْفُسُ .

- = كتاب الوحوش : لأبي عثمان سعدان بن المبارك الضرير (ت ٢٢٠ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية) .
وكتاب الوحوش : لأبي علي هشام بن إبراهيم الكرنبائي الأنصاري من معاصري الأصمعي
(نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست باسم « كتاب الوحش » بالإفراد ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت
في الإرشاد ، والسيوطي في البغية) .
وكتاب الوحوش : لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) .
(نسبه إليه : ياقوت في الإرشاد) .
وكتاب الوحوش : لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي
في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، وحاجي خليفة في كشف الظنون) .
وكتاب الوحوش : لأبي سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله السكري (ت ٢٧٥ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والكمال
ابن الأنباري في النزهة ، والسيوطي في البغية ، وحاجي خليفة في كشف الظنون) .
وكتاب الوحوش : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) .
نسبه لنفسه في كتابه « الأنواء » (ص ٤١) فقال :
(قال ابن مضر الأسدي :

ويوم من الشُّعْرِى كَانَ ظِبَاءَهُ كَوَاكِبَ مَقْصُورٍ عَلَيْهَا صَفُورَهَا

- يريد أنها كنست ، وقد ذكرت هذا في كتاب « الوحش » بأكثر من هذا الشرح) .
وكتاب الوحوش : لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت بن علي أو ابن سعيد الكوفي .
(نسبه إليه القفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد) .
وكتاب الوحوش : لأبي عمر منداد بن عبد الحميد الكرخي المعروف بابن لزة اللغوي الأديب .
(نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد) .
وكتاب الوحوش : لأبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد الملقب بالحامض (ت ٣٠٥ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، والكمال ابن الأنباري في النزهة ، وياقوت في الإرشاد ،
والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، وحاجي خليفة في كشف
الظنون) .
وكتاب الجرائيم : لابن قتيبة (منه مخطوطة بالظاهرية في ٢٢٠ ورقة برقم ١٥٩٦) .
(كتاب : النعم والبهايم والوحش والسباع والطير والهوام وحشرات الأرض) .

أَسْمَاءُ الْحَيَّةِ (١) [بِالْكِتَابَاتِ (٢)]

بِئْتُ الدَّوَاهِي بِئْتُ طَبَقِي ابْنَةُ الْجَبَلِ أُمُّ طَبَقِي أُمُّ مَحْبُوبٍ
أَبُو الْبُخْتَرِيِّ أَبُو عُثْمَانَ أَبُو حَيَّانَ أَبُو يَحْيَى .

أَسْمَاؤُهَا (٣) :

الْأَيْمُ	الْإِيْمُ	الْأَيْنُ	الْحَمَاطُ	الْحَنْزَقَةُ	الدَّرُومُسُ
الْمِرْعَافَةُ	الصُّدَادُ	الطَّلُعُ	الطُّوْطُ	الْعَنْاءُ	الْعَرْبُدُ
الْعَرْبُدُ	الْأَخْضَفُ	الْعَسْوَدُ	الْحَالِقَةُ	الْعُفُولُ	الْعَوْهَجُ
الثُّعْبَانُ	الْعَمَّجُ	الْعُمَّجُ	الْعَوْمَجُ	الْقُبْبُضُ	اللَّاهَةُ
النَّائِمَةُ	الْإِلَآهَةُ	الْهَابُ	الْحَرْبُشُ	الْجَرْبُشَةُ	وَحْرَبُشُ

- (١) فى الأصل : « الحية » والزيادة من عندنا للإيضاح .
 (٢) فى الأصل : « من كُتِّها » والتعديل من عندنا للإيضاح .
 (٣) فى الأصل : « أسمائها » والتصحيح من عندنا .
 انظر : الغريب المصنف ج ١ ، ص ٣٣٠ ، ٣٣١ .
 باب : الحيات ونعوتها وأسمائها .
 وباب : لدغ العقرب والحية ج ١ ، ص ٣٣٢ .
 وكتاب الحيات : لأبى عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ)
 (نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان فى الوفيات ،
 وإسماعيل البغدادى فى إيضاح المكنون وفى هدية العارفين) .
 وكتاب الحيات : لأبى عمر شمر بن حمدويه الهروى (ت ٢٥٥ هـ) .
 (نسبه إليه الأزهرى فى التهذيب - ج ١ ، ص ٣٣١) ، وأورد منه اقتباساً هذا نصه بالحرف :
 « قال شمر فى كتاب الحيات :
 الشجاع : ضرب من الحيات لطيف دقيق ، وهو - زعموا - أجروها ، وقال ابن أحرر :
 وحبث له أذن يراقب سمعها بصر كناصبة الشجاع المسخد
 حبث : انتصبت ، وناصبة الشجاع : عينه التى ينصبها للنظر إذا نظر » .
 وأسماء الحية : لأبى عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ هـ . =

وَحِرْبُشَةُ	الْعُظْرُ	الْجَارِيَةُ	التَّيْنُ	الْبَحْتُ	الْجَانُ
الْأَفْعَى	الْحَفْتُ	الْحُقَاتُ	الْحَيْبَرِيُّ	الْخِشَاشُ	الْخُصْبُ
الْأَزْبُدُ	الرَّحَّةُ	مُطْفِئَةُ الرُّضْفِ	الرَّقِيبُ	الرَّقَاشُ	الرَّقْشَاءُ
الْعَرَمَاءُ	الْأَرْقَمُ	الشُّكَاتُ	السُّنْسِمُ	السَّفُ	السَّفُ
الشُّجَاعُ	الشُّجَاعُ	الشُّجَاعُ	الْأَشْجَعُ	الْأَصِيلُ	الْصِّلُ
الْأَصَمُ	الصَّمْعَرِيَّةُ	الضَّيْلَةُ	الْعَثَاتُ	الْأَعْيَرُجُ	الْعِرْزِمُ
الْعَاضَةُ	الْعَاضَةُ	الْقُلْبُ	الْمُتَقَوُّبُ	التَّكَازُ	الدَّسَّاسُ
الْقُدَارُ	الْهَلَالُ	الْهَرِيرُ	الْقِدَّةُ	الْقَزَارُ	الْفَاعُوسُ
الْقُرَّةُ	الْغَنَاءُ	الْعَوْهَجُ	الدُّودَمُسُ	الْحِنْفِشُ	ذُو الطَّرْفَيْنِ
الْحَارِيَّةُ	الْخُصْفُ	الْمَخَارِيطُ	الْحُبَابُ	ذُو الطَّفِيتَيْنِ	الْعَقَامُ
الْأَصْلَةُ	الْأَسْوَدُ	السَّالِحُ	الْحَيَوْتُ	الرَّئْيُ	الْفَاعُوسُ
الْحِنْفِشُ	الْحِنْفِشُ				

* * *

= جاء فى كتاب الصحابى لابن فارس (ص ٢١) نصه :
« حَدَّثَنِى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَنْدَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالَوَيْهِ الْهَمْدَانِي يَقُولُ :
جَمَعْتُ لِلْأَسَدِ خَمْسَمِائَةَ اسْمٍ وَلِلْحَيَّةِ مِائَتَيْنِ » .
وَأَسْمَاءُ الْحَيَّةِ : لِرَضَى الدِّينِ أَبِي الْفَضَائِلِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْعَدَوِيِّ الصَّغَانِيِّ
(ت ٦٥٠ هـ) .

يوجد مخطوطاً بشهيد على باشا ضمن مجموع برقم (٢٩١٧) .

أَسْمَاءُ الْعُقَرَبِ^(١) [بِالْكِتَابَاتِ^(٢)]
 أُمُّ الْعَرِيطِ أُمُّ عَرِيطٍ
 أَسْمَاؤُهُ^(٣) :

الشَّوْشَبُ الْعَنْقَفِيرُ الْفُضْعِلُ الْقُضْعُلُ الْعَطْرُبُوسُ
 الشَّنْبُوتُ الرَّشْكُ الْجَرَّارَةُ وَيُنُومُقَيْدَةُ^(٥) .

أَسْمَاءُ الْجَرَادِ^(٤) [بِالْكِتَابَاتِ^(٥)]
 أَبُو جَحَادٍ أَبُو عَزْفٍ أُمُّ عَوْفٍ أَبُو جَحَادٍ أَبُو جَحَادِي
 أَسْمَاؤُهُ^(٦) :

الْجَبَائِيُّ الْجُحْدُبُ الْجَحَادِبُ الْجَحَادِيَّةُ الْجَحَادِبَاءُ الْجُحَادِبَا
 الْجُنْدُبُ الْجُنْدَبُ الْجَنْدَبُ الْقَفْصُ الْعُنْظُبُ الْعُنْظَبُ
 الْعِنْظَابُ الْعُنْظَابُ الْعُنْظُوبُ الْعُنْظَبَانُ الْعُنْظُبَاءُ الْعُنْظِبَاءُ

(١) فى الأصل : « العقرب » والزيادة من عندنا للإيضاح ، وانظر الغريب المصنف ج ١ ص ٣٣٢ ، باب العقارب .

(٢) فى الأصل : « من كُتِّه » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٣) فى الأصل : « أسمائه » والتصحيح من عندنا .

انظر : الغريب المصنف ، باب العقارب ج ١ ص ٣٣٢ ، وباب لدغ العقرب والحية ج ١ ص ٣٣٢ .

وانظر : كتاب العقارب : لأبى عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) .

() نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد (.

(*) هكذا .

(٤) فى الأصل : « الجراد » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٥) فى الأصل : « من كُتِّه » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٦) فى الأصل : « أسمائه » والتصحيح من عندنا .

انظر : الغريب المصنف ، باب الجراد ج ١ ص ٣٢٧ .

انظر : كتاب الجراد : لأبى نصر أحمد بن حاتم الباهلى (ت ٢٣١ هـ) .

() نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة (.

= وكتاب الجراد : لأبى حاتم سهل بن محمد السجستانى (ت ٢٥٥ هـ) .

الدَّيْجَانُ الدَّيْجَانُ الدَّيْجَانُ الحَتَفُ العُضْفُورُ العُضْفُورُ
القَعِيدُ الكُتْفَانُ الكُتْفَانُ العِظَالُ الكُتْمُ الجُرْدَمُ
اللَّبْدَةُ السُّرْعُوفَةُ العَرَادَةُ الحُنْطُبُ الحُنْطُبَاءُ العَاظِلُ
العُظْلَى الدَّبْيُ الصَّفْرَاءُ الدَّبَاسَاءُ الثَّوَالَةُ الجُنْدُعُ
الحُنْطُبُ الحُنْطُبَاءُ .

* * *

= (نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست) .

وكتاب الجراد : لأبى الحسن على بن سليمان الأخفش (ت ٣١٥ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست) .

وانظر فى معاجم الحشرات :

وتتضمن معاجم الحشرات الألفاظ التى تكلمت بها فيما ، يتصل بهذا الصنف من الحيوان فى خلقه وصفته وحركته وصوته وطرق معيشته وكل ما له علاقة بشئونه وأحواله ، وهذه عدة من المعاجم التى ألفت فى الحشرات :

كتاب الحشرات : لأبى خيرة نهشل بن يزيد الأعرابى من بنى عدى (ت ١٥٧ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة) .

ولعله كان السابق فى الذين وضعوا معاجم الحشرات ، وعسى أن يكون النص الذى أورده ابن

سيده فى مخصصه شذرة من كتابه فى الحشرات ، قال ابن سيده :

« أبو حاتم : قال أبو خيرة : حشرة الأرض ، الدواب الصغار ، منها : اليربوع والضب والورل والقنفذ والفأرة والزبابة والجرذ والحرباء والعظاية وأم حنين والعصفور وسام أبرص والدساسة ، وهى العنمة والشقذان والتعلب والهز والأرنب ، وقيل للصبيد أجمع حشرة ما تعظم منه وتصاغر ، وما أكل من الصبيد فهو حشرة ، الواحد والجمع فى ذلك سواء وأنشد :

يا حشرات القاع من جلاجل قد نش ما كش من المراحل

هذا رجل اتخذ نبيذاً ، فلما نش ، والنشيش فوق الكشيش جعل يتوعد الحشرات بالتصبيد والأكل لها عند شربه ذلك النبيذ ... » .

وكتاب الحشرات : لأبى على هشام بن إبراهيم الكرنباني (من معاصرى الأصمعي) .

(نسبه إليه القفطى فى الإنباه ، وياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى البغية) .

وكتاب الحشرات : لأبى يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) .

(نسبه إليه ياقوت فى الإرشاد) .

وكتاب الحشرات : لأبى حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وابن خير فى الفهرسة ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان

فى الوفيات) .

أَسْمَاءُ السَّمَكِ وَضُرُوبِهِ (١)

الْجَوْفِيُّ	الْجَوْفِيُّ	الْجَوَافُ	الشُّبُوطُ	الشُّبُوطُ	الْكَنْعَدُ
الْعَكْنَدُ	الْكَنْدَارَةُ	الْبَيْتِيبُ	اللُّخْمُ	قَوْفَى	اللِّئَاءُ
الْحَفُ	الْهَفُ	الْيَهُودِيُّ	الْفَاطُوسُ	الْفَتْرَةُ	الْعَنْبَرُ
الْيِيَّاحُ	الْبِيَّاحُ	الْعَقَّةُ	إِبْلِيسُ	الْإِنْكَاسُ	جَمَلُ الْبَحْرِ
الْبَطْسُ	الْبَذُخُ	الْحُطَافُ	الْحَزْنُفَلَا	الصُّلَيْبَتَاخُ	الْأَنْقَلِيسُ
السَّالِيَةُ	الْجَرِيثُ	الْعَقَامُ	الْجَرِيُّ	الْحَاقُولُ	الْبَالُ
الْحَرَّاشِيُّ	الْهَرَّهِيُّ	الشِّيمُ	السَّيْفُ	السَّيْفُ	الطَّنْزُ
الْمُحْسَاسُ	الصَّرَصَرَانِيُّ	إِنْسَانُ الْمَاءِ	الْهَازِبَاءُ	الرَّيْنَابَةُ	الدُّرْبُ
الْكُوسَجُ	الْبَذُخُ	الزَّمِيرُ	الْقَارَةُ	الشَّكْلُ	الْكَلْبُ
الرُّنْجُورُ	الْهَازِبِيُّ	الْإِرْبِيَّانُ	الْجُسْنَةُ	الْجَيْذَرَةُ	الْحَرِيدُ
الْقَتْنُ	الْقَرَسُ	صَيْرَةُ	شَيْخُ الْبَحْرِ	الشَّيْصُ	الْحَاقِيرَةُ
الْبُلْبُلُ .					

* * *

(١) السمك : حيوان مائي ، وهو أنواع كثيرة ، لكل نوع اسم خاص يميزه ، جمعها (سَمَك) ، وسموك ، وأسماك .
انظر : (كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ، لأبي هلال العسكري ج ٢ ص ٦٥٦ - باب : في ذكر الهوام والحشرات والسمك وصغار الطير) .

أَسْمَاءُ الْجَمَلِ (١)

الطَّرْفُ	الرَّهْبُ	الْفَتِيُّ	الدَّلْظُمُ	الدَّبْجُمُ	الْوَهْمُ
الْعَقْدُ	الْعَقْدُ	الشَّرَاطُ	المَهْيَاجُ	العَانِسُ	الشَّبَرِيصُ
الْجَنْثَرُ	الْجَنْثَرُ	السَّطَاعُ	العَاضِدُ	الدَّرَاسُ	المُسْنَمُ
الضُّبُوبَانُ	الْقِرْطَاسُ	العَنَمَثَمُ	العَيْثُومُ	القَبْعَثَرِيُّ	الْقَلْحَمُ
الْحُطْرُوفُ	السَّرْمَطُ	السَّرَامِطُ	السَّرُومَطُ	المُسْرَمَطُ	السَّرْمَطِيطُ
الصَّنْحَرُ	الصَّنْحَرُ	الصَّنَاخِرُ	الصَّنَخِرُ	الْقُرْعُوسُ	الْقِرْعُوسُ

- (١) وانظر كفاية المتحفظ في اللغة (باب الإبل) وفيه :
- الرَّثَعُ : مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ مَا نَتَجَ فِي أَوَّلِ التَّنَاجِ عِنْدَ إِقْبَالِ الرَّيِّعِ ، وَالْأُنْثَى رَبْعَةٌ .
- وَالْهُبُغُ : مَا نَتَجَ فِي آخِرِ التَّنَاجِ عِنْدَ إِقْبَالِ الصَّيْفِ وَالْأُنْثَى هُبُغَةٌ ، وَإِذَا حَمَلَتْ الثَّاقَةَ فَهِيَ : خَلِيفَةٌ .
- فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ مِنْ حَمَلِهَا فَهِيَ : عَشْرَاءُ ، وَالْجَمْعُ عَشَارٌ .
- فَإِذَا وَضَعَتْ وَلَدَهَا فَهُوَ سَبِيلٌ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ أَذْكَرَ هُوَ أَمْ أُنْثَى .
- فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا فَهُوَ : سَقَبٌ ، وَإِنْ كَانَ أُنْثَى فَهِيَ : حَائِلٌ .
- ثُمَّ هُوَ حَوَارٌ إِلَى أَنْ يُفْطَمَ .
- فَإِذَا فُطِمَ فَهُوَ : فَصِيلٌ . فَإِذَا دَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ فَهُوَ : ابْنُ مَحَاضٍ ، وَالْأُنْثَى بِنْتُ مَحَاضٍ .
- فَإِذَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ فَهُوَ : ابْنُ لَبُونٍ ، وَالْأُنْثَى بِنْتُ لَبُونٍ .
- فَإِذَا دَخَلَ فِي الرَّابِعَةِ فَهُوَ : حِقٌّ ، وَالْأُنْثَى حِقَّةٌ .
- فَإِذَا دَخَلَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ : جَذَعٌ ، وَالْأُنْثَى جَذَعَةٌ .
- فَإِذَا دَخَلَ فِي السَّادِسَةِ فَهُوَ : ثَنِيٌّ ، وَالْأُنْثَى ثَنِيَّةٌ .
- فَإِذَا دَخَلَ فِي السَّابِعَةِ [فَهُوَ] رَبَاعٌ ، وَالْأُنْثَى رَبَاعِيَّةٌ مُحَقَّقُ الْبَاءِ .
- فَإِذَا دَخَلَ فِي الثَّامِنَةِ فَهُوَ : سَدِيسٌ وَسَدَسٌ أَيْضًا ، وَالْأُنْثَى سَدِيسٌ أَيْضًا ، مِثْلُ الذَّكَرِ ، وَقَدْ قِيلَ : سَدِيسَةٌ أَيْضًا بِالْهَاءِ .
- فَإِذَا دَخَلَ فِي الثَّاسِعَةِ فَهُوَ : بَارِلٌ ، وَالْأُنْثَى أُنْثَى بَارِلٌ .
- فَإِذَا دَخَلَ فِي الْعَاشِرَةِ فَهُوَ : مُخْلِفٌ ، وَلَيْسَ بَعْدَ الْبُدُولِ وَالْإِخْلَافِ سَنٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : بَارِلٌ عَامٌ ، وَبَارِلٌ عَامَتَيْنِ ، وَمُخْلِفٌ عَامٌ ، وَمُخْلِفٌ عَامَتَيْنِ .
- ثُمَّ لَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَهْرَمَ فَيَسْمَى عَوْدًا ، وَقَحْرًا .

الْعَيْهَرَةُ	الْمَأْمُومُ	الْمِسْمُ	التَّابُ	الْبَهْسُ	الْبَهَانِسُ
الثَّلْبُ	الْحَرِيشُ	الْأَسَوَفُ	السَّرِيسُ	الْأَصْلَحُ	الْهَمْلَعُ
الدَّمَثُ	الدَّمَثُ	الدَّمَثُ	الدَّمَثُ	الْحَبْحَابُ	الْحَبْحَابُ
الْحَبْحَبِيُّ	الْخَوَّارُ	الْعَزْهُولُ	الْمِرْجَلُ	الْأَدَبُ	الْوَعْبُ
الْجِرْفَاسُ	الْجِرْفَاسُ	الْتَرَامِزُ	الْجَلَاعِدُ	الشَّنُونُ	الدَّلْعُ

فصل [فى حوار الإبل]

الْبَعِيرُ : اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْإِنْسَانِ فِي النَّاسِ .
وَالْجَمْلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ ، وَالنَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْأَةِ ، وَالْقَعُودُ بِمَنْزِلَةِ الْفَتَى ، وَالْقُلُوصُ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ .
وَأَمَّا يُقَالُ : جَمَلٌ وَنَاقَةٌ إِذَا أَرَبَا ، وَأَمَّا قَبْلَ ذَلِكَ فَالْقَعُودُ وَالْقُلُوصُ ، وَبَكَرٌ ، وَبَكَرَةٌ ، وَجَمْعُ الْقَعُودِ قَعْدَانٌ ، وَجَمْعُ الْقُلُوصِ قَلَائِصُ ، وَقَلَاصٌ وَقُلُصٌ .
وَالشَّارِفُ : النَّاقَةُ الْمُسَيَّئَةُ ، وَكَذَلِكَ التَّابُ ، وَجَمْعُهَا نَيْبٌ .

ومن صفات الإبل

الْحَزَفُ : وَهِيَ النَّاقَةُ الضَّائِرَةُ .
وَالْعَنْسُ : وَهِيَ الشَّدِيدَةُ الصُّلْبَةُ .
وَالشَّمْلَالُ : وَهِيَ الْخَفِيفَةُ ، وَكَذَلِكَ الشَّيْلَةُ .
وَالْعَنْتَرِيسُ : الشَّدِيدَةُ .
وَالْعَلْنَدَاةُ : الْعَلِيظَةُ .
وَالْوَجْنَاءُ : الشَّدِيدَةُ ، وَكَذَلِكَ الدُّغْلِيَّةُ .
وَالْعَيْرَانَةُ : الصُّلْبَةُ ، وَكَذَلِكَ الْعَرِيسُ .
وَالنَّاجِيَةُ : السَّرِيعَةُ .
وَالْعَوَجَاءُ : الضَّائِرَةُ ، وَكَذَلِكَ النَّصُوءُ .
وَالْمَيْلَعُ : الْخَفِيفَةُ .
وَالْأَجْدُ : الْمُؤَثَّقَةُ الْخَلْقِي ، وَكَذَلِكَ الْمُضْطَرَّةُ .
وَالسَّنَادُ : الْمُشْرِقَةُ ، وَكَذَلِكَ الْجَلْسُ .
وَالْجَمَالِيَّةُ : الْمَذْكُورَةُ الْخَلْقُ ، وَكَذَلِكَ مَا يَمْدَحُ فِي النُّوقِ .
وَالشَّمْرَدَلَةُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ .
وَالْخَرْجُوجُ : الضَّائِرَةُ ، وَكَذَلِكَ الْمَقْرُورَةُ .
وَالْحَرْقَاءُ : الَّتِي كَأَنَّ بِهَا هَوَجًا مِنْ شِدَّةِ النَّشَاطِ .

الدَّلْعَاتُ	الدَّلْعُ	القِرَوَاخُ	الرُّفَرُ	الهَبْهَبِيُّ	الخِرْصُ
الصَّمِيمُ	العَرِيفُ	الجَسْرُ	العَبْنُ	العَبْنِيُّ	العَبَّاءُ
الدُّنُوفُ	الخَضْرُوفُ	الهَلَالُ	البُغُ	الأَزْهَرُ	المِهْيَاخُ
الْأَثِيلُ	المُسْتَشْبِطُ	الهَبَّخُ	العُجْرُمُ	الحَبْرَبْرُ	الشَّبَاعِيُّ
الدَّرَاعُ	الدَّوْشَقُ	الحَوْثُ .			

* * *

= وَالْهَجَانُ : الإبلُ الْكَرِيمَةُ ، وكذلك كل كَرِيم خَالِصٍ فهو : هَجَانٌ ، ويقع الواحد والجمع .
وَالثَّاعِبَاتُ : الإبلُ الْبَيْضُ .
وَالشَّغَامِيمُ : الحسانُ الْوَاحِدَةُ شَغْمُومُ .
وَالْجَدَبُ : الْجَمْلُ الضَّخْمُ .
وَالْعَبْنِيُّ : الْعَلِيطُ ، وَالْأَثْنَى عَيْتَاءُ ، وكذلك : الدُّرْفُسُ ، وَالْأَثْنَى دِرْفَسَةٌ .
وَالصَّلْخَدَى : الشَّدِيدُ ، وَالثَّاقَةُ صَلْخَدَاةٌ .
وَالْكَوْمَاءُ : الثَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّتَامُ ، وَالْجَمْعُ كُومٌ .
وَالشُّوْلُ : الإبلُ إِذَا خَفَتْ أَلْبَانَهَا ، وَذَلِكَ بَعْدَ نَتَاجِهَا بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةٍ .
وَالْمَهَارَى : إِبِلٌ مِنْ نِتَاجِ مَهْرَةٍ ، وَهِيَ قَبِيلَةُ قَضَاعَةٍ ، يُقَالُ : نَاقَةٌ مَهْرِيَّةٌ ، وَنَوَقٌ مَهَارَى .
وَالْعِيدِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي الْعِيدِ ، وَهُمْ مِنْ مَهْرَةٍ أَيْضاً .
وَالْعُرَيْرِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى عُرَيْرٍ ، وَهُوَ فَخْلٌ كَرِيمٌ .
وَالشَّدَقِيَّةُ ، وَالْجَدِيَّةُ ، وَالْدَّاعِرِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى شَدَقِمٍ وَجَدِيلٍ ، وَدَاعِرٍ ، وَهِيَ فَحُولٌ مُدَكَّرَةٌ .
وَالْأَرْجِيَّةُ : إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي أَرْجَبٍ مِنْ هَمْدَانَ .
وَالشَّدَنِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَحْلٍ أَوْ بَلْدٍ .
انظر : (كَفَايَةُ الْمُتَحَفِّظِ فِي اللُّغَةِ ، لِابْنِ الْأَجْدَانِيِّ ص ٨٣ - ٩٢ وما بعدها) .

أَسْمَاءُ النَّاقَةِ (١)

الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ
الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ
الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ
الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ
الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ
الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ
الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ
الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ
الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ
الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ

(١) انظر : فقه اللغة للثعالبي ، فصل : (فى فحول الإبل وأوصافها) :

إذا كان الفحل يودع ويُعْفَى عن الركوب والعمل ويقتصر به على الفَحْلَةِ فهو : مُضْعَبٌ ، ومُقَرَّمٌ ، وفَيْقٌ .

فإذا كان مختاراً من الإبل لقرع النوق فهو : قَرِيعٌ .

فإذا كان هائجاً فهو : قَطِيمٌ .

فإذا كان سريع الإلقاح فهو : قَبَسٌ وَقَبِيسٌ .

فإذا كان يضرب ولا يلحق قبل : فَحْلٌ عُشَلِيٌّ .

فإذا كان عظيم الثيل فهو : أَثِيلٌ .

فإذا كان يُعْتَمِل ويحمل عليه فهو : طَعُونٌ وَرَحُولٌ .

فإذا كان يستقى عليه الماء فهو : نَاضِحٌ .

فإذا كان غليظاً شديداً فهو : عِزْبَاضٌ وَدِزْوَاسٌ .

فإذا كان عظيماً فهو : عَدْبَسٌ وَلُكَالِكٌ .

فإذا كان قليل اللحم فهو : مَقْدَدٌ وَلاَحِقٌ .

فإذا كان غير مُرَوِّض فهو : قَضِيبٌ .

فإذا كان مذلاً فهو : مُنَوَّقٌ وَمُعَبَّدٌ وَمُعَيَّسٌ وَمُدَيِّثٌ .

=

الدَّلَاعِسُ العَسِيرُ الْجَلْفَزِيُّ الْجَلْفَزُ الْقَزُورُ الْبُسُوسُ
 الْبُغُوسُ النَّهْيَرَةُ الْحَرْجُ الْخَرْجُوجُ الْحَرُودُ مُحَارِدُ
 الشَّوَدَحُ الْحِقَّةُ الْخَنْجَرُ الْخَنْجَرَةُ السَّادَّةُ الْجِلَّةُ
 الْمُحَمَّرُ السَّحُوفُ الْعُنْكَرَةُ الصَّهْلَجُ التَّزُورُ الْفِرْشَاخُ
 الْمِسْقَبُ الْمِسْقَابُ الصَّنْعَةُ النَّابُ النَّيُوبُ الْحَنْبَةُ

= وانظر : فصل : (فيما يركب ويحمل عليه منها) :

الْمَطِيئَةُ : اسم جامع لكل ما يمتطي من الإبل .

فإذا اختارها الرجل لركبه على النجابة وتما الخلق وحسن المنظر فهي : رَاحِلَةٌ ، وفي الحديث :
 « الناس كإبل مائه لا تكاد تجد فيها راحلة » [رواه البخارى ومسلم] .

فإذا استظهر بها صاحبها وحمل عليها أحماله فهي : زَامِلَةٌ (ووصف لابن شَيْزَمَةَ رَجُلٌ فقال :
 ليس ذاك من الرواحل إنما هو من الزوامل) .

فإذا وجَّهها مع قوم ليمتاروا معهم عليها فهي : عَلِيقَةٌ .

انظر : (فقه اللغة للنعالي ص ٣٧٧ ، ٣٧٨) .

وانظر : فقه اللغة للنعالي ، فصل : (فى أوصاف الثَّوبِ) ص ١٧٨ وفيه :

إذا بَلَغَتِ الثَّاقَةُ فى حَمْلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ فَهِيَ : عَشْرَاءُ .

ثُمَّ لَا يَزَالُ ذَلِكَ أَشْمُهَا حَتَّى تَضَعَ وَبَعْدَ مَا تَضَعُ .

فإذا كَانَتْ حَدِيثَةَ الْعَهْدِ بِالنَّجَاحِ فَهِيَ : عَائِدَةٌ .

فإذا مَشَى مَعَهَا وَلَدَهَا فَهِيَ : مُطْفِلٌ . فإذا مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ نُجِرَ فَهِيَ : سَلُوبٌ .

فإن عَطَفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَرِئْمَتُهُ فَهِيَ : رَائِمٌ .

فإن لَمْ تَرَأْمَهُ وَلَكِنَّهَا تَشُمُّهُ وَلَا تَدِيرُ عَلَيْهِ فَهِيَ : عَلُوقٌ .

فإن اشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا فَهِيَ : وَالِيَةٌ .

وانظر فصل : (فى أَوْصَافِهَا فى اللَّبَنِ وَالْحَلَبِ) ص ١٧٨ :

إذا كَانَتِ الثَّاقَةُ غَزِيرَةَ اللَّبَنِ فَهِيَ : صَفِيٌّ وَمَرِيٌّ .

فإذا كَانَتْ تَمَلُّدُ الرَّفْدِ - وهو الْقَدْحُ - فى حَلْبَةِ وَاحِدَةٍ فَهِيَ : رَفُودٌ .

فإذا كَانَتْ تَجْمَعُ بَيْنَ مَحْلَبَتَيْنِ فى حَلْبَةِ فَهِيَ : صَفُوفٌ وَشَفُوعٌ .

فإذا كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ فَهِيَ : بَكِيئَةٌ وَدِهِيٌّ .

فإذا لم يكن لَهَا لَبَنٌ فَهِيَ : شَصُوصٌ .

فإذا انْقَطَعَ لَبَنُهَا فَهِيَ : جَدَاءٌ .

=

الْوَجْبُ الْمُوجِبُ الْحُشُودُ الثَّقِيبُ الثَّقِيبُ الْعَضْبَاءُ
الْخَلُوجُ الدَّعْلَجَةُ الْعَاجُ الْهَوْهَجُ الْبَرْجِيسُ الْهَرْجَلُ
الْعَظْرَةُ النَّيْرُجُ الْهَوْجَاءُ الْكَنْهَوْرَةُ الْعَوْرَمُ الْعَوْرَمُ
الشَّدَامَةُ الْحَذْبَارُ الْحَذِيرُ الْعَيْدُهُورُ الْعَدِيرَةُ النَّاعِجَةُ الْعَضْمُومُ
الْحَرُومُ الْعُزْجُوفُ الْعَلِيفَةُ الْعُلُوفَةُ الْعُجْرُوفُ الْخِرْنِفُ

= فإذا كانت واسعة الإخليل فهي : تَزُورُ .
فإذا كانت ضيقة الإخليل فهي : حَصُورٌ وَعَزُورٌ .
فإذا كانت مُتَلَفَّة الصُّرْع فهي : شَكِرَةٌ .
فإذا كانت لَا تَدِرُ حَتَّى تُعْصَبَ فهي : عَصُوبٌ .
فإذا كانت لَا تَدِرُ حَتَّى يُضْرَبَ أَنْفُهَا فهي : نَحُورٌ .
فإذا كانت لَا تَدِرُ حَتَّى تُبَاعَدَ عَنِ النَّاسِ فهي : عَسُوسٌ .
فإذا كانت لَا تَدِرُ إِلَّا بِالْإِبْسَاسِ ، وهو أن يقال لها : بِسْ بِسْ فهي : بَسُوسٌ .
وانظر : فَضْلٌ : (فِي سَائِرِ أَوْصَافِهَا) [عَنِ الْأَيْمَةِ] ص ١٧٩ :
إذا كانت عَظِيمَةً فهي : كَهَاةٌ وَجَلَالَةٌ .
فإذا كانت ثَامَّةً الْجِشْمِ حَسَنَةً الْخَلْقِ فهي : غَيْطُمُوسٌ وَدَلْبَةٌ .
فإذا كانت غَلِيظَةً صَحْمَةً فهي : جَلَنْفَعَةٌ وَكَنْعَرَةٌ .
فإذا كانت طَوِيلَةً صَحْمَةً فهي : جَشْرَةٌ وَهَرْجَابٌ .
فإذا كانت طَوِيلَةً السِّنَامِ فهي : كَوْمَاءُ . فإذا كانت عَظِيمَةً السِّنَامِ فهي : مِقْحَادٌ .
فإذا كانت شَدِيدَةً قُوَّةً فهي : غَيْسَجُورٌ .
فإذا كانت شَدِيدَةً اللَّحْمِ فهي : وَجْنَاءُ (مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْوَجِينِ وَهِيَ الْجِجَارَةُ) .
فإذا زَادَتْ شِدَّتُهَا فهي : عِزْمِيسٌ وَعِيرَانَةٌ .
فإذا كانت شديدة كثيرة اللحم فهي : عَتْتَرِيسٌ وَعَرْزَنْدَسٌ وَمُتَلَاكِكَةٌ .
فإذا كانت ضخمة شديدة فهي : دَوْسَرَةٌ وَغَدَافِرَةٌ .
فإذا كانت حسنة جميلة فهي : شَمَزْدَلَةٌ .
فإذا كانت عظيمة الجَوْفِ فهي : مُجْفَرَةٌ .
فإذا كانت قليلة اللحم فهي : حُزْجُوجٌ وَحَرْفٌ وَرَهْبٌ .
ملحوظة : (الحرف : يطلق على الناقة المهزولة والعظيمة فهو من أسماء الأضداد) .
فإذا كانت تنزل ناحية من الإبل فهي : قُدُورٌ .
فإذا رَعَتْ وحدها فهي : قَسُوسٌ وَعَسُوسٌ .

الطَّرَاطِيسُ	الأَصْوُسُ	الْعَيْهَمُ	الْعَيْهَامَةُ	الْعَيْهَامَةُ	المُحْمَرُ
المُحَالِجُ	العُجُومَةُ	العُجْمَجَةُ	العُتُومُ	العُرُجُومُ	البَلِيَّةُ
الْكُومَاءُ	الْكُذُومُ	الْهَمُومُ	الشَّيْذَمَانَةُ	السَّاهِمَةُ	الصَّارِمُ
الضَّرْزَمُ	الضَّرْزَمُ	الْعَفَاهِمُ	الْحَانَةُ	المُسْتَحِنُ	الْجَنَابَةُ
السَّلْقُ	الْبَاحِرَةُ	الذَّفِيرَةُ	الْخَزِيعُ	الْخَرِيعَةُ	الذَّرْعُ

= فإذا كانت تصيح في مباركها ولا ترتعى حتى يرتفع النهار فهي : مضباح .
 فإذا كانت تأخذ البقل في مقدم فيها فهي : نسوف .
 فإذا كانت تعجل للورد فهي : ميراد .
 فإذا كانت في أوائل الإبل عند ورودها الماء فهي : سلوف .
 فإذا كانت تكون في وسطهن فهي : دفون .
 فإذا كانت لا تبرح الحوض فهي : ملخاخ .
 فإذا كانت تأتي أن تشرب من داء بها فهي : مقامح .
 فإذا كانت سريعة العطش فهي : ملواخ .
 فإذا كانت لا تدنو من الحوض مع الزحام ذلك لكرمها فهي : رقوب (وهي من النساء من لا يبقى لها ولد) .
 فإذا كانت تشم الماء وتدعه فهي : عيوف .
 فإذا كانت ليثة اليدين في الشير فهي : خنوف .
 فإذا كانت كأن بها هوجاً من سرعتها فهي : هوجاء هوجل .
 فإذا كانت تقارب الخطو فهي : حايكة .
 فإذا كانت تمشي وكأن يرجليها قيدا وتضرب يديها فهي : زائكة .
 فإذا كانت تجر رجليها في المشي فهي : مزخاف وزخوف .
 فإذا كانت سريعة فهي : عضوف ومشمعلة ، وعيهل ، وشملال ، ويعملة ، وهمزجلة ،
 وشمندرة ، وشملة) .

فإذا كانت لا تنقص في سيرها من نشاطها قبل : فيها عجزية .

انظر : (فقه اللغة للثعالبي ، ص ١٧٧ - ١٨١) .

وانظر في الإبل والنوق :

كتاب الإبل : للأصمعي (عبد الملك بن قريب ت ٢١٦ هـ) ، يوجد مخطوطاً في فيينا وعاطف أفندي . نشره : أوغست هفتر ضمن المجموعة المسمّاة (بالكنز اللغوي في اللسان العربي =

الذريعة	الرَّهْيَشُ	الرَّهْيَشَةُ	الرُّهْشُ	الطَّلُقُ	الطَّالِقَةُ
الْقَصِيدُ	الْقَصِيدَةُ	التَّاجِرُ	التَّاجِرَةُ	الشَّارِفُ	الشَّارِفَةُ
الدَّغْلُبُ	الدَّغْلَبَةُ	الْهَلَوَاعُ	الْهَلَوَاعَةُ	العَجَبَاءُ	العَلَكَةُ
العَضُومُ	اللَّهُمُومُ	الهُوَجَلُ	الشَّمَزْدَاةُ	الشَّمَزْدَاةُ	الشَّمِيرُ
الشَّمِيرَةُ	الشَّمِيرَةُ	الشَّمِيرَةُ	الشَّمِيرَةُ	العُسْبُرَةُ	العُسْبُورَةُ

(= سنة ١٩٠٥ م) ، ومصورة مكتبة المتنبي منها ص ٦٦ - ١٣٦ ، وبرواية أخرى ص ١٣٧ - ١٥٦ .
 وكتاب الإبل : لأبي زياد يزيد بن عبد الله بن الحر الكلابي الأعرابي (ت ٢٠٠ هـ) .
 (نسبه إليه ابن النديم في الفهرست) .

وكتاب الإبل : لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني (ت ٢٠٦ هـ) .
 (ذكره القفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وخليفة في كشف الظنون) .
 وكتاب الإبل : لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) . (نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ،
 وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية
 الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وإسماعيل البغدادى في إيضاح المكنون) .

وكتاب الإبل : لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى الخزرجي (ت ٢١٥ هـ) .
 (نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه ، وابن خلكان في الوفيات ،
 والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وحاجي خليفة في كشف الظنون) .
 وكتاب الإبل : لنصر بن يوسف صاحب الكسائي .

(نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية) .
 وكتاب الإبل : لأبي الشمخ الأعرابي . (ذكره ابن النديم في الفهرست) وأخبر عن الكتاب
 وصاحبه بما نصّه :

« أبو الشيخ (كذا) أعرابي بدوى ، نزل الحيرة ، وله من الكتب على ما ذكره الشيخ أبو محمد
 ابن أبي سعيد أنه رآه بخط صعودا كتاب الإبل » .

وكتاب الإبل : لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي (ت ٢٣١ هـ) . (نسبه إليه ابن النديم في
 الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه ، والسيوطي في البغية) .
 وكتاب الإبل : لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) .
 (نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد) .

وكتاب الإبل : لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) . (نسبه إليه ابن النديم
 في الفهرست ، والقفطي في إنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، وحاجي خليفة في كشف الظنون) .
 وكتاب الإبل : لأبي الفضل العباس بن الفرج الرياشي (ت ٢٥٧ هـ) . (نسبه إليه ابن النديم
 في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه ، والسيوطي في البغية) . =

البُسْطُ	البِسْطُ	البَسِيطَةُ	الثَّقِيبُ	الثَّاقِبُ
الْجَلْعَاءُ	الْحَصُورُ	وَالْجَمَادُ	الدَّعْلَجُ	الدَّلْقَاءُ
الدَّقِيقُ	الدَّانِقُ	الدَّلْفُ	الْمَذْعُورَةُ	الْمُذْعَرَةُ
الْهَوَيْسَةُ	الرَّهْوفُ	الْعَلُوقُ	الصَّلُودُ	الْمَصْلَادَةُ
الشَّمْرَذَلَةُ	المُشْمَعِلُ	الشَّمْعَلُ	الشَّمْعَلَةُ	الشُّغْمُومُ
الْعَارِضُ	الْعَارِضَةُ	الْعَرُوضُ	النَّضُودُ	السِّنَادُ
الْعَيْهُولُ	الْعَيْهَالُ	الْعَيْهَلُ	الْعَيْهَلَةُ	الْعَنْدَلُ
الْهَيْشَلَةُ	الْهَيْضَلَةُ	الدُّزْدِمُ	الْهَمْزَجَلُ	الزَّافِنَةُ
الْلُقُوتُ	الْقَطْرُبُوسُ	الْقَنْطَرِيسُ	الْحَوْسَاءُ	السَّاجِعُ
الضَّمْرُ	الرَّثُوحُ	الصَّغُودُ	الْكَنْعَرَةُ	الْمِغْبَارُ
الدَّبْجُ	الْفَرِيحُ	الْفَارِجُ	الْمِبْلَاسُ	الدَّلْظُمُ
الدَّلْظُمُ	الدَّلْظُمُ	الدَّلْظُمُ	الْخَنْثَعَةُ	الْخَنْثَعَةُ
الْخَنْثَعَةُ	الْخَنْثَعَةُ	الْخَنْثَعَةُ	الْخَنْثَعَةُ	الْخَنْثَعَةُ

* * *

= وكتاب الإبل ونتاجها وما تصرف منها : لأبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون البغدادي المعروف بالقالى (ت ٣٥٦ هـ) . (نسبة إليه الزبيدي فى طبقاته ، وابن خير فى فهرسته ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان فى الوفيات ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .

وكتاب المعزى والإبل والشاء : لأبى زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى الخزرجى (ت ٢١٥ هـ) . (ذكره ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى إنباه الرواة) .

وكتاب الإبل والغنم : لأبى عكرمة عامر بن عمران الضبى (٢٥٠ هـ) . (نسبة إليه ياقوت فى إرشاد الأريب) .

وكتاب الجزور : لأبى المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي (ت ٢٠٤ هـ) . (نسبة إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والصفدى فى الوافى بالوفيات ، والبغدادي فى هدية العارفين) .

وكتاب أعشار الجزور : لأبى عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) . (ذكره ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى إنباه الرواة) .

أَسْمَاءُ الْبَقَرَةِ (١)

السُّتَمُّ	البُهَّهَةُ	الطَّيْبَةُ	الْيَفَنَةُ	الْبِكْرُ	الْعَوَانُ
النَّوَارُ	الشَّيْمُ	الْعَيْطَلَةُ	الْخَزُومَةُ	الْخَنْسَاءُ	الْأَطُومُ
الْمِدْقَانُ	الذَّرِيبُ	الزُّعَامَةُ	الدَّقُوفَةُ	النَّخَةُ	النَّخَةُ
اللَّفْتُ	الثَّيْلُ	الْجُلْحُ	الْعَيْنُ	الْقَفْحَةُ	الْجَلَالَةُ
الْخُنْسُ	الْحَسِيلُ	وَنَعَاجُ الرَّمْلِ	الْوَاحِدَةُ	: نَعَجَةٌ .	

* * *

أَسْمَاءُ الثَّوْرِ (١)

الْعَضْبُ	الْهَنْبَرُ	الْقَيْنَسُ	الْأَزْهَرُ	السِّنُّ	الشَّاءُ
الْعَلْهَبُ	اللِّيَّاحُ	اللِّيَّاحُ	الطَّعُ	الطَّعْيَاءُ	الْمُخْرَاقُ
الْأَعْيُنُ	النَّاشِيطُ	الْلَّأَى	الْمُدْرَعُ	الْهَبْرَجُ	الشَّابُ
الشَّيْبُ	الْمَشَبُ	الْقَرْهَبُ	الْخُنْشَةُ	الرَّائِكُسُ	الْعُجُوزُ
اللَّهُقُ	اللَّهُاقُ	الْحَوْشَبُ	الْقَدَانُ	الْقَدَانُ .	

* * *

(١) انظر : (كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ، لأبي هلال العسكري ص ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، والباب الحادى والثلاثون : في ذكر البقر والغنم والألبان ص ٦١٥ - ٦٣٦) .

أَسْمَاءُ الْحِمَارِ ^(١) [بالكسرة]

أَبُو صَابِرِ ابْنُ شَنَّةٍ ابْنُ دَلَامٍ أَبُو زَيْدٍ .

أَسْمَاؤُهُ ^(٣) :

الْعَمْرُوسُ	الْعَزْدُ	حَذْيٌ	الْجَوْزُفُ	الْجَمَّازُ	الْعَيْرُ
الْقُعْدَةُ	الْغَيْدَارُ	الْعِلْجُ	الْكَعْسُومُ	الْكُسْعُومُ	الْعَمْرُوسُ
الْأَخْطَبُ	الْحَيْذَى	الْحَيْدُ	الْجَلْعُدُ	الْجَابُ	التَّابُ
الْهَمِيمُ	الْمُصْلَصُ	الْمُصْلَصُ	الْمُصْلَصُ	الْمُصْلَصُ	الْمُصْلَصُ
الْعَذُورُ	الْعَضِدُ	الْعَاضِدُ	الشَّكِينُ	النَّهَّازُ	الدُّبْلُ
الْقَلْوُ	الْمُعَضُّضُ	الْهَفَّافُ	الْمَكْرَافُ	الْقَلْحُ	الْفَيْضُورُ
الْكُبَاصَةُ	الْكُبَاصُ	ذُو النُّجْمَةِ	النُّخَةُ	النُّخَةُ	الْكُشْعَةُ
الْمَحْلَجُ	أَوْلَادُ ذِرَاعٍ	أَوْلَادُ ذِرَاعٍ	الْكِنْدِيرُ	الْكُنَادِرُ	الْكُنْدَرُ

الْمَحْلَاجُ .

* * *

(١) فى الأصل : « الحمار » والزيادة من عندنا للإيضاح ، وانظر فى موضوعه التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ص ٦٣٨ ، الباب الثانى والثلاثون : فى ذكر الوحوش ص ٦٣٧ - ٦٤٢ .
 (٢) فى الأصل : « من كئاه » والتعديل من عندنا للإيضاح .
 (٣) فى الأصل : « أسماءه » والتصحيح من عندنا .

أَسْمَاءُ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ^(١)

النَّاعِلُ الْعَضَارِسُ الْعَضْرِسُ الْفَنَانُ النَّوْصُ الْقَلَهْبَسُ
الْيَمُّ الْيَمَامُ الْيَمَمُ الْأَخَقْبُ الْعَيْتَمِيُّ .

* * *

أَسْمَاءُ الْأَتَانِ^(٢)

(أَنْثَى الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ) [بِالْكُنَى^(٣)]

أُمُّ الْهَنْبِيرِ أُمُّ جَلْسٍ أُمُّ تَوْلَبٍ أُمُّ جَحْشٍ أُمُّ مَحْمُودٍ أُمُّ نَافِعٍ
أُمُّ وَهَبٍ .

أَسْمَاؤُهَا^(٤) :

الشُّكَيْتَةُ السَّنْدَاءُ الْعَانَةُ الْهَضَاءُ الْوَضْحَةُ الطَّالَةُ

- (١) فى الأصل : « بيان حمار الوحشى » والتعديل من عندنا للإيضاح ، وانظر كتاب التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ص ٦٣٨ ، الباب الثانى والثلاثون : فى ذكر الوحوش .
- (٢) فى الأصل : « الأتان » ، « أنثى الحمار » والتعديل من عندنا للإيضاح .
- (٣) فى الأصل : « من كناها » والتعديل من عندنا للإيضاح .
- انظر : كتاب كفاية المتحفظ فى اللغة ، لأبى الأجدانى ، باب فى الحمر الوحشية ، وفيه : العانة : جماعة الحمر الوحشية ، وجمعها غورٌ . والمِسْحَلُ : فحل العانة ، وجمعه مَسَاحِلُ . والأَخْدَرِيَّةُ : حمير الوحش منسوبة إلى أخدر ، وهو فعل تناسلت منه . وَالْقَلْوُ : الحمار الخفيف . وَالْجَبَابُ : الحمار الغليظ . وَالْأَقْمَرُ : الأبيض ، وجمعه قَمَرٌ . وَالْأَخَقْبُ : الذى بموضع حقيقته بياض ، والأنثى حَقْبَاءُ ، والجمع حَقَبٌ . وَالسَّمْحُجُ : الأتان الطويلة الظهر ، والجمع سَمَاجِيجُ . وَالنَّحُوصُ : التى لم تحمل ، وجمعها نَحَائِصُ . وَالْغِفُو : ولد الحمار ، والجمع أَغْفَاءُ ، وهو التَّوَلَبُ أيضاً ، وجمعه تَوَالِبُ . وَالْجَحْشُ ، وجمعه جِحَاشُ ، وَجِحْشَانُ . (المتحفظ فى اللغة ص ١٣٤) .
- (٤) فى الأصل : « أسماؤه » والتصحيح من عندنا للإيضاح .

الْجَدِيدُ الْقِنْفَجُ الْقَلَهْبَسَةُ الْمُطْمَرَةُ الطُّخَارِيَّةُ الْقَيْدُودُ
الْحَذَوَاءُ الصَّفْعَةُ السَّمْحَجُ السَّمْحَاجُ التَّجُودُ النَّاحِصُ
التَّحْصُ النُّحُوصُ الصَّنُحُورُ السَّرْجَةُ الرَّاجِعُ الْقَهَيْلَةُ
الْهَنْبَرَةُ الطُّرَى .

* * *

أَسْمَاءُ صِفَارِ الْحُمْرِ^(١)

الدُّرُصُ الْعَفْرُ الْعَفَا الْهَنْبَرُ الْحَذَائِي الْفَلُؤُ
الْفَلُؤُ الطُّحَفَاءُ التَّوَلُبُ التَّلُؤُ التَّلُوءُ .

* * *

أَسْمَاءُ الْبَغْلِ^(٢) [بِالْكُنَى^(٣)]

أَبُو الْحَزُونِ أَبُو الْأَنْقَالِ أَبُو الْأَشْجَعِ أَبُو الصَّقْرِ أَبُو قِضَاعَةَ أَبُو قَوْصِ
أَبُو كَعْبٍ أَبُو مُخْتَارٍ أَبُو مَلْعُونٍ ابْنُ نَاهِقٍ .

أَسْمَاؤُهُ^(٤) :

الْكُودُنُ الْكُودَنِيُّ عَدَسُ الرَّائِيَةُ .

* * *

(١) فى الأصل : « بيان صِفَارِ الْحُمْرِ » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٢) فى الأصل : « الْبَغْلُ » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٣) فى الأصل : « من كُتِّه » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٤) فى الأصل : « أَسْمَائُهُ » والتصحيح من عندنا للإيضاح .

أَسْمَاءُ الْفَرَسِ^(١) [بِالْكُفَى^(٢)]

أَبُو شُجَاعٍ أَبُو مُذْرِكٍ أَبُو مَضَاءٍ .

أَسْمَاؤُهُ^(٣) :

الصَّلَاتَانُ الْهَذْلُولُ الْهَيْبُ الْهَيْكَلُ النَّكَلُ السَّبْتُ
الْجَوَادُ الْخُرُّ الْكُودُنُ الْكُودْنِيُّ الذَّنُوبُ الْبَحْرُ

(١) فى الأصل : « الفرس » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٢) فى الأصل : « من كُثِّها » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٣) فى الأصل : « أسمائه » والتصحيح من عندنا للإيضاح .

انظر فقه اللغة للثعالبي فيه : فَضْلٌ (فى أَوْصَافِ الْفَرَسِ بِالْكَزَمِ وَالْعَتَقِ) :

إذا كَانَ كَرِيمَ الْأَضْلِ رَائِعَ الْخَلْقِ مُسْتَعِيدًا لِلْجَزْيِ وَالْعَدْوِ فَهُوَ : عَتِيقٌ وَجَوَادٌ .

فإذا اسْتَوْفَى أَقْسَامَ الْكَزَمِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ وَالْمَخْبَرِ فَهُوَ : طِرْفٌ وَغُنْجُوجٌ وَلُهُمُومٌ .

فإذا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِرْقٌ مَمْجِينٌ فَهُوَ : مُغْرَبٌ .

فإذا كَانَ يَقْرُبُ مَرْبُطُهُ وَيُدْنَى وَيُكْرَمُ لِنَفَاسَتِهِ وَنَجَابَتِهِ فَهُوَ : مُقْرَبٌ .

فإذا كَانَ رَائِعًا جَوَادًا فَهُوَ : أَفْقٌ وَكُمَيْتٌ .

وانظر فصل : (فى سَائِرِ أَوْصَافِهِ الْمَخْمُودَةِ خَلْقًا وَخُلُقًا) [عَنِ الْأَيْمَنِ] :

إذا كَانَ نَاقِمًا حَسَنَ الْخَلْقِ فَهُوَ : مُطَهَّمٌ .

فإذا كَانَ سَابِغَ الطَّرْفِ حَدِيدَ الْبَصَرِ فَهُوَ : طَمُوحٌ .

فإذا كَانَ وَاسِعَ الْقَمِّ فَهُوَ : هَرِيثٌ . فإذا كَانَ مُشْرِفَ الْعُنُقِ وَالْكَاهِلِ فَهُوَ : مُفْرِغٌ .

فإذا كَانَ سَابِغَ الصُّلُوعِ فَهُوَ : جُرْشَعٌ . فإذا كَانَ حَسَنَ الطُّولِ فَهُوَ : شَيْطَمٌ .

فإذا كَانَ طَوِيلَ الْعُنُقِ وَالْقَوَائِمِ فَهُوَ : سَلْهَبٌ .

فإذا كَانَ طَوِيلًا مَعَ الدَّقَّةِ مِنْ غَيْرِ عَجْفٍ فَهُوَ : أَشَقُّ وَأَمَقُّ .

فإذا كَانَ مُنْظَرِي الْكَشْحِ عَظِيمِ الْجَوْفِ فَهُوَ : أَقْبُ نَهْدٌ .

فإذا كَانَ بَعِيدًا مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَحْجٍ فَهُوَ : مُجَبَّتٌ .

فإذا كَانَ مُحْكَمَ الْخَلْقِ زَائِدَ الْأَسْرِ فَهُوَ : مُكَرَّبٌ وَعَجَلَزَةٌ .

فإذا كَانَ طَوِيلَ الذَّنْبِ فَهُوَ : ذَيْتَالٌ وَرِفْلٌ وَرِفْقٌ .

فإذا كَانَ مُسْتَمَرَّ الْخَلْقِ مُسْتَعِيدًا لِلْعَدْوِ فَهُوَ : طِمْرٌ .

=

الطُّمْرُ الطُّمْرُ الطُّمْرِيزُ الطُّمْرُ السَّلْعُ الدُّغْبُوبُ
الذُّبْحُ الْمَكْبُونَةُ الْمَكْبُونُ الضَّمْرُ قَيْدُ الْأَوَائِدِ الرَّمَكَةُ

- = فإذا كَانَ رَقِيقَ شَعْرِ الْجِلْدِ قَصِيرَهُ فهو : أَجْرَدُ .
فإذا كَانَ سَرِيعَ السَّمَنِ فهو : مِشْيَاطٌ . فإذا كَانَ لَا يَخْفَى فهو : رَجِيلٌ .
فإذا كَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ فهو : هَضْبٌ .
فإذا كَانَ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ فهو : سُزْخُوبٌ .
فإذا كَانَ مُتَقَاداً لِسَائِسِهِ وَقَارِسِهِ فهو : قَشُودٌ .
فإذا كَانَ يُجَاوِزُ حَافِرَا رِجْلَيْهِ حَافِزِي يَدَيْهِ فهو : أَقْدَرُ .
وانظر فَضْلٌ : (فِي أَوْصَافِ الْفَرَسِ جَزَتْ مَجْرَى التَّشْبِيهِ) :
إذا كَانَ طَوِيلًا ضَخْمًا قِيلَ لَهُ : هَيْكَلٌ ، وَهُوَ الْمَرْتَفِعُ .
فإذا كَانَ طَوِيلًا مَدِيدًا قِيلَ لَهُ : مُشْدَبٌ . فإذا كَانَ مُخَكَّمِ الْخَلْقَةِ قِيلَ لَهُ : صِلْدَمٌ .
وانظر فَضْلٌ : (فِي أَوْصَافِهِ الْمُشْتَقَّةِ مِنْ أَوْصَافِ الْمَاءِ) :
إذا كَانَ الْفَرَسُ كَثِيرَ الْجَزَى فهو : غَمَرٌ . فإذا كَانَ سَرِيعَ الْجَزَى فهو : يَغُوبُ .
فإذا كَانَ كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ إِحْضَارٌ جَاءَ فهو : جُمُومٌ .
فإذا كَانَ مُتَتَابِعَ الْجَزَى فهو : مِسْحٌ .
فإذا كَانَ خَفِيفَ الْجَزَى سَرِيعَهُ فهو : فَيْضٌ وَسَكَبٌ .
فإذا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ جَزْيُهُ فهو : فَرَسٌ جُمُوحٌ .
وانظر فَضْلٌ : (فِي عُيُوبِ خِلْقَةِ الْفَرَسِ) :
إذا كَانَ مُسْتَرْجِي الْأُذُنَيْنِ فهو : أَخْدَى . فإذا كَانَ قَلِيلَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ فهو : أَسْفَى .
فإذا كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ حَتَّى يُغَطِّيَ عَيْنَيْهِ فهو : أَعْمٌ .
فإذا كَانَ مُبَيِّضَ الْأَشْفَارِ مَعَ الزَّرْقِ فهو : مُغْرَبٌ أَوْ (مُقْرَبٌ) .
فإذا كَانَتْ إِخْدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ وَالْأُخْرَى زَرْقَاءَ فهو : أَخِيفٌ .
فإذا كَانَ قَصِيرَ الْعُنُقِ فهو : أَهْنَعٌ .
فإذا كَانَ مُتَطَايِمَ الْعُنُقِ حَتَّى يَكَادَ صَدْرُهُ يَذْنُو مِنَ الْأَرْضِ فهو : أَدْنُ .
فإذا كَانَ مُتَفَرِّجَ مَا بَيْنَ الْكَيْفَيْنِ فهو : أَكْتَفٌ .
فإذا كَانَ مُنْضَمَّ أَعَالَى الصُّلُوعِ فهو : أَهْضَمٌ .
فإذا أَشْرَفَتْ إِخْدَى وَرَكَبِهِ عَلَى الْأُخْرَى فهو : أَفْرَقٌ .
= فإذا دَخَلَتْ إِخْدَى فَحَدَّتِيهِ فَخَرَجَتْ الْأُخْرَى فهو : أَرْوَرُ .

الْبَزْزُونُ الْيَخْشُ الشَّهْمُ الشَّقْصُ السَّمْنُ الْقُبُوصُ
الْحَمَارَةُ الْمُحَمَّرُ الْمَكِيرُ السَّمَجُ الشَّنْظَمِيُّ الْقَسَائِيُّ

= فإذا خَرَجَتْ خَاصِرَتُهُ فهو : أَفْجَلُ .
فإذا اطمأنَّ صُلْبُهُ وارتفعت قَطَاثُهُ فهو : أَفْعَسُ .
فإذا اطمأنَّت كِلْتَاهُمَا فهو : أَبْرَحُ .
فإذا التوى عَيْسِبُ ذَنْبِهِ حَتَّى يَبْرَزَ بَعْضُ بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ فهو : أَغْصَلُ .
فإذا زَادَ ذَلِكَ فهو : أَكْشَفُ . فإذا غَزَلَ ذَنْبُهُ فِي أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ فهو : أَغْزَلُ .
فإذا أَفْرَطَ تَبَاعُدَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ فهو : أَفْحَجُ .
فإذا اضْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ أَوْ كَفَبَاهُ فهو : أَصَكُ .
فإذا كَانَ رُشْعُهُ مُتَنَصِّبًا مُقْبِلًا عَلَى الْخَافِرِ فهو : أَفْقَدُ .
فإذا تَدَانَتْ فِجْدَاهُ وَتَبَاعَدَ حَافِرَاهُ فهو : أَضْفَدَ وَأَضْدَفَ .
فإذا كَانَ مُلْتَوِي الْأَرْسَاقِ فهو : أَفْدَعُ .
فإذا كَانَ مُتَنَصِّبَ الرُّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ انْحِنَاءٍ وَتَوَثَّرَ فهو : أَفْسَطُ .
فإذا قَصُرَ حَافِرَا رِجْلَيْهِ عَنْ خَافِزِي يَدَيْهِ فهو : شَيْتُ .
فإذا طَبَقَ حَافِرَا رِجْلَيْهِ خَافِزِي يَدَيْهِ فهو : أَحَقَّ .
وَيُشَدُّ :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِئٌ كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ
وَالسَّاطِي : الْبَعِيدُ الْخُطْوَةِ (وَتَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الْأَقْدَرِ) .
فإذا كَانَتْ لَهُ بِيضَةٌ وَاحِدَةٌ فهو : أَشْرَجُ .
فإذا كَانَ حَافِرُهُ مُتَقَشِّرًا فهو : نَقِدُ .
فإذا عَظُمَ رَأْسُ عُرْقُوبِهِ وَلَمْ يُحَدِّدْ فهو : أَفْمَعُ .
فإن كَانَ يَصُكُّ بِحَافِرِهِ يَدَهُ الْأُخْرَى فهو : مُرْتَهَشُ .
فإذا حَدَثَ فِي عُرْقُوبِهِ تَزَايِدٌ أَوْ انْتِفَاحٌ عَصَبٍ فهو : أَجْرَدُ .
فإن حَدَثَ وَزَمَ فِي أُطْرَةِ حَافِرِهِ فهو : أَذْخَسُ .
فإن شَخَصَ فِي وَظِيفَةٍ شَيْءٌ يَكُونُ لَهُ حِجْمٌ مِنْ غَيْرِ صَلَابَةِ الْعَظْمِ فهو : أَمْسُ .

فصل في عيوب عاداته

= وإذا كَانَ يَعْضُ الْمُفْتَرِضُ فهو : عَضُوضُ .
فإذا كَانَ يَنْفِرُ مِمَّنْ أَرَادَهُ فهو : تَفْوُزُ .

الْمَنْعَبُ الْمُسَهَّمُ الْمَاطِحُ الْمَعَارُ الْعَلَجَزَةُ الْعَلَجَزَةُ الْعَتَّارُ الْفُخُورُ الْفَيْخَرُ السَّهْبُ الْمُسَهَّبُ الْمُسَهَّبُ

= فإذا كان يَحْرُ الرِّسَنَ وَيَمْنَحُ الْقِيَادَ فهو : جَرُورٌ .
فإذا كان يركبُ رأسه لا يَرُدُّه شَيْءٌ فهو : جَمُوحٌ .
فإذا كان يتوقف في مَشْيِهِ فلا يَبْرَحُ وإن ضُرِبَ فهو : حَرُونَ .
فإذا كان يميل عن الجهة التي يريدُها فارشُهُ فهو : حَيُوصٌ .
فإذا كان كثير العثار في جِزْيِهِ فهو : عَشُورٌ . فإذا كان يضرب برجليه فهو : رَمُوحٌ .
فإذا كان مانعاً ظهره فهو : شَمُوسٌ .
فإذا كان يلتوى براكبه حتى يسقط عنه فهو : قَمُوصٌ .
فإذا كان يرفع يديه ويقوم على رجليه فهو : شُوبٌ .
فإذا كان يمشي وثباً فهو : قَطُوفٌ .
انظر : (فقه اللغة للثعالبي ، ص ١٧١ - ١٧٧) .
وانظر : (الغريب المصنف ، لأبي عبيد القاسم بن سلام كتاب الخيل ، ص ٢٨١) :
باب نعوت الخيل : قال : سمعت أبا عمرو يقول : الْأَقْدَرُ من الخيل ، الذي إذا سار وقعت
رجلاه مواقع يديه .

والأحق : الذي لا يبرق .
والساطي : البعيد الشَّخْوَ ، وهي الخطوة .
الطَّرَفُ : العتيق الكريم من خيل طُرُوفٍ ، وهو نعت للذكور خاصة .
الْأَدَكُ : العريض الظهر من خيل ، ذُكُّ .
الْأَنْفَى : من الخيل القليل شعر الناصية ، ومن البغال السريع .
[قال] : والقاشور : الذي يجيء في الحَلَبَةِ آخر الخيل ، وهو الْفَشِكُلُ .
والعَنَاجِيحُ : جِياذ الخيل واحدها عُنْجُوجٌ . الْمُكَرَبُ : الشديد الْخَلْقِ وَالْأَسْرِ .
والمُجَنَّبُ : البعيد ما بين الرُّجُلَيْنِ من غير فَحْجٍ ، وهو مدح .
المُغْرِبُ : من الخيل الذي ليس فيه عرق هجين والأُنثى مُغْرِبَةٌ .
الخَيْلُ الْمُقْرَبَةُ : التي تكون قريباً مُعَدَّةً ، ويقال : التي تُدَنَّى وتُقَرَّبُ وتُكْرَمُ غيره .
الْيَغُوبُ الْجَوَادُ : والهَضْبُ الكثير العَرَقِ ، قال طرفة :
مِنْ عَنَاجِيحٍ دُكُورٍ وَفَحٍ وَهَضَبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ الْعُدُنُ
الطَّيْمَرُ : الْمُشْتَمِرُ الْخَلْقِ ، ويقال : الْمُشْتَمِدُّ للعدو غيره : التَّفَائِدُ التي تُنْقَذُ من أيدي الناس .
والتَّرَائِيحُ : التي نَزَعَتْ إلى أَعْرَاقٍ ، ويقال : التي انْتَرَعَتْ من قوم آخرين .
وَالْعِلْجَزَةُ الشديدة : الفراء ، يقال : فرس فيه كُبْنَةٌ وَكَبْنٌ إذا كان ليس بالعظيم ولا الْقَمِيءِ . =

الْقُدُوعُ الْيَغُوبُ الْإِضْرِيحُ الْأَبْدُ الْمَيْلُ الْمَلِيحُ

= عن الكسائي : فرس جَرُورٌ : الذى يمنع القيادة ، وفرس قَرُودٌ : الذى يَنْقَاضُ والبعر مثله .
وانظر [بَابُ] نُغُورِ خَلْقِ الْخَيْلِ :
السَّيْسَاءُ : من الفرس الحَارِكُ ، ومن الحمار الظهر ، وجمعها سَيَاسٍ ، والسَّنَاسِينُ رعوس المَحَالِ
واحدُها سِنْسِينٌ .

والمِلَطَسُ : الحافر الشديّد الوَطْءِ ، وجمعه مَلَاطِسٌ .
والوَأْبُ : الشديّد [من الخوافر] . والمُكَبِّبُ : الغليظ .
والخَوْشَبُ : حشو الحافر . والجَبَّةُ : الذى فيه الخَوْشَبُ .
والذَّخِيسُ : بين اللّحم والعَصَبِ . المَعْدَانُ : موضع رجلَي الرّاكِبِ .
العُكُورَةُ : أصل الذَّنْبِ . التَّوَاهِقُ : من الحمار حيث يخرج الثَّهَاقُ من حلقة .
والتَّوَاهِقُ : من الخيل العظام الثَّائِيَةُ فى حدودها .
الخَافِرُ الْمُجَمَّرُ : هو الْوَقَاحُ .
والمُفِجُ الْمُقَبَّبُ : وهو محمود [عند العرب] .
والمَضْرُورُ الْمُتَقَبِّضُ : والأَرْحُ العريض وكلاهما عيب .
الثَّنَّةُ : من الفرس مؤخر الرُّشْغِ .
المُلْكُ : من الدابة قوائمه وهَدْيِهِ ، يقال : جاءنا تقوده مُلْكُهُ .
التَّشَوَّامُ : [جمعٌ] من الدَّابَّةِ ، القَوَائِمُ اسْمُ لها .
وانظر [بَابُ] نُغُورِ الْخَيْلِ فى الْجَزَى :
فرس عَمَرٌ : إذا كان جواداً كثير العدو ، ومثله : بَحْرٌ ، وَفَيْضٌ وَحَتْ .
فى الْحَتْ : مثله ، وجمعه أَخْتَاتٌ . فرس سَبَتْ : مثل حَتْ وَعَمَرٍ .
المُؤَاكِلُ : من الخيل الذى يَتَكَلَّلُ على صاحبه فى العدو .
الحَمُومُ : الذى كلما ذهب منه إحضارٌ جاءه إحضارٌ .
وانظر خلق الفرس : لأبى ثروان العكلى . من أهل القرن الثانى الهجرى .
ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب) .

وخلق الفرس : لأبى الحسن النضر بن شميل بن خرشة المازنى (ت ٢٠٤ هـ) .
(نسبته إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، والخلكانى فى
الوفيات ، والسيوطى فى البغية ، وإسماعيل البغدادى فى إيضاح المكنون) .
وخلق الفرس : لأبى على محمد بن المستنير بن أحمد المعروف بقطرب (ت ٢٠٦ هـ) .
(نسبته إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان =

الرؤءاء الرءاف المشرءف المسكر المسكر المسكر

= فى الوفاء ، والسفوفى فى البغة ، والءاوى فى طبقات المفسرفن ، وإسماعفل البغءاى فى إضاح المكون) .

وخلق الفرس : لأبى سفء عبء الملك بن قرفب الأصمى (ت ٢١٦ هـ) .
(نسبه إلفه ابن النءفم فى الفهرست ، وابن خفر فى الفهرسة ، والقطفى فى الإنباء ، والسفوفى فى البغة ، وءافى خلففة فى كشف الظنون) .

وكتاب صففة الفرس : لأبى الحسن على بن عبفءة الرفءانى (ت ٢١٩ هـ) .
(ذكره ابن النءفم فى الفهرست ، وفافوف فى إرشاء الأرفب) .
وخلق الفرس : لأبى على هشام بن إبراهيم الأنصارى الكرنبائى من طبقة الأصمى وءفله .
(نسبه إلفه ابن النءفم فى الفهرست ، وفافوف فى الإرشاء ، والقطفى فى الإنباء ، والسفوفى فى البغة) .

وخلق الفرس : لأبى عبء الله محمد بن زفاء الأعرافى (ت ٢٣١ هـ) ، وطبع فى لفءن سنة ١٩٢٨ م .

وكتاب الفرس : لأبى محمد ءابف بن أبى ءابف الكوفى وراق أبى عبفء (ت ٢٥٠ هـ قرفباً) .
(نسبه إلفه ابن النءفم فى الفهرست ، والقطفى فى إنباء الرواء ، والسفوفى فى بغة الرواء ، وءافى خلففة فى كشف الظنون) .

وخلق الفرس : لأبى ءافم سهل بن محمد عثمان الجشمى السجسءانى (ت ٢٥٥ هـ) .
(ذكره ءافى خلففة بفرف الكاف فى رسم كتاب من كشف الظنون) .
وكتاب الفرس : لأبى على الحسن بن عبء الله الأصفهانى المعروف بلفنة أولكفة ، من أهل القرن الءافف الهجرى) . (ذكره فافوف فى الإرشاء ، والسفوفى فى البغة ، وءافى خلففة فى كشف الظنون ، وإسماعفل البغءاى فى هفءفة العارففن ، وءسفن نصار فى المعجم العربى) .

وخلق الفرس : لأبى محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنبارى (ت ٣٠٥ هـ) . (نسبه إلفه ابن النءفم فى الفهرست ، والقطفى فى الإنباء ، وفافوف فى الإرشاء ، والسفوفى فى البغة) .
وخلق الفرس : لأبى إسءاق إبراهيم بن السرى بن سهل المعروف بالزجاج (ت ٣١١ هـ) .
(نسبه إلفه ابن النءفم فى الفهرست ، وفافوف فى الإرشاء ، والقطفى فى الإنباء ، وابن ءلكان فى الوفاء ، والسفوفى فى البغة ، والءاوى فى طبقات المفسرفن ، وءافى خلففة فى كشف الظنون ، والبغءاى فى هفءفة العارففن) .

وخلق الفرس : لأبى الطفب محمد بن أءمء بن إسءاق المعروف بالوشاء (ت ٣٢٥ هـ) .
(نسبه إلفه ابن النءفم فى الفهرست ، والقطفى فى الإنباء ، والسفوفى فى بغة الرواء ، وءافى خلففة فى كشف الظنون) .

الطَّم الطَّمِيم .

* * *

= وخلق الفرس : لأبي بكر محمد بن محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨ هـ) .
(نسبه إليه ابن خلكان في الوفيات ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والفيروزآبادي في البلغة ،
وحاجي خليفة في كشف الظنون) .

وخلق الفرس : لأبي القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجي (ت ٤١٥ هـ) .
(نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، وحاجي خليفة في كشف الظنون) .
وخلق الفرس : لأبي الحسن نصر بن إسماعيل النحوي . (ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون) .
والخيل : لأبي مالك عمرو بن كركرة الأعرابي أحد شيوخ الخليل (ت ١٥٥ هـ) . (نسبه إليه
ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية) .
وكتاب الخيل : لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني (ت ٢٠٤ هـ) .
(نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية) .
وكتاب الخيل : لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلي (ت ٢٠٤ هـ) .
(نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والصفدي في الوافي بالوفيات) .
وكتاب الخيل : لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) .
(نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وابن خبير في الفهرسة) .
وكتاب الخيل : لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، والكتاب من أوعب ما كتب في موضوعه وأوفاه .
ومأ يحكى بشأنه ما أخبروا به عن الأصمعي أنه قال :

« حضرت أنا وأبا عبيدة عند الفضل بن الربيع فقال لي : كم كتابك في الخيل ؟ فقلت : مجلد
واحد ، فسأل أبا عبيدة عن كتابه فقال : خمسون مجلداً ، فقال له : قم إلى هذا الفرس ، وأمسك
عضواً عضواً منه وسمه ، فقال : لست بيطاراً ، وإنما هذا شيء أخذته عن العرب ، فقال : قم
يا أصمعي وافعل ذلك ، فقممت وأمسكت ناصيته ، وجعلت أذكر عضواً عضواً ، وأضع يدي عليه ،
وأنشد ما قالته العرب إلى أن بلغت حافره ، فقال : خذه ، فأخذت الفرس ، وكنت إذا أردت أن
أغيظه ركبته وأتيته » ، منه مخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة تم استنساخها سنة ٣٥٣ هـ .
اعتنى به كرنكو فانتسخه ، وعلق عليه حواشٍ مفيدة ، وكتب السيد عبد الله بن أحمد العلوي
على نسخه كرنكو تعليقات وتصويبات ، وعلى هذه النسخة ، طبع بحيدرآباد عام ١٣٥٨ هـ .
وكتاب الخيل : لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي المعروف بالأصمعي (ت ٢١٦ هـ) .
(نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية) . =

= منه مخطوطة وحيدة محفوظة بمكتبة كوبريلي بإستانبول، وعليها نشره الدكتور أوغست هفتر
بفينا سنة ١٨٩٥ م .
ثم حققه من بعده الدكتور نوري حمودى القيسى ، وطبع تحقيقه بالعدد ١٢ من مجلة كلية
الآداب ببغداد سنة ١٩٦٩ م .
وكتاب الخيل : لأبى عبد الرحمن محمد بن عبيد بن عمرو القرشى الأموى المعروف بالعتبي
(ت ٢٢٨ هـ) . (ذكره ابن النديم فى الفهرست ، وابن خلكان فى الوفيات ، والزركلى فى
الأعلام ، وحسين نصار فى المعجم العربى) .
وكتاب الخيل : لأبى نصر أحمد بن حاتم الباهلى (ت ٢٣١ هـ) . (نسبه إليه ابن النديم فى
الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية) .
وكتاب الخيل وسبقها وأنسابها وشياتها وغرتها وإضمامها ومن نسب إلى فرسه : لأبى محمد
عبد الله بن محمد بن هارون التوزى (ت ٢٣٨ هـ) .
(نسبه إلى ابن النديم فى الفهرست ، والسيوطى فى البغية) .
وكتاب الخيل : لأبى جعفر بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ) .
(نسبه إليه ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .
وكتاب الخيل : لأبى محمّد بن هشام بن عوف السعدى (ت ٢٤٥ هـ) .
(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .
وكتاب الخيل : لأبى عكرمة عامر بن عمران بن زياد الضبى السمردى (ت ٢٥٠ هـ) .
(نسبه إليه ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة) .
وكتاب الخيل : لإبراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك (ت ٢٥٠ هـ تقريباً) .
(ذكره ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى إنباه الرواة ، والسيوطى فى
بغية الوعاة) .
وكتاب الخيل : لأبى الفضل العباس بن الفرج الرياضى (ت ٢٥٧ هـ) . (نسبه إليه ابن النديم
فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية) .
وكتاب الخيل : لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى (ت ٢٧٦ هـ) .
(ذكره ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى إنباه الرواة ، وابن خلكان فى الوفيات ،
والداودى فى طبقات المفسرين ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .
وكتاب الخيل : لأبى الفضل أحمد بن طيفور الخراسانى (ت ٢٨٠ هـ) .
(ذكره ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى إرشاد الأريب) .
وكتاب الخيل : لأبى عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن يحيى اليزيدى (ت ٣١٠ هـ) .
(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى بغية الوعاة) . =

أَسْمَاءُ الطَّوِيلِ^(١)

الصَّلَهَبُ الْمُصْلَهَبُ الْأَخْدَبُ الْمَيْلَعُ الْعَنْطَلَطُ الصَّيْهَدُ
الْقَشَيْدُ الْحِنْذِيدُ الْمُعْمَدُ الْعُمْدَانُ الشُّرَوَاطُ الْمُشْدَبُ
الشُّوَذَبُ الشَّنْخَبُ الشَّنْظَبُ الشُّوَقَبُ السَّيْخَفُ السَّيْطُ
الصَّرْمُورُ السَّرْطَمُ السَّرْطَمُ السَّكَبُ الطَّرْمُوحُ السَّلْهَمُ

= والحيل الصغير : لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١ هـ) .
(نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والكمال بن الأنباري في النزعة ، والقفطي في الإنباه ،
وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية) .
والحيل الكبير : لابن دريد . (نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والكمال بن الأنباري في
النزعة ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية) .
وكتاب الحيل : لأبي عبد الله الحسين بن علي النمرى (ت ٣٨٥ هـ) .
(ذكره السيوطي في بغية الوعاة ، والزركلي في الأعلام ، وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ،
وحسين نصار في المعجم العربي) .
وكتاب الحيل : لأبي محمد الحسن بن أحمد الأعرابي المعروف بالأسود الغندجاني ، كان حياً
سنة ٤٢٨ هـ . (ذكره ياقوت في الإرشاد ، والفيروزآبادي في البلغة ، والسيوطي في البغية ،
وعبد القادر البغدادى في الخزانة) .
ودرة اللقط ، وبغية المرتبط في خلق الحيل : لأبي بكر محمد بن علي اللخمي المعروف بابن
المرخي (ت ٦١٥ هـ) . (ذكره الرعي في برنامج شيوخه ، والسيوطي في بغيته) .
(١) انظر فقه اللغة للعالبي ، الباب السادس (في الطويل والقصير) :

فصل : (في ترتيب الطول على القياس والتقريب) :

رجل طَوِيلٌ ، ثم طوال :

فإذا زاد فهو : شَوَذَبٌ وشَوَقَبٌ . فإذا دخل في حد ما من الطول فهو : عَشَنُطٌ وعَشَنُقٌ .

فإذا أفرط طوله وبلغ النهاية فهو : شَعْلَعٌ وعَنْطَلَطٌ وسَقَعَطَرِيٌّ عن « أبي عمرو الشيباني » .

وفصل : (في تقسيم الطول على ما يوصف به) [عن الأئمة] :

رجل طَوِيلٌ وشَغْمُومٌ ، جارية شَطْبَةٌ وعُطْبُولٌ ، فرس أَشَقٌ وَأَمَشَقٌ وسَرْخُوبٌ ، بعير شَيْطَمٌ
وشَغْشَعَانٌ ، ناقة جَشْمَرَةٌ وقَيْدُودٌ ، نخلة بَاسِقَةٌ وسُحُوقٌ ، شجرة غَيْرَانَةٌ وعَيْمَمَةٌ ، جبل شَاهِقٌ
وشَامِيحٌ وبَاقِيحٌ ، نَبْتُ سَامِقٌ ، ثدى طَرْطَبٌ ، وَجْهٌ مَخْرُوطٌ ولحية مَخْرُوطَةٌ إذا كان فيهما طول
من غير عرض ، شعر فينان ووارد ، كأنه يرد الكفل وما تحته . (فقه اللغة ، التعالبي ص ٥٤) . =

السَّهْلَبُ	الْخَرَعَبُ	الْأَسْنَعُ	الشَّرْمَعُ	الْعَوْهَقُ	الشَّطْبُ
الْهَرْطَالُ	الطَّرْحُومُ	السَّلْحَمُ	الْعَمْرُدُ	الْعُمْرُوطُ	الْقَنْزُورُ
الْيَحْمُورُ	الْهَقَّوْرُ	السَّبْدَى	السَّلْهَجُ	الْجِرْوَاطُ	الشَّمْحَطُ
الشَّمْحَاطُ	الشَّمْحُوطُ	الشَّمْطُوطُ	الْقَنْهَوْرُ	الطُّوْطُ	الطَّاْطُ
الطِّيْطُ	الْقَمْدَرُ	الْعَطَلَسُ	الْعِطْلُوسُ	الْعَشَطُ	الْعَنْشَطُ
الشَّعْشَعُ	الشَّعْشَاعُ	الشَّعْشَعَانُ	الشَّعْشَعَانِي	الْقَلْهَبَانُ	الشَّغْمُومُ
الشَّعْمِيمُ	الْخَرْشُبُ	الْجَعْشَمُ	الشَّيْظَمُ	الشَّيْظَمِيُّ	الشَّرْحَبُ
الشَّرْحَبُ	الشَّرْعَبُ	الشَّرْعَبِيُّ	الشَّنْعَابُ	الشَّنْعَابُ	الْجَشْرَبُ
السَّقْبُ	الشَّنْعَمُ	الْهَجْنَعُ	الْأَوْكَعُ	الطَّرْعَبُ	الْخَشِيبُ
الْهَدِيدُ	الْعَنْدَلُ	الْخِئْبُ	الْخِئَابُ	الْخَنَابُ	الْخَنَابُ .

= وانظر : الغريب المصنف ، لأبي عبيد القاسم بن سلام (باب نعوت الطوال من الناس) : قال الأصمعي : يقال للطويل : الشَّوْقَبُ ، والصَّهْلَبُ ، والشَّوْذُبُ ، والشَّرْجَبُ ، والشَّهْلَبُ ، والجَشْرَبُ ، والسَّلْبُ ، والعَشْنَطُ ، والعَنْشَطُ ، والعَشْنَقُ ، والعَنْطَطُ ، والنَّعْنَعُ ، والشَّرْمَعُ ، والشَّعْشَعُ ، والشَّعْشَعَانُ ، والصَّقْعَبُ ، والشَّيْظَمُ ، والأَتْلَعُ . (قال أبو عبيد وأكثر ما يراد بالأتلع طول عنقه) . وقال أبو عمرو : والشَّمْحُوطُ الشَّنَاجِي ، يقال : هو شَنَاجٍ كما ترى ، والأَشَقُ والأَسْقُ ، والْخَبَقُ ، والبَتْعُ ، والمتماحل ، والمَخْنُ ، واليَمْخُورُ ، والهَجْرَجُ ، والْحَرْجَلُ ، والأسْقَفُ ، والقَاقُ ، والطَّاطُ ، والطول عن الفداء ، والجَعْشُوشُ عن الأصمعي ، وقال أبو عمرو : والسَّهْوَقُ ، والشَّرْطَمُ ، والمسعر ، والبعاب مثله (والأعيط : الطويل عن أبي عمرو والشيخان : الطويل) الأموى ، والسرعر مثله (والقسيب) الكسائي ، والممَهَكُ ، والممَغْطُ مثله الفراء السعلع مثله غيره الشرغب الطويل ، والخلجم ، والسرحوب ، والشرواط (والسلجم) والسوْحَقُ (والأسقف) (والسهوق) والشغماميم : الطوال الحسان ، والواحد شغمووم (والعمرد : الطويل) والنياق : الطويل .

وانظر : باب نعوت الطوال مع الدقة (والعظم) الأموى السرعر الطويل الدقيق الأصمعي الجَعْشُوشُ مثله ، فإن كان طويلاً ضخماً فهو : ضَبَارَكُ وضَبْرَاكُ وجَسْرُ ، ومنه قيل للناقة : جَسْرَة ، الكسائي الشخيخ العظيم بين الشخاصة الأصمعي ، فإن كان مع عظمه سواد فهو : دَحْسَمَانُ اليزيدي رجل تار عظيم ، وقد ترزت ترارة أبو زيد هو الممتلىء العظيم غيره الفيلم العظيم ، والهَجْنَعُ : الطويل الضخم ، والعبهر العظيم .

وانظر : كتاب الطوال (ت ٥١٥ هـ) لابن القطاع .

(نسبة ابن إسماعيل البغدادى فى هدية العارفين) .

أَسْمَاءُ الْقَصِيرِ (١)

التَّبَالَةُ	التَّبَالُ	الْأَزْبُ	الْقَمْطَرُ	الْقَمْطَرِيُّ	الدَّغْبُوبُ
الْحَفْلَجُ	الْحَفْلِيَجُ	الْحَفْلَجُ	الْحَفَالِجُ	الْحِدْرِجَانُ	الْقَنْفِيرُ
الْقَفَافِرُ	الْكُرْدَاخُ	الْقَبِزُ	الدَّخْدَخُ	الدَّخْدَاخُ	الدَّخْدَاخَةُ
الدَّخَادِخُ	الدَّخَيْدَخَةُ	الدَّوْدَخُ	الدَّخْدَخَةُ	الْجَيْدَرُ	الْجَيْدَرِيُّ
الْجَيْدَرَانُ	الْبَلَنْدَخُ	الْكُوتِيُّ	الْحَثْرُبُ	الْأَكْحَثُ	الْحُدْبِيُّ
الْقَزْلُ	الدَّنْبُ	الدَّنْبَةُ	الدَّنَابَةُ	الْجُرْشُبُ	الْجَعْنَبُ
الْجَفْنَسَاءُ	الْحَطِيبَةُ	الْحِنْطَاوُ	الْحِنْدَاوُ	الدَّخْدُخُ	الدَّخْدَاخُ
الْحَنْبِلُ	الْبَلَارُ	الْبَلِزُ	الْجَحْدَرُ	الْحَدْرَدُ	الْعِضَادُ
الْحَفِيتَرُ	الْعَمَيْتَلُ	الْحَنْبِرُ	الْوَهْنُ	الْجَيْتَرُ	الْتِيَارُ
الْحَنَاجِلُ	الْأَوَزُ	الْحُثْبُ	الْكُفْصِيرُ	الْقَلِيلُ	الرَّيْبَتَرُ
الدَّفَرَارَةُ	الْكُرْدَمُ	الْكُرْدَوْمُ	الْقَنْفَرُ	الدَّمَكْتُ	الْقَنْتَرُ
الْقَهْمَزَةُ	الْحُرْمَةُ	الدَّغْنِفَةُ	الْحِنْطَابُ	الْجَعْنَبُ	الْتَيْتِلُ
الْهَبَقُعُ	الْهَبَاقِعُ	الْحَبْحَابُ	الْجَحْنَبُ	الْجَحْنَبُ	الْجَحَانَبُ

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي فصل : (في ترتيب القصير) :

رجل قصير ودحداح ، ثم حنبل وحنبل عن أبي عمرو بن العلاء ، والأصمعي ، ثم حنزاب ، وكهمس (عن ابن الأعرابي) يحتر ، ثم وحيتر عن (الكسائي والفراء) :
 فإذا كان مفرط القصير يكاد الجلوس يوازيه فهو : حنتار وحندل عن (الليث وابن دريد) .
 فإذا كان القيام كأن لا يزيد في قده فهو : حنزقرة عن (الأصمعي وابن الأعرابي) حنبل ، وقال : الزناء محدود القصير أيضاً ، وقال ابن مقبل : (طويل) وتويع في الظل الزناء رؤوسها وتحسبها : هيماء ، وهن صحايع يعنى الإبل (الأحمر الحنكل القصير) أبو عمرو الكوتى مثله غيره
 المعاييب القصار والصمصم القصير : الغليظ الأزعكي القصير اللثيم .

وانظر (باب نعوت القصار مع السمن أو الغلظ) :

قال الأصمعي : فإذا كان مع القصر سمن قيل : رجل حيفس ، وحفيتى مقصور ، ودراحية =

الْقَفَعْدُ	الْحُرْشُ	الْعِنْفُسُ	الْحِنْزَقُرُ	الْحِنْزَقَرَةُ	الشَّيْرُ
الْمُكْنَيْبُ	الْقُبَيْرُ	الْقَبَايِرُ	الْكَيْصُ	الْكَيْصُ	الْبَلْقُوطُ
الْبَلْقُطُ	الْبَغْفُطُ	الْبَغْفُطُ	الْكُنْتُبُ	الْكُنَاتُ	الْقَبِيرُ
الْجَحْرُبُ	الْجَحْرُبُ	الْجَحْدَبُ	الْجَعْفُ	الْكَلْدَمُ	الْكَلْدُومُ
الْحِضْرَمُ	الشَّيْرُ	الْكُمَكَامُ	الصَّمَخَمَخُ	الصَّمَخَمَخُ	الْقَلَهَمَسُ
الزَّوْنُ	الزَّوْنُ	الْجَعْبِرُ	الْجَعْدَرُ	الْجَعْفَارُ	الْحَنْدَلُ
الْحَنْبَلُ	الْحَبَايِلُ	الْبَكِيَالُ	الْحَنْجَلُ	الْحَنَاجِلُ	الْحَنْدَلُ
الْحَنْكَلُ	الْحَنَاكِلُ	الْحَيْقَةُ	الْحَدُولُ	الْتَعَايِي	الْتَعَايُ
الرَّاتِلَةُ	الرَّيْبَلُ	الرَّيْبَلُ	الْقَمَزُ	الْقَمَزُ	الشَّهْدَارَةُ
الْمُقَطَّعَةُ	الْقَفْنَدَرُ	الدَّعْرَمُ	الشَّيْلُ	الْقَزْمَلُ	الْعَنْجَفُ
وَالْعَنْجُوفُ	الْحَزَنْبَلُ	الْحَدَوَكَلُ	الْكَوْلُ	الْقَنْتَرُ	الْقَنْتَرُ
الْحَبْرُ	الْحَبِيرُ	الْعَجْرَمُ	اللُّكْلُ	الْهَنْمَةُ	الْكَهْلُ
الْكُمَيْلُ	الْقَلَهَزَمُ	الْكَيْتَالُ	الْقَتْعُ	الرَّعْبُ	الْعَاكِلُ
الْعَوَكَلُ	الْقَعْلُ	الْفِصِيلَةُ			

* * *

= وضبابض (فإذا كان قصر وضخم بطن قيل : رجل حنيطاء) .
 فإذا كان قصر وضخم فهو : كلكل وكلاكل وكوالل ، وجعشم (وكندر) وكنيدر ، وكندر ،
 وقصائص ، وقصصة ولرزب الأموى الجعرم بتأخير العين وتقديم الجيم والتيار نحوه .
 (قال أبو عبيد) : قال القطامي (من الوافر) : إذا التياز ذوالعضلات قلنا : إليك ضاق بها ذراعاً .
 غيره : الحوشب العظيم البطن ، عن أبي عمرو التضبب السمن والتحللم مصدر لا فعل إذا أقبل
 شحمه .

وانظر كتاب القصار ، لأبي القاسم علي بن جعفر بن علي السعدى الصقلى المعروف بابن
 القطاع (ت ٥١٥ هـ) (نسبه إليه حاجي خليفة فى كتاب كشف الظنون وقال بشأنه مانصه :
 « كتاب القصار وأسمائهم وصفاتهم على الحروف مختصر للشيخ أبى القاسم على بن جعفر ») .

تَنْبِيْه (أَلْفَاظ تَضَاد) :

الْجَعْشَمُ	الطَّوِيلُ	الْجَعْشَمُ	الْقَصِيرُ
الْجَعْشَمُ	»	الْجَعْشَمُ	»
الْجَعْشَمُ	»	الْجَعْشَمُ	»

* * *

أَسْمَاءُ الشُّجَاعِ (١)

الْهَيْذَامُ	الْحَلِيسُ	الْأَهْيَسُ	النَّهِيكُ	التَّهْوُوكُ	الصَّيْمَةُ
الْيَهْمُ	الْبَطْلُ	الْعَشْمَشَمُ	الْكَمِي	الْمُجْرَبُ	الشَّيْدُ
الْوَارِدُ	الْهَمَامُ	الْهَمَامُ	النَّجْدُ	النَّجْدُ	النَّجْدُ
الصَّنْدُ	الصَّنْدِيدُ	الْعَطَاطُ	الصَّنِيتُ	الذُّكْرُ	الزَّمْرُ
الزَّمْرُ	الزَّمِيرُ	الزَّمْرُ	الصَّغْتَرِي	السَّغْتَرِي	الصُّمْعُورُ

(١) انظر الغريب المصنف (بَابُ بَشْدَةِ الْقُوَّةِ وَالْخَلْقِ) :

الْخُبَيْثَةُ : من الرجال الشديد وبه شُبَّة الأسد .

الْخُبَيْثَةُ : من الرجال الشديد الخلق العظيم .

وقال الأُموي : الْمُكَلْتِدُ مثله .

وقال الأصمعي : الْعَشَنَزَرُ وَالْعَشَوَزَبُ جميعاً مثله .

وكذلك الصُّمْلُ وَالْأَنْثَى صُمَّلَةٌ ، ومثله الْعُضْلِيُّ .

وَالْمُقَقْنِيسُ : الشديد .

غيره : الْمُشَارِزُ الشديد .

قال الأصمعي : رجل مُنَجَّدٌ وَمُنَجَّدٌ بكسر الجيم ، وهو الْمُجْرَبُ وَالْمُجْرَبُ .

يقال أيضاً : وهو الذي جَرَبَ الأشياءَ وعرفها ، وَالْمُجْرَبُ : الذي جَرَبَ فِي الْأُمُورِ وعرف

ما عنده .

قال أبو عمرو : الْقَدَمُ الشَّدِيدُ ، وَالْقَدَمُ : الشَّرِيعُ يقال : انْقَدَمَ ، أَي أَسْرَعَ .

غيره : الْأَخْمَسُ وَالْخَمْسُ الشديد ، وَالْتَيْمُ الشديد .

قال الأصمعي : الصُّمَحْمَحُ وَاللِّمَحْمَحُ الشديد .

الْعَنَارُ الْحَلَبْسُ الْحَبْلَسُ الْحَلَبْسُ الْحَلَابْسُ الدِّلْفُ
الْبَيْهَسُ الْأَحْمَسُ الْحَمِيسُ الْحَمِسُ الرَّيْسُ الْجَلُوزُ
الْيَهْمُ الدَّوَّاسُ الدُّزَّوَّاسُ الدَّمَاحِسُ الْحَمَارِسُ الْعُفْرُ
الزَّوْلُ الْكُزْدُمُ الْهَوَّاسَةُ الضَّرْعَامَةُ الْحَلَّاجِلُ الصَّيْدَحُ
الصَّيْدَرُ الْكَلَجُ الْجَلِيدُ الْجَسُورُ الضَّنَنُ الْجِقْدَامُ

= وقال الأُموي : وَالْعَمْرُسُ القوي الشديد .

وعن أبي عمرو : الرِّيزُ الشديد .

وعن أبي عمرو : وَالْعَمْلُسُ القوي على السفر السريع ، وَالْعَمُوسُ الذي يتعسف الأشياء كالجاهل ، ومنه قيل : فلان يَتَعَامَسُ ، أى يتغافل .

وانظر الغريب المصنف (بَابُ الشَّجَاعَةِ وَشِدَّةِ النَّاسِ) :

قال الأصمعي : التَّهْيَكُ من الرجال الشجاع وقد تَهَكَ نَهَاكَةً ، ومن الإبل القوي الشديد .

قال الفراء : الدَّمْرُ الشجاع أيضاً من قوم أَدْمَارٍ .

قال الأصمعي : الْعَشْمَشَمُ الذي يركب رأسه لا يشبه شيء عما يريد ويَهْوَى ، وَالصَّهْمِيمُ نحوه ، وَالْقَزِيرُ الشديد القلب ، وَالْحَمِيرُ مثله الذكي الفؤاد ، وَالْمَذِيرُ العاقل المتصرف في الأمور ، الرَّابِطُ الْجَبَاشُ الذي يربط نفسه عن الفرار يكفها لجرأته وشجاعته ، وَالْعَلِثُ الشديد القتال اللزوم لمن طالب .

وقال أبو زيد : رجل ثَبُثَ الْقَدْرُ إذا كان ثَبْتاً في قتال أو كلام .

غيره : النَّبَائِلُ الشجاع ، وقد بَشَلَ بَشَالَةً وَالْمُسْتَيْعُ مثله ، وَالْحَلَبْسُ الشجاع ، ويقال : اللازم للشئ لا يفارقه ، وَالْحَلَابِسُ مثله .

قال الكسائي : الصَّمَةُ : الشجاع وجمعه صَمَمٌ .

قال أبو عمرو : رجل مَحَشٌ وَمَحْشَفٌ : وهما الجرئان على الليل .

انظر (الغريب المصنف ص ٧٨ - ٨٢) .

وانظر كتاب الفرائز : لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري (ت ٢١٥ هـ) .

(نسبه إليه ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه بأسانيد متصل بمؤلفه ، والقفطي في إنباه

الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين) .

والعادة في أسماء العادة : لرضى الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر

القرشي العدوي العمري الصغاني (ت ٦٥٩ هـ) .

قال في أوله :

« هذا كتاب فيما أحاط به علمي من أسماء العادة ، مرتبة على حروف المعجم ليقرب =

الْفِرْنَاسُ الْكُلَاعِيُّ الضُّبَارِمُ الرَّوْقُ الْمِسْحَلُ الْمُغَامِرُ
الزَّبْرُ الْأَصْمَحُ الْعَرْدَادُ الطُّوْطُ الطَّاطُ الطُّوَاطُ
الْقَدَمُ الْقَدَمُ الْقُدْمُ الصُّمْعُورُ السَّلْفَعُ السَّمِيدْعُ
الْبَاسِلُ وَحَيْفَسُ لَيْفَسُ : (إِتْبَاع) .

* * *

تَنْبِيهِ (إِتْبَاع) ^(١) يُقَال :

وهو : حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ ، وَحَيْفَسُ لَيْفَسُ : أى شجاع .

* * *

= تناولها ، ويسهل حفظها ، واسمه الذى سميته به : الغادة فى أسماء العادة ... » .
ذكر فيه نيفاً ومائة كلمة مما جاء عن العرب فى تسمية العادة نحو :
الجلبة ، الخليقة ، الديدن ، السجية ، الشيمة ، الضريبة ، التحيزة ... إلى آخره .
منه مخطوطة بمكتبة داماد زاده برقم (١٧٨٩) وأخرى بمكتبة المؤسسة العامة للآثار والتراث فى
بغداد ضمن مجموع برقم (١٢٦٠٥) .
حققه السيد هلال ناجى ، وطبع تحقيقه بمجلة المجمع العلمى العراقى ضمن العدد (٤) من المجلد
(٣١) (ص ١٣٣ - ١٥٣) سنة ١٩٨٠ م .
وأسماء العادة : لمجد الدين أبى الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادى (ت ٨١٧ هـ) .
(نسبه إليه السيوطى فى بغية الوعاة ، والزبيدى فى مقدمة التاج) .
(١) فى الأصل : « تنبيه » والزيادة من عندنا للتوضيح .

تنبيه : فى تَفْصِيلِ أَحْوَالِ الشُّجَاعِ وَالشُّجَاعَةِ كَمَا فِى فِقْهِ
اللُّغَةِ (١) :

- إذا كان شديد القلب رابط الجأش فهو : زِيْرٌ وَمَزِيْرٌ .
- فإذا كان لزوماً للقرن لا يفارقه فهو : حَلَسٌ .
- فإذا كان شديد القتال لزوماً لمن طالبه فهو : عَلِثٌ .
- فإذا كان جريئاً على الليل فهو : مِخَشٌ وَمِخَشَفٌ .
- فإذا كان مقدّاماً على الحرب عالمًا فهو : مُجَرَّبٌ .
- فإذا كان منكراً شديداً فهو : ذَمِرٌ .
- فإذا كان به عُبُوسُ الشجاعة والغضب فهو : بَاسِلٌ .
- فإذا كان لا يُدرى من أين يُؤتى لِشِدَّةِ بأسه فهو : بُهْمَةٌ .
- فإذا كان يُبْطِلُ الأَشْدَاءَ والدِّمَاءَ فلا يُدْرِكُ عنده ثَأْرٌ فهو : بَطْلٌ .
- فإذا كان يركب رأسه لا يثنيه شىء عمّا يريد فهو : غَشْمَشَمٌ .
- فإذا كان لا ينحاش لشيء فهو : أُنْهَمٌ .

* * *

(١) انظر : (فقه اللغة ، للثعالبي ص ٧٨ ، ٧٩) .

فصل فى ترتيب الشجاعة (*) :

عَنْ ثَعْلَبٍ ^(١) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ^(٢) ، وَرَوَى نَحْوَ ذَلِكَ عَنْ سَلَمَةَ ^(٣)
عَنِ الْفَرَّاءِ ^(٤) :

رَجُلٌ شَجَاعٌ ثُمَّ بَطُلٌ	ثُمَّ صِمَّةٌ	ثُمَّ بُهْمَةٌ	ثُمَّ ذَمِيرٌ
ثُمَّ حَلِيسٌ وَحَلْبَسٌ	ثُمَّ أَهْيَسُ أَلَيْسُ		ثُمَّ نِكَلٌ
ثُمَّ نَهِيكٌ وَمِعْرَبٌ	ثُمَّ غَشْمَشَمٌ وَأَيْهَمٌ		

* * *

(*) انظر : (فقه اللغة ، للثعالبي ص ٧٩) .

(١) هو : أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء أبو العباس المعروف بـثعلب ، إمام فى اللغة والنحو . ولد سنة ٢٠٠ هـ ببغداد ومات بها سنة ٢٩١ هـ .

من كتبه : الفصيح ، وقواعد الشعر ، وشرح ديوان زهير ، وشرح ديوان الأعشى ، ومجالس ثعلب ، ومعانى القرآن ، وماتلحن فيه العامة ، ومعانى الشعر ، والشواذ ، وإعراب القرآن .

انظر : (نزهة الألباء ص ٢٩٣ ، وتذكرة الحفاظ ٢١٤/٥ ، وبغية الوعاة ص ١٧٢ ، والأعلام ٢٦٧/١ ، ومقدمة شرح ديوان زهير ، وإنباه الرواة ٢٣٨/١) .

(٢) هو : أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي . أديب ونحو مشهور ، توفى سنة ٢٣١ هـ . انظر : (إنباه الرواة ١٢٨/٣ - ١٣٧ ، وبغية الوعاة ١٠٥/١ ، وتاريخ الأدب العربى ٢٠٣/٢ - ٢٠٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٠ ، ونزهة الألباء ص ١٥٠ - ١٥٣) .

(٣) هو : سلمة بن عاصم النحوى أبو محمد عالم بالعربية من أهل الكوفة (ت ٣١٠ هـ) له : (معانى القرآن ، غريب الحديث) .

انظر : (نزهة الألباء ص ٢٠٤ ، وإنباه الرواة ٥٦/٢ ، وبغية الوعاة ص ٢٦٠ ، وكشف الظنون ص ١٧٣ ، والأعلام ١١٣/٣) .

(٤) هو : أبوزكريا يحيى بن زياد ، ولد بالكوفة ، وكان أكثر مقامه ببغداد يجمع طوال دهره ، توفى بطريق مكة سنة ٢٠٧ هـ .

من كتبه : معانى القرآن ، وكتاب النوادر .

انظر : (إنباه الرواة ١/٤ - ١٧ ، وبغية الوعاة ٣٣٣/٢ ، وطبقات النحويين واللغويين ص ١٤٣ - ١٤٦ ، والفهرست ص ٩٨ ، ومعجم المؤلفين ١٩٨/١٣ ، ووفيات الأعيان ٣٠١/٢ ، ونزهة الألباء ص ٩٨ - ١٠٣) .

أَسْمَاءُ الْجَبَانِ^(١)

الرَّعْدِيدُ الرَّعْدِيدَةُ الرَّعْبُوبُ الْهَبَيْغُ الْهَبُ الْمَهْبُوبُ
الْجَبِينُ الْجَبَانُ الزَّيْنَبُ الرَّعْشِيْسُ الْهَزْدَبَةُ الْفَيْيْدُ
الْمَفْئُودُ الْفَدَّادَةُ الْهَدَّادَةُ الْأَهْدُ الْهَذْلُوعَةُ الزُّمْلُ
الزُّمْلُ الزُّمْلُ الزُّمْلُ الزُّمْلُ الزُّمْلُ الزُّمْلُ
الزُّمَالُ الزُّمْلُ الزُّمْلَةُ الزُّمْلَةُ الزُّمَالَةُ النَّاِكِلُ

(١) انظر الغريب المصنف (بابُ الْجَبِينِ وَضَعِفِ الْقَلْبِ) :

قال الأصمعي : الرجل الْمَفْئُودُ : الضَّعِيفُ الْفَوَادِ الْجَبَانُ ، وَالْمَفْئُودُ مثله ، وكذلك الْهَذْلُوعَةُ وَالْمَهْبُوبُ [وَالْمَتَّخِبُ] ، وكذلك الْمُسْتَوْهَلُ وَالْوَهْلُ وَالْجَبَاءُ مهموز مقصور .
وأنشدنا لمفروق عمرو الشيباني [طويل] :

فَمَا أَنَا مِنْ دَيْبِ الْمُنُونِ بِجُبَا وَمَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بِبَائِسِ

قال الأموي : فِي الْجَبَا مثله . قال : وكذلك الثَّأْنُ وَالْكَيْءُ على مثال شيء .

وقال أبو عمرو : الْوَجْبُ الْجَبَانُ أَيْضاً .

وقال أبو زيد : الْهَزْدَبَةُ : المتفخخ الجوف الذي لا فؤاد له .

وقال الأصمعي : الْبُرْشَاغُ مثله وَالْهَجْهَاجُ الثَّقُورُ .

وقال الكسائي : الْمُسَبَّةُ : الذَّاهِبُ الْعَقْلُ ، وَالْوَرْعُ : الجبان . وقد وَرَعَ وَرُوعاً .

وقال أبو عمرو : وَالْفَوَاؤُ : الجبان .

عن الأصمعي : رجال سُحْلٌ : ضعفاء وتقدير الواحد سَائِلٌ ، يقال : سَحَلَتِ النخلة ضَعُفَتْ

نَوَاهَا وَتَمَرُهَا . وَالْهَيْدَبُ وَالْعَبَامُ الثَّقِيلُ الْعَيُّ .

غيره : الْكَهْكَاهَةُ الْمَتَّهَيْبُ . قال أبو العيال [مجزوء الوافر] :

وَلَا كَهْكَاهَةً بَرَمَ إِذَا مَا اشْتَدَّتِ الْحَقَبُ

عن أبي عمرو : الْكِفْلُ الذي لا يثبت على الخيل وهم الْأَكْفَالُ ، وَالزُّمْلُ : الضَّعِيفُ وَالْعَنِيفُ

الذي ليس له رفق بركوبها ، وَالْهَيْبَانُ : الْجَبَانُ ، وَالْهَيْبُ وَالْجَبِينُ : الجبان الضعيف ، وَالْقَيْلُ :

الضعيف الرأي ، وجمعه أَقْيَالٌ ، وَالزُّمْلُ وَالزُّمَالُ وَالزُّمْلَةُ : الضعيف ، وَالزُّمْلُ : الضعيف ،

وَالضُّغْبُوسُ : الضعيف ، وَالضَّغَائِيْسُ : شبع صغار القنَّاء يُؤْكَلُ شَبَّةُ الرجل بها .

وجاء في الحديث : « أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَغَائِيْسٌ » . وَالْحَاثِمُ الْجَبَانُ وقد خَامَ =

الْهَجَزُعُ الْيَهْرُعُ الْفَغْفَعِي الْفَغْفَعَانِي الْفَغْفَاعُ الضَّيْسُ
 الْيَهْفُوفُ الرَّهْدَنُ الْجَبَسُ الْعُوقُ الْحَجَرُ الْبَرَكُ
 الْبَارُوكُ الْقَطْرُبُ الْقَعْدُ النَّفْرَجُ النَّفْرَاجُ النَّفْرَجَةُ
 النَّفْرَاجَةُ الْيِرَاعُ الْيِرَاعَةُ الدَّرْفُعُ الدَّرْفُوعُ الْوَجَبُ
 الْوَجَابُ الْوَجَّابَةُ الْجَبَّأُ الْجَبَّاءُ الْوُطُوطُ الْوُطُوطِيُّ
 (وَهَّاعٍ لَاعٍ) (وَهَائِعٍ لَائِعٍ) الْهَيْرُعُ الْأَعْوَرُ
 النَّوْدُخُ .

* * *

= يَجِيْمُ ، وَالْمَغْزَالُ : الضَّعِيفُ ، وَالْمِنْجَابُ : الضَّعِيفُ ، وَجَمْعُهُ مَنَاجِيْبُ .

قال عروة بن مَرَّة الهذلي : [بسيط] :

بَعَثْنَاهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْفُقُنِي إِذْ آثَرَ النَّوْمَ وَالْدَّفَاءَ الْمَنَاجِيْبُ

وَالرَّغْدِيدُ : الْجَبَانُ .

قال الفراء : رجل غُمَزَ وَغَمَزَ عَلَى فَعَلٍ مِنْ قَوْمِ أَغْمَارٍ وَهُمْ الضَّعَفَاءُ الَّذِينَ لَا تَجْرِبَةُ لَهُمْ بِالْحَرْبِ

وَلَا بِالْأُمُورِ كَقَوْلِهِمْ : الْبُخْلُ وَالْبُخْلُ .

قال أبو زيد : الْوَابِطُ : الضَّعِيفُ وَقَدْ وَبَطَ وَبَطَ وَبَطَ وَوَبُطًا وَوَبَطَ وَوَبَطَ وَوَبَطَ .

أَسْمَاءُ الْكَرِيمِ (١)

الْجَوَادُ الْعَيْدَاقُ السَّمِيدُ الْجَفْنَةُ اللَّهُمُّ اللَّهُمُّ
 التَّهْدُ الْهَدُ الْمَجِيدُ الْعَاتِكُ الْمَرْتَدُ الصَّغْتَرِي
 الْمَخْرَاقُ الْخَرِيقُ الْخَضِرُ قُشْمُ الثَّقَّاحُ الْخَضَمُ
 الْهَشَّاسُ الْحَنْدِيدُ الْكَوَثَرُ الْكَيْثُ السَّفِيْطُ الْكَزْ
 النَّجِيبُ الْغَمْرُ الطَّرْفُ الرُّكْزُ الصَّفُوحُ الْمَضْرَجِي
 الْغَطْرِيفُ الشُّمْرُ الْقَمْلَسُ الْهَمَامُ الْهَمَامُ الْكَلَجُ

يُقَالُ :

رَجُلٌ سَخِيٌّ سَمُحٌ جَوَادٌ مِعْطَاءٌ خَرَقٌ فَيَاضٌ مِزْرَاءٌ رَحْبُ الْيَدَيْنِ
 طَلُقَ الْيَدَيْنِ بَسَطَ الْبَنَانِ فَسِيحُ الْأَنَامِلِ رَحْبُ الدَّرَاعَيْنِ نَدَى الْكَفَيْنِ
 رَحْبُ السَّرَبِ وَاسِعُ الْبُلْدَةِ رَحْبُ الْعَطَنِ

* * *

(١) قال الثعالبي في فقه اللغة فصل : (في الكرم والجود) :

الْعَيْدَاقُ : الكريم الجواد الواسع الخُلُقِ الكثير العطية ، والسَّمِيدُ والجَجَجَاجُ : نحوه .

الْأَرِيحِيُّ : الذي يرتاح للندى .

الْخَضِرُ : الكثير العطية .

اللَّهُمُّ : الواسع الصدر .

الْأَفِيقُ : الذي يَلْغُ النهاية في الكرم (عن الجوهري في كتاب الصحاح) .

انظر : (فقه اللغة ص ١٦٤) .

أَسْمَاءُ الْبَخِيلِ (١)

الْحِلْزُ	اللَّحْزُ	الْأَضْلَدُ	الْمُرَبَّدُ	الْأُخْرَدُ	جَمَادُ
النَّحَامُ	الْعَرُضُومُ	الْكَلْبُ	الْكَلَابُ	الْكَلْبُ	الْكَلْبُ
الْكَلَابُ	الْحَجَامُ	الْمُجَمَدُ	الشَّدِيدُ	الْمُتَشَدَّدُ	الْحَقْلَدُ
الْحَصِيرُ	الْحَصِيرُ	الْحَصُورُ	الْلِكْزُ	الْقُثُورُ	الْعَضَمَرُ
الْفِلْزُ	الْقَبْرُ	الْجَلْحُزُ	الْجَلْحَارُ	الْجِيزُ	الضَّرِزُ
الضَّبِيسُ	الْكَيْصُ	الْكَيْصُ	الْقَعْلُ	الدُّفْنَسُ	الرَّصَاصَةُ
الْقِعْبَرِيُّ	الْقَلْنَسُ	الْجَلْحُنُ	الْجَلْحَانُ	الْمِعْزِيُّ	الْمِلْزَابُ
الْعَاكِلُ	الصَّنُورُ	الْحَضْرَمُ	الرَّغْبُ	الْكُنُودُ	الْكَيْثُ
الْمُتَشَمِّسُ	الشَّكِيعُ				

* * *

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي (بَابُ الْأَخْلَاقِ الْمَذْمُومَةِ وَالْبُخْلِ) :

قال أبو زيد : الشُّكْسُ وَالشُّرْسُ جَمِيعاً : السَّيِّئُ الْخُلُقِيُّ وَقَدْ شَرِسَ شَرَساً .
وَالْمَسِيكُ : الْبَخِيلُ وَفِيهِ مَسَاكَةٌ ، وَمَسَاكٌ .

قال الأموي : الشُّخْشُخُ : الْمَوَاطِبُ عَلَى الشَّيْءِ الْمَمْسُوكِ الْبَخِيلِ .

وقال أبو عمرو : الْأَبْحُ عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ : الَّذِي إِذَا سُئِلَ الشَّيْءَ تَنَحَّجَ ، وَذَلِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، يُقَالُ
مِنْهُ : أَنْحَ يَأْنَحُ .

وقال الكسائي : رَجُلٌ أَبْلٌ وَامْرَأَةٌ بَلَاءٌ : وَهُوَ الَّذِي لَا يَدْرِكُ مَا عِنْدَهُ مِنَ اللُّؤْمِ .

وقال أبو عبيدة : الْمِشْنَاءُ عَلَى مِثَالِ مَفْعَالٍ : الَّذِي يَغْفِضُهُ النَّاسُ .

وقال الكسائي : الْفُرُجُ : الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ وَالْفُرُجُ مِثْلُهُ .

وَالْفُرُجُ : الَّذِي لَا يَزَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ .

وقال أبو عمرو : الْهَيْتَقُ : الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ يَسْأَلُ النَّاسَ .

غيره : اللَّحْزُ : الضَّبُّ الْبَخِيلُ ، وَالْعَقَصُ مِثْلُهُ ، وَالْحَصِيرُ : الْمُمْسِكُ ، وَالْقَادُورَةُ : الْفَاحِشُ

السَّيِّئُ الْخُلُقِيُّ . قَالَ مَتَمُّ الْبِرْبُوعِيِّ : [طَوِيلٌ] :

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ : فَضْلٌ فِي تَرْتِيبِ أَوْصَافِ الْبَخِيلِ ^(١) :

رَجُلٌ بَخِيلٌ ، ثُمَّ مُشْكٌ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْإِمْسَاكِ لِمَالِهِ ^(٢) ، ثُمَّ
لَحِزٌ : إِذَا كَانَ ضَيِّقُ النَّفْسِ شَدِيدَ الْبُخْلِ ^(٣) ، ثُمَّ شَحِيحٌ : إِذَا كَانَ مَعَ
شِدَّةِ بُخْلِهِ حَرِيصًا ^(٤) ، ثُمَّ فَاحِشٌ : إِذَا كَانَ مُتَشَدِّدًا فِي بُخْلِهِ ^(٥) ، ثُمَّ
حِلِزٌ : إِذَا كَانَ فِي نِهَآيَةِ الْبُخْلِ ^(٦) .

قَالَ فِي الْأَشْبَاهِ اللَّغَوِيَّةِ : يُقَالُ :

جَامِدُ الْكَفَّيْنِ جَعَدُ الْكَفَّيْنِ ضَيِّقُ الْعَطَنِ لَيْمُ النَّفْسِ
قَصِيرُ الْيَدِ عَنِ الْمَعْرُوفِ قَصِيرُ الْبَاعِ عَنِ الْخَيْرِ ضَيِّقُ الْبَاعِ
مَكْفُوفٌ عَنِ الْخَيْرِ مَغْلُولٌ عَنِ الْخَيْرِ .

* * *

= فَإِنْ تَلَقَّاهُ فِي الشُّرُوبِ لَا تَلَقَّ فَاحِشًا عَلَى الْكَأْسِ دَا قَادُورَةٌ مُتَرَيِّعًا
وَالْيَلْنَدُ مِثْلُهُ .

وقال أبو عمرو : السُّبُّ : الكثير السُّبَابِ .

قال الفراء : رجلٌ مُشْكٌ : عَقِصٌ غَلِصَ .

عن أبي عمرو : الزُّمُّعُ : اللَّيْمُ . وَالتَّزَوُّطَةُ : الرجلُ الثَّقِيلُ . وَالرَّدِيْعُ : الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ .

قال الفراء : الْغَنْظَوَانُ : الْفَاحِشُ مِنَ الرِّجَالِ وَامْرَأَةٌ غَنْظَوَانَةٌ . وَالْفَلْحَسُ : الرجلُ الْحَرِيصُ ،

وَيُقَالُ لِلْكَلبِ : فَلْحَسٌ ، وَالْفَلْحَسُ : الْمَرْأَةُ الرُّشْحَاءُ [وَالرُّشْعَاءُ] .

عن أبي عمرو : رجلٌ حِلِزٌ : بَخِيلٌ ، وَامْرَأَةٌ حِلِزَةٌ : أَىْ بِخِيلَةٌ .

انظر : (الْغَرِيبُ الْمَصْنُفُ ج ١ ، ص ٧٦ ، ٧٧) .

(١) انظر : فقه اللغة للثعالبي ص ١٦ .

(٢) عن أبي عبيدة . (٣) عن أبي عمرو .

(٤) عن الأصمعي . (٥) عن أبي عبيدة .

(٦) عن ابن الأعرابي .

تَنْبِيهِ يُقَال :

رَجُلٌ مَسِيكٌ ، وَمَسِيكٌ ، وَمُسَكَّةٌ ، وَمُسَكٌ : أَيْ بَخِيلٌ .
وَفِيهِ : إِمْسَاكٌ ، وَمُسَكَّةٌ ، وَمُسَكَّةٌ ، وَمُسَاكٌ ، وَمِسَاكٌ ، وَمِسَاكَةٌ :
أَيْ بُخْلٌ .

تَنْبِيهِ مِنْ أَلْفَاظِ التَّضَادِّ :

* النِّحَاحَةُ : السَّخَاءُ . * النِّحَاحَةُ : الْبَخْلُ .

* * *

أَسْمَاءُ الْأَحْمَقِ (١)

الطَّهَيْلَةُ	السَّلْعُدُ	السَّمْعُدُ	الْمَطَّاحُ	اللُّطَخَةُ
اللَّطِيخُ	الْمِرْيَخُ	الْمَسِيخُ	الْيِرَاعَةُ	الْهَيْرُوعُ
الْمَنْطَبَةُ	الْبَهَّكُ	الْهَيْكَةُ	الْأَثُولُ	الْهُذْلُوغَةُ
الْهَبْيَنْغُ	الْخَنْفَعُ	الْهَرْطَةُ	الْأَوْكَعُ	الْعَلْفَوْتُ
الْعَلْفَتَانِي	الْتُغْنُغُ	الْبُوْهَةُ	الْبَاعِكُ	الْمُتْمَبُ
				الْهَرْجُ

(١) قال في الغريب المصنف (بَابُ ضَعْفِ الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ الْأَحْمَقِ) :

قال الأصمعي : الْهَلْبَاجَةُ : الْأَحْمَقُ . الْمَائِقُ : الْمَسْلُوسُ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ .

قال أبو زيد : الْمَأْفُوكُ وَالْمَأْفُونُ جَمِيعاً : الَّذِي لَا زَوْرَ لَهُ وَلَا صَيُورَ ، أَيْ رَأْيٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ .

قال الأصمعي : الْوُغْبُ : الضَّعِيفُ ، وَمِثْلُهُ الْوُغْدُ وَأَنْشَدْنَا : [رَجَز]

* وَلَا يَبْرُشَاعِ الْوِخَامِ وَغَبِ *

وَالْبُرُشَاعُ : الْأَفْوَجُ الْمَتَفَخُّ . قال : وَالْعُسُ : الضَّعِيفُ اللَّيِّمُ .

قال أبو زيد : مِثْلُهُ ، وَأَنْشَدَ لَزْهَرِ بْنِ مَسْعُودٍ : [طَوِيل]

فَلَمْ أَرْقِهِ إِنْ يَنْجُ مِنْهَا وَإِنْ يَمُتْ فَطَغْنَةُ لَا عُسْ وَلَا يَمْتَمَرُ

وقال : الْأَلْفَتْ فِي كَلَامِ قَيْسٍ : الْأَحْمَقُ ، وَالْأَلْفَتْ فِي كَلَامِ تَيْمٍ الْأَعْمَرُ .

الْهَيْبَقُع	الْعَنْكَدُ	الْكَنْتَحُ	الْكَنْتَحُ	الطَّخِيَةُ	الْعَجَاجُ
الْقَدَمُ	الدَّعْثَرُ	الدَّعْثَرُ	الْخَثَرُ	الطَّيْطُ	الْقِنْدَعْلُ
الْقِنْدَعْلُ	الْقِنْدَعْلُ	الْعَفْكَلُ	الْعُسْقُدُ	الهُوْجَلُ	الصَّفْنَدَدُ
الْقَدِيمُ	الطَّعَامُ	الْهَظْلُ	الْهَيْحُ	التَّغْلُ	الْمِهْجَعُ
الْبُشْكَانِيُّ	الْمَجْعُ	الْمَجْعُ	الْمُجْعَةُ	الْمَجْعَةُ	الضَّبْعُطَى
الْعَفْلُطُ	وَالْعَفْلُطُ	وَالْعَفْلُطُ	الصَّنْخَرُ	الضَّبْعُطَرِيُّ	الْوَقْبُ
الطَّرْفَةُ	الْوَعْبُ	الْوَعْبَةُ	الْهَجْرَعُ	الْهَوْهَاءُ	الْهَوْهَاءُ
الْمِعْكَ	الْمُسْفَاسُ	الْهَكْعَةُ	الْهَمْقُعُ	الْهَمْقُعُ	الْفِسْلُ
الْمِرْزُ	الدُّعْبُوسُ	الدُّحْمَسَانُ	الدَّفْنِسُ	الدَّفْنَسُ	الدُّعْبُوبُ
الْأَذْعَبُ	الْهَوْكُ	الْهَوْكُ	الْيَهْكُولُ	الْهَوْبُ	الْوَجْبُ
الْهَزْرُ	الْهَقْوَزُ	الدُّهَيْمُ	الطَّمْلُ	الثُّوْرُ	الْبَاجِرُ
الدَّائِقُ	الْقَضْلُ	الْقَيْقُ	الْخَبُّ	الْخِنَابُ	الْخَنَابُ
الْأَلْفُكُ	الْلَفِيكُ	الْقَبَاعُ	الْمَاجُ	الْمُوخِفُ	السَّرْجُوجُ
الْعَتُولُ	الْقِرْطَعُنُ	الْيَهْفُوفُ	الرَّدِيْعُ	الْأَزْعُنُ	

* * *

= وقال الأُمَوِي : الْأَعْفَكُ : الْأَحْمَقُ ، وَالرُّطْيُ عَلَى فَعِيلٍ مِثْلِهِ . وَقَدْ اسْتَرْطَأْتُ فَلَانًا : أَيْ اسْتَحَقَّقْتُهُ .

قال الفَرَّاءُ : الْقَبَا مَاءُ الْأَحْمَقِ .

وَالْهَوْهَاءُ ، وَالْبَاجِرُ ، وَالْهَجْرَعُ ، وَالْقَضْلُ ، وَالْمَجْعُ كُلُّهُ مِثْلُهُ .

وَالْمَرَأَةُ مِجْعَةٌ وَقَضْلَةٌ ، وَمِثْلُهُ : الْقَدَمُ ، وَالْهَلْبُوثُ ، وَالْعَفْنَجُجُ ، وَالْقَدِيرُ .

فَإِنْ كَانَ مَعَ هَذَا كَثِيرُ اللَّحْمِ ثَقِيلًا قِيلَ : ضِفْنٌ ، مِلْدَمٌ ، خُجَاةٌ ، صَفْنَدَةٌ ، صَوْكَعَةٌ ، وَأَنْ [سَاكِنُ الْهَمْزَةِ] ، وَالْجَحَابَةُ ، وَالْيَهْفُوفُ الْأَحْمَقُ ، وَالْدَّفْنَسُ نَحْوَهُ .

الْأَحْمَرُ : الْهَفَاتُ ، اللَّفَاتُ الْأَحْمَقُ .

قال الْأَصْمَعِيُّ : الْهَيْلُ الثَّقِيلُ ، وَالْأَلْفُ الْعَيْيُ ، وَالْهَيْبَةُ الْذَاهِبُ الْعَقْلِ .

قال طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ : [مَلِيدٌ]

= فَالْهَيْبَةُ لَا فُؤَادَ لَهُ وَالْثَّيْبُ ثَبَتُهُ فَهْمُهُ

قَالَ التَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ فِي صِفَاتِ الْأَحْمَقِ (١) :

إِذَا كَانَ أَذْنَى حُمَقٍ وَأَهْوَنُهُ فَهُوَ : أَبْلَهُ .

فَإِذَا زَادَ مَا بِهِ مِنْ ذَلِكَ (وَانْصَافَ إِلَيْهِ عَدَمُ الرُّفْقِ فِي أُمُورِهِ) (٢) فَهُوَ :
(أَخْرَقُ) .

فَإِذَا كَانَ بِهِ مَعَ ذَلِكَ تَسْرُعٌ وَفِي قَدِّهِ طُولٌ فَهُوَ : (أَهْوَجُ) .

فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ رَأْيٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَهُوَ : مَأْفُونٌ وَمَأْفُولٌ .

فَإِذَا كَانَ عَقْلُهُ قَدْ أَخْلَقَ وَتَمَزَّقَ ، فَاحْتَاجَ إِلَى أَنْ يُزَقَّعَ فَهُوَ : (رَقِيعٌ) .

فَإِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ : (مَرْقَعَانٌ وَمَرْقَعَانَةٌ) .

فَإِذَا زَادَ حُمْقُهُ فَهُوَ : بُوهَةٌ (وَعَبَامَاءُ وَيَهْفُوفٌ) (٣) .

فَإِذَا اشْتَدَّ حُمْقُهُ فَهُوَ : (خَنْفَعٌ وَهَبْتَقَعَ وَخَفَعَ وَهَلْبَاجَةٌ وَعَفَنْجَجٌ) (٤) .

فَإِذَا كَانَ مُشْبَعًا حُمْقًا فَهُوَ : عَفِيكَ (وَلَفِيكَ) (٥) .

* * *

= الْهَيْدَبُ وَالْغَبَامُ الْعَبِيُّ الثَّقِيلُ ، وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : [مَنْسُوحٌ]
وَسَيِّئَةُ الْهَيْدَبِ الْغَبَامُ مِنَ الدَّ أَقْوَامٍ سَقَبًا مُلْبَسًا فَرَعًا
قَالَ الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ فَقَافَةٌ أَحْمَقُ ، وَرَجُلٌ فَقَافًا مُخَلِّطٌ .

انظر (الغريب المصنف ج ١ ، ص ٨٦ ، ٨٧) .

وانظر الفائق في أسماء المائق : للكمال أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله
الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) . (نسبة لنفسه في نزهة الألباء وهو يترجم أبا عمرو بن العلاء فقال :
« واللغوب الأحمق ، وله أسماء كثيرة ذكرناها في كتابنا الموسوم [بالفائق في أسماء المائق] .
وعزاه إليه الصفدي في الوافي ، والفيروزآبادي في البلغة ، والسيوطي في البغية ، والياقعي في
الروضات ، والبغدادى في الهدية والإيضاح) .

(١) فقه اللغة للثعالبي ص ١٥٥ .

(٢) ما بين الأقواس غير موجود بالأصل والزيادة في كتاب فقه اللغة للثعالبي .

(٣) عن الفراء . (٤) عن أبي عمرو وأبي زيد .

(٥) عن أبي عمرو وحده .

أَسْمَاءُ الْكَذَّابِ

الْخَرَّاصُ	الْخَصَّافُ	الْبَشَّافُ	الدَّجَّالُ	الْأَفَّاكُ	الْأَفِيكُ
الْأَفُوكُ	الْهَنَّاثُ	الْهَنَّثَاتُ	السَّرَّاجُ	السَّدَّاجُ	السَّمْهَاجُ
الْقَبْقَابُ	الطُّبْرُسُ	الطَّبْرُسُ	الْمَذَّاعُ	الْمَذْمِذُ	الْمَذِيدُ
الْمَذْمِذِيُّ	الْمَسِيحُ	الْهَلُوفُ	الطُّمْرُسُ	الْأَلْمَعِيُّ	الْيَلْمَعِيُّ
الْبَاحِرُ	الْمَلْسُونُ	الْمِحَاحُ	الْوَالِغُ	الْجَاذِبُ	الرُّعْمِيُّ
الزُّرَافَةُ	الْمَائِنُ	الْأَرَّاجُ	الْأَثِيمُ	الْأَثُومُ	الصَّبَّاعُ
الرُّهْدُونُ	السَّنُوبُ .				

تَنْبِيْه :

يُقَالُ لِلْكَذَّابِ : مِطِخٍ مِطِخٍ : أَيْ قَوْلُكَ بَاطِلٌ .

أَسْمَاءُ الْكَذِبِ^(١)

السَّرِيذُ	الْأَلْسُ	الطَّخْرُ	الْهَيْثُرُ	الْيَهْيَرُ	النَّمَشُ
الرَّهَقُ	الْإِفْكُ	الْأُفَيْكَةُ	الْمَسْحُ	الْتَمْسَاجُ	النَّشَاجُ
الْهَتُّ	الْحَدْبُ	الْقَتُّ	الْبَاطِلُ	الْبَطْلُ	الْبُهْتُ
الْبُهَيْتَةُ	الْبُهْتَانُ	السَّمْهَى	السَّمِيهَى	الزَّعْمُ	الزَّهْوُ

(١) انظر : [الألفاظ المختلفة والمعاني المؤتلفة ، لجمال الدين الجياني ص ١٢٨ ، والمخصص لابن سيده ٨٤/٣ - ٩٠ (الكذب والدعوى) ، والإفصاح ١٨١/١ ، وما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه ص ٧٠ ، وإصلاح المنطق ص ٤١٩ ، والألفاظ الكتابية : (باب الكذب ص ٦٥ ، ٦٦) ، وجواهر الألفاظ : (باب الكذب والنميمة ص ١٢١ - ١٢٣) ، ومتخير الألفاظ : (باب الكذب ص ٧٤ - ١٥٥) ، وتهذيب الألفاظ : (باب الكذب ص ٢٥٨ - ٢٦٢) ، وألفاظ الأشباه والنظائر : (باب الكذب ص ١٨٦) ، ومجمع البلاغة : (باب الكذب ص ١٥٨/١ - ١٦٦) ، وفجعة الرائد : (فصل في الصديق والكذب ٨٧/٢ ، ٨٨) ، والإفصاح في فقه اللغة ١٨١/١ ، ١٨٢ ، =

الْأَمَانِيُّ الْبَطِيطُ الْعُثْرُ الْعُثْرُ الْفِنْدُ الْأَفْئَادُ
الْخَلْقُ الدُّهْدُرُ الدُّهْدُرَيْنِ الْمَيْنُ الْبَشْكُ الْإِيشَاكُ
الْفِرْيَةُ التَّبْهَلُ الْفَنَكُ الْإِزْلُ الْبَهْلَقَةُ التَّبْهَلُ
الْعِضَةُ الْعُجْرِي الْخُلَاسُ الْخُلَاسُ الْخَيْسُ الْفَرْشُ
وجاء ب : الصُّقَرِ وَالْبَقَرِ وَالصُّقَارِ وَالْبَقَارِ .

الْخُزْمَانُ السُّمَهَاجُ : بَنَاتُ عَيْرٍ .

يُقَالُ :

عَضَهُ فَرَشَ افْتَرَى أَرَبَى أَفَكَ تَزَيَّدَ
زَعْفَلَ بَزَغَلَ بَغَى تَخَلَّقَ اخْتَلَقَ مَسَحَ
خَرَصَ خَلَقَ مَانَ بَزَقَلَ أَى كَذِبَ .

* * *

= والتلخيص فى معرفة أسماء الأشياء : (باب ذكر الكذب ١ / ١٠٨ ، ١٠٩) وفيه :
هو : الكذب ، والعين ، مان يمين ، وهو : مائن ، والإفك ، والخوض ، رَجُلٌ خَوَّاصٌ ، وفى
القرآن : ﴿ قَتَلَ الْخَوَّاصُونَ ﴾ [الذاريات / ١٠] ، والخوض أيضاً هو : الخز ، يُقَالُ : كم خوض
نَحْلِكُ ؟ أى كم ما يُخَزُّ من ثمره ، وفى فَلَانِ نَمْلَةٌ ، وولع : أى كذب .
واختلق الرجل وخلق ، واخترق وخرق : إذا كذب ، وفى القرآن : ﴿ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ ﴾
[الأنعام / ١٠٠] ، وفلان يُشْرِجُ الأحاديث : أى يضعها ، ويقال : شَرَجَ أُشْرِجَةً ، إذا عَمَلَ حديثاً
كذباً ، وَكَذِبَ سَمَاقٌ ، وَضَرَّاحٌ ، وَضَرَّاحِيَّةٌ : مَخْضٌ ، وقال أبو حاتم : يقال : شَيْءٌ صِرَاحٌ ، بكسر
الصاد ، إذا كان خالصاً ، كأنه شَمَى بالمصدر ، صارحته صِرَاحاً ، وقد يقال : صريح ، وضراح ،
كما يقال : كريمٌ وكَرَامٌ .
والرجل كَذَّابٌ ، وَكَيْذُبَانٌ ، وَكَيْذِبَانٌ جميعاً وَكُذِّبْتُ [.

أَسْمَاءُ اللَّيِّمِ^(١)

الْفِنْطِيسُ	الْعَفَنَطُ	الطَّمْلُ	الْبَلْعُكُ	الْخَوْثَعُ	الشُّكْعُ
الْكُتْعُ	الْكَبْعُ	الْكُلْعُ	الْخَمَشِيرُ	اللُّكْعُ	الْمَلَمُ
الصَّمْعَرِيُّ	الْجَبْسُ	الْجَبِيسُ	الْخَمَشَتَرُ	الْخَنِيسِرُ	الْخَنِيسِيرُ
الْأَزَيْبُ	الْإِزْبُ	الْكُرْزُ	الْمُكْرَزُ	الْقَعْدُذُ	الْمُقَرَزَمُ
الضُّرْسَامَةُ	الْقَهْطِيمُ	الضُّهْزِمُ	الْفُسُ	الْهَجْرِسُ	الدُّغْرُورُ
الطَّمْلُ	الْأَلْكُدُ	الْحَنْكَلُ	الْحُنَاكِلُ	الْقَزِمُ	الْقَزَمُ
عُنْزَهَانِي	الْهَلَابِعُ	الْعَفَنْقَسُ	الْوَعْبُ	الْأُخْرَدُ	الضُّوْطَرُ
الضُّبَيْطَرُ	الضُّبَيْطَارُ	الطَّمْرِسُ	النَّبِيرُ	الْعُضْرَطُ	الْعُضَارِدُ
الْعُضْرُوطُ	الرُّعْبُوبُ	الْأَرْعَبُ	الْجَبْرِ	الْقُدْعُلُ	الْعَضْبِلُ
الْقَمْهَدُ	الْهَجِينُ	الْقُضْعُلُ	الْعُكْلُ	الْعِكْلُ	وَالْهُرَاعِلَةُ
وَالْقَزَامُ	اللُّقَامُ .				

تَنْبِيْهٌ (يُقَالُ) :

رَجُلٌ مُتَقَفِّلُ الْيَدَيْنِ وَمُقْتَفِلُهُمَا : أَيْ لَيِّمٌ أَوْ لَا يَكَادُ يُخْرِجُ مِنْ يَدَيْهِ شَيْءً .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ ، فَضَّلَ فِي اللَّوْمِ وَالْخِسَةِ^(٢) :
إِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَاقِطَ (النَّفْسِ وَالْهَمَّةِ)^(٣) فَهُوَ : وَغَدٌ .

(١) انظر مجمع البلاغة : (الذلة والإهانة واللؤم واللوؤم ٢٤٧/١ - ٢٥٥ ، والمخصص : البخل واللؤم

١٠/٣ - ١٥ ، وفقه اللغة : فصل في اللؤم والخسة ص ١٥٨) .

(٢) انظر في فقه اللغة للثعالبي : (ص ١٥٨) .

(٣) ما بين القوسين من فقه اللغة للثعالبي .

فَإِذَا كَانَ مُرْدَرَى فِي خَلْقِهِ وَخُلِقَ فَهُوَ : نَذْلٌ . ثُمَّ جُعِسُوسٌ (عَنْ
الليث عن الخليل) ^(١) .

فَإِذَا كَانَ خَيْثَ الْبَطْنِ وَالْفَرْجِ فَهُوَ : دَنِيٌّ ^(٢) .

فَإِذَا كَانَ ضِدًّا لِلْكَرِيمِ فَهُوَ : لَيْيْمٌ .

فَإِذَا كَانَ رَذِلًا نَذْلًا لَا مُرُوءَةَ لَهُ (وَلَا جَلَدًا) ^(٣) فَهُوَ : فَسَلٌ .

فَإِذَا كَانَ مَعَ لُؤْمِهِ وَخِسَّتِهِ ضَعِيفًا فَهُوَ : (نَكَسٌ وَغُسٌّ وَحَبْسٌ
وَجَبْرٌ) ^(٤) .

فَإِذَا زَادَ لُؤْمُهُ وَتَنَاهَتْ خِسَّتُهُ فَهُوَ : عُكْلٌ (وَقُدْعُلٌ وَزُمَحٌّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو) ^(٥) .

فَإِذَا كَانَ لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَهُ مِنَ اللَّؤْمِ فَهُوَ : أَبَلٌّ .

* * *

(١) ما بين القوسين من فقه اللغة للثعالبي .

(٢) عن أبي عمرو .

(٣) ما بين القوسين من فقه اللغة للثعالبي .

(٤) ما بين القوسين من فقه اللغة للثعالبي .

(٥) ما بين القوسين من فقه اللغة للثعالبي .

أَسْمَاءُ الْمُتَكَبِّرِ (١)

الطَّاغِيَةُ الْأَشْوَرُ الشُّمَخُرُ السَّامِدُ السَّمْعَدُ النَّفَّاحُ
أَصِيدُ أَشْوَسُ أَصَوْرُ أَرْوَرُ الْعُنْجِيُّ الْجَفَّاحُ
الْمَطَّاحُ الْبَلَّحُ الْأَزْوَشُ النَّابِخَةُ الْمَصْبُوعُ الْغَطْرِسُ
الْغَطْرِيسُ .

* * *

أَسْمَاءُ التَّكْبِيرِ (٢)

التَّغَطْرِسُ التَّغَطْرُقُ التَّصْلَفُ الزَّهْوُ الْجَمَّخُ الشَّمَخَرَةُ
الْعُتْرَفَةُ الْغُطْرَفَةُ الْفَجَسُ التَّفَجَسُ التَّعْزُفُ التَّعْطْرُقُ
الْبَهْلَكَةُ التَّطَاوُلُ ، التَّبَحُّرُ : هُوَ الشَّمَخُ بِالْأَنْفِ الدِّخِ الطَّرْمَحَانِيَّةُ

(١) انظر: [الألفاظ المختلفة في المعاني المختلفة: (باب الصلف ص ١٢٠) ، والألفاظ الكتابية: باب التكبر ص ١٤٩ ، وجواهر الألفاظ: باب التكبر والصلف ص ٢٦٤ - ٢٦٦ ، ومجالس ثعلب ١٨٩/١ ، ٢٩٤/١ ذكر بعض أسماء الصلف: الكبير ، والفروق في اللغة ص ٢٤١ - ٢٤٣ ، ومتخير الألفاظ: باب الكبير ص ١٢٥ - ١٢٧ ، والخصص: الكبير والفجر ، والإباء والتعدى ١٢/١٩٥ - ٢٠٠ ، ونظام الغريب: باب الكبير ص ٤١ ، وتهذيب الألفاظ: باب الكبير ص ١٥١ ، ١٥٦ ، ٦٨٨ ، وألفاظ الأشباه والنظائر: باب التكبر ص ١٣٨ ، ١٣٩ ، وفجعة الرائد: فصل في الكبير والتواضع ٩٠/١ - ٩٢ ، والإفصاح في فقه اللغة ١/١٤٤ - ١٤٧ ، ٢/١٣٧٥] .

(٢) انظر: فقه اللغة للثعالبي ص ١٥٩ (في الكبير وترتيب أوصافه) أو التخليص في معرفة أسماء الأشياء (ص ١٠٩ ، ١١٠) ذكر الكبير وفيه:

هو: الكِبَرُ ، والعِظَمَةُ ، والزَّهْوُ ، وقد زُهِيَ ، والخَيْلَاءُ ، والْتِيَه ، والنَّخْوَةُ ، والبَأْوُ ، والأبْهَةُ ، وقد تَأَبَّهَ إذا تكبر ، والجَبَرِيَّةُ ، والجَبَرُوتُ ، والخُنْزَوَانَةُ ، ويقال: في رأسه خُنْزَوَانَةٌ ، وَرَجُلٌ نِيَاءٌ ، وَمُتَكَبِّرٌ وَمَزْهَوٌ وَمَنْخَوٌ ، وقد زُهِيَ وَنَحِيَ ، وقد شَمَخَ بِأَنْفِهِ شِمَخًا وَشِمَاخًا ، وقد بَلَّخَ بَلَخًا ، والأَبْلَخُ: المتكبر ، وشَوَسَ شَوْسًا ، وَضَوَرَ ضَوْرًا ، وَصِيدَ صِيدًا ، وهو أَشْوَسٌ وَأَصَوْرٌ وَأَصِيدٌ ، وقد بَدَخَ بَدَخًا ، وهو بَاذَخٌ واستطال فهو مستطيل .

الْخِيَلُ الْخَيْلُ الْخَيْلَةُ الْمَخِيلَةُ الْأَخْيَلُ الْعَبِيَّةُ
الْعَبِيَّةُ الْغَطْرَسَةُ الصَّبْعُ الْمَصْبَعَةُ .

تَنْبِيْه :

* الْخَالُ : الْمُتَكَبِّرُ . * الْخَالُ : الْكِبَرُ أَيْضًا .

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ فِي تَرْتِيبِ أَوْصَافِ الْكِبَرِ (١) :

رَجُلٌ مُعْجَبٌ ، ثُمَّ تَائِهٌ .

ثُمَّ مَزْهُوٌّ وَمَنْخُوٌّ (مِنْ الزَّهْوَةِ وَالنَّخْوَةِ) .

ثُمَّ بَاذِخٌ (مِنْ الْبَذَخِ) (٢) .

ثُمَّ أَضِيدٌ : إِذَا كَانَ لَا يَلْتَفِتُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً مِنْ كِبَرِهِ .

ثُمَّ مُتَغَطِّفٌ : إِذَا تَشَبَّهَ بِالْغَطَارِفَةِ كَثِيرًا .

ثُمَّ مُتَغَطِّرٌ : إِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ .

* * *

(١) فقه اللغة للثعالي ص ١٥٩ .

(٢) ما بين القوسين زيادة من فقه اللغة للثعالي .

أَسْمَاءُ الْبَاطِلِ

الْيَسْتَعْوِرُ	الْخَلَابِيسُ	الْخَلَابِيسُ	الْيَهْيَرِيُّ	الزَّعْمُ	الزَّهْوُ
الدُّهْدُرُ	الدُّهْدُرَيْنِ	الْحَتْنُ	الْحَتْنُ	الْهَمْزَجَةُ	السُّمَّهَى
السُّمَيْهَاءُ	السُّمَيْهَى	السُّمَيْهَاءُ	وَالسُّمَّةُ	الثُّرَّةُ	الثُّرَّةُ
الْبُوقُ	الرَّيْقُ	الْبُهْتُ	الْبُهَيْتَةُ	الْبُهْتَانُ	الْجُبَارُ
الْخُزْعِبُلُ	الْخُزْعِبُلُ	الْأَلَالُ	الْبَهَالِقُ	الضَّلَالُ	بْنُ فَهْلٍ
الضَّلَالُ	بْنُ السَّبْهَلِ	بَنَاتُ عَيْرٍ	الْمُرَامِرُ .		

* * *

أَسْمَاءُ الْفَسَادِ (١)

الْعُتْعُ	الدَّعْرُ	الْخَلَلُ	الْعِفَاسُ	النَّطْفُ	الْوَكْنُ
الدَّوْقَةُ	الدَّوْقَانِيَّةُ	الْخَجَلُ	الْوُخْنَةُ	الْخَنْبَةُ	الْوَدَشُ
الاسْتِجْرَاجُ	النَّتْرُ	الْعَذْوَى	الْخُلْفَةُ	الرَّسُ	الْهَيْشُ
الْمَرْجُ	اللُّطْتُ	الْخَلَجُ	الْهَثْمَةُ .		

تَنْبِيْهٌ (من ألفاظ التضاد) :

* الرَّسُ : الْفَسَادُ . * وَالرَّسُ : الْإِصْلَاحُ أَيْضًا .

* * *

(١) فى الأصل : « تنبيه » والعنوان من عندنا للإيضاح .

أَسْمَاءُ الشَّرِّ

الْوَشِيمَةُ الْعَائِلَةُ الْمَعَالَةُ الْأُوكَةُ الْأَرْبِيُّ الْعَنَازُ
الْعَائُورُ الْبُجْرُ الْغَيْذَرَةُ الْعِلَاطُ التَّطْفُ الْخَنَانُ
الْخَنَابَةُ اللَّوْثُ الْمَمْتُ النَّغْتُ الْبُغْكُوكَاءُ السَّنَابُ .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ ^(١) :

وَوَقَعُوا فِي مَغْكُوكَاءٍ وَمَغْكُوكَاءٍ فِي غُبَارٍ وَجَلَبَةٍ وَشَرِّ .

أَسْمَاءُ الْعَيْبِ ^(٢)

اللَّنَزُ الْمَرْزُ الذَّنِيمُ الذَّامُ الدَّخْلُ الدَّخْلُ
الْقُدْرُوفُ السَّدُّ النَّفْسُ الشَّنَارُ التَّطْفُ النَّظْرَةُ
الْعَيْنُ الْوَقْصُ الظُّبْطَابُ الزَّرْنَى الذَّرِيَا الْقَرَامَةُ
الرَّذِيَّةُ الدَّغِيمُ السَّتُّ الْجَذْبُ الذَّابُ الذَّيْبُ
الذَّانُ الذَّيْنُ الْوَذَى الْجَبَلَةُ الْجَبَلَةُ الْمَقْرَمَةُ ،
وَالْمَشَائِنُ : الْمَعَايِبُ .

* * *

(١) انظر القاموس المحيط : « ملك » .

(٢) انظر : المخصص : الطعن على الرجل في نسبه وعيبيه واغتيابه ١٧٠/١٢ - ١٧٣ ، وجواهر الألفاظ : باب في العيوب والانحراف ص ١٠ ، والألفاظ الكتابية : باب العار ، وباب المذمة ، والاحتقار ، وإباء الطبع ص ١٢٤ - ١٢٨ ، وأدب الكاتب ص ٢١٦ ، وإصلاح المنطق ص ٦٣ ، وتهذيب الألفاظ : باب الطعن على الرجل في نسبه وعيبيه ولومه ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب العيب ص ١٩٩ - ٢٠٠ ، وباب آخر ص ٢٠٠ ، والألفاظ المختلفة في المعاني المختلفة : باب العيب ص ١٢٢ وفيه ألفاظ : (العار ، الشنار ، والضيم ، والصغار ، والشين ، والمتفصصة ، والشنة ، والوكف ، والذم ، والحزائية ، والإزراء ، والمخزاة ، والشوعة ، والإبنة ، والجحف ، والمجننة ، والوضم) .

أَسْمَاءُ السَّارِقِ^(١)

الطَّمْلُ	الطَّنِيلُ	الْهَطْلُ	اللَّضْتُ	اللُّضْتُ	اللَّضْتُ
الْوَرَابُ	الْهُزْبُ	الْطَّاءُ	الْهَطْلُسُ	الْهَطْلُسُ	الدَّانِقُ
السَّصُّ	الْعُمْرُوطُ	الْخِمْعُ	اللَّغُوسُ	اللَّغُوسُ	الْقَتَّانُ
الرَّيْلُ	الْقَطْرُبُ	الْقِرْضَابُ	الْقُرْضُوبُ	السَّيْمُرُ	سَبْدُ سَبَارِ
قُطَاعُ الطَّرِيقِ	الْقُطْعُ	حَاذِبُ	أَحْمَصُ	قَفَّافُ	طَرَّازُ
عِفْرُ	عِفْرِيَّةُ	نِفْرِيَّةُ	الرُّقْلُ	الرَّوَاقِيلُ	الْقَرَايِصَةُ
					اللُّصُورُ .

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فَهْمِ اللُّغَةِ فِي تَفْصِيلِ أَحْوَالِ السَّارِقِ :

إِذَا كَانَ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ مِنَ الْأَخْرَازِ فَهُوَ : سَارِقٌ .

فَإِذَا كَانَ يَقْطَعُ عَلَى الْقَوَافِلِ فَهُوَ : لِصٌّ^(٢) .

فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ الْإِبِلَ فَهُوَ : خَارِبٌ .

فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ الْغَنَمَ فَهُوَ : أَحْمَصٌ^(٣) .

فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ الدَّرَاهِمَ يَتَنَ أَصَابِعُهُ فَهُوَ : قَفَّافٌ .

فَإِذَا كَانَ يَشُقُّ الْجُيُوبَ عَنِ الدَّرَاهِمِ^(٤) فَهُوَ : طَرَّازُ .

فَإِذَا كَانَ ذَاهِيَةً فِي اللُّصُوصِيَّةِ فَهُوَ : سَبْدُ أَسْبَادٍ .

كَمَا يُقَالُ : هَتَرَ أَهْتَارًا^(٥) .

(١) انظر : (فقه اللغة للثعالبي ، فصل في تفصيل أحوال السارق ص ١٦٢) .

(٢) في فقه اللغة : وقرطوب .

(٣) والحميصه : الشاة المسروقة (عن عمرو عن أبيه عن أبي عمرو الشيباني » .

(٤) في فقه اللغة : والدنانير . (٥) عن الفراء .

فَإِذَا كَانَ تَخَصَّصَ بِالتَّلَصُّصِ ^(١) فَهُوَ : طَمْلٌ .
 فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ وَيُؤْذِي النَّاسَ فَهُوَ : دَاعِرٌ ^(٢) .
 فَإِذَا كَانَ حَبِيثًا مُنْكَرًا فَهُوَ : عِفْرٌ ^(٣) .
 فَإِذَا كَانَ مِنْ أَخْبَثِ اللُّصُوصِ فَهُوَ : عُمْرُوطٌ ^(٤) .
 فَإِذَا كَانَ يَدُلُّ اللُّصُوصَ وَيُنْدَسُّ لَهُمْ فَهُوَ : شِصٌّ .
 فَإِذَا كَانَ يَحْفَظُ ثِيَابَهُمْ وَلَا يَسْرِقُ مَعَهُمْ ^(٥) فَهُوَ : لَغِيفٌ .

* * *

(١) فى فقه اللغة ، والبحث : الفسق فهو : (طَمْلٌ) (عن ابن الأعرابى) .

(٢) فى فقه اللغة : عن الضر بن شميل .

(٣) فى فقه اللغة فهو : عِفْرٌ ، وَعِفْرِيَّةٌ ، وَنَفْرِيَّةٌ (عن الليث عن الخليل) .

(٤) عن الأصمعى .

(٥) فى فقه اللغة : فإذا كان يأكل ويشرب معهم ويحفظ متاعهم ولا يسرق معهم فهو : لَغِيفٌ

(عن ثعلب عن عمرو عن أبيه) .

انظر فقه اللغة للتحالى ص ١٦٢ (فصل : أحوال السارق) .

أَسْمَاءُ النَّمَامِ^(١)

النَّامُوسُ النَّمَّاسُ الْخُبْرُوعُ الْمَشَاءُ الْفَانُوسُ الْهَبَسُ
الصَّفَارُ الضَّفَارُ الْبَذُورُ الْبَذِيرُ الدَّرَاجُ الدَّيُوبُ
الْغُزْبَالُ الشَّهْدَارَةُ الْمِمْنَسُ الْمَائِسُ الْمَوْءَسُ النَّيْرَجُ .

أَسْمَاءُ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ

الْقَرَمَشُ الْبَلَسُ الْهُوفُ الْخَلْفُ الدَّامِقُ الدَّمُوقُ
الْحَيْقَلُ الدُّشْمَةُ الْحَيْفَسَى الْحَيْفَسُ الْحَيْفَسَاءُ الْحَيْفَسَا
الْحُفَاسِيُّ الطَّهَيْلَةُ الْمُكُوكِيُّ الْكَيْكَاءُ الْهَيْرُغُ .

التَّرَاكِبُ^(٢) :

هَؤُلَاءِ عَفَاشَةٌ مِنَ النَّاسِ : وَهُمْ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِمْ .
وَمَا هُوَ إِلَّا حَائِرَةٌ مِنَ الْحَوَائِرِ : أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ .
وَمَا فِيهِ مَسْأَلٌ وَمُسْكَةٌ وَمَسِيكٌ : خَيْرٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ .

* * *

(١) انظر : المخصص لابن سيده ج ٣ ص ٩٠ (النميمة) .

وانظر التلخيص في معرفة أسماء الأشياء لأبي هلال العسكري ص ١٠٧ (النميمة) .

(٢) في الأصل : « تنبيه : يقال « والعنوان من عندنا لزيادة الإيضاح .

أَسْمَاءُ الْعَقْلِ (١)

اللُّبُّ الذُّهُنُ الْأَحْوَرُ الْقَوَى الصَّبُورُ الزُّورُ
 الزُّورُ الْحَجَرُ الزَّبَرُ الْحِجَا الْفَكْرُ الْقَلْبُ
 الْحِلْمُ الصَّفَرُ الْمَجَرُ الْهُزْمَانُ الْهَرِمُ الْمُسْكَةُ
 الْمَسِيكُ الْأَكْلُ الْأَكْلُ الرُّوعُ الْإِزْبُ الْجَوْلُ
 الْفِعْلُ الْمِرَّةُ الزُّنُقُ التَّهْيَةُ
 وَالتَّهَى : وَهُوَ جَمْعُ نَهْيَةٍ أَيْضًا .

* * *

أَسْمَاءُ الْمَجْنُونِ (٢)

السَّعْرُ الْمَذْرُوسُ الْمُتَّخَبُ الْمَذْذُوبُ الْمَغْنُونُ الْمَلْمُومُ
 الْمَأْفُونُ الْمَخْفُوعُ الْمَخْفُوقُ الْمَدْعُوجُ الْعَدِيمُ الْأَثُولُ

(١) انظر : المخصص لابن سيده ١٥/٣ - ١٩ (العقل والرأى) .
 وانظر كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٨٨/١ - ٩٠ (وسجية الإنسان ، هو في معنى العقل وصحة الرأى) .

(٢) انظر : الغريب المصنف ج ١ ، ص ٨٩ وفيه :

بَابُ الْمَجْنُونِ

قال الكسائي : رجل مَلْمُومٌ وَمَغْنُونٌ به لَمَمٌ وَمَسٌ ، وهو من الجنون .
 قال الأحمر : مَالُوقٌ وَمُؤَوَّلَقٌ ، مثال مُعَوَّلَقٍ أُخِذَ من الْأَوَّلَقِ .
 وَالْعِلْمُ : الَّذِي يَتَرَدَّدُ متَحَيِّراً والمتبَلَّدُ مثله . قال لبيد بن ربيعة : [كامل]
 عَلِمَتْ تَبَلَّدُ فِي نِهَاءِ ضَوَائِي سَبْعًا تَوَاماً كَامِلاً أَيَّامَهَا
 وَالْأَفْكَلُ الرُّعْدَةُ ، وَالطُّيْفُ الْجُنُونُ . قال أبو العيال الهذلي : [كامل]
 * فَإِذَا بِهَا وَأَيِّكَ طَيْفُ جُنُونِ *

* وانظر : فقه اللغة للثعالبي ص ١٥٤ .
 وانظر كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٩٠/١ ص ٨٩ ، ٩٠ .

الْمَأْلُوقُ الْأَخْبَلُ الْمُفْتُونُ الْمَجْنُونُ الْمَهْرُوعُ الْمَشْفُوعُ
الْمُهْجِرُ .

تَبِيَّةٌ (يُقَالُ) :

* مَجْنُونٌ مَشْعُونٌ : إِبْتَاغٌ .

* * *

(١) أَسْمَاءُ الْجُنُونِ

الْخَبَلُ الْخُبْلُ الْمَوْتَةُ الْجِنَّةُ الْمَجْنَنَةُ الْجَنَنُ
الشُّغْرُ الشُّعْرُ الْفِتْنَةُ الْمَسُّ الْأَلْسُ الْأَلَّاسُ
الطَّيْفُ الْعِلْوُ الْعَرَضُ الْأَوَّلُ الذُّبَابُ الْعَتَّةُ
الشُّفْعَةُ .

تَبِيَّةٌ :

الشَّوْرُ : الْجُنُونُ كَمَا فِي بَعْضِ الشُّسْخِ ، وَفِي بَعْضِهَا الْمَجْنُونُ ،
وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ كَمَا فِي تَاجِ الْعَرُوسِ .

قَالَ الشَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (٢) :

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَغْتَرِيهِ أَذْنَى جُنُونٍ (٣) فَهُوَ : مُوسَّوسٌ .

فَإِذَا زَادَ مَا بِهِ قِيلَ : رَتَّى مِنَ الْجِنِّ .

فَإِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ : مَمْزُورٌ .

فَإِذَا كَانَ بِهِ لَمَمٌ وَمَسٌّ مِنَ الْجِنِّ فَهُوَ : مَلْمُومٌ (٤) .

(١) انظر : فقه اللغة للشعالي فصل : (في ترتيب الجن عن أبي عثمان الجاحظ ص ١٥٤) .

(٢) انظر : فقه اللغة للشعالي فصل : (في ترتيب أوصاف المجنون ص ١٥٤) .

(٣) في فقه اللغة : أذنى جنون وأهونه . (٤) في فقه اللغة : وممسوس .

فَإِذَا اسْتَمَرَّ ذَلِكَ بِهِ فَهُوَ : مَعْتَوَةٌ ^(١) .
 فَإِذَا تَكَامَلَ مَا بِهِ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ : مَجْنُونٌ .

* * *

أَسْمَاءُ الشَّيْخِ ^(٢)

الْعَنْثَمَةُ الْخَدَبُ اللَّبْحُ الْعَفَنْسُ الْقَحْرُ الْأَسِيفُ
 الْعُنْجُسُ الْقَعْوَسُ الْجُفُ الْقَلْعَمُ الثُّلُبُ الذُّقْنُ
 الْعُنْجُلُ الْقَضَعَمُ الْهِمُّ الْهِمَّةُ الشَّيْخُونُ الْعَنْجُ
 (هَذَلِيَّةٌ) .

تَنْبِيْهٌ :

* الْقَحْمُ الْقَحْوَمُ : الْكَبِيرُ السِّنُّ جِدًّا .

عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ :

شَابَ الرَّجُلُ ثُمَّ شَمَطَ ثُمَّ شَاخَ ثُمَّ كَبِرَ ثُمَّ تَوَجَّهَ
 ثُمَّ دَلَفَ ثُمَّ دَبَّ ثُمَّ مَجَّ ثُمَّ هَدَجَ ثُمَّ ثَلِبَ
 ثُمَّ الْمَوْتُ .

* * *

(١) في فقه اللغة : معناه ومألوق ومألوس ، وفي الحديث : « نعوذ بالله من الألقى والألّس »
 رواه ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث ص ٦٠ .
 (٢) انظر فقه اللغة فصل : (في الشَّيْخُونَةِ وَالْكَبِيرِ ص ١٠٦) .

فَصْلٌ :

فِي مِثْلِ ذَلِكَ ، جَمَعَ بَيْنَ أَقَاوِيلَ ، يُقَالُ :

عَنَّا الشَّيْخُ وَعَسَا ثُمَّ تَسَعَّعَ وَتَقَعَّوسَ ثُمَّ هَرِمَ
وَحَرِقَ ثُمَّ أَفْنَدَ وَأَمِيرَ ثُمَّ لَعِقَ أَصْبَعُهُ
وَضَحَا ظِلُّهُ .

فَصْلٌ (*) :

إِذَا شَاخَ الرَّجُلُ وَعَلَتْ سِنُّهُ فَهُوَ : قُحْرٌ .
فَإِذَا وَلِيَ وَسَاءَ عَلَيْهِ أَثَرُ الْكِبَرِ فَهُوَ : يَفْنٌ .
فَإِذَا زَادَ ضَعْفُهُ وَنَقَصَ عَقْلُهُ فَهُوَ : جِلْحَابٌ .

* * *

أَسْمَاءُ الْعُجُوزِ^(١)

الْعَزُومُ	الْعَوَزُومُ	الدُّلُومُ	الْكُحُخُ	الْكُحْكُخُ	الْعِلْدُ
الْحَشُورَةُ	الْهَمِيرُ	الْهَمِيرَةُ	الْقَنْفَرِشُ	الْعَفْشَلِيلُ	الْعَضْمَزُ
الْعَيْضُمُوزُ	الشَّلْمَقُ	الشَّمْشَلِيْقُ	الْقَلْعَمُ	الصَّهْصَلِيْقُ	الصَّهْصَلِيْقُ
الشَّفْشَلِيْقُ	الْعُلْفُوفُ	الْهَزْرَفَةُ	الْهَزْرُوفَةُ	الْجِلْقَةُ	الْجِلْقَةُ
الْهَرْشَقَةُ	الْعُجْرُوفُ	الْعُجْرُوفَةُ	الْهَرْشَبَةُ	الْخَرْبِيلُ	الْهَرْدَبَةُ
الْكَلْدَخُ	الْقَنْدَفِيرُ	الشَّيْهَمَةُ	الْحَشْفَةُ	الْحَنْطَرِفُ	الْحَنْطَرِفُ
الْجِحْرِطُ	الْجِحْرِطُ	الْعَفَّةُ	الْخَوْزَعُ	الْلَبَّخُ	الْجَحْمَشُ

(*) انظر : فقه اللغة للثعالبي ، الباب الرابع عشر في أَسْمَاءِ النَّاسِ والدُّوَابِّ وتَقْلُ الْأَحْوَالِ بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما .

(١) فصل : (في ترتيب سن الغلام ص ١٠٤) (عن أبي عمرو ، وعن أبي العباس ثعلب ، وعن ابن الأعرابي) .

الْجُخْمُوشُ الْحَجْمَرِشُ الصِّلَقِيمُ الْعِكْرِشَةُ الطَّرَاطِيسُ الْقَشْعَةُ
الْكِرْدُخُ الْخِنْطِيرُ الشَّهْلَةُ الشَّهْمَلَةُ الْكَهْلَةُ الْعُوزْبُ
الْأَقْنُونُ الْخِرْمِلُ الْكَلْشَمَةُ الشَّهْرَبَةُ الشَّهْرَةُ الْمُفَنَّةُ .

تَنْبِيْهٌ ^(١) :

* الْكَهْدَلُ : الْعَجُوزُ . * وَالْكَهْدَلُ : الشَّابَّةُ السَّمِينَةُ أَيْضًا .
* وَأَمَّا الْكُحُحُ : فَالْعَجَائِزُ الْهَرِمَاتُ .

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فِيهِ اللُّغَةِ ^(٢) :

إِذَا وَجَدَتِ الْمَرْأَةُ مَسَّ الْكَبِيرِ فَهِيَ : سَهْلَةٌ .
فَإِذَا عَجَزَتْ وَفِيهَا تَمَاسُكٌ فَهِيَ : شَهْرَبَةٌ .
فَإِذَا صَارَتْ عَالِيَةَ السِّنِّ فَهِيَ : حَيْرُونُ .
فَإِذَا انْحَنَى قَدُّهَا وَسَقَطَتْ أَسْنَانُهَا فَهِيَ : قَلْعَمٌ .

(١) فصل : (أنفى منه فى ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه ، عن الأئمة [المذكورين] ص ١٠٤ ، ١٠٥) .

(٢) فصل : فى ترتيب سن المرأة .

فَاضِلٌ : (فى الشَّيْخُوخَةِ وَالْكِبَرِ ص ١٠٦) (عن أبى عمرو عن ثعلب عن ابن الأعرابي)
وفيه : يُقَالُ : شَابَ الرَّجُلُ ، ثُمَّ شَيْطَ ، ثُمَّ شَاخَ ، ثُمَّ كَبِرَ ، ثُمَّ تَوَجَّهَ ، ثُمَّ دَلَفَ ، ثُمَّ دَبَّ ، ثُمَّ
مَجَّ ، ثُمَّ هَدَجَ ، ثُمَّ ثَلَبَ ، ثُمَّ مَوْتُ .

وَفَاضِلٌ : (فى مثل ذلك ؛ جميع فيه بين أقاويل الأئمة) وفيه : يُقَالُ : عَنَّ الشَّيْخُ وَعَمَّا ، ثُمَّ
تَسْفَسَعَ ، وَتَقَفَّوسَ ، ثُمَّ هَرِمَ وَخَرِفَ ، ثُمَّ أَقْنَدَ وَأَهْمَزَ ، ثُمَّ لَعَنَ أَصْبَعَهُ وَضَحَا ظِلَّهُ إِذَا مَاتَ .
وَفَاضِلٌ : (يُقَارِبُهُ ص ١٠٦) وفيه : إِذَا شَاخَ الرَّجُلُ وَغَلَتْ سِنُّهُ فَهُوَ : قَعْرٌ وَقَحْبٌ .
فَإِذَا وَلَّى وَسَاءَ عَلَيْهِ أَثَرُ الْكِبَرِ فَهُوَ : يَفَنٌ وَدِرْدَخٌ .
فَإِذَا زَادَ ضَعْفُهُ وَتَقَصَّ عَقْلُهُ فَهُوَ : جِلْحَابٌ وَمُهْتَرٌ .

وَفَاضِلٌ : (فى ترتيب سن المرأة) وفيه : هى طفلة ما دامت صغيرة ، ثُمَّ وَلِيدَةٌ إِذَا تَحَرَّكَتْ ،
ثُمَّ كَاعِبَةٌ إِذَا كَتَبَ نَدْبُهَا ، ثُمَّ نَاهِدَةٌ إِذَا زَادَ ، ثُمَّ مُعْصِرَةٌ إِذَا أَذْرَكَتْ ، ثُمَّ غَائِسَةٌ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ حَدِّ
الْإِعْصَارِ ، ثُمَّ حَوْدَةٌ إِذَا تَوَسَّطَتِ الشَّبَابُ ، ثُمَّ مُسْلِفَةٌ إِذَا جَاوَزَتِ الْأَرْبَعِينَ ، ثُمَّ نَصَفٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ
الشَّبَابِ وَالتَّعْجِيزِ ، ثُمَّ سَهْلَةٌ كَهْلَةٌ إِذَا مَسَّ الْكِبَرُ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَجِلْدٌ ، ثُمَّ شَهْرَبَةٌ إِذَا عَجَزَتْ وَفِيهَا =

تَبْيِيهُ :

- * الدَّرْدَيْسُ : العَجُوزُ الْفَانِيَةُ . * والدَّرْدَيْسُ : الشَّيْخُ أَيْضًا .
 * الدَّرْدُوحُ : العَجُوزُ . * الدَّرْدُوحُ : الشَّيْخُ أَيْضًا .
 * العَجُوزُ : الشَّيْخَةُ . * العَجُوزُ : الشَّيْخُ أَيْضًا .

* * *

= تَمَاشُكٌ ، ثُمَّ حَيَزُبُونُ إِذَا صَارَتْ عَالِيَةً السِّنُّ نَاقِصَةً الْقُوَّةَ ، ثُمَّ قَلَعْتُمْ وَلِطَلِيطٌ إِذَا انْحَنَى قَدُّهَا وَتَقَطَّطَتْ أَشْنَانُهَا .

وَفَضَّلَ : (كَلَّى فِي الْأَوَّلَادِ ص ١٠٧) وَفِيهِ : وَلَدُ كُلِّ بَشَرٍ ابْنٌ وَابْنَةٌ ، وَلَدُ كُلِّ سَبْعٍ جَزْوٌ ، وَلَدُ كُلِّ وَحْشِيٍّ طَلَا ، وَلَدُ كُلِّ طَائِرٍ فَرَجٌ .

وَفَضَّلَ : (جَزَيْتُ فِي الْأَوَّلَادِ ص ١٠٧) وَفِيهِ : وَلَدُ الْفِيلِ دَغَقْلٌ ، وَلَدُ النَّاقَةِ حَوَازٌ ، وَلَدُ الْفَرَسِ مُهَرٌ ، وَلَدُ الْحِمَارِ جَحَشٌ ، وَلَدُ الْبَقَرَةِ عَجَلٌ ، وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ بَحْرَجٌ وَبَرْعَزٌ ، وَلَدُ الشَّاةِ حَمَلٌ ، وَلَدُ الْعَنْزِ جَذْيٌ ، وَلَدُ الْأَسَدِ شَيْلٌ ، وَلَدُ الظَّبْيِ خَشْفٌ ، وَلَدُ الْأَزْوِيِّ وَغَلٌ وَغَفَرٌ ، وَلَدُ الضَّبِّعِ فُوغَلٌ ، وَلَدُ الدُّبِّ دَيْسَمٌ ، وَلَدُ الْخِنْزِيرِ خِنْوُصٌ ، وَلَدُ الثَّغْلَبِ هِجْرَسٌ ، وَلَدُ الْكَلْبِ جَزْوٌ ، وَلَدُ الْفَأْرَةِ دِرْصٌ ، وَلَدُ الضَّبِّ جِشَلٌ ، وَلَدُ الْقِرْدِ قِشْنَةٌ ، وَلَدُ الْأَرْزَبِ خِرْزِقٌ ، وَلَدُ الْبَيْرِ - صَرَبٌ مِنْ السَّبَاعِ - خِنْصَبِصٌ « عَنْ الْحَارِزِيِّ عَنْ أَبِي الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيِّ » ، وَلَدُ الْحَيَّةِ حَرِيْشٌ ، وَلَدُ الدَّجَاجِ فَوُوجٌ ، وَلَدُ النَّعَامِ رَأَلٌ .

وَفَضَّلَ : (فِي الْمَسَانِّ ص ١٠٨) وَفِيهِ : الْبِجَالُ : الشَّيْخُ الْمُسِنُّ الْقَلَعَمُ : الْعَجُوزُ الْمُسِنَّةُ ، الْعَوْدُ : الْجَمَلُ الْمُسِنُّ ، الثَّابُ : النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ ، الْعُلُجُ : الْحِمَارُ الْمُسِنُّ ، الشَّيْبُ : الثَّوْرُ الْمُسِنُّ ، الْفَارِصُ : الْبَقَرَةُ الْمُسِنَّةُ ، الْهَجَفُ : الظَّلِيمُ الْمُسِنُّ ، الْعَشَمَةُ : الشَّاةُ الْمُسِنَّةُ .

وَفَضَّلَ : (فِي تَرْتِيبِ بَيْنَ الْبَعِيرِ ص ١٠٨) وَفِيهِ : وَلَدُ النَّاقَةِ سَاعَةٌ تَضَعُهُ أُمُّهُ سَلِيلٌ ، ثُمَّ سَقَبَتْ وَحَوَازٌ . فَإِذَا اشْتَكَمَلَتْ سَنَةٌ وَفَصِلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ : فَصِيلٌ .

فَإِذَا كَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فَهُوَ : ابْنٌ مَخَاضٍ . فَإِذَا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ فَهُوَ : ابْنٌ لَبُونٍ . فَإِذَا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ وَاسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ فَهُوَ : حَقٌّ .

فَإِذَا كَانَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ : جَذَعٌ... وَهَكَذَا . (انظر: فقه اللغة للنعماني ص ١٠٤ - ١١٠) .

الرَّوْجَةُ (أُمُّ مَثْوَاهُ)

[بِالْكَتَائِبِ ^(١)]

أَسْمَاؤُهَا ^(٢) :

حَلِيلَتُهُ قَرِينَتُهُ عِرْسُهُ لِسَاةُ إِزَارُهُ رِبْقَتُهُ
يَيْتُهُ فِرَاشُهُ حَالُهُ قَعِيدَتُهُ قُعَادَتُهُ قَعِيدَةُ بَيْتِهِ
الْحَوْبَةُ الشَّاعَةُ الثَّرْعَامَةُ الْحُدَادَةُ الرُّبْضُ الرُّبْضُ
الرُّبْضُ الرُّبْضُ الْمُعْزَبَةُ الْعَازِبَةُ الْمُعْزَبَةُ الْجَلُّ
بَعْلُ الرَّجُلِ زَوْجُ الرَّجُلِ وَزَوْجَةُ الرَّجُلِ (لُغَةٌ قَلِيلَةٌ)

قَالَ فِي الْقَامُوسِ ^(٣) :

* الْفَرِيشُ : الْجَارِيَةُ الَّتِي افْتَرَشَهَا .

* * *

أَسْمَاءُ الْوَلَدِ ^(٤)

السَّلِيخَةُ الشَّلْحُ الشَّرْحُ الْعَقْبُ الْعَاقِبَةُ السَّلِيلُ
السَّلَالَةُ النَّسْلُ النَّسِيلَةُ الزُّكْبَةُ الثَّمَرَةُ الرَّيْحَانُ
الْبَوْلُ الزَّرْعُ الْبَرَزُ الثَّامُورُ الْمَوْلَى .

(١) فى الأصل : « من كُتِّها » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٢) فى الأصل : « أسمائها » والتصحيح من عندنا .

(٣) انظر : القاموس المحيط .

(٤) انظر فقه اللغة للثعاللى ، فصل : (جزئى فى الأولاد) ، وفصل : (كلى فى الأولاد)

ص ١٠٧ ، ١٠٨ .

تَنْبِيْهٌ :

أَمَّا الصُّنُّ : فَأَلْأَوْلَادُ ، وَالسَّلِيلَةُ : فَالْبَنْتُ ، وَالْبَوْنَةُ : فَالْبَنْتُ الصَّغِيرَةُ ،
وَالْأَبْنُدُ : الْوَلَدُ الَّذِي أَتَتْ عَلَيْهِ السَّنَةُ ، وَالْبَاسُوسُ : الصَّبِيُّ الرَّضِيعُ أَوْ الْوَلَدُ
عَامَّةً ، الصُّنُّ : الْإِبْنُ .

تَنْبِيْهٌ :

* النَّجْلُ : الْوَلَدُ . * وَالنَّجْلُ : الْوَالِدُ .

* * *

أَمَّا وَلَدُ الْوَلَدِ^(١)

السُّبُطُ النَّافِلَةُ الْعَقْبُ الْعَقْبُ الْحَافِذُ الْحَفِيدُ
وَرَاءُ .

تَنْبِيْهٌ :

* حَفْدَةُ الرَّجُلِ : بَنَاتُهُ أَوْ أَوْلَادُ أَوْلَادِهِ ، كَالْحَفِيدِ .

* * *

(١) انظر : كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء لأبي هلال العسكري ص ١٦٧ .
وانظر المخصص لابن سيده أسماء أهل ولد الرجل وآخرهم ص ٣٠ ، وأسنان الأولاد ص ٣٠ .

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ ^(١) :

فَصَلَ فِي تَرْتِيبِ سِنِّ الْغَلَامِ :

(عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَعَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا وُلِدَ : رَضِيعٌ وَطِفْلٌ ، ثُمَّ فَطِيمٌ ، ثُمَّ دَارِجٌ ، ثُمَّ حَفَرٌ ،
ثُمَّ يَافِعٌ ، ثُمَّ شَوْخٌ ، ثُمَّ مُطَبَّخٌ ، ثُمَّ كَوَكَبٌ .

فَصَلَ أَشْفَى مِنْهُ فِي تَرْتِيبِ أَحْوَالِ وَتَنَقُّلِ السِّنِّ إِلَى أَنْ يَتَنَاهَى
شَبَابُهُ (عَنِ الْأَيْمَةِ الْمَذْكُورِينَ) ^(٢) :

مَا دَامَ فِي الرَّحِمِ فَهُوَ : جَنِينٌ .

ثُمَّ إِذَا وُلِدَ فَهُوَ : وَلِيدٌ .

وَمَا لَمْ يَسْتَيْمِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَهُوَ : صَدِيقٌ ^(٣) .

ثُمَّ مَا دَامَ يَرْضَعُ فَهُوَ : رَضِيعٌ .

ثُمَّ إِذَا قُطِعَ عَنْهُ اللَّبَنُ فَهُوَ : فَطِيمٌ .

ثُمَّ إِذَا غُلِظَ وَذَهَبَتْ عَنْهُ ثُرَارَةُ الرِّضَاعِ فَهُوَ : جَحُوشٌ ^(٤) .

ثُمَّ هُوَ إِذَا دَبَّ وَنَمَا فَهُوَ : دَارِجٌ .

فَإِذَا بَلَغَ طُولُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ فَهُوَ : خُمَاسِيٌّ .

(١) انظر : فقه اللغة للثعالبي ص ١٠٤ .

(٢) انظر : فقه اللغة للثعالبي ص ١٠٤ ، ١٠٥ .

(٣) (في فقه اللغة) لأنه لا يشتدُّ صُدْغُهُ إِلَى تمام السبعة (زيادة في فقه اللغة) .

(٤) عن الأصمعي ، وأنشد للهُذَلِيِّ :

فَتَلْنَا مُخْلَدًا وَابْنِي مُحْرَقَ وَأَخْرَجُوشًا فَوْقَ الْعَظِيمِ

قال الأزهري : كله مأخوذ من الجَحْشِ الذي هو ولد الحمار (زيادة في فقه اللغة) .

فَإِذَا سَقَطَ رَوَاضِعُهُ فَهُوَ : مُثْغُورٌ ^(١) .
فَإِذَا نَبَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ السُّقُوطِ فَهُوَ : مُثْغَرٌ ^(٢) .
فَإِذَا كَانَ يُجَاوِزُ الْعَشْرَ السِّنِينَ ^(٣) فَهُوَ : مُتْرَعِرٌ .
فَإِذَا كَانَ يَبْلُغُ الْحُلُمَ أَوْ بَلَغَهُ فَهُوَ : مُرَاهِقٌ ^(٤) .
فَإِذَا اخْتَلَمَ وَاجْتَمَعَتْ قُوَّتُهُ فَهُوَ : حَزْزُورٌ ^(٥) .
فَإِذَا اخْضَرَّ شَارِبُهُ ^(٦) قِيلَ : بِقَلِّ وَجْهُهُ .
فَإِذَا صَارَ ذَا فَتَاءٍ فَهُوَ : فَتِيٌّ ^(٧) .
فَإِذَا اجْتَمَعَتْ لِحْيَتُهُ وَبَلَغَ غَايَةَ شَبَابِهِ فَهُوَ : مُجْتَمِعٌ .
ثُمَّ مَا دَامَ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ فَهُوَ : شَابٌّ .
ثُمَّ هُوَ كَهْلٌ إِلَى أَنْ يَسْتَوْفِيَ السُّتِينَ .

* * *

(١) عن أبي زيد .
(٢) بالثاء والتاء (مُثْغِرٌ أَوْ مُثْغَرٌ) (زيادة في فقه اللغة) عن أبي عمرو (زيادة من فقه اللغة) .
(٣) أو جاورها فهو : مترعر وناشيء (زيادة من فقه اللغة) .
(٤) أو يافع (زيادة من فقه اللغة) .
(٥) حَزْزُورٌ أَوْ حَزْزُورٌ (زيادة من فقه اللغة) .
(٦) (وأخذ عذازة يسيل) (زيادة من فقه اللغة) .
(٧) وَشَارِخٌ (زيادة من فقه اللغة) .

أَسْمَاءُ الْخَادِمِ^(١)

التُّسْتُقُ البَسْتُقُ الْمَاهِنُ الْفُلْفُلُ السَّفْسِيرُ النَّاصِفُ
الْحَاقِدُ الْهَانِيءُ الْعَجَاهِنُ .

وَأَمَّا الْمَقَاتُوهُ وَالْمَقَاتِيهِ : فالخدام .

وَأَمَّا الضَّنِيكُ ، وَالْعُضْرُوطُ ، وَالْعُضَارِدُ ، وَالْعُضْرُوطُ : فالخدام على
طعام بَطْنِهِ .

تَنْبِيْهٌ (مُشْتَرَكٌ لَفْظِي) ^(٢) :

هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَخِيرَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَادِمِ هِيَ : أَسْمَاءُ لِلْأَجِيرِ أَيْضًا
كَالْعَسِيفِ وَالْأَسِيفِ .

تَنْبِيْهٌ (مُشْتَرَكٌ لَفْظِي) ^(٣) :

* الْعَتِيلُ : الْخَادِمُ . * الْعَتِيلُ : الْأَجِيرُ .

* * *

(١) انظر : الغريب المصنف ، باب الخدم ص ١١٤ ، ١١٥ وفيه :

الْهَبَانِيْقُ : الخدم والحضرة والمناصف واحدهم منصف .

الْبَرَازِيْقُ : الخدم والتلاميذ ، والمفتون والاسم الفتوة . والمفتوى : الخادم .

وقال رجل من بني الحمرار : هذا رجل مقتون مقتوح ، ورجلان مقتون ، ورجال مقتون ،

وكذلك الواحدة ، والجميع من المؤنث وهم الذين يعملون للناس بطعام بطونهم .

قال الكسائي : المهنة بالكسر والمهنة بالفتح أيضاً : الخدمة .

وانظر جمهرة اللغة الخدم ج ٣ ص ١٤٠ .

(٢) العنوان من عندنا لزيادة الفائدة .

(٣) في الأصل : « تنبيه » والعنوان من عندنا لزيادة الإيضاح .

أَسْمَاءُ الْعَبْدِ (١)

الْأَسِيفُ الْعَسِيفُ الْعَيْقُ الْقَيْنُ الْمَاهِي الْقُنْجُلُ
الْقُنْجُلُ اللَّكْعُ .

تَنْبِيْهٌ (يُطْلَقُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِ) (٢) :

* الْمَدِينُ : الْعَبْدُ . * الْمَدِينَةُ : الْجَارِيَةُ .
* الْغُرَّةُ : الْعَبْدُ . * الْغُرَّةُ : الْأَمَةُ .

* * *

أَسْمَاءُ الْحَرِيصِ (٣)

الْفَلْحُسُ الْحَلِسُ الْحَلْسُمُ الْهَلْوَاعَةُ اللَّغُو الضَّغْرِسُ
اللَّخَوْسُ الْمَلْحَسُ الْمِدْقَاعُ الدَّلْتَعُ الدَّلْتَعُ .
أَمَّا الْعَلْدَمَى ، وَاللَّغَوْسُ ، وَالْهَلْبَعُ ، وَالْهَلَابِعُ : فَالْحَرِيصُ عَلَى الْأَكْلِ .

* * *

(١) انظر جمهرة اللغة : « المملوك ١٤٣/٣ » .

(٢) في الأصل : « تنبيه » والزيادة في العنوان من عندنا لزيادة الإيضاح .

(٣) انظر التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : « ذكر الحرص ١١٥/١ » .

أَسْمَاءُ الْأَكُولِ^(١)

الْقَرْمَشُ	الصُّقْلَابُ	الْعُثْلُ	الْمِلْحَسُ	الْقِرْشَبُ	السَّلْغَدُ
السَّلْغَدُ	الْهَلَقَمُ	الْهَلَقَامَةُ	الْهَلَقَمُ	الْعَصُومُ	الْعَيْضُومُ
الْعَيْضُومُ	الْعَرُضُمُ	الْمُتْعَزُمُ	الرَّهْوَسُ	الْكُزْزَمُ	الْحَيْفَسُ
الْجَارُوسُ	السُّرَوَاطُ	السُّرُطُمُ	السُّرَاطِيُّ	الْهَبْلُغُ	الْجَرُوزُ
الْقُرَاضِبُ	الْقِرْضَابُ	الْقِرْضَابَةُ	الْقِرْضُوبُ	الْمَقْرُضُبُ	الْجَعْدَرِيُّ
الْجَعْفَرِيُّ					

تَنْبِيْهٌ :

* الْمِجْرَنُ : الْأَكُولُ جِدًّا .

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ ، فِي : تَفْصِيلِ الْأَوْصَافِ بِكَثْرَةِ الْأَكْلِ وَتَرْتِيبِهَا :

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَرِيصًا عَلَى الْأَكْلِ فَهُوَ : نَهَمٌ (وَشَرَّةٌ) .
فَإِذَا زَادَ حِرْصُهُ وَجُودُهُ أَكَلَهُ فَهُوَ : جَشِيعٌ .

(١) انظر : الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام ج ١ ، ص ٩٠ (بَابُ الشَّرِّهِ وَدُخُولِ الْإِنْسَانِ فِيْمَا لَا يَغْنِيهِ) وفيه :

قال أبو عبيدة : يقال : رجل مِعَنٌ مِتْنِيْعٌ ، وهو الذي يعرض في كل شيء ويدخل فيما لا يعنيه .
قال : وهو تفسير قولهم بالفارسية أندرويست [١٧ ظ] . واللُّغْمَظُ الشُّهُوَانُ : الحَرِيصُ من قوم لَعَامِيْظَةٍ .
قال أبو زيد : هو [اللُّغْمَظُ] ، واللُّغْمُوْظُ ، يقال : رجل لُغْمُوْظٌ [وامرأة] لُغْمُوْظَةٌ ، وجمعه لَعَامِيْظَةٌ .

قال الفراء : هو اللُّغْمَظُ أَيْضًا ، وقال : رجل لَعَزٌ وَلَعَى منقوص مثل اللُّغْمَظِ ، وهو الشَّرِّهِ الحَرِيصُ .
قال الأُمَوِيُّ : الْأَرَشْمُ الذي يَتَشَمُّمُ الطَّعَامَ ويحرص عليه وأنشدنا لجرير [طويل] :
لَقَى حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ فَجَاءَتْ يَتِيْنٍ لِلضَّيَافَةِ أَرْشَمًا (وأظنه للبعيث)
وانظر : فقه اللغة للثعالبي ، الباب الثامن عشر في ذكر أحوال وأفعال الإنسان وغيره من الحيوان ص ١٨٤ ، وفيه : في تقسيم الأكل ، وفي تقسيم الشهوات ص ١٨٦ ، وفي تفصيل ضروب من الأكل ص ١٨٧ .

فَإِذَا كَانَ لَا يَزَالُ قَرِمًا إِلَى اللَّحْمِ (وهو مع ذلك أكل) وَأَكُولُ فَهُوَ : جَعِمَ .

- فَإِذَا كَانَ يَتَّبِعُ الْأَطْعِمَةَ بِحَرَصٍ وَنَهَمَ فَهُوَ : لَعُوسٌ (وَلَحُوسٌ) .
 فَإِذَا كَانَ رَغِيبَ الْبَطْنِ كَثِيرَ الْأَكْلِ فَهُوَ : عَيْصُومٌ ^(١) .
 فَإِذَا كَانَ أَكُولًا عَظِيمَ اللَّقْمِ وَاسِعَ الْحَنْجُورِ فَهُوَ : هَبْلَعٌ .
 فَإِذَا كَانَ مَعَ شِدَّةٍ أَكَلِهِ غَلِيظَ الْجِسْمِ فَهُوَ : جَعْظَرِيٌّ .
 فَإِذَا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلَ الْحَوِثِ الْمُلْتَقِمِ فَهُوَ : هِلْقَامَةٌ ^(٢) .
 فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَكْلِ مِنْ طَعَامٍ غَيْرِهِ فَهُوَ : مُجَلِّحٌ ^(٣) .
 فَإِذَا كَانَ لَا يُتْقَى وَلَا يَذُرُّ مِنَ الطَّعَامِ فَهُوَ : قَحْطِيٌّ ^(٤) .
 فَإِذَا كَانَ يُعْظَمُ اللَّقْمُ لَيْسَابِقَ فِي الْأَكْلِ فَهُوَ : مُدْهَبِلٌ ^(٥) .
 فَإِذَا كَانَ لَا يَزَالُ جَائِعًا ، أَوْ يَرَى أَنَّهُ جَائِعٌ فَهُوَ : مُسْتَجِيعٌ ^(٦) .
 فَإِذَا كَانَ يَتَشَمَّمُ الطَّعَامَ حِرْصًا عَلَيْهِ فَهُوَ : أَرَشَمٌ .
 فَإِذَا كَانَ شَهْوَانَ شَرِّهَا حَرِيصًا فَهُوَ : لُعْمُوظٌ ^(٧) .
 فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمُ الْقَوْمُ وَهُمْ يُطْعَمُونَ ^(٨) فَهُوَ : وَارِشٌ .
 فَإِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ يَشْرَبُونَ ^(٩) فَهُوَ : وَاعِلٌ .
 فَإِذَا جَاءَ مَعَ الضَّيْفِ فَهُوَ : ضَيْفَنٌ ^(١٠) .

= وانظر : فقه اللغة للعالي ، فصل : (في تفصيل الأوصاف بكثرة الأكل وترتيبها) عن الأئمة ص ١٥٩ - ١٦٠ . (وما بين القوسين زيادات من فقه اللغة) .

- (١) عن أبي عمرو .
 (٢) فهو : هلقامة ، وتلقامة ، ومجراضيم (عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما) .
 (٣) هو من كلام الحاضرة دُونَ البادية ، قال الأزهرى : أظنه نُسِبَ إِلَى التَّقْحِطِ لكثرة أكله كأنه نجا من القحط .
 (٤) عن ثعلب عن ابن الأعرابي . (٥) فهو : مُسْتَجِيعٌ ، وَشَحَذَانٌ وَلَهْمٌ .
 (٦) فهو : لُعْمَظٌ ، وَلُعْمُوظٌ (عن أبي زيد والفرء) .
 (٧) وَلَمْ يُذْعَ فهو : وَارِشٌ . (٨) ولم يدع .
 (٩) وقد ظُوفَ أَبُو فَنَحِ الْبُسْتَى فِي قَوْلِهِ : « يَاضِفُنَا مَا كُنْتَ إِلَى ضَيْفِنَا » . (عن اللَّيْثِ)

أَسْمَاءُ الْخَبِيثِ

الْكِرَازُ الْكُرْزِيُّ الْعَفْرَفَرَةُ الْعَمْرُوطُ الْعَنْفَسُ الْجُرُزُّ
الْعَثْرِيفُ الْعَثْرُوفُ الْقَيْلِيطُ الْمَعْلَطُ الْبِرْدِسُ الْبُرْدِسُ
الْعَجْرَقُبُ

تَنْبِيْهٌ (إِتْبَاعٌ) ^(١):

* يُقَالُ لِلْخَبِيثِ : إِنَّهُ لَسَمَلَّغَ هَمَلًّا .

* وَخَبِيثٌ لَيْثٌ نَيْثٌ : اتِّبَاعٌ .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ ^(٢):

رَجُلٌ عَفْرٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَعَفْرِيَةٌ وَعَفْرِيٌّ وَعَفْرِيَّةٌ
وَعَفْرِيَّةٌ : خَبِيثٌ مُنْكَرٌ .

* * *

أَسْمَاءُ الْخَسِيسِ ^(٣)

الْفَيْلُ الْقَذْعُلُ الْقَذْعُلُ النَّذْلُ النَّذِيلُ الْمِذْلُ
الْقُنْفُغُ الْقُبْزُ الْقُبَاثِرُ الرُّحْلُوطُ .

* * *

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْعِنَانُ تَنْبِيْهٌ » وَالزِّيَادَةُ مِنْ عِنْدِنَا لِلإِيضَاحِ .

(٢) الْقَامُوسُ الْمَحِيْطُ - مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ ، عَفْرٌ ص ٥٦٨ .

(٣) انْظُرْ : (الْمَخْصَصُ ، لَابِنْ سَيِّدِهِ م ١ ، ج ٣ ، ص ٩٢ - ٩٦) .

أَسْمَاءُ الْغُيُورِ^(١)

الشَّائِخُ الشَّيْحَانُ الْبَشَّخُ الشَّخْشَانُ الْقَازُورَةُ .

* * *

أَسْمَاءُ مَنْ لَا يَكْتُمُ السِّرَّ^(٢)

الْمَذَاعُ الْبَوُوقُ الْمَذْيَاغُ .

(١) انظر : (القاموس المحيط ص ٥٨٢ ، ٥٨٣) .

(٢) انظر : المخصص ، لابن سيده ١ م ، ج ٣ ، ص ٧٥ ، ٧٦ وفيه (باب السر) :
السُّرُّ : مَا أَحْفَيْتَ ، والجمع أسرار ، وقد أسررت الأمر ، وساررت الرجل مساررةً وسراراً : أعلنته
يسرّ والاسم السُّرَر [أبو زيد] .

النَّجْوَى : السِّر ، والنَّجْوَى أيضاً : الْمُتَسَاوُونَ ، وفي التنزيل : مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ ،
وَيَكُونُ عَلَى الصَّفَةِ ، وَيَكُونُ عَلَى الْإِضَافَةِ ، وقد نَجَّيْتُ الرجل مُنَاجَاةً : سَارَرْتَهُ ، وَانْتَجَى الْقَوْمُ
وَتَنَاجَوْا : تَسَارَّوْا ، وَالتَّجَى : الْمُتَنَاجَى ، وفي التنزيل : فَلَمَّا اسْتِأْذَنُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ، وَانْتَجَيْتِ
الرَّجُلُ : إِذَا خَصَصْتَهُ بِمُنَاجَاةِكَ [صاحب العين] .

طَوَى عَنِّي نَصِيحَتَهُ وَأَمَرَهُ : كَتَمَهُ وَطَوَى كَتَمَهُ عَلَى كَذَا ، أَضْمَرَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : لَوَيْتُ
أُخْرَى عَلَيْهِ لَيًّا وَلَيَانًا : طَوَيْتُهُ .

إِذَا عَاةُ السَّرِّ : رَجُلٌ مَذْيَاغٌ : لَا يَكْتُمُ خَبْرًا ، وقد ذَاعَ الشَّيْءُ ذَيْعًا وَذَيْعَانًا وَأَذَعْتُهُ [أبو عبيد] .
الْفُرْجُ وَالْفَرْجُ : الَّذِي لَا يَكْتُمُ السَّرَّ ، فَأَمَا الْفَرْجُ ، فَالَّذِي لَا يَزَالُ يَنْكَشِفُ فَوْجُهُ [صاحب العين] .
رَجُلٌ يَذِيرُ وَيَذُورُ وَمِيْذَارٌ : لَا يَكْتُمُ سِرًّا [ابن دريد] .

رَجُلٌ مَذَاعٌ : لَا يَكْتُمُ السَّرَّ [أبو زيد] . رَجُلٌ هَرِيْتُ : لَا يَكْتُمُ سِرًّا [أبو عبيد] .
فَاضَ صَدْرُهُ بِسِرِّهِ : لَمْ يَكْتُمْهُ [ابن دريد] .
زَمَزَمْتُ بِالْحَدِيثِ : أَذَعْتُهُ [أبو عبيد] .

مَذِيلُ بِسِرِّهِ مَذَلًا وَمِذَالًا فَهُوَ : مَذِيلٌ ، وَمَذَلٌ يَمْذُلُ : لَمْ يَكْتُمْهُ [سيبويه] .
وَمَذِيلٌ [أبو عبيدة] ، رَجُلٌ غَلَنَ : لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِغْلَانِ ، وَهُوَ الْإِظْهَارُ غَلَنَتِ الْأُمْرُ
وَأَغْلَنَتْ ، وَغَلَنَ هُوَ : يَغْلِنُ ، وَيَغْلِنُ غَلْنًا وَغَلَانِيَّةً ، وَاعْتَلَنَ فَأَعْلَنَ ، ظَهَرَ وَاسْتَشَرَّ الرَّجُلُ ثُمَّ اسْتَعْلَنَ ،
وَلَا يَقَالُ : أَعْلَنَ إِلَّا لِلْأَمْرِ ، وَرَجُلٌ مِشْيَاعٌ : لَا يَكْتُمُ سِرًّا وَقَدْ سَاعَ الْحَبِيرُ وَأَسْعَثَ [صاحب العين] .
الْبَوُوحُ : ظُهُورُ السَّرِّ بَاحٌ سِرُّكَ وَبَحْتُ بِهِ بَوُوحًا . وَبَوُوحَةٌ وَبَوُوحٌ ، وَرَجُلٌ بَوُوحٌ بِمَا فِي =

قَالَ فِي الْقَامُوسِ ^(١):

* رَجُلٌ ذَعْدَاغٌ مَذْيَاغٌ : نَمَامٌ لَا يَكْتُمُ السِّرَّ .

* * *

أَسْمَاءُ الْعَالَمِ ^(٢)

الْبَصِيرُ الدَّانِاجُ الْحَكِيمُ الْحَفِيُّ الشَّهْرُ الْمِلْحُ
الْحَبْرُ الْحَبْرُ (مُعَرَّبٌ) دَانَا الْجَبَلُ الْأُمَّةُ النَّطْسُ
التَّطْسُ النَّطْسُ النَّطَّاسِيُّ النَّطَّاسِيُّ الْجَبَلُ النَّاخِغُ .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ ^(٣):

* النَّحْرِيزُ وَالتَّقَابُ ^(٤): الرَّجُلُ الْعَلَامَةُ .

* الشَّرْسُورُ ^(٥): الْفَطِنُ الْعَالِمُ الدَّخَالُ فِي الْأُمُورِ .

-
- = صَدْرُهُ ، وَبَيْحَانٌ وَبَيْحَانٌ ، وَأَبْخَثُهُ سِرًّا فَبَاحَ بِهِ [أَبُو زَيْد] .
فَلَانٌ لَا يَخْجُو سِرًّا : أَيْ لَا يَكْتُمُهُ ، وَالرَّاعِي لَا يَخْجُو إِبِلَهُ : أَيْ لَا يَحْفَظُهَا وَالسَّقَاءُ لَا يَخْجُو
الْمَاءَ : أَيْ لَا يُفْسِدُهُ ، وَالْمَضْدَرُّ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الْخَجْوُ [ابْنُ دَرِيد] .
نَجَّشْتُ الْحَدِيثَ أَنْجَشْتُهُ نَجْشًا : أَذَعْتُهُ [صَاحِبُ الْعَيْنِ] .
النُّثُّ : نَشْرُ الْحَدِيثِ الَّذِي كَتَمَهُ أَحَدٌ مِنْ نَشْرِهِ نَثًّا يُنْثَى نَثًّا [ثَعْلَبُ] وَرَجُلٌ نَثَّاتٌ .
(الْمَخْصَصُ ١ م ، ج ٣ ، ص ٧٥ ، ٧٦) .
(١) فِي الْقَامُوسِ الْحَيْطُ : (ذَاغ) ص ٩٢٧ ، وَالْمَذْيَاغُ (بِالْكَسْرِ) : مَنْ لَا يَكْتُمُ السِّرَّ .
(٢) انْظُرْ : (الْمَخْصَصُ ، لِابْنِ سَيِّدِهِ ١ م ، ج ٣ ، ص ٢٨ - ٣٤) .
(٣) فِي الْقَامُوسِ الْحَيْطُ ، ط مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ (نَحْر) ص ٦١٨ .
وَالنَّحْرِزُ وَالتَّقَابُ : بِكَسْرِهِمَا : الْحَاذِقُ الْمَاهِرُ ، الْعَاقِلُ الْمُجْتَرِّبُ ، الْمُتَقِنُّ ، الْفَطِنُ ، الْبَصِيرُ بِكُلِّ
شَيْءٍ ، لِأَنَّهُ يَنْخَرُ الْعِلْمَ نَخْرًا .
وَفِي الْقَامُوسِ ، ط مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ : (نَقَبُ) ص ١٧٨ .
(٤) التَّقَابُ : بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ الْعَلَامَةُ .
(٥) انْظُرْ : الْقَامُوسُ الْحَيْطُ ، ط مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ : (سِرَر) ص ٥٢١ .

* الرُّكْزُ^(١) : الرَّجُلُ الْعَالِمُ الْعَاقِلُ السَّخِيُّ الْكَرِيمُ .

* السَّنْبَرُ^(٢) : الْعَالِمُ بِالشَّيْءِ الْمُتَقِنُ لَهُ .

أَسْمَاءُ الْجَاهِلِ^(٣)

الْعَمِيْتُ الطُّلْثَةُ الْغَمْرُ الْقُطْرُبُ الْحَبَقَةُ الْغَبِيُّ
الضَّفِيطُ الصَّمَكِيكُ الْأَعْمَى .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ^(٤) :

* يَا غَنْثَرُ ، يَا غَنْثَرُ ، يَا غَنْثَرُ — شَتَمَ — : أَيْ يَاجَاهِلُ أَوْ أَحْمَقُ أَوْ ثَقِيلُ
أَوْ سَفِيهٌ أَوْ لَئِيمٌ .

* * *

أَسْمَاءُ الْحَاكِمِ^(٥)

الْفَيْضَلُ الْفَيْضَلِيُّ الْحَكَمُ الْفَتَّاحُ الْحَايِمُ الْمَوْلَى
الدَّيَّانُ .

* * *

أَسْمَاءُ الصَّادِقِ

الْخَلِيلُ الْخَلُّ الْخَلُّ الْمَخَالِمُ الْخَذَنُ الْخَدِيدُ
الْخَايِزُ الرَّجْمُ الْخِلْمُ الشَّخْلُ الدَّمْجُ .

(١) انظر القاموس المحيط : (ركز) ص ٦٥٨ .

(٢) انظر القاموس المحيط : (سنبير) ص ٥٢٦ .

(٣) انظر : (المخصص ، لابن سيده ١ م ، ج ٣ ، ص ٣٦) .

(٤) انظر القاموس المحيط : (غنثر) ص ٥٨١ .

(٥) انظر : (المخصص ١ م ، ج ٣ ، ص ١٣٣ - ١٣٧) .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ^(١) :

* الْخُلَّةُ : الصَّدِيقُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ .

* أَمَّا الْكَاشِحُ وَالشَّائِي : فَاسْمَانِ لِلْعَدُوِّ .

تَنْبِيْهٌ (أَسْمَاءُ التَّضَادِّ)^(٢) :

* الْقِتْلُ : الصَّدِيقُ . * الْقِتْلُ : الْعَدُوُّ .

* * *

أَسْمَاءُ الْغَرِيبِ^(٣)

النَّقِيلُ الْهَادِفُ الْغَرِيرُ .

أَسْمَاءُ الطَّبِيبِ

الْعَرَّافُ النَّقْرُسُ النَّقْرِيْسُ النَّطْسُ .

أَسْمَاءُ الشَّرِيفِ^(٤)

الْحَذْفُورُ الْبَهْزَرُ الْأَعْرُ الْغُرْغُرَةُ الصُّهُمِيمُ الْبَيْتُ
الْمَلَاتُ الْمَلُوثُ .

تَنْبِيْهٌ (يُقَالُ) :

* رَجُلٌ عَلَايَ الْكَفْبِ : أَيْ شَرَفٌ .

* * *

(١) انظر القاموس المحيط : (خلل) ، و (كشع) ، و (شئ) .

(٢) في الأصل : « العنوان تنبيه فقط » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٣) انظر : (المخصص ، لابن سيده م ١ ، ج ٣ ، ص ١٥٠ - ١٥٢) .

(٤) انظر : (المخصص م ١ ، ج ٣ ، ص ١٥٨ - ١٦٤) .

أَسْمَاءُ السَّيِّدِ (١)

الْقَرْمُ الْجَبَلُ الْقَمَقَامُ الْقَمَقَامُ الشَّخِصُ الْعَمِيرُ
 الْهَمَامُ الْمَقْرُوعُ الْقَرِيحُ الْقَرِيحُ الْأَنْفُ الْقَدَامُ
 الْقَدَامُ الْقَدِيمُ الْعُصْفُورُ الْبَذْرُ الزَّوْرُ الزَّوِيرُ
 الزَّوِيرُ الزَّوْرُ الصَّيَابَةُ الْقَرْهَبُ الْعَيْنُ الْعَمُودُ
 الْعَمِيدُ الْهَلَقُ الْعَنْقَرِيُّ الْحَلَّاحُ الْقَدَمُ الْقَدَمُ
 الصَّنِيدُ الشَّهْمُ الضَّمْدُ الْفَيْسُ الثَّوْرُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : « إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أُكِلَ (٢)
 الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ » عَنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، لِأَنَّهُ كَانَ سَيِّدًا وَجَعَلَهُ
 أَبْيَضَ ، لِأَنَّهُ كَانَ أَشْيَبَ . أَمَّا الْبَهْلُولُ : فَالسَّيِّدُ الْجَامِعُ لِكُلِّ خَيْرٍ .
 نَبِيَّةُ :

* الْمُصْنَلُ الْمُصَلَّلُ : السَّيِّدُ الْكَرِيمُ الْحَسَبِ الْخَالِصِ النَّسَبِ .
 * السَّمِينَدُغُ : السَّيِّدُ الْكَرِيمُ الشَّرِيفُ السَّخِيُّ الْمُوْطَأُ الْأَكْنَافِ
 وَالشُّجَاعُ .

* الثَّابُ الْكَوْكَبُ الْعِلْمُ : سَيِّدُ الْقَوْمِ .

بَيَانُ أَسْمَاءِ السَّيِّدِ وَالشَّرِيفِ

التَّبْنُ الْعَزِينُ الْعَطْرِيفُ الصَّهْمِيمُ الْحَمَامُ الْغَرَايِرُ .

(١) انظر : (المخصص ١٢ ، ج ٣ ، ص ١٥٨) .

وانظر : فقه اللغة للثعالبي فصل : (في تفصيل أوصاف السيد) عن الأئمة :

الْحَلَّاحُ : السيد الشجاع . الْهَمَامُ : السيد البعيد الهمة .

الْقَمَقَامُ : السيد الجواد . الْعَطْرِيفُ : السيد الكريم .

الصَّنِيدُ : السيد الشريف . الْأَزْوَغُ : السيد الذي له جنم وجهارة .

الْكُوْرُ : السيد الكثير الخير . الْبَهْلُولُ : السيد الحسن البشير .

الْمُعَمَّمُ : المُسَوَّدُ في قومه . (فقه اللغة ص ١٦٤) .

(٢) في الأصل : « أكلها يوم » وأظنها كما أثبتتها .

بَيَانُ أَسْمَاءِ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ (*) أَسْمَاءُ الرَّأْسِ (١)

الْقَادِمُ الْقَمْعَةُ الْمِرْدَاسُ الْهَامَةُ الصُّقْلَابُ النَّطَابُ
الْمُصْفَحُ الْمُصْلَفُ الْكِسُ الصَّرِيبُ الْقِرْدِيدَةُ
وَالصَّلَاقِيمُ : الرَّئُوسُ .

* * *

(١) انظر كتاب التلخيص ، لأبي هلال (فصل في ذكر الرأس) :
جلدة الرأس : الفروة والشوأة فظاهرها وظاهر سائر الجلد بشرة ، وباطنها وباطن سائر الجلد ،
أدمة . ويقال : بشرت الأديم ، إذا أخذت ظاهره بشفرة ، وقال ابن السكيت : بشرته ، إذا أخذت
باطنه .

ويقال لأعلى الرأس : القلة ، وكذلك أعلى الجبل .
والهامة : معظم الرأس ، وفيها اليافوخ ، وهو الموضع الذي لا يلتئم من الصبي إلا بعد سنتين
أونحو ذلك ، وهو النمعة والرئاعة .

والعظم الذي فيه الدماغ : الجمجمة ، وقبائله : قطعه المشعوب بعضها ببعض ، وهي أربع ،
الواحدة قبيلة ، ومواصل القبائل الشئون ، الواحد شأن ، وهي مجارى الدموع عندهم .
وأم الدماغ : الجلدة الرقيقة التي ألبسها ، ويقال للشجة إذا بلغت أم الدماغ : مأومة وأمة . وقد
أمه يؤمه ، إذا ضربه أمه ؛ وهو مأوم .

والفراش : عظام رقاق في الحواجب ، والفراش كل عظم رقيق كقشر البصل يطير عن العظم إذا
ضرب .

والذؤابة : أعلى الرأس ، وأعلى كل شيء ذؤابته .
والقمحدوة : الناشزة فوق القفا ، والجمع قماحد وقماحيد والفأس حرفها .

* (أ) وجدت معاجم كثيرة عنوانت بخلق الإنسان منها على سبيل المثال :
١ - خلق الإنسان : لأبي مالك عمرو بن كركرة الأعرابي أحد الذين أخذ عنهم الخليل
ابن أحمد الفراهيدي (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وأبو بكر الزبيدي في الطبقات ،
والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، وحاجي خليفة في الكشف) . =

أَسْمَاءُ الْجَبْهَةِ^(١)

الصَّلَابَةُ الصَّلَاءَةُ الْمَسْجِدُ اللَّطَاءُ .

= والقرنان : حرفا الهامة من عن يمين وشمال .
والقذال : ما بين النقرة والأذن ، وهما قذالان ، والجمع قُذَل .
والنقرة : منقطع القمحدوة ، والذفران : الخيَّدان النائمان عن يمين النقرة وشمالها .
والدائرة : الشعر الذى يستدير على القرن . والفودان : ناحيتا الرأس ، من كل شق فود .
والمسائح : ما بين الأذن والحاجب ، تصعد حتى تكون دون اليافوخ .
والخششاوان : العظامان الناشزان بين مؤخر الأذن وقصاص الشعر ، ويقال : خشاوان
وخششاوان ، الواحد خشاء وخششاء ، وقال الأصمعى : خشاء ، غير مصروفة ، وقصاص الشعر
حيث ينقطع من مقدم الرأس .

والفهقة : الفقرة من العنق التى تلى الرأس .
والفائق : عظم صغير فى مغرز الرأس من العنق ، وهو الدرداقشى .
والمقْدُ : منتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس .

فصل فى صفات الرأس :

رأس أكبس : عظيم ؛ وكذلك كُبَّاس ، وهامة كبسا ، وزَجَل كروس : عظيم الرأس .
والمصفتح : الذى يُضغَط من قبل صُدغيه ؛ فيطول ما بين جبهته وقفاه .
والصعل : الصغير من الرُّغوس ، والمُثَوَّم الضخم المستدير ، والخشاش الخفيف ، شُبه برأس
الحية . التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ج ١ ص ٦ - ١٩ .

(١) فصل فى صفة الجبهة (انظر : كتاب التلخيص ، لأبى هلال ج ١ ص ٣٠) .
الصِّلَتَةُ : البارزة الواسعة .

وَالْعَمَاءُ : التى قد ضاق عظمها ، وانسبل عليها شعر ناحيتها من غير نزع .
والتَّرْعَاءُ : التى أدبرت ناحيتها .

فإذا كثر الشعر عليها فهى : زباء ، والاسم الزيب .
وَالكَشْفَاءُ : التى أدبرت ناصيتها ، وارتفعت على شعر صُدغيها .
(التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ، لأبى هلال ص ٣٠) .

= ٢ - خلق الإنسان : لأبى على الحسن بن على الحرمازى ، وهو أعرابى بدوى راوية .
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست) .

٣ - خلق الإنسان : لأبى ثروان العكلى من أهل القرن الثانى الهجرى .
(ذكره ابن النديم فى الفهرست) .

أَسْمَاءُ الْوَجْهِ^(١)

الْمُثَمِّعُ الْحَازِرُ الْقَسِيمَةُ الْجَهْبُ الْبَشِيشُ الْمَنَسِمُ
الْأَنْعَبِيُّ الْأَنْعَبَانُ الْأَنْعَبَانِيُّ الْمُحَيَّا الْمَحْسِرُ الْأُمَّةُ
الْعُنْمِيُّ الْقَيْهَلُ الْقَيْهَلَةُ الْقَهْبَلُ الْمُصْفَحُ النَّقْبَةُ
الْمُكْفَهَرُ الْكَرْشَمَةُ الْقَدْعُمُ الْجَهْمُ الْجَهْمُ الْمَلَوَزُ
السُّنَّةُ الْكَلْتَرُ .

الْمَعَارِفُ : الْوُجُوهُ : يُقَالُ : حَيَّا اللَّهُ الْمَعَارِفَ : أَيْ الْوُجُوهَ .
وَالْجَبَلَةُ وَالْجَبَلَةُ : الْوَجْهُ أَوْ بَشْرَتُهُ أَوْ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْهُ .

* * *

(١) انظر : كتاب التلخيص ، لأبي هلال (فصل فى صفة الوجه ج ١ ص ٢٩) :

هو الوجه والمُحَيَّا : وحده من قصاص الشعر إلى الذقن .

وَالْجَبْنَةُ : موضع السجود .

وَالْجَبِينَانُ : يكتنفان الجبهة ، ويقال للخطوط التى فى الجبهة : الأييرة الواحد يبرزُ .

وَالْوَجْنَةُ : ما نتأ من الوجه ، والخذ أسفل من ذلك ، ويقال للخددين : الدياجتان ، وَالْقَسَمَةُ أعلى الوجنة .

وَالْقَوْسُ : دُخُولُ الْخَدَيْنِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِمَا كَالْهَزْمَتَيْنِ ؛ رَجُلٌ أَعْوَسُ ، وَامْرَأَةٌ عَوْسَاءُ .

وَفِي الْوَجْهِ الْخَالُ : وَالْجَمِيعُ خِيلَانُ ، مَعْرُوفٌ ، رَجُلٌ أَخِيلٌ : يُوْجِّههُ خَالٌ .

=

وَأَشْيَمُ : بُوْجِّههُ شَامَةٌ .

= ٤ - خَلَقَ الْإِنْسَانَ : لِنَصْرِ بْنِ يَوْسُفَ صَاحِبِ الْكِسَائِي (ت ٢٠٠ هـ) .

(نَسَبُهُ إِلَيْهِ : ابْنُ النَّدِيمِ فِي الْقَهْرِسْتِ وَيَاقُوتُ فِي الْإِرْشَادِ وَالسِّيُوطِيُّ فِي الْبَغِيَةِ) .

٥ - خَلَقَ الْإِنْسَانَ : لِأَبِي الْحَسَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلَ بْنِ خَرِشَةَ التَّمِيمِيِّ الْمَازَنِى (ت ٢٠٤ هـ) .

(نَسَبُهُ إِلَيْهِ : حَسَنِ نَصَارٍ فِي الْمَعْجَمِ الْعَرَبِيِّ وَلَمْ يَنْسَبْهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ مِمَّنْ تَرَجَمُوهُ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

=

مِنْ كِتَابِهِ الصِّفَاتُ) .

أَسْمَاءُ الْأُذُنِ (١)

الصُّنَّارَةُ الْقُدَّةُ الْمَقْدُودَةُ السَّمْعُ الْمُسْمَعُ السَّامِعَةُ
الْعُرْشُ الْقُدْرَاءُ الصَّاعِيَةُ الْمَقْلُوبَةُ الصَّمْعَاءُ الْخُرْمَاءُ

= والدَّيْبُ : الزغب الذى يكون على الوجه . قال الراجزُ : تنف النساءِ دبب العُرُوس .
والمَحْجَرُ : ما يبدو من النقاب .
والْحِجَاجَانُ : العظمان اللذان ينبت عليهما الحاجبان . الْحَاجِبُ : اسم الشعر .
قال أبو حاتم : الحجاجان غارا العينين ، وغَارُ العين : القوب الذى هى فيه .
فإذا طال الحاجبان حتى يلتقى طرفاهما فذلك القرن ؛ وهما مقرونان ، والرَّجُلُ أقرن ، عن
ابن السكيت ، وقال أبو حاتم : لا يُقَال رجل أقرن ، إنما يقال : رجل مقرون الحاجبين ، بالإضافة
لا غير ، فإن طالوا ودقا وامتدَّ إلى مؤخرِ العين فذلك الزججُ ، يقال : حاجب أَرْجُج .
وَالْبَلَجُ : الفرجة بينهما ، والعَرَب تستحب رجل أبلج ، وامرأة بلجاء ، وكذلك البلجَةُ ، والبلدة .
وَحَاجِبٌ مُهَلَّلٌ : مقوس .
وَالْكَلَنَمَةُ : استِدَارَةُ الوجه ، ومنه سُمِّي الفيل كَلَنَمًا .
(التلخيص فى معرفة الأشياء ، لأبى هلال ص ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩) .
(١) انظر : كتاب التلخيص ، لأبى هلال (فصل فى صفة الأذن) :
الصمعاء : اللطيفة من الآذان اللاصقة بالرأس ، رَجُلٌ أَصْمَع ، وامرأة : صَمْعَاء ، والاسم
الصمُع .
وَالْحَذَا : استرخاء الأذن ، رجل أخذى ، وامرأة خذواء ، والاسم الحذا .
وَالسَكْكُ : صِغَرُهَا وَلصوقها بالرأس ، رَجُلٌ أَسَكُّ ، وامرأة سكاء .
الغضف : إقبالها على الوجه ، وبعضهم يقول على الرأس ، وانكسار طرفها . رجل أغضف ،
وامرأة غضفاء ، وهو فى الكلاب إقبالها على الرأس .
وَالْقَنْفُ : عِظْمُهَا ، وانقلابها على الوجه ، وتباعدها من الرأس ، ورجل أقنف ، وامرأة قنفاء .
وَالشُّرْفَاءُ : من الآذان القائمة ، وكذلك الشرافيةُ ، والماضى من جميع ذلك (فَعِلَتْ) ،
والمُشْتَقْبَلُ (تفعلُ) .

= ٦ - خلق الإنسان : لأبى عمرو إسحاق بن مرار الشيباني (ت ٢٠٦ هـ) .
(نسبه إليه : ابن التديم فى الفهرست ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى
خليفة فى كشف الظنون) .
=

الْحَرْبَاءُ الْجَحْنَاءُ الْوَفْرَاءُ الصَّمَاخُ .
 أَمَّا الْخُذْنَتَانِ ، وَالْخُذْنَتَانِ : الْأُذُنَانِ .
 أَمَّا الْأَنْقَابُ : فَالْأَذَانُ : جَمْعُ بِلَا وَاحِدٍ .

* * *

= مِثْلُ : عَضِفَتْ تَغَضَّفَ ، وَخَذِيَتْ تَخْذَى ، وَسَكَّكَتْ يَارْجُلُ ، تَسْكُ .
 وَأُذُنٌ حَشْرَةٌ : صَغِيرَةٌ مُحَدَّدَةُ الطَّرْفِ ، وَكَذَلِكَ مُؤَلَّلَةٌ مَأْخُودَةٌ مِنَ الْأَلَّةِ ، وَهِيَ الْحَرْبَةُ ،
 وَمُؤَسَّلَةٌ ، وَمُؤَنَفَةٌ .

وَالْقَفْعَاءُ : الْمُتَقَفَعَةُ ؛ وَالْقَفْعُ انْزَوَاءُ أَعَالِيهَا .
 وَالْقَصْوَاءُ : الْمَقْطُوعُ مِنْ أَعَالِيهَا شَيْءٌ .
 وَالرَّغْلَاءُ : الْمَشْقُوقَةُ شَقًّا وَاسِعًا .
 وَالْعَضْبَاءُ : الْمَقْطُوعَةُ مِنْ أَعَالِيهَا أَيْضًا .
 وَالشَّرْمَاءُ : الَّتِي قُطِعَ مِنْ طَرَفِهَا شَيْءٌ يَسِيرُ .
 وَالصِّلْمَاءُ : الَّتِي اقْتَطَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا .
 وَكَذَلِكَ الْكَشْمَاءُ ، وَالْوَفْرَاءُ : الضَّخْمَةُ الشَّحْمَةُ .
 وَالْخَذَعَاءُ : الْمَقْطُوعَةُ مِنْ أَعْلَاهَا أَيْضًا .
 وَأُذُنٌ شُفَارِيَّةٌ : طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ .
 وَالْخَرْمَاءُ : الَّتِي شُقَّتْ شَحْمُهَا .
 وَرَجُلٌ أُذَانِيٌّ : كَبِيرُ الْأُذُنِ .
 وَشَعْرُ الْأُذُنِ : الْعَقَرُ .
 وَفِي الْأُذُنِ الْوَقْرُ ، وَهُوَ الثَّقَلُ فِيهَا حَتَّى يَسْمَعَ بَعْضُ الْأَشْيَاءِ .
 وَالصَّمَمُ : أَنْ لَا يَسْمَعَ شَيْئًا ؛ وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّمِّ ، وَهُوَ السَّدُّ .
 (التَّلْخِيسُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَشْيَاءِ ، لِأَبْنِي هَلَالٍ ص ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢) .

= ٧ - خَلَقَ الْإِنْسَانُ : لِأَبْنِي عَلِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ الْمَلْقَبِ بِقَطْرِبِ (ت ٢٠٦ هـ) .
 (نَسَبُهُ إِلَيْهِ : ابْنُ النَّدِيمِ فِي الْفَهْرَسْتِ ، وَالْكَمَالُ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي النَّزْهَةِ ، وَيَاقُوتُ فِي
 الْإِرْشَادِ ، وَالْقَفْطِيُّ فِي الْإِنْبَاهِ ، وَابْنُ خُلِكَانٍ فِي الْوَفِيَّاتِ ، وَالسَّيُوطِيُّ فِي الْبَغِيَّةِ ، وَالدَّوَادِيُّ
 فِي طَبَقَاتِ الْمَفْسَرِينَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُصْطَفَى فِي مِفْتَاحِ السَّعَادَةِ) .

أَسْمَاءُ الْعَيْنِ وَالْعُيُونِ^(١)

الْبَاصِرَةُ الْبَصَاصَةُ الظَّاهِرَةُ الطَّرْفُ الْجَهْرَاءُ الْكَحْمَةُ
(يَمَانِيَّةُ) الْجَحْمَةُ .

أَمَّا الْكَرِيمَتَانِ : فَالْعَيْنَانِ .

الْمِمْرَاحُ : الْعَيْنُ الْعَزِيزَةُ الدَّمْعُ .

وَأَمَّا السُّدُدُ ، وَأَخْفِيَةُ الْكَرَى ، وَالْحُدُدُ : فَالْعُيُونُ .

الْخَسِيفُ وَالْخَاسِفُ : الْعَيْنُ الْغَائِرَةُ الْمَنْقُورَةُ .

الْمُهْضِهْصَةُ : عَيْنُ اللَّصُوصِ بِاللَّيْلِ خَاصَّةً .

(١) انظر : كتاب التلخيص ، لأبي هلال فصل : فى (صفة العين ص ٣٠ ، ٣١) .

وانظر الثعالبي فى فقه اللغة فصل : (فى مخاسين العين ص ١١٦ - ١٢٠) وفيه :

الدَّعِجُ : أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ شَدِيدَةَ السَّوَادِ مَعَ سَعَةِ الْمُقَلَّةِ .

النَّبْرَجُ : سَوَادُهَا وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا . النَّجَلُ : سَعَتُهَا .

الْكَحْلُ : سَوَادُ جُفُونِهَا مِنْ كُحْلِ . الْخَوْرُ : اتِّسَاعُ سَوَادِهَا كَمَا فى أَغْيُنِ الطَّبَّاءِ .

الْوَطْفُ : طُولُ أَشْقَارِهَا وَتَمَائِهَا ، وفى الحديث : « أَنَّهُ ﷺ كَانَ فى أَشْقَارِهِ وَطْفٌ » .

الشَّهْلَةُ : حُمْرَةٌ فى سَوَادِهَا .

وانظر : فصل (فى مَعَايِهَا) :

الْخَوْصُ : ضَيْقُ الْعَيْنَيْنِ . الْخَوْصُ : غُورُهُمَا مَعَ الضَّمِيقِ .

الْفُتْرُ : انْقِلَابُ الْجَفَنِ . الْعَمَشُ : أَنْ لَا تَزَالَ الْعَيْنُ تَسِيلُ وَتَرْمَضُ .

الْكَمْشُ : أَنْ لَا تَكَادُ تُبْصِرُ . الْقَطَشُ : شِبْهُ الْعَمَشِ .

الْجَهْرُ : أَنْ لَا يُبْصِرَ نَهَاراً . الْعَشَا : أَنْ لَا يُبْصِرَ لَيْلاً .

الْخَزْرُ : أَنْ يَنْظُرَ بِمَوْخَرٍ عَيْنَهُ . الْفَضْنُ : أَنْ يَكْثُرَ عَيْنُهُ تَغَضُّنَ جُفُونَهُ .

= ٨ - خلق الإنسان : لأبى عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) .

(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية ،

والداودى فى طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى فى مفتاح السعادة ، وحاجى خليفة فى

= كشف الظنون) .

تَنْبِيْهٌ :

* التَّائِطُرُ : الْعَيْنُ ، أَوْ التَّقَطَةُ السَّوْدَاءُ فِي الْعَيْنِ ، أَوْ الْبَصَرُ نَفْسُهُ ،
أَوْ عِرْقٌ فِي الْأَنْفِ وَفِيهِ مَاءُ الْبَصَرِ .
* الْحَدَلِيقَةُ : الْحَدَقَةُ الْكَبِيرَةُ أَوْ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ لَا يُدْرَى مَا هُوَ ،
أَوْ الْعَيْنُ .

* * *

= الْقَبْلُ : أَنْ يَكُونَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى أَنْفِهِ وَهُوَ أَهْوَنُ مِنَ الْحَوْلِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
أَشْتَهَى فِي الطُّفْلَةِ الْقَبْلَ لَا كَثِيرًا يُشْبِهُ الْحَوْلَ
الشُّطُورُ : أَنْ تَرَاهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى غَيْرِكَ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ صِفَةِ الْأَحْوَلِ الَّذِي يَقُولُ
مُتَّبِعًا بِحَوْلِهِ :

حَمِذْتُ إِلَهِي إِذْ بَلِيتُ بِحَبِيهِ عَلَى حَوْلٍ أَغْنَى عَنِ النَّظَرِ الشُّزْرِي
نَظَرْتُ إِلَيْهِ ، وَالرَّقِيبُ يَخْلُنِي نَظَرْتُ إِلَيْهِ ، فَاسْتَرَحْتُ مِنَ الْغَدْرِ
الشُّوْسُ : أَنْ يَنْظُرَ بِإِخْدَى عَيْنَيْهِ وَيُجِيلَ وَجْهَهُ فِي شَيْءٍ الْعَيْنِ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَنْظُرَ بِهَا .
الْحَفْشُ : صَغُرَ الْعَيْنَيْنِ وَضَعُفَ الْبَصَرِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ فَسَادٌ فِي الْعَيْنِ يَضِيقُ لَهُ الْجَفْنُ مِنْ غَيْرِ
وَجَمْعٌ وَلَا قَرْحٌ .

الدَّوْسُ : ضِيقُ الْعَيْنِ وَفَسَادُ الْبَصَرِ . الْإِطْرَاقُ : اسْتِزْحَاءُ الْجُفُونِ .

الْجُحُوظُ : خُرُوجُ الْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ الْحِجَاجِ .
الْبَحْقُ : أَنْ يَذْهَبَ الْبَصَرُ وَالْعَيْنُ مُنْفَتِحَةً . الْكَمَةُ : أَنْ يُؤَلَّدَ الْإِنْسَانُ أَغْنَى .
الْبَحْصُ : أَنْ يَكُونَ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا لَحْمٌ نَاتِيءٌ .

= ٩ - خلق الإنسان : لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري (ت ٢١٥ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ،
وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البقية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وحاجي
= خليفة في كشف الظنون) .

أَسْمَاءُ الْأَنْفِ (١)

الْمَسَافُ الْعَرْنَيْنُ الْمَنْشَقُ الْمَرْعَفُ الرُّعَامِيُّ الْمَخْنَةُ
الْمَرْثَمُ الْمَرْثَمُ الْخَطْمُ الْمَخْطَمُ الْمِخْطَمُ الْمَعْطَسُ
الْمَعْطَسُ الْمَرْسَنُ الْمِرْسَنُ الْمَرْعَمُ الْمَرْعَمُ الدَّوَّاسَةُ
الْمُكَزْنِفُ الْخُرْطُمُ الْخُرْطُومُ الْعَجُوزُ الْقَبْرِئُ الْمُصْفَحُ
الْقُعْبُ الْخُشَامُ الْقَوَادُ حميرية .

تَبْيِيهِ :

* الْمَارِنُ : الْأَنْفُ أَوْ طَرَفُهُ أَوْ مَا لَانَ مِنْهُ .

* * *

(١) كتاب التلخيص في معرفة الأشياء (في وصف صفة الأنف) :

يقال للأنف : المرسن والمعطس والعرنين والخرطوم .

وقصبته : عظمه من أعلاه . وَالْمَارِنُ : ما لان من أسفله .

والحاجز بين النخريين : الزثرة . وَالْخُثَابَتَامُ : ما عن بين الأرنبة وشمالها .

والزؤنة والأرنبية ، والعرتمة : مَقْدَمُ الأنف .

والنقرة : التي تكون فوق الأنف جثمة ، وقالوا : هي النقرة التي تحت الأنف .

ويقال للأنف : الخنة ، وللمنخر : النخرة .

وما كان من الأنف بين العظم واللحم فهو : الغضروف .

والخياشيم : عظام رقاق في داخله ؛ الواحد خيشوم ، ثم سُمِّيَ الأنف خيشوماً .

والثخيف : صوت الأنف إذا بكى صاحبه .

الشَّمَمُ : ارتفاع القصبية ، وانتصاب الأرنبة .

=

= ١٠ - خلق الإنسان : لأبي زياد يزيد بن عبد الله بن الحر الكلابي (ت ٢١٥ هـ) .

(نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست) .

١١ - خلق الإنسان : لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت ٢١٦ هـ) نشره

الدكتور أوغست هفتر ضمن مجموعة الكنز اللغوي سنة ١٩٠٣ م .

=

أَسْمَاءُ الْفَمِ (١)

الْمَبْسِمْ الْبَذِيمُ الْبِقَبَابُ الْفَرِيرُ الْفُقْمُ الْكُظْمُ .
 الثَّغْرُ : قِيلَ : الْفَمُ كَمَا يَأْتِي .
 أَمَّا الْمَشَانِبُ : فَلَا فَوَاهُ الطَّيِّبَةُ .

* * *

= وَالْقَنَا : ارتفاع الأنف ، واحديداب وسطه ، وسبوغ طرفه .
 وَالزُّلْفُ : صِغْرُهُ وقصره . وَالخَنْسُ : تأخُّرُهُ إلى الرأس .
 وَالْفَقْطُسُ : انفضاضُهُ وطُمَأْنِينَةُ وَسْطِهِ . وَالْقَعْمُ : انخفاض مؤخره ممَّا يلي العين .
 يقال في هذا كله للذكر : (أَقْتَلَ) ، وللأنثى (فعلاء) ، وللماضى (فَعِلَ) ، وللمستقبل (يَفْعَلُ) .

وَالْخَشَامُ : العظيم من الأنوف ، فأما الْخَشَمُ : حذاء تتن منه رِجْلُهُ .
 وَالْجَدْعُ وَالْكَشْمُ : أَنْ يُقَطَّعَ مِنْ شَيْءٍ .
 وَالْخَرَمُ : أَنْ تَنْشَقَّ الْوَتَرَةُ بَيْنَ الْمَنْخَرَيْنِ . وَالْأَقْعَنُ : مِثْلُ الْأَفْطُسِ .
 وَالْخَشْمُ : أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْفَطْسِ . رَجُلٌ أَخْشَمٌ ، وَامْرَأَةٌ خَشْمَاءٌ ، وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ خَيْشَمًا .
 وَالتَّغْفَةُ : مَا يَخْرُجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَنْفِهِ مِنْ مَخَاطٍ يَابَسٍ ، وَمِنْ ثَمَّ يُقَالُ لِلْمُسْتَحْقَرِ : يَا نَفْثَةَ .
 وَرَجُلٌ أَتَانَفَى : عَظِيمُ الْأَنْفِ . وَامْرَأَةٌ أَتُونَفٌ : طَيِّبَةُ رِيحِ الْأَنْفِ .
 (كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ص ٣٧ ، ٣٨) .

(١) كتاب التلخيص لمعرفة الأسماء (في وصف صفة الفم) :
 الفم : اسم لجملة الشفتين والأسنان ، وما فيه من الأحناك واللسان ، وهو فم ، بالتخفيف والفتح والضم والكسر لغتان رديتان .

ويقال : هذا فُو فلان ، بالإضافة ، إلا أن يُضطر الشاعر كقول العجاج :

* خالط من سلمى خياشيم وفا *

= فمن الفم الشَّفَةُ ، والشاربان : ما انسل من أطراف الشَّفَةِ العليا .

= ١٢ - خلق الإنسان : لأبي عثمان سعدان بن المبارك الضرير (ت ٢٢٠ هـ) .
 (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، والقفطى في الإنباه ، والسيوطى فى البغية) .
 ١٣ - خلق الإنسان : لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروى (ت ٢٢٣ هـ) .
 = (يوجد مخطوطاً بطبقو) .

أَسْمَاءُ الْحَلْقِ

الْجِزْمُ الْكَظْمُ السَّاعِلُ الْمَسْعَلُ الْمَبْلَعُ الشَّكِيكَةُ

* * *

أَسْمَاءُ اللِّسَانِ

السَّلْطُ السَّلِيْطُ اللَّهْجَةُ اللَّهْجَةُ الْخَازَنُ الْخَزَانُ
الْمِقْوَلُ الْمَقْوَالُ الشَّاهِدُ الْمِسْحَلُ الْعَصَا الْمِعْلَاقُ
الْمِفْصَلُ اللَّقْلُقُ الشُّبْدِغُ الْمِذْرَبُ اللَّسَنُ .

* * *

أَسْمَاءُ السِّنِّ

[مَنْ كَنَاهُ أَبُو مَالِكٍ]

السَّدَسُ السَّدِيسُ الْبَازِلُ الْعَارِضُ الْمِجْرَمُ الْحَاكَةُ
الْوَاضِحَةُ الْعَوَاجِمُ وَالْتَّغْرِبُ : الْأُسْتَانُ الصُّفْرُ
وَالرُّبَاعِيَّةُ : السِّنُّ الَّتِي يَبِينُ الثَّنِيَّةُ وَالنَّابِ .

= وَالسَّبْلَةُ : الْفَرْقُ وَسَطُ الشُّفَّةِ الْعُلْيَا ؛ وَهِيَ النَّشْرَةُ .
وَالْوَيْبَرَةُ وَالْحِثْرَةُ أَيْضاً . هَكَذَا قَالَ أَبُو مَالِكٍ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : الثَّرْتَةُ : الْخِيْشُومُ وَمَا وَآلَاهُ .
قَالَ : وَالْحِثْرَةُ : النَّاتِيءُ فِي وَسَطِ الشُّفَّةِ الْعُلْيَا ، وَعَنْ أَبِي حَاتِمٍ : خِيْثْرَةٌ ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ .
وَالثَّرْفَةُ : اللَّحِيْمَةُ الصَّغِيرَةُ تَكُونُ زَائِدَةً فِي وَسَطِ الشُّفَّةِ السُّفْلَى ، وَالطَّرْفَةُ فِي الْعُلْيَا) .

= ١٤ - خَلَقَ الْإِنْسَانُ : لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَعْرَابِيُّ (ت ٢٣٠ هـ) .
(ذَكَرَهُ حَاجِي خَلِيفَةُ فِي كَشْفِ الظُّنُونِ ، وَحُسَيْنُ نَصَارٍ فِي الْمَعْجَمِ الْعَرَبِيِّ) .
١٥ - خَلَقَ الْإِنْسَانُ : لِأَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ السَّكِّيتِ (ت ٢٤٤ هـ) .
(نَسَبَهُ إِلَيْهِ : ابْنُ خَيْرٍ فِي الْفَهْرَسَةِ) .
=

التَّغْلُ وَالتَّغْلُ والتَّغْلُولُ : فَالسُّنُّ الرَّائِدَةُ خَلْفَ الْأَسْنَانِ أَوْ دُخُولِ سِنَّ
تَحْتَ سِنَّ أُخْرَى . .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ^(١) :

التَّغْرُ : الْفَمُ ، أَوْ الْأَسْنَانُ ، أَوْ مُقَدِّمُهَا ، أَوْ مَا دَامَتْ فِي مَنْابِتِهَا .

* * *

أَسْمَاءُ الضُّرْسِ وَالْأَضْرَاسِ

الرَّحَى الْأَزْمُ الْعَوَارِقُ الطَّوَاجِئُ .

* * *

أَسْمَاءُ النَّابِ

الْآزِمُ الْآزُومُ الْآزِمَةُ وَالْعَلِكَاتُ الْأَثْيَابُ الشُّدَادُ .

* * *

أَسْمَاءُ الْخَدِّ وَأَبْعَاضِهِ

الْمَلْطَمَانُ : الْخَدَّانِ . الْعَارِضُ : صَفْحَةُ الْخَدِّ كَالْعَارِضَةِ .
الْوَجْنَةُ ، الْوَجْنَةُ ، الْوَجْنَةُ ، الْوَجْنَةُ ، الْوَجْنَةُ ، الْوَجْنَةُ ،
الْإِجْنَةُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْخَدَّيْنِ .

(١) انظر : القاموس المحيط (ثغر) ص ٤٥٨ .

= ١٦ - خلق الإنسان : لأبي جعفر محمد بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ) .
(ذكره السيوطي في مقدمة كتابه غاية الإحسان في خلق الإنسان ، وحاجي خليفة في
كشف الظنون ، وبيروكلمان في تاريخ الأدب العربي ، والزركلبي في الأعلام . وحسين نصار
في المعجم) (يوجد مخطوطاً في برلين) .

أَسْمَاءُ اللَّحْيَةِ

الِهْلُوفُ الْهِلْوَفَةُ الْفَارِضُ الْفَقْمُ الْفَقْمُ : اللَّحْيُ أَوْ أَحَدُ اللَّحْيَيْنِ
الْعُشُونُ : اللَّحْيَةُ أَوْ مَا فَضَلَ مِنْهَا بَعْدَ الْعَارِضِينَ أَوْ مَا نَبَتَ عَلَى الذَّقْنِ
وَتَحْتَهُ سَفَلًا أَوْ هُوَ طُولُهَا .

* * *

أَسْمَاءُ الْعُنُقِ

الْجِيدُ الطَّلِيَةُ الْهَادِي الْعِنَاكُ الرَّذْعُ الزَّبُونَةُ
الزَّبُونَةُ الْحَزَّةُ الْيَمْحُورُ الْيَمْحُورُ الْمُتَلَدُّ الْعَطْلُ
التَّلِيلُ الْمَرَادُ الْمَرَادُ الْقِرْدَعَةُ الْعِيكَانُ وَالْقِرْدُ
(معرب)

تَنْبِيَةٌ :

* الْأَلْوُدُ : الْعُنُقُ الْغَلِيظُ . * الْكَرْدُ : الْعُنُقُ أَوْ أَصْلُهَا .
* الطَّلِي : الْأَعْنَاقُ أَوْ أَصُولُهَا .

* * *

أَسْمَاءُ الْأَيْدِي

الْأَجْنَحَةُ الْمَعَارِي وَالْمِعْصَمُ الْيَدُ أَوْ مَوْضِعُ السَّوَارِ .

* * *

= ١٧ - خلق الإنسان : لأبي محلم محمد بن هشام بن عوف السعدي (ت ٢٤٥ هـ) .
(ذكره ابن النديم في الفهرست ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وحاجي خليفة في كشف
الظنون) .

أَسْمَاءُ الْخَاصِرَةِ

السَّقْلُ السُّقْلُ الصَّقْلُ الصَّقْلُ الصَّقْلُ الإِطْلُ
الأَطْلُ الأَيْطْلُ الخَوْشُ القُرْبُ القُرْبُ القُرْبُ القُرْبُ
الطَّرَةُ الأفْقَةُ الأفْقَةُ القَرَّاحِيَّتَانِ : الخَاصِرَتَانِ : الأَسْقَانُ :
الخَوَاصِرُ الضَّامِرَةُ .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ (١) :

* الطَّفْطَفَةُ ، وَيُكْسَرُ : الْخَاصِرَةُ أَوْ أَطْرَافُ الْجَنْبِ الْمُتَّصِلَةُ
بِالْأَضْلَاحِ ، أَوْ كُلُّ لَحْمٍ مُضْطَرِبٍ ، أَوْ الرَّخْصُ مِنْ مَرَاقِ الْبَطْنِ .

* * *

أَسْمَاءُ الصَّدْرِ

الجَوْشُ الجَوْشُ الْفَائُورُ الْكَلْكُلُ الْكَلْكَالُ الْحَزِيمُ
الْحَزِيمُ الْبِرْكُ الْبِرْكَةُ الْمَجْمُ الْجَوْشُشُ الْقَصُ
الْقَصُ السَّرْبُ .

تَنْبِيْهٌ :

* الرَّحَى : الضَّرْسُ « كَمَا تَقَدَّمَ » ، وَالصَّدْرُ أَيْضًا .

* الْعِيَابُ : الصُّدُورُ ، كِتَابِيَّةٌ .

(١) انظر : القاموس المحيط للفيروزآبادي (طفطف) جمعها : طفاطف - ط مؤسسة الرسالة
ص ١٠٧٦ ، ط الدار العربية للكتاب ج ٣ ص ٨٢ .

= ١٨ - خلق الإنسان : لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت الكوفي (ت ٢٥٠ هـ) .
(حققه عبد الستار أحمد فراج ، وطبع تحقيقه بالكويت سنة ١٩٦٥م ضمن مجموعة
التراث العربي برقم ١٤ منها) .

أَسْمَاءُ الْبَطْنِ

السَّحْبَلُ السَّحْبَلُ الصَّقَالُ الْقَفَسَاءُ الْقُرْقُبُ الْقُرْقُبُ
الْقُرْقُبُ الْقُبْقُبُ الْغَيْهَبَانُ الْغَفْرُ الْمَعْدُ النَّقَابُ .

تَنْبِيْهٌ (يُقَالُ) :

* فَرْخَانِ فِي نِقَابٍ : يُضْرَبُ لِلْمُتَشَابِهَيْنِ .

* * *

أَسْمَاءُ الْأَمْعَاءِ

مُفْرَدُهُ : الْمَعْيُ الْمَعْيُ .

الْقَتْبُ الْقَتْبَةُ الرَّبْضُ الْقُضْبُ الْحَوِيَّةُ الْحَاوِيَّةُ
الْحَاوِيَاءُ الْمَصَارُ .

تَنْبِيْهٌ :

* الْقَفَسَاءُ : كَمَا أَنَّهَا اسْمٌ لِلْبَطْنِ هِيَ اسْمٌ لِلْمِعْدَةِ أَيْضًا .

* * *

أَسْمَاءُ الْقَلْبِ

الرَّوْعُ الْجِنَانُ التَّامُورُ الْحَزَانَةُ الْخَلْدُ الْأَضْمَعُ .

= ١٩ - خلق الإنسان: لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ،
والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وحاجي خليفة في كشف
الظنون) .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ^(١) :

* الْأَضْمَعَانِ : الْقَلْبُ ، وَالرَّأْيُ الْحَازِمُ .

تَنْبِيْهٌ :

* الْعِيَابُ : كَمَا أَنَّهَا اسْمٌ لِلصُّدُورِ ، كَمَا تَقَدَّمَ كَذَلِكَ اسْمٌ لِلْقُلُوبِ كَنَائَةً .

* * *

أَسْمَاءُ الظَّهْرِ

الْقَرَا الْقَرَوَانُ الْأَنْهَرُ الْقَرْقَرُ الْقَرْقَرِيُّ الْمَثْنُ
الْمَطَا الْخُطْبَى الْخُطْبَى

تَنْبِيْهٌ :

* الْقَضْبُ : كَمَا أَنَّهُ اسْمٌ لِلْمَعْيِ كَمَا تَقَدَّمَ : هُوَ اسْمٌ لِلْخِضْرِ أَيْضًا .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ^(٢) :

* الْحِزْبَاءُ — بِالْكَسْرِ — : الظَّهْرُ (أَوْ لَحْمُهُ أَوْ سُنْسِنُهُ) .

* * *

(١) انظر : القاموس المحيط (الصمع) .

(٢) انظر : القاموس المحيط (حرب) ط مؤسسة الرسالة ص ٩٣ ، ط الدار العربية للكتاب .

= ٢٠ - خلق الإنسان: لأبي محمد عبد الله بن مسلمة بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) .
(نسبة إليه ابن : النديم في الفهرست ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات
المفسرين ، وحاجي خليفة في كشف الظنون) .

أَسْمَاءُ النَّفْسِ

الضَّرِيرُ الْحُوبُ الْحَوْبَاءُ الْوَغْمُ الشَّرَائِرُ التَّأْمُورُ
وَالْتَّأْمُورُ الْخَلْدُ النَّعَامَةُ السُّرْبُ الْقَتَالُ الْكَتَالُ
الْكُذُوبَةُ الْعَرَبَةُ الْقَشْبُ الْجَائِشَةُ الْجَاشُ الْهَرَمُ
التَّحِبُ الرَّغُومُ الْقَرِينُ الْقُرُونُ الْقَرِينَةُ الْقُرُونَةُ .

* * *

أَسْمَاءُ الطَّبِيعَةِ

الْخَلِيقَةُ الضَّرِيبَةُ الْغَرِيزَةُ السَّلِيقَةُ الثُّورُ الشُّوسُ
الْقَشْمُ الْجَرِيَاءُ الْإِجْرِيَّةُ الْجَبَلَةُ الْجَبَلَةُ الْجَبَلَةُ
الْجِبَلَةُ .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ^(١) :

* السُّوْفُ : طَبَائِعُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْكَرَمِ وَغَيْرِهِ .

تَنْبِيْهٌ :

* الْمُشَاشُ : النَّفْسُ . * الْمُشَاشُ : الطَّبِيعَةُ أَيْضًا .

* النَّقِيَّةُ : النَّفْسُ . * النَّقِيَّةُ : الطَّبِيعَةُ أَيْضًا .

(١) انظر : القاموس المحيط .

= ٢١ - خلق الإنسان : لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي (ت ٢٩٠ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ،
والداودي في طبقات المفسرين) .

تَنْبِيْهٌ :

- الْكِرِيْمَتَانِ : الْعَيْنَانِ .
 الْأُنْثِيَانِ : الْأُذُنَانِ .
 الْمَلْطَمَانِ : الْخَدَّانِ .
 الْقَلْفَانِ : حَرْفَا الشَّارِبَيْنِ .
 الْمَرْزَانِ : الثَّدْيَانِ .
 السَّخْفَتَانِ : جَانِبَا الْعُنْفَقَةِ .
 الْقُلْفَتَانِ : حَرْفَا الشَّارِبَيْنِ .
 الْخُتَّابَتَانِ ، الْخُتَّابَتَانِ : طَرَفَا الْأَنْفِ .
 الْجَا حِظَّتَانِ : حَدَقَتَا الْعَيْنَيْنِ .
 الْحَقِيمَانِ : مُؤَخَّرُ الْعَيْنَيْنِ مِمَّا يَلِي الصَّدْعَيْنِ .
 اللَّدِيدَانِ : صَفْحَتَا الْعُنُقِ دُونَ الْأُذُنَيْنِ .
 الشَّاعِبَانِ : الْمِنْكَبَانِ .
 الْجَنَاحَانِ : الْيَدَانِ .
 الْخَوْشَانِ : الْخَاصِرَتَانِ .
 الصُّوَارَانِ : صَمَاعَا الْقِمِ .
 الْحَارِقَتَانِ : رُءُوسُ الْفَخَذَيْنِ أَوْ عَصَبَاتُ فِي الْوِرْكِ .
 الثَّقَاتَانِ : رُءُوسُ الْفَخَذَيْنِ فِي الْوِرْكَيْنِ .
 الْأَضْغَرَانِ : الْقَلْبُ وَاللِّسَانُ .
 الْعَمِيرَانِ ، وَالْعَمْرَتَانِ ، وَالْعَمِيرَتَانِ ، وَالْعَمِيرَتَانِ : عَظْمَانِ صَغِيرَانِ
 فِي أَصْلِ اللِّسَانِ لَهُمَا شُعْبَتَانِ يَكْتَنِفَانِ الْغَلْصَمَةَ مِنْ بَاطِنِ .
 الْمَرْزَتَانِ : الْهَيْتَانِ الثَّائِتَتَانِ فَوْقَ الشُّحْمَتَيْنِ .
 الْوَذْرَتَانِ : الشَّفَتَانِ .
 الشُّرْصَتَانِ : نَاحِيَتَا النَّاصِيَةِ وَفِيهَا تَبَدُّؤُ التَّرْعَتَانِ .

= ٢٢ - خلق الإنسان : لأبي على الحسن بن عبد الله الأصفهاني المعروف بلكنة ،
 ويقال : (لغذة) بالغين بدل الكاف من أهل القرن الهجري الثالث .
 = (نسبه إليه : ياقوت في معجم الأدبا ، والسيوطي في بغية الوعاة) .

الزُّنْدَانِ : تَنْبِيَةُ زَنْدٍ مُوصِلُ الذَّرَاعِ فِي الْكَفِّ .
 وَالْقُصْرِيَّانِ وَالْقُصَيْرِيَّانِ : ضِلْعَانِ يَلِيَانِ الطُّفْطُفَةَ أَوْ يَلِيَانِ التَّرْقُوتَيْنِ .
 وَالْقُصَيْرِيُّ : أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ أَوْ آخِرُ ضِلْعٍ فِي الْجَنْبِ وَاصِلُ الْعُنُقِ .
 وَالْعُنْدَبَتَانِ : عُقْدَتَانِ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ أَوْ لُحْمَتَانِ اكْتَنَفَتَا اللَّهَاءَ أَوْ شَبِيهِ
 الْفُدَّتَيْنِ فِي التَّكْفَتَيْنِ .
 وَالْعُنْدُوبُ ، وَالْعُنْدُوبَةُ : لَحْمَةٌ صُلْبَةٌ حَوْلَى الْخُلُقُومِ .
 الْكَافِرَتَانِ : الْإِلْيَتَانِ .
 الْجَحْبَتَانِ : حَرْفَا الْوَرَكِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى الْحَاصِرَةِ .

* * *

= ٢٣ - خلق الإنسان : لأبي موسى سليمان بن محمد أحمد الحامض (ت ٣٠٢ هـ) .
 (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، وابن
 خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، وحاجي خليفة في كشف الظنون) .
 =

فَصْلٌ : فِي بَقِيَّةِ أَجْزَاءِ الْإِنْسَانِ

الرِّقْمَةُ	: أَعْلَى : الرَّأْسِ	وَالْبَدَنُ	وَالْقَامَةُ
الْجَنَاحُ	: الْعَضُدُ	الْيَدُ	الْإِيطُ
الْقَصْلُ	: الْجَنْبُ	الْحَاصِرَةُ	وَالْقَصْلَةُ : الْحَاصِرَةُ
الْجَوْشُ	: الصَّدْرُ	وَسَطُ الْإِنْسَانِ	صَدْرُ الْإِنْسَانِ
الْقَتَالُ	: النَّفْسُ	بَقِيَّةُ الْجِسْمِ	الْقُوَّةُ
السَّرْبُ	: الصَّدْرُ	النَّفْسُ	الْقَلْبُ
الْعَجُورُ	: الْيَدُ الْيَمْنَى	الْكَفُ	الْأَنْفُ
الْحَوَامِلُ	: الْأَرْجُلُ	عَصَبُ الْقَدَمِ	عَصَبُ الذَّرَاعِ
الْكُفْبَرَةُ	: الْكُوعُ	أَصْلُ الرَّأْسِ	الْوَزْكُ الضَّخْمُ
الْمَعْدُ	: الْجَنْبُ	الْبَطْنُ	اللَّحْمُ تَحْتَ الْكَتِفِ
الْعِدَارُ	: جَانِبَا اللَّحْيَةِ	الْحَدُّ	وَالْمِعْدَرُ : الْحَدُّ
الْقَسِيمَةُ	: الْوَجْهُ عَلَى قَوْلِ	الْأَنْفُ عَلَى قَوْلِ	وَسَطُ الصَّدْرِ عَلَى قَوْلِ
النَّفِيَّةُ	: الْوَجْهُ	النَّفْسُ	الطَّبِيعَةُ
السَّمْعُ	: الْأُذُنُ	حِسُّ السَّمْعِ	مَا وَقَرَ فِيهَا
الصَّمَاخُ	: الْأُذُنُ	خَرَقُ الْأُذُنِ	
الْأُصْمُوحُ	: خَرَقُ الْأُذُنِ	الْجُرْجُبُ	: الْجَوْفُ كَالْجُرْجُبَانِ
الْمُتَقَوِّسُ	: الْحَاجِبُ الْمُشَبَّهُ بِالْقَوْسِ		
الْمُسْتَوَقِّسُ	: الْحَاجِبُ الْمُشَبَّهُ بِالْقَوْسِ		
الْقَفْسَاءُ	: الْبَطْنُ	الْمَعْدَةُ	

= ٢٤ - خلق الإنسان : لأبي محمد القاسم بن محمد بشار الأنباري (ت ٣٠٥ هـ) .
 (نسبه إليه : ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، وأحمد
 ابن مصطفى في مفتاح السعادة) .

النَّعَامَةُ :	التَّنَفُّسُ	عَظْمُ السَّاقِ
الْعَلَاوَةُ :	أَعْلَى الرَّأْسِ	أَعْلَى الْعُنُقِ
الْعَانِدُ :	الْحَلْقُ	مَخْرُجُ الصَّوْتِ
الضَّرِيرُ :	التَّنَفُّسُ	بَقِيَّةُ الْجِسْمِ
الشَّرَاشِرُ :	التَّنَفُّسُ	جَمِيعُ الْجَسَدِ
الْهَرَمُ :	التَّنَفُّسُ	الْعَقْلُ
الْخَلْدُ :	التَّنَفُّسُ	الْقَلْبُ
الْمُخْسِرُ :	الْوَجْهَ	الطَّبِيعَةُ
النَّطَابُ :	الرَّأْسُ	حَبْلُ الْعُنُقِ
السُّنَّةُ :	الْوَجْهَ	الْجَبْهَةُ وَالْجَبِيتَانِ
الْقَيْلُ :	أَسْفَلُ الْأُذُنِ	الدَّيْبُرُ :
أُمُّ السَّمْعِ :	الدِّمَاغُ	أَعْلَاهَا
الْأَرَمُ :	الْأَضْرَاسُ	أُمُّ السَّمْعِ :
الْقَنَسُ :	أَعْلَى الرَّأْسِ	الدِّمَاغُ
الْقَوْنَسُ :	»	أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ
الْقِمَّةُ :	»	النُّخْرَةُ :
السَّالِفَةُ :	أَعْلَى الْعُنُقِ	رَأْسُ الْأَنْفِ
الْفَارِبُ :	أَعْلَى الظَّهْرِ	الْبَنَانُ :
الزَّوْرُ :	أَعْلَى الصَّدْرِ	الْبَنَامُ :
الْوَجْنَةُ :	أَعْلَى الْخَدِّ	الْأَنَامِلُ :
الْخَوْشُ :	وَسَطُ الْإِنْسَانِ	الْحُلَمَةُ :
		الْمُشَاشُ :
		الْحُجْبَتَانِ :
		الْحَيَزَمُ :
		رَأْسُ الْوَرَكَيْنِ
		وَسَطُ الصَّدْرِ عَلَى قَوْلِ

= ٢٥ - خلق الإنسان : لأبى إسحاق إبراهيم بن محمد السدى المعروف بالزجاج (ت ٣١٠ هـ) (حققه إبراهيم السامرائى ، وطبع تحقيقه ببغداد سنة ١٩٦٤ م ضمن كتابه ، رسائل فى اللغة) .

الْمِفْرَقُ : وَسَطُ الرَّأْسِ الْحَيْزُومُ : وَسَطُ الصَّدْرِ (عَلَى قَوْلٍ)
 الصَّوْقَعَةُ : وَسَطُ الرَّأْسِ .
 الْقَسِيمَةُ : وَسَطُ الصَّدْرِ (عَلَى قَوْلٍ) الْقَصُ : وَسَطُ الصَّدْرِ (عَلَى قَوْلٍ)
 الزَّوْرُ : » » الْقَصَصُ : » »
 الْحَمَامَةُ : » »
 تَنْبِيْهٌ :

* الْكَرِيمَةُ : كُلُّ جَارِحَةٍ شَرِيفَةٍ .

يُقَالُ :

كَرِيْمَتَكَ : عَيْنُكَ أَنْفُكَ يَدُكَ أُذُنُكَ
 الْمَوْقِدُ : طَرْفُ الْيَدَيْنِ الرُّكْبَةُ الْكَعْبُ الْمِرْفَقُ الْمِنْكَبُ
 الْمُضْفَحُ : الرَّأْسُ الْوَجْهُ الْأَنْفُ الْقَلْبُ
 السَّاهُورُ : أَضْلُ الْعَيْنِ الْقَارُورَةُ : حَدَقَةُ الْعَيْنِ
 الْحَدَقَةُ : سَوَادُ الْعَيْنِ
 الْحَنْدُوقَةُ : سَوَادُ الْعَيْنِ الْحَنْدِيقَةُ : سَوَادُ الْعَيْنِ
 الْجَوَالِيْقُ : بَوَاطِنُ الْأَجْفَانِ الْهَانَةُ : الشَّحْمَةُ فِي بَاطِنِ الْعَيْنِ
 الْهَنَانَةُ : الشَّحْمَةُ تَحْتَ الْمُقَلَّةِ
 الْمَلَقُ : طَرْفُ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ
 اللَّحَاطُ : طَرْفُهَا الَّذِي يَلِي الصَّدْغَ
 الْأَشْفَارُ : حُرُوفُ الْأَجْفَانِ الَّذِي تَنْبُثُ عَلَيْهِ الشَّعْرُ
 الْعَبْرُ : سُحْنَةُ الْعَيْنِ الْعَبْرُ : سُحْنَةُ الْعَيْنِ
 الشَّعْبُ : الْأَصَابِعُ الثَّرَبَاتُ : الْأَصَابِعُ

= ٢٦ - خلق الإنسان : لأبي سعد داود بن الهيثم بن إسحاق التنوخي (ت ٣١٦ هـ) .
 (نسبه إليه : ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، وحاجي خليفة في كشف الظنون) . =

الأَبَاحِيسُ :	الأَصَابِعُ	أُصُولُهَا	العَصَبُ
البَّيَّانُ :	الأَصَابِعُ	أَوْ أَطْرَافُهَا	
البَّيَّامُ :	لُغَةٌ فِيهِ		
الْأَنَامِلُ :	رُءُوسُ الْأَصَابِعِ		
الْأُرُمُ :	أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ		
الْأَشَاجِعُ :	أُصُولُ الْأَصَابِعِ		
السَّيْبَةُ :	الْأُصْبُعُ السَّيْبَانَةُ		
الْمَقْدُ :	أَضْلُ الْأُذُنِ		
العَائِدَةُ :	أَضْلُ الْأُذُنِ		
الْفَلَصَمَةُ :	أَضْلُ اللِّسَانِ		
الْعَكْدَةُ :	أَضْلُ اللِّسَانِ		
الْحِرْقَدُ :	أَضْلُ اللِّسَانِ		
الْقَصَارُ :	أَضْلُ الْعُنُقِ		
السَّنَخُ :	أَضْلُ السِّنِّ		
الْجِذْمُ :	أَضْلُ السِّنِّ		
الْأُزْبِيَّةُ :	أَضْلُ الْفَخْذِ		

* * *

= ٢٧ - خلق الإنسان : لأبي بكر محمد بن عثمان بن مسبح المعروف بالجمع الشيباني (ت ٣٢٢ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في النزهة ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وحاجي خليفة في كشف الظنون) .

فصل : في فقه اللغة للثعالبي^(١)

- الصُدُغُ : مَا يَتَنَ لِحَاظِ الْعَيْنِ إِلَى أَضَلِّ الْأُذُنِ .
الْوَيْرَةُ : مَا يَتَنَ الْمُنْخَرَيْنِ .
النَّشْرَةُ : مَا يَتَنَ الشَّارِبَيْنِ حِيَالِ وَتَرَةِ الْأَنْفِ^(٢) .
الْبَادَلَةُ : مَا يَتَنَ الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوتِ^(٣) .
الْكَتْدُ وَالشَّبُجُ : مَا يَتَنَ الْكَاهِلِ وَالظُّهْرِ .
الْيَسْرَةُ : فُرْجَةُ مَا يَتَنَ أَسْرَارِ الرَّاحَةِ يُتَمَنُّ بِهَا^(٤) .
الطُّفْطَفَةُ : مَا يَتَنَ الْحَاصِرَةَ وَالْبَطْنَ .
الْقَطُنُ : مَا يَتَنَ الْوِرْكَيْنِ .
الْمُرِيْطَاءُ : مَا يَتَنَ الشَّرَّةَ وَالْعَانَةَ .
الْعِجَانُ : مَا يَتَنَ الْخِصْيَةَ وَالْفَقْهَةَ .

* * *

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي :

١ - الباب الثاني عشر : في الشيء بين الشيئين .

٢ - فصل : (يناسبه في الأعضاء ، ص ٨٦) .

(٢) عن الليث عن الخليل .

(٣) عن أبي عمرو .

(٤) وهي من علامات السخاء (عن الفراء) .

= ٢٨ - خلق الإنسان : لأبي الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى المعروف بالوشاء (ت ٣٢٥ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، وحاجي خليفة في كشف الظنون) . =

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ ^(١)

- الشُّبْرُ : مَا يَتَنَ طَرْفَى الْخِنْصِرِ إِلَى طَرْفِ الْإِبْهَامِ وَطَرْفِ السَّبَّابَةِ .
الرَّثْبُ : مَا يَتَنَ طَرْفِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى .
الْعَتَبُ : مَا يَتَنَ طَرْفِ الْوُسْطَى وَالْبِنْصِرِ .
الْبُصْمُ : مَا يَتَنَ الْبِنْصِرِ وَالْخِنْصِرِ .
الْفَوْتُ : مَا يَتَنَ كُلَّ إِصْبَعَيْنِ طُولًا .

* * *

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي ص ٨٦ وفيه :
السند : (عن ابن دُرَيْدٍ ، عن الْأَشْثَانْدَانِي ، عن التَّوْزِي ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ ، ورؤى مثله
عن أبي الخطاب في نوادر أبي مالك) .

= ٢٩ - خلق الإنسان : لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنباري (ت ٣٢٨ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وابن خلكان في الوفيات ، والفيروزآبادي في
البلغة ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، وحاجي خليفة في كشف الظنون) .
=

فصل : في بيان بعض أسماء أجزاء الإنسان

السَّنَكَةُ : مَقَرُّ الرَّأْسِ مِنَ الْعُنُقِ . الْجَلَجَةُ : الْجُمُجُمَةُ وَالرَّأْسُ .

التَّوَاجِدُ : أَقْصَى الْأَضْرَاسِ . الْفَرْوَةُ : جِلْدَةُ الرَّأْسِ .

الْمَشَاعِرُ : الْحَوَاسُ .

اللَّغْدُ وَاللَّغْدُودُ وَاللَّغْدِيدُ : لَحْمَةٌ فِي الْحَلْقِ ، أَوْ كَالزَّوَائِدِ مِنَ اللَّحْمِ
فِي بَاطِنِ الْأُذُنِ مِنْ أَسْفَلِهَا .

الصَّفْحُ : مِنَ الْوَجْهِ عَرْضُهُ .

الرَّوْمُ وَالرَّوْمُ : شَحْمَةُ الْأُذُنِ .

الْحُنْدُرُ وَالْحُنْدُورُ وَالْحُنْدُورَةُ وَالْحُنْدُورَةُ وَالْحِنْدِيرُ وَالْحَنْدَارَةُ
وَالْحِنْدُورُ وَالْحِنْدِيرَةُ : الْحَدَقَةُ .

الْحَنْجُورُ وَالْحَنْجَرَةُ : الْحُلُقُومُ .

الْبِلْعَمُ وَالْبِلْعُومُ : مَجْرَى الطَّعَامِ فِي الْحَلْقِ .

الْقَمْعُ : طَرَفُ الْحُلُقُومِ أَوْ طَبَقُهُ وَهُوَ مَجْرَى النَّفْسِ إِلَى الرَّئَةِ .

الْخَيْشُومُ : أَقْصَى الْأَنْفِ .

الدُّرْدَاقِصُ : طَرَفُ الْعُنُقِ الْأَعْلَى ، أَوْ عَظْمٌ صَغِيرٌ فِي مَغْرِسِ الرَّأْسِ .

الْقَصْقَصُ وَالْقَصِصُ : مَنَبْتُ الشَّعْرِ مِنَ الصَّدْرِ .

= ٣٠ - خلق الإنسان : لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل الماردى المصرى
المعروف بابن النحاس (ت ٣٣٨ هـ) .

(نسبه إليه : حاجى خليفة فى كشف الظنون ، وحسين نصار فى المعجم العربى) . =

الْجَوَانِحُ : الضُّلُوعُ تَحْتَ التَّرَائِبِ مِمَّا يَلِي الصَّدْرَ وَاحِدُهُ جَانِحَةٌ .
وَالْحُنْجُوفُ : رَأْسُ الضِّلَعِ مِمَّا يَلِي الصُّلْبَ .
الْحَنْجَفُ الْحَنْجَفُ الْحَنْجَفُ : رَأْسُ الْوَرِكِ مِمَّا يَلِي الْحَجَبَةَ
كَالْحَنْجَفَةِ .

الشُّرُوفُ : غُضُرُوفٌ مُعَلَّقٌ بِكُلِّ ضِلَعٍ أَوْ مَقَطُ الضِّلَعِ ، وَهُوَ الطَّرْفُ
الْمُشْرِفُ عَلَى الْبُطْنِ .
الْعَقَبُ : مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ . الْكُحُوفُ : الْأَعْضَاءُ .

الْأَرَابُ : جَمْعُ إِرْبٍ : الْعُضْوِ ، وَالْأَرَابُ السَّبْعَةُ فِي الْحَدِيثِ هِيَ :
الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالرُّكْبَتَانِ وَالْجَبْهَةُ .

الْحَشَا : مَا فِي الْبُطْنِ ، جَمْعُهُ أَحْشَاءٌ ، يُقَالُ : حَشَاءُ أَصَابَ حَشَاءَهُ .
الْمَحْشِيُّ : مَوْضِعُ الطَّعَامِ فِي الْبُطْنِ .

الْحَشِيُّ : مَا دُونَ الْحِجَابِ مِمَّا فِي الْبُطْنِ مِنْ : كَبِدٍ وَطُحَالٍ وَكَرْشٍ
وَمَا تَبِعَهُ ، أَوْ مَا يَتَنَزَّلُ فِي آخِرِ الْجَنْبِ إِلَى الْوَرِكِ أَوْ ظَاهِرِ
الْبُطْنِ .

الْفَرِيصُ أَوْ دَاجُ الْعُنُقِ (وَالْفَرِيصَةُ) وَاحِدَتُهُ وَاللُّحْمَةُ يَتَنَزَّلُ الْجَنْبُ
وَالْكَيْفُ .

الْبَلْدَةُ : نَقَاءُ مَا يَتَنَزَّلُ الْحَاجِبِينَ . الْفُودُ : نَاحِيَةُ الرَّأْسِ .

= ٣١ - خُلِيَ الْإِنْسَانُ وَالْخَيْلَ وَشِيَاتِهَا : لِأَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عِيْذُونَ
الْمَعْرُوفِ بِالْقَالِي (ت ٣٥٦ هـ) (نَسَبُهُ إِلَيْهِ : الزَّيْدِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ ، وَيَاقُوتُ فِي الْإِرْشَادِ ،
وَالْقَفْطِيُّ فِي الْإِنْبَاءِ ، وَابْنُ خُلِكَانٍ فِي الْوَفِيَّاتِ ، وَالسَّيُوطِيُّ فِي الْبَغِيَّةِ ، وَحَاجِي خَلِيفَةُ فِي
حَرْفِ الْخَاءِ مِنْ كَشْفِ الطُّنُونِ بِاسْمِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ) .

٣٢ - خُلِقَ الْإِنْسَانُ : لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَابُوَيْهِ الْقُمِيِّ الشَّيْعِيِّ (ت
٣٨١ هـ) (نَسَبُهُ إِلَيْهِ إِسْمَاعِيلُ الْبَغْدَادِيُّ فِي إِضْبَاحِ الْمَكُونِ وَفِي هُدْيَةِ الْعَارِفِينَ) . =

الكَزْدُوسَةُ : كُلُّ عَظْمَيْنِ التَّقِيَا فِي مِفْصَلٍ ، وَكُلُّ عَظْمٍ عَظُمَتْ .
 جُسَهُ الْإِنْسَانِ : شَخْصُهُ . جُثْمَانِيَّةٌ : جَمَاعَةُ شَخْصِهِ .
 الْبُشْرَةُ : ظَاهِرُ الْجِلْدِ كُلُّهُ . الْإِذْمَةُ : بَاطِنُهُ .
 الْحَجَرُ الْحَجَرُ الْحَجَرُ : حَضَنُ الْإِنْسَانِ .

تَنْبِيْهٌ :

السَّبَلَةُ : الدَّائِرَةُ فِي وَسْطِ الشِّقَةِ الْعُلْيَا ، أَوْ مَا عَلَى الشَّارِبِ مِنَ الشَّعْرِ ، أَوْ طَرَفُهُ أَوْ مُجْتَمَعُ الشَّارِبَيْنِ ، أَوْ مَا عَلَى الذَّقَنِ إِلَى طَرَفِ اللَّحْيَةِ ، أَوْ مُقَدِّمُهَا خَاصَّةً .

السَّنْعُ : الرُّسْعُ أَوْ الْحَزُّ الَّذِي فِي مِفْصَلِ الْكَفِّ وَالذَّرَاعِ أَوْ السَّلَامَى يَصِلُ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَالرُّسْعِ فِي جُوفِ الْكَفِّ .

الزُّورُ : وَسْطُ الصَّدْرِ أَوْ مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ إِلَى الْكَتِفَيْنِ أَوْ مُلْتَقَى عِظَامِ الصَّدْرِ حَيْثُ اجْتَمَعَتْ .

الْغُلْصَمَةُ : اللَّحْمُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ أَوْ الْعُجْرَةِ عَلَى مُلْتَقَى اللَّهَاءِ وَالْمَرَى ، أَوْ رَأْسُ الْخُلُقُومِ بِشَوَارِبِهِ وَحَزَقَدَتِهِ أَوْ أَضْلُ اللَّسَانِ .

الْعَيْرُ : مَا قَى الْعَيْنِ أَوْ جَفْنِهَا أَوْ إِنْسَانِهَا أَوْ لَحْظِهَا ، وَمَا تَحْتَ الْفَرْعِ مِنْ بَاطِنِ الْأُذُنِ .

الْبُلْدَمُ : مُقَدِّمُ الصَّدْرِ ، أَوْ الْخُلُقُومِ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ مِنَ الْمَرَى .

الْمَذَاخِرُ : الْأَجَوَافُ وَالْأَمْعَاءُ وَالْعُرُوقُ وَأَسَافِلُ الْبُطْنِ .

= ٣٣ - خلق الإنسان : لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي (ت ٣٩٥ هـ) .

(حققه الدكتور فيصل دبدوب ، ونشر تحقيقه بدمشق سنة ١٩٦٧ م) .

٣٤ - استعارة أعضاء الإنسان : لابن فارس (منه مخطوطة وحيدة بمكتبة بودليانا

(بأكسفورد) . (حققه الدكتور أحمد خان ونشر تحقيقه بمجلة المورد العراقية في العدد الثاني

= من المجلد الثاني عشر سنة ١٩٨٣ م) .

الْأَطْرَافُ مِنَ الْبَدَنِ : اليَدَانِ وَالرُّجْلَانِ وَالرَّأْسُ .

الْمَعَارِي : حَيْثُ يُرَى الْوَجْهُ وَالْيَدَانِ وَالرُّجْلَانِ .

سُمُومُ الْإِنْسَانِ : وَسِمَامُهُ : فَمُهُ وَمِنْخَرَاهُ وَأُذُنَاهُ .

فَائِدَةٌ مَا يَعْدُ فِي الْإِنْسَانِ مِنَ الْكَافَاتِ :

الْكَيْفُ الْكُوعُ الْكُرْسُوعُ الْكَيْفُ الْكَاهِلُ الْكَيْدُ
الْكَيْدُ الْكُلِيَّةُ الْكَمْرَةُ الْكَعْبُ .

فَهَذِهِ عَشْرَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ وَمِنْهَا مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ
فَنَقُولُ :

الْكَذُوبُ : النَّفْسُ .

الْكَنْعَرَةُ : هِيَ الْكُوعُ وَالْفُدْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ الشَّدِيدِ الْمُتَعَقِّدُ
وَأَصْلُ الرَّأْسِ وَالْوَزْكُ الضَّخْمُ .

الْكَزْدُ : أَصْلُ الْعُتْقِ . الْكَزِشْمَةُ : الْوَجْهُ .

الْكَرَادِيشُ : مَا شَخِصَ مِنْ عِظَامِ الْبَدَنِ كَالْمِنْكَبَيْنِ وَالْمِرْقَقَيْنِ .

الْكِعَاسُ : عِظَامُ السَّلَامَى . الْكِنْفَرَةُ : أُرْنَبَةُ الْأَنْفِ .

وَالْكَافِرَتَانِ : الْأَيْتَانِ . الْكَلْكُلُ : الصَّدْرُ .

الْكَشْحُ : الْجَنْبُ وَهُوَ مِنْ لَدُنِ الْوَزْكِ إِلَى الْحَضَنِ .

الْكَفْلُ : الْعَجَزُ . الْكَاذَةُ : لَحْمٌ مُؤَخَّرُ الْفَخْدِ .

الْكَرَاعُ : مِنَ الْإِنْسَانِ : مَا دُونَ الرُّكْبَةِ .

* * *

٣٥ - البيان فيما اشتمل عليه خلق الإنسان : لأبي القاسم يوسف بن عبد الله
الزجاجي (ت ٤١٥ هـ) سَمِيَ فِيهِ أَعْضَاءُ الْإِنْسَانِ وَرَتَبَهُ عَلَى الْهَجَاءِ (نسبه إليه : ياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، وحاجي خليفة في كشف الظنون ، وبروكلمان في تاريخ
الأدب العربي) .

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ اللَّحُومِ ^(١)

- التُّفْنَةُ : لَحْمَةُ اللَّهَاءِ .
 الأَلْيَةُ : اللَّحْمَةُ فِي ضَرْبِ الإِبْهَامِ .
 ضَرْعُ الضَّرْعِ : لَحْمَتُهُ .
 الكَاذَةُ : لَحْمٌ ظَاهِرِ الْفَحْدِ .
 الحَاذُ : لَحْمٌ بَاطِنِهَا .
 الحَمَاءُ : لَحْمَةُ السَّاقِ .

* * *

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ الْعِظَامِ ^(٢)

- الْحَجَاجُ : عَظْمُ الْحَاجِبِ .
 الإِبْرَةُ : عَظْمُ الْمِرْفَقِ .
 الْقَضْبُ : عِظَامُ الْأَصَابِعِ .
 السَّلَامَى : عِظَامُ ظَهْرِ الْكَفِّ .
 الصِّلْبُ : عِظَامُ الصَّدْرِ ^(٣) .
 التَّرَائِبُ : عِظَامُ الظَّهْرِ .
 الْحِنْجَنُ الْحِنْجَنُ الْحِنْجَنَةُ الْحِنْجَنَةُ الْحِنْجُونُ : عَظْمُ الصَّدْرِ .
 الْعَصَا : عَظْمُ السَّاقِ .

* * *

(١) انظر : (فقه اللغة وسر العربية ، فصل [٤٨] : في اللحوم ص ١٣٣) .

(٢) انظر : فقه اللغة [٥٠] فصل : في العظام ص ١٢٤) .

(٣) هكذا في القاموس : صُلْبُ : عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجَبِ كَالصَّالِبِ .

= ٣٦ - خلق الإنسان : لأبي منصور عبد الله بن سعيد بن مهدى الخوافي (ت ٤٨٠ هـ) .
 (نسبه إليه السيوطي في البغية) .

٣٧ - خلق الإنسان : لأبي نصر محمد بن محمد الراشي النيسابوري (ت ٤٨٩ هـ) .
 = ذكره الدكتور حسين نصار في المعجم العربي) .

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ الدِّمَاءِ ^(١)

- التَّامُورُ : دَمُ الْحَيَاةِ . الْمُهَجَّةُ : دَمُ الْقَلْبِ .
الرُّعَافُ : دَمُ الْأَنْفِ . الْفَصِيدُ : دَمُ الْفُصْدِ .
الْقَضَّةُ : دَمُ الْعُذْرَةِ . الطَّمْثُ : دَمُ الْحَيْضِ .
الطَّلَاءُ : دَمُ الْقَتِيلِ . الْعَلَقُ : الدَّمُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ .
التَّجْبَعُ : الدَّمُ إِلَى السَّوَادِ . الْجَسَدُ : الدَّمُ إِذَا يَبَسَ .
الْبَصِيرَةُ : الدَّمُ الَّذِي يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَةِ .

* * *

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ عُزُوقِ الْإِنْسَانِ ^(٢)

- الصُّرْدَانِ : عِرْقُ اللِّسَانِ .
الذَّاقِنُ : عِرْقٌ فِي الذَّقَنِ .
الْوَرِيدُ وَالْأَخْدَعُ : عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ . الْأَبْهَرَانِ : الْوَتَيْنِ .
النِّيَاطُ : عِرْقٌ فِي الْقَلْبِ .
الْحَالِبُ : عِرْقٌ فِي أَسْفَلِ الْبَطْنِ .

(١) انظر : (فقه اللغة [٤٧] فصل : في الدماء ص ١٣٢ ، ١٣٣) .

(٢) انظر : (فقه اللغة [٤٧] فصل : في تفصيل العروق والفروق فيها ص ١٣١ ،

١٣٢) .

= ٣٨ - خلق الإنسان : لنجم الدين أبي القاسم محمود بن أبي الحسين النيسابوري الغزنوي الملقب ببيان الحق (ت ٥٥٠ هـ) (نسبه إليه : ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين) .
=

الْأَبْجَلُ : عِرْقٌ فِي الْعَضِدِ .
 الْبَاسَلِيقُ : فِي الْيَدِ عِنْدَ الْمِرْفَقِ فِي الْجَانِبِ الْإِنْسِيِّ مِمَّا يَلِي الْأَبَاطِ .
 الْقَيْفَالُ : عِرْقٌ فِي الْجَانِبِ الْوُحْشِيِّ .
 وَالْأَكْحَلُ : يَبْتَهُمَا ^(١) .
 حَبْلُ الذَّرَاعِ : عِرْقٌ فِي السَّاعِدِ .
 الْأُسْلَمُ : فِيمَا بَيْنَ الْخَنْصِرِ وَالْبِنْصِرِ .
 النَّسَا : عِرْقٌ فِي الْفَخْذِ .
 الصَّافِئُ : عِرْقٌ فِي السَّاقِ .
 الشُّرَيَانَاتُ : فِي سَائِرِ الْجَسَدِ .
 الشُّنَّانُ : عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْجَانِبَيْنِ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنَيْنِ .
 النَّاطِرَانِ : عِرْقَانِ فِي الْأَنْفِ يَسِيلَانِ مِنَ الْمُؤَقِّينِ .
 النَّاحِرُ : فِي النَّحْرِ .
 الْغُرْبُ : عِرْقٌ فِي الْعَيْنِ يَسْقَى لَا يَنْقَطِعُ .
 الْفَرْقَدَانِ : عِرْقَانِ فِي الْعُنُقِ .

* * *

(١) أى بين القَيْفَالِ والبَاسَلِيقِ .
والأَكْحَلُ عَرَبِيٌّ ، أَمَا الْبَاسَلِيقُ وَالْقَيْفَالُ : فَمَعْرَبَانِ .

= ٣٩ - خلق الإنسان : لأبى عبد الله محمد بن عيسى بن محمد بن أصبغ الأزدي القرطبي (ت ٦٢٠ هـ) (نسبه إليه : حاجي خليفة في كشف الظنون) .
 ٤٠ - خلق الإنسان : لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد الحسن العدوي الصاغانى (ت ٦٥٠ هـ) (نسبه إليه : الدكتور حسين نصار في المعجم العربى) . =

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ شَعْرِ الْإِنْسَانِ (١)

الْعَقِيقَةُ : الشَّعْرُ الَّذِي يُوَلَّدُ بِهِ الْإِنْسَانُ .
 الْفَرْوَةُ : شَعْرٌ مُعْظَمُ الرَّأْسِ . النَّاصِيَةُ : شَعْرٌ مُقَدَّمُ الرَّأْسِ .
 الذُّوَابَةُ : شَعْرٌ مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ . الْفَرْعُ : شَعْرُ رَأْسِ الْمَرْأَةِ .
 الْعَدِيرَةُ : شَعْرٌ ذُوَابَتُهَا . الْغُفْرُ : شَعْرٌ سَاقِهَا .
 الدَّبَبُ : شَعْرٌ وَجْهِهَا . الْوَفْرَةُ : مَا يَتَيْنِ شَحْمَةُ الْأُذُنِ مِنَ الشَّعْرِ .
 اللَّمَّةُ : مَا أَلَمَّ بِالْمِنْكَبِ مِنَ الشَّعْرِ .
 الطَّرَّةُ : مَا عَشَى الْجَبْهَةَ مِنَ الشَّعْرِ .
 الْجُمَّةُ ، وَالْغُفْرَةُ : مَا عَطَى الرَّأْسَ مِنَ الشَّعْرِ .
 الْهُذْبُ : شَعْرٌ أَجْفَانِ الْعَيْنَيْنِ . الشَّارِبُ : شَعْرُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا .
 الْعَنْقَقَةُ : الشَّفَةُ السُّفْلَى . الْمَسْرَبَةُ : شَعْرُ الصُّدْرِ .
 الشُّعْرَةُ : شَعْرُ الْعَانَةِ . الْأَسْبُ : شَعْرُ الْإِسْتِ .
 الرَّبَبُ : شَعْرٌ بَدَنِ الرَّجُلِ .

فِي الْقَامُوسِ (٢) :

الْعِقْصَةُ وَالْعَقِصَةُ : الضَّفِيرَةُ وَعَقَصَ شَعْرَهُ ، ضَفَّرَهُ وَقَتَلَهُ .

(١) انظر : (فقه اللغة [٨] فصل : في تفصيل أوصاف الشعر ص ١١٤) .

(٢) انظر في القاموس المحيط : (عقص) ط مؤسسة الرسالة ص ٨٠٤ .

= ٤١ - خلق الإنسان وهيئة أعضائه ومنفعتها : لشرف الدين أبي الحسن علي بن يوسف ابن حيدرة الرحبي (ت ٦٦٧ هـ) (ذكره ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ، وحاجي خليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في إيضاح المكنون ، وفي هدية العارفين ، =

تَنْبِيْهٌ فِى بَيَانِ الْأَعْضَاءِ الْمُهْمَّةِ الْمُتَقَدِّمَةِ :

أَوَّلًا : التَّفْسِيرُ فِيهَا :

الْهَامَةُ : رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ . الصَّقْلَابُ : الشَّدِيدُ مِنَ الرُّعُوسِ .

الْمُضْفَحُ : مِنَ الرُّعُوسِ الْمَضْغُوطِ مِنْ قَبْلِ صَدْعَيْهِ حَتَّى طَالَ مَا بَيْنَ الْجَبْهَةِ وَقَفَاهُ .

الْمُصْلَفُحُ : الرَّأْسُ الْعَرِيضُ . الْكَبْسُ : الرَّأْسُ الْكَبِيرُ .

الْمُثْمَعِدُ : الْوَجْهُ الظَّاهِرُ الْبَشَرَةَ الْحَسَنَ السَّخَنَةَ .

الْحَازِرُ : مِنَ الْوُجُوهِ : الْعَابِسُ الْبَاسِرُ . الْجَهْبُ : الْوَجْهُ السَّمِجُ الثَّقِيلُ .

الْأَتْعَبَى الْأَتْعَبَانِيَّ الْأَتْعَبَانُ : الْوَجْهُ الْفَخْمُ فِى حُسْنٍ وَبَيَاضٍ .

الْعَنَمَى : الْوَجْهُ الْحَسَنُ . الْمُضْفَحُ مِنَ الْوُجُوهِ : السَّهْلُ الْحَسَنُ .

الْمُكْفَهَرُ : الْوَجْهُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الْغَلِيظُ الَّذِى لَا يَسْتَجِى ، وَالضَّارِبُ لَوْنُهُ إِلَى الْغُبْرَةِ مَعَ غُلْظٍ .

الْفَدْعَمُ : الْوَجْهُ الْمُثَلَّى الْحُسْنِ .

الْجَهْمُ الْجَهْمُ : الْوَجْهُ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ السَّمِجُ .

الْمُلَوَّزُ مِنَ الْوُجُوهِ : الْحَسَنُ الْمَلِيحُ .

الْكَلَنَزُ مِنَ الْوُجُوهِ : الشَّدِيدُ الْعَضَلِ .

وَالْقَيْهَلُ وَالْقَيْهَلَةُ : الْوَجْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

« وَاجْعَلْ حَنْدُورَتَيْكَ إِلَى قَيْهَلَى » .

= والزركلى فى الأعلام وشرف الدين هذا طيب وأديب معاً فيمكن أن يكون نحا فيه منحى لغوياً ويمكن أن يكون تشريحياً فينتفى عند ذلك من معاجم خلق الإنسان) .

٤٢ - خلق الإنسان : لأبى القاسم عمر بن محمد العصامى ذكره السيوطى فى مقدمة

كتابه (غاية الإحسان فى خلق الإنسان) .

الْقُدُودَةُ : الأذُنُ المَدَوَّرَةُ كَالْمَقْدُودَةِ .
 الْقُدْرَاءُ : الأذُنُ لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ .
 الصَّنَعَاءُ الأذُنُ : الصَّغِيرَةُ اللَّطِيفَةُ الْمُنْضَمَّةُ إِلَى الرَّأْسِ .
 الخَزَمَاءُ الأذُنُ : المُنْخَرِمَةُ . الخَزَبَاءُ الأذُنُ : المَشْقُوقَةُ .
 الحَنْجَاءُ مِنَ الأَذَانِ : المَائِلَةُ أَحَدُ الطَّرَفَيْنِ قَبْلَ الْجَنْهَةِ سُفْلًا أَوْ الَّتِي
 أَقْبَلَ أَطْرَافُ أَحَدِهِمَا عَلَى الأُخْرَى قَبْلَ الْجَنْهَةِ .
 الوَافِرَةُ : الأذُنُ العَظِيمَةُ .
 وَالظَّاهِرَةُ وَالْجَهْرَاءُ العَيْنُ : الْجَاحِظَةُ .
 السَّدُودُ : وَهِيَ الْعُيُونُ الْمُفْتَحَةُ لَا تُبْصِرُ بَصَرًا قَوِيًّا ، أَوْ الَّتِي ابْيَضَّتْ
 وَلَا يُبْصِرُ بِهَا .
 وَالْحُتْدُ : قَالَ فِي الْقَامُوسِ : وَعَيْنٌ حُتْدٌ : لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا وَلَيْسَ مِنْ
 عُيُونِ الأَرْضِ وَإِنَّمَا هِيَ الْجَارِحَةُ ، وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى —
 حَيْثُ قَيَّدَهَا بِعُيُونِ الأَرْضِ . وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الْحُتْدُ : الْعُيُونُ : الْمُنْسَلِقَةُ ،
 وَاحِدُهَا حُتْدٌ وَحُتُودٌ ، وَالْإِنْسِلَاقُ : لَا يَكُونُ لِعُيُونِ المَاءِ .
 وَبَقِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَيْنِ الشَّوْصَاءُ ، وَهِيَ الْعَيْنُ الَّتِي كَانَتْهَا تَنْظُرُ إِلَى
 فَوْقِهَا ، وَبَقِيَ .
 الْمَسَافُ : الْأَنْفُ لِأَنَّهُ يُسَافُ بِهِ . وَالْمَكْرَنَفُ : الْأَنْفُ الضَّخْمُ .
 وَالْقُعْنُبُ : الْأَنْفُ الْمُعْوَجُّ وَالْمُضْفَخُ مِنَ الْأَنْوْفِ الْمُعْتَدِلِ الْقَصَبَةِ .
 وَالْخُشَامُ : الْأَنْفُ الْعَظِيمُ . الْبَذِيمُ : الْفَمُ الْمُتَغَيَّرُ الرَّائِحَةِ .

= ٤٣ - خلق الإنسان : لأبي القاسم محمد بن محمود النيسابوري ، ذكره حاجي خليفة
 في كشف الظنون .

= ٤٤ - خلق الإنسان : لأبي القاسم عمر بن محمد بن الهيثم ، ذكره حاجي خليفة في
 كشف الظنون .

الوَاضِحَةُ الْأَمْتَانِ : تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ .
وَبَقِيَ مِنْ أَسْمَاءِ السِّنِّ الضَّاحِكَةُ ، وَهِيَ كُلُّ سِنٍّ تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ ،
أَوْ الْأَرْبَعُ الَّتِي يَتَنَ الْأَنْثِيَابِ وَالْأَضْرَاسِ .
الْهَلُوفُ : اللَّحْيَةُ الضَّخْمَةُ . الْيَمْخُورُ : الْعُنُقُ الطَّوِيلُ .
وَمِنْ أَسْمَاءِ الْعُنُقِ أَيْضًا الْعِجَانُ . الْأَصْمَعُ : الْقَلْبُ الزَّكِيُّ .
وَمِنْ أَسْمَائِهِ أَيْضًا الْمُصْفَحُ وَلَمْ يُذَكَّرْ عِنْدَ تَعْدَادِ أَسْمَائِهِ وَهُوَ مِنْ
الْقُلُوبِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ الْإِيمَانُ وَالتَّقَاؤُ .
وَمِنْ أَسْمَائِهِ أَيْضًا الْوَقَّادُ .

بَيَانُ التَّحْقِيقِ :

الصَّلَاقِيمُ : الرُّءُوسُ أَوْ الْأَنْثِيَابُ .
الْقَسِيمَةُ : الْوَجْهَةُ ، أَوْ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ ، أَوْ مَا خَرَجَ مِنْ شَعْرِ أَوْ الْأَنْفِ ،
أَوْ نَاحِيَّتَاهُ ، أَوْ وَسَطُ الْأَنْفِ ، أَوْ مَا فَوْقَ الْحَاجِبِ ، أَوْ ظَاهِرُ الْخَدَّيْنِ ،
أَوْ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ ، أَوْ عَلَى الْوَجْهِ ، أَوْ أَعْلَى الْوَجْهِ ، أَوْ مَجْزَى الدَّمْعِ ،
أَوْ مَا بَيْنَ الْوَجْتَيْنِ وَالْأَنْفِ .
السَّنَةُ : الْوَجْهَةُ أَوْ حُرُّهُ ، أَوْ دَائِرَتُهُ ، أَوْ الصُّورَةُ ، أَوْ الْجَبْهَةُ وَالْجَبِينَانِ .
الْعَرْنَيْنُ : الْأَنْفُ كُلُّهُ ، أَوْ مَا صَلَبَ . وَالْمَخَنَةُ : الْأَنْفُ ، أَوْ طَرَفُهُ .
الْخُرْطُومُ : الْأَنْفُ أَوْ مُقَدَّمُهُ ، أَوْ مَا ضَمَمْتَ عَلَيْهِ الْحَنَكَيْنِ كَالْخُرْطُومِ .
الْكَطْمُ : الْحَلْقُ ، أَوْ الْقَمُّ ، أَوْ مَخْرُجُ النَّفْسِ .

= ٤٥ - نظم الجمان في حلى الإنسان : لتاج الدين أبى الحسن على بن يحيى بن أبى
الحسن بن يحيى البلدى الموصلى ، أرجوزة في خلق الإنسان تتألف من ٣٣٧ بيتاً ابتدأها
بقوله :

الحمدُ لله لهُ الثَّناء مُصَوِّرُ الْخَلْقِ كَمَا يَشَاءُ =

الْجِدُّ : الْعُنُقُ ، أَوْ مَقْلَدُهُ ، أَوْ مُقَدَّمُهُ .
 الْقَصُّ ، الْقَصَصُ : الصَّدْرُ ، أَوْ رَأْسُهُ وَعَظْمُهُ .
 الْحَيْزُمُ ، وَالْحَيْزُومُ : الصَّدْرُ ، أَوْ وَسْطُهُ ، وَالْحَيْزُومُ أَيْضًا :
 مَا اسْتَدَارَ بِالظَّهْرِ وَالْبَطْنِ أَوْ ضَلَعُ الْفُؤَادِ ، وَمَا اكْتَنَفَ الْحُلُقُومُ مِنْ جَانِبِ الصَّدْرِ .
 الْقَرَبُ : الْخَاصِرَةُ أَوْ مِنَ الشَّاكِلَةِ إِلَى مِرَاقِ الْبَطْنِ .
 الرِّبْضُ : الْأَمْعَاءُ ، أَوْ مَا فِي الْبَطْنِ سِوَى الْقَلْبِ .
 الْحُطْبِيُّ وَالْحُطْنِيُّ : الظَّهْرُ ، أَوْ الْجِسْمُ .
 وَبَقِيَ أَيْضًا مِنْ تَتَمَّةِ الْأَعْضَاءِ :
 النَّصِيلُ : الْحَنَكُ . وَالصَّلْبُ : الْجَبِينُ الْوَاضِحُ . وَالتَّوْدُلُ : التَّدْيُ .
 وَالطَّرْطُبُ ، وَالطَّرْطُبُ : التَّدْيُ الصَّخْمُ الْمُسْتَرْخَى .
 وَالْوَطْبُ : التَّدْيُ الْعَظِيمُ . وَالْدَّيْسُ : التَّدْيُ .
 وَالْمَانَةُ ، وَالْمَنْقَبُ ، وَالْفَارَةُ ، وَالْبَجْرَةُ : السَّرَّةُ عَظُمَتْ أَمْ لَا .
 وَالسَّبَلُ : الْأَنْفُ . وَالْأَسِيلُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحَدِّ .
 تَنْبِيْهٌ (يُقَالُ) :

* لَا تَرَاهُ الطُّوَارِفُ : أَى الْعِيُونَ . * حَيَّاَ اللهُ الْمَعَارِفَ : أَى الْوُجُوهَ .
 * وَحَيَّاَ اللهُ قَهْبَلَكَ : وَجْهَكَ .
 * أَعَانَ اللهُ الْحَوَامِلَ : أَى الْأَرْجُلَ .
 * سَلَّمَ اللهُ الْأَجْنِحَةَ : أَى الْأَيْدَى .

وَأَمَّا التَّحْقِيقُ فِيمَا عَدَا الْأَعْضَاءِ الْمُهَيِّمَةِ وَفِي الشُّعُورِ وَالْعُرُوقِ مِمَّا

= أَبْدَعَهُمْ فِي صُورٍ مُخْتَلِفَةٍ خَلَقًا وَخَلَقَهُ وَنَعَا وَصِفَةً
 وذكر بآخرها تاريخ نظمها فقال :
 وَذَلِكَ فِي الثَّالِثِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ بِالْقَدْحِضَةِ وَالْأَصَمِّ وَالْأَصَبِّ =

نَقَلْنَاهُ عَنْ فِقْهِ اللُّغَةِ ، فَتَقُولُ : مَا ذَكَرَ فِي الْقَامُوسِ مُخَالَفٌ أَكْثَرُهُ لِمَا نَقَلْنَاهُ
عَنْ فِقْهِ اللُّغَةِ فَأَرَدْنَا بَيَانَهُ فَتَقُولُ :

النَّثْرَةُ : الْحَيْشُومُ وَمَا وَالَاهُ ، أَوْ الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ حَيْثُ وَثَرَةُ الْأَنْفِ .
الْمُرِطَاءُ : مَا بَيْنَ الصَّدْرِ ، أَوْ السَّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ ، أَوْ جِلْدَةً رَقِيقَةً
بَيْنَهُمَا ، أَوْ عِرْقَانِ يَعْتمِدُ عَلَيْهِمَا الصَّائِحُ وَمَا عُرِّي مِنَ الشَّفَةِ ، وَالسَّنةُ فَوْقَ
ذَلِكَ وَمَا اكْتَنَفَ الْعَنْقَقَةُ مِنْ جَانِبِهَا كَالْمِرْطَاوَانِ .

الرَّتَبُ : الْفَوْتُ بَيْنَ الْخِنْصِرِ وَالْبَنْصِرِ ، وَكَذَا بَيْنَ الْبَنْصِرِ وَالْوُسْطَى .
الْأَرْبُ : مَا بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى .

البَصْمُ : مَا بَيْنَ طَرَفِ الْخِنْصِرِ إِلَى طَرَفِ الْبَنْصِرِ .

الشَّبْرُ : مَا بَيْنَ أَعْلَى الْإِبْهَامِ وَأَعْلَى الْخِنْصِرِ .

فَالشَّانُ : مَجْرَى الدَّمْعِ إِلَى الْعَيْنِ .

الصُّرْدَانِ : عِرْقَانِ يَسْتَنْبِطَانِ اللِّسَانَ . الْوَرِيدَانِ : عِرْقَانِ فِي الْعُنُقِ .

الْوَتَيْنِ : عِرْقٌ فِي الْقَلْبِ إِذَا انْقَطَعَ مَاتَ صَاحِبُهُ .

الْأَنْهَرُ : الظَّهْرُ وَعِرْقٌ فِيهِ ، وَوَرِيدُ الْعُنُقِ ، وَالْأَكْحُلُ ، وَالْجَانِبُ الْأَقْصَرُ .

الْبَاهِرُ : عِرْقٌ يَنْقُذُ شَوَاةَ الرَّأْسِ إِلَى الْيَافُوخِ .

النَّاحِرَتَانِ : عِرْقَانِ فِي اللَّحْيِ كَالنَّاحِرَانِ وَضِلْعَانِ مِنْ أَضْلَاعِ الزَّوْرِ
أَوْهُمَا الْوَاهِغَتَانِ وَالتَّرْقُوتَانِ .

الْأَبْجَلُ : عِرْقٌ غَلِيظٌ فِي الرَّجْلِ وَفِي الْيَدِ بِإِزَاءِ الْأَكْحُلِ .

الْقَيْفَالُ : عِرْقٌ فِي الْيَدِ يُفْصَدُ « مُعَرَّبٌ » .

= ستة أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعُمِائَةٍ مِنَ السَّنِينَ
(توجد مخطوطة بال مكتبة الظاهرية في ١٣ ورقة في مجموع عدد أوراقه ١٣٩ ورقة برقم
٧٣٠٥ ، فرغ منه ناسخه في صفر سنة ٧٦٨ هـ) .
=

السَّافِين : عِزْقٌ فِي بَاطِنِ الصُّلْبِ طُولًا ، مُتَّصِلٌ بِهِ نِيَاطُ الْقَلْبِ .

وَأَمَّا بَيَانُ الشُّعُورِ :

فَالذُّوَابَةُ : النَّاصِيَةُ أَوْ مَبْنِيَّتُهَا مِنَ الرَّأْسِ . الْفَرْعُ مِنَ الْمَرْأَةِ : شَعْرُهَا .

النَّاصِيَةُ وَالنَّاصَاةُ : قُصَاصُ الشَّعْرِ .

الْوَفْرَةُ : الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى الرَّأْسِ ، أَوْ مَا سَالَ عَلَى الْأُذُنَيْنِ مِنْهُ وَمَا جَاوَزَ شَحْمَةَ الْأُذُنِ ، ثُمَّ الْجُمَّةُ ، ثُمَّ اللَّمَّةُ .

الْلَّمَّةُ : الشَّعْرُ الْمُجَاوِزُ شَحْمَةَ الْأُذُنِ .

الْعَفْفَرُ : شَعْرُ الْعُنُقِ وَاللَّحْيَيْنِ ، وَالْقَفَا كَالْعِفَارِ وَالْعَفِيرِ .

الطَّرَةُ : النَّاصِيَةُ . الْهَذْبُ وَالْهَذْبُ : شَعْرُ أَجْفَانِ الْعَيْنَيْنِ .

الشَّوَارِبُ : عُزُوقٌ فِي الْحَلْقِ وَمَجَارِي الْمَاءِ فِي الْعُنُقِ وَمَا سَالَ عَلَى الْفَمِ مِنَ الشَّعْرِ ، وَمَا طَالَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّلَةِ أَوْ السَّبَلَةِ كُلُّهَا شَارِبٌ .

فَإِذَا تَأَمَّلْتَ مَا ذَكَرْنَا عَنْ الْقَامُوسِ ، نَجِدُ أَكْثَرَهُ مُحَالِفًا لِمَا نُقِلَ عَنْ فِقْهِ اللَّغَةِ .

قَالَ النَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللَّغَةِ (النَّقْرَةُ) :

إِذَا كَانَتْ فِي نَحْرِ الْإِنْسَانِ فَهِيَ : ثَغْرَةٌ .

فَإِنْ كَانَتْ فِي أَسْفَلِ الْإِبْهَامِ فَهِيَ : قَلْتُ .

فَإِنْ كَانَتْ عِنْدَ سَدْقِ الْعُلَامِ فَهِيَ : الْغُبَّةُ .

فَإِنْ كَانَتْ فِي ذَقْنِهِ فَهِيَ : النُّونَةُ .

فَإِنْ كَانَتْ تَحْتَ الْأَنْفِ فِي وَسْطِ الشَّقَّةِ الْعُلْيَا فَهِيَ : حَشْرَمَةٌ .

= ٤٦ - غاية الإحسان في خلق الإنسان: لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) . وقد طبع أكثر من طبعة مُحَقَّقًا حققه د. نهاد حسوبي صالح بالعراق ، ونشرته وزارة الثقافة والإعلام سنة ١٩٨٩م معتمداً على مخطوطتين رقم ٧٠٣٨ بيرلين - ألمانيا ، ورقم =

فَصْلٌ : فِيمَا يَخْتَصُّ بِالْأَعْضَاءِ

الْحَبْجُوحُ : خُرُوجُ الْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ الْحِجَاجِ .
الدَّلْعُ : خُرُوجُ اللِّسَانِ مِنَ الشِّفَةِ ، الْإِنْدَحَاقُ : خُرُوجُ الْبَطْنِ .
التَّخْرُجُ : خُرُوجُ الشَّرَّةِ .

* * *

فَصْلٌ : فِي صِفَاتِ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ

يُقَالُ : رَأْسٌ مُقْلَطَحٌ وَأَفْطَحٌ وَفِلْطَاحٌ : عَرِيضٌ .
وَجْهٌ أَكْلَفٌ : أَسْوَدٌ .
وَجْهٌ كَنَابِدٌ : قَبِيحُ الْمَنْظَرِ .
وَجْهٌ جَعْدٌ : مُسْتَدِيرٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ .
عَيْنٌ حَتَدٌ : لَا يَنْقَطِعُ دَمْعُهَا .
عَيْنٌ جَمُودٌ : لَا دَمْعَ لَهَا .
عَيْنٌ مَرِيضَةٌ : فِيهَا قُتُورٌ .
وَعَيْنٌ دَعَجَاءٌ : سَوْدَاءٌ .
لِسَانٌ ذَرَبٌ : فَاحِشٌ .
لِسَانٌ خَيْرٌ : لَا يَجِدُ طَعْمَ طَعَامٍ .
لَحْيَةٌ حَدَاءٌ : خَفِيفَةٌ .
سِنَّ حَدَاءٌ : مُبْهَمَةٌ .
أُذُنٌ حَيْرَةٌ : لَمْ تَسْمَعْ سَمَاعًا جَيِّدًا .
قَلْبٌ أَخَذٌ : زَكِيٌّ خَفِيفٌ .
فُوَادٌ حَيْرٌ : لَا يَعِي شَيْئًا .

* * *

= ٢١٨٠ باستنبول - تركيا ، وحققه مرزوق على إبراهيم ، ونشرته دار الفضيلة بالقاهرة سنة ١٩٩١م معتمداً على خمس مخطوطات ، أى ثلاث مخطوطات أخرى غير السابقتين ، نسخة ليدن مصورة بدار الكتب المصرية برقم ٩٦٠ لغة ، ومخطوطة الأزهر برقم ١٨٧ لغة ضمن مجموع ، ومخطوطة السليمانية بتركيا برقم ١٠٣٠ .

فَصْلٌ : فِي الْحَاجِبِ (١)

مِنْ مَحَاسِنِهِ : الزَّجَجُ وَالْبَلَجُ .

مِنْ مَعَايِهِ : الْقَرْنُ ، وَالزَّبُّ ، وَالْمَعَطُ .

فَأَمَّا الزَّجَجُ : فِدِقَّةُ الْحَاجِبَيْنِ وَامْتِدَادُهُمَا حَتَّى كَانَتْهُمَا خُطًا بِقَلَمٍ .

وَأَمَّا الْبَلَجُ : فَهُوَ أَنْ تَكُونَ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ ، وَالْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ ذَلِكَ وَتَكْرَهُ الْقَرْنَ وَهُوَ اتِّصَالُهُمَا .

وَالزَّبُّ : كَثْرَةُ شَعْرِهِمَا . وَالْمَعَطُ : تَسَاقُطُ الشَّعْرِ عَنْ بَعْضِ أَجْزَائِهِمَا .

* * *

فَصْلٌ : فِي مَحَاسِنِ الْعَيْنِ (٢)

الدَّعَجُ : أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ شَدِيدَةَ السَّوَادِ مَعَ سِعَةِ الْمُقَلَّةِ .

الْبَرْجُ : شِدَّةُ سَوَادِهَا وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا .

النَّجْلُ : سِعَتُهَا . الْكَحْلُ : سَوَادُ جُفُونِهَا مِنْ غَيْرِ كُحْلِ .

الْحَوْرُ : اتِّسَاعُ سَوَادِهَا كَهَوِ (٣) فِي أَغْيَنِ الطُّبَّاءِ .

الْوُطْفُ : طُولُ أَشْفَارِهَا وَتَمَامِهَا (٤) .

الشُّهْلَةُ : حُمْرَةٌ فِي سَوَادِهَا .

(١) انظر : (فقه اللغة للثعالبي ص ١١٥) .

(٢) انظر : (فقه اللغة للثعالبي ص ١١٥ ، ١١٦) .

(٣) هكذا في الأصل وفي فقه اللغة وقال في الهامش (وفي نسخة : كما هو) .

(٤) في فقه اللغة ، وفي الحديث : « أَنَّهُ ﷺ كَانَ فِي أَشْفَارِهِ وَطْفٌ » .

= * (ب) ومن المعاجم الجامعة وتعرضت لخلق الإنسان :

١ - انظر : كتاب الغريب المصنَّف : لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٤٤ هـ) . =

فَصْلٌ : فِي مَعَايِبِهَا ^(١)

الْحَوْصُ : ضِيقُ الْعَيْنَيْنِ . الْخَوْصُ : غُورُهُمَا مَعَ الضِّيقِ .

الشَّرُّ : انْقِلَابُ الْجَفْنِ .

الْعَمَشُ : أَنْ لَا تَزَالَ الْعَيْنُ تَسِيلُ وَتَزَمَصُ .

الْكَمَشُ : أَنْ لَا تَكَادُ تُبْصِرُ . الْغَطَشُ : شِبْهُ الْعَمَى .

الْجَهَرُ : أَنْ لَا يُنْصِرَ نَهَارًا .

الْعَسَا : أَنْ لَا يُنْصِرَ لَيْلًا . الْخَزَرُ : أَنْ يَنْظُرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ .

الْفَضْنُ : أَنْ يَكْسِرَ عَيْنَهُ حَتَّى تَتَغَضَّنَ جُفُونُهُ .

الْقَبْلُ : أَنْ يَكُونَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى أَنْفِهِ وَهُوَ أَهْوَنُ مِنَ الْحَوْلِ ، قَالَ

الشَّاعِرُ :

أَسْتَهِيَ فِي الطُّفْلَةِ الْقَبْلَا لَا كَثِيرًا يُشْبِهُ الْحَوْلَا

الشُّطُورُ : أَنْ تَرَاهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَهُوَ إِلَى غَيْرِكَ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ صِفَةِ

الْأَحْوَلِ .

الشَّوْسُ : أَنْ يَنْظُرَ بِإِخْدَى عَيْنَيْهِ ، وَيَمِيلُ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي

يُرِيدُ أَنْ يَنْظُرَ بِهَا .

الْخَفَشُ : صِغَرُ الْعَيْنَيْنِ وَصَعْفُ الْبَصَرِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ فَسَادٌ فِي الْعَيْنِ

يَضِيقُ لَهُ الْجَفْنُ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَلَا قَرَحٍ .

(١) انظر : (فقه اللغة للثعالبي ٢ ، ١١٦ ، ١٧٧) .

= ٢ - كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) .

استهل معجمه بموضوع الإنسان ذاكرًا خلقه وصفاته ، وخصص الباب الثاني لذكر

أخلاقه وأفعاله ، وتصرف أحواله (ص ٨ - ٨٦) .

الدَّوْشُ : ضِيقُ الْعَيْنِ وَفَسَادُ الْبَصَرِ . الإِطْرَاقُ : اسْتِرْخَاءُ الْجُفُونِ .
 الْجُحُوظُ : خُرُوجُ الْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنْ الْحِجَاجِ .
 الْبَحْقُ : أَنْ يَذْهَبَ الْبَصَرُ وَالْعَيْنُ مُنْفَتِحَةً .
 الْكَمَةُ : أَنْ يُولَدَ الْإِنْسَانُ أَعْمَى .
 الْبَحْصُ : أَنْ يَكُونَ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا لَحْمٌ نَاتِيءٌ .

* * *

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ أَوْصَافِ الْأَنْفِ الْمَحْمُودَةِ وَالْمَذْمُومَةِ (١)

الشَّمَمُ : ارْتِفَاعُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ مَعَ اسْتَوَاءِ أَعْلَاهَا .
 الْقَنَا : طُولُ الْأَنْفِ ، وَدِقَّةُ أَرْزَبِيهِ وَحَدَبٌ فِي وَسْطِهِ .
 الْفَطَسُ : تَطَاوُلُ قَصَبِيهِ مَعَ ضَخَمِ أَرْزَبِيهِ .
 الْخَنْسُ : تَأَخُّرُ الْأَنْفِ عَنِ الْوَجْهِ .
 الدَّلْفُ : شُخُوصُ طَرَفِهِ مَعَ صِغَرِ أَرْزَبِيهِ .
 الْخَشَمُ : فَقْدَانُ حَاسَةِ الشَّمَمِ . الْخَرْمُ : شَقٌّ فِي الْمُنْخَرَيْنِ .
 الْخَثَمُ : عَرَضُ الْأَنْفِ (٢) . الْقَعَمُ : اعْوِجَاجُ الْأَنْفِ .

* * *

(١) انظر : (فقه اللغة للثعلبي ص ١٢١ ، ١٢٢) .

فصل : (في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة) .

(٢) يقال : ثور أخثم . (انظر : فقه اللغة للثعلبي ص ١٢٢) .

= ٣ - المخصص : لابن سيده (ص ٤٥٦ - ٤٥٨) .

استهل معجمه بكتاب خلق الإنسان وشغل ذلك السفر الأول ، والقسم الأعظم من السفر الثاني ، وشغل السفر الثالث ، ومعظم الرابع لذكر حاجات الإنسان .

فَصْلٌ : فِي مَحَاسِنِ الْأَسْنَانِ ^(١)

الشَّئْبُ : رِقَّةُ الْأَسْنَانِ وَاسْتِوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا .
 الرَّتْلُ : حُسْنُ تَنْضِيدِهَا وَاتِّسَاقِهَا . التَّفْلِيحُ : تَفْرِيجُ مَا يَتْنِهَا .
 الشَّتُّ : تَفَرُّقُهَا فِي غَيْرِ تَبَاعُدٍ ، بَلْ فِي اسْتِوَاءٍ وَحُسْنٍ ، وَيُقَالُ مِنْهُ :
 تَغَرَّ شَتِيَّتٌ إِذَا كَانَ مُفْلَجًا أَيْضَ حَسَنًا .
 الْأَشْرُ : تَحْزِيرٌ فِي أَطْرَافِ الثَّنَائَا يَدُلُّ عَلَى حَدَاثَةِ السِّنِّ وَقُرْبِ الْمَوْلِدِ .
 الظُّلْمُ : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْأَسْنَانِ مِنَ الْبَرِيقِ لَا مِنَ الرِّيقِ .

* * *

فَصْلٌ : فِي مَقَابِحِهَا ^(٢)

الرَّوْزُ : طُولُهَا . الْكَسَسُ : صِغَرُهَا .
 الثَّغْلُ : تَرَاكِبُهَا وَزِيَادَةُ سِنِّ فِيهَا . الشَّعَا : اخْتِلَافُ مَنَائِتِهَا .
 اللَّصَصُ : شِدَّةُ تَقَارِبِهَا وَأَنْضِمَامِهَا . اللَّيْلُ : إِقْبَالُهَا عَلَى بَاطِنِ الْقَمِ .
 الدَّقُّ : انْصِبَابُهَا إِلَى قُدَامٍ . الْفَقَمُ : تَقَدُّمُ سُفْلَاهَا عَلَى الْعُلْيَا .
 الْقَلَحُ : صُفْرَتُهَا . الطَّرَامَةُ : خُضْرَتُهَا . الْحَفَرُ : مَا يُلْزَقُ بِهَا .
 الدَّرْدُ : ذَهَابُهَا . الْهَتَمُ : انْكِسَارُهَا . اللَّطَطُ : سُقُوطُهَا إِلَّا أَشْنَاخَهَا .

(١) انظر : (فقه اللغة للثعالبي ص ١٢٢) .

(٢) انظر : (فقه اللغة للثعالبي ص ١٢٣) .

= * (ج) ومن المعاجم وجدنا منها ما يذكر أعضاء الإنسان فقط مع إهمال التفاصيل فيه وفي أجزائه ومعانيها منها :

١ - المنجد : لعلى بن الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل (ت ٣١٠ هـ) جعل =

فَصْلٌ : فِي مَعَايِبِ الْفَمِ ^(١)

الشَّدَقُ : سَعَةُ الشَّدَقَيْنِ . الضَّجَمُ : مَيْلٌ فِي الْفَمِ وَفِيمَا يَلِيهِ .
 الصَّرَزُ : لُصُوقُ الْحَنَكِ الْأَعْلَى بِالْحَنَكِ الْأَسْفَلِ .
 الْهَدَلُ : اسْتِزْحَاءُ الشَّفَتَيْنِ وَغِلْظُهُمَا .
 اللَّطْعُ : بِيَاضٌ يَغْتَرِبُهُمَا . الْقَلْبُ : انْقِلَابُهُمَا .
 الْجَلَعُ : قُصُورُهُمَا عَنِ الْانْضِمَامِ ^(٢) .

* * *

فَصْلٌ : فِي أَوْصَافِ الْأُذُنِ ^(٣)

الصَّمْعُ : صِغَرُهَا . السَّكَكُ : كَوْنُهَا فِي نِهَآيَةِ الصُّغَرِ .
 الْقَنْفُ : اسْتِزْحَاؤُهَا وَإِقْبَالُهَا عَلَى الْوَجْهِ ^(٤) .
 الْخَطْلُ : عِظْمُهَا .

* * *

-
- (١) انظر : (فقه اللغة للثعالبي ص ١٢٣) .
 (٢) في (فقه اللغة) : « وكان موسى الهادي أُلْجَعَ فَوَكَّلَ بِهِ أَبُوهُ الْمَهْدِيُّ خَادِمًا ، لَا يَزَالُ يَقُولُ لَهُ : مُوسَى أَطِيقْ ، فَلَقَّبَ بِهِ الْبِزْطَمَةَ : ضِحْكُهَا » .
 (٣) في (فقه اللغة) : « وهو من الكلاب الْعَصْفُ » .
 (٤) انظر : (فقه اللغة للثعالبي ص ١٢٧ ، ١٢٨) .
-

= كتابه في ستة أبواب ، الأول منها في ذكر خلق الإنسان . (انظر : ص ٣٠ - ٥٨) .
 * (د) بعض المعاجم أشارت إلى أعضاء الإنسان إشارة لا تعين على معرفة ما في
 الجسد الإنساني من أعضاء منها :
 =

فَصْلٌ : فِي تَرْتِيبِ الصَّمَمِ^(١)

يُقَالُ : بِأُذُنِهِ وَقَرُّ ، فَإِذَا زَادَ فَهُوَ : صَمَمٌ ، فَإِذَا زَادَ فَهُوَ : طَرَشٌ ، فَإِذَا زَادَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الرَّعْدَ فَهُوَ : صَلَخٌ .

* * *

فَصْلٌ : فِي أَوْصَافِ الْعُنُقِ^(٢)

الْجَيْدُ : طُولُهَا .	التَّلْعُ : إِشْرَافُهَا .
الْهَنْعُ : تَطَامُّنُهَا .	الْقَلْبُ : غِلَظُهَا .
الْبَتْعُ : شِدَّتُهَا .	الصَّغَرُ : مِثْلُهَا .
الْوَقْصُ : قِصْرُهَا .	الْخَضَعُ : خُضُوعُهَا .
الْحَدَلُ : عَوِجُهَا .	

* * *

(١) انظر : (فقه اللغة للثعالبي ص ١٢٨) .

(٢) انظر : (فقه اللغة للثعالبي ص ١٢٨) .

= ١ - كنز الحُفَاطِ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ : لابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) . الأبواب التي تحدثت عن الإنسان لم تحدث عن أعضائه وأجزائه ، بل تحدثت عن صفات الإنسان عامة . (انظر : ٢٢٩ - ٢٤٤) .

٢ - فقه اللغة وسر العربية : لأبي منصور الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) . أبواب الكتاب غير مُرتَّبة بحسب المخلوقات . (انظر مثلاً : ص ٢٩ ، ٣٠ و ١١٠ - ١٠٥ وغيرها) . =

فَصْلٌ : فِي أَوْصَافِ الْبَطْنِ^(١)

الدَّحْلُ : عِظْمُهُ . الْحَبْنُ : خُرُوجُهُ .
 الثَّجَلُ : اسْتِرْخَاؤُهُ . الْقَمَلُ : ضِحْكُهُ .
 الضُّمُورُ : لَطَافَتُهُ . الْبَجَرُ : شُحُوصُهُ .
 التَّخْرُخُرُ : اضْطِرَّائُهُ مِنْ الْعِظَمِ .

* * *

فَصْلٌ

لِمَا تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَعْضَاءَ الْمُهَيْمَةَ لَهَا أَشْمَاءٌ مُتَرَادِفَةٌ أَرَدْنَا أَنْ نُبَيِّنَ أَنَّ كُلًّا مِنْ أَشْمَائِهَا الْمَشْهُورَةِ كَالرَّأْسِ وَالْوَجْهِ ... إلخ تَأْتِي لِمَعَانٍ غَيْرِ الْأَعْضَاءِ ، فَتَقُولُ :

الرَّأْسُ : أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَسَيِّدُ الْقَوْمِ كَالرَّئِيسِ وَالرَّئِيسِ .
 وَالْوَجْهُ : مُسْتَقْبَلُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَنَفْسُ الشَّيْءِ ، وَسَيِّدُ الْقَوْمِ ، وَالْجَاءُ ،
 وَالْجِهَةُ ، وَالْمَاءُ الْقَلِيلُ .
 وَالْأَنْفُ : السَّيِّدُ ، وَثَنِيَّةٌ^(٢) ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ أَوْ أَشَدُّهُ .

(١) انظر : (فقه اللغة للثعلبي ص ١٢٩) .

(٢) هكذا .

= ٣ - كَفَايَةُ الْمُتَحَفِّظِ وَغَايَةُ الْمُتَلَفِّظِ : لابن الأجدادى الطرابلسى (ت ٤٧٠ هـ) تكلم كلاماً عاماً . (انظر : ٢٩ ، ٣٠ مثلاً) .

٤ - نظام الغريب فى اللغة : لعيسى بن إبراهيم الرقى (ت ٤٨٠ هـ) . اقتصر على المستعمل من غريب اللغة ، واستهل كتابه بباب (ما جاء فى الغريب من خلق الإنسان) ثم =

وَالْعَيْنُ : الْجَاسُوسُ ، وَجَرَيَانُ الْمَاءِ ، وَالْجَمَاعَةُ ، وَحَاسَةُ الْبَصَرِ ،
وَالْحَاضِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحَقِيقَةُ الْقِبْلَةِ وَالْدِّينَارِ وَالذَّهَبِ ، وَذَاتُ الشَّيْءِ ،
وَالرَّبَا وَالسَّيْدُ ، وَالسَّحْبُ مِنْ نَاحِيَةِ الْقِبْلَةِ ، وَالشَّمْسُ أَوْ شِعَاعُهَا ، وَالْعَتِيدُ
مِنَ الْمَالِ وَالْعَيْبُ ، وَكَبِيرُ الْقَوْمِ ، وَالْمَالُ ... إلخ ما يأتى .
الْخَدُّ : الطَّرِيقُ وَالْجَمَاعَةُ ، وَالْحُفْرَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ ، فِي الْأَرْضِ ،
وَالْحَجَرُ عَلَى مَنْ يَسْتَحِقُّهُ ، وَمَنْعُ الظُّلْمِ وَالْجَمَاعَةُ .
الْيَدُ : الْجَاهُ ، وَالْوَقَارُ ، وَالْقُوَّةُ ، وَالطَّرِيقُ ، وَالْأَكْلُ .
الصَّدْرُ : أَعْلَى مُقَدِّمِ كُلِّ شَيْءٍ وَأَوَّلُهُ ، وَكُلُّ مَا وَاجَهَكَ .
الظُّهْرُ : الْقِدْرُ الْقَدِيمَةُ ، وَالْمَالُ الْكَثِيرُ ، وَالْفَخْرُ بِالشَّيْءِ ، وَالْجَانِبُ
الْقَصِيرُ مِنَ الرِّيشِ ، وَطَرِيقُ الْبَيْرِ وَمَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ ، وَلَفْظُ الْقُرْآنِ
وَالْبَطْنُ تَأْوِيلُهُ وَمَا غَابَ عَنْكَ .
الْبَطْنُ : وَدُونَ قَبِيلَةٍ أَوْ دُونَ الْفَخْدِ ، وَفَوْقَ الْعِمَارَةِ ، وَجَوْفُ كُلِّ شَيْءٍ ،
وَالشَّقُّ الْأَطْوَلُ مِنَ الرِّيشِ .
الْقَلْبُ : الْفَوَازُ أَوْ أَخَصُّ ، وَالْعَقْلُ وَمَخْصُ كُلِّ شَيْءٍ .
الْفَخْدُ : مَا بَيْنَ السَّاقِ وَالْوَرِكِ ، وَحَيِّ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ مِنْ أَقْرَبِ
عَشِيرَتِهِ .
وَالرَّجُلُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْجَرَادِ .

* * *

= تحدث في الأبواب التي تلت الباب الأول عن الصفات التي لها علاقة بالإنسان .

(انظر : ص ٧٢ - ٧٤) .

* (هـ) ونجد معاجم المعاني مثل :

الإفصاح في فقه اللغة : لعبد الفتاح الصعدي ، وحسين يوسف موسى ، ذكر في الباب
الأول : خلق الإنسان ، وفي الباب الثاني : صفاته الخلقية .

(انظر : ص ١١١ - ٦٦٢) .

أَسْمَاءُ الْمِثْلِ

النَّحْوُ	النَّظَرُ	النَّظِيرُ	الْمُنَاطِرُ	النَّدُ	النَّدِيدُ
الْبَدُ	الْبَدِيدُ	التَّنُّ	التَّيْنُ	الْحَبْرُ	الْحَثْنُ
الْحِثْنُ	الْحَيْدُ	الْحَيْدُ	الرُّمَحُ	السَّلْعُ	السَّوَاءُ
السَّيِّئُ	الشَّيْبَةُ	الشَّيْبَةُ	الشَّرْجُ	الشَّرِيجُ	الشَّرْعُ
الشَّرْوَى	الصَّرْعُ	الصَّرْعُ	الصِّلُ	الصَّرْبُ	الصَّرِيبُ
الشَّكْلُ	الشَّكْلُ	الْعَبُ	الْعَبُ	الْعِيسُنُ	الْكَفُو
الْكَفُو	الْكَفِيَّةُ	التَّقْيِشُ	الضُّدُ	الْخَطِرُ	الْخَطِيرُ .

* * *

أَسْمَاءُ النَّاحِيَةِ

الْقُطْرُ	الطَّرْفُ	الشَّقَقُ	الأْفُقُ	الأْفُقُ	الشَّرَى
الشَّرَاءُ	الْحَرَا	الْحَرَاةُ	الْحَجَا	الرَّفْعُ	الْعَدَا
العِرْوُ	العَيْنُ	البَيْنُ	الشَّاكِلَةُ	الشُّوْكَلُ	الشَّكَاكَةُ
الطَّلُعُ	الطَّلُعُ	الْعُرْضُ	الْعَارِضُ	الْعُرُوضُ	الْعِرَاضُ
عِنْدَ	عِنْدَ	عِنْدَ	الْجِيزَةُ	الْجِهَةُ	الْجِهَةُ
الْوَجْهَةُ	الْحَجْرَةُ	وَالْحَجْرَةُ			

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَرَأَى النَّاسَ فِي حُجْرَةٍ مِنَ الْأَرْضِ » : أَى فِي نَاحِيَةٍ .

تَنْبِيْهٌ :

أَمَّا الْقُتْرُ وَالْكَنْفُ وَالشَّرْنُ وَالْجَنَاحُ وَالْجَبِيحُ وَالشُّطُو وَالْخَصْمُ وَالْعَرَضُ وَالْوَجْهَةُ وَالْوَجْهُ :

فَكَأَنَّهَا أَسْمَاءٌ لِلنَّاحِيَةِ أَسْمَاءٌ لِلْجَانِبِ أَيْضاً .

أَمَّا الْمَرُونُ وَالْقُذْفُ وَالْقُذْفَةُ :
 مِنْ أَسْمَاءِ الْجَانِبِ فَقَطْ ، وَالْجَوَانِبِ الْجَوَانِبِ .

تَنْبِيْهٌ :

* الرُّكْنُ : الْجَانِبُ الْأَقْوَى .

* * *

أَسْمَاءُ الْحَاجَةِ

الْحَوْبَةُ	الْحَبَّةُ	النَّحْبُ	الصَّارَةُ	الذَّنَانَةُ	الرَّيْبُ
الرَّوْبَةُ	الرَّوْبَةُ	الثَّلْثَةُ	الثَّلَاثَةُ	الثَّلُونُ	الثَّلُونَةُ
اللِّبَانَةُ	الضَّرُورَةُ	الضَّارُورَةُ	الضَّارُورُ	الضَّارُورَاءُ	الْحَافَةُ
اللَّدْنَةُ	اللَّدْنَةُ	الظِّلْفُ	الضَّفَفُ	الشَّجُو	الْأَبْلَةُ
الْأَشْكَلَةُ	الْأَشْكَلَاءُ	الشَّهْلَاءُ	اللُّوْأَمُ	الطِّفْلُ	الْفَاقَةُ
الْإِزْبَةُ	الْأَرْبُ	الْمَارِبَةُ	الرَّأْمَةُ	الْعَوْرُ	وَالْحَوْجُ
الْكَنَالُ	الشَّجْبُ	المَضْوَفَةُ	وَالشَّقُورُ		

الشَّقُورُ : الْحَاجَةُ ، وَالْأُمُورُ اللَّاصِقَةُ بِالْقَلْبِ الْمُهَمَّةُ لَهُ جَمْعُ شَقَرٍ .
 وَالشَّجْنُ : الْحَاجَةُ حَيْثُ كَانَتْ .

وَالْوَطْرُ : الْحَاجَةُ ، أَوْ حَاجَةُ لَكَ فِيهَا هَمٌّ وَعِنَايَةٌ فَإِذَا بَلَغَتْهَا فَقَدْ
 قَضَيْتَ وَطَرَكَ .

وَمَا هُوَ مِنْ هَمٍّ وَلَا مِنْ وَسْنَى : حَاجَتِي ^(١) .

الزَّيْنَةُ ^(٢) : الْحَاجَةُ ، يُقَالُ : وَقَدْ أَخَذَ زَيْنَةً مِنَ الْمَالِ : حَاجَتُهُ .

(١) في القاموس المحيط : (وسن) - ط مؤسسة الرسالة ص ١٥٩٨ وفيه : (وما هو من همٍّ ولا من وسنٍّ (مُخَوَّكَةٌ) : من حاجتي .

(٢) في القاموس المحيط : (زين) - ط مؤسسة الرسالة ص ١٥٥٢ وفيه : (زَيْنٌ : مُتَّعٍ عن البيوت ، وبالكسر الحاجة ، وقد أخذ زَيْنَهُ مِنَ الْمَالِ : حاجته) .

تَنْبِيْهٌ (يُقَالُ) :

مَالِي فِيهِ فَكْرٌ : حَاجَةٌ .

وَيُقَالُ : حَاجَةٌ مَاسَّةٌ : مُهِمَّةٌ .

مَالِي فِيهِ فَكْرٌ : حَاجَةٌ .

* * *

أَسْمَاءُ النُّعْمَةِ

الْحَبِيزَةُ الْحَبِيزُ الْإِمَّةُ الْيَدُ الْإِحْسَانُ الْإِكْرَامُ
الْمَوَاهِبُ الْمَنَائِحُ وَالْفَضَائِلُ وَالْفَوَاضِلُ

وَالْأَلَاءُ : النُّعْمُ وَاحِدُهَا إِلَى وَاللُّوْ وَالْيُ وَالْيُ إِلَى .

الرَّغْسُ : النُّعْمَةُ وَالْحَبِيزُ وَالْبَرَكََةُ وَالنَّمَاءُ .

وَأَمَّا النِّيمُ : فَالنُّعْمَةُ النَّائِمَةُ .

وَالْخُضْلَةُ : النُّعْمَةُ وَالرِّيُّ وَالرِّفَاهِيَةُ .

تَنْبِيْهٌ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْفَضَائِلِ وَالْفَوَاضِلِ :

* الْفَضَائِلُ : جَمْعُ فَضِيلَةٍ ، وَهِيَ النُّعْمَةُ الْقَاصِرَةُ .

* وَالْفَوَاضِلُ : جَمْعُ فَاضِلَةٍ ، وَهِيَ النُّعْمَةُ الْمُتَعَدِّيَةُ .

* * *

أَسْمَاءُ الْجَمَاعَةِ

الْأُنْفَةُ	الْأُنْفِيَّةُ	الْأُنْيَّةُ	الْأَزْمَلَةُ	الْأَبْشُ	الْأَبَاشَةُ
الْأُفْرَةُ	الْأَوْقَةُ	الْأُمَّةُ	الْبَرْشَاءُ	الْبَطْنُ	الْبِرَازِيْقُ
الْجُبُلُ	الْجُبُلُ	الْجِبْلُ	الْجُبْلُ	الْجِبْلُ	الْجَبِيلُ
الْجِبْلَةُ	الْجِبْلَةُ	الْجِبْلَةُ	الْجِبْلَةُ	الْجِبْلَةُ	الْجَوْفَةُ
الْجَفَالَةُ	الْجُزْجُورُ	الْجَهْشَةُ	الْجَاهِشَةُ	الْجَهْرَاءُ	الْجَلْهُومُ
الْجَمْعُ	الْجَمِيعُ	الْحَزَقُ	الْحَزَقَةُ	الْحَارِقَةُ	الْحَزِيقُ
الْحَزِيقَةُ	الْحَزَاقَةُ	الْحَرْشُ	الْحَوْشُبُ	الْحَوْشِبَةُ	الْحَشْدُ
الْحَشْدُ	الْحَمَرُ	الْخَدُّ	الدَّهْمَاءُ	الدَّكَيْسَةُ	الدَّوَيْسَةُ
الدَّوَايِسَةُ	الدَّيْلَمُ	الرَّهْطُ	الرَّهْطُ	الرَّيْبُ	الرَّجِيَّةُ
الزُّمْرَةُ	الزُّمْلَةُ	الرَّافِرَةُ	السِّنْفُ	الشَّعْبُ	الصَّوْرَةُ
الصَّيْرُ	الصَّزْمُ	الصَّمَصِمَةُ	الصَّيْتُ	الصَّيْتُ	الصَّدْعُ
الصُّبَّةُ	الظُّهَارُ	العَصَا	العُنُقُ	العَرَاهِيلُ	العِرْجُولُ
الْعَيْنُ	الْعَيْنُ	الْعَلَصَمَةُ	الْعَدَانَةُ	الْعُصْبَةُ	الْعَيْثَرَةُ
الْعَثْرَاءُ	الْعُبْرُ	الْعِمَارَةُ	الْفَائِجَةُ	الْفَوْجُ	الْفَيْجُ
الْقُلَّةُ	الْقِمَّةُ	الْقِمَامَةُ	الْقَلْدُ	الْقَشِيَّةُ	الْقَثَابَةُ
الْكِرْشُ	الْكُرْسُوعَةُ	الْكُرْسُوعَةُ	الْلَيْكَةُ	الْلُبَاكَةُ	الْلَوَاثَةُ
الْلَوَيْثَةُ	الْمَلْمُومُ	الْمَجْدَلُ	الْهَدْمَلَةُ	الْهَدَالَةُ	الْهَيْضَاءُ
الْهَيْضَاءُ	الْهَيْطَلُ	وَالْهَيْطَلَةُ	الْهَيْضَلُ	الْهَيْضَلَةُ	الْوَعَوَاعُ .

وَالْهَنْزَمُنُ : الْجَمَاعَةُ مُعَرَّبٌ هَنْجَمُنْ أَوْ اَنْجَمُنْ لِمُجْتَمَعِ النَّاسِ
الشَّبَارِقُ .

* * *

بَيَانُ أَسْمَاءِ الْجَمَاعَةِ أَيْضًا بِاعْتِبَارِ عِلَاوَةٍ

الْعَابَةُ : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ . الْكَلَاكِلُ وَالْكَثَارُ وَالْكِثَارُ : الْجَمَاعَاتُ .
الْقَنِيبُ وَالْهَوَاشَاتُ وَالْأَمْصَاءُ : جَمَاعَاتُ النَّاسِ .
الْعَوْرُ وَالْعَلْقُ وَالْأَنْسُ وَاللُّجُ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ .
الْكَشْحَةُ : جَمَاعَةٌ غَيْرُ كَثِيرَةٍ .
الْمَعَشَرُ : الْجَمَاعَةُ ، وَقَيْدُهُ بَعْضُهُمْ ، بِأَنَّهُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ .
الْجَفُ وَالْجُفُ وَالْجَفَّةُ وَالْجُفَّةُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ ، أَوْ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ .
الْهَطْلُغُ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ وَالْجَيْشُ الْكَثِيرُ .
الطَّبَقُ : مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرِ كَالطَّبَقِ .
الْحِنْدِمَانُ : الْجَمَاعَةُ أَوْ الطَّائِفَةُ أَوْ قَبِيلَةٌ .
قُلِّلَ مِنَ النَّاسِ : نَاسٌ مُتَفَرِّقُونَ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى أَوْ غَيْرِ شَيْءٍ (١) ، فَإِذَا
اجْتَمَعُوا جَمْعًا فَهُمْ قُلِّلٌ .
الْحَنَاطِيطُ وَالْحَنَاطِيلُ : الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ .
وَالزَّرَافَةُ وَالزَّرَافِيَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ أَوْ الْعَشِيرَةُ مِنْهُمْ .
الْخَبَاشَاتُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى .
الْهَيْشَةُ وَالْهُونِشَةُ وَالْعَيْشَرَةُ وَالْعَفْرَاءُ : الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ .
الْبُوشُ وَالْبُوشُ : الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ أَوْ لَا يَكُونُونَ إِلَّا مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى
أَوْ الْكَثَرَةُ مِنَ النَّاسِ .

(١) هكذا .

الْقَيْلُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الثَّلَاثَةِ فَصَاعِدًا مِنْ أَقْوَامٍ ، وَقَدْ يَكُونُونَ بَنُو أَبِي وَاحِدٍ .

الْحُبَاشَةُ وَالْأَحْبُوشُ وَالْأَحْبُوشَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ ، جَمْعُ الْأَوَّلِ حَبَاشَاتٍ ، وَجَمْعُ الْآخَرِينَ أَحَابِيشُ .

الْخَشْخَاشُ : الْجَمَاعَةُ فِي سِلَاحٍ وَدُرُوعٍ .

الرَّثْدُ : الْجَمَاعَةُ الْمُقِيمَةُ .

الْمُلْسَعَةُ : الْجَمَاعَةُ الْمُقِيمُونَ .

الْلَبْدَةُ : الْجَمَاعَةُ الْمُقِيمُونَ لَا يَطْعُنُونَ .

الْهَرَّاجَةُ : الْجَمَاعَةُ يُهْرَجُونَ فِي الْحَدِيثِ .

الْهَابِشَةُ : الْجَمَاعَةُ الْجَدِيدَةُ .

الْفَائِزُ : الْجَمَاعَةُ فِي الثَّغْرِ ، يَذْهَبُونَ خَلْفَ الْعَدُوِّ فِي الطَّلَبِ .

الْجُشَّةُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ يُقْبِلُونَ مَعًا .

اللَّجْنَةُ : الْجَمَاعَةُ يَجْتَمِعُونَ فِي الْأَمْرِ وَيَرْضَوْنَهُ .

الرَّيْعَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَلَا يُقَالُ لَهُمْ ذَلِكَ إِلَّا وَقَدْ رَاعُوا ، أَيْ انْضَمُّوا .

وَالْقَوْمُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، أَوِ الرِّجَالِ خَاصَّةً ، أَوْ تَدْخُلُهُ النِّسَاءُ عَلَى تَبَعِيَّةٍ وَيُؤَنَّثُ .

الْهَلْثَى وَالْهَلْثَاءُ وَالْهَلْثَى وَالْهَلْثَاءُ : الْجَمَاعَةُ عُلَّتْ أَصْوَاتُهُمْ .

وَفِي الْقَامُوسِ ^(١) : بَجَدُ مِنَ النَّاسِ : جَمَاعَةٌ .

وَكُنَّا فِي حَذَقَةٍ مِنَ النَّاسِ : جَمَاعَةٌ .

(١) القاموس المحيط : (بجد) وفيه : يَحْدُ مِثْلًا : جَمَاعَةٌ ، (حذق) .

تَنْبِيْهٌ :

الْعَجِيْنَةُ : الْجَمَاعَةُ كَالْمُتَعَجِّنَةِ أَوِ الْكَثِيْرَةِ مِنْهَا .
وَالنَّقَرُ : كَمَا يَكُونُ مُفْرَدًا يَكُونُ جَمْعًا .
الْجَمَاجِمُ : السَّادَاتُ ، وَالْقَبَائِلُ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْبُطُونُ كَالْجِمَامِ .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ (١) :

وَصِفَةُ الْقَوْمِ وَصِفُفَتُهُمْ : جَمَاعَتُهُمْ .
وَقَوْمٌ حَثْرَاءُ وَحَثَرَى الْأَنْفُسِ : مُخْتَلِطُونَ .
وَمَا أَذْرَى أَيْ خَمِيسِ النَّاسِ هُوَ : أَيْ جَمَاعَتُهُمْ .

* * *

فَصْلٌ : فِي تَرْتِيبِ جَمَاعَاتِ شَتَّى

جَيْلٌ : مِنَ النَّاسِ .	قَطِيعٌ : مِنَ الْغَنَمِ .
كَوْكَبَةٌ : مِنَ الْفُرْسَانِ .	خَيْطٌ : لِلنَّعَامِ .
حِذْقَةٌ : مِنَ الْغِلْمَانِ .	عَرْجَلَةٌ : مِنَ السُّبَّاحِ .
حَاصِبٌ : مِنَ الرِّجَالِ .	سِرْبٌ : مِنَ الْقَطَا .
لَمَّةٌ : مِنَ النِّسَاءِ .	سِرْبٌ : مِنَ الطُّبَّاءِ .
سِرْبٌ : مِنَ النِّسَاءِ .	عِصَابَةٌ : مِنَ الطُّبَّاءِ .
رَعِيلٌ : مِنَ الْخَيْلِ .	خَشْرَمٌ : مِنَ النَّحْلِ .
عَانَةٌ : لِلْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ .	رَجُلٌ : مِنَ الْجَرَادِ .

(١) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ : (ضَفَفَ ، حَثَرَ ، خَمَسَ) .

صِرْمَةٌ : مِنَ الْإِبِلِ .
 عَارِضٌ : مِنَ الْجَرَادِ ،
 أَجَلٌ : مِنَ الْبَقَرِ .
 صَوَارٌ : مِنَ الْبَقَرِ .
 رَنْبٌ : مِنَ الْبَقَرِ .

قَالَ صَاحِبُ الْكَشَافِ (١) :

الشَّعْبُ : الطَّبَقَةُ الْأُولَى الَّتِي عَلَيْهَا الْعَرَبُ .
 الْقَبِيلَةُ : كَكِنَانَةَ .
 الْعِمَارَةُ : كَقُرَيْشٍ .
 الْبَطْنُ : كَقُصَيٍّ .
 الْفَخْدُ : كَهَاشِمٍ .
 الْعَشِيرَةُ : كَبَنِي عَبْدِ مَنَافٍ .
 وَالْعَشِيرَةُ : كَالْعَبَّاسِ .
 وَعَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ طَبَقَاتِ الْعَرَبِ :
 الشَّعْبُ الْقَبِيلَةُ الْفَصِيلَةُ الْعَشِيرَةُ الذَّرِيَّةُ الْعِثْرَةُ
 الْأُسْرَةُ

* * *

بَابُ تَرْتِيبِ الْجَمَاعَاتِ

فَصَّلْ فِي تَرْتِيبِ جَمَاعَاتِ النَّاسِ وَتَذْرِيجِهَا مِنَ الْقِلَّةِ إِلَى الْكَثْرَةِ
 عَلَى الْقِيَاسِ وَالتَّقْرِيبِ : نَفَرٌ ، وَرَهْطٌ ، وَلَمَّةٌ ، وَشِرْذِمَةٌ ، ثُمَّ قَبِيلٌ ،
 وَعُصْبَةٌ ، وَطَائِفَةٌ ، ثُمَّ ثُبَّةٌ ، وَثُلَّةٌ ، ثُمَّ فَوْجٌ ، وَفِرْقَةٌ ، ثُمَّ حِزْبٌ ، وَزُمْرَةٌ ،
 وَزُجْلَةٌ ، ثُمَّ فِئَامٌ ، وَجِزْلَةٌ ، وَخَرِيقٌ ، وَقَبْصٌ ، وَجَيْلٌ .

* * *

(١) أساس البلاغة ، وانظر : بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب للألوسي .

فَصْلٌ

الْفِرْقَةُ : أَقْلُهَا ثَلَاثَةٌ . الطَّائِفَةُ : أَقْلُهَا أَرْبَعَةٌ .

الْعَصَابَةُ : مِنْ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ .

الشُّرْذِمَةُ : الطَّائِفَةُ الْقَلِيلَةُ . الْفَرِيقُ : أَكْثَرُ مِنَ الْفِرْقَةِ .

الْعُصْبَةُ : مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الثَّمَانِينَ .

الذَّهَاءُ وَالرَّهْطُ : مَا بَيْنَ الْخَمْسَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ .

وَالْأُمَّةُ : مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى الْأَرْبَعِمِائَةِ .

الْبِضْعُ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الثَّمَانِ .

الْعَشِيرُ : لِكُلِّ جَمَاعَاتٍ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ .

الْمَعْشَرُ : الْجَمَاعَةُ الْعَظِيمَةُ .

الْمَوْكِبُ : الْجَمَاعَةُ الْعَظِيمَةُ ، رُكْبَانًا أَوْ مُشَاةً .

الْفَوْجُ : الْجَمَاعَةُ الْمَارَّةُ .

الْلَفِيفُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِهِ اللَّغَةِ (فَضْلٌ فِي تَفْصِيلِ ضُرُوبٍ مِنَ الْجَمَاعَاتِ) (١) :

إِذَا كَانُوا أَخْلَاطًا وَضُرُوبًا فَهُمْ : أَفْنَاءُ .

فَإِذَا اخْتَشَدُوا فِي اجْتِمَاعِهِمْ فَهُمْ : حَشْدٌ .

فَإِذَا حُشِرُوا لِأَمْرٍ مَا فَهُمْ : حَشْرٌ .

فَإِذَا ازْدَحَمُوا يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَهُمْ : دُفَاعٌ .

(١) فقه اللغة ، الثعالبى : (فصل فى تفصيل ضروب من الجماعات ص ٢٣٥) .

فَإِنْ كَانُوا عَدَدًا كَثِيرًا مِنَ الرِّجَالِ فَهُمْ : حَاصِبٌ .
 فَإِنْ كَانُوا فُرْسَانًا فَهُمْ : مُوكَبٌ .
 فَإِنْ كَانُوا بَنَى أَبٍ وَاحِدٍ فَهُمْ : قَبِيلَةٌ .
 فَإِنْ كَانُوا بَنَى أَبٍ وَأُمٍّ وَاحِدٍ : بَنُو الْأَغْيَانِ .
 فَإِنْ كَانَ أَبُوهُمْ وَاحِدٌ فَقَطْ : بَنُو الْعِلَالِ .
 فَإِنْ كَانَتْ أُمُّهُمْ وَاحِدَةً : بَنُو الْأَخْيَافِ .

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ الْعَسْكَرِ) (١):

أَقْلُ الْعَسَاكِرِ : الْجَرِيدَةُ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ جُرِدَتْ مِنْ سَائِرِهَا لَوَجْهِ ، ثُمَّ
 السَّرِيَّةُ وَهِيَ مِنْ خَمْسِينَ إِلَى أَرْبَعِمِائَةٍ ، ثُمَّ الْكَيْبَةُ وَهِيَ مِنْ أَرْبَعِمِائَةٍ إِلَى
 الْأَلْفِ ، ثُمَّ الْجَيْشُ وَهُوَ مِنْ أَلْفٍ إِلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ ، وَكَذَلِكَ الْفَيْلَقُ
 وَالْجَحْفَلُ ، ثُمَّ الْخَمِيسُ وَهُوَ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا ،
 وَالْعَسْكَرُ يَجْمَعُهَا .

* * *

مَكَّةُ الْمَشْرِفَةِ [مِنْ كُنَاهَا]

أُمُّ الْقُرَى أُمُّ الرُّحْمِ أُمُّ الرُّحْمِ أُمُّ رُحِمٍ أُمُّ صُبْحٍ .

* * *

(١) فقه اللغة ، الثعالبي : ص ٢٣٧ .

أَسْمَاؤُهَا (١)

النَّاسَةُ	النَّسَاسَةُ (٢)	البَّاسَةُ	البَّسَاسَةُ	الرَّحْمُ	صَلَح
صَلَح	الْعَرْشُ	الْعَرْشُ	الْقَرْيَشُ	الْمَعَادُ	تَهَامَةُ
الْبَلَدُ	الْبَلَدُ الْأَمِينُ	الْبَلَدَةُ	بَكَّةُ	مَهْبِطُ الْوَحْيِ	

* * *

أَسْمَاءُ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ (٣)

يَثْرِبُ	أَثْرِبُ	الطَّابَةُ	الطَّيِّبَةُ	الطَّيِّبَةُ	الْمُطَيَّبَةُ
الْعَاصِمَةُ	الْحَيَّرَةُ	الْمَرْحُومَةُ	الْمُسْكِينَةُ	الدَّارُ	الْبَحْرَةُ
جَابِرَةُ	الْمَجْبُورَةُ	الْعَرَاءُ	الْمُحَبَّةُ	الْمُحَبُّوبَةُ	الْمُحَبَّبَةُ
الْحَيَّيَّةُ	الْكُورَةُ				

(١) فى الأصل أسمائها والتعديل من عندنا .

(٢) سميت مكة ناسة ونساسة : لقللة الماء بها إذ ذاك ، أو لأن من بغى فيها ساقته ، أى أخرج منها . القاموس المحيط : (نسس) .

(٣) انظر فى أسماء الأمكنة جمع من الكتب وقد قسمتها إلى قسمين :

(أ) ما هو مائل إلى الجغرافية من كتب المسالك والممالك وما جاء على شاكلتها .

(ب) ما هو إلى اللغة ثم قصد به إلى تصحيح الألفاظ التى يقع فيها التصحيف ، وتكون غرضة للتحريف وفى هذين الصنفين من كتب الأمكنة ، يقول ياقوت فى صدر كتابه معجم البلدان : « قد صنف المتقدمون فى أسماء الأماكن كتب منها ما قصد بتصنيفه ذكر المدن المعمورة والبلدان المسكونة المشهورة ، ومنها ما قصد به ذكر البوادي والقفار واقتصر فيه على منازل العرب الواردة فى أخبارهم والأشعار ، فأما من قصد ذكر العمران ، فجماعة وافرة منهم من القدماء والفلاسفة والحكماء : أفلاطون وفيثاغورس وبطليموس وغيرهم ، كثير من هذه الطبقة وسموا كتبهم جغرافيا ، ومعناه صورة الأرض ، وقد وقفت لهم منها على تصانيف عدة جهلت أكثر الأماكن التى ذكرت فيها وأبهم علينا أمرها وعدمت لتطاول الزمان فلا تُعرف .

وطبقة أخرى إسلاميون ، سلكوا قريبا من طريقة أولئك من ذكر البلاد والممالك ، وعينوا مسافة الطرق والمسالك ، وهم : ابن خرداذبه ، وأحمد بن واضح ، والجيهانى ، وابن الفقيه ، وأبو يزيد =

تَنْبِيْهٌ :

الْعَرُوضُ : مَكَّةُ وَالْمَدِيْنَةُ وَمَا حَوْلَهُمَا — حَرَسَهُمَا اللهُ تَعَالَى — .

* * *

أَسْمَاءُ الْكَفَبَةِ الْمَشْرِفَةِ

ذَاتُ الْوَدَعِ الْبَيْتُ الْحَرَامُ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ
الْقِبْلَةُ الْمَذْهَبُ الْخُمْسَاءُ الدُّوَارُ الدُّوَارُ

= البلخي ، وأبو إسحاق الإصطخرى ، وابن حوفل ، وأبو عبد الله البشارى ، والحسن بن محمد المهلى ، وابن أبى عون البغدادى ، وأبو بكر عبيد البكرى ، له كتاب سَمَاءُ : المسالك والممالك .
وأما الذين قصدوا ذكر الأماكن العربية والمنازل البدوية فطبقة أهل الأدب ، وهم : أبو سعيد الأصبغى ، وأبو عبيد السكونى ، وأبو الأشعث الكندى ، وأبو سعيد السيرافى ، وأبو محمد الأسود الفندجاني ، له كتاب فى مياه العرب ، ومحمد بن إدريس بن أبى حفصة ، وقفت له على كتاب سَمَاءُ : مناهل العرب ، وهشام بن محمد الكلبي ، وقفت له على كتاب سَمَاءُ : اشتقاق البلدان ، وأبو القاسم الزمخشري ، له كتاب لطيف فى ذلك ، وأبو عبيد البكرى الأندلسى ، له كتاب سَمَاءُ : معجم ما استعجم من أسماء البقاع لم أره بعد البحث والتطلب له ، وأبو بكر محمد بن موسى الحازمى ، له كتاب ما اختلف واختلف من أسمائها ، وقد أحصى الدكتور حسين نصار من كتب الأمكنة زهاء الستين وقد أطرحت من ذلك العدد ما بدا أن مادته الجغرافية والإخبارية تغمر فيه مادته اللغوية ، كما أغفلت منه ما انبهم عندي كنهه وتشابه على الأمر فيه وهذه فهرسة البقية الباقية من ذلك :
١ - كتاب الآبار : لأبى عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) .

(ذكره : ياقوت فى معجم البلدان) .

٢ - كتاب الحراث : لأبى عبيدة المتقدم الذكر قبله (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست والبغدادى فى إيضاح المكنون) .

٣ - كتاب المياه : لأبى زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى الخزرجى (ت ٢١٥ هـ)
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى البغية ، والبغدادى فى هدية العارفين) .

٤ - كتاب المناهل والقرى : لأبى سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله السكرى (ت ٢٧٥ هـ)
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست وقال بشأنه ما نصه) .

٥ - كتاب المناهل والقرى : (عزاه إليه : ياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى إنباه الرواة ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، والبغدادى فى هدية العارفين) .

تَنْبِيْهٌ :

العُجُوْزُ : الكَعْبَةُ . العُجُوْزُ : القَبِيْلَةُ اَيْضًا .

بِئْرَ زَمْزَمَ

مَكْتُوْنَةٌ طِيْبَةٌ الشُّبَاعَةُ

* * *

= ٥ - مناهل العرب : لمحمد بن إدريس بن أبي حفصة من أهل القرن الثالث الهجرى .
(نسبه إليه : ياقوت فى مقدمة كتابه معجم البلدان) .

٦ - كتاب الدارات : لأبى الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء الرازى (ت ٣٩٥ هـ) (نسبه إليه : الكمال أبو البركات الأنبارى فى نزهة الألباء وياقوت فى إرشاد الأريب مرة ومرة أخرى فى معجم البلدان وهو يتكلم عن الدارات فقال مانصه : « دارات العرب وهى على ستين دارة استخرجتها من كتب العلماء المتقنة وأشعار العرب المحكمة وأفواه المشايخ الثقات واستدللت عليها بالأشعار حسب جهدى وطاقتى والله الموفق ، ولم أر أحداً من الأئمة القدماء زاد على العشرين دارة إلا ما كان من أبى الحسين بن فارس فإنه أفرد لها كتاباً فذكر نحو الأربعين فزدت أنا عليه بحول الله وقوته نحوها » .

٨ - مياه العرب : لأبى محمد الحسن بن أحمد المعروف بالأسود الفندجاني كان حياً سنة ٤٢٨ هـ (ذكره : ياقوت فى معجم البلدان) .

٩ - أسماء الأماكن للأسود الفندجاني أيضاً : (نسبه إليه : ياقوت فى إرشاد الأريب ، والسيوطى فى بغية الوعاة والبغدادى فى خزنة الأدب ، ضمن مصادره من الكتب التى كان يملكها) .

١٠ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : لأبى عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكرى الأندلسى (ت ٤٨٤ هـ) قال فى أوله : « هذا كتاب ذكرت فيه - إن شاء الله - جملة ما ورد فى الحديث والأخبار والتواريخ والأشعار من المنازل والديار والقرى والأمصار والجبال والآثار والمياه والآبار والدارات والحرار ، منسوبة محددة ومبوبة على حروف المعجم مقيدة » .

« فإنى لما رأيت ذلك قد استعجم على الناس أردت أن أفصح عنه ، بأن أذكر كل موضع مبين البناء معجم الحروف حتى لا يترك فيه لبس ولا تحريف » .

وما أكثر المؤتلف والمختلف فى أسماء هذا المواضع مثل : ناعجة وباعجة ونبتل وثبتل ونخلة ونحلة وساية وشابة والثقرة والثقرة وجند وحند وجسان وحسان وجبج وحبج وسانم وشبانم =

أَسْمَاءُ الشَّامِ

دِمَشْقُ دِمَشْقُ الشَّامِ جَلَّقَ الثَّيْنُ سُورِيَّةُ (مُخَفَّفَةٌ)

* * *

أَسْمَاءُ الْكُوفَةِ

خَذُّ الْعَذْرَاءِ الْكَذْبَاءُ الْمُوصِلُ فَيُزَوَّادُ نَطَاءُ

* * *

= وشام وسلع وشلع والحب والحوأب وقرن وقرن ، وكذلك ما اشتبه أكثر حروفه مثل سمن (بالتون) وسمى (بالباء) وسمام (بالميم) وسقام (بالقاف) وشابة (بالباء) وشامة (بالميم) وتغلى (بالتون) وقملى (بالقاف) والاهة وإهالة (بتقديم الهاء على اللام) والقاعة والقاحة وقديماً صحف الناس فى مثل هذا » .

« وترتيب حروف هذا الكتاب ترتيب حروف أ ، ب ، ت ، ث ، فأبدأ بالهمزة والألف نحو آره ثم بالهمزة والباء نحو أبلى وأبان ، ثم بالهمزة والتاء نحو الأتم ، ثم الهمزة والتاء نحو الأثيل والأثاية هكذا إلى انقضاء الحروف الثمانية والعشرين » .

« فجمع أبواب هذا الكتاب سبعمئة وأربعة وثمانون باباً وهو ما يجتمع من ضرب ثمانية وعشرين فى مثلها ، فالخرفان من كل اسم مقيدان بالتبويب وأذكر باقى حروف الاسم وأين المشكل بالمعجم والمهمل وأذكر بناءه وضبطه واشتقاقاً إن عرف فيه ، وأنسب كل قول إلى قائله من اللغويين والإخباريين المشهورين ، يوجد مخطوطاً بليدن وميلان ولندن وكمبرج ، وعلى هذه المخطوطات الأربع نشره المستشرق الألماني وستفلد بجوتنجن طبعاً على الحجر فى مجلدين صدر الأول منهما سنة ١٨٧٦م والثانى ١٨٧٧م . ثم حققه من بعده الأستاذ مصطفى السقا على ثلاث مخطوطات ، اثنان منها بدار الكتب المصرية والثالثة بمكتبة الأزهر مسترفداً فى تحقيقه طبعة جوتنجن ، وتم طبع تحقيقه بمطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة فى أربعة أجزاء صدر الأول منها سنة ١٩٤٥م والثانى سنة ١٩٤٩م والثالث سنة ١٩٤٩م والرابع سنة ١٩٥١م .

١١ - كتاب الجبال والأمكنة : لجار الله أبى القاسم محمود بن عمر بن محمد الخوارزمى الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) (ذكره ياقوت : فى إرشاد الأريب وفى معجم البلدان ، وأحمد بن مصطفى فى مفتاح السعادة ، وجرجى زيدان فى تاريخ الآداب العربية ، وبروكلمان فى تاريخ =

أَسْمَاءُ الْبَصْرَةِ

قُبَّةُ الْإِسْلَامِ الْفَيْحَاءُ الرَّغْنَاءُ .

* * *

أَسْمَاءُ الْقُدْسِ

الْقُدْسُ الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ شَلِيمُ شَلْمُ شَلْمُ .

* * *

= الأدب العربي والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي ، يوجد مخطوطاً بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة وفي بني جامع وليدن وباريس طبع في لندن سنة ١٨٥٦م ، وفي بغداد سنة ١٩٣٨م ، ومرة أخرى في بغداد سنة ١٩٦٨م بعناية الدكتور إبراهيم السامرائي .

١٢ - أسماء البلدان والأمكنة والجبال والمياه : لأبي الفتح نصر بن عبد الرحمن الفزاري الإسكندري (ت ٥٦٠ هـ) ذكره ياقوت في صدر كتابه (معجم البلدان) ضمن المصادر التي اعتمدها ، يوجد مخطوطاً بمكتبة المتحف البريطاني .

١٣ - كتاب المواضع والبلدان : لحجة الأفاضل أبي الحسن علي بن محمد بن علي العمراني الخوارزمي (ت ٥٦٠ هـ) على التقريب (نسبه : ياقوت في إرشاد الأريب ونقل عنه في مواضع من معجم البلدان وكان أحياناً يخطئ أقواله أويتشكك فيها ، وذكره السيوطي في بغية الوعاة ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي) .

١٤ - ما اختلف واختلف من أسماء البقاع : لأبي موسى محمد بن عمر بن أحمد المدني الأصفهاني (ت ٥٨١ هـ) اختصرت فيه كتاب أبي الفتح نصر بن عبد الرحمن الفزاري المتقدم الذكر ذكره ياقوت في صدر كتابه معجم البلدان ضمن مصادره التي اعتمدها .

١٥ - المؤلف واختلف في أسماء البلدان أو ما اتفق لفظه واختلف مسماه من الأماكن والبلدان المشبهة الخط : لزين الدين أبي بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني (ت ٥٨٤ هـ) (ذكره : ياقوت في معجم البلدان ، والذهبي في تذكرة الحفاظ ، والنووي في تهذيب الأسماء واللغات ، والسبكي في طبقات الشافعية ، وحاجي خليفة في كشف الظنون ، والبغدادى في هدية العارفين ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي يوجد مخطوطاً في ستراسبورج ولاله لي) .

=

أَسْمَاءُ حَلَبَ

الشَّهْبَاءُ وَالْبَيْضَاءُ .

* * *

أَسْمَاءُ بَغْدَادَ

بَغْدَادُ بَغْدَاذُ بَغْدَيْنِ بَغْدَانُ مَغْدَانُ مَدِينَةُ السَّلَامِ
دَارُ السَّلَامِ مَدِينَةُ الْمَنْصُورِ .

* * *

= ١٦ - المشترك وضعاً والمفترق صُقعاً : لشهاب الدين أبي الدر ياقوت بن عبد الله الدرومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ) ذكر فيه البلاد المتشابهة أسماء المفترقة موقعاً ، وهو مستخرج من كتابه معجم البلدان بإسقاط ما فيه من التاريخيات والأخبار (ذكره : ابن خلكان في الوفيات ، وابن العماد في الشذرات ، وحاجي خليفة في الكشف وجرجي زيدان في تاريخ الآداب العربية ، والبغدادى في هدية العارفين ، والزركلى في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي ، نشره وستنفيلد في جوتنجن سنة ١٨٤٦ م) .

١٧ - المتفق وضعاً - مختلف صُقعاً : للمجد أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الفيروزآبادى (ت ٨١٧ هـ) (ذكره السيوطى فى البغية ، والسخاوى فى الضوء اللامع ، والمقرئ فى أزهار الرياض ، وابن العماد فى الشذرات ، والشوكانى فى البدر الطالع ، وحاجي خليفة فى كشف الظنون ، والزبيدى فى مقدمة التاج ، والبغدادى فى هدية العارفين ، والزركلى فى الأعلام ، وحسين نصار فى المعجم العربى) .

أَسْمَاءُ الذَّهَبِ^(١)

الْعَسَجْدُ الزَّيْتُونُ الزُّبْرُجُ الْكَبْرِيتُ الْأَخَاضِرُ الصَّفْرَاءُ
الصُّفْرُ الزُّخْرُفُ وَالْهَبْرِيُّ الذَّهَبُ الْخَالِصُ .

وَالزَّرْيَابُ : الذَّهَبُ أَوْ مَاؤُهُ (مُعَرَّبٌ) .

الْأَصْفَرَانِ : الذَّهَبُ وَالزَّرْعَرَانُ .

أَسْمَاءُ الْفِضَّةِ

اللُّجَيْنُ اللَّجَّةُ الْقُدْرُ اللَّجُولُ الصَّوْلَجُ وَالْبُورْقُ
وَالْبُورْقُ (لُغَةٌ فِيهِ) ، وَالْأَيْيُضُ (وَفِيهِ الْحَدِيثُ : أُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرُ
وَالْأَيْيُضُ) هُمَا : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، وَأَمَّا الصَّرِيفُ : فَالْفِضَّةُ الْخَالِصَةُ ،
وَأَمَّا الْحُسَالَةُ : فَالْفِضَّةُ أَوْ سُحَالَتُهَا ، الطَّلُوسُ .

(١) انظر فى أسماء الذهب والفضة الكتب التالية :

١ - حلى الإنسان والخيال وشياتها : لأبى على القالى (ت ٣٥٦ هـ) .

(الزبيدي فى الطبقات ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان فى الوفيات ،
والسيوطى فى بغية الوعاة ، وحاجى خليفة فى حرف الحاء من كشف الظنون باسم خلق الإنسان) .

٢ - نظم الجمان فى حلى الإنسان : لتاج الدين أبى الحسن على بن يحيى بن أبى الحسن
ابن يحيى البلدى الموصلى ، أرجوزة فى خلق الإنسان تتألف من ٣٣٧ بيتاً (توجد مخطوطة
بالظاهرية فى ١٣ ورقة من مجموع عدد أوراقه ١٣٩ ورقة برقم ٧٣٠٥ ، فرغ منه ناسخه فى صفر
سنة ٧٦٨ هـ) .

٣ - أسماء الفضة والذهب : لأبى عبد الله الحسين بن على بن عبد الله النعمى (ت ٣٨٥ هـ) .

(نسبه إليه : ابن الأنبارى فى النزهة ، وابن شاعر فى عيون التواريخ ، والصفدى فى الوافى ،
والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .

٤ - وكتاب الحجر : لكافى الكفاة أبى القاسم إسماعيل بن عباد بن عباس بن عباد الطالقانى
المعروف بالصاحب (ت ٣٨٥ هـ) . (نسبه إليه : ابن فارس فى الصحاح [ص ٢١] فى سياق
حكاية يقول فيها : « أخبرنى على بن أحمد بن الصباح قال : حدثنا أبو بكر بن دريد قال : حدثنا
ابن أخى الأصمعى عن عمه أن الرشيد سأله عن شعر لأبى خزام العكلى فقَترَهُ فقال : يا أصمعى ، =

الْأَسْمَاءُ الْمُشْتَرَكَةُ بَيْنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

الْحَجَرَانِ النَّقْدَانِ الثَّمَرُ الْكَثْرُ الصَّامِتُ الْغَرَبُ
السَّامَةُ ، وَالتَّبَرُّ عَلَى قَوْلٍ .

تَنْبِيْهٌ « مُشْتَرِكٌ لَفْظِيٌّ » :

* الْعَجُوزُ : الذَّهَبُ . * الْعَجُوزُ : الْفِضَّةُ أَيْضًا .

قَالَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ :

إِذَا ضَنَّ الْعَمَامُ عَلَى عُقَاةٍ سَقَاهُمْ كَفُّهُ مَحْضَ الْعَجُوزِ
أَيَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

* * *

= إن الغريب عندك لغريب غريب ، فقال : يا أمير المؤمنين ألا أكون كذلك وقد حفظت للحجر سبعين اسماً ؟ وهذا كما قال الأصمعي : ولكافي الكفاة - أدام الله أيامه وأبقى للمسلمين فضله - في ذلك كتاب مجرد «) ، ونسبه إليه الثعالبي في باب الحجارة ، وهو الباب السابع والعشرون من كتابه فقه اللغة فقال : « وقد جمع أسماءها (يعنى الحجارة) الأصفهاني في كتاب الموازنة وكسر صاحب عليها دُفِّتِراً ، وجعل أوائل الكلمات التي توالي حروف الهجاء إلا ما لم يوجد منها في أوائل الأسماء » .

٥ - وكتاب الحجر : لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي (ت ٣٩٥ هـ) .
(ذكره ياقوت في الإرشاد [ج ٤ ، ص ٨٧] نقلاً عن الثعالبي قال ما نصه : « قال الثعالبي : حدثني ابن عبد الوارث النحوي قال : كان صاحب منحرفاً عن أبي الحسين بن فارس لانتسابه إلى خدمة آل العميد وتعصبه لهم ، فأنفذ إليه من تأليفه فقال صاحب : رد الحجر من حيث جاءك ، ثم لم تطب نفسه بتركه فنظر فيه وأمر له بصله ») .

فِي الْقَامُوسِ (١) :

النَّضْرُ وَالنَّضِيرُ وَالنُّصَارُ وَالْأَنْضَرُ : الذَّهَبُ أَوْ الْفِضَّةُ .

التَّحْقِيقُ فِيمَا ذُكِرَ :

كَمَا أَنَّ الْكَنْزَ اسْمٌ لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، هُوَ اسْمٌ لِلْمَالِ الْمَدْفُونِ أَيْضًا .

وَالصَّامِتُ : سَيَأْتِي الْاِخْتِلَافُ فِيهِ .

وَالْعَرَبُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ أَوْ جَامٌ مِنْهَا .

وَالسَّامَةُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ أَوْ عُزُوقُهُمَا فِي الْحَجَرِ .

وَالْتَّبَرُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ أَوْ قَتَاتُهُمَا قَبْلَ أَنْ يُصَاعَا .

تَنْبِيْهُ :

الشَّدَرُ : قِطْعٌ مِنَ الذَّهَبِ تُلْقَطُ مِنْ مَعْدِنِهِ بِلاَ إِذَابَةٍ .

النَّدَرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الذَّهَبِ تُوجَدُ فِي الْمَعْدِنِ .

الْوَذِيلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْفِضَّةِ الْمَجْلُوءَةِ أَوْ أَعْمٌ .

الصَّلِيحَةُ : سَبِيكَةُ الْفِضَّةِ الْمُصَفَّاءِ .

الْفِلْدَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

التَّقْرَةُ : الْقِطْعَةُ الْمُذَابَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

وَفِي الْقَامُوسِ (٢) :

الْبُلْدُ : حَصَاةُ الْقَسَمِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ رِصَاصٍ .

(١) انظر القاموس المحيط : (نضر) .

(٢) انظر القاموس المحيط : (بلد) .

مُشْتَرَكٌ لَفْظِيٌّ ^(١) :

الصُّفْرُ : الذَّهَبُ . العَسَجْدُ : الذَّهَبُ . النَّضَارُ : الذَّهَبُ .
الصُّفْرُ : النَّحَاسُ . العَسَجْدُ : الْيَاقُوتُ . النَّضَارُ : الْفِضَّةُ .
الصَّفَارُ : صَانِعُهُ . العَسَجْدُ : الدُّرُّ . النَّضَارُ : الْجَوْهَرُ الْخَالِصُ .
الصَّيْدَانُ : الذَّهَبُ . الْكَبْرِيتُ : الذَّهَبُ .
الصَّيْدَانُ : النَّحَاسُ . الْكَبْرِيتُ : الْيَاقُوتُ الْأَحْمَرُ .
السَّجْنَجُلُ : سَبَائِكُ الْفِضَّةِ . السَّجْنَجُلُ : الذَّهَبُ .

* * *

فَصْلٌ

الْقُرْعَةُ وَالْقَرِيعَةُ وَالْخِلْعَةُ وَالْخُلْعَةُ وَالْقُمَةُ وَالْقُمَّةُ : خِيَارُ الْمَالِ .
الْحَنْفَلُ الْجَوْلَانُ الْغَمْرُ : رَذْلُ الْمَالِ .

تَنْبِيْهُ (مِنْ أَلْفَاظِ التَّضَادِّ) ^(٢) :

الشَّرَى وَالشَّرَاءُ : خِيَارُ الْمَالِ . وَالشَّرَى وَالشَّرَاءُ : رِذَالُهُ أَيْضًا .
الدَّبْرُ الدَّثْرُ الْخَلْقُ الرَّيْسُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ .
الْخَنْسُوسُ الْجَرِيدَةُ الْجَرْدُ الْعِدَّةُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ .

تَنْبِيْهُ (مِنْ أَلْفَاظِ التَّضَادِّ أَيْضًا) ^(٣) :

الشُّسْعُ : جُلُّ الْمَالِ . الشُّسْعُ : قَلِيلُ الْمَالِ .

(١) العنوان من عندنا للإيضاح .

(٢) العنوان فى الأصل (تنبيه) ، والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٣) العنوان فى الأصل (تنبيه) ، والزيادة من عندنا للإيضاح .

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ الْأَمْوَالِ

- التَّلَادُ : الْمَالُ الْمَوْزُوثُ . الطَّارِفُ : الْمَالُ الْمُسْتَحْدَثُ .
 الطَّارِقُ : الْمَالُ الْمُكْتَسَبُ . الطَّرِيفُ : » »
 الرِّكَازُ : الْمَالُ الْمَدْفُونُ . التَّالِدُ : الْمَالُ الْقَدِيمُ الْمَوْزُوثُ .
 الضَّمَارُ : الْمَالُ لَا يُرْجَى . التَّلِيدُ : » »
 الصَّامِتُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ . جَامِدُ الْمَالِ : مَا جَمَدَ مِنْهُ .
 النَّاطِقُ : الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ . ذَائِبُ الْمَالِ : مَا ذَابَ مِنْهُ .
 الْعَقَارُ : الضَّيْعَةُ وَالْمُسْتَعْلُ . أَوْ جَامِدُ الْمَالِ : صَامِتُهُ .
 وَذَائِبُهُ : نَاطِقُهُ . الْكَثْرُ : الْمَالُ الْمَدْفُونُ .
 الرِّكَازُ : الْمَالُ الْمَدْفُونُ فِي الْمَعَادِنِ .
 التَّالِدُ وَالتَّلْدُ وَالتَّلْدُ وَالتَّلَادُ وَالتَّلِيدُ وَالتَّلَادُ وَالْمُتَلَدُ :
 مَا وُلِدَ عِنْدَكَ مِنْ مَالِكَ أَوْ نَجَّ تَلَدَ تَلَدَ .
 وَذَائِبُهُ : نَاطِقُهُ . الْكَثْرُ : الْمَالُ الْمَدْفُونُ .
 الرِّكَازُ : الْمَالُ الْمَدْفُونُ فِي الْمَعَادِنِ .
 الْقِطَاعُ : الدَّرَاهِمُ . الْعَيْنُ : الدِّينَارُ .
 الصَّلَافِخُ : الدَّرَاهِمُ بِلَا وَاحِدٍ . الْعَيْنُ : الذَّهَبُ .
 الصُّلُجُ : الدَّرَاهِمُ الصُّحَاخُ . الْعَيْنُ : الْمَالُ .
 الصَّرِيرُ : الدَّرَاهِمُ الْمَضْرُورَةُ . الْعَيْنُ : الْمَالُ الْعَتِيدُ .
 النَّصُّ : الدَّرْهَمُ وَالدِّينَارُ وَإِنَّمَا يُسَمَّى نَاصِئًا إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ
 مَتَاعًا .
 وَالنَّاضُ : الدَّرْهَمُ وَالدِّينَارُ . الْمِجْوَلُ : الدَّرْهَمُ الصَّحِيحُ .
 النَّشْبُ وَالنَّشْبَةُ وَالْمَنْشَبَةُ : الْمَالُ الْأَصْلُ مِنَ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ .
 الْقُلْعَةُ : الْمَالُ الْعَارِيَةُ أَوْ مَا لَا يَدُومُ . الْمِجْوَلُ : الْفِضَّةُ .
 وَالْأَضْبَهْدِيَّةُ : نَوْعٌ مِنْ دَرَاهِمِ الْعِرَاقِ . الْمِجْوَلُ : الْخَلْخَالُ .

فَصْلٌ : فِي الْحُلِيِّ (١)

الشَّنْفُ وَالْقَرْطُ وَالرَّعْثَةُ : لِلْأُذُنِ .
 الْمَحَجَّةُ : خَرَزَةٌ أَوْ لَوْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ .
 وَالْأَشْكَالُ : حُلِيُّ مِنْ لَوْلُؤٍ أَوْ فِضَّةٍ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا يُقَرِّطُ بِهِ النِّسَاءُ
 الْوَاحِدُ شَكْلٌ .
 الْقِلَادَةُ وَالْمِخْنَقَةُ : لِلْعُنُقِ .
 الْوَقْفُ وَالْقَلْبُ وَالسَّوَارُ : حُلِيُّ الْمِغْصَمِ .
 الْخَاتَمُ : لِلْإِصْبَعِ . وَالذَّمْلُجُ : لِلْعُضْدِ .
 وَالْجَبِيرَةُ : لِلشَّاعِدِ . الْمُرْسَلَةُ : لِلصَّدْرِ .
 الْخَلْخَالُ : سَوَارٌ كَبِيرٌ مِنْ فِضَّةٍ لِلرَّجْلِ .
 الْخِدْمَةُ : الْفَتْخُ لِأَصَابِعِ الرَّجْلِ . الْقُقْفَارُ : لِلْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ .
 عِثْرَةٌ : قِلَادَةٌ تُعْجَنُ بِالْمِسْكِ .
 السَّفِيرَةُ : قِلَادَةٌ يَغْرَى مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ .
 الْخَصَّاسُ : الْيَسِيرُ مِنَ الْحُلِيِّ .

(١) حول هذا الموضوع انظر في هذه الكتب :

١ - أسماء الفضة والذهب : لأبي عبد الله الحسين بن علي بن عبد الله النمرى (ت ٣٨٥ هـ) .

٢ - كتاب الحجر : لكافى الكفاة أبي القاسم إسماعيل بن عباد الطالقاني المعروف

بـ (الصاحب) (ت ٣٨٥ هـ) .

قال ابن فارس فى الصحاحى ص ٢١ عن هذا الكتاب : « ... أن الرشيد سأل الأصمعى عن شعر لأبى حزام العكلى ففسره ، فقال : يا أصمعى ، إن الغريب عندك غريب ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ألا أكون كذلك وقد حفظت للحجر سبعين اسماً ؟ وهذا كما قال الأصمعى وعلق ابن فارس على هذا الخبر بقوله : ولكافى الكفاة - أدام الله أيامه وأبقى للمسلمين فضله - فى ذلك كتاب مجرد » . =

الصُّبُ : حَبُّ اللُّؤْلُؤِ . التَّوَأْمِيَّةُ : اللُّؤْلُؤَةُ .
 الخَوْضَةُ وَالْمَهُوُّ وَالْوَيْيَةُ : اللُّؤْلُؤَةُ أَوْ الْعَقْدُ مِنَ الدَّرِّ .
 الخَصْلُ الخَصْلُ : اللُّؤْلُؤُ والدَّرُّ الصَّافِي .
 الْجَمَانُ : اللُّؤْلُؤُ أَوْ هَنَوَاتُ أَشْكَالِ اللُّؤْلُؤِ مِنْ فَضَّةِ الْوَاحِدِ جُمَانَةٌ .
 الْمَسْجُورُ : مِنَ اللُّؤْلُؤِ الْمَنْظُومِ .
 الْمَرْجَانُ : صِغَارُ اللُّؤْلُؤِ . الثَّغَعُ : اللُّؤْلُؤُ .
 وَالثَّغَعُ : صَدَفَةٌ .
 الْبُسْدُ : الْمَرْجَانُ (مُعَرَّبٌ) .
 السَّنِيحُ : الدَّرُّ . الْكَبْرِيتُ : الْيَاقُوتُ .
 تَنْيَّةُ :
 الْمُهْرَةُ : خَرَزَةٌ كَانَتْ النِّسَاءُ يَتَحَبَّبْنَ بِهَا أَوْ هِيَ فَارِسِيَّةٌ .

* * *

= وقال عنه الثعالبي في فقه اللغة (الباب السابع والعشرون ص ٣١٥) ، وقد جمع أسماءها -
 - يعنى الحجارة - الأصبهاني في كتاب الموازنة ، وكشّر الصّاحب على تأليفها دُفَيْتِراً ، وجعل أوائل
 الكلمات على توالي حُرُوفِ الهجاء إلا ما لم يوجد منها في أوائل الأسماء ، وقد أخرجت منها ومن
 غيرها ما استصلحه للكتاب ، ووقّيت التفصيل حقّه بإذن الله عزّ اسمه .

٣ - كتاب الحجر : لأحمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت ٣٩٥) .

(ذكره : ياقوت في الإرشاد ٨٤/٤) .

وانظر كتاب فقه اللغة للثعالبي الباب السابع والعشرون : في الحجارة ص ٣١٥ - ٣١٩ .

أَسْمَاءُ السَّيْفِ (١)

الصَّفِيحَةُ	الْقَضِيبُ	الْخَشِيبُ	الْمَهُوُ	الْمُقَقَّرُ	الْمُصَمَّمُ
الصَّنْصَامُ	الصَّنْصَامَةُ	الرُّسُوبُ	الْمَأْثُورُ	الْقَضَمُ	الْقَضِمُ
الْمَذْكُرُ	الْمُهَنْدُ	الْمَشْرِفِيُّ	الْمِعْوَلُ	الْمِسْمَلُ	الْكَهَامُ
الْمُعْضَدُ	الْمِعْضَادُ	الْجَزَارُ	الْهُذَامُ	الصَّارِمُ	الصَّرُومُ
الْخَضِمُ	الصِّلُ	الْبَثْرُ	الْبَاتِرُ	الْبَثَارُ	الْبَثَارُ
الْمِصْقَلُ	الْقِرْضَابُ	الْقِرْضُوبُ	الْقَضِيبُ	الْقَاضِبُ	وَالْقَضَابُ
وَالْقَضَابَةُ	وَالْمِقْضَبُ	وَالْبَاضِعُ	الصَّلْتُ	الْمُنْصِلْتُ	وَالْأَصْلِيْتُ
الْجِرْقَةُ	وَالْحِرَاقَةُ	الْحَارِوقَةُ	الصَّمُوتُ	الْأَخْثَمُ	النَّشِيلُ
الضَّيْعُ	ذُو الْكَرِيهَةِ	الذَّرِيُّ	الْقِسْقَاسُ	الدُّمْلَقُ	الْقِرْنُ
الْأَقْلَفُ	الصُّرَاطُ	السُّرَاطُ	الْجُنْثِيُّ	الْجُنْثِيُّ	.

تَنْبِيْهٌ :

الصَّاحِبُ الْأَقْرَعُ الْعَلِقُ الْبَحْرُ الْكَوْكَبُ الْعَجُوزُ : السَّيْفُ . مِنْ الْأَخِيرِ

مَا فِي تَاجِ الْعُرُوسِ :

يَهْرُ مِنْ الْقَوَامِ اللَّدْنُ رُمَحاً وَمِنْ جَفْنِيهِ يَسْطُو بِالْعَجُوزِ
أَيُّ السَّيْفِ .

(١) انظر في أسماء السيف :

١ - الغريب المصنف : ج ٢ ص ٢٩٣ ، ٢٩٤ .

٢ - الزهر : للسيوطي ٤٠٩/١ .

٣ - كتاب السيف : لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) .

٤ - كتاب السيوف والرماح : لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) .

٥ - أسماء السيف : لأبي سهل الهروي (ت ٤٣٣ هـ) ذكر فيه نحو ثمانمائة اسم للسيف .

(ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ١٢٠/٤) .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (فَضْلٌ فِي تَفْصِيلِ الشُّيُوفِ وَصِفَاتِهَا) ^(١) :

- إِذَا كَانَ السَّيْفُ عَرِيضًا فَهُوَ : صَفِيحَةٌ .
فَإِنْ كَانَ لَطِيفًا فَهُوَ : قَضِيبٌ .
فَإِنْ كَانَ صَقِيلًا فَهُوَ : خَشِيبٌ .
فَإِنْ كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ : مَهْوٌ .
فَإِنْ كَانَ فِيهِ حُزُورٌ مُطْمَئِنَّةٌ (عَنْ مَتْنِهِ) فَهُوَ : مُفَقَّرٌ .
فَإِنْ كَانَ قَطَاعًا فَهُوَ : مِقْصَلٌ . (وَمِنْخَصَلٌ) .
فَإِنْ كَانَ يَمُرُّ فِي الْعِظَامِ فَهُوَ : مُصَمَّمٌ .
فَإِنْ كَانَ يُصِيبُ الْمَفَاصِلَ فَهُوَ : مُطَبَّقٌ .
فَإِنْ كَانَ مَاضِيًا فِي الصَّرِيَّةِ فَهُوَ : رَسُوبٌ .
فَإِنْ كَانَ صَارِمًا لَا يَنْشَتِي فَهُوَ : صَمْصَامَةٌ .
فَإِنْ كَانَ فِي مَتْنِهِ أَثَرٌ فَهُوَ : مَأْثُورٌ .
فَإِنْ طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ فَهُوَ : قَصِمْ .
فَإِنْ كَانَتْ شَفْرَتُهُ حَدِيدًا ، فَإِنْ ذَكَرًا وَمَتْنُهُ أُنْثَى فَهُوَ : مُذَكَّرٌ .
فَإِنْ كَانَ نَافِذًا مَاضِيًا فَهُوَ : أَصْلِيٌّ .
فَإِنْ كَانَ لَهُ بَرِيقٌ فَهُوَ : أَبْرِيْقٌ .
فَإِنْ كَانَ طَبَعَ بِالْهِنْدِ فَهُوَ : مُهَنْدٌ .

(١) انظر : فقه اللغة للثعالبي ص ٢٦٤ وبدلاً من فإن ، فإذا .

وانظر كتب في السلاح أجمع منها :

٦ - كتاب السلاح : للنضر بن شميل (ت ٢٠٤ هـ) . (نسبه إليه : ياقوت في الإرشاد ،

والقفطى في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطى في بغية الوعاة) . =

فَإِنْ كَانَ مَعْمُولًا بِالْمَشَارِفِ فَهُوَ : مَشْرِفِي .
 فَإِنْ كَانَ فِي وَسْطِ السَّوْطِ فَهُوَ : مِغُولٌ .
 فَإِنْ كَانَ قَصِيرًا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَغْطِيهِ بِثَوْبِهِ فَهُوَ : مُشْمِلٌ .
 فَإِنْ كَانَ كَلِيلًا لَا يَمْضِي فَهُوَ : كَهَامٌ وَرَدَانٌ .
 فَإِنْ امْتَنَهَنَ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ فَهُوَ : مِغْضَدٌ .
 فَإِنْ امْتَنَهَنَ فِي قَطْعِ الْعِظَامِ فَهُوَ : مِغْضَادٌ .
 تَنْبِيْهٌ :

قَدْ فَهَمَ مِنْ عِبَارَةِ الثَّعَالِي شَرْحَ وَصِفَاتِ بَعْضِ أَسْمَاءِ السَّيْفِ ، وَالَّذِي
 لَمْ يُبَيِّنْهُ قَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى بِقَوْلِهِ :
 الْجَزَارُ وَالْهَذَامُ وَالصَّارِمُ وَالصُّرُومُ وَالْحَصِمُ وَالصِّلُّ وَالْبَتْرُ
 وَالْبَاتِرُ وَالْبِتَارُ وَالْبِتَارُ وَالْمُضْقَلُ وَالْبَاضُكُ وَالْبُضُوكُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ .
 الْقِرْصَابُ وَالْقِرْصُوبُ وَالْقَضِيبُ وَالْقَاضِبُ وَالْقَضَابُ وَالْبَاضِغُ
 وَالْقَضَابَةُ وَالْمُقْتَضِبُ : السَّيْفُ الْقَطَّاعُ .
 وَالْقَضِيبُ : أَيْضًا السَّيْفُ اللَّطِيفُ . وَالذَّمْلُقُ : السَّيْفُ الْمُحَدَّدُ .
 الصِّلْتُ وَالْمُنْصَلْتُ وَالْأُضْلَيْتُ وَالْخُرْقَةُ وَالْخَرَّاقَةُ وَالْحَارُوقَةُ :
 السَّيْفُ الْمَاضِي .

الْقَضِيمُ وَالْقَضِمُ : السَّيْفُ الْعَتِيقُ الْمُتَكَسِّرُ حَدُّهُ .
 الصَّمْصَامُ وَالصَّمْصَامَةُ : السَّيْفُ لَا يَنْشَتِي .

- = ٧ - كتاب السلاح : لأبي عمرو الهروي (ت ٢٥٥ هـ) .
 (نسبه إليه : ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الرعاة) .
 ٨ - كتاب السلاح : لـحمد بن الحسن بن دينار الملقب بالأحول (من أعلام ق ٣ هـ) .
 (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة) . =

الصُّمُوتُ : السَّيْفُ الرُّسُوبُ . الْأَخْثَمُ وَالصَّفِيحَةُ : السَّيْفُ الْعَرِضُ .
 النَّثِيلُ : السَّيْفُ الْخَفِيفُ الدَّقِيقُ .
 الصَّنِيعُ : السَّيْفُ الصَّقِيلُ الْمُجَرَّبُ .
 ذُو الْكَرِيهَةِ : السَّيْفُ الصَّارِمُ لَا يَنْتَنِي عَنْ شَيْءٍ .
 الرُّسُوبُ وَالرَّسَبُ وَالرُّسْبُ وَالْمَرْسَبُ : السَّيْفُ يَغِيبُ فِي الصَّرِيَةِ .
 الذَّرِيُّ : السَّيْفُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ . الْقَسْقَاسُ : الْكَهَامُ مِنَ السُّيُوفِ .
 وَالْكَتِيفُ : السَّيْفُ الصَّفِيحُ . الْمَهْوُ : السَّيْفُ الرَّقِيقُ أَوْ الْكَثِيرُ الْفِرْنْدُ .
 وَالْأَقْلَفُ : مِنَ السُّيُوفِ مَا فِي طَرَفِ طَبَّتِهِ تَحْرِيزٌ ، وَلَهُ حَدٌّ وَاحِدٌ .
 وَالصُّرَاطُ وَالشُّرَاطُ : مِنَ السُّيُوفِ الطَّوِيلَةُ .

تَنْبِيْهٌ :

سَفْسَقَةٌ وَسَفْسِيقَةٌ : السَّيْفُ ، وَسَفْسِيقَتُهُ : فِرْنْدُهُ أَوْ طَرَائِقُهُ الَّتِي فِيهَا
 الْفِرْنْدُ أَوْ شُطْبَتُهُ كَأَنَّهَا عُوْدٌ فِي مَتْنِهِ أَوْ هُوَ مَا يَتَيْنِ الشُّطْبَتَيْنِ فِي صَفْحَةِ
 السَّيْفِ طَوْلًا .
 الْقَائِمَةُ : مِنَ السَّيْفِ مِقْبَضُهُ . الذُّكْرَةُ : مِنَ السَّيْفِ حِدَّتُهُ .
 الْكَلْبُ : الْمِسْمَارُ فِي قَائِمِ السَّيْفِ .
 النَّضْلُ وَالنُّضْلَانُ : حَدِيدَةُ السَّهْمِ وَالرُّمَحِ وَالسَّيْفِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَقْبِضٌ .
 الْفِرْنْدُ : السَّيْفُ وَجَوْهَرُهُ وَوَشْيُهُ كَالْفِرْنْدِ .
 الصَّبِيُّ : حَدُّ السَّيْفِ .

= ٩ - كتاب السلاح : لابن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـ) . (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ،
 وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وحاجي خليفة في
 كشف الظنون) .

١٠ - القسي والنبال والسهام : لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) .

وَالْقِرْنُ : حَدُّ السَّيْفِ .

وَالنَّضْلُ : كَقَرْنَتُهُمَا .

السَّطَامُ السَّطَمُ : حَدُّ السَّيْفِ .

الطُّبَّةُ : حَدُّ السَّيْفِ أَوْ سَنَانٌ وَنَحْوُهُ .

السُّبُكُ : مِنْ السَّيْفِ طَرَفُ حَلِيَّتِهِ .

وَفِي الْقَامُوسِ :

سَيْفٌ هَذَاذٌ وَهَذَاذٌ : قَطَّاعٌ . وَسَيْفٌ مُحْتَفِدٌ : سَرِيعُ الْقَطْعِ .

وَسَيْفٌ خَذَمٌ وَخَذُومٌ وَمُخَذَّمٌ : قَاطِعٌ .

سَيْفٌ جَمَادٌ : صَارِمٌ .

سَيْفٌ أَحَدٌ : خَفِيفٌ عِرَاضٌ نَصْلُهُ وَلَمْ يَفْتَقِ .

وَسَيْفٌ مَغْلُودٌ : مِنَ الْفُلُولِ وَالْحَدِيدِ .

وَسَيْفٌ فَرْدٌ وَفَرْدٌ وَفَرِيدٌ وَفَرْدٌ وَفَرْدَدٌ وَفَرِنْدٌ : لَا نَظِيرَ لَهُ .

وَسَيْفٌ مُزَعَفٌ : لَا يُطْنَى .

الْجَفْنُ وَالْمَخْمِلُ وَالْحَمِيلَةُ وَالْغَمْدُ وَالْغُمْدَانُ : جَفْنُ السَّيْفِ .

النَّجَادُ : حَمَائِلُ السَّيْفِ .

* * *

التَّرْسُ^(١)

[مَنْ كَنَاهُ : أُمُّ الْجَرَافِ]

أَسْمَاؤُهَا

الْجَوْزُ الْمَجُوبُ الْقَرْضُ الْبَصِيرَةُ اللَّائِي الْعِلْقُ
الْمِجْسُ وَالْجُنَانُ الْمِجْنَةُ وَالْجُنَانَةُ الْمَجُولُ الْمِجْنَبُ
الْمُجْنَبُ وَالْكَنِيفُ

وَمِنْهُ مَا قَوْلُكَ فِي كَنِيفٍ ؟ قَالُوا : هُوَ طَاهِرٌ فَتَشْ كُتِبَ اللَّغَاتِ تَرَاهُ
هُوَ ظَاهِرٌ .

تَنْبِيْهٌ :

الْعُجُوزُ : السَّيْفُ .

أَوْ الْعُجُوزُ : التَّرْسُ وَمِنْ الثَّانِي مَا فِي تَاجِ الْعُرُوسِ .

كَانَ الشَّهْبُ فِي الذَّرْقَا ذَلَاصٍ وَبَذُرُ سَمَاؤُهَا نَفْسُ الْعُجُوزِ
أَيُّ التَّرْسِ .

الْعَنْبَرُ : التَّرْسُ مِنْ جِلْدِ السَّمَكَةِ .

(١) انظر في ذلك :

١ - كتاب القوس والترس : لسعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري (ت ٢١٥ هـ) .
(نسبه إليه : ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ،
والسيوطي في بغية الوعاة) .

٢ - الدرر والترس : لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) .

(نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة ، والداودي في طبقات المفسرين) .

٣ - كتاب السرج واللجام والشوى والنعال والترس والنبال : لعبد الملك بن قريب الأصمعي
(ت ٢١٦ هـ) . (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، والبغدادى في
هدية العارفين) .

وانظر كتب السلاح التي ذكرت في هامش القوس ، والغريب المصنف ج ٢ ص ٣٠٦ ، ٣٠٧ .

أَسْمَاءُ الْعَصَا (١)

الْقِسْقَاسَةُ الْمَقْدَعَةُ النَّفْعَةُ الْمُخْبِطُ الْوَيْلُ الْوَيْلَةُ
 الْمَوْبِلُ الْمَيْلُ الْمَثِيخَةُ الْوَقَامُ الْهَادِيَةُ الْعَتَلَةُ
 الْعُكُورُ الْعُكَّازُ الْمُعْفَجَةُ الْمِغْفَاجُ الْمِخْجَنُ الْمِخْجَنَةُ
 الْمِخْصَرَةُ الْهَرَاوَةُ الْقَحْرَنَةُ النَّجَا الْمِرَامُ الْمِنْسَةُ
 الْمِنْسَاءُ الْمِنْسَاءُ الْمِنْسَاءُ الْقُرْصُوفُ الْقَشْبَارُ
 الْقَصِيدُ وَالْقَصِيدَةُ : الْعَصَا .

وَتَلْخِيصُ مَا قَالَهُ فِي فَقِهِ اللُّغَةِ (٢) :

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْعَصَا الْمِخْصَرَةُ .

فَإِذَا طَالَتْ وَاسْتَظْهَرَ بِهَا الشَّيْخُ فَهِيَ : الْعَصَا .

فَإِذَا اسْتَظْهَرَ بِهَا الْمَرِيضُ فَهِيَ : الْمِنْسَاءُ .

فَإِذَا كَانَ فِي طَرَفِهَا عُقَافَةٌ فَهِيَ : الْمِخْجَنُ .

فَإِذَا طَالَتْ فَهِيَ : الْهَرَاوَةُ .

فَإِذَا غَلُظَتْ زِيَادَةً عَلَى الْهَرَاوَةِ فَهِيَ : الْقَحْرَنَةُ (وَالْمِرْزَبَةُ) .

فَإِذَا زَادَتْ وَفِيهَا رُجٌّ فَهِيَ : الْعَنْزَةُ .

فَإِنْ كَانَ فِيهَا سِنَانٌ صَغِيرٌ فَهِيَ : الْعُكَّازَةُ .

فَإِذَا طَالَتْ وَسِنَانُهَا دَقِيقَةٌ فَهِيَ : التَّيْرُكُ .

فَإِذَا زَادَ طُولُهَا وَسِنَانُهَا عَرِيضَةٌ فَهِيَ : حَرْبَةُ .

(١) انظر : الغريب المصنف ٣١١/٢ .

(٢) انظر : فقه اللغة للثعالبي فصل : « في ترتيب العصا وتدرجها إلى الحربة والرُمح »

ص ٢٦٥ ، ٢٦٦ .

فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَّةً لَا تَحْتَاجُ لِتَثْقِيفٍ فَهِيَ : صَعْدَةٌ .

فَإِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا الطُّوْلُ وَالسَّنَانُ فَهِيَ : الرُّمْحُ .

تَنْبِيْهٌ :

قَدْ عَلِمَ مِمَّا نُقِلَ عَنِ الثُّعَالِيِّ شَرْحُ بَعْضِ أَسْمَاءِ الْعَصَا وَالْبَاقِي يَبْنِيهِ
صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِقَوْلِهِ ^(١) :

الْوَيْلُ الْوَيْلَةُ الْمَوْبِلُ الْمَيْبِلُ وَالْهَرَاوَةُ : الْعَصَا الْغَلِيظَةُ .

الْمِهْزَامُ : الْعَصَا الْقَصِيرَةُ . الْقَحْرَنَةُ : الْعَصَا أَوْ الْهَرَاوَةُ .

الْقِشْبَارُ : مِنَ الْعَصَا الْخَشِينَةُ .

الْعَكُورُ وَالْعَكَاز : الْعَصَا ذَاتُ رُجٍّ .

الْعَتْلَةُ : حديدَةٌ كَأَنَّهَا رَأْسُ فَاسٍ ، أَوْ الْعَصَا الضَّخْمَةُ مِنْ حَدِيدٍ لَهَا
رَأْسٌ مُفْلَطٌ يُهْدَمُ بِهَا الْحَائِطُ .

الْعَنْزَةُ : هِيَ رُمْحٌ يَبْنِي الْعَصَا وَالرُّمْحُ فِيهِ رُجٌّ .

الْقَسْقَاسَةُ : الْعَصَا أَوْ قَسْقَاسَةُ الْعَصَا ، وَقَسْقَاسَتُهُ : تَحْرِيكُهُ .

أَمَّا الْمِطْرَقُ وَالْمِطْرَقَةُ : فَالْقَضِيبُ يُضْرَبُ بِهِ الصُّوفُ .

قَالَ الثُّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ فَضْلٌ فِي أَوْصَافِ الرِّمَاحِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
وَأَبِي عُيَيْدَةَ وَغَيْرِهِمَا ^(٢) :

إِذَا كَانَ الرُّمْحُ أَسَمَرَ فَهُوَ : أَظْمَى .

فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ الاضْطِرَابِ فَهُوَ : عَرَّاصٌ .

(١) انظر القاموس المحيط : (ويل - هرو - هزم - قحز - قشر - عكر - عتل - عنز -

قسس) .

(٢) انظر : فقه اللغة للثعالي ص ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ الْجُوحِ فَهُوَ : مِنْجَلٌ .
 فَإِنْ كَانَ مُضْطَرِباً فَهُوَ : عَاسِلٌ .
 فَإِنْ كَانَ سَنَانُهُ نَافِذاً قَاطِعاً فَهُوَ : لَهْذَمٌ .
 فَإِنْ كَانَ ضَلْباً مُسْتَوِياً فَهُوَ : صَدَقٌ .
 فَإِذَا نُسِبَ إِلَى أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا : الْخَطُّ فَهُوَ : خَطُّى .
 فَإِذَا نُسِبَ إِلَى امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : رُدَيْنَةٌ تَعْمَلُ الرِّمَاحَ فَهُوَ : رُدَيْنَى .
 فَإِذَا نُسِبَ إِلَى ذِي يَزَنٍ فَهُوَ : يَزَنَى .
 فَإِذَا أُريدَ نَبَاتُ الرِّمَاحِ قِيلَ : الْوَشِيخُ وَالْمُرَّانُ .
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْوَشِيخُ : الرِّمَاحُ وَاحِدَتُهَا وَشِيخَةٌ ، وَفِي
 الْقَامُوسِ ^(١) النَّشِيصُ : الرُّمَحُ الْمُتَنَصِّبُ كَاللُّصُوصِ .

* * *

فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ النَّبْلِ

عَنِ اللَّيْثِ أَوَّلُ مَا يَقْطَعُ الْعُودُ يُقْتَضَبُ يُسَمَّى قِطْعاً ثُمَّ (يُزَيَّرُ)
 فَيُسَمَّى بَرِيّاً ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ ، فَإِذَا قَوْمٌ وَأَتَى لَهُ أَنْ يُرَاشَ وَيَنْصَلَ فَهُوَ
 الْقِدْحُ ، فَإِذَا رِيَشَ وَرُكِّبَ نَصْلُهُ صَارَ سَهْماً وَنَبْلاً .

* * *

(١) انظر القاموس المحيط : (نشص) .

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ سِهَامٍ مُخْتَلِفَةِ الْأَوْصَافِ

- الْمِرْمَاةُ : السَّهْمُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْهَدَفُ ،
الْمَرِيخُ : السَّهْمُ الَّذِي بَعْلَى بِهِ ^(١) .
الْمِيسَرُ : مِنَ السَّهَامِ الَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ .
اللَّجِيفُ : الَّذِي نَصْلُهُ عَرِيضٌ .
الْأَهْرَعُ : آخِرُ السَّهَامِ .
الْخَطْوَةُ : السَّهْمُ الصَّغِيرُ قَدْرُ ذِرَاعٍ .
الرَّهْبُ : السَّهْمُ الْعَظِيمُ .
الْمِنْجَابُ : السَّهْمُ الَّذِي لَا رِيشَ لَهُ .
الْأَفْوَقُ : السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَ فَوْقَهُ .
النَّكْسُ : سَهْمٌ يُنْكَسُ يُجْعَلُ أَغْلَاهُ أَسْفَلَهُ .
الْخِلْطُ : الَّذِي يَنْبُثُ عُودُهُ عَلَى عَوَجٍ فَلَا يَزَالُ يَنْعَوِجُ وَإِنْ قَوْمٌ .
الشَّجَرُ : سِهَامٌ غِلَاطُ الْأُصُولِ .
الْأَثْبَرُ : السَّهْمُ الْعَلِيطُ الْأَصْلُ الْقَصِيرُ .
الْجُمَاعُ : سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ ، وَفِي مَوْضِعِ النَّصْلِ مِنْهُ طَيْنٌ يُرْمَى بِهِ
الطَّائِرُ فَيَعْيِيهِ وَلَا يَقْتُلُهُ حَتَّى يَأْخُذَهُ رَامِيهِ .
الْمَنْجُوفُ وَالنَّجِيفُ : سَهْمٌ عَرِيضُ النَّصْلِ .
فِي الْقَامُوسِ : الْحَنَانُ : السَّهْمُ يُصَوِّتُ إِذَا نَقَرْتَهُ بَيْنَ إصْبَعَيْكَ .

(١) هكذا ، وهو سهم طويل ذو أذنين .

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ فَضْلٌ فِي تَفْصِيلِ : نِصَالِ السَّهَامِ ^(١) :

إِذَا كَانَ نَضْلُ السَّهْمِ عَرِيضًا فَهُوَ : الْمِغْبَلَةُ .

فَإِنْ كَانَ طَوِيلًا بِلَا عَرْضَ فَهُوَ : الْمِشْقَصُ .

فَإِنْ كَانَ قَصِيرًا فَهُوَ : الْقِطْعُ .

فَإِنْ كَانَ مُدَوَّرًا لَا عَرْضَ لَهُ فَهُوَ : السَّرْوَةُ .

فَإِنْ كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ : الرَّهْبُ . وَالرَّهْيَشُ .

فِي الْقَامُوسِ : الرَّهْيَشُ : السَّهْمُ الضَّامِرُ الْخَفِيفُ الَّذِي سَحَجَتْهُ الْأَرْضُ ، فَهُوَ مُخَالِفٌ لِمَا نَقَلَهُ الثَّعَالِيُّ .

* * *

الْقَوْسُ ^(٢) [مِنْ كَتَاها : أُمُّ الْجَرَّافِ]

أَسْمَاؤُهَا

الشَّرِيعُ	الْفَلَقُ	الْقَضِيبُ	الْفَرْعُ	الْفَجَاءُ	الْفَجَوَاءُ
النَّفِيعَةُ	الْمُنْفَجَةُ	الْفَارِجُ	الْفَرْجُ	الْكُثُومُ	الْعَاتِكَةُ
الْجَشُّ	الْجَشُو	الْمُزْتَهَشَةُ	الرَّهْيَشُ	الطَّرُوحُ	الْمِرْوَحُ
الْعَثَلَةُ	الْمِخْدَلَةُ	الْمُضْفَحَةُ	الْمُضْلُوعَةُ	الصَّرِيعُ	الْحَيْقَةُ
الْحَانَةُ	الْحَنَانَةُ	الْمُرْنَةُ	الْمِرْنَانُ	الْمُنْحَاءُ	الْحَنْفَأُ
الْمَيْحَةُ	وَالْمُطْعَمَةُ	وَالْمُطْعِمَةُ	النَّبْصَاءُ	الرَّشَقُ	الْأَطُومُ
الْقَزْحَلَةُ	الْقَارِجُ	الْإِجْفِيلُ	وَالنَّايَةُ	الْكَيْدَاءُ	وَالطَّحُورُ

(١) انظر : فقه اللغة للثعالي ص ٢٧٠ .

(٢) انظر في ذلك كتب السلاح المذكورة في هامش السيف :

وانظر كتاب القوس : لأبي عبيدة معمر بن المثنى (٢١٠ هـ) .

وكتاب القوس والترس : لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري (ت ٢١٥ هـ) .

وكتاب القسي والنبال والسهام : لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) .

تَنْبِيْهُ :

الْعُجُوزُ : الْقَوْسُ ، ومنه :

وَتُضْمِي الْقَلْبَ إِنْ طَرَفَتْ بِطَرَفٍ بِلَا وَتَرٍ وَسَهْمٍ مِنْ عَجُوزٍ

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (١) :

الشَّرِيحُ وَالْفِلَقُ : الْقَوْسُ الَّتِي تُشَقُّ مِنَ الْعُودِ فَلَقَتَيْنِ .

الْقَضِيبُ : الْقَوْسُ الَّتِي عُمِلَتْ مِنْ غُضَنِ غَيْرِ مَشْقُوقٍ .

الْفَرْعُ : الَّتِي عُمِلَتْ مِنْ طَرَفِ الْقَضِيبِ .

الْفَجَاءُ وَالْفَجَوَاءُ وَالْمُنْفَجَةُ وَالْفَارِجُ وَالْفُرْجُ : الْقَوْسُ الَّتِي تُبِينُ

وَتَرَهَا عَنْ كَبِدِهَا .

الْكُثُومُ : الَّتِي لَا شَقَّ فِيهَا وَهِيَ الَّتِي لَا تَرْنُ .

الْعَايِكَةُ : الَّتِي طَالَ بِهَا الْعَهْدُ فَأَحْمَرَ عُودُهَا .

الْجَشْرُ : الْخَفِيفَةُ مِنَ الْقِسِيِّ .

الْمُرْتَهَشَةُ : الَّتِي إِذَا رُمِيَ عَنْهَا اهْتَزَّتْ فَضَرَبَ وَتَرَهَا أَبْهَرَهَا .

الرَّهْيَشُ : الَّتِي يُصِيبُ وَتَرَهَا طَائِفَهَا .

الطَّرُوحُ : أَبْعَدُ الْقِسِيِّ مَوْقِعَ سَهْمٍ .

الْمَرُوحُ : الَّتِي يَمْرَحُ لَهَا الْقَوْمُ إِذَا قَلَّبُوهَا إِعْجَاباً بِهَا .

الْعَتَلَةُ : الْقَوْسُ الْفَارِسِيَّةُ .

الْمُخْدَلَةُ : الْقَوْسُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْعُودِ .

الْمُصَفَّحَةُ : الَّتِي فِيهَا عِرْضٌ .

(١) انظر : فقه اللغة للثعالبى ص ٢٦٩ .

وَقَدْ سَكَتَ الثَّعَالِيّ عَنْ بَعْضِ مَعَانِي الْقَوْسِ ذِكْرَهَا صَاحِبُ
الْقَامُوسِ بِقَوْلِهِ ^(١) :

الْمُضْلُوعَةُ : الْقَوْسُ الَّتِي فِي عُودِهَا عَطْفٌ .
الصَّرِيْعُ : الْقَوْسُ لَمْ يُنَحْتْ مِنْهَا شَيْءٌ أَوَّالَتِي جَفَّ عُودُهَا .
الْحَانَّةُ وَالْحَنَانَةُ : الْقَوْسُ أَوَّالْمُصَوَّتُ مِنْهَا .
الْمُنْحَاةُ : الْقَوْسُ الضَّخْمَةُ . النَّبْصَاءُ : الْقَوْسُ الْمُصَوَّتَةُ .
وَالرَّشَقُ : الْقَوْسُ السَّرِيعَةُ السَّهْمِ ، وَمَا أَرْشَقَهَا مَا أَخَفَّهَا وَأَسْرَعَ سَهْمَهَا .
الْأُطُومُ : الْقَوْسُ اللَّازِقُ وَتَرَهَا يَكْبِدُهَا .
الْقَارِجُ : الْقَوْسُ الْبَائِتَةُ عَنْ وَتَرِهَا . الْإِجْفِيلُ : الْقَوْسُ الْبَعِيدَةُ السَّهْمِ .
وَالثَّايِبَةُ : الْقَوْسُ نَبَتْ عَنْ وَتَرِهَا .
الْكَبْدَاءُ : الْقَوْسُ يَمْلَأُ الْكَفَّ مِقْبَضُهَا .
وَالطَّحُورُ وَالْمِطْحَرُ : الْقَوْسُ الْبَعِيدَةُ الرَّمِيِّ .

قَالَ الثَّعَالِيّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ ، فَضْلٌ : فِي تَرْتِيبِ أَجْزَاءِ الْقَوْسِ
(عَنِ الْأَيْمَةِ) ^(٢) :

فِي الْقَوْسِ : كَبِدُهَا وَهِيَ مَا يَتَنَ طَرَفِي الْعِلَاقَةِ .
ثُمَّ الْكُلِيَّةُ : تَلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ الْأَبْهَرُ يَلِيهَا ، ثُمَّ الطَّائِفُ ثُمَّ السَّيَّةُ : وَهِيَ
مَا عَطِفَ مِنْ طَرَفَيْهَا ، ثُمَّ الْكَظْرُ : وَهُوَ الْفَوْضُ الَّذِي فِيهِ الْوَتَرُ ، فَأَمَّا
الْعَجْسُ : فَهُوَ مِقْبَضُ الرَّامِي .

(١) انظر القاموس المحيط للفيروزآبادي في هذه المواد : (صلح - صرع - حنن - نحا -
نبص - رشق - أطم - قرج - جعل - نبا - كبد - طحر) .
(٢) انظر : فقه اللغة للثعالي في الفصل المذكور رقم (٢٨) ص ٢٧٠ .

وَفِي الْقَامُوسِ ^(١) :

- الْعَضْمُ : مِقْبَضُ الْقَوْسِ جَمْعُهُ عِصَامٌ . الْجَوْنَانُ : طَرَفَا الْقَوْسِ .
الْمِصْوَانُ : غُلَافُ الْقَوْسِ . السَّرْعَانُ : وَتَرُ الْقَوْسِ .
الشَّرْعَةُ وَالشَّرْعُ : الْوَتَرُ الرَّقِيقُ ، وَقِيلَ : مَا دَامَ مَشْدُوداً عَلَى الْقَوْسِ .

* * *

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الدَّرُوعِ

(عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ وَأَبِي زَيْدٍ) ^(٢)

- إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً فَهِيَ : فِضْفَاضَةٌ ^(٣) .
فَإِنْ ^(٤) كَانَتْ تَامَةً فَهِيَ : لَامَةٌ ^(٥) .
فَإِنْ كَانَتْ لَيِّنَةً فَهِيَ : خَدْبَاءٌ ^(٥) . فَإِنْ كَانَتْ يَبِضَاءَ فَهِيَ : مَادِيَّةٌ .
فَإِنْ كَانَتْ مُحْكَمَةً فَهِيَ : قِصَاءٌ ^(٦) .
فَإِنْ كَانَتْ طَوِيلَةً الذَّنْبِلِ فَهِيَ : ذَائِلٌ .
فَإِنْ كَانَتْ قَصِيرَةً فَهِيَ : شَلِيلٌ ^(٧) .
فَإِنْ كَانَتْ مَثْقُوبَةً فَهِيَ : مَسْرُودَةٌ .
فَإِنْ كَانَتْ مَنَسُوجَةً فَهِيَ مَوْضُونَةٌ ، وَجَدَلَاءٌ وَمَجْدُولَةٌ .

(١) انظر القاموس المحيط مادة : (عظم - جون - صون - سرع - شرع - وتر) .

(٢) انظر : فقه اللغة للثعالبي فصل رقم (٣١) ص ٢٧١ .

(٣) سقط من الأسماء : (زَغْفَةٌ ، وَنَثْرَةٌ ، وَنَثْلَةٌ) .

(٤) في الأصل : (فإن) والصحيح (إذا) أو (فإذا) اتفاقاً مع كتاب فقه اللغة ، وهكذا في

بداية كل فقرة .

(٥) سقط من الأسماء (دلاص) .

(٦) في فقه اللغة للثعالبي :، محكمة ضَلْبَةٌ فهي : قضاء وحصداء .

(٧) ترتيب هذه الفقرة في كتاب فقه اللغة الأخيرة .

أَسْمَاءُ السَّفِينَةِ وَالسَّفْنِ

الْفُلُكُ الْجَفَلُ الْمَاجُشُونُ الْجُرَابُ وَالْخِنْ وَالْأَمْدُ
وَالْأَمْدَةُ الْمُعْبَدَةُ الصَّلْعَةُ الْبَارِجَةُ الْقَادِسُ الْمِرْزَابُ
الْقَرْقُورُ الْخَلِيَّةُ النَّهْبُوعُ الدَّسْرَاءُ (جَمْعُهَا دُسْرٌ كَمَا فِي
كِتَابِهِ الْمَجِيدِ) وَالشَّذَا وَالْهَزْهُورُ

وَالْحَرَاقَاتُ وَالظُّلُطُ وَالرَّخَارِفُ وَالسَّابِحَاتُ وَالْبَاهِرَاتُ : السَّفْنُ .
الْكَارُ وَالْخَلِيجُ وَالْعَارِبُ وَالطَّرَادُ : السَّفْنُ الصَّغَارُ .
الْعَجُورُ الْجَارِيَةُ : السَّفِينَةُ أَيْضًا .

التَّفْسِيرُ فِي بَعْضِهَا :

الْجِرَابُ وَالْخِنْ وَالْجَفَايَةُ : السَّفِينَةُ الْفَارِغَةُ .
الْأَمْدُ وَالْأَمْدَةُ : السَّفِينَةُ الْمَشْحُونَةُ .
الْمُعْبَدَةُ : السَّفِينَةُ الْمُقَيَّرَةُ . الصَّلْعَةُ : السَّفِينَةُ الْكَبِيرَةُ .
الْبَارِجَةُ : سَفِينَةٌ كَبِيرَةٌ لِلْقِتَالِ . الْقَادِسُ : السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ .
الْمِرْزَابُ : السَّفِينَةُ الطَّوِيلَةُ أَوِ الْعَظِيمَةُ .
الْقَرْقُورُ : السَّفِينَةُ أَوِ الطَّوِيلَةُ أَوِ الْعَظِيمَةُ .
وَالْخَلِيَّةُ : السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ أَوِ الَّتِي تَسِيرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَيِّرَهَا الْمَلَأُخُ
أَوِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا دَوْرُقٌ صَغِيرٌ .
النَّهْبُوعُ : السَّفِينَةُ الطَّوِيلَةُ السَّرِيعَةُ الْجَزْوِي الْبَحْرِيَّةُ وَيُقَالُ لَهَا (الدُّوْنِيخُ)
مُعَرَّبٌ دُونِي .
الدَّسْرَاءُ : السَّفِينَةُ (جَمْعُهَا دُسْرٌ) وَهِيَ الَّتِي تَدُسُّ الْمَاءَ بِصَدْرِهَا .

الشَّدَا وَالْهَزْهُورُ : ضَرْبٌ مِنَ الشُّقْنِ .

وَالْكَارُ : سَفِينَةٌ مُنَحْدِرَةٌ فِيهَا طَعَامٌ .

الْحَرَاقَاتُ : شُقْنٌ بِالْبَصْرَةِ وَفِيهَا مَرَامِي نِيزَانٍ يُزْمَى بِهَا الْعَدُوُّ .

وَالسَّابِحَاتُ : الشُّقْنُ . وَالطَّرَادُ : سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ سَرِيعَةٌ .

تَنْبِيْهٌ :

ذَاتُ الْوَدَاعِ : سَفِينَةُ نُوحٍ صَلَّاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ ، وَسُمِّيَتْ
سَفِينَةً لِأَنَّهَا تَسْفُنُ ، أَيْ تَقْشُرُ وَجْهَ الْمَاءِ (جَمْعُهَا سَفَائِنٌ وَسَفُنٌ وَسَفِينٌ
وَصَانِعُهَا سَفَّانٌ) .

* * *

الرَّيْحُ ^(١) مَنْ كَتَبَهَا : أُمُّ مِزْمٍ أُمُّ زَوْبَعَةٍ أَسْمَاؤُهَا

النَّكْبَاءُ	الْجَزِيَاءُ	الْمُتَنَاوِحَةُ	الرَّيْدَانَةُ	النَّسِيمُ	النَّسِيمُ
وَالنَّيْسَمُ	الْحُثُونُ	النَّافِجَةُ	الْعَاصِفُ	الْعُصْفُ	الْمِغْصَفُ
الْمِغْصَفَةُ	الرَّفْرَفُ	الرَّفْرَافُ	الرَّفْرَافَةُ	الْهَجُومُ	الرَّعْرَعُ
وَالرَّعْرَعَانُ	الرَّعْزَاعُ	الرَّعَازُ	الْحَاصِبُ	الدَّرُوجُ	النَّوَادِخُ
الْمِجْفَلُ	الْجَفُولُ	الْجَافِلَةُ	الْإِعْصَارُ	الْهَبْوَءُ	الْهَوْجَاءُ
الْحَرْجَفُ	الْبَيْلِيلُ	الْخَرِيقُ	الْمُسْفَسَفَةُ	الْعَقِيمُ	الْكَبِيدُ

(١) انظر في أسماء الرياح :

* رسالة في أسماء الرياح : لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه ، جاء في أولها بعد

الحمد لله والتصليّة :

« وبعد ، فإنّ الرّيح اسم مؤنّثة .. وأمّهات الرّياح أربع : الشّمال : وهى الرّوح والنسيم عند

العرب ، والجنوب : للأمطار والأنداء ، والصبّا : لإلقاح الأشجار ، والدبور : للعذاب والبلاء ، =

السَّكَاكُ السَّكَاكَةُ السَّمْهَى الْمُشْتَكِرَةُ الْعَاصِفُ الصَّيْدُ
 الصَّرُّ الصَّرَصُ اللَّوَاخُ الْحَجُوجُ الْحُجُوجَاءُ الْهَيْرُ
 الطَّيْسَلُ الْمِلَاحُ الْأَعْصَارُ وَالْحَنْذِيدُ الرَّعْبَلَةُ الرَّعْبِيلُ
 الْمِسْعُ السَّلَامَى التَّوْجَةُ السَّافِنَةُ السَّفُونُ الْهَبَبُ
 الْهَبُوبُ الْهَبُوبَةُ الْهَيَّيْرُ الرَّوْدُ الرَّائِدَةُ الذَّبْلَةُ
 الْمُزِيلَاتُ النَّحْسُ وَالْخَارِمُ وَالْعُرَى الْعَرِيَّةُ الْهَلَابُ
 الْهَلَابَةُ الْبَارِخُ وَالسَّمُومُ وَالْحَرُورُ الصُّبُورُ وَالْهَوْفُ
 وَالْهَوْفُ .

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فَحْهِ اللُّغَةِ فَضْلٌ : فِي تَفْصِيلِ الرِّيَّاحِ (عَنْ
 الْأُئِمَّةِ) (١) :

إِذَا وَقَعَتِ الرِّيحُ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ فَهِيَ : النُّكْبَاءُ .
 فَإِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا فَهِيَ : الْجِزْبَاءُ .
 فَإِذَا هَبَّتْ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فَهِيَ : الْمُتَنَاحَةُ .
 فَإِذَا كَانَتْ لَيْتَةً فَهِيَ : الرِّيدَانَةُ .

= نعوذ بالله منها ، فلذلك كان رسول الله ﷺ إذا هبت الريح يقول : (اللهم اجعلها رياحاً
 ولا تجعلها ريحاً) .

منها مخطوطة في ثلاث ورقات بدار الكتب المصرية . قام بنشرها المستشرق الروسي أغناطيوس
 كراتشكوفسكى في مجلة إسلاميكا ، ثم أعيد نشرها في المجلد السادس من آثار كراتشكوفسكى
 سنة ١٩٦٠ م .

* وانظر أسماء الرياح : لرضي الدين أبى الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن العدوى
 الصغانى .

يوجد مخطوطاً « شهير على باشا » ضمن مجموع برقم (٢٩١٧) .

* وانظر كتاب الجرائيم : لابن قتيبة ، باب الأزمنة والرياح ، مخطوط الظاهرية في ٢٢٠ ورقة

برقم (١٥٩٦) .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي ، الباب الخامس والعشرون : (في الآثار العلوية ، وما يتلو الأمطار

من ذكر المياه وأماكتها) ص ٢٩١ .

١ - فصل : في تفصيل الرياح عن الأئمة .

فَإِذَا جَاءَتْ بِنَفْسٍ ضَعِيفٍ وَرَوْحٍ ^(١) فَهِيَ : التَّسِيمُ .
 فَإِذَا ^(٢) كَانَ لَهَا حَيْنٌ كَالْإِبِلِ فَهِيَ : الْحُنُونُ .
 فَإِذَا ابْتَدَأَتْ بِشِدَّةٍ فَهِيَ : النَّافِجَةُ .
 فَإِنْ كَانَتْ شَدِيدَةً فَهِيَ : الْعَاصِفُ ^(٣) .
 فَإِذَا كَانَتْ ^(٤) شَدِيدَةً لَهَا زَفْرَةٌ فَهِيَ : الزَّفْرَافَةُ .
 فَإِذَا اسْتَدَّتْ حَتَّى تَقْلَعَ الْخِيَامَ فَهِيَ : الْهَجُومُ .
 فَإِذَا حَرَّكَتِ الْأَغْصَانَ تَحْرِيكًا شَدِيدًا ^(٥) وَقْلَعَتِ الْأَشْجَارَ فَهِيَ :
 الزَّرْعَزَاعُ ^(٦) .

فَإِذَا جَاءَتْ بِالْحَضْبَاءِ فَهِيَ : الْحَاصِبَةُ .
 فَإِذَا دَرَجَتْ حَتَّى تَرَى لَهَا ذَيْلًا كَالرَّسَنِ فِي الرَّمْلِ فَهِيَ : الدَّرُوجُ ^(٧) .
 فَإِنْ كَانَتْ شَدِيدَةً الْمُرُورِ فَهِيَ : النَّشُوجُ .
 فَإِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً فَهِيَ : الْمَجْفِلُ ^(٨) .
 فَإِذَا هَبَّتْ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوَ السَّمَاءِ كَالْعُمُودِ فَهِيَ : الْإِغْصَارُ ^(٩) .
 فَإِذَا هَبَّتْ بِالْعَبْرَةِ فَهِيَ : الْهَبْوَةُ .

(١) فى الأصل غير موجودة وأضفتها من فقه اللغة للثعالبي .
 (٢) فى الأصل : (فإن) والصواب ما ذكرته من فقه اللغة للثعالبي وهكذا فى أكثر من موضع .
 (٣) فهى العاصف والسَّيْهُوج كما فى فقه اللغة .
 (٤) فى الأصل : (فإن مع شدتها) والصواب ما ذكرته ، والزفرقة : الصوت .
 (٥) فى الأصل : (الأغصان وقلعت) والصواب ما ذكرته .
 (٦) هكذا فى الأصل وفى فقه اللغة فهى : (الزَّرْعَزَاعُ ، والزَّرْعُزُ ، والزَّرْعَزَاغُ) .
 (٧) فى الأصل : (فإذا رأيت لدرجها ذيلًا) والصواب ما ذكرته كما فى فقه اللغة .
 (٨) فى فقه اللغة : (المجفل والجاقلة) .
 (٩) فى فقه اللغة : ويقال لها : ذويعة أيضاً .

فَإِذَا حَمَلَتِ الْمَوْرَ وَجَرَّتِ الذَّلِيلَ فَهِيَ : الْهُوَجَاءُ .
 فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً فَهِيَ : الْحَزَجْفُ ^(١) .
 فَإِذَا كَانَ مَعَ بَرْدِهَا نَدَى فَهِيَ : الْبَلِيلُ .
 فَإِذَا كَانَتْ حَارَّةً فَهِيَ : الْحَزُورُ ^(٢) .
 فَإِذَا كَانَتْ حَارَّةً وَأَتَتْ مِنْ قِبَلِ اليمينِ فَهِيَ : الْهَيْفُ ^(٣) .
 فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً شَدِيدَةً تَخْرِقُ الثَّوْبَ ^(٤) فَهِيَ : الْخَرِيقُ .
 فَإِذَا ضَعُفَتْ وَجَرَّتْ فُوقَ الْأَرْضِ فَهِيَ : الْمُسْفَسَفَةُ .
 فَإِذَا لَمْ تَلْقَحْ شَجَرًا وَلَمْ تَحْمِلْ مَطَرًا (وَقَدْ نَطَقَ بِهَا الْقُرْآنُ) ^(٥) فَهِيَ :
 الْعَقِيمُ .

وَقَدْ فُهِمَ مِمَّا نَقَلْنَاهُ عَنِ الثَّعَالِي تَفْسِيرُ بَعْضِ أَسْمَاءِ الرِّيحِ الْمُتَقَدِّمَةِ .
 وَأَمَّا تَفْسِيرُ بَيَانِ بَاقِيهَا مَعَ زِيَادَةِ بَعْضِ أَسْمَاءِ لَمْ تُذَكَّرْ قَبْلُ فَقَدْ بَيَّنَّهَا
 صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِقَوْلِهِ :

السَّكَاكُ وَالسَّكَاكَةُ : الْهَوَاءُ الْمَلَاقَى عَنَانَ السَّمَاءِ .
 السَّاهِكَةُ السَّهْوُكُ وَالسَّهِيكُ وَالسَّيْهُوُكُ وَالْمَسْهَكَةُ : الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ
 الشَّدِيدَةُ .

السَّهْوُجُ وَالسَّيْهُوُجُ وَالسَّيْهَجُ وَالسَّهْوُجُ وَالزَّهْلَقُ وَالزَّهْلَقُ
 وَالْمُشْتَكِرَةُ وَالْعَاصِفُ وَالْعَاصِفَةُ وَالْعُصُوفُ وَالْمَعْصَفُ وَالْمَعْصَفَةُ
 وَالصَّنْدِيدُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ .

(١) فى فقه اللغة فهى : (الخزجف ، والصُرَصُرُ ، والعريئة) .

(٢) فى فقه اللغة فهى : (الحرور ، والشُموم) .

(٣) فى الأصل : (فإن حارة) والصواب ما ذكرنا .

(٤) فى الأصل : (فإن بردها يخرق الثياب) والصواب ما ذكرناه من فقه اللغة .

(٥) قال تعالى : ﴿ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴾ [سورة الذاريات / ٤١] .

الصَّرُّ وَالصَّرَصَرُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الصَّوْتِ .
 اللَّوَاقِحُ : الرِّيحُ الَّتِي تَلْقَحُ الْأَشْجَارَ .
 الْخَجُوجُ وَالْخَجُوجَاءُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْمُرُورِ الْمُتَلَوْنَةُ فِي هُبُوبِهَا .
 الْعَاتِيَةُ : الشَّدِيدَةُ الْعَصْفِ .
 الْهَيَرُغُ : الرِّيحُ السَّرِيعَةُ الْهُبُوبِ ، الْكَثِيرَةُ الْغُبَارِ .
 الطَّيْسَلُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْغُبَارِ .
 الْمِلَاحُ : رِيحٌ تَجْرِي بِهَا الشُّفُنُ .
 الْإِعْصَارُ : رِيحٌ تُثِيرُ السَّحَابَ ، أَوِ الَّتِي فِيهَا نَارٌ أَوِ الَّتِي تَهْبُ مِنْ
 الْأَرْضِ كَالْعُمُودِ تَحْتَ السَّمَاءِ ، أَوِ الَّتِي فِيهَا الْعِصَارُ وَهُوَ الْغُبَارُ الشَّدِيدُ .
 وَالْحَنْذِيدُ : هِيَ الْإِعْصَارُ مِنَ الرِّيحِ .
 الرَّعْبَلَةُ الرَّعْبِيلُ : الرِّيحُ لَمْ تَسْتَقِمْ فِي هُبُوبِهَا .
 الْمِسْعُ : اسْمُ رِيحِ الشَّمَالِ . السَّلَامَى : رِيحُ الْجَنُوبِ .
 النَّوْجَةُ : الزَّوْبَعَةُ مِنَ الرِّيَّاحِ .
 السَّافِنَةُ وَالسَّفُونُ : وَهِيَ الَّتِي تَهْبُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .
 السَّهْوَقُ : الرِّيحُ الَّتِي تُنْسِجُ الْعِجَاجَ .
 الْهَبَبُ وَالْهَبُوبُ وَالْهَبُوبَةُ : الرِّيحُ الْمُثِيرَةُ لِلْغُبَرَةِ .
 الْهَيَرُ : رِيحُ الشَّمَالِ .
 الرَّوْدُ الرَّائِدَةُ (فِي الْقَامُوسِ) : رِيحُ رَوْدٍ وَرَائِدَةٌ : لَيِّنَةُ الْهُبُوبِ .
 الذَّبْلَةُ : الرِّيحُ الْمُذْبِلَةُ .
 الْمُرْسَلَاتُ : الرِّيحُ أَوِ الْمَلَائِكَةُ أَوِ الْخَيْلُ .
 (فِي الْقَامُوسِ) رِيحٌ هَيَّاعٌ لِتَاعٍ سَرِيعَةٍ .

تَنْبِيْهٌ :

النَّحْسُ وَالْحَارِمُ وَالْعَرَى وَالْعَرِيَّةُ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ .

الْهَلَابُ الْهَلَابَةُ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ مَطَرٍ .

الْبَارِخُ : الرِّيحُ الْحَارَّةُ فِي الصَّيْفِ .

وَالسَّمُومُ : الْحَارَّةُ نَهَاراً وَقَدْ تَكُونُ لَيْلاً .

وَالْحَرُورُ : الرِّيحُ الْحَارَّةُ لَيْلاً وَقَدْ تَكُونُ نَهَاراً .

مِنْ أَلْفَافِ التَّضَادِ (١) :

أَمَّا الصُّنْبُورُ وَالْهَوْفُ وَالْهَوْفُ : فَتَكُونُ حَارَّةً وَبَارِدَةً .

وَالْتَّعْمُورُ مِنَ الرِّيحِ ، مَا فَاجَأَكَ بِبَرْدٍ ، وَأَنْتَ فِي حَرٍّ أَوْ عَكْسُهُ ، أَيْ
مَا فَاجَأَكَ فِي حَرٍّ وَأَنْتَ فِي بَرْدٍ .

الْقَبُولُ : رِيحُ الصَّبَا لَأَنَّهَا تُقَابِلُ الدُّبُورَ ، أَوْ لَأَنَّهَا تُقَابِلُ بَابَ الْكُعْبَةِ ،
أَوْ لِأَنَّ النَّفْسَ تَقْبَلُهَا .

الصَّايِبَةُ الْتُكْبَاءُ : تَجْرِي بَيْنَ الصَّبَا وَالشَّمَالِ .

فَصْلٌ : فِيْمَا يُذَكِّرُ مِنْهَا بِلَفْظِ الْجَمْعِ

الرِّيحُ الْحَوَاشِكُ : الْمُخْتَلِفَةُ الشَّدِيدَةُ .

الْبَوَارِخُ : الشَّمَالُ الْحَارَّةُ فِي الصَّيْفِ .

الْأَعَاصِيرُ : الَّتِي تُهَيِّجُ بِالْغُبَارِ .

الْمُعْصِرَاتُ : الَّتِي تَأْتِي بِالْأَمْطَارِ .

الْمُبَشِّرَاتُ : الَّتِي تَأْتِي بِالسَّحَابِ .

(١) العنوان من عندنا للتوضيح .

وَالْغَيْثَ السَّوَافِي : الَّتِي تُنْفَى التُّرَابُ .
 الْعَوَاصِفُ : الرِّيَّاحُ الْمُهْلِكَةُ فِي الْبَرِّ .
 الْقَوَاصِفُ : الرِّيَّاحُ الْمُهْلِكَةُ فِي الْبَحْرِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ ... يُزِيلَ
 عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيَغْرِقُكُمْ ... ﴾ (١) .

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ أَسْمَاءِ الْأَرْضِينَ (٢)

(الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ)

الْجِلْوَاخُ الْبِدَاخُ الْبِدْحُ الْمَبْدُوخُ الْبُدْحَةُ وَالْأَبْدَحُ
 النَّدْحُ النَّدْحَةُ وَالْتُدْحَةُ وَالْمَنْدُوخَةُ وَالْمُنْتَدَحُ الْفِرْسَاخُ
 الْفَيْحَاءُ الْبُهْرُ الْبُهْرَةُ الْفَيْحَقُ التَّوْقَةُ الْفَيْفَاءُ
 التَّقْنَفُ السَّلَنْطِخُ وَالْمُسْلَنْطِخُ الْفَضَاءُ الْفَجْوَةُ وَالْفَجْوَاءُ

(١) سورة الإسراء ، الآية ٦٩ .

(٢) انظر في ذلك :

١ - كتاب الأرضين والمياه والجبال والبحار : لأبي عثمان سعدان بن المبارك (ت ٢٢٠ هـ)
 ذكره ابن النديم في الفهرست وقال بشأنه ما نصه : « كتاب الأرضين والمياه والجبال والبحار رأيت
 منه قطعة بخط ابن الكوفي » (ونسبه إليه : أبو البركات الأنباري في التزهة ، والسيوطي في البغية ،
 والبغدادى فى هدية العارفين ، والزركلى فى الأعلام) .

٢ - كتاب الأرضين : للسرد السابى الذكر قبله (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ،
 والبغدادى فى هدية العارفين ، وحسين نصار فى المعجم العربى) .

وانظر الغريب المصنف ج ٢ ص ٣٨٩ وفيه :

* باب الأرض الواسعة والمطمئنة :

قال أبو عمرو : السريخُ : الأرض الواسعة ، والخرقاء مثله ، والسهب مثله .
 قال أبو زيد : الفرساخ : الأرض العريضة الواسعة . غيره : الخرق مثله ، والبساط مثله .
 والخراف : المطمئن من الأرض ، والغائط نحو منه . واللهلة : الواسع من الأرض ، والرهاء نحو منه .

* باب الأرض ذات الشجر والتبث :

قال الأصمعي : السراديج : أماكن لينة تنبت النجمة والنصى وأحدها سرادج . والناصفة : التي
 تنبت الثمام وغيره . والخبراء : القاع تنبت الشدر وجمعه خبراوات وخببار ، ويقال أيضاً : خبر
 وجمعها خبر . (أبو عمرو) : فى الخبراء مثله (الأصمعي) .

السَّرْبُخُ : الأَرْضُ الوَاسِعَةُ الْمُضِلَّةُ .
 الخَبْتُ : الْمُتَسَّعُ مِنْ بُطُونِ الأَرْضِ .
 اللُّهْلُهُ : الأَرْضُ الوَاسِعَةُ يَطَّرِدُ فِيهَا السَّرَابُ .
 الدَّارَةُ : كُلُّ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ بَيْنَ جِبَالٍ .
 السَّوْفَةُ وَالتَّنُوفِيَّةُ : الْحَفَازَةُ وَالْأَرْضُ الوَاسِعَةُ الْبَعِيدَةُ الْأَطْرَافِ
 أَوِ الْفَلَاةُ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا أُنَيْسَ .
 الخَرْقُ الخَرْقَاءُ : الأَرْضُ الوَاسِعَةُ تَنْخَرِقُ فِيهَا الرِّيَاحُ .
 السَّخَاوِيَّةُ : الأَرْضُ الوَاسِعَةُ اللَّيْنَةُ وَجَمْعُهَا سَخَاوِي كَالسَّخَوَاءِ وَجَمْعُهَا
 سَخَاوَى وَسَخَاوَى .
 المَلِيْعُ : الأَرْضُ الوَاسِعَةُ ، أَوَّالَتِي لَا نَبَاتَ بِهَا أَوْ الْبَعِيدَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ .

* * *

الأَرْضُ السَّهْلَةُ

الهَيْرَةُ الرَّعَصَاءُ الدَّهْشَمُ الدَّهْشَمَةُ الْبِشْنَةُ الْبِشْنَةُ
 الدَّمَائِرُ الرَّغْنَةُ الرَّفْعُ الْمِطْلَى الْمِطْلَاءُ الْعَيْثَةُ
 الْهَدُودُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ وَالْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ .
 الْبَرْتُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ أَوْ أَسْهَلُ أَرْضٍ وَأَحْسَنُهَا .

* * *

= والغملول : بطن من الأرض غامض ذو شجر . والغال : نحو منه وجمعه غلان ، وكذلك
 الشلان . والعقدة من الأرض : البقعة الكثيرة الشجر . والثفا على مثال فُعِلَ هي قطع من النبات
 المتفرقة واحدها ثَفَاة [على مثال ثَفَعَةٍ] .

الأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ^(١)

الصَّخَصُخُ وَالصَّخَصَاخُ وَالصَّخَصَحَانُ الْبَرِّيْتُ وَالْوَجِيدُ السَّرْدَخُ
الدَّسْكَرَةُ الشَّيَامُ النَّاعِجَةُ الصَّرْدَخُ الْجَلْدُ الْجَلْدَةُ
الْجَدَجْدُ .

الْجَهْرَاءُ : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ لَا شَجَرٍ وَلَا آكَامٍ .
الدَّبَّةُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ عَلَى قَوْلِ الْبَلَالِيطِ : الْأَرْضُونَ الْمُسْتَوِيَّةُ .
الصَّخْرَاءُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ فِي لِينٍ وَغِلْظٍ .
الْمِشْحَاذُ : الْمُسْتَوِيَّةُ ذَاتُ حِجَارَةٍ .
الْحَزْفَرَةُ : الْمَلَسَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَّةِ .
الْمَلَقُ : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ . السَّنْبَسُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْبَعِيدَةُ .
الصَّفْصَفُ : الْمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ .
الرَّاحُ : أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ فِيهَا ظُهُورٌ وَارْتِفَاعٌ .

(١) انظر : صفات الأرض والسماء والنبات للأصمعي (ت ٢١٦ هـ) مخطوط بدار الكتب
المصرية ضمن مجموع .

وانظر الغريب المصنف ج ٢ ص ٣٨٨ وفيه :

* باب الأرض المستوية :

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الشُّهُوبُ واحدها سَهَبٌ ، وهى المستوية البعيدة ، والسَّابِسُ
والسَّابِسُ مثله . وَالْمَلَقُ : المستوى اللين وجمعه شَلَقَانُ . وَالْقَلَقُ : المطمئن بين الربوين وجمعه
فَلَقَانُ . والمسحاء : المستوية ذات حصى صغار . والنقاع واحدها نقع ، وهى الأرض الحرة الطيبة
ليست فيها حُزُونَةٌ ولا ارتفاع ولا انهباط ، والقاع مثله وجمعه قيعان [وقية] . والقروح : من
الأرض التى ليس فيها شجر ولم يختلط بها شئ بمنزلة الماء ، القراح والقرواح مثله أو نحوه .
والمقدُ : المكان المستوى ، والقرق مثله ، والقاع القرقوس والصرذح مثله ، والإماليس مثله واحدها
مليس [وإماليس] واللهمبة مثله ، والفيف مثله ، وكذلك المهمة والصحيح والصحصحان
والسملق .

=

الْفَرَقُ : الْفَرْقُ الْمَكَانُ الْمُسْتَوَى .
 الضَّرَاءُ : أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ تَأْوِيهَا السَّبَاعُ عَلَى قَوْلٍ .
 الْبَسَاطُ الْبَسَاطُ وَالْبَسِيطُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ الْوَاسِعَةُ .
 السُّهْبُ : الْمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ فِي سَهْوَةٍ .
 الْجَدْدُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُسْتَوِيَةُ .
 الرِّقَاقُ : الصَّحْرَاءُ وَالْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ اللَّيْنَةُ الثَّرَابُ تَحْتَهُ صَلَابَةٌ
 أَوْ مَا نَضَبَ عَنْهَا الْمَاءُ : وَيَضُمُّ كَالرَّقَةِ أَوِ اللَّيْنَةِ الْمُتْسِعَةِ كَالرَّقِ .
 الْبُلُوقَةُ وَالْبُلُوقَةُ : الْمَفَازَةُ وَالْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ اللَّيْنَةُ أَوِ الَّتِي لَا تُثْبِتُ
 إِلَّا الرُّخَامَى .

* * *

الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ

الضَّمْرُ الْعِظْمُ الْإِيْدَامَةُ الْعَزَازُ وَالْعَدَوَاءُ الشَّسُ
 الْهَجْعُ الصَّلْبَةُ الْجَدْبَةُ
 وَالصَّلْدَاءُ وَالصَّلْدَاءَةُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ وَالْغَلِيظَةُ أَيْضًا .
 الْمَثْنُ وَالْمَثَنَةُ : مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ .
 وَالصَّمَانُ وَالصَّمَانَةُ : كُلُّ أَرْضٍ صَلْبَةٍ ذَاتِ حِجَارَةٍ إِلَى جَنْبِ رَمْلِ
 وَالْأَخَاشِفُ .
 الْكَلْدُ : الْمَكَانُ الصَّلْبُ بِلَا حَصَى (عَلَى قَوْلٍ) .
 الْوَعْنَةُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ لَا تُثْبِتُ كَالْوَعْنِ .

= قال أبو عمرو : الصرداح مثله ، والجدجد مثله .
 قال أبو زيد : الجهاد مثله . غيره : الخبت مثله ، والرهاء الواسعة ، والرقاق الأرض المستوية اللينة ،
 والقرقر نحوها ، والمجل المطمئن منها [اللينة] .

الْجَهَادُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ لَا تَبَاتُ بِهَا .
 الصَّمَارِيدُ : الْأَرْضُونَ الصَّلَابُ .
 الْمُشَاشَةُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ تُتَّخَذُ فِيهَا رَكَايَا ، وَمِنْ وَرَائِهَا حَاجِزٌ فَإِذَا
 مُلِئَتْ الرَّكِيَّةُ شَرِبَتْ الْمُشَاشَةُ الْمَاءَ .
 وَالْجَلْدُ وَالْجَلْدَةُ وَالْجَدَجْدُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ وَالْمُسْتَوِيَّةُ أَيْضًا ، كَمَا
 تَقَدَّمَ .

* * *

الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ (١)

الْمُشَاشُ ، الْأَخَاسِيفُ وَالْأَخَاسِيفُ السَّخَاخُ وَالسَّخَاسِخُ ، وَكَذَا
 السَّخَاوِيَّةُ وَالسَّخَوَاءُ وَالْبَدَاحُ كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَيَانِ الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ .
 وَالسَّرْحُ وَالرَّفَاقُ وَالْبُلُوقَةُ وَالْبُلُوقَةُ كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَيَانِ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَّةِ .

* * *

(١) انظر في ذلك : الغريب المصنف (٣٩٠/٢ ، ٣٩١) الأرض الصلبة اللينة وفيه :

* باب (نعوت) الأرض اللينة :

قال الأصمعي : الرَّفَاقُ : الأرض اللينة من غير رمل . والبِرَاثُ : الأماكن اللينة السهلة واحدها
 برث . والسَّخَاخُ : الحرة اللينة . والسَّخَاوَى : اللينة التراب مع بُعد .
 قال أبو زيد : الرغاب : الأرض اللينة ، وقد رغبا ، والدَيْثَةُ مثله وقد دمثت دمثاً . غيره :
 الميثاء مثله .

قال الأصمعي : الْفَضْرَاءُ : الأرض الطيبة العذبة فيها خضرة ولين ، والبَدَاحُ : على لفظ جناح
 اللينة الواسعة . غيره : العذاة : الأرض الطيبة المرثة ، والمطالي : الأرض السهلة اللينة تثبت العضاه
 واحدها مطلاء على مفعال عن أبي عمرو .

* باب أسماء التراب :

قال أبو زيد : الدَّقْعَاءُ والثَّرِيَاءُ كلاهما . قال أبو عمر : الثَّيرِبُ : التراب .

قال الأُمَوِيُّ : البرى على مثال الثرى هو التراب وأنشد :

* يقيك من سارٍ إلى القُومِ البرى *

=

الأَرْضُ الْغَلِيظَةُ

الْحَرْبَاءُ الْجَلْسُ الْكَلَامُ الْكَدِيَّةُ الْمَعَشَّةُ الصَّمَاءُ
الصَّنْحَاءُ الْمَنْعَلُ الْمَنْعَلَةُ وَالْكُلْدُ (عَلَى قَوْلٍ) الْقَيْقَاءُ
الْحَزَنَةُ الْحَزْنُ الصَّيْدَاءُ الْجَدُّ الْكَرْشَفَةُ الْكَرْشَفَةُ
الْكَرْشَافَةُ الْكَرْشَفُ الْكَرْشَفَةُ.

أَمَّا الْكَرْشَفَةُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ: فَالْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْكَذَانِ لَا يُسْتَطَاعُ
أَنْ يَمْشِيَ بِهَا إِنَّمَا هِيَ كَالْأَصْرَاسِ كَالْكَرْشَافِ وَالصِّلْدَاءِ وَالصِّلْدَاءَةِ كَمَا
تَقْدَمُ فِي بَيَانِ الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَالْجَدِّ، كَمَا تَقْدَمُ فِي بَيَانِ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ .
السُّنْبُكُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ .

الصَّمْدُ : الْمَكَانُ الْمُزْتَفِعُ الْغَلِيظُ .

الْحَدَبُ : الْغَلْظُ الْمُزْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . الْخُفُّ : مِنَ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ .

الْخَرْشَمَةُ : مَا غَلِظَ وَصَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ .

الصَّلْبُ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْحَجَرُ .

الْجَوَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا غِلْظٌ .

الْجَبُوبُ : الْأَرْضُ أَوْ وَجْهَهَا أَوْ غَلِيظَتِهَا .

= قال أبو عمرو : الكباب : التراب .

قال الأصمعي : البوغاء : التربة الرخوة التي كأنها ذرية . غيره : الصعيد : التراب ، والسفافة :

التربة . قال أبو ذؤيب :

فَلَا تَلْمَسِ الْأَفْعَى بِذَلِكَ تُرِيدَهَا وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتِهَا

غيره : العفاء : التراب ، قال زهير :

* عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ *

ويقال : العفاء : الدروس من عفا يعفو عفواً أو عفاء .

الكَدِيدُ : البَطْنُ الوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ كَالْكَدَةِ .
 الصَّلَفَاءُ الصَّلَفَاءُ الصَّلَفَاءُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ .
 فِي الْقَامُوسِ : أَرْضٌ ضَلْضِلَةٌ وَضَلْضِلٌ وَضَلْضِلَةٌ وَضَلْضِلٌ وَضَلْضِلٌ
 وَضَلْضِلَةٌ : غَلِيظَةٌ .

السَّافَةُ وَالسَّائِفَةُ وَالسَّوْفَةُ : الْأَرْضُ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالْجَلْدِ .

قَالَ التَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (١) :

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الْأَرْضِينَ وَصِفَاتِهَا فِي الْإِتْسَاعِ وَالِاسْتِوَاءِ
 وَالْبُعْدِ وَالْغِلْظِ وَالصَّلَابَةِ وَالشَّهْوَةِ وَالْحُزُونَةِ وَالْإِرْتِفَاعِ
 وَالْإِنْخِفَاضِ وَغَيْرِهَا مَعَ تَرْتِيبِ أَكْثَرِهَا عَنِ الْأَيْمَةِ :

إِذَا اتَّسَعَتِ الْأَرْضُ وَلَمْ يَتَخَلَّلْهَا شَجَرٌ وَلَا شَيْءٌ فَهِيَ : الْفَضَاءُ وَالْبَرَارُ
 وَالْبَرَارُ ثُمَّ الصَّحْرَاءُ ثُمَّ الْقَاعُ وَالْقَرْقَرُ ثُمَّ الْقِرْقُ وَالصَّفْصَفُ .

فَإِنْ كَانَتْ مَعَ الْإِسْتِوَاءِ وَالِإِتْسَاعِ بَعِيدَةً الْأَكْنَافِ وَالْأَطْرَافِ فَهِيَ :
 الشَّهْبُ وَالْخَرْقُ ثُمَّ السَّبَسْبُ وَالسَّمْلُقُ وَالْمَلْقُ .

(١) انظر : فقه اللغة للتعالي ص ٣٠٣ - ٣٠٥ .

وانظر الغريب المصنف كتاب الدور والأرضين ، باب نعوت الدور وما فيها ج ١ ص ٢٦١ -

٢٦٣ وفيه :

قال أبو عبيدة : سمعت الأصمعي يقول : الربع هو الدار بعينها حيث كانت ، والمربع : المنزل
 في الربيع خاصة ، وحر الدار وسطها وغمرها أصلها في لغة أهل الحجاز ؛ وأما أهل نجد فيقولون :
 عقر ، ومنه قيل : العقار ، والعقار : المنزل والأرض والضياح ، والمتنجم : المنزل في الطلب الكلا ،
 والمخضر : المرجع إلى المياه ، والحلال : جماعات بيوت الناس والحواء مثله ، وقاعة الدار وباحتها
 وصرحتها وقارعتها كل هذا ساحة الدار ، وكل جوبة منفتحة ليس فيها بناء فهي عرصة . قال :
 والدوداء آثار أراجيح الصبيان واحدها داودة ، والأراجيح أن تؤخذ خشبة فوضع وسطها على تل
 ثم يجلس غلام أحد طرفيها وغلّام آخر على الطرف الآخر ، فتترجح الخشبة بهما ويتحركان فيميل
 أحدهما بالآخر ، والزحاليف : آثار تزلج الصبيان من فوق إلى أسفل واحدها زحلوفة في لغة أهل
 الحجاز ، وأما تميم فيقولون : زحلوفة ، والكرس : الأبوال والأبعار يتلبد بعضها على بعض ، =

فَإِنْ كَانَتْ مَعَ الاتِّسَاعِ وَالِاسْتِوَاءِ لَا مَاءَ فِيهَا فَهِيَ : الْفَلَاءُ وَالْمَهْمَةُ ،
ثُمَّ التَّشَوُّفُ وَالْفَيْفَاءُ ، ثُمَّ التَّفْتُّفُ وَالصَّرْمَاءُ .

فَإِنْ كَانَتْ مَعَ هَذِهِ الصِّفَاتِ لَا يُهْتَدَى فِيهَا لِلطَّرِيقِ فَهِيَ : الْيَهْمَاءُ
وَالْغَطَّشَاءُ .

فَإِذَا كَانَتْ تُضِلُّ سَالِكَهَا فَهِيَ : الْمُضِلَّةُ .

فَإِذَا لَمْ تَكُنْ لَهَا أَغْلَامٌ فَهِيَ : الْمَجْهَلُ .

فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا أَثَرٌ فَهِيَ : الْغُفْلُ . فَإِذَا كَانَتْ قَفْرًا فَهِيَ : الْقِيُّ .

فَإِنْ كَانَتْ تُبِيدُ سَالِكَهَا فَهِيَ : الْبَيْدَاءُ .

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِهَا نَبْتُ فَهِيَ : الْمَرْتُ .

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِهَا شَيْءٌ فَهِيَ : الْمَرْوَرَاءُ .

فَإِنْ كَانَتْ غَلِيظَةً صَلْبَةً فَهِيَ : الْجَبُوبُ .

فَإِنْ كَانَتْ غَلِيظَةً ذَاتَ حِجَارَةٍ فَهِيَ : الْبَرْقَةُ .

فَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ حَصَى فَهِيَ : الْمَحْصَاءُ .

= والدُّمْنُ ماسودوا من آثار البعر وغيره . قال أبو عبيدة : الدُّمْنُ : اسم الجنس مثل الصدر اسم من
الجنس ، والدُّمْنُ جمع ومنه يقال : منة ودمْنٌ مثل بيدة وسدير .
قال أبو عمرو : والوَالَّةُ على مثال وعلة أبعاد الغنم والإبل وأبوالها جميعاً يقال منها ، وقد أوَّالَ
المكان فهو مُوئِلٌ [مثال مُوعِلٌ] .

قال الأصمعي : طوار الدار ما كان ممتدّاً معها ، ومنه قولهم : عَدَا فلان طوره ، وكذلك قولهم :
لا أطور به ، أى لا أقر به . غيره : الجناب الفناء والعذرة والفناء وبه سميت عذرة الناس لأنها كانت
تلقى بالأفنية ، وقال الأصمعي : وَالطُّلُّ : ما شخص من آثار الدار والرسم ما كان لاصقاً بالأرض
غيره الرُوسِمُ هو الرسم أيضاً . والمباراة : المنزل ، والمعان نحوه ، يقال : الكوفة معانٍ مِنَّا ،
والمِحْلَالُ : المكان الذى يَحُلُّ به الناس ، والمَرْبُ مثله ، والمِظَنَّةُ : المنزل المعلم ، قال النابغة :
* وَإِنَّ مِظَنَّةَ الْجَهْلِ الشُّبَابُ *

ويروى السبب عن أبي عبيدة وغيره والمشارب : العُرف واحداً مشربة عن غير أبي عبيدة ،
وقال أبو عبيدة : والآس فتوح ممدود بقية الرماد بين الأثافي ، والضحى الرماد .

قال أبو عمرو : الخيم : عيدانٌ تبنى عليها الخيام ومن ذلك قول النابغة :

= فَلَمْ يَسُقْ إِلَّا آلَ خَيْمٍ مَنْضُدٍ وَسَقَعَ عَلَى آسٍ وَنَوَى مَعَثَلُ

فَإِنْ كَانَتْ كَثِيرَةً الْحَضَبَاءِ فَهِيَ : الْأَمْعَزُ .
فَإِنْ كَانَتْ حِجَارَتُهَا كُلُّهَا سُودَ فَهِيَ : الْحَرَّةُ .
فَإِنْ كَانَتْ حِجَارَتُهَا كَالسَّكَائِينِ فَهِيَ : الْحَزِيرُ .
فَإِنْ كَانَتْ مُطْمَئِنَّةً فَهِيَ : الْجَوْفُ .
فَإِنْ كَانَتْ مُزْتَفِعَةً فَهِيَ : النَّجْدُ .
فَإِنْ كَانَتْ مُزْتَفِعَةً وَصَلْبَةً وَغَلِيظَةً فَهِيَ : الْمَثْنُ .
فَإِنْ كَانَ اِرْتِفَاعُهَا مَعَ الْاِتْسَاعِ فَهِيَ : الْيَفَاعُ .
فَإِنْ كَانَ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الْبَيْتِ فَهِيَ : التَّلُّ .
فَإِنْ كَانَتْ غَلِيظَةً دُونَ الْجَبَلِ فَهِيَ : الصَّمَانُ .
فَإِنْ اِرْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِ السَّيْلِ فَهِيَ : الْخَيْفُ .
فَإِنْ كَانَتْ لَيِّنَةً سَهْلَةً فَهِيَ : الرَّقَاقُ .
فَإِنْ كَانَتْ طَيِّبَةً التُّرْبَةِ فَهِيَ : الْعَذَاةُ .
فَإِنْ كَانَتْ مَخِيلَةً لِلنَّبْتِ فَهِيَ : الْأَرِيضَةُ .
فَإِنْ كَانَتْ ظَاهِرَةً لَا شَجَرَ فِيهَا فَهِيَ : الْقَرَاخُ .
فَإِنْ كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزَّرَاعَةِ فَهِيَ : الْحَقْلُ .
فَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ نَدَى وَوَخَامَةٍ فَهِيَ : الْغَمِيقَةُ .
فَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ سِبَاخٍ فَهِيَ : السَّبَخَةُ .

= وآلال الشخص والعنة : حظيرة من خشب تجعل للإبل [والغنم] ، والكنيف ونحو ذلك ،
والجناب : فناء الدار ، والمغانى : المنازل التي كان بها أهلها ، واحدها مغنى ، وبيضة الدار وبيضة
القوم : وسطهم ، والمباعة : المحلة ، والساو : الوطن من قول ذى الرمة :

* دَامِيَ الْأَظْلُ بَعِيدُ السَّأُوْ مُهَيَّوْمُ *

والإيأاد : التراب يُجعل حول الحوض ، أو الحِجَاءِ .

فَإِنْ كَانَتْ ذَاتٌ وَبَاءٍ فَهِيَ : الْوَبِيئَةُ .
 فَإِنْ كَانَتْ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ فَهِيَ : الشَّجَرَةُ .
 فَإِنْ كَانَتْ ذَاتٌ حَيَاتٍ فَهِيَ : الْمُحَوَّاةُ .
 فَإِنْ كَانَتْ ذَاتٌ سِبَاعٍ فَهِيَ : الْمَسْبَعَةُ .
 فَإِنْ كَانَتْ ذَاتٌ ذِتَابٍ فَهِيَ : الْمَذَابَةُ ^(١) .

فصلٌ : فى بيان بعض أسماء لم يذكرها فى فقه اللغة ، وفى ذكر بعض أسماء وإن ذكرت فى فقه اللغة إلا أن صاحب القاموس زاد فى توضيحها ^(٢) :

الْمُتَجِّةُ : مِنَ الْأَرْضَيْنِ الشَّدِيدَةِ الْخُضْرَةِ .
 الْمَرْبُ وَالْمِرْبَابُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ النَّبَاتِ .
 الْمِرْشَاءُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْعُشْبِ .
 الْمِمْرَاحُ : مِنَ الْأَرْضِ السَّرِيعَةِ النَّبَاتِ يُقَالُ : أَرْضٌ مَنْضُوضَةٌ مُتَّصِلَةٌ
 النَّبَاتِ .
 الْمُؤْتَجِّةُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَاءِ .

(١) ملحوظة : فى الأصل كلمة كانت أو كان غير موجودة فى معظم المأخوذ من فقه اللغة ،
 للتعالى وأضفناها من الكتاب المذكور .

(٢) انظر القاموس المحيط للفيروزآبادى :

(باب الجيم فصل الميم ، وباب الباء فصل الميم ، باب الحاء فصل الميم ، باب الجيم فصل الميم ،
 باب الهمزة فصل الحاء ، باب اللام فصل الباء ، باب الواو فصل العين ، باب الراء فصل العين ، باب
 العين فصل الضاد ، باب الراء فصل السين ، باب القاف فصل الميم ، باب الدال فصل الجيم ، باب
 الصاد فصل الراء ، باب التاء فصل الميم ، باب الهمزة فصل الضاد ، باب الحاء فصل الجيم ، باب
 القاف فصل العين ، باب القاف فصل الباء ، باب القاف فصل الهمزة ، باب النون فصل السين ،
 باب الهمزة فصل الجيم ، باب النون فصل الدال ، باب العين فصل الهاء ، باب الباء فصل الحاء ،
 باب اللام فصل الصاد ، باب الطاء فصل الحاء ، باب الدال فصل الميم) .

الْحَلَاءَةُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ .
الْبَرَاغِيلُ : الْأَرْضُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْمَاءِ .
الْعَذَاةُ : الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ ، الْبَعِيدَةُ مِنَ الْمَاءِ وَالْوَحْمِ كَالْعَذِيبَةِ .
الْغَضَارَةُ : الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الْعَلِيكَةُ الْخَضِرَاءُ ، وَأَرْضٌ فِيهَا طِينٌ حُرٌّ
كَالْغَضِيرَةِ ، وَأَرْضٌ لَا يَنْبُتُ فِيهَا النَّخْلُ حَتَّى تُخْفَرَ .
الصَّلْعَاءُ وَالسَّبُورُ وَالْمَعْقُ : الْأَرْضُ لَا نَبَاتَ فِيهَا .
السَّبُورُ : الْقَفْرُ لَا نَبَاتَ بِهِ . الْجَرْدُ : فَضَاءٌ لَا نَبَاتَ بِهِ .
الرَّقَاصَةُ : الْأَرْضُ لَا تُنْبِتُ وَإِنْ مُطِرَتْ .
الْمَرْتُ : الْمَقَارَةُ بِلا نَبَاتٍ ، أَوْ الْأَرْضُ لَا يَجِفُّ ثَرَاهَا وَلَا يَنْبُتُ مَرْعَاهَا
كَالْمَرُوتِ .
الصَّنِيهَاءُ : الْبَالِحُ .
الْعِرْقُ : الْأَرْضُ الْمِلْحُ لَا تُنْبِتُ .
الْبُلُوقَةُ وَالْبُلُوقَةُ وَالْبُلُوقُ : الْأَرْضُ لَا تُنْبِتُ ، عَلَى قَوْلٍ كَمَا تَقَدَّمَ .
الْأَمَقَّةُ : الْمَكَانُ لَا يَنْبُتُ فِيهِ شَجَرٌ .
وَالسَّيْنُ وَالْمَسْنُونَةُ : الْأَرْضُ أُكِلَ نَبَاتُهَا .
الْجَرْبَاءُ : الْأَرْضُ الْمَقْحُوطَةُ . أَمْ دَرِينُ : الْمُجْدِبَةُ .
الْهَجْعُ : الْأَرْضُ الْمُجْدِبَةُ كَمَا تَقَدَّمَ .
الْخَوْبَةُ : الْأَرْضُ لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ مَمْطُورَتَيْنِ وَالْأَرْضُ لَا رَعَى فِيهَا .
الصَّلَّةُ : الْأَرْضُ أَوْ الْيَابِسَةُ لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ مَمْطُورَتَيْنِ .
الْخِطُّ : الْأَرْضُ لَمْ تُمَطَّرْ ، وَالَّتِي تَنْزِلُهَا ، وَلَمْ يَنْزِلْهَا نَازِلٌ قَبْلَكَ كَالْخِطَّةِ .
وَالْخِطِيطَةُ : الْأَرْضُ لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ مَمْطُورَتَيْنِ .
الْمُغْلَنْدُدُ : الْأَرْضُ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا مَرْعَى .

(فِي الْقَامُوسِ) ^(١) أَرْضٌ جُرْزٌ جُرْزٌ وَأَجْرَزٌ وَجَرَزَةٌ وَمَجْرُوزَةٌ :
لَا تُنْبِتُ شَيْئًا أَوْ أَكَلَتْ نَبَاتَهَا أَوْ لَمْ تُمَطِّرْ .

الْفَلِيَّةُ : الْأَرْضُ لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ عَامُّهَا حَتَّى يُصِيبَهَا الْمَطَرُ مِنَ الْقَابِلِ .
الْفَلُّ وَالْفَلُّ : الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ أَوِ الَّتِي تُمَطِّرُ وَلَا تُنْبِتُ ، أَوْ مَا أَخْطَأَهَا
الْمَطَرُ أَغْوَامًا ، أَوْ مَا لَمْ تُمَطِّرْ بَيْنَ مَمْطُورَتَيْنِ أَوْ الْقَفَرَةُ (وَالْجَمْعُ كَالْوَاحِدِ) .

وَالْفَلُّ : الْأَرْضُ لَا نَبَاتَ بِهَا . الْفِنْدُ : أَرْضٌ لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ .
الْوَرِيخَةُ : الْأَرْضُ الْمُبْتَلَّةُ . الْمَغْرُوزَةُ : الْأَرْضُ الْمَمْطُورَةُ .

(فِي الْقَامُوسِ) ^(٢) أَرْضٌ مُرْصَدَةٌ ، بِهَا شَيْءٌ مِنْ رَصْدٍ أَوِ الَّتِي مُطِرَتْ
وَتُرْجَى لِأَنْ تُنْبِتَ .

الْجُفْرَةُ : وَسْعَةٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ .

النَّبْحَاءُ : الْأَرْضُ الْمُتَرَفِّعَةُ وَالرَّخْوَةُ مِنَ الرَّمْلِ بَلْ مِنْ جِلْدِ الْأَرْضِ
ذَاتِ الْحِجَارَةِ .

الْبَجْرَاءُ : وَالصُّوَّةُ وَالْدَّخِيَّةُ : الْأَرْضُ الْمُتَرَفِّعَةُ .

الْوَشْنُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

وَالنَّجَا وَالنَّجْوَةُ وَالْمَنْجَى : الْمُتَرَفِّعُ مِنَ الْأَرْضِ .

(١) انظر القاموس المحيط : (باب الزاى فصل الجيم) .

وانظر : (باب الياء فصل الفاء ، وباب اللام فصل الفاء ، باب الدال فصل الفاء ، وباب الحاء
فصل الواو ، باب الزاى فصل العين) .

(٢) انظر : القاموس المحيط : (باب الدال فصل الراء) .

وانظر : (باب الراء فصل الجيم ، باب الهمزة فصل النون ، باب الهمزة فصل الباء ، باب النون
فصل الواو ، باب الواو فصل النون ، باب النون فصل الواو ، باب الباء فصل الدال ، باب الراء فصل
السين ، باب السين فصل الطاء ، باب الجيم فصل السين ، باب الدال فصل العين ، باب اللام فصل
الجيم ، باب الراء فصل الحاء ، باب الضاد فصل الراء ، باب الراء فصل القاف ، باب الراء فصل
الصاد ، باب اللام فصل الجيم ، باب الثاء فصل الكاف ، باب الجيم فصل السين ، باب الغين =

- الْوَجِينُ : العَارِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ وَيَرْتَفِعُ قَلِيلًا .
الدَّخْبَابُ الدُّخْبَانُ : مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ كَالْحَرَّةِ .
السَّمْهَدُ : الْأَرْضُ الْمُضِلَّةُ .
الطَّلِمَسَاءُ : الْأَرْضُ لَيْسَ بِهَا مَنَارٌ وَلَا عِلْمٌ .
السَّخَاوِجُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا أَعْلَامَ بِهَا وَلَا مَاءَ .
العَرَبْدُ : الْأَرْضُ الْخَشِيشَةُ .
الْجَزُولُ وَالْجُرُولُ وَالْجُرُولَةُ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ .
الْحَرَّةُ : الْأَرْضُ ذَاتُ حِجَارَةٍ نَخِرَةٍ سُودٍ كَالْحِرَارِ .
الرُّضْرَاضُ : الْأَرْضُ الْمَرْضُوضَةُ بِالْحِجَارَةِ .
الْقَارَةُ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ السُّودِ (عَلَى قَوْلٍ) .
الصُّبْرُ وَالصُّبْرُ : الْأَرْضُ الْحَضْبَاءُ .
الْجَدَالَةُ : الْأَرْضُ أَوْ ذَاتُ رَمْلٍ رَقِيقٍ .
الْكَنَائَةُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ التُّرَابِ .
السَّجْسَجُ : الْأَرْضُ لَيْسَتْ بِصَلْبَةٍ وَلَا سَهْلَةٍ .
الرَّفْعُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ التُّرَابِ ، وَالْمَكَانُ الْجَدْبُ .
الْجَادِسَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُعْمَرْ وَلَمْ تُحْرَثْ .

= فصل الراء ، باب السين فصل الجيم ، باب الطاء فصل الجيم ، باب الدال فصل النون ، باب الراء
فصل الميم ، باب الدال فصل الصاد ، باب الميم فصل الهاء وفصل التاء ، باب الباء فصل الميم ، باب
الباء فصل العين ، باب الحاء فصل النون ، باب الحاء فصل القاف ، باب الشين فصل الميم ، باب التاء
فصل الميم ، باب الراء فصل الباء ، باب النون فصل الميم ، باب الهمزة فصل الطاء ، باب الضاد
فصل الباء ، باب الراء فصل العين ، باب اللام فصل الحاء ، باب الفاء فصل الجيم ، باب الحاء فصل
السين ، باب الدال فصل الحاء ، باب الهمزة فصل الحاء ، باب العين فصل النون ، باب الراء فصل
الحاء ، باب القاف فصل الراء) ... وهكذا بقية الكلمات .

الْجَلْحَطَاءُ : الْأَرْضُ لَا شَجَرَ فِيهَا .
 وَالْجَلْحَطَاءُ (لُغَةٌ فِيهِ) ، أَوْ هِيَ الصَّوَابُ ، أَوِ الْحَزَنُ مِنَ الْأَرْضِ .
 التَّجْدُ : الْمَكَانُ لَا شَجَرَ فِيهِ . الْمَرِيرُ : أَرْضٌ لَا شَيْءَ فِيهَا .
 الْمِضْرَادُ : مِنَ الْأَرْضِ مَا لَا شَجَرَ فِيهَا وَلَا شَيْءَ .
 الْهَائِجَةُ : أَرْضٌ يَيْسَ بَقْلُهَا أَوْ أَضْفَرُ .
 الْهَشِيمَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي يَيْسَ شَجَرُهَا .
 التَّهَمُ وَالتَّهَمَةُ : الْأَرْضُ الْمُتَصَوِّبَةُ إِلَى الْبَحْرِ .
 الْمُعَزَّبُ : الْأَرْضُ لَمْ يَكُنْ بِهَا أَحَدٌ مُخَصِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ مُجَدِّبَةٌ .
 وَالْعَزُوبَةُ : الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ الْمَضْرِبِ إِلَى الْكَلَاءِ .
 الدُّورَاءُ وَالتَّابِخَةُ : الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ .
 الْقُرُوحُ : الْأَرْضُ لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا شَجَرَ ، أَوِ الْمُخْلَصَةُ لِلزَّرْعِ وَالْعَرَسِ
 كَالْقُرُوحِ وَالْقُرَيَّاحِ وَالْقُرَحِيَاءِ .
 الْبُورُ : الْأَرْضُ قَبْلَ أَنْ تَصْلُحَ لِلزَّرَاعَةِ ، أَوِ الَّتِي تُجَمُّ سَنَةً لِتُزْرَعَ .
 الْمَرَشُ : الْأَرْضُ الَّتِي مَرَشَ الْمَطَرُ وَجْهَهَا وَالَّتِي إِذَا أُمْطِرَتْ سَالَتْ
 سَرِيعاً .

السَّيْسَاءَةُ : الْمُتَفَادَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُسْتَدِيقَةُ .
 الْمَوَاتُ : أَرْضٌ لَا مَالِكَ لَهَا .
 وَالْمَوْتَانُ : أَرْضٌ لَمْ تُحْيَ بَعْدُ .
 الْبَصْرَةُ : الْأَرْضُ الْحُمْرَاءُ الطَّيِّبَةُ . الْمَمْنَاءُ : الْأَرْضُ السُّودَاءُ .
 الطَّنَاءُ : الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ . الْبَيْضَةُ : الْأَرْضُ اللَّمَسَاءُ الْبَيْضَاءُ .
 الْبَيْضَاءُ : الْخَرَابُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ طُبَيَّانَ وَذَكَرَ حَمِيرَ

قَالَ : وَكَانَتْ لَهُمُ الْبَيْضَاءُ وَالسُّودَاءُ ، أَرَادَ الْحَرَابَ وَالْعَامِرَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَنَّ
الْمَوَاتَ مِنَ الْأَرْضِ يَكُونُ أَيْبَضَ ، فَإِذَا غُرِسَ فِيهِ الْغُرَاسُ اسْوَدَّ وَاحْضَرَّ .
الْعَاثُورُ : الْمُهْلِكَةُ مِنَ الْأَرْضِينَ .

الْحَيْقَلُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ جَبَلًا .

الْجَفْجَفُ : الْأَرْضُ الْمُزْتَفِعَةُ لَيْسَتْ بِالْغَلِيظَةِ ، وَالْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ
الْوَاسِعُ ، وَالْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ (ضِدٌّ) .

الشَّخْشَحُ : مِنَ الْأَرْضِ مَا لَا يَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ كَالشَّخْشَاحِ
وَالَّذِي يَسِيلُ مِنْ أَذْنَى مَطَرٍ (ضِدٌّ) .

الْحَشَادُ : الْأَرْضُ تَسِيلُ مِنْ أَذْنَى مَطَرٍ ، أَوْ أَنْ لَا تَسِيلَ إِلَّا عَنْ دَبْمَةٍ .

الْحَشَاءُ : أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصَى .

النَّقْعُ : الْأَرْضُ .

الْحِرَّةُ : الطِّينُ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ الطُّبَّةُ الطُّبَايَةُ وَالطُّبَيْبَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ
مِنَ الْأَرْضِ .

الرَّقَّةُ : كُلُّ أَرْضٍ إِلَى جَنْبٍ وَإِذْ يَنْبَسِطُ عَلَيْهَا الْمَاءُ أَيَّامَ الْمَدِّمِ يَنْضُبُ .

تَنْبِيْهٌ :

الْبَسَاطُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ . السَّرُّ : الْأَرْضُ الْكَرِيمَةُ .

الْفَرَوَةُ : الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ لَيْسَ بِهَا نَبَاتٌ . الْهَجَانُ : الْأَرْضُ الْكَرِيمَةُ .

النَّعْلُ : قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ يَبْرُقُ حَصَاهَا .

الْبَغْلُ : الْأَرْضُ الْمُزْتَفِعَةُ تُمَطِّرُ فِي السَّنَةِ .

الصَّبَارَةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُشْرِفَةُ .

الْجَزْرُ : أَرْضٌ يَنْجَرُّ عَنْهَا الْمَدُّ .

التُّرْسُ : جِلْدُ الْأَرْضِ الْعَلِيْظَةِ مِنْهَا . الشَّبَكَةُ : الْأَرْضُ الْكَثِيْرَةُ الْآبَارِ .
 الْإِنْسَانُ : الْأَرْضُ لَمْ تُزْرَعْ . الْحَزْبُ : الْأَرْضُ الْعَلِيْظَةُ .
 الْبَصْرَةُ : الْأَرْضُ الْعَلِيْظَةُ . الْكَرَاهَةُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ الْعَلِيْظَةُ .
 الظَّفَرُ : الْمُطْمَئِنُّ فِي الْأَرْضِ . الظُّهْرُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ .
 الطَّاوُسُ : الْأَرْضُ الْمُخْضَرَّةُ فِيهَا كُلُّ نَبْتٍ .
 الصَّارِبُ : الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ فِيهِ شَجَرٌ .
 الْمُعْرَبُ : الْأَرْضُ لَمْ يَكُنْ بِهَا أَحَدٌ .
 الْكَافِرُ : مِنَ الْأَرْضِ مَا بَعُدَ عَنِ النَّاسِ .
 الطَّبِيْعَةُ : الْمُسْتَطِيْلَةُ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا تَقَدَّمَ .
 الْعُجُوزُ : الْأَرْضُ وَمِنْهُ مَا فِي تَاجِ الْعُرُوسِ ^(١) مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
 إِذَا طَاشَتْ حُلُومُ دَوَى عُقُولٍ فَحُلْمُكَ دُونَهُ طَوْدُ الْعُجُوزِ
 الْأَمْثَالُ : أَرْضُونَ مُتَشَابِهَةٌ ذَاتُ جِبَالٍ قُرْبَ الْبَصْرَةِ ، كَذَا فِي الْقَامُوسِ ^(٢) .

تَنْبِيْهِه (أَسْمَاءُ الصَّحَرَاءِ) ^(٣) :

تَقَدَّمَ أَنَّ الْبَصْرَةَ الْأَرْضُ الْعَلِيْظَةُ كَذَا فِي الْقَامُوسِ ^(٤) ، وَفِي تَاجِ الْعُرُوسِ ^(٥) :

الْبَصْرَةُ : حِجَارَةُ الْأَرْضِ الْعَلِيْظَةِ .

(١) انظر تاج العروس : (عجز) .

(٢) العنوان من عندنا للتوضيح .

(٣) انظر القاموس المحيط : (باب اللام فصل الميم) .

(٤) انظر القاموس المحيط : (باب الراء فصل الصاد) .

(٥) انظر تاج العروس : (بصر) ومواد الكلمات المذكورة .

وَالْجَمَادُ وَالْمَهْدُ وَالْمِهَادُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَرْضِ أَيْضًا .
الْمَزْمَعَةُ وَالْمَوْدَاةُ وَالْمَوْمَاءُ وَالسَّنْبَسُ : الْمَفَارَةُ .
التَّنُوفَةُ وَالتَّنُوفِيَّةُ وَالبُلُوقَةُ وَالبُلُوقَةُ : الْمَفَارَةُ كَمَا تَقَدَّمَ .
الْمَطَادَةُ وَالْمَهْمَةُ وَالْمَهْمَةُ : الْمَفَارَةُ الْبَعِيدَةُ .
الْهَوَجُلُ : الْمَفَارَةُ الْبَعِيدَةُ لَا عِلْمَ بِهَا . الْبَذِيدُ : الْمَفَارَةُ الْوَاسِعَةُ .
السَّخْتِيُّ : الْمَفَارَةُ اللَّيِّنَةُ التُّرْبِيَّةُ .
الْمَلَاغُ : مَفَارَةُ لَا نَبَاتَ بِهَا . الْهَيْمَاءُ : الْفَلَاةُ لَا يُهْتَدَى فِيهَا .
وَالصَّرْمَاءُ : الْمَفَارَةُ لَا مَاءَ فِيهَا .
الْفَيْفُ وَالْفَيْفَاءُ وَالْفَيْفَاءُ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي أَوْ الْمَفَارَةُ لَا مَاءَ فِيهَا .
السَّهْبُ وَالبُوبَاءُ وَالْمِخْرَقُ وَالْمَوْمَاءُ : الْفَلَاةُ .
الْفَلَاةُ الْقَفْرُ : الْمَفَارَةُ لَا مَاءَ فِيهَا أَوْ الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ .
الدَّوُّ وَالدَّوِيَّةُ وَالدَّوِيَّةُ (وَيُخَفَّفُ) الْفَلَاةُ .
الْهَجْلُ وَالْهَجِيلُ وَالْقَرَارُ وَالْقَرَارَةُ : الْمُطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ .
الْعَرُومُ وَالْهَزْمُ وَالتَّيْهُورُ الْهَبْرُ : مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ .
الصَّهْوَةُ : الْمُطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ . الْغَارُ : كُلُّ مُطْمِئِنٍّ مِنَ الْأَرْضِ .
الرَّهْضَةُ : الْمُطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ أَيْضًا .
الْحَقُّ : الْأَرْضُ الْمُسْتَدِيرَةُ أَوْ الْمُطْمِئِنَّةُ .
الْجَفْجَعُ الْجَفْجَاعُ : مَا تَطَامَنَ مِنَ الْأَرْضِ .
الْقَلَقُ : الْمُطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ كَالْقَالِقِ .
الرَّتْبُ وَالتَّجْدُ : مَا أُشْرِفَ مِنَ الْأَرْضِ .
الدُّخْبَانُ : مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ كَالْحِجْرَةِ .

الْوَشْنُ الْجُمْدُ الْجُمْدُ الْجُمْدُ وَالتَّبَاوُ وَالتَّبَوَةُ : مَا اِرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .
 الشَّجَرَةُ : الْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ . الثَّبَرَةُ : الْحُفْرَةُ فِي الْأَرْضِ .
 الْوُطْءُ الْوُطْءُ : مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ .
 الْجَوُّ : مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ كَالْجَوَّةِ .
 يُقَالُ (١) :

أَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ : كَثِيرَةُ الْوُحُوشِ . أَرْضٌ مَجْرُودَةٌ : كَثِيرَةُ الْجَرَادِ .
 أَرْضٌ مَجُودَةٌ : أَصَابَهَا مَطَرُ الْجُودِ .
 أَرْضٌ مَجْهَلٌ : لَا يُهْتَدَى فِيهَا .
 أَرْضٌ صَوَامٌ : يَابِسَةٌ لَا مَاءَ فِيهَا . أَرْضٌ مُجَنَّةٌ : كَثِيرَةُ الْجِنِّ .
 الْأُرْثَةُ : الْحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ .
 الْجَوَامِدُ : الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ .
 اللَّحْفُوفُ : شَقٌّ فِي الْأَرْضِ كَالْوِجَارِ .
 الْحَدُّ : الْحُفْرَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ فِي الْأَرْضِ كَالْحُدَّةِ وَالْأُحْدُودِ ، قَالَ تَعَالَى :
 ﴿ قَتَلَ أَصْحَابُ الْأُحْدُودِ ﴾ (٢) .
 الْحَبِيبُ : الْحَدُّ فِي الْأَرْضِ .
 اللَّقُّ : الصَّدْعُ فِي الْأَرْضِ .
 الْحَصِيرُ وَالطَّبْقُ : وَجْهُ الْأَرْضِ .

* * *

(١) العنوان من عندنا للإيضاح .

(٢) سورة البروج ، الآية ٤ .

أَسْمَاءُ الطَّرِيقِ^(١)

الطَّرِيقَةُ الْأَسْلُوبُ الشَّرَى السَّرْبُ الْأَنْبُوبُ الْمَبْقَرَةُ
الْمُخْلَقَةُ الْحَصِيرُ الْمِنْسَمُ الْمِشْعَبُ الصَّعِيدُ
وَمِنْهُ : « وَإِيَّاكُمْ وَالْقُعُودُ عَلَى الصَّعْدَاتِ^(٢) » الْوَجْهُ ، الْخَدُّ ، النَّحْوُ ،
الْمُنْتَى .

وَأَمَّا الظُّهْرُ : فَطَرِيقُ الْبَرِّ ، وَالتَّجْدِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ﴾^(٣) أَيْ الطَّرِيقَيْنِ ، الْمِرْصَادُ^(٤) ، وَالْعَجُوزُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
إِذَا ضَلَّتْ أَنْاسٌ عَنْ هَدْيِهَا فَيَهْدِيهَا إِلَى أَهْدَى عَجُوزٍ
أَي طَرِيقٍ .

وَيُقَالُ لِلطَّرِيقِ : صَلْتَقَعَ بَلْتَقَعَ ، يُقَالُ : خُذْ حَوِيلًا مِنَ الْأَرْضِ : أَيْ
طَرِيقًا مِنْهُ :

الْمِرْصَادُ ، وَالْمِسْحَمُ ، وَاللَّحْبُ ، وَاللَّاحِبُ ، وَالْمِلْحَبُ ، وَالْحَيْدَبُ
وَالْحَنَانُ .

وَاللَّحْجَمُ وَالْمَنْجَمُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ .

الصُّحَاكُ الصُّحُوكُ : الْمُسْتَيْيُنُ مِنَ الطَّرِيقِ .

النَّيْسَبُ النَّيْسَبَانُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الْمُسْتَقِيمُ أَوْ مَا وُجِدَ مِنْ أَثَرِ الطَّرِيقِ .

السَّبِيلُ السَّبِيلَةُ : الطَّرِيقُ وَمَا وَضَحَ مِنْهُ . الْمَرْقَدُ : الطَّرِيقُ الْبَيِّنُ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي ص ٣٠٩ فصل : (في تفصيل أسماء الطرق وأوصافها) عن
الأئمة [] .

(٢) انظر : (فتح الباري ٥٦٠/٨ ، والقرطبي ٣٤٩/١٠ ، والعلل المتناهية ٢٣٤٠) .

(٣) سورة البلد ، الآية ١٠ .

(٤) وبه أيضاً نطق القرآن ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾ [سورة الفجر ، الآية ١٤] .

الْحَافِظُ : الطَّرِيقُ الْبَيِّنُ الْمُسْتَقِيمُ .
 وَالْمُسْلَحَبُ : الطَّرِيقُ الْبَيِّنُ الْمُمْتَدُّ .
 الْخَادِعُ الْخَدُوعُ : الطَّرِيقُ الَّذِي يَبِينُ مَرَّةً وَيَخْتْفِي أُخْرَى .
 الْحَجُوجُ : الطَّرِيقُ يَسْتَقِمُ مَرَّةً وَيَعُوجُ أُخْرَى .
 الْهَيْطَعُ الْأَكْثَمُ الْوَهْمُ الْمَهْيَعُ اللَّهْجَمُ الصَّخْمُ الْفَازِرُ الْفُزْرَةُ : الطَّرِيقُ
 الْوَاسِعُ .

الْعَطُودُ : الطَّرِيقُ الْبَيِّنُ الْوَاسِعُ .
 الشَّارِعُ الْمُتَقَبُّ الْخَطُّ الْخُطُّ : الطَّرِيقُ الْعَظِيمُ .
 السَّابِلُ وَالْمُسْتَسِنُ وَالْمُسْتَسِنُ : الطَّرِيقُ الْمَسْلُوكَةُ .
 الْمَوْرُ : الطَّرِيقُ الْمَوْطُوءُ الْمُسْتَوَى .
 الْمُسَحْنَقَرُ : مِنَ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمَةِ . الْمَنْقَبَةُ : طَرِيقٌ صَيِّقٌ بَيْنَ دَارَيْنِ .
 الْمَطْرَبَةُ وَالْمَسْتَلُ : الطَّرِيقُ الصَّيِّقُ .
 التَّقَابُ وَالْمِنْقَبُ : الطَّرِيقُ فِي الْغَلْظِ .
 الْوَعْتُ وَالْوَعْتُ وَالْمَوْعْتُ : الطَّرِيقُ الْعَسِيرُ .
 الْقَفْعَاغُ : الطَّرِيقُ لَا يُسَلِّكُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ .
 النَّيْسِمُ وَالنَّيْسِمُ : الطَّرِيقُ الدَّارِسُ . النَّهَامِي : الطَّرِيقُ السَّهْلُ .
 وَالْدَّلْنَعُ : الطَّرِيقُ فِي سَهْلٍ أَوْ حَزْنٍ لَا حُطُوطَ فِيهِ وَلَا هُبُوطَ .
 الْعَوْدُ : الطَّرِيقُ الْقَدِيمُ .
 الْجَارَةُ وَالْمَنَابُ وَالضُّدَادُ : الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ .
 التَّقَبُ وَالْمِنْقَبُ وَالْمَنْقَبَةُ وَالْعَرْقَةُ وَالْمَنْقَلُ وَالْعَرْقُوبُ وَالشُّعْبُ :
 الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ .

السَّيِّعَةُ : الطَّرِيقَةُ فِي الْجَبَلِ .
 الْفَجَّ وَالْفَجَاجُ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ .
 الْخَلِيفُ : الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ أَيَّا كَانَ أَوِ الطَّرِيقُ فَقَطْ .
 الرَّيْعُ وَالرَّيْعُ : الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ كُلُّ فَجٍّ ، أَوِ الطَّرِيقُ الْمُنْفَرِجُ فِي الْجَبَلِ .
 الْعَبَايِدُ وَالْعَبَايِدُ : الطُّرُقُ الْبَعِيدَةُ ، طَرِيقٌ مُتَمَقِّعٌ بَعِيدٌ يَحْتَاجُ لِلْجَدِّ فِيهِ .
 الْفَازِرَةُ : طَرِيقٌ نَأْخُذُ فِي رَمْلَةٍ . الْخِلُّ : الطَّرِيقُ يَنْقُذُ فِي الرَّمْلِ .
 الصَّلُوعُ : الطَّرِيقُ مِنَ الْحِجْرَةِ . الْفُرْزَةُ الْفُرْزُ : الطَّرِيقُ فِي الْأَكْمَةِ .
 الْعَرُوضُ : طَرِيقٌ فِي عَرْضِ الْجَبَلِ فِي مَضِيقٍ .
 الْخَضَرُ : طَرِيقٌ بَيْنَ أَعْلَى الرَّمْلِ وَأَسْفَلِهِ .
 الْمَخْرَفَةُ : سِكَّةٌ بَيْنَ صَفَيْنِ مِنْ نَخْلٍ يَخْتَرِفُ مِنْ أَيَّهَا شَاءَ .
 وَالطَّرِيقُ اللَّاحِبُ : كَالْمَخْرَفِ .
 الْبَرَازِيقُ : الطُّرُقُ حَوْلَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ .
 الشَّوَاكِلُ : الطُّرُقُ الْمُتَشَعِّبَةُ عَنِ الطَّرِيقِ .
 التَّرَهُّةُ : الطَّرِيقُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْجَادَةِ . الْمُصْتَمُّ : الرِّقَاقُ لَا مَنَفَذَ لَهُ .
 الْغُفْلُ : الطَّرِيقُ لَا عِلَامَةَ لَهُ . الْوَحْيُ : الطَّرِيقُ الْمُعْتَمَدُ .
 الْحَجَجُ : الطُّرُقُ الْمُحَفَّرَةُ .
 الْحُبْكُ : جَمْعُ حَبِيكَةٍ قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴾ ^(١) :
 أَيُّ طَرَائِقِ النُّجُومِ .

(١) سورة الذاريات ، الآية ٧ .

فِي الْقَامُوسِ : طَرِيقٌ مَحَجَّنٌ : مَخْدُودٌ . وَطَرِيقٌ تَهَجَّعٌ : وَاسِعٌ .
 الصَّمَادِيحُ : مِنَ الطَّرِيقِ وَاضِحَةٌ . الْأُمَّةُ : مِنَ الطَّرِيقِ مُعْظَمُهُ .
 الْقَوْنُسُ وَالْقَوْنُوسُ : جَادَّةُ الطَّرِيقِ . الْجَادَّةُ : مُعْظَمُ الطَّرِيقِ .
 السَّنْحُ : مِنَ الطَّرِيقِ وَسْطُهُ . الصَّحْكُ وَالصَّحَاءُ : وَسْطُ الطَّرِيقِ .
 الْوَضْحُ : مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ .
 سَنَنْ وَسَنَنْ وَسِنَنْ وَسُنُنٌ : الطَّرِيقُ بِهَجَّتِهِ وَجِهَتِهِ .

* * *

أَسْمَاءُ الْجِبَالِ^(١)

الصَّيِيرُ الصَّدُّ الشَّدُّ الشُّغْبُ الْفَلْقُ الْخَشُّ
 الشَّرَى الْعَيْرُ الْجَوْلُ .
 الْعَارِضُ : وَمِنْهُ عَارِضُ الْيَمَامَةِ . الْعَلَمُ الطُّورُ الْوَتْدُخُ
 أَوْتَادٌ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالْجِبَالُ أَوْتَادٌ ﴾ [سورة النبا ، الآية ٧] .
 وَالْخَوَالِدُ : الْجِبَالُ .
 الْعَطَوْدُ الشَّطْنُ وَالْأَقْوَدُ وَالْمِقْوَدُ وَالْقَاعِلَةُ وَالطَّوْدُ
 وَالرَّغْنُ : الْجَبَلُ الطَّوِيلُ .

(١) انظر في ذلك هذه الكتب :

- ١ - جبال العرب وما قيل فيها من الشعر : لأبي محرز خلف بن حيان الأحمر (ت ١٨٠ هـ)
 (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي
 في البيعة ، والبغدادى في هدية العارفين ، والزركلى في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربى) .
- ٢ - كتاب الجبال والأودية : لأبي عمرو شمر بن حمدويه الهروى (ت ٢٥٥ هـ) (نسبه إليه :
 ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادى في هدية العارفين ، والزركلى في
 الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربى) .
- ٣ - أسماء الجبال والمياه والأودية : لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود =

الشَّاقِي : مِنَ الْجِبَالِ . الْحَيْدُ : الطَّالِعُ الطَّوِيلُ .
 الْحُشَامُ الْكَفَرُ الْفِنْدُ الْقَهْبُ الْحَبْسُ : الْجَبَلُ الْعَظِيمُ .
 الرَّيْعُ الرَّيْعُ الْحَالِقُ : الْجَبَلُ الْمُزْتَفِعُ .
 الشَّاهِقُ : الْمُزْتَفِعُ مِنَ الْجِبَالِ .
 الْمُشْمَخِرُ الْحَلْبَسُ : الْجَبَلُ الْعَالِي . الرُّكَيْنُ : الْجَبَلُ الْعَالِي الْأَرْكَانِ .
 الْيَافِعَاتُ : الْجِبَالُ الشُّمُخُ .
 الْقَنَافِدُ : الْجِبَالُ غَيْرُ طَوَالٍ عَلَى قَوْلٍ .
 الْجَوْنَةُ الْمِنْجَدُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ .
 الْقَارَةُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ الْمُتَقَطِّعُ عَنِ الْجِبَالِ .
 جُدْعَانُ الْجِبَالِ : صَعَارُهَا .
 الظَّرْبُ : الْجَبَلُ الْمُتَبَسِّطُ أَوْ الصَّغِيرُ . الْقَوَعْلَةُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ .

= ابن حمدون النديم (ت ٢٥٥ هـ) (نسبه إليه : ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ،
 والبغدادى فى هدية العارفين ، والزركلى فى الأعلام ، وحسين نصار فى المعجم العربى) .
 وانظر أيضاً كتاب الغريب المصنف لأبى عبيد القاسم بن سلام وفيه كتاب الجبال :
 * باب الجبال وما فيها :

قال أبو عبيد : سمعت الأصمعى يقول فى الجبال : الشعاف واحدها شعفة وهى رؤوس الجبال ،
 والشماريخ مثلها وهى الشناخيب واحدها شنخوبة ، وفيها الألواذ واحدها لوذ وهو حوض الجبل
 وما يطيف به ، والطائق نشوز تنشز فى الجبال نادر يندر منه ، وفى البحر مثل ذلك . والريد ناحية الجبل
 المشرف وجمعه ريود ، والحيد شاخص يخرج من الجبل فيتقدم كأنه جناح ، والشفاعيف واحدها
 شنعاف وهى رؤوس تخرج من الجبل ، والمصدان أعالي الجبال واحدها مصاد والجُرُّ أصل الجبل ،
 والسفح أسفله ، والعرعة غلظة ومعظمه ، والكياج عرضه [وأنشد لحفاف بن نديه فى الجر] :
 يعز العوادى سهل الطريق إذا طابقت وغشين الجرار
 والقند الشمراخ العظيم ، والطنف نحو من الحيد ، والمخرم منقطع أنف الجبل ، والخناذير هى
 الشماريخ الطوال المشرفة واحدها خنذيذة ، والملقات واحدها ملقة وهى الصفوح اللينة المترلقة =

الْخُشْبَانُ : الْجِبَالُ الْخُشْنُ لَيْسَتْ بِضَخَامٍ وَلَا صِغَارٍ .
اللَّجَأُ وَالْإِدَادُ : الْجَبَلُ الْحَصِينُ .
الْوَزْرُ : الْجَبَلُ الْمَنِيعُ . **اللَّجْمَةُ :** الْجَبَلُ الْمُسَطَّحُ .
الْأَيْهَمُ : الْجَبَلُ الصَّعْبُ . **الْمُكْفَهَرُ :** الْجَبَلُ الصَّلْبُ الْمَنِيعُ .
الْأَعْبَلُ : الْجَبَلُ الْأَبْيَضُ . **الْبَجْمُومُ :** الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ .
السُّلْطَوُغُ : الْجَبَلُ الْأَمْلَسُ . **الْهَشُومُ :** الْجِبَالُ الرَّخْوَةُ .
الْقَنَّةُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، وَالْجَبَلُ الْمُتَفَرِّدُ الْمُسْتَطِيلُ فِي السَّمَاءِ
وَلَا يَكُونُ إِلَّا أَسْوَدًا أَوْ الْجَبَلُ السَّهْلُ الْمُسْتَوِي الْمُنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ .
الْأَوْجَنُ وَالْأَنْدَرِي : الْجَبَلُ الْعَلِيظُ . **الرَّاشِخُ :** الْجَبَلُ يَنْدَى أَصْلُهُ .
الدُّكُّ : الْجَبَلُ الذَّلِيلُ . **الضِّلْعُ :** الْجَبَلُ الْمُتَفَرِّدُ أَوْ الْجَبَلُ الذَّلِيلُ .
الضُّمْرُزُ وَالضُّمُوزُ : كُلُّ جَبَلٍ مُتَفَرِّدٍ حِجَارَتُهُ حُمْرٌ صَلَابٌ مَا فِيهِ طِينٌ .
الْيَافِعَاتُ : مِنَ الْجِبَالِ الشَّمْعُ .

= منه ، والمنقل الطريق في الجبل ، والأجذال ما برز فظهر من رؤوس الجبال واحدها جذل ، واللصب
الشعب الصغير في الجبل ، الشقب كالشق يكون فيه وجمعه شقبة وشقوب وشقب ، واللهب مهواة
ما بين كل جبلين ، والنقف نحو منه ، والسند المرتفع في أصل الجبل ، والقبل مثله ، والخفيض القرار
من الأرض بعد منقطع والجبل .

قال أبو عبيدة : الخليف ما بين الجبلين .

قال أبو عمرو : الحصن [مرفوعة الضاد] أصل الجبل . غيره : الفأو ما بين الجبلين ، وقال ذو الرمة :

* حتى أنفأى الفأو عن أعناقها سحراً *

[الفأو والصدع] ، والقرناس شبه الأنف يتقدم من الجبل ، وقال مالك بن خالد الهذلي
يصف الوعل :

* دون السماء له في الجو قرناس *

قال الفراء عن الكسائي : ثمغة الجبل أعلاه [بالثاء] ، قال الفراء :

* والذي سمعت أنا ثمغة الجبل بالنون *

* باب نعوت الجبال :

قال أبو عمرو : الأيهم من الجبال الطويل ، والقهب العظيم .

فِي الْقَامُوسِ : جَبَلٌ صَلِيعٌ : مَا عَلَيْهِ نَبْتُ .
 جَبَلٌ صَلَخَمَ وَمُضْلَخَمٌ : مُمْتَنِعٌ .
 وَجَبَلٌ أَشَمُّ مُنْطَقٌ : لِأَنَّ السَّحَابَ لَا يَتَلُغُ رَأْسَهُ .
 الرَّيْمُ وَالْجُدَادُ : الْجِبَالُ الصَّغَارُ .
 الْقَعْفُ : الْجِبَالُ الصَّغَارُ تَكُونُ فَوْقَ بَعْضِهَا .
 الْمِقْرِنَةُ : الْجِبَالُ الصَّغَارُ يَذْنُو بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .
 الْحُزْنُ : الْجِبَالُ الْغَلَاظُ ، الْوَاحِدُ حُزْنَةٌ .
 الْخَالُ : الْجَبَلُ الضَّخْمُ ، الْمُنْسَاقُ مِنَ الْجِبَالِ الْمُتَقَادُ طُولًا .
 الْأَخَاشِبُ : جِبَالُ الصَّمَانِ . الْعِرْقُ : الْجَبَلُ الْغَلِيظُ لَا يُرْفَى لِصُعُوبَتِهِ .
 مِنَ الْأَضْدَادِ .
 وَالْعِرْقُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ (ضد) .
 الْعَنَانُ : الْجَبَلُ الطَّوِيلُ الْمُشْتَدِيرُ . وَالْعَنَانُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ (ضد) .

= قال الأصمعي : الأخشب كل جبل خشن وأنشدنا :

* تحسب فوق الشول منه أخشبا *

شبه طول البعير به . قال : والحشام العظيم من الجبال .

قال الفراء : الكفر العظيم من الجبال ، وأنشد :

* تطلع رياه من الكفرا *

والهرشم الرخو النخر منها . قال الأصمعي : الدك الجبل الذليل وجمعه دككة ، والضلع الجبيل الذي ليس بالطويل ، والهضبة الجبل ينسط على الأرض وجمعها هضاب .

قال أبو عمرو : الذرائع هي الهضاب واحدها ذريعة ، وقال : والحشام الطويل من الجبال الذي له أنف . قال : والثنايا العقاب . غيره : الباذخ والشامخ والشاهق كله الطويل .

والشخر مثله ، والطود الجبل العظيم ، والطور الجبل ، والأقود الطويل ، والأخلق الأملس ، والقواعل الطوال منها واحدها قاعلة ، والنيق الطويل .

* باب مادون الجبال من الأرض المرتفعة :

قال أبو زيد : النجوة المكان المرتفع الذي تظن أنه نجاؤك ، والزية الراية لا يعلوها الماء ، =

مشارك لفظي .

الشَّيْقُ : الْجَبَلُ الطَّوِيلُ . وَالشَّيْقُ : أَعْلَى الْجَبَلِ أَيْضًا .
الْقَرْنُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ . وَالْقَرْنُ : أَعْلَى الْجَبَلِ أَيْضًا .
الْخُرْشُومُ : الْجَبَلُ الْعَظِيمُ . وَالْخُرْشُومُ : أَنْفُ الْجَبَلِ أَيْضًا .
الرَّغْنُ : الْجَبَلُ . وَالرَّغْنُ : أَنْفُ الْجَبَلِ أَيْضًا .
الْقَائِدُ : الْجَبَلُ الْمُتَبَسِّطُ عَلَى الْأَرْضِ .
وَالْقَائِدُ : أَنْفُ الْجَبَلِ أَيْضًا . الْقَيْنُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ أَوْ رَأْسُهُ .
قَالَ الْفَاضِلُ قُوَيْدَرُ فِي مُثَلَّثَاتِهِ (١) :

وَالْجَبَلُ الصَّغِيرُ ذَاكَ قَيْنٌ أَوْ رَأْسُهُ الْمَرْفُوعُ فَوْقَ الظَّهْرِ

= والزينة أيضاً بئر تحفر للأسد . قال الأصمعي : الرزون واحدها رزن وهي أماكن مرتفعة يكون فيها الماء ، والفرط واحد وهو رأس الأكمة وشخصها وجمعه أفرط ، والدكاء وجمعه دكاوات ، وهي رواب من طين ليست بالغلاظ ، والصمان أرض غليظة دون الجبل ، والفلك قطع من الأرض تستدير وترتفع عما حولها ، والواحدة فلكة والأرحاء من الأرض أكبر منها ، والحيف ما ارتفع عن موضع السيل وانحدر عن غليظ الجبل .

قال أبو عمرو : والواقع المكان المرتفع دون الجبل ، وقال : في الحيف مثله ، وقال : السرو مثل الحيف ومنه قيل في الحديث : « سرو حمير » .

قال الأصمعي : والنعف ما ارتفع عن الوادي إلى الأرض وليست بالغليظ ، والصمد المكان المرتفع الغليظ ، والحمد نحو منه .

قال أبو عمرو : وجمع الحمد جماد . قال : أما الجماد فالأرض التي لم تمطر .

قال الأصمعي : والجفجف الأرض المرتفعة وليست بالغليظة والينة ، والقضبان أماكن مرتفعة بين الحجارة والطين واحدها قضفة ، والقضبان لغة أيضاً ، والوجين العارض من الأرض ينقاد ويرتفع وهو غليظ ، والجمعة الغليظة المرتفعة من الأرض ، والصوى ما ارتفع من الأرض في غلظ واحدها صوة ، وقال غير الأصمعي : الصوى الأعلام المنصوبة [يهتدى بها] وهو أحب القولين إلى الحديث الذي يروى : « إن للإسلام صوى ومناراً كمنار الطريق » ، والفدند المكان المرتفع فيه صلابة ، والقفاف الغلاظ المرتفعة . (الغريب المصنف ج ٢ ص ٣٧٣ - ٣٧٧) .

(١) انظر: نيل الأرب في مثلثات العرب ، للشيخ حسن بن علي قويدر الخليلي (ت ١٢٦٢ هـ) .

وقد ألف كتابه المذكور في أرجوزة مربعة في (٢٢١٨ بيتاً) أوعى فيها (١٣٣١) من الكلم المثلثات ، طبع في بولاق سنة ١٣٠٢ هـ ثم طبع بالهند سنة ١٣١٩ هـ .

تنبيه :

- البرزخ : الجبل من الرمل . القنفاذ : الجبال من رمل على قول .
 القيق : الجبل المحيط بالدنيا .
 الرأهون : جبل هبط عليه آدم عليه السلام .
 الصالف : جبل كانوا يتحالفون عليه في الجاهلية .
 الجودي : جبل بالجزيرة استوت عليه سفينة نوح .
 الأيئض : جبل بمكة شرفها الله تعالى .
 الجاجب : جبال بمكة شرفها الله تعالى . الزيثون : جبال الشام .
 وجبل الجليل : بالشام أيضا . المشرق : جبل بالمغرب .
 الرحي : جبل بين اليمامة والبصرة .
 البصاق : جبل بين مضر والمدينة . البسلق : جبل بعرفات .
 البهائم : جبال بالحمى .
 القزنان : جبل بساحل بحر الهند .
 العبد : جبل لبني أسد . الشبعان : جبل بالبحرين .

قال الثعالبي في فقه اللغة^(١) :

« فصل : في ترتيب ما ارتفع من الأرض إلى أن يبلغ الجبل ، ثم ترتيبه إلى أن يبلغ الجبل العظيم » (عن الأئمة) :
 أصغر ما يكون من الأرض التبة ، ثم الراية أعلى منها ، ثم الأكمة ،
 ثم النجوة ، ثم الزرع ، ثم الفف ، ثم الهضبة (وهي الجبل المنبسط على

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي ص ٣٠٦ (٢ - فصل : في ترتيب ما ارتفع من الأرض إلى أن يبلغ الجبل ، ثم ترتيبه إلى أن يبلغ الجبل العظيم الطويل [عن الأئمة]) .

الأَرْضِ) ثُمَّ الْقَرْنُ : وَهُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، ثُمَّ الدُّكُّ : وَهُوَ الْجَبَلُ الدَّلِيلُ ،
ثُمَّ الصُّلْعُ : وَهُوَ الْجَبَلُ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ ، ثُمَّ النَّيْقُ : وَهُوَ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ ، ثُمَّ
الطُّودُ ، ثُمَّ الْبَادَحُ ، وَالشَّامَخُ ، ثُمَّ الشَّاهِقُ ، ثُمَّ الْمُشْمَخِرُ ، ثُمَّ الْأَقَوْدُ
وَالْأَخْشَبُ ، ثُمَّ الْإِنْهَمُ ، ثُمَّ الْقَهْبُ : وَهُوَ الْعَظِيمُ مَعَ الطُّولِ ، ثُمَّ الْخُشَامُ .

التَّحْقِيقُ فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَقَدِّمَةِ :

الطُّورُ : الْجَبَلُ أَوْ عَظِيمُهُ .

الكَرُّ : الْجَبَلُ الْغَلِيظُ أَوْ عَامٌّ .

الكَفَرُ : الْعَظِيمُ مِنَ الْجِبَالِ أَوْ الشَّيْءُ مِنْهَا .

الْوَعْلَةُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ أَوْ الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ .

الْفِنْدُ : الْجَبَلُ الْعَظِيمُ أَوْ قِطْعَةٌ مِنْهُ طَوْلًا .

وَفَنْدٌ : جَبَلٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ .

الْقَرْنُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، أَوْ قِطْعَةٌ تَنْفَرِدُ مِنَ الْجَبَلِ .

الْقَارَةُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ الْمُتَقَطِّعُ عَنِ الْجِبَالِ ، أَوِ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ ،
أَوِ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ السُّودِ ، وَالصَّخْرَةُ السُّودَاءُ .

الْقَوَعْلَةُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ أَوْ الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ .

وَقَوَعَلٌ : قَعَدَ عَلَى الْقَوَعْلَةِ .

* * *

بَيَانُ أَطْرَافِ الْجَبَلِ^(١)

الْعَلْيَاءُ وَالشَّعْفَةُ : رَأْسُ الْجَبَلِ . الْحِذْلُ : رَأْسُ الْجَبَلِ وَمَا بَرَزَ مِنْهُ .
 الْعَفَازَةُ الْمَشْحَاذُ : رَأْسُ الْجَبَلِ .
 الْحِنْذِيدُ وَالْجَنْدُوزَةُ : رَأْسُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ .
 الشَّنْظَةُ الشُّمْرَاخُ : رَأْسُ الْجَبَلِ .
 الْقُذْفَةُ : مَا أَشْرَفَ مِنْ رُءُوسِ الْجِبَالِ .
 الْقَرْنُ : كَمَا تَقَدَّمَ رَأْسُ الْجَبَلِ . الْحَرْفُ : مِنَ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ .
 الشَّعْفَةُ وَالْإِنْسَانُ : رَأْسُ الْجَبَلِ وَعِزْرَةُ الْجَبَلِ : رَأْسُهُ وَمُعْظَمُهُ .
 وَشَنْظُورَةٌ وَشَنْظَاظَةٌ وَنَمِيقَةٌ وَحِنْظُورَةٌ وَصَارَةٌ وَقِنَّةٌ : الْجَبَلِ أَعْلَاهُ .
 الْقِرْدِيدَةُ وَالشَّقِيقُ وَالشَّنْخُوبُ وَالشَّنْخُوبَةُ وَالْقَلَّةُ وَالْقَرْنُ : كَمَا تَقَدَّمَ
 أَعْلَى الْجَبَلِ .
 الصُّهْرُ وَالصَّاهِرُ : أَعْلَى الْجَبَلِ وَخِلْقَةٌ فِيهِ مِنْ صَخْرَةٍ تُخَالِفُ جِبَلَتِهِ .
 الْأَوْهِيَّةُ : مَا بَيْنَ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَى الْوَادِي .
 الرَّغْلُ وَالرَّغْنُ الشَّنَاخُ وَالْخُرْشُومُ وَالْحَزْمُ وَالْقَائِدُ : أَنْفُ الْجَبَلِ
 كَمَا تَقَدَّمَ بَعْضُهَا .
 الْعَرَاقِيبُ : خِيَاشِيمُ الْجِبَالِ .

(١) انظر ذلك في الكتب الآتية :

١ - كتاب الأودية والجمال والرمال : تأليف الحسين بن محمد بن جعفر الرافعي المعروف بالخالع (ت ٤٢٢ هـ) (نسبه إليه : ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادى في هدية العارفين ، والزركلى في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربى) .

المَارِدُ : قُوْرَةٌ مُشْرِفَةٌ مِنْ أَطْرَافِ حَيَاشِيمِ الْجَبَلِ الْمَغْرُوفِ بِالْعَارِضِ .
 الصُّرْدُ : مَكَانٌ مُرْتَفِعٌ مِنْهُ . الكَيْخُ وَالْكَاخُ : عَرَضُهُ .
 الْحُضْنُ وَالْحِضْنُ : مِنَ الْجَبَلِ مَا أَطَافَ بِهِ أَوْ أَضْلُهُ .
 قُوْرَةُ الْجَبَلِ : سُورَتُهُ وَمَثْنُهُ .
 السَّنْدُ : مَا قَابَلَكَ مِنَ الْجَبَلِ . الصُّرْدُ : نَاحِيَتُهُ أَيْضًا كَالصُّدُودِ .
 الرُّكْحُ : رُكْنُ الْجَبَلِ وَنَاحِيَتُهُ . الضِّيمُ : نَاحِيَةُ الْجَبَلِ .
 الْجَوْلُ وَالْجِيلُ وَالْجَالُ : نَاحِيَةُ الْجَبَلِ وَجَانِبُهُ .
 وَاللُّوْدُ : جَانِبُ الْجَبَلِ . الشُّرُّ وَالصَّفَصَفُ : حَرْفُ الْجَبَلِ .
 الزَّهْقُ : فَجَّ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ . الصَّنْدُ : حَرْفٌ مُتَفَرِّدٌ فِي الْجَبَلِ .
 الصَّنَدَعَةُ : حَرْفٌ حَدِيدٌ مُتَفَرِّدٌ فِي الْجَبَلِ .
 السَّنْظِيرَةُ : حَرْفُ الْجَبَلِ وَطَرَفُهُ . الرَّيْدُ : الْحَرْفُ الثَّانِي مِنْ الْجَبَلِ .
 الصَّفْحُ : مِنَ الْجَبَلِ مَضْجَعُهُ . الْجَرُّ : أَصْلُ الْجَبَلِ .
 السَّفْحُ : عَرَضُ الْجَبَلِ الْمُضْطَجِعِ ، أَوْ أَضْلُهُ ، أَوْ أَسْفَلُهُ ، أَوْ الْحَضِيضُ .
 النُّخْصُ : أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ .
 اللَّحْفُ : أَصْلُ الْجَبَلِ يُقَالُ : الْحَفُّ مَشَى فِي اللَّحْفِ .
 وَالشَّقُّ : الضَّيْقُ فِي الْجَبَلِ أَوْ فِي رَأْسِهِ ، وَتَقَدَّمَ أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَبَلِ
 الطَّوِيلِ أَيْضًا .

= ٢ - كتاب الجبال والأمكنة : لجار الله أبى القاسم محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي
 الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) (ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب ، وفى معجم البلدان ، وأحمد بن
 مصطفى فى مفتاح السعادة ، وجرى زيدان فى تاريخ الآداب العربية ، وبروكلمان فى تاريخ الأدب
 العربى ، والزركلى فى الأعلام ، وحسين نصار فى المعجم العربى) يوجد مخطوطاً بمكتبة شيخ
 الإسلام بالمدينة وفى مبنى جامع وليدن وباريس ، طبع فى ليدن سنة ١٨٥٦م وفى بغداد سنة
 ١٩٣٨م ومرة أخرى فى بغداد سنة ١٩٦٨م بعناية الدكتور إبراهيم السامرائى) .
 =

الْعَسْبُ وَالْعَسْبَةُ : شِقٌّ فِي الْجَبَلِ .
 الْغُلْتُ وَالْوَبْدُ وَالْوَبْدُ : الثَّقَرَةُ فِي الْجَبَلِ .
 الْحَنْزَرَةُ : شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ . الْعَضْمُ : خَطٌّ فِي الْجَبَلِ يُخَالِفُ لَوْنَهُ .
 الْوَعْنَةُ : خُطُوطٌ فِي الْجِبَالِ شَبِيهَةٌ بِالشُّعُونِ .
 السَّامَةُ : عِزْقٌ فِي الْجَبَلِ يُخَالِفُ لِحَبْلِيَّتِهِ .
 الْحِسْنَةُ : رِيْدٌ يَنْتَأُ مِنَ الْجَبَلِ . الْوَزْنُ : حِدَاءُ الْجَبَلِ .
 التَّحْفَةُ : وَهْدَةٌ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ .
 الْوَقِيطُ : حُفْرَةٌ فِي غِلْظٍ ، أَوْ جَبَلٌ يَجْمَعُ مَاءَ الْمَطَرِ ، كَالْوَقِيطِ .
 وَثَالِثَةُ الْأَثَافِي : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ يُجْعَلُ إِلَى جَنْبِهَا اثْنَتَانِ فَتَكُونُ الْقِطْعَةُ مُتَّصِلَةً بِالْجَبَلِ .
 اللَّهَبُ : مَهْوَاةٌ مَا يَتَنَزَّلُ كُلُّ جَبَلَيْنِ أَوْ الصَّدْعُ فِي الْجَبَلِ ، أَوْ الشُّعْبُ الصَّغِيرُ فِيهِ ، أَوْ وَجْهٌ فِيهِ كَالْحَائِطِ لَا يُرْتَقَى .

فَصْلٌ : فِي أَسْمَاءِ بَعْضِ الْآكَامِ^(١)

الْعَزْوَرَةُ الْعَفَازَةُ الْفَرْزُ الْجِدْبَارُ الْحُثُومُ الْكَلْنَدَى
 وَأَمَّا الْكَلْدُ عَلَى قَوْلٍ فِي الْقَامُوسِ^(٢) الْكَلْدُ : الْآكَامُ أَوِ الْأَرَاضِيُّ
 الْغَلِيظَةُ وَالنَّبِجَةُ .

الْخُشْعَةُ : الْآكَمَةُ اللَّاطِقَةُ بِالْأَرْضِ . الْأَزْثَةُ : الْآكَمَةُ الْحُمْرَاءُ .

= ٣ - أسماء البلدان والأمكنة والجبال والمياه : لأبي الفتح نصر بن عبد الرحمن الفزاري الإسكندري (ت ٥٦٠ هـ) (ذكره ياقوت في صدر كتابه معجم البلدان ضمن المصادر التي اعتمدها) يوجد مخطوطاً بمكتبة المتحف البريطاني .

(١) الآكام : الأماكن المرتفعة .

(٢) انظر القاموس المحيط : (كلد) .

الضَّمْرُ : الأَكَمَةُ الحَاشِئَةُ . المِشْحَاذُ : الأَكَمَةُ القَوْرَاءُ .
 الخَشْبَلُ : الأَكَمَةُ الصَّلْبَةُ . العَنَزُ : الأَكَمَةُ السُّودَاءُ .
 الصَّدْحُ : الأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ الصَّلْبَةُ . الشُّعْبَتَانِ : أَكَمَةٌ لَهَا قَوْنَانِ نَاتِيَانِ .
 القَوْعَلَةُ : الأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ عَلَى قَوْلٍ فِي القَامُوسِ ^(١) : القَوْعَلَةُ :
 الجَبَلُ أَوْ الأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ .
 الحِثْمَةُ : الأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ الحُمْرَاءُ أَوْ السُّودَاءُ مِنْ حِجَارَةٍ ، كَالْحِثْمَةِ
 بِالتَّحْرِيكِ .
 الحَنَكُ : آكَامٌ صِغَارٌ مُرْتَفَعَةٌ فِي حِجَارَتِهَا رِخَاوَةٌ وَيَاضٌ كَالكَدَّانِ
 عَلَى قَوْلٍ .
 الدَّكَّاءُ : الرَّايَةُ مِنَ الطِّينِ لَيْسَتْ بِالْعَلِيطَةِ .

فَصْلٌ : فِي أَسْمَاءِ الصُّخُورِ ^(٢)

الْبُهْمَةُ الْجَلْنَدُ الْجَلْمُودُ الرَّشَادَةُ الشَّهْوَةُ
 الْقَنْخِيرَةُ وَالْقَنْخُورَةُ وَالصَّلْهَجُ وَالْقَلَاعَةُ وَالْجَلْهَةُ : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ .
 الرِّضْمُ الرِّضْمُ الرِّضَامُ : صُخُورٌ عِظَامٌ يُرَضَّمُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فِي
 الْأَيْيَةِ .
 الطَّايَةُ : صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي أَرْضٍ مُزْمِلَةٍ .

(١) انظر القاموس المحيط : (قوعل) .

(٢) انظر الغريب المصنف (باب الحجارة والصخور ص ٣٨٠) وفيه تكلم عن الحجارة وأنواعها

والصخور وقبل نهاية كلامه ذكر هذه الأنواع للصخور :

(والصيهب : الحجارة ، والبراطيل : صخور طوال واحدها برطيل ، والزواهص : المتراففة

[الملتزقة] الثابتة ، والأثنان : الصخرة تكون في الماء ، قال الأعشى :

= بناحية كأتان الثميل تقضى السرى بعد أين عسيرا

الْفَادِرَةُ : الصَّخْرَةُ الصَّمَاءُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ .
 الْقَدُمُوسَةُ : الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ .
 الْفَنْدِيرُ : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَنْقَلِعُ مِنَ الْجَبَلِ .
 الزَّلَقَةُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ .
 الصَّلْعَةُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ الْبَرَّاقَةُ .
 الصَّيْهَبُ وَالصَّهْمَةُ : الصَّخْرَةُ الصَّلْبَةُ .
 الصَّنَجُودُ : الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ . السَّفُوحُ : الصَّخْرَةُ اللَّيْنَةُ .
 اللَّجَافُ : الصَّخْرَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْغَارِ .
 الْعَبْلَاءُ : الصَّخْرَةُ أَوْ الْبَيْضَاءُ .
 الْمِذْمَاكُ : الصَّخْرَةُ يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي .
 الصَّنْدُ : صَخْرَةٌ رَاسِيَةٌ فِي الْأَرْضِ .
 الرَّدْهَةُ وَالْهَادِيَةُ : الصَّخْرَةُ فِي الْمَاءِ .
 الْوَعْلَةُ : صَخْرَةٌ مُشْرِفَةٌ مِنَ الْجَبَلِ .
 الْعُضْبَارَةُ : صَخْرَةٌ يَقْصُرُ الْقَصَارُ الثِّيَابُ عَلَيْهَا .
 صَخْرَةٌ : مِقْعَالَةٌ مُنْتَصِبَةٌ لَا أَضْلَ لَهَا .
 صَخْرَةٌ جَامِسَةٌ : ثَابِتَةٌ فِي مَوْضِعِهَا .
 الْعُقَابُ : صَخْرَةٌ نَاشِزَةٌ فِي قَعْرِ الْبَيْتِ .
 الرَّغْوَةُ : الصَّخْرَةُ .

= والآرام : الحجارة تنصب أعلاماً واحدها إرمى وإرام ، والزنانير : الحصى الصغار ، والأعبل
 والعبلاء : حجارة بيض ، والبلاط : الصغار المفروشة ، العديس الكتاني : القرمذ حجارة لها
 نخاريب ، وهي خروب واحدها نخروب يوحد عليها حتى إذا نضجت قرمذت بها الحياض ،
 والمرمر : الرخام والفراء ، الملطاس : الصخرة العظيمة ، الأحمر : المرداس الصخرة يرمى بها في البئر
 ليعلم أفيها ماء أم لا . غيره : المرداة الصخرة يرمى بها) .

الْقَلْعَةُ : صَخْرَةٌ تَنْقَلِعُ عَنِ الْجَبَلِ مُنْفَرِدَةً .
 الْحَمَارَةُ : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ .
 الْعَصُوبُ : صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ تَنْقَلِعُ مِنَ الْجَبَلِ .
 الْقَنْخَرِشْبَةُ : صَخْرَةٌ تَنْقَلِعُ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ .
 أَتَانُ الصَّحْلِ : صَخْرَةٌ قَدْ غَمَرَ الْمَاءُ بَعْضَهَا .
 الْخَلْقَاءُ : الصَّخْرَةُ لَيْسَ فِيهَا وَصْمٌ وَلَا كَسْرٌ .
 الصَّرَزُ : مَا صَلَبَ مِنَ الصُّخُورِ .
 الزُّلْجُ : الصُّخُورُ الْمُلْسُ .
 الْقَارَةُ : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَحْقِيقِ بَعْضِ أَسْمَاءِ
 الْجَبَلِ ، وَالصَّخْرَةُ السُّودَاءُ .
 رَاغُوفَةُ الْبَيْرِ وَازْغُوفَتُهَا : صَخْرَةٌ تُتْرَكُ فِي أَسْفَلِ الْبَيْرِ ، إِذَا اخْتَفَرَتْ
 تُكُونُ هُنَاكَ .
 وَالسُّدُ : صُخُورٌ يَتَقَى الْمَاءُ فِيهِ زَمَانًا طَوِيلًا .
 الْعَبْلَاءُ : الصَّخْرَةُ أَوِ الْبَيْضَاءُ مِنْهَا .
 الْوَقْبُ : نُقْرَةٌ فِي الصَّخْرَةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ كَالْوَقْبَةِ .

* * *

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ أَسْمَاءِ الْحِجَارَةِ^(١) (الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ)

الْقَيْهَبُ الْوَقْلُ الصَّبَارَةُ الصُّبَارَةُ الصَّبَارَةُ الْأُرْمُ
أَمَّا الظَّرُّ وَالظَّرَرُ وَالظَّرَرَةُ : فَالْحَجَرُ أَوْ الْمَدَوْرُ الْمُحَدَّدُ مِنْهُ .
وَأَمَّا الْأَثْلَبُ وَالْإِثْلَبُ : فَالْحِجَارَةُ أَوْ فُتَاتُهَا .
الْفِلْزُ الْفِلْزُ الْفُلْزُ : الْحِجَارَةُ عَلَى قَوْلٍ .
وَالْأَوْكَحُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحِجَارَةِ أَيْضًا .
الصَّدْحُ الصَّيْدْحُ الصَّلْدْحُ : الْحَجَرُ الْعَرِيضُ .
الصَّفَائِحُ وَالصَّفَاحُ : حِجَارَةُ عِرَاضٍ رِقَاقٌ .
الْيَزْمَعُ : حِجَارَةُ رَخْوَةٍ إِذَا افْتَتَتْ انْفَقَّتْ .
الْمَهْوُ : حَجَرٌ أَيْضٌ يُسَمَّى بِصَاقِ الْقَمَرِ .
النَّزْوَةُ : حَجَرٌ أَيْضٌ رَقِيقٌ وَرُبَّمَا ذُكِّيَ بِهِ .
الصَّيْدَانُ : حَجَرٌ أَيْضٌ يَتَّخَذُ مِنْهُ الْبِرَامُ .
اللِّخَافُ : حِجَارَةٌ بَيَضُ رِقَاقٌ وَاحِدُهَا لُخْفَةٌ .
الْمَرْوُ : حِجَارَةٌ بَيَضُ بَرَّاقَةٌ تُورِي النَّارَ .

(١) فِي أَسْمَاءِ الْحِجَارَةِ : جَمَعَ أَسْمَاءَهَا الْأَصْبَهَانِي فِي كِتَابِ الْمَوَازِنَةِ ، وَكَسَرَ الصَّاحِبُ عَلَى تَأْلِيفِهَا دَفْتَرًا ، وَجَعَلَ أَوَائِلَ الْكَلِمَاتِ عَلَى تَوَالِي حُرُوفِ الْهَجَاءِ ، إِلَّا مَا لَمْ يَوْجَدْ مِنْهَا فِي أَوَائِلِ الْأَسْمَاءِ ، وَقَدْ نَصَّ الثَّعَالِبِيُّ فِي فَهْمِهِ اللُّغَةِ عَلَى أَنَّهُ اسْتَخْلَصَ مِنْهَا وَمِنْ غَيْرِهَا مَا اسْتَصْلَحَهُ فِي كِتَابِهِ وَوَفَّاهُ التَّفْصِيلَ .

وَانْظُرْ فَهْمَهُ اللُّغَةَ لِلثَّعَالِبِيِّ الْبَابُ السَّابِعُ وَالْعَشْرُونَ فِي : الْحِجَارَةِ ص ٣١٥ - ٣١٩ .

الرَّخَامُ : حَجَرٌ أَبْيَضٌ رَخْوٌ ، وَمَا كَانَ مِنْهُ حَمْرِيًّا أَوْ أَصْفَرًا أَوْ زُرُورِيًّا .
الْحَكَكُ : حَجَرٌ أَبْيَضٌ كَالرَّخَامِ .

الْبَلَطُ : شَيْءٌ كَالرَّخَامِ إِلَّا أَنَّهُ دُونَهُ فِي الْهَشَاشَةِ .

الْمَصَالِيقُ : الْحِجَارَةُ الصُّخَامُ .

الْيَلَمَعُ : حِجَارَةٌ سُودٌ لَاصِقَةٌ بِالْأَرْضِ مُتَدَانِيَّةٌ أَوْ مُتَفَرِّقَةٌ (كَذَا فِي
فَقْهِ اللُّغَةِ) .

الْعَسْقَلَةُ : حِجَارَةٌ بَيْضٌ . الْأَثْفِيَّةُ : الْإِثْفِيَّةُ الْحَجَرُ يُوضَعُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ .

الْصَّفَا وَالصَّفَوَاءُ وَالصَّفْوَانَةُ : الْحَجَرُ الصَّلْدُ الصَّخْمُ لَا يُنْبِتُ .

الدَّمْلَقُ وَالْدَّمَالِقُ وَالْدَّمْلُوقُ وَالْمُدْمَلَقُ : الْحَجَرُ الْمُسْتَدِيرُ الْأَمْلَسُ .

النَّبَلُ : عِظَامُ الْحِجَارَةِ ، وَالنَّبَلُ : صِغَارُهَا أَيْضًا (ضِدُّ) .

النَّبَلُ : الْحِجَارَةُ يُسْتَجَى بِهَا أَيْضًا . الزَّلَّةُ : الْحِجَارَةُ أَوْ مَلْسُهَا .

الْجَذُولُ : الْحِجَارَةُ أَوْ مِلءُ الْكَفِّ إِلَى مَا أَطَاقَ أَنْ يُحْمَلَ .

وَالْأَيْهَمُ : الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ . الْقَهْقَرُ الْقَهْقَارُ : الْحَجَرُ الصَّلْبُ .

الْيَهِيرُ : الْحَجَرُ الصَّلْبُ ، أَوْ حِجَارَةُ أَمْثَالِ الْكَفِّ .

الْوَصَاوِصُ : حَجَرٌ مُثَوْنٌ الْأَرْضِ . الْوَقَائِدُ : حِجَارَةٌ مَفْرُوشَةٌ .

الْبَلَاطُ : الْحِجَارَةُ الَّتِي تُفْرَشُ فِي الدَّارِ .

الْجَمَى : الْحَجَرُ النَّاتِيءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

الرَّوَاهِصُ : مِنَ الْحِجَارَةِ الَّتِي تُنْكَبُ الدَّوَابُّ .

الْمِرْجَاشُ : الْحَجَرُ الَّذِي يُزْمَى بِهِ فِي الْبَيْتِ لِيُصِيبَ مَاؤُهَا وَيَفْتَحَ عُيُونُهَا .

الْمِرْدَاسُ : الْحَجَرُ الَّذِي يُزْمَى فِي الْبَيْتِ لِيُعْلَمَ أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا ، وَيُعْلَمَ

مِقْدَارُهَا أَيْضًا .

الزُّرُورُ : حَجَرٌ يَظْهَرُ لِخَافِرِ الْبُئْرِ فَيُخْجَرُ عَنْ كَسْرِهِ .
 الْحَامِيَّةُ : الْحِجَارَةُ يُطَوَّى بِهَا الْبُئْرُ .
 الْقُدَّاسُ : حَجَرٌ يُجْعَلُ فِي وَسْطِ الْحَوْضِ لِلْمِقْدَارِ الَّذِي يَزِيهِ الْإِبِلُ .
 الْمَخْرَقُ : مِنْ الْحَوْضِ حَجَرٌ يَكُونُ فِي قَعْرِهِ لِيُخْرِجُوا مِنْهُ الْمَاءَ .
 الْمَقْلَدُ : حَجَرٌ يَتَقَاسَمُ بِهِ الْمَاءُ .
 النَّصَائِبُ : حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلِي الْحَوْضِ وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهُمَا .
 الْمِهْرَاسُ : حَجَرٌ مُتَعَذِّرٌ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ .
 السَّفْنُ : حَجَرٌ يُنَحْتُ بِهِ وَيَلِينُ ، أَوْ كُلُّ مَا يُنَحْتُ بِهِ .
 الْغِلَاطُ : حَجَرٌ يُجْعَلُ عَلَيْهِ الْإِقْطُ .
 الصَّلَايَةُ : الْحَجَرُ الْعَرِيضُ يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيْبُ ، وَكَذَلِكَ الْمَدَاكُ
 وَالْقِسْطِنَاسُ (وَأُظْنَهَا رُومِيَّةً) .
 الشُّبَادُجُ : حَجَرٌ يَجْلُو بِهِ الصَّيْقَلُ الشُّيُوفَ وَتُجْلَى بِهِ الْأَسْنَانُ .
 الْقَلْعُ : الْحَجَرَةُ تَكُونُ تَحْتَ الصَّخْرَةِ .
 الْقَلْعَةُ : الْحِجَارَةُ الصَّخْمَةُ عَلَى قَوْلٍ .
 الْبَلَقُ : حِجَارَةٌ بِالْيَمَنِ تُضِيءُ مَا وَرَاءَهَا كَالزُّجَاجِ .
 الْمِلْطَسُ : حَجَرٌ يُدْقُ بِهِ النَّوَى كَالْمِلْطَاسِ .
 الْمِلْدَسُ : حَجَرٌ ضَخْمٌ يُدْقُ بِهِ النَّوَى .
 النَّسْفَةُ وَالنَّسْفَةُ وَالنَّسْفَةُ : الْحَجَرُ الَّذِي يُدْلِكُ بِهِ الْأَقْدَامُ فِي
 الْحَمَامِ .
 الْمَسَاحِنُ : حِجَارَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَحِجَارَةُ رِقَاقٍ يُمَهَي بِهَا الْحَدِيدُ .
 الْمَسْحَنَةُ : الْحَجَرُ يُدْقُ بِهِ حِجَارَةُ الذَّهَبِ .

الْمِرْصَاضُ : حَجَرُ الدَّقِّ . الْفَهْرُ : الْحَجَرُ قَدَرُ مَا يَدُقُّ بِهِ الْجَوْزُ .
 النَّصِيلُ وَالْمِنْصِيلُ : حَجَرٌ طَوِيلٌ قَدَرُ ذِرَاعٍ يَدُقُّ بِهِ .
 الْجَنْدَلُ وَالْجَنْدَلُ : مَا يُقْلَهُ الرَّجُلُ مِنَ الْحِجَارَةِ .
 الرَّجَامُ : حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ وَيُدَلَّى لِيَكُونَ أَسْرَعَ لِتَرْوِيلِهِ .
 الْهَوَجَلُ : الْحَجَرُ يُسْتَقَلُّ بِهِ الزَّوْرَقُ وَالْمَرْكَبُ وَهُوَ الْأَنْجَرُ .
 الْخَوَالِدُ : الْحِجَارَةُ وَالْأَثَافِي .
 الْوَطَائِدُ : أَثَافِي الْقِدْرِ وَقَوَاعِدُ الْبُنْيَانِ .
 الْعَضْبَارُ : حَجَرُ الرَّحَى كَالضُّبَارَةِ ، الثَّفَالُ ، الثَّفَالُ : الْحَجَرُ الْأَسْفَلُ
 مِنَ الرَّحَى .

الصَّيْدَانُ : حَجَرٌ أَيْضٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْبِرَامُ .
 الصَّيْدَاءُ : حِجَارَةٌ يَعْمَلُ مِنْهَا الْقُدُورُ .
 الْكُفَّةُ : حَجَرٌ يُجْعَلُ حَوْلَهُ إِخْتَاءً وَطِينٌ ثُمَّ يُطْبَخُ فِيهِ الْإِقْطُ .
 الْحَلْوَةُ : حَجَرٌ يُسْتَشْفَى بِحَكَائِهِ الرَّمَدُ .
 الصُّوَّةُ : حَجَرٌ يَكُونُ عَلَامَةً فِي الطَّرِيقِ .
 الْمِغْنَطِيسُ الْمِغْنَطِيسُ الْمِغْنَطِيسُ : حَجَرٌ يَجْذِبُ الْحَدِيدَ (مُعَرَّبٌ) .
 الْمُشْحَذُ الْمِسْنُ السُّنْبَارِجُ : حَجَرٌ مِسْنٍ (مُعَرَّبٌ) .
 الصُّلْبِيُّ : حِجَارَةُ الْمِسْنِ .
 الْمِلْسُنُ : الْحَجَرُ يُجْعَلُ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ الَّذِي يُتَنَى لِلضَّبْعِ .
 الْأَمِيمَةُ : حَجَرٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّأْسُ .
 الشَّهْمُ : حَجَرٌ يَجْعَلُونَهُ فِي مَصِيدَةِ الْأَسَدِ يَقَعُ إِذَا دَخَلَهُ .
 الْمَضْبُوحَةُ : حِجَارَةُ الْقِدَاحَةِ . الْمِرْصَاحُ : حَجَرٌ يُرْصَحُ بِهِ .

الْمِطْرَةُ : الْحَجَرُ يُقَدِّحُ بِهِ النَّارُ . الْحَلْتَبُوسُ : الْحَجَرُ الْقَدَاحُ .
الطَّرْقَةُ : حِجَارَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .
الرُّصْفَةُ : حِجَارَةٌ مَرْصُوفَةٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي مَسِيلٍ وَاحِدٍ وَوَاحِدُهُ
الرُّصْفَةُ .

الرَّصْفُ : الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ يُوَعَّرُ بِهَا اللَّبَنُ كَالْمِرْصَافَةِ .
الرَّصُونُ : شِبْهُ الْمَنْصُوضِ مِنْ حِجَارَةٍ وَنَحْوِهَا يُضْمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ
فِي بِنَاءٍ وَغَيْرِهَا .

وَحَجَرُ الشَّغْزَى : حَجَرٌ كَانُوا يَزَكَّبُونَ مِنْهُ الدَّوَابَّ بِقُرْبِ مَكَّةَ .
الْبَغْبُورُ : الْحَجَرُ الَّذِي يُذْبَحُ عَلَيْهِ الْقُرْبَانُ (فِي الْقَامُوسِ) الْقَوَاصِرُ
ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ يُعَصَّرُ بِهَا الْعِنَبُ .

السَّلْوَانَةُ : حَجَرٌ يَقُولُونَ : إِنَّ مَنْ سَقَى مَاءَهُ سَلَا .
السَّلْمَانَةُ : حَجَرٌ يَدْفَعُ إِلَى الْمَلْسُوعِ لِيُحَرِّكَهُ يَدَيْهِ عَنِ الصَّاحِبِ .
الْأَرَامُ : حِجَارَةٌ تُنْصَبُ أَعْلَاماً وَاحِدُهَا أَرَمِيٌّ وَإِرْمٌ .
النُّصْبُ : حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ وَتُنْصَبُ عَلَيْهِ الدَّمَاءُ لِلْأَوْتَانِ ، وَقَدْ نَطَقَ
بِهِ الْقُرْآنُ .

الرَّيْبَعَةُ : الْحَجَرُ يُرْفَعُ لِتَجَرِبَةِ الشَّدَّةِ وَالْقُوَّةِ .
الْكَذَّانُ : حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ كَالْمَدَرِ .
السَّجِيلُ : حِجَارَةٌ كَالْمَدَرِ (مُعَرَّبٌ) سَنَكٌ وَكِلَ أَوْ كَانَتْ طُبِحَتْ
بِنَارِ جَهَنَّمَ وَكُتِبَ فِيهَا أَسْمَاءُ الْقَوْمِ .
الرَّخْفَةُ : حِجَارَةٌ خِفَافٌ رَخْوَةٌ ، كَأَنَّهَا جُوفٌ هَكَذَا بِحِطِّ الْمُتَّقِينَ ،
وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ كَأَنَّهَا خَزَفٌ ، وَصَارَ الْمَاءُ رَخْفَةً طِينًا رَقِيقًا .
الْمَاسُ : حَجَرٌ مُتَقَوِّمٌ ، أَعْظَمُ ، مَا يَكُونُ كَالْجَوْزَةِ ، نَادِراً ، يَكْسِرُ

جَمِيعُ الْأَجْسَادِ الْحَجَرِيَّةِ ، وَإِمْسَاكُهُ فِي الْفَمِ يَكْسِرُ الْأَسْنَانَ ، وَلَا تَعْمَلُ فِيهِ
النَّارُ وَالْحَدِيدُ ، وَإِنَّمَا يَكْسِرُهُ الرِّصَاصُ ، وَيَسْحَقُهُ فَيُؤْخَذُ عَلَى الْمَنَاقِبِ ،
وَيُنْقَبُ بِهِ الدُّرُّ وَغَيْرُهُ ، وَلَا تَقُلُ أَلْمَاسَ فَإِنَّهُ لَحِنْ .

السَّلَامُ : الْحِجَارَةُ جَمْعُ سَلَمَةٍ ، وَالسَّلَامُ بِالْفَتْحِ التَّحِيَّةُ وَبِالضَّمِّ عَظْمٌ
ظَهَرَ الْكَفُّ كَالسَّلَامَى ، كَمَا تَقَدَّمَ ، قَالَ قُطْرُبٌ فِي مُثَلَّثَاتِهِ :

تَحِيَّةُ النَّاسِ هِيَ السَّلَامُ وَالاسْمُ لِلْأَحْجَارِ فَالسَّلَامُ
وَعَظْمٌ ظَهَرَ الْكَفُّ فَالسَّلَامُ وَحُسْنُهُ فِي مُنْتَهَى الْجَمَالِ
الِهَالُ : الْحِجَارَةُ الْمَرْصُوفَةُ . الْحَقَّةُ : الْحَجَرُ فِي الْأَرْضِ .

الْجَوْهَرُ : كُلُّ حَجَرٍ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ شَيْءٌ لِلنَّفْعِ .
الْمَفَاصِلُ : الْحِجَارَةُ الصَّلْبَةُ .

الْحَبْسُ : حِجَارَةٌ تُبْنَى فِي مَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَهُ .
الْقَرْنُ : الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ النَّقِيُّ .

الْحِمَارَةُ : حَجَرٌ يُنْصَبُ حَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ .
وَالْحِمَارَةُ : حَجَرٌ عَرِيضٌ يُوَضَعُ عَلَى اللَّحْدِ أَيْضًا .

كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَفِي فَقْهِ اللَّغَةِ الْحِمَارَةُ : حَجَرٌ حَوْلَ الْحَوْضِ
يَرُدُّ الْمَاءَ .

الْحِمَارَانِ : حَجَرٌ يُطْرَحُ عَلَيْهِمَا آخَرُ يُجَفَّفُ عَلَيْهِ الْإِقْطِ .

الضَّرْسُ : حَجَرٌ يُطَوَى بِهِ الْبِئْرُ .

الْجَمْرَةُ : الْحَجَرُ يُسْتَجَمَرُ بِهِ أَوْ يُؤْمَى بِهِ حِجَارُ الْمَنَاسِكِ .

الصَّاحِكُ : الْحَجَرُ الْأَبْيَضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ يَبْدُو فِي الْجَبَلِ .

الْبَصْرَةُ : حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ مِنْهَا بَيَاضٌ (كَذَا فِي الْقَامُوسِ)^(١) .

(١) انظر : القاموس في مواد الألفاظ المذكورة .

البَصْرَةُ : حِجَارَةُ الْأَرْضِ الْعَلِيظَةُ أَيْضًا (كَذَا فِي تَاجِ الْعُرُوسِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي أَسْمَاءِ الْأَرْضِ) .

الْبِرْطِيلُ : حَجَرٌ طَوِيلٌ ، جُبِلَتْ خِلْقَتُهُ ، يُنْقَرُ بِهِ الرَّحَى يُقَالُ : بَرَّطَلَ جَعَلَ بِإِزَاءِ حَوْضِهِ بِرْطِيلًا .

الْحُسَّاسُ : كَسَّارُ الْحَجَرِ كَالْحَذَّارِ مِنَ الشَّيْءِ .

السَّيْنِ : مَا يَسْقُطُ مِنَ الْحَجَرِ إِذَا حَكَكْتُهُ .

(قَالَ فِي الْقَامُوسِ) : أَقْحَفَ جَمَعَ حِجَارَةً فِي يَتِيهِ يُوَضَعُ عَلَيْهَا مَتَاعُهُ .

قَالَ التَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ ^(١) (فَضَّلَ فِي تَرْتِيبِ مَقَادِيرِ الْحِجَارَةِ عَلَى الْقِيَاسِ وَالتَّقْرِيبِ) :

إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَهِيَ : حَصَاةٌ .

فَإِذَا كَانَتْ مِثْلَ الْجَوَزَةِ فَهِيَ : نَبْلَةٌ .

فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنَ الْجَوَزَةِ فَهِيَ : قَنْزَعَةٌ .

فَإِذَا عَظُمَتْ وَصَلَحَتْ لِلْقَذْفِ فَهِيَ : مِقْدَافٌ .

فَإِذَا كَانَتْ مِثْلَ الْكَفِّ فَهِيَ : يَهْيِيرٌ .

فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْهَا فَهِيَ : فِهْرٌ .

ثُمَّ جَنْدَلٌ ، ثُمَّ جَلَمَدٌ ، ثُمَّ صَخْرَةٌ ، ثُمَّ قَلْعَةٌ (وَهِيَ الَّتِي تَنْقَلِعُ مِنْ غُرْضِ جَبَلٍ) (وَبِهَا سُمِّيَتْ الْقَلْعَةُ الَّتِي هِيَ الْحِصْنُ) ^(٢) .

* * *

(١) فِي الْأَصْلِ بَدَلًا مِنْ كَلِمَةِ (فَإِذَا) (فَإِنْ) وَلَكِنَّا أَصْلَحْنَاهَا اعْتِمَادًا عَلَى كِتَابِ فِقْهِ اللُّغَةِ لِلتَّعَالِيِّ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ ، وَأَكْمَلْنَاهُ مِنْ فِقْهِ اللُّغَةِ .

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ الْحَصَى

بِنْتُ الْأَرْضِ وَبِنْتُ الْجَبَلِ : الْحَصَاةُ .

الْمَهُوُ : حَصَى أُيُضُ .

وَالْقَصَّةُ : الْحَصَى الصَّغَارُ .

وَالْقَصُّ : الْحَصَى الصَّغَارُ .

وَالْقَضِيزُ : الْحَصَى الْكِبَارُ ، أَوْ بِالْعَكْسِ كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَيُكْنَى

بِهِمَا عَنِ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ فِي قَوْلِنَا : جَاءَ بِالْقَصِّ وَالْقَضِيزِ بِالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ .

وَالشَّدَانُ وَالشُّدَّانُ : مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَصَى .

الْجَبَلُ مِنَ الْحَصَا : مَا أَجَالَتْهُ الرِّيحُ .

الْجَوْلَانُ : الْحَصَى تَجُولُ بِهِ الرِّيحُ .

وَالزَّنَابِيرُ : الْحَصَى الصَّغَارُ .

* * *

أَسْمَاءُ الرَّمْلِ (١)

الْكُوفَانُ وَالْكُوفَانُ وَالْكُوفَانُ وَالْكُوفَانُ : الرَّمْلَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ كَالْكُوفَةِ الْقُورُ وَالِدَّعْصُ .

الْكَفَّةُ : مِنَ الرَّمْلِ مَا اسْتَطَالَ فِي اسْتِدَارَةٍ .

السَّيْنَةُ : الرَّمْلُ الْمُتَوَفِّعُ الْمُسْتَطِيلُ كَالْعَجْرَاءِ .

الْحَنَادِيحُ : جِبَالُ الرَّمْلِ الطُّوَالِ . الصَّلْعَاءُ : الرَّمْلُ لَا نَبَاتَ فِيهَا .

الْجُدُدُ : مَا اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ .

وَالْعِدَابُ : مَا اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ أَوْ جَانِبُهُ الَّذِي يَرِيقُ وَيَلِي الْجُدُدَ مِنَ الْأَرْضِ

الْأَقْوَسُ وَالْعَقْرَاءُ وَالْإِدَادُ وَالنَّهْدَاءُ وَالْفَنَعُ : مَا أَشْرَفَ مِنَ الرَّمْلِ .

الدَّبَّةُ : الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ ، أَوِ الرَّمْلَةُ الْحُمْرَاءُ أَوِ الْمُسْتَوِيَّةُ .

الدَّكُّ : مَا اسْتَوَى مِنَ الرَّمْلِ كَالدَّكَّةِ .

(١) قال الثعالبي في فقه اللغة (فصل في تفصيل الرمال) : وجدته في تعليقات صديق لي بجرجان عن القاضي أبي الحسين علي بن عبد العزيز فَعَلَّقْتُهُ فَقَدْ خَرَجَ لِي الْآنَ مَا أوردته منه لهذا المكان من الكتاب بعد أن عرضته على مَظَانِّهِ فصَحَّ أَكْثَرُهُ أَوْ قَارِبَ الصَّحَةِ .

وانظر فقه اللغة للثعالبي هذا الفصل وما بعده ص ٣١٠ - ٣١٢ .

وانظر الغريب المصنف : (باب الرمال ج ١ ص ٣٩٢ - ٣٩٤) وفيه :

قال الأصمعي : التَّهَابِيرُ : من الرمال واحدها نهبور وهو ما أشرف منه ، قال : والتهبور : ما اطمأن من الرمل ، والهبر مثله ، والصريمية : قطعة تنقطع من معظم الرمل ، والعقدة والضفرة المتعقد بعضه على بعض وجمعه عقد وضفر . قال أبو عمرو : والعقد بالفتح . [الأصمعي] : الأميل : جبل من الرمل يكون عرضه نحواً من ميل ، والكثيب : القطعة تنقاد محدوبة والنقا مثله ، والعقنقل : الجبل من الرمل العظيم تكون فيه حقة وحرفة [جمع حرف] وتعقد وجمعه عقاقل ، والسلاسل : رمل يتعقد بعضه على بعض وينقاد ، والجمهور : الرملة المشرفة على حولها ، والأهداف : حيود =

العَاقِرُ : مِنَ الرَّمْلِ مَا لَا يُنْبِتُ وَالْعَظِيمُ مِنْهُ .
الْحَقْفُ : الْمَعْوَجُّ مِنَ الرَّمْلِ ، أَوْ الرَّمْلُ الْعَقِيمُ الْمُسْتَدِيرُ أَوْ الْمُسْتَطِيلُ
 الْمُسْرِفُ ، أَوْ هِيَ رِمَالٌ مُسْتَطِيلَةٌ بِنَاحِيَةِ الشَّجَرِ وَأَصْلُ الرَّمْلِ .
التَّلُّ : الْكُومَةُ مِنَ الرَّمْلِ . **الْكَبْدَاءُ :** الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ الْوَسْطُ .
الْهَمْرُ وَالْيَهُمُورُ : الرَّمْلُ الْكَثِيرُ . **الطَّنِيسُ :** كَثْرَةُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الرَّمْلِ ،
 وَالْمَاءِ وَغَيْرِهِمَا وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
 عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّنِيسِ إِذْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكَرَامُ لَيْسَى
الْجَرَعَةُ الْجَرَعَةُ : الرَّمْلَةُ الطَّيِّبَةُ الْمَنْبِتِ لَا وَغُوتَةٍ فِيهَا .
الْخَمِيلَةُ : رَمْلَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ .
الْخَلَّةُ : الرَّمْلَةُ الْمُتَفَرِّدَةُ .
يَتَرِينَ وَيُقَالُ : إِنْزِينَ : رَمْلٌ لَا يُدْرِكُ طَرْفُهُ عَنْ يَمِينٍ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ
 حَجَرِ الْيَمَامَةِ .
النَّقْحُ : الْخَالِصُ مِنَ الرَّمْلِ .
الصَّرِيمُ وَالصَّرِيمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ .
الْخَوَزَعَةُ : الرَّمْلَةُ الْمُتَقَطِّعَةُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ .

= تشرف من الرمل واحدها هدف ، والفوز : نقا مستدير ، والحقف : الرمل المعوج ، ومنه قيل
 للمعوج : محقوقف ، والعانك : الرملة فيها تعقد حتى يبقى فيها البعير لا يقدر على السير فيها ،
 فيقال : قد اعتنك ، والهدلول : الرملة المستدقة ، والشقيقة : قطع غلاظ بين كل جبلي رمل ،
 والعداب : مسترق الرملة حيث يذهب معظمها ويبقى شئ من لينها . قال أبو عبيدة : فى العداب
 مثله ، قال : والخميلة مثله .

قال الأصمعي : واللبب : ما استرق وانحدر من الرمل ، والأوعس : السهب اللين من الرمل ،
 والهيام : الذى لا يتمالك أن يسيل من اليد من لينه ، والرغام : اللين أيضاً وليس برمل ، والدهاس :
 كل لين لا يبلغ أن يكون رملًا وليس بتراب ولا طين ، والوعث : كل لين سهل وليس بكثير الرمل
 جدًا ، والخشاء : أرض فيها رمل ، ويقال : أنبط فى خشاء ، والمرداء وجمعها مراد ، وهى =

التَّيَّائِمُ : رِمَالٌ مُنْقَطِعٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .
الطَّرْفَاسُ الطَّرْفَسَانُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ أَوِ الَّذِي صَارَ إِلَى جَنْبِ
الشَّجَرَةِ .

الْمَيْلَاءُ : عُقْدَةٌ ضَخْمَةٌ مِنَ الرَّمْلِ .
الْعَقْدُ وَالْعَقْدُ : مِنَ الرَّمْلِ وَتَرَكَمُ . السَّانِفَةُ : الرَّمْلَةُ الدَّقِيقَةُ .
الْعَانِكُ : مَا تَعَقَّدَ مِنَ الرَّمْلِ حَتَّى لَا يَقْدِرُ الْبَعِيرُ عَلَى السَّيْرِ فِيهِ .
الْحَبْرَكِيُّ : الرَّمْلُ الْمُتَرَكَمُ كَالْعَقَنْقَلِ . الْكَبْدُ : وَسْطُ الرَّمْلِ .
الْأَسْهَانُ : الرَّمَالُ اللَّيِّنَةُ . الْمِيعَاسُ : الرَّمْلُ اللَّيِّنُ .
الْوَعْسُ : الرَّمْلُ السَّهْلُ . الْأَوْعَسُ : مَا لَانَ وَسَهَلَ .
الرَّغَامُ : مَا لَانَ وَلَا يَسِيلُ .
الْهَيَامُ : مَا لَا يَتِمَّالِكُ مِنَ الرَّمْلِ فَهُوَ يَنْهَارُ أَبَدًا ، أَيْ يَسِيلُ مِنَ الْيَدِ
لِلْيَنَةِ ، أَوْ هُوَ مِنَ الرَّمْلِ مَا كَانَ تُرَابًا دُقَاقًا يَابِسًا .
الصَّبَبُ : مَا انْصَبَّ مِنَ الرَّمْلِ .
الْهَيْلَانُ : مَا انْهَالَ مِنَ الرَّمْلِ وَرَمْلٌ هَالٌ وَأَهِيلَ مُنْهَالٌ .

= رمال منبطح لا نبت فيها ، ومنه قيل للغلام : أمرد ، والعاقر : الرملة لا تنبت شيئا [مشتق من
المرأة العاقر] . قال أبو عبيدة : العاقر العظيم من الرمل .
قال : والحقف المعوج منه ولا يكون إلا قلة ، والدعص أقل منه ، والدكذاك : ما التبذ منه
بالأرض . قال أبو زيد : اللب من الرمل ما كان قريبا من جبل أو رمل .
قال أبو عمرو : القعيدة من الرمل التي ليست مستطيلة .
قال الفراء : الحب من الجبل إلا أنه لا يطىء بالأرض .
قال الأصمعي : الحبة والطبة والحبيبة والطباية كل هذا طرائق من رمل أو سحباب .
قال أبو عمرو : الطرفسان القطعة من الرمل . قال ابن مقبل :
* ووسدت رأسى طرفساناً منخلًا *
=

الْكُثَابُ : الرَّمْلُ الْمُتَهَالُ . الْحَبُّ : الْحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ اللَّاطِي بِالْأَرْضِ .
الْمَشَافِرُ : مِنَ الرَّمْلِ الْمَنْصُوبِ فِي الْأَرْضِ الْمُتَقَادُ الْمُطْمَئِنُّ أَوْ أَجْلَدُ
الرَّمْلِ .

الْهَذْلُولُ : دِقَاقُ الرَّمْلِ (فِي الْقَامُوسِ) يُقَالُ : جَاءَ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانِ :
أَيَّ بِالرَّمْلِ وَالرَّيْحِ (عَلَى قَوْلٍ) .

الْقَرْنُ : أَسْفَلُ الرَّمْلِ . الْعَقَارُ : رَمْلَةٌ قُرْبَ الدَّهْنَاءِ .
الْكُوفَةُ : الرَمْلَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ . الرَّفُّ : الْمُشْرِفُ مِنَ الرَّمْلِ .
الْحَبْلُ : الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ . الْقَنْقَذُ : الرَّمْلُ الْمُجْتَمِعُ .
الْحَرُّ : مِنَ الرَّمْلِ وَسَطُهُ . الْحَرُّ : الرَّمْلُ الطَّيِّبُ أَيْضًا .
الشَّيْخَةُ : رَمْلَةٌ يَنْضَاءُ بِبِلَادِ أَسَدٍ سَلِيمٍ .

الْعُجُوزُ : الرَّمْلُ كَمَا قَالَ فِي تَاجِ الْعَرُوسِ :
فَقَضْلُكَ لَيْسَ يُخَصِّصُهُ مَدِيحُ كَمَا لَمْ يُخَصَّ أَغْدَادُ الْعُجُوزِ
(أَيُّ الرَّمَالِ) .

* * *

= غيره : الهدملة : الرملة الكثيرة الشجر ، والقنع : أسفل الرمل وأعلاه ، والعوكلة : العظيمة من
الرمل ، قال ذو الرمة :

* وقد قابلته عوكلًا عوانك *

والعنث : الكثيب السهل ، والقصائم : من الرمل واحدها قصيمة التي كانت مرتفعة فقُصِمَ
منها شيء ، وهي تبتت العضاة . (الغريب المصنف ج ١ ص ٣٩٢ - ٣٩٤) .

أَسْمَاءُ التُّرَابِ^(١)

الدَّيْجُورُ الشَّيَامُ الشَّيَامُ الحَصْحَصُ الحَصْحَصُ وَالْحَصَاةُ
التَّوْرُبُ الهَيْبَانُ الْجُبُوبُ الْجَوْلُ الشَّفَى الكَثْبَاءُ
الحِصْلِبُ الحِصْلِمُ الْبَلْدُ الْبَلْدَةُ الْكَفْرُ الثَّادُ
الْكَلْحَمُ الْعَنِيرُ الْأَوْكُحُ اللَّقَاءُ الْعَبِيرُ

الطَّيْسُ : كُلُّ مَا فِي وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ .

وَالْقَمَامُ : أَوْدَقَاتُ التُّرَابِ عَلَى قَوْلٍ .

وَالْبَحَاةُ : يُقَالُ : انْبَحَثَ لِعَبٍ بِالْبَحَاةِ .

وَالصَّعِيدُ : عَلَى قَوْلٍ فِي الْقَامُوسِ : الصَّعِيدُ : التُّرَابُ ، أَوْ وَجْهُ الْأَرْضِ .
الرَّغْمُ وَالرَّغَامُ .

وَالرَّغَامُ أَيْضًا تُرَابٌ لَيِّنٌ أَوْ رَمْلٌ مُخْتَلِطٌ بِتُرَابٍ .

وَالكَبَابُ : التُّرَابُ الْخَاصُّ كَمَا فِي (الْقَامُوسِ وَالتَّغَالِي) :
الشَّرَى : التُّرَابُ النَّدِيُّ .

الْحَفَرُ : التُّرَابُ الْمُخْرَجُ مِنَ الْمُخْفُورِ .

الْحَثَى : التُّرَابُ الْحَثُوُ .

الْجُرْثُومَةُ : التُّرَابُ تَجْمَعُهُ النَّمْلُ عِنْدَ قَوَائِمِهَا .

الْهَابِيُّ : تُرَابُ الْقَبْرِ .

الْعَلَجَانَةُ : تَجْمَعُهُ الرِّيحُ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصلٌ في تفصيل أسماء التراب وصفاته [عن الأئمة]

الظِّلِيمُ : تُرَابُ الْأَرْضِ الْمَظْلُومَةِ .
 النَّبِيَّةُ : التُّرَابُ الْمُخْرَجُ مِنْ حَفْرِ الْبَيْرِ .
 الْكَتَنُ : تُرَابُ أَصْلِ النَّحْلَةِ .
 الرَّاهِصَاءُ : تُرَابٌ يُخْرِجُهُ الِيزْبُوعُ مِنْ جُحْرِهِ .
 الْكُمْرَةُ : الْكُثْبَةُ مِنَ التُّرَابِ .
 الْإِدَادُ : التُّرَابُ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ وَالْخَبَاءِ .
 الْغُولُ : التُّرَابُ الْكَثِيرُ .
 الْحَشْوَرَةُ الْحَمْشُورَةُ : التُّرَابُ الْمَجْمُوعُ .
 الثَّجْلَةُ : مَا أُخْرِجَ مِنْ تُرَابِ الْبَيْرِ .
 الْهَنْبُحُ : التُّرَابُ الَّذِي يَطِيرُ بِأَذْنَى شَيْءٍ .
 الْقَعْسُ : التُّرَابُ الْمُنْتِنُ . الشَّيْمَةُ : التُّرَابُ الَّذِي يُحْفَرُ مِنَ الْأَرْضِ .
 الدَّرْمَكُ : التُّرَابُ النَّاعِمُ .
 الْهَنْوَةُ : دِقَاقُ التُّرَابِ سَاطِعَةٌ وَمَنْشُورَةٌ عَلَى الْأَرْضِ .
 الْقَضْضُ : التُّرَابُ يَغْلُو الْفِرَاشَ .
 وَالبَاحِشَاءُ : تُرَابٌ يُشْبِهُ الْقَاصِصَاءَ .

* * *

أَسْمَاءُ الْغُبَارِ (١)

الْغَبْرَةُ وَالْغَبِيرَةُ الْقَتَرُ وَالْقَتَرَةُ وَالْقَتْرَةُ الْعَارُ
الطَّيْسَلُ الْقَتَانُ الْقَتَانُ الْقَتَامُ الطَّرِمَسَاءُ الْمُوقُ
الْقُسْطَلُ الْقُسْطَالُ وَالْقُسْطُولُ وَالْقُسْطَلَانُ وَالْكَسْطَالُ الْكَسْطَلَانُ
الْكَسْطَلُنُ وَالشَّافِيَاءُ (عَلَى قَوْل)

السَّرَادِقُ وَالشَّيْطِيُّ : الْغُبَارُ السَّاطِعُ .

السَّاطِلُ وَالطَّاسِلُ : الْغُبَارُ الْمُزْتَفِعُ .

الْمِسْطَارُ : الْغُبَارُ الْمُزْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ .

النَّحْسُ : الْغُبَارُ الْمُزْتَفِعُ فِي أَفْطَارِ السَّمَاءِ .

الرَّهَجُ : غُبَارُ الْحَرْبِ . الْخَيْضَعَةُ : غُبَارُ الْمَعْرَكَةِ .

الْعَصَارُ : الْغُبَارُ الشَّدِيدُ كَالْعَصْرَةِ . الصَّيْقُ : الْغُبَارُ الْجَائِلُ كَالصَّيْقَةِ .

الْمُورُ : الْغُبَارُ الْمُتَرَدِّدُ . الْكُوْثَرُ : الْغُبَارُ الْكَثِيرُ .

الْعِشِيرُ : غُبَارُ الْأَقْدَامِ . الْمَنِينُ : مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ كَالْمَنُونِ .

النَّقْعُ وَالْعَكُوبُ وَالْعَاكُوبُ وَالْعَكَابُ وَالْعَكَبُ : الْغُبَارُ يَثُورُ مِنْ

حَوَافِرِ الْخَيْلِ وَأَخْفَافِ الْإِبِلِ .

الْعَجَاجُ وَالْعَجَاجَةُ : الْغُبَارُ الَّذِي تُثِيرُهُ الرِّيحُ (فِي الْقَامُوسِ) : هَنَبَعُ

الْعِجَاجِ كَثُرَ وَثَارَ .

الطَّسَانُ : الْعَجَاجُ حِينَ يَثُورُ .

(١) انظر فقه اللغة للتحالبي : (فصلٌ في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه [عن الأئمة]

ص ٣٠٧ ، ٣٠٨) .

أَسْمَاءُ الطِّينِ (١)

الْحَزْمَةُ الْحَزْمَةُ : الطِّينُ الْأَسْوَدُ .
 الْحَمَاءُ : الطِّينُ الْأَسْوَدُ وَالْمُنْتِنُ كَالْحَمَا .
 الْحُرُّ : مِنَ الطِّينِ الطَّيِّبِ . الْوَحْنَةُ : الطِّينُ الْمَزْلُوقُ .
 الرُّكْمَةُ : الطِّينُ الْمَجْمُوعُ . الْطَّفَالُ : الطِّينُ الْيَاسِسُ .
 الْمَرَّاشِبُ : طِينٌ رُءُوسِ الدَّنَانِ . الْكُبَابُ : الطِّينُ اللَّازِبُ .
 التَّرْتُوقُ وَالتَّرْتُوقُ وَالتَّرْتُوقَاءُ : الطِّينُ فِي الْأَنْهَارِ .
 الْوَحْلُ وَالْوَحْلُ : الطِّينُ الرَّقِيقُ تُرْطَمُ فِيهِ الدَّوَابُّ .
 الضَّطُّطُ : الْوَحْلُ الشَّدِيدُ مِنَ الطِّينِ كَالضَّطِّيطِ .
 الثَّرْمُطَةُ وَالثَّرْمُطَةُ : الطِّينُ الرَّطْبُ أَوِ الرَّقِيقُ ، وَثَرْمَطَتِ الْأَرْضُ :
 صَارَتْ ذَا ثَرْمُطٍ ، وَطِينٌ ثَرْمُطٌ وَثَرْمُطُطٌ : رَقِيقٌ .
 وَالثَّلْمُطُ وَالثَّلْمُوطُ : الطِّينُ الرَّقِيقُ .
 وَالثَّمْطُ : الطِّينُ الرَّقِيقُ عَلَى قَوْلٍ (فِي الْقَامُوسِ) الثَّمْطُ : الطِّينُ
 الرَّقِيقُ أَوْ الْعَجِينُ .

(١) انظر : الغريب المصنف ص ٣٩٤ - ٣٩٦ وفيه :

* باب الأرض التي تصيبها الأمطار والندى :

قال أبو عمرو : المرب الأرض التي لا يزال بها ثرى وهو ما ابتل من التراب .
 قال الأصمعي : فإن أصابها مطر قيل : قد نصرت فهي منصورة وغيث فهي مغيثة من الغيث ،
 وبغشت فهي مبعوشة إذا بغشتها السماء وهي مطر خفيف .
 قال : كتب عمر إلى أبي عبيدة أن الأردن أرض غمقة ، وأن الجابية أرض نزهة ، فارحل ومن
 معك من المسلمين إليها ، قال : النزهة التي قد نزهها عن الوباء وإنما ضرره الطاعون يريد أنها نزهة ،
 أى بعيدة عن الداء ، وما كان بها من الطاعون ومن الرذاذ أرض مُرَذ عليها . =

الْعَرِينُ : الطِّينُ يَحْمِلُهُ السَّيْلُ فَيَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَطْباً أَوْ يَابِساً .
 الْغَضَارَةُ : الطِّينُ اللَّازِبُ الْأَخْضَرُ كَالْغَضَارِ .
 الرَّهْصُ : الطِّينُ الَّذِي يُتْنَى بِهِ وَيُجْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَعَامِلُهُ
 رَهَّاصٌ .

السِّيَاعُ : الطِّينُ بِالتَّبْنِ يُطَيَّنُ بِهِ ، وَقَوْلُ الْقُطَامِيِّ :
 فَلَمَّا أَنْ جَرَى سِمَنٌ عَلَيْهَا كَمَا طُيِّنَتْ بِالْفَدَنِ السِّيَاعُ
 مِنْ بَابِ الْقَلْبِ ، أَيْ كَمَا طُيِّنَتْ بِالسِّيَاعِ الْفَدْنُ ، وَالسِّيَاعُ لُغَةٌ فِي
 السِّيَاعِ بِمَعْنَى الطِّينِ .

وَالتَّبْنُ وَالتَّنْسِيعُ التَّطْيِينُ : يُقَالُ : سَبَّعَ حَائِطُهُ طِينَهُ .
 وَالْوَلِيحَةُ : الْوَحْلُ .

الْقِلَاعُ وَالْقَلْعُ : الطِّينُ يَتَشَقَّقُ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ .
 الْقَلْفِعُ وَالْقَلْفَعُ : مَا يَتَفَلَّقُ مِنَ الطِّينِ وَيَتَشَقَّقُ الشَّاطِئَةُ .
 الشَّاطِئَةُ : الْحَمَاءَةُ وَالطِّينُ .

الْعَتَلَةُ : الْمِدْرَةُ الْكَبِيرَةُ تَتَقَلِّعُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالرَّدَاغُ : الطِّينُ وَالْمَاءُ .

= [قال الأصمعي : لا يقال : مُرْدَةٌ وَلَا مُرْدُودَةٌ وَلَكِنْ يُقَالُ : أَرْضٌ مُرْدٌ عَلَيْهِ] .
 قال الكسائي : هِيَ أَرْضٌ مُرْدَةٌ ، وَمَطْلُولَةٌ مِنَ الطَّلِ ، وَمَطْشُوشَةٌ مِنَ الطَّشِ ، وَمُوبُولَةٌ مِنَ الْوَابِلِ ،
 وَمَجُودَةٌ مِنَ الْجُودِ ، وَمُتَلَوِّجَةٌ مِنَ التَّلَاجِ ، وَمُصْقَوَعَةٌ مِنَ الصَّقِيعِ ، وَمَجْلُودَةٌ مِنَ الْجَلِيدِ ، وَمُضْرُوبَةٌ مِنَ
 الضَّرِبِ ، وَهُوَ الْجَلِيدُ . قَالَ غَيْرُهُ : أَرْضٌ مُبْرُودَةٌ مِنَ الْبَرْدِ .

قال الأصمعي : أَرْضٌ مُرْبُوعَةٌ أَصَابَهَا الرِّيحُ وَهُوَ الْمَطَرُ ، وَمُخْرُوفَةٌ مِنْ خَرِيفِ الْمَطَرِ ، وَمُصِيفَةٌ مِنَ
 الصَّيْفِ وَمُوسُومَةٌ مِنَ الْوَسْمِ ، قَالَ : وَأَنْشَدَنِي ابْنُ أَخِي ابْنُ مِيَادَةَ وَابْنُ مِيَادَةَ يَوْمَئِذٍ حَيٌّ :
 فِي رَوْضَةٍ خُضْرَاءَ مُوسُومَةٍ بَاتَ يَدْنِيهَا إِذَا ثُمَطَرُ

يعنى الظليم يدنى البيضة إليه .

قال : وأخبرني عمرو بن العلاء قال : قال لي ذو الرمة : ما رأيت أفصح من أمة بني فلان ، قلت
 لها : كيف كان مطركم ؟ فقالت : غشنا ما شطنا .

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فَقْهِ (فَضْلٌ فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الطِّينِ وَأَوْصَافِهِ
عَنِ الْأَئِمَّةِ) (١) :

إِذَا كَانَ الطِّينُ يَابَسًا فَهُوَ : الصَّلْصَالُ .
فَإِذَا كَانَ مَطْبُوحًا فَهُوَ : الْفَخَّارُ .
فَإِذَا كَانَ عَلِيكَأً لَاصِقًا فَهُوَ : اللَّازِبُ .
فَإِذَا غَيَّرَهُ الْمَاءُ وَأَفْسَدَهُ فَهُوَ : الْحَمَأُ .
فَإِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ : الشَّاطِئَةُ . فَإِذَا كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ : الرَّدَاغُ .
فَإِذَا كَانَتْ تَرْتِطُ فِيهِ الدَّوَابُّ فَهُوَ : الْوَحْلُ .
فَإِذَا كَانَ حَرًّا فِيهِ خُضْرَةٌ فَهُوَ : الْغَضْرَاءُ .
فَإِذَا كَانَ مُخْتَلِطًا بِالطِّينِ فَهُوَ : السَّبَاغُ .
فَإِذَا جُعِلَ يَتَنَّى اللَّبْنِ فَهُوَ : الْمِلَاطُ .

* * *

= قال الزيدى : أرض مديمة من الديمة .
قال أبو زيد : عمدت الأرض عمداً ، إذا رسخ فيها المطر إلى الثرى حتى إذا قبضت عليه في
كفك تعقد وجعد . قال : ويقال : أرض ثرياء إذا كانت ذات ثرى .
قال الكسائي والأصمعي : أرض مجروزة من الجزز ، وهي التي لم يصبها المطر ، ويقال : التي قد
أكل نباتها .
قال الكسائي : أرض غفل وفل كلتاها لم تمطر .
قال أبو عبيدة : الخطيطة الأرض لم تمطر بين أرضين ممطورتين ، وعن أبي عمرو : وهي الخطيطة
والقوابة والخوية ، يقال : قد قوى المطر يقوى إذا احتبس .
(١) انظر : فقه اللغة للثعالي الفصل المذكور ص ٣٠٨ .
ملاحظة : في أصل الكتاب بدلاً من : (فإذا) (فإن) وقد صححناها من كتاب فقه اللغة
للثعالي .

أَسْمَاءُ الْقَبْرِ

الرَّمْسُ الرَّمْسُ الرَّمَامُوسُ الرِّحْلُوكَةُ الرِّحْلُوكَةُ الْمِنْهَالُ
 الْمِنْهَالُ الْبَلْدُ الْبَلْدَةُ الْآسُ الْوَتِيرَةُ الْكَفْرُ
 الْجَدْفُ (لُغَةٌ نَجِدُ) الْبَيْتُ الصَّيِّرُ الصَّعِيدُ الْخَفِيرُ
 الصَّهْرُ الْجِيزُ الرَّجْمُ الرَّجْمَةُ الرَّجْمَةُ الذَّنُوبُ
 الْجَنُّ الثُّكْنَةُ الْجَدْلُ الْحَجْرَةُ الثَّرْبَةُ الطُّفْدُ
 وَالطُّفْدُ وَطَفَذَهُ يَطْفِذُهُ رَمَسَهُ الْأَدَمُ الْبَرْزُخُ
 الْجَدْتُ (لُغَةٌ تَهَامَةُ)

قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعاً ﴾ ^(١) جَمْعُ
 جَدَثٍ وَهُوَ الْقَبْرُ .

الْجَنَافِيرُ : الْقُبُورُ الْعَادِيَةُ جَمْعُ جُنْفُورٍ .
 الصَّرِيحُ : الْقَبْرُ أَوْ الشَّقُّ وَسَطُهُ أَوْ يَلَا لَحْدٍ .
 الرَّيْمُ : الْقَبْرُ أَوْ وَسَطُهُ اللَّحْدُ .
 وَاللَّحْدُ : الشَّقُّ يَكُونُ فِي عَرْضِ الْقَبْرِ كَالْمَلْحُودِ .

* * *

(١) سورة الماعج ، الآية ٤٣ .

مَوَاضِعُ الْخَرَابِ

الْبَائِرُ الْعَامِرُ الْمُعْطَلُ الْمُهْمَلُ الْغُفْلُ الْمَوَاتُ

مَوَاضِعُ الْأَسَدِ

الْفِيلُ الْخَيْسُ الْعَرِينُ الْعَابُ الْعِرْسُ وَيُقَالُ هَذَا لَيْثُ
عَرِيْنَةٌ وَعَابَةٌ وَعَرِيْسَةٌ (هَذِهِ الثَّلَاثَةُ بِالْهَاءِ أَيْضًا) .

بَابُ الْمَنْزِلِ

الْمَنْزِلُ الْمَسْكَنُ التَّادِي التَّدْوَةُ الْمُتَنَدِي الْمَعْرَسُ
الْمَغْنَى الْمَثْوَى الْمُتَبَوَّءُ الْمَشْهُدُ الْمَوْسِمُ الْمَجْمَعُ
الْبَاءَةُ الْبَيْئَةُ الْمُبَاءَةُ الْمَعَانُ الْمَرْحَلُ
يُقَالُ :

هَذَا مَنْزِلُهُ وَمَسْكَنُهُ وَتَادِيهِ وَمَثْوَاهُ وَمُتَنَدَاهُ وَمَعْرَسُهُ وَمَغْنَاهُ وَمُتَبَوَّءُهُ .

بَابُ يُقَالُ (هَذَا) :

وَطَنُ فُلَانٍ : وَمَنْشَأُهُ وَمُسْتَقَرُّهُ وَمَوْلِدُهُ وَعُشُّهُ
مَرْكَدُهُ مَوْضِعُهُ مَكَانُهُ مَوْطِنُهُ قَرَارُهُ مَعْدَنُهُ
مَمَانُهُ مَسْقَطُ رَأْسِهِ وَمَذْرَجُهُ وَوَكْرُهُ

* * *

فصل : فِي بَيَانِ الْعَقَارَاتِ

- الْمَقْصُورَةُ : الدَّارُ الْوَاسِعَةُ . الْقُورَاءُ : الدَّارُ الْوَاسِعَةُ .
الْبَاهِي : مِنَ الْبُيُوتِ الْخَالِي الْمَعْطَل .
الدَّاشِنُ : الدَّارُ الْجَدِيدَةُ لَمْ تُسْكَنْ (مُعَرَّبُ الدَّشِنِ) .
الْبَهُؤُ : الْبَيْتُ الْمُقَدَّمُ أَمَامَ الْبُيُوتِ .
الْمَجْلُوهُ : الْبَيْتُ لَا بَابَ فِيهِ وَلَا سِتْرَةَ .
وَالْمُجَوَّى : جَمَاعَةُ الْبُيُوتِ الْمُدَانِيَةِ .
الرَّذْهَةُ : الْبَيْتُ الَّذِي لَا أَعْظَمَ مِنْهُ .
الْجَنْزُ : الْبَيْتُ الصَّغِيرُ مِنَ الطِّينِ . الْجُزْمُوزُ : الْبَيْتُ الصَّغِيرُ .
الْحِفْشُ : الْبَيْتُ الصَّغِيرُ جِدًّا أَوْ مِنْ شَعْرِ .
الدَّوْشَقُ : الْبَيْتُ لَيْسَ بِكَبِيرٍ وَلَا صَغِيرٍ .
الْحَادِعةُ : الْبَيْتُ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ .
الْحَادِعةُ : الْبَابُ فِي جَوْفِ الْبَابِ أَيْضاً .
الْكَسْرُ وَالْكِسْرُ : جَانِبُ الْبَيْتِ . الْبَاحَةُ : السَّاحَةُ .
الْعَرَصَةُ : كُلُّ ثُقْعَةٍ يَتَنَ الدُّورِ وَاسِعَةً فِيهَا بِنَاءٌ .
الْمِعْقَابُ : الْبَيْتُ يُجْعَلُ فِيهِ الرَّيْبُ الطَّائِيَةُ : السَّطْحُ .
الرَّفِيفُ وَالسَّمْكُ : السَّقْفُ . الرُّوَافِدُ : حَشَبُ السَّقْفِ .
الْحِطَّارُ وَالْحِطَّارُ وَالْجِدَارُ وَالْمِنْقَبَةُ : الْحَائِطُ .
الْخَالِفَةُ : عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْبَيْتِ .

الْأُسُّ : أَثَرُ الدَّارِ وَمَا يُعْرِفُ مِنْ عِلَامَتِهَا . وَالْعَذِيرَةُ : فِتَاءُ الدَّارِ .
 الْفَنْكُ وَالْفِنْكُ وَالْوَاسِطُ وَالتَّرْعَةُ : الْبَابُ .
 وَالشَّبْحُ : الْبَابُ الْعَالِي الْبِنَاءِ . الْفُتْحُ : الْبَابُ الْوَاسِعُ الْمَفْتُوحُ .
 الرَّتْجُ : الْبَابُ الْعَظِيمُ كَالرَّتَاجِ .
 الْعَارِضُ : الْحَشَبَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا الْبَابُ .
 الْعِرْبَاضُ الْمِرْتَاجُ : الَّذِي يُلْدَقُ خَلْفَ الْبَابِ .
 الْحَمَامَةُ الْعِترَةُ : حَلَقَةُ الْبَابِ .
 الزُّرْفَيْنِ وَالزَّرْفَيْنِ : حَلَقَةٌ ، أَوْ عَامٌ (مُعَرَّبٌ) .
 الطَّنْفُ وَالطَّنِيفُ : السَّقِيفَةُ تُشْرَعُ حَوْلَ الْبَابِ .
 الصَّيْرُ : شِقُّ الْبَابِ . فَتْرَةُ الْبَابِ : مَكَانُ الْغَلْقِ .
 النَّجِيرَةُ : سَقِيفَةٌ مِنْ خَشَبٍ لَيْسَ فِيهَا قَصَبٌ وَلَا غَيْرُهُ .
 الْكِئَنَةُ : جِنَاحٌ يَخْرُجُ مِنْ حَائِطٍ فَوْقَ الْبَابِ أَوْ ظِلَّةٌ هُنَالِكَ أَوْ مَخْدُوعٌ
 أُورِفَّ فِي الْبَيْتِ .

الْوَجْحُ : شِبْهُ الْعَارِ .
 الصَّنُوحُ : كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ .
 الْكَعْبَةُ : كُلُّ بِنَاءٍ مُرَبَّعٍ .
 الْمَحَارِبُ : الْعُرُفُ .
 الزَّافِرَةُ : مِنَ الْبِنَاءِ رُكْنُهُ .
 الدَّعْمَةُ الدَّعَامَةُ الدَّعَامُ : عِمَادُ الْبَيْتِ .
 الْعَقَارُ وَالْعَقِيرِيُّ : الضَّيْعَةُ .
 الْقَشَاعَةُ وَالْقَشَاعَةُ وَالْقَشَاعَةُ : الْحَمَّامُ .
 الْبَلَانُ الدَّيْمَاسُ وَالدَّيْمَاسُ : الْحَمَّامُ .

الْقَمِيْنُ : أَتُونُ الْحَمَامَ . الْمُشْلُحُ : مَشْلُحُ الْحَمَامِ .
 الْحَاثُوْتُ الْحَانَاثُ الْحَانِيَةُ : الدُّكَانُ .
 الْمَنَامَةُ : الْحَانُ . الْحَانُ : الْحَاثُوْتُ .
 الْحَانُ : صَاحِبُهُ .
 الْغَنَاءُ : مِنَ الْقَرْىِ الْجَمْعَةُ الْأَهْلُ وَالْبُنْيَانُ .
 الْبَزَاغِيلُ : الْقَرْىُ . الدُّسْكِرَةُ : الْقَرْيَةُ .
 الْمَصَانِعُ : الْقَرْىِ وَالْمَبَانِي وَالْقُصُورُ .
 الْعَجُوزُ : الْقَرْيَةُ أَيْضاً قَالَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ :
 أَهَالِي كُلِّ مِضْرٍ عَنْهُ تُثْنَى كَذَا كُلُّ الْأَهَالِي مِنْ عَجُوزِ
 الْمُعَوَّذُ : مَزَعَى الْإِبِلِ حَوْلَ الْبُيُوتِ .

* * *

فَصْلٌ : فِي أَنْوَاعِ الْبُيُوتِ

الْبَيْتُ : إِنْ كَانَ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ .
 الْخَبَاءُ : إِنْ كَانَ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ . خَيْمَةٌ : إِنْ كَانَ مِنْ شَجَرٍ .
 الْمَظَلَّةُ : الْكَبِيرُ مِنَ الْأَخْبِيَةِ .
 فِسْطَاسُ : إِنْ كَانَ مِنْ شَعْرِ الْأَخْبِيَةِ . طِرَافٌ : مِنْ أَدَمٍ .
 سُورَاقٌ : مِنْ كُرْشَفٍ . قَشِيعٌ : مِنْ جُلُودِ يَابِسَةٍ .
 حَظِيرَةٌ : مِنْ شَذَبٍ . أَقْنَةٌ : مِنْ حَجَرٍ .
 قُبَّةٌ : مِنْ لَبَنِ . سُتْرَةٌ : مِنْ مَدَرٍ .

* * *

بَابُ : فِي الْمَحَالِّ وَالْأَبْنِيَةِ

الرَّيْبُ : مَنَزِلُ الْقَوْمِ .
الْمِرْيَعُ : الْمَنَزِلُ فِي الْبَيْتِ خَاصَّةً . الْمُبَاءَةُ : الْمَحَلَّةُ .
الْحَارَةُ : كُلُّ مَحَلَّةٍ دَنَتْ مَنَازِلُهُمْ . الْمَعَانُ : مَحِلُّ الْقَوْمِ .
الْقَرْيَةُ : كُلُّ مَكَانٍ اتَّصَلَتْ فِيهِ الْأَبْنِيَةُ .
الْأَمْصَارُ : الْمُدُنُ الْكِبَارُ . الْمَدْرَةُ : الْقَرْيَةُ وَالْمَدِينَةُ .
الْكَفْرُ : الْقَرْيَةُ الْخَارِجَةُ عَنِ الْمِصْرِ .
الْقَصَبَةُ : الْمَدِينَةُ أَوْ مُعْظَمُ الْبَلَدِ . فُسْطَاسُ : كُلُّ مَدِينَةٍ جَامِعَةٍ .
الْمَدِينَةُ : مَحَلَّةٌ لَهَا سُورٌ . الْبَلَدُ : مَحَلَّةٌ لَأَسْوَرها .
الْبَلَدَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْبَلَدِ ، أَيْ الْجُزْءُ الْمُخْتَصُّ ، كَالْبَصْرَةِ مِنَ الْعِرَاقِ .
تَنْبِيْهٌ :

سُوقُ الْعَطَشِ : مَحَلَّةٌ يَبْتَغِدَادٍ لِأَنَّهُ لَمَّا بُنِيَ قَالَ الْمَهْدِيُّ : سَمَّوْهُ سُوقَ
الرَّيِّ فَعَطِشَ ، وَالثَّلَاثَاءُ : مَحَلَّةٌ يَبْتَغِدَادٍ أَيْضًا .
قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فَهْمِ اللُّغَةِ (فَضْلٌ فِي الْأَمْكِنَةِ) (١) :
كُلُّ بُقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ : عَرْصَةٌ .
كُلُّ جَبَلٍ عَظِيمٍ فَهُوَ : أَخْشَبُ .
كُلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لَا يُوَصَّلُ إِلَيْهِ فَهِيَ : حَصِينٌ .

(١) لم أجده في فقه اللغة للثعالبى وانظر في ذلك الكتب التالية :

١ - جبال العرب وما قيل فيها من الشعر : لأبى محرز خلف بن حيان الأحمر (ت ١٨٠ هـ)
(نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطى في إنباه الرواة ، والسيوطى في
البعية ، والبغدادى فى هدية العارفين ، والزركلى فى الأعلام ، وحسين نصار فى المعجم العربى) . =

كُلُّ شَيْءٍ يُحْتَفَرُ فِي الْأَرْضِ لَا مِنْ عَمَلِ النَّاسِ فَهُوَ : حُجْرٌ .
كُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٌ تَنْحَرِقُ فِيهِ الرِّيحُ فَهِيَ : خَرِقٌ .
كُلُّ مُنْفَرَجٍ بَيْنَ جِبَالٍ مُنْفَذًا لِلسَّيْلِ فَهُوَ : وَادٍ .
كُلُّ مَدِينَةٍ جَامِعَةٍ فَهِيَ : فُسْطَاطٌ .
كُلُّ مَقَامٍ قَامَهُ الْإِنْسَانُ لِأَمْرِ مَا فَهُوَ : مَوْطِنٌ .

* * *

= ٢ - كتاب الدارات : لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت ٢١٦ هـ) قال في أوله :
دارات العرب المعروفة في بلدانهم وأشعارهم ست عشرة دارة ، والدارة : ما اتسع من الأرض
وأحاطت به الجبال غلظ أو سهل يقال : دار ودارة وأدور ودارات فمن ذلك دارة وشجى وأنشد :
ولست بناس موقفاً أن وقفته بدارة وشجى ما عمرت سليما
ودارة جلجل قال امرؤ القيس ألا رب يوم لك منهم صالح
ولا سيما يوم بدارة جلجل .

نشر كتاب الدارات هذا بمجلة المشرق ، ثم طبع طبعة مستقلة ، ثم نشر ثالثة بمجموعة البلغة من
شذور اللغة .

٣ - كتاب الأرضين والمياه والجبال والبحار : لأبي عثمان سعدان بن المبارك (ت ٢٢٠ هـ) .
ذكره ابن النديم في الفهرست وقال بشأنه ما نصه : « كتاب الأرضين والمياه والجبال والبحار
رأيت منه قطعة بخط ابن الكوفي » . (ونسبه إليه : أبو البركات الأنباري في النزعة ، والسيوطي في
البغية ، والبغدادى في هدية العارفين ، والزركلى في الأعلام) .

٤ - منازل العرب ومياهها : لزين المشايخ أبي الفضل محمد بن أبي القاسم بن بايجوك
البقالى الخوارزمى المعروف بالآدمى (ت ٥٦٢ هـ) (ذكره ياقوت في الإرشاد ، والسيوطى فى بغية
الوعاء ، والزركلى فى الأعلام ، وحسين نصار فى المعجم العربى) .

٥ - صفة الحجل : لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي (ت ٢٣١ هـ) .
(نسبه إليه السيوطى فى بغية الوعاء) .

٦ - كتاب الخصب والقحط : لأبي حاتم سهل بن محمد عثمان الجشمى السجستانى
(ت ٢٤٨ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وابن خلكان فى الوفيات ، والبغدادى فى
هدية العارفين) .

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ أَمْكَنَةِ

لِلنَّاسِ مُخْتَلَفَةٍ ^(١)

- الْحَوَاءُ : مَكَانُ الْحَيِّ الْجَلَالِ . الْجَلَّةُ : مَكَانُ الْحُلُولِ .
- الْمَحَلَّةُ : مَكَانُ الْحُلُولِ . الثَّغَرُ : مَكَانُ الْمَخَافَةِ .
- الْمَوْسِمُ : مَكَانُ سُوقِ الْحَجَجِ .
- الْمَدْرَسُ : مَكَانُ دَرْسِ الْكُتُبِ .
- الْمَحْفِلُ : مَكَانُ اجْتِمَاعِ الرِّجَالِ .
- الْمَأْتَمُ : مَكَانُ اجْتِمَاعِ النِّسَاءِ .

النَّادِي { مَكَانُ اجْتِمَاعِ النَّاسِ لِلْحَدِيثِ وَالسَّمْرِ .
النَّدْوَةُ

الْمِصْطَبَةُ : مَكَانُ اجْتِمَاعِ الْغُرَبَاءِ .

الْمَجْلِسُ : مَكَانُ اسْتِقْرَارِ النَّاسِ فِي الْبُيُوتِ .

الْحَانُ : مَكَانُ مَبِيتِ الْمُسَافِرِينَ .

الْحَانُوتُ : مَكَانُ الشُّرَاءِ وَالْبَيْعِ .

الْحَانَةُ : مَكَانُ التَّسْوُوقِ فِي الْخَمْرِ .

الْمَاخُورُ : مَكَانُ الشُّرْبِ فِي مَنَازِلِ الْخَمَّارِينَ .

الْمِشْوَارُ : مَكَانُ تَسْوُورٍ فِيهِ الدَّوَابُّ . (أَيُّ تُغْرَضُ)

الْمُعْسَكَرُ : مَكَانُ الْعَسْكَرِ . الْمَغْرَكَةُ : مَكَانُ الْقِتَالِ .

الْمَلْحَمَةُ : مَكَانُ الْقَتْلِ الشَّدِيدِ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي [فصل ١٢] : (في تفصيل أمكنة للناس مختلفة ص ٣١٢) .

الْمَرْقَدُ : مَكَانُ الرُّقَادِ .
 التَّامُوسُ : مَكَانُ الصَّائِدِ .
 الْمَرْقَبُ : مَكَانُ الدَّيْدَبَانِ .
 الْقَوْسُ : مَكَانُ الرَّاهِبِ .
 الْمَرْبَعُ : مَكَانُ الْحَيِّ فِي الرَّبِيعِ .
 الطَّرَازُ : الْمَكَانُ الَّذِي تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الْجَيَادُ .

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ أَمَكِنَةِ ضُرُوبِ

مِنَ الْحَيَوَانَ (١)

وَطْنٌ : مَكَانُ النَّاسِ .
 مَرَاخٌ : مَكَانُ الْإِبِلِ .
 اضْطَبَلٌ : مَكَانُ الدَّوَابِّ .
 زَرْبٌ : مَكَانُ الْعَنَمِ .
 عَرِينٌ : مَكَانُ الْأَسَدِ .
 وَجَارٌ : مَكَانُ الذَّئِبِ .
 مَكُوٌّ : مَكَانُ الضَّبْعِ .
 مَكُوٌّ : مَكَانُ الثَّغْلَبِ .
 أَدَجِيٌّ : مَكَانُ النَّعَامَةِ .
 عُشٌّ : مَكَانُ الطَّيْرِ .
 نَافِقَاءٌ : مَكَانُ الْبِزْبُوعِ .
 قَرْيَةٌ : مَكَانُ النَّمْلِ .
 خَلِيَّةٌ : مَكَانُ الثَّحْلِ .
 كُورٌ : مَكَانُ الزَّنَابِيرِ .
 جُحْرٌ : مَكَانُ الْحَيَّةِ .
 حُجْرٌ : مَكَانُ الضَّبِّ .

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ أَمَاكِنِ الطَّيُورِ

وَكْرٌ : مَكَانُهُ عَلَى الشَّجَرِ .
 وَكْنٌ : مَكَانُهُ فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ .
 عُشٌّ : مَكَانُهُ فِي كَنْ .
 أَفْحُوصٌ : مَكَانُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي [فصل ١٣] : (في تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان ص ٣١٣) .

فَصْلٌ : فِي الْمُتَعَبَّدَاتِ (١)

الْمَسْجِدُ : لِلْمُسْلِمِينَ . الْكَنِيسَةُ : لِلْيَهُودِ .
الْبَيْعَةُ : لِلنَّصَارَى . الصَّومَعَةُ : لِلرُّهْبَانِ .
بَيْتُ النَّارِ : لِلْمَجُوسِ .

فَصْلٌ : فِي الْأَشْجَارِ وَالنَّبَاتَاتِ (٢)

الشَّجَرُ وَالشَّجَرُ وَالشَّجَرَاءُ : مَا قَامَ عَلَى سَاقٍ أَوْ سَمًا بِنَفْسِهِ دَقٌّ
أَوْ جُلٌّ ، قَامَ الشَّتَاءُ أَوْ عَجَزَ عَنْهُ .
الْوَرْتُزُ : الشَّجَرُ . الْيَنْعُ : مِنْ جُلِّ الشَّجَرِ .
الْمَيْسُ وَالْكَنْهَبُلُ وَالْكَنْهَبُلُ وَالطَّلُحُ : شَجَرٌ عِظَامٌ .
صَرْوُ : شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ كَشَجَرَةِ الْبُلُوطِ تَنْبُثُ بِجِبَالِ الْيَمَنِ تُثْمِرُ عَنَاقِيدَ
كَعَنَاقِيدِ الْبَطْمِ .
تَثُوبُ : شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا . وَالشُّبَارِقُ وَالشُّبَارِقُ : شَجَرٌ غَالٍ .
الْعَزْعَرُ : شَجَرَةٌ كَبِيرَةٌ يُشْبِهُ وَرَقَهَا وَرَقُ السَّرْوِ ، وَقَالُوا : هُوَ السَّرْوُ
الْجَبَلِيُّ .
الطُّهْبُ : الْأَشْجَارُ الصُّغَارُ . الْعَثَرُ : شَجَرٌ صِغَارٌ .
الْبَلُخُ : شَجَرُ السَّنْدِيَانِ كَالْبَلَاخِ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي [فصل ١٧] : (في المتعبدات ص ٣١٤) .

(٢) كان النبات متاعاً للعربي وحيوانه في إقامته وترحاله ، فتطلبت حاجته إليه أن يرجع البصر فيه وفي أحواله ، من خروج ونماء واخضرار وإبراق وإثمار ، وفي خلاف ذلك من انتكاس خلقه إلى هيج واصفرار وانحطام ، وأن يضع لكل ذلك من الكلم ما يسميه ويصفه ، وفعل العربي ذلك بما أوفى وكفى وزاد فكان منه مادة لغوية وفيرة ، صنفها اللغويون في معاجم هي ما أردنا التعريف به من أسماء الكتب التالية منها :

الْعَادَةُ : الشَّجَرَةُ الْعَضَّةُ . الدُّلْبُ : شَجَرُ الصَّنَارِ .
 الْأَرَانِيَّةُ : مَا يَطُولُ سَاقُهُ مِنْ شَجَرِ الْحِمَضِ .
 الْجَوْفَاءُ : الشَّجَرَةُ الْفَارِغَةُ . الْقَفْلَةُ وَالْقَفْلَةُ : الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ .
 الْقَفَّةُ : الشَّجَرَةُ الْبَالِيَةُ الْيَابِسَةُ . الْكَنْيَبُ : الْيَابِسُ مِنَ الشَّجَرِ .
 الْجَبَلُ : الشَّجَرُ الْيَابِسُ .
 الْخَالِجُ : الْهَشِيمُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَمِنْ الْعَضَاةِ مَا يَسْقُطُ وَرَقُهُ أَبَدًا .
 الْوَشِيْعُ : مَا يَيْبَسُ مِنَ الشَّجَرِ فَسَقَطَ وَمَا جُعِلَ حَوْلَ الْحَدِيقَةِ مِنَ
 الشَّجَرِ وَالشُّوكِ مَنَعًا لِلدَّاخِلِينَ .
 الْغَيْتَاءُ : الْخَضِرَاءُ مِنَ الشَّجَرِ .
 الْوَارِقَةُ : الشَّجَرَةُ الْخَضِرَاءُ الْوَرَقِ الْحَسَنَةُ .
 وَشَجَرَةٌ وَرِيقَةٌ وَوَرَقَةٌ : كَثِيرَةُ الْوَرَقِ .
 الْغَيْطَلُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ . الرَّفْعُ : الشَّجَرُ الْمُجْتَمَعُ .
 الصَّارُّ : الشَّجَرُ الْمُلتَفُّ لَا يَخْلُو مِنْ ظِلٍّ .
 الْجَثْلُ وَالْجَثِيلُ وَالْخَمِيلَةُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلتَفُّ .
 الْغَيْنَةُ : الْأَشْجَارُ الْمُلتَفَّةُ بِلَا مَاءٍ .
 الْمَيْلَاءُ : الشَّجَرَةُ الْكَثِيرَةُ الْفُرُوعِ ، يُقَالُ : شَجَرَةٌ شَعْلَاءَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ
 الْأَغْصَانِ .

= ١ - كتاب النبات أو كتاب النبات والشجر : لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري
 الخزرجي (ت ٢١٥ هـ) (ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خبير في الفهرسة ، وياقوت في
 الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ،
 وحاجي خليفة في رسم كتاب بحرف الكاف من كشف الظنون ، والبغدادى في هدية العارفين ،
 وذكره ابن خلكان في الوفيات وقال بشأنه ما نصه : ولقد رأيت له [يعنى أبا زيد] في النبات كتاباً
 حسناً جمع فيه أشياء غريبة) .

الْجِثْلَةُ : الشَّجَرَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَرَقِ الصَّخْمَةُ .
 الْأَيْدُغُ : شَجَرٌ يُصْبَغُ بِهِ الثِّيَابُ .
 الْعَصْبُ وَالْعَصْبُ وَالْعُصْبُ : شَجَرُ اللَّبَلَابِ .
 الْعَصْدُ : الشَّجَرُ الْمَغْضُودُ ، وَاسْتَعْصَدَ الشَّجَرَةَ عَصَدَهَا .
 وَالشَّرَى : الْحَنْظَلُ . وَالشَّرِيَانُ وَالشَّرِيَانُ : شَجَرُ الْقِسِيِّ .
 الْقَفْعَاءُ : خَشَبَةٌ حَوَارَةٌ أَوْ شَجَرَةٌ يُنْبُثُ فِيهَا حَلَقٌ كَحَلَقِ الْخَوَاتِيمِ
 إِلَّا أَنَّهَا لَا تَلْتَقِي ، تَكُونُ كَذَلِكَ مَا دَامَتْ رَطِيئَةً ، فَإِذَا يَبَسَتْ سَقَطَتْ .
 وَالْحَرِيمَةُ : شَجَرَةٌ تَنْشَقُّ جِرَاوُهَا عَنْ أَلْيَنِ قُطْنٍ .
 الطُّبَاقُ : أَشْجَارٌ مَنَابِثُهُ الْجِبَالُ . الْعِفَارُ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الرِّزَادُ .
 الْحَبْلُ الْحَبْلُ : شَجَرُ الْعِنَبِ .
 الْعَشَقَةُ : شَجَرَةٌ تَخْضَرُ ثُمَّ تُدَقُّ وَتَصْفَرُ .
 الْحَزْمُ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْ لَحَائِهِ الْجِبَالُ .
 التَّنُومُ : شَجَرٌ لَهُ ثَمَرٌ أَسْوَدٌ .
 الدَّوْمُ : شَجَرُ الْمَقْلِ . الْبَشَامُ : شَجَرٌ يُسْتَنَّاكُ بِعِيدَانِهِ .
 الْخِلَافُ : الصَّفْصَافُ يُورِقُ وَلَا يُثْمِرُ . الثَّرْتُ : الْفِرْصَادُ .
 الْحَيْهَلُ : شَجَرَةٌ قَصِيرَةٌ مِنْ دِقِّ الْحِمِضِ لَا وَرَقَ لَهَا وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ .
 الْغَلَشَى : شَجَرَةٌ مُرَّةٌ . الْعِشْبِيُّ : شَجَرٌ مُرٌّ يُدَاوَى بِهِ الْجَرَاحَاتُ .
 الْحِفُولُ : شَجَرٌ ثَمَرُهُ كَأَجْجَاصَةٍ صَغِيرَةٍ فِيهِ مِرَارٌ وَيُؤْكَلُ .

= ٢ - كتاب الشجر والكلأ : ذكره أبو الطيب اللغوى فى مراتب النحويين فى خبر هذا سياق
 نصه : « وكبرت سيئه (يعنى أبا زيد) حتى اختل حفظه ، ولم يختل عقله ، فأخبرنا عبد القدوس بن
 أحمد قال : أخبرنا أبو سعيد الحسن بن الحسين السكرى قال : أخبرنا الرياشى قال : أتيت أبا زيد
 معى كتابه فى الشجر والكلأ فقلت له : أقرأ عليك هذا ؟ فقال : لا تقرأه على فإنى قد أنسيته » . =

السِّدَاقُ : شَجَرٌ ذُو سَاقٍ قَوِيَّةٍ قِشْرُهُ حَرَّاقٌ ، وَرَمَادُ حَرِيقِ خَشْبِهِ
يُيَبِّضُ بِهِ غَزْلُ الْكَثَّانِ .

بَطْمٌ : شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ثَمَرُهَا الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ .

سَمَاقٌ : شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ . الشَّدْنُ : شَجَرٌ نَوْرُهُ كَالْيَاسَمِينِ .

الْعَلَقَةُ : شَجَرٌ يَبْقَى فِي الشِّتَاءِ تَعْلُقُ بِهِ الْإِبِلُ .

أَبْثُوسٌ : شَجَرٌ كَقِطْعَةِ حَجَرٍ ، عَلَى رَأْسِهِ نَبْتُ أَخْضَرٍ .

الْأُتْرُجُ : مِنَ الْأَشْجَارِ الَّتِي لَا تُنْبِتُ إِلَّا بِلَادِ الْحَرِّ .

بَانٌ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ ، حَبُّهَا أَكْبَرُ مِنَ الْحَمِصِ مَائِلٌ إِلَى الْبَيَاضِ طَيِّبُ
الرَّائِحَةِ .

سَنْدُرُوسٌ : شَجَرَةٌ مَشْهُورَةٌ بِأَرْضِ الرُّومِ .

شَاهَبَلُوطٌ : شَجَرَةٌ تَوْجَدُ بِأَرْضِ الشَّامِ ، وَبِأَرْضِ آرَانَ أَيْضاً ، ثَمَرُهَا
أَغْدَبٌ مِنَ الْبَلُوطِ ، وَشَكْلُهَا كِنِصْفِ الْجَوْزَةِ .

طَرْفَا : شَجَرَةٌ مَشْهُورَةٌ ، قُضْبَانُهَا تُنْقَعُ فِي الْحَلِّ تَكُونُ نَافِعَةً لِيُوجَعَ
الطُّحَالِ .

فَلَزَهْرَجٌ : هِيَ شَجَرَةٌ لَهَا ثَمَرٌ كَالْفُلْفُلِ تُتَخَذُ مِنْهُ الْحَصَصُ .

لَاغِيَّةٌ : تُعَدُّ مِنَ السُّمُومِ تَنْبُتُ فِي سُفُوحِ الْجِبَالِ .

لَبَانٌ : شَجَرَةٌ ذَاتُ شَوْكَةٍ لَا تَنْمُو أَكْثَرَ مِنْ ذِرَاعَيْنِ وَهِيَ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ
فِي الْجِبَالِ .

الرَّعْبَلُ : شَجَرُ الْقُطْنِ ، يُقَالُ : شَجَرَةٌ قِصْلَةٌ رَخْوَةٌ .

= وذكره ابن سيده في محكمه مقتبساً منه ما نصه : « قال أبو زيد في أول كتاب ، الكلا والشجر ،
العضاه : اسم يقع على شجر من شجر الشوك له أسماء مختلفة يجمعها العضاه واحداً لها عضاهة
ولها العضاه : الخالص منه ما عظم واشتد شوكه وما صغر من شجر الشوك يقال له : العض والشدس
وأظن أن كتاب الشجر والكلا هذا ليس إلا كتاب النبات المتقدم الذكر قبله . »

الْفَاقُ : شَجَرٌ لَهُ ثَمَرٌ كَبِيرٌ جَدًّا . الْفُقْلُ : شَجَرٌ حِجَازِيٌّ .
 شَبَابٌ : شَجَرَةٌ يُشْبِهُ وَرَقَهَا السَّمَكُ الصَّغَارُ . غَرْبٌ : شَجَرَةٌ كَبِيرَةٌ .
 أُمُّ غَيْلَانُ : شَجَرَةٌ مِنْ عَصَاةِ الْبَادِيَةِ كَثِيرَةُ الشُّوْلِ .
 الطُّنْبُ : عِرْقُ الشَّجَرِ . الطَّنْبُ : أَصْلُ الشَّجَرَةِ .
 الْعِرْقَةُ : أَرْوَمَةُ الشَّجَرِ الَّتِي تَتَشَعَّبُ مِنْهَا الْعُرُوقُ .
 الْإِسْتِنُ وَالْأَسْتَانُ : أَصُولُ الشَّجَرَةِ الْبَالِيَةِ . الْأَعْنَانُ : أَطْرَافُ الشَّجَرِ .
 السَّهْوَقُ : كُلُّ مَا يَزَوِي رِيًّا مِنْ سَوَاقِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهَا كَالسَّوْهَقِ .
 الْقُلْعَةُ : مَا يُقْلَعُ مِنَ الشَّجَرِ كَالْأَكْلَةِ .
 السَّلِيقُ : مَا تَحَاتُّ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ .
 الْقَطِيعُ : مَا تَقْطَعُ مِنَ الشَّجَرِ كَالْقِطْعِ .
 الْحَنُونُ : نَوْرُ كُلِّ شَجَرٍ ، وَحَنَتِ الشَّجَرَةُ : نَوَّرَتْ .
 يُقَالُ : أَعْرَقَ الشَّجَرُ : اسْتَدَّتْ عُرْوُهُ فِي الْأَرْضِ .
 الْحُبُّ : لُحَاءُ الشَّجَرِ الشَّوْحُ : صَمُوحُ الْأَشْجَارِ .
 الشَّطْطُ وَالشَّطْطُ وَالشَّكِيرُ : أَفْتَانُ الشَّجَرِ .
 الْحِظْرُ الْحَضِرُ الْفِنْدُ : عُصْنُ الشَّجَرَةِ .
 الشَّمْلُ الشَّمْلُ الشَّمْلُ : الْعِدْقُ وَقِيلَ : قَلِيلُ الْحَمْلِ مِنْهُ .
 الْعَرْجُونُ : الْعِدْقُ . وَالْكَبَاسَةُ : الْعِدْقُ الْكَبِيرُ .

= ٣ - كتاب النبات أو كتاب النبات والشجر : لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي
 (ت ٢١٦ هـ) نشره الدكتور أوغست هفتر ضمن مجموعة (البلغة في شذور اللغة) وحققه من
 بعده الدكتور عبد الله يوسف الغنيم ، وطبع تحقيقه بالقاهرة عام ١٩٧٢ م .
 ٤ - كتاب النبات : لأبي علي هشام بن إبراهيم الأنصاري الكرنبائي من طبقة الأصمعي ومن
 جيله (نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية) . =

الْعُكُولُ وَالْعُكُولَةُ وَالْعِشْكَالُ : الْعِدْقُ أَوْ الشَّعْرَاخُ ، وَعِدْقٌ مُتَعَكِّلٌ
وَمُتَعَكِّلٌ ذُو عَثَائِلٍ .

الْعُرُوزُ : الْأَغْصَانُ تَعْرُزُ فِي قُضْبَانِ الْكَزَمِ لِلْوَصْلِ جَمْعُ غُرَزٍ .
السَّرْعُ وَالسَّرْعُ : قَضِيبُ الْكَزَمِ الْعَصَّ لِسَنَّتِهِ أَوْ كُلُّ قَضِيبٍ رَطِبٍ .
الْعُسْلُجُ وَالْعُسْلُوجُ : مَا لَانَ وَأَخْضَرَ مِنَ الْقُضْبَانِ .
وَعَسَلَجَتِ الشَّجَرَةُ : أَخْرَجَتِ الْعُسْلُوجَ . الْأَعْلُوجُ : الْعُصْنُ النَّاعِمُ .
السَّرِيعُ : الْقَضِيبُ يَسْقُطُ مِنْ شَجَرِ الْبِشَامِ .
الشُّغْنَةُ : الْعُصْنُ الرَّطِبُ . الْحَزْفِيحُ : الْعُصْنُ النَّاعِمُ .
وَالْخَصْدُ : كُلُّ مَا قُطِعَ مِنْ عُودٍ رَطِبٍ أَوْ تَكَسَّرَ مِنْ شَجَرٍ كَالِيَخْصُودِ .
التَّوَائِلُ : مِنَ الْعُصُونِ الْمَوَائِلِ .
الشُّغُوبُ وَالشُّغْبُ : الْعُصْنُ النَّاعِمُ الرَّطِبُ .
الشُّغَابُ : الْأَغْصَانُ كَالشُّغْبِ وَالشُّغُوبِ .
الْخَزْعُبُ وَالْخَزْعُوبُ وَالْخَزْعُوبَةُ : الْعُصْنُ لِسَنَّتِهِ .
الْخُوطُ : الْعُصْنُ النَّاعِمُ لِسَنَّتِهِ أَوْ كُلُّ قَضِيبٍ .
الْهَدَبُ : أَعْصَانُ الْأَرْطِيِّ وَنَحْوِهِ مَا دَامَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ كَالسَّرْوِ ،
وَمِنْ النَّبَاتِ مَا لَيْسَ بِوَرَقٍ .

وَالْحَمْلُ : ثَمَرُ الشَّجَرِ وَيُكْسَرُ ، أَوْ الْفَتْحُ لِمَا بَطُنَ مِنْ ثَمَرِهِ ، وَالْكَسْرُ

= ٥ - النبات : لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي (ت ٢٣١ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم في
الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي
في بغية الوعاة) .

٦ - كتاب النبات والبقول : لابن الأعرابي المتقدم الذكر قبله (ذكره ابن النديم في الفهرست ،
وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية) ولعله نفس الكتاب الذي قبله .
=

لِمَا ظَهَرَ ، أَوْ الْفَتْحُ لِمَا كَانَ فِي بَطْنٍ ، أَوْ عَلَى رَأْسِ شَجَرَةٍ ، وَالْكَسْرُ لِمَا عَلَى ظَهْرِ أَوْ رَأْسِ أَوْ ثَمَرِ الشَّجَرِ بِالْكَسْرِ مَا لَمْ يَكْبُرْ وَيَعْظُمْ ، فَإِذَا كَبُرَ فَبِالْفَتْحِ .

العَرُوقُ : حَمْلُ الْفُسْتُقِ فِي السَّنَةِ الَّتِي لَا يَنْعَقِدُ لُبُّهُ وَهُوَ دُبَاغٌ ، أَوْ حَمْلُ شَجَرٍ فِيهِ بَشَاعَةٌ .

بَيَانُ النَّخْلِ

هِيَ شَجَرَةٌ مُبَارَكَةٌ لَا تُوجَدُ إِلَّا بِبِلَادِ الْإِسْلَامِ ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَكْرِمُوا عَمَاتِكُمْ ، النَّخْلَ » ^(١) ، وَإِنَّمَا سَمَّاهَا عَمَاتِنَا لِأَنَّهَا خُلِقَتْ مِنْ فَضْلَةِ طِينَةِ آدَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَأَنَّهَا تُشَبِّهُ الْإِنْسَانَ مِنْ حَيْثُ اسْتِقَامَةُ قَدِّهَا وَطُولُهَا وَامْتِنَانِ ذِكْرِهَا عَنْ أَثْنَاهَا وَاخْتِصَاصِهَا بِاللَّقَاحِ ، وَلَوْ قُطِعَ رَأْسُهَا هَلَكَتْ وَلَطُلِعَ رَائِحَةُ الْمَنِيِّ ، وَلَهَا غُلَافٌ كَالْمَشِيمَةِ الَّتِي يَكُونُ الْوَلَدُ فِيهَا ، وَالْجُمَارُ الَّذِي عَلَى رَأْسِهَا لَوْ أَصَابَهُ آفَةٌ هَلَكَتْ النَّخْلَةُ كَهَيْئَةِ مُخِّ الْإِنْسَانِ إِذَا أَصَابَهُ آفَةٌ ، وَلَوْ قُطِعَ مِنْهَا غُصْنٌ لَا يَرْجِعُ بَدْلُهُ كَغُصْنِ الْإِنْسَانِ ، وَعَلَيْهَا لَيْفٌ كَشَعْرِ يَكُونُ عَلَى الْإِنْسَانِ :
العِشَّةُ : النَّخْلَةُ : قَلٌّ سَعْفُهَا وَدَقٌّ أَسْفَلُهَا .

- = ٧ - كتاب الشجر والنبات : لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي (ت ٢٣١ هـ) .
(ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين) .
٨ - كتاب النبات أو كتاب النبات والشجر : لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن الشَّكَّيت =

(١) موضوع بنص : « أَكْرِمُوا عَمَتَكُمْ النَّخْلَةَ » . (رواه العقيلي في الضعفاء ٢٥٦/٤ - ط دار الكتب العلمية ، والكامل في الضعفاء ، ولابن عدي ٢٤٢٤/٦ - ط دار الفكر - بيروت ، وفي الموضوعات لابن الجوزي ١٨٤/١ ، والدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة ٤٢ ، والبداية والنهاية لابن كثير ٦٦/٢ ، وتذكرة الموضوعات لابن القيسراني ١٣٢) .

الهَاجِئَةُ : النَّحْلَةُ تُحْمَلُ صَغِيرَةً كَالْمُتَهَجِّجَةِ .
 العَرِيَّةُ : النَّحْلَةُ الْمُعْرَاةُ وَالَّتِي أُكِلَ مَا عَلَيْهَا .
 الفَخُورُ : النَّحْلَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَذَعُ .
 العَاتِكَةُ : مِنَ النَّحْلِ الَّتِي لَا تَأْتِي .
 الخَرِيفَةُ : نَحْلَةٌ تَأْخُذُهَا لِتَلْتَفِطَ رَطْبَهَا .
 الضَّامِنَةُ : مَا يَكُونُ فِي الْقَرْيَةِ مِنَ النَّحْلِ .
 الحَصِيرَةُ : نَحْلَةٌ يُنْشَرُ بُسْرُهَا . الصَّغْلَةُ : نَحْلَةٌ فِيهَا عَوَجٌ .
 الجَمْعُ : النَّحْلُ خَرَجَ مِنَ النَّوَى .
 البَاحَةُ وَالْبَوْحُ : النَّحْلُ الْكَثِيرُ .
 الصَّفِيُّ وَالْدَّلُوحُ : النَّحْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَمْلِ .
 الحَوَارَةُ : النَّحْلَةُ الْعَزِيزَةُ الْحَمْلِ .
 السَّرْبُ وَالسَّرْبَةُ : جَمَاعَةُ النَّحْلِ .
 الشَّرَى : النَّحْلُ يَنْبُثُ مِنَ النَّوَى .
 الشَّرْبَةُ : النَّحْلَةُ تَنْبُثُ مِنَ النَّوَاةِ .
 الْجَلِيلَةُ : النَّحْلَةُ الْعَظِيمَةُ كَثِيرَةُ الْحَمْلِ .
 الْمَذَارِيعُ : النَّحْلُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْبُيُوتِ . الْأَعْرَافُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّحْلِ .
 الْعَذِيمَةُ : النَّحْلُ يَحْمِلُ وَمَالَهَا نَوَى .

= (ت ٢٤٤ هـ) (ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خبير في الفهرسة ، وابن سيده في مقدمة المخصص ، وياقوت في الإرشاد ، والبغدادى فى هدية العارفين) .
 ٩ - كتاب النبات : لأبى جعفر محمد بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ) (نسبه إليه : ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .
 ١٠ - كتاب النبات أو كتاب الشجر والنبات : لأبى حاتم سهل بن محمد بن عثمان =

الْغَامِرَةُ : النَّخْلُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى السَّقَى .
 الْبَغْلُ : كُلُّ نَخْلٍ وَشَجَرٍ وَدَّزَعٍ لَا يُسْقَى .
 الْجَبَّارَةُ الْعَقَّارُ : الْفَاكِهَةُ الْجَمَلُ الْعُجُوزُ ^(١) .
 وَمِنْ الْأَخِيرِ مَا فِي تَاجِ الْعُرُوسِ :
 جَرَى حَبِيبُهُ مَجْرَى الرُّوحِ مِنْى كَجَزَى الْمَاءِ فِي رُطْبِ الْعُجُوزِ
 الْجَعَامِيسُ : النَّخْلُ . وَالطَّرْقُ : النَّخْلَةُ .
 وَالطَّرِيقَةُ وَالْعَوْنَةُ وَالْقَزَواخُ وَالسَّحُوقُ وَالسَّمْحُوقُ وَالْجِلَادُ
 وَالرَّغْلَةُ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ .
 الصَّوَادَى : النَّخْلُ الطَّوَالُ . الْعَيْدَانَةُ : أَطْوَلُ مَا يَكُونُ فِي النَّخْلِ .
 الْبَهْرَزُ وَالْبَهْزَرُ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ أَوِ اللَّيْ تَنَالُهَا بِيَدِكَ .
 الْجِلَادُ : الْكِبَارُ مِنَ النَّخْلِ . الرَّقَّةُ : صِغَارُ النَّخْلِ .
 وَالصُّورُ : النَّخْلُ الصَّغَارُ أَوِ الْمُجْتَمِعُ .
 الْبَاكُورُ وَالْبَكِيرُ وَالْمِبْكَارُ وَالْبَكُورُ : النَّخْلُ الَّذِي يُدْرِكُ أَوَّلًا .
 الْعَثُولُ : النَّخْلَةُ الْجَافِيَةُ الْعَلِيظَةُ .
 الْعَيْشَةُ : نَخْلَةٌ تُرْطَبُ وَلَا حَلَاوَةَ لَهَا . وَالْقَرِيْثُ : ثَمَرٌ وَبُسْرٌ وَنَخْلٌ .
 الْجَيْسُونُ : جِنْسٌ مِنْ أَفْخَرِ النَّخْلِ مُعَرَّبٌ كَيْسَوَانٍ وَمَعْنَاهُ الذَّوَائِبُ .

= الجشمى السجستاني (ت ٢٥٠ هـ) (ذكره ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى إنباه الرواة ،
 والسيوطى فى بغية الوعاة ، وإسماعيل البغدادى فى هدية العارفين) .

١١ - كتاب النبات : لأبى سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله السكرى (ت ٢٧٥ هـ)
 (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وأبو البركات الأنبارى فى النزهة ، وياقوت فى الإرشاد ،
 والقفطى فى إنباه الرواة ، والسيوطى فى البغية ، والبغدادى فى هدية العارفين) . =

(١) انظر ، تاج العروس : (جبر) .

وفى اللسان : الجبار من النخيل ، وهو الطويل الذى فات يد المتناول .

الْقَرَعَامَةُ : الضَّخْمَةُ التَّامَّةُ مِنَ النَّخِيلِ وَغَيْرِهَا .
 الذُّعَاعُ : مِنَ النَّخْلِ رَدِيئُهُ كَذُعَاذِعِهِ ، وَمَا يَتَنَزَّلُ النَّخْلَةُ إِلَى النَّخْلَةِ .
 وَالْقَشُ : رَدِيءُ النَّخْلَةِ كَالدَّقْلِ وَنَحْوِهِ .
 الْجَعْلَةُ : الْفَسِيلَةُ أَوْ النَّخْلَةُ الْقَصِيرَةُ أَوْ الرَّدِيئَةُ ، أَوْ الْفَائِئَةُ لِلْيَدِ .
 السَّلْتَيْنُ : مِنَ النَّخْلِ مَا يُحْفَرُ فِي أَصُولِهَا حَفراً يَجْذِبُ الْمَاءَ إِلَيْهَا ،
 إِذَا كَانَ لَا يَصِلُ الْمَاءُ إِلَيْهَا .
 الْمُتَوَقُّ : مِنَ النَّخْلِ الْمُلْقَحُ .
 الْمُهَجَّجَةُ : النَّخْلَةُ أَوَّلُ مَا تُلْقَحُ .
 الْمُتَفَرِّدُ : مِنَ النَّخْلِ وَالسَّعَفَاتُ يَخْرُجْنَ فِي أَصْلِ النَّخْلَةِ .
 الْقَعِدَاتُ : النَّخْلَةُ حُمِلَتْ وَلَمْ تَحْمِلْ .
 الْمُحَنَجَرَةُ : النَّخْلَةُ تَكُونُ عُزُوفُهَا فِي قَلْبِهَا .
 الْقَاعِدُ : النَّخْلَةُ حَمَلَتْ سَنَةً ، وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى .
 الْحَسِيلَةُ : حَشَفُ النَّخْلِ الَّذِي لَمْ يَحِلَّ بُسْرُهُ فَيَبْصُ فَيُبَسِّسُ وَيُودُنُ
 بِاللَّبَنِ أَوْ بِالْمَاءِ .
 الْحَاضِنَةُ : النَّخْلَةُ الْقَصِيرَةُ الْعَذُوقُ ، أَوِ الَّتِي خَرَجَتْ كَبَائِشُهَا وَفَارَقَتْ
 قَوَافِيرُهَا وَقَصُرَتْ عَرَاجِيئُهَا .
 وَالْفَسِيلَةُ : صَارَ لَهَا جَذْعٌ ، وَالْقَاعِدُ أَوِ الَّتِي تَنَالُهَا الْيَدُ كَمَا يَأْتِي .
 الْكَنِيلَةُ : النَّخْلَةُ فَاتَتْ الْيَدَ .

= ١٢ - كتاب النبات : لأبي حنيفة أحمد بن داود الدُّنُورِي (ت ٢٨٢ هـ) وقد أثنى العلماء
 على كتاب أبي حنيفة هذا ، ونقلوا عنه واعتمدوا أقواله واعتبروه أجلاً ما صُنِفَ في لغة النبات دقة
 تفسير واستيفاء مادة ، وأفنى الزمان على جُلِّ ذلك الكتاب الجليل وأبقى على بعضه في صحف
 مخطوطة (نشره المستشرق السويدي لوين ، قطعة منه بليدين سنة ١٩٥٣ م والدكتور محمد حميد
 الله مجزؤه الثالث وقِسْماً من جزئه الخامس) .

الْفَسِيلَةُ : النَّخْلَةُ الصَّغِيرَةُ .

التَّبَاشِيرُ : البَوَاكِيْرُ مِنَ النَّخْلِ وَاللَّوْنُ النَّخْلِ أَوَّلُ مَا يُرْطَبُ .

الْقَلْعَةُ : الْفَسِيلَةُ تُقْلَعُ مِنْ أَصْلِ النَّخْلَةِ أَوْ النَّخْلَةُ الَّتِي تُجْتَثُّ مِنْ أَصْلِهَا .

وَالْحَصِيرَةُ : نَخْلَةٌ يُنْتَزَرُ بُسْرُهَا وَهُوَ أَخْضَرُ وَالْخُضْرِيَّةُ وَالْخَضْرِيَّةُ :
نَخْلَةٌ طَيِّبَةُ الثَّمَرِ خَضِرَاؤُهُ .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (فَضْلٌ فِي قِصْرِ النَّخْلَةِ وَطَوْلِهَا
[عَنِ الْأَيْمَةِ]) ^(١) :

إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ قَصِيرَةً فَهِيَ : الْفَسِيلَةُ ^(٢) .

فَإِذَا كَانَتْ ^(٣) قَصِيرَةً تَنَالُهَا الْيَدُ فَهِيَ : الْقَاعِدُ .

فَإِذَا صَارَ لَهَا جِذْعٌ يُتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ فَهِيَ : جَبَّارَةٌ .

فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ : الْعِيدَانَةُ وَالرَّقْلَةُ .

فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ذَلِكَ فَهِيَ : بَاسِقَةٌ .

فَإِذَا تَنَاهَتْ فِي الطُّوْلِ فَهِيَ : سَحُوقٌ .

* * *

= ١٣ - كتاب الزرع والنبات والنخل وأنواع الشجر : لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي (ت ٣٠٠ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والداودي في طبقات المفسرين) .

(١) انظر : فقه اللغة وسر العربية للثعالبي ص ٣٢٢ .

(٢) في فقه اللغة فهي : (الفسيلة والودئية) .

(٣) في الأصل بدلاً من (فإذا) كان موجوداً (فإن) وكتبنا ما يوافق فقه اللغة ، كذا سقطت في الأصل كلمة (كان) أو (كانت) سهواً أكثر من مرة فأضفتها . لذا لزم التنبيه .

فَصْلٌ : فِي سَائِرِ نُعُوتِهَا (عَنِ الْأَيْمَةِ)^(١)

إِذَا كَانَتْ النَّخْلَةُ عَلَى الْمَاءِ فَهِيَ : كَارِعَةٌ وَمَكْرُوعَةٌ .
 فَإِنْ كَانَتْ حَمَلَتْ فِي صِغَرِهَا فَهِيَ : مُتَهَجِّنَةٌ .
 فَإِذَا كَانَتْ تُدْرِكُ فِي أَوَّلِ النَّخْلِ فَهِيَ : بَكُورٌ .
 فَإِنْ كَانَتْ تَحْمِلُ سَنَةً وَسَنَةً فَهِيَ : سَهْنَاءُ .
 فَإِذَا كَانَ بُسْرُهَا يَنْتَثِرُ وَهُوَ أَخْضَرُ فَهِيَ : خَضِيرَةٌ .
 فَإِذَا دَقَّتْ مِنْ أَسْفَلِهَا وَانْجَرَّ دَكْرِهَا فَهِيَ : صُنْبُورٌ .
 فَإِذَا مَالَتْ فَيُسْنَى تَحْتَهَا دُكَّانٌ تَعْتِمِدُ عَلَيْهِ فَهِيَ : رُجْبِيَّةٌ .
 فَإِنْ كَانَتْ مُنْفَرِدَةً عَنْ أَخَوَاتِهَا فَهِيَ : عَوَانَةٌ .
 وَتَرْتِيبُ حَمْلِهَا يُقَالُ : أَطْلَعْتُ ، ثُمَّ أَبْلَحْتُ ، ثُمَّ أَبْسَرْتُ ، ثُمَّ أَزْهَتْ ،
 ثُمَّ أَمَعْتُ ، ثُمَّ أَرْطَبْتُ ، ثُمَّ أَثْمَرْتُ^(٢) .
 نَخْلَةٌ مِبْسَارٌ : لَا تُنْضِجُ الْبُسْرَ .
 نَخْلَةٌ صَوْجَانَةٌ : يَابِسَةٌ كَسِرَّةِ الْعَسْفِ .
 نَخْلَةٌ ضِرْوَاخٌ : خَفِيَّةٌ كَرِيمَةٌ .

= ١٤ - كتاب النبات : لأبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد المعروف بالحامض (ت ٣٠٥ هـ) .
 (نسبه إليه : ابن التديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في الزهدة ، وياقوت في الإرشاد ،
 والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية) .
 =

(١) انظر : فقه اللغة وسر العربية للثعالبي ص ٣٢٢ .

(٢) انظر فقه اللغة : (فصل ٧) مجمل في ترتيب جمل النخلة ص ٣٢٢ وفيه :

(اطلعت ، ثم أبلحت ، ثم أبسرت ، ثم أزهرت ، ثم أمعت ، ثم أرتبت ، ثم أثمرت) .

نَخْلَةٌ قَطِيلٌ : قُطِعَتْ مِنْ أَصْلِهَا . نَخْلَةٌ سَاجِدَةٌ : أَمَالَهَا حِمْلُهَا .
 نَخْلَةٌ مِعْرَازٌ : جَزْبَاءٌ ، نَخِيلٌ شَوَامِدٌ : مُدْبِرَةٌ .
 الصَّبَّاحَةُ : نَخْلَةٌ بِالْيَمَامَةِ .
 الْحُكَامِيَّةُ (نَخْلٌ لِيَتَى حُكَّامٌ بِالْيَمَامَةِ) .
 الْيَمَانِيَّةُ : نَخْلَةٌ بِالْبُصْرَةِ لَا يَرَالُ عَلَيْهَا طَلْعٌ جَدِيدٌ .
 الرَّائِبُ وَالرَّائِبَةُ وَالرَّاكِبُ وَالرَّاكِبَةُ وَالرَّاكِبَةُ : فَسِيلَةٌ فِي أَعْلَى
 النَّخْلِ مُتَدَلِّيَةٌ لَا تَبْلُغُ الْأَرْضَ وَعَوَاقُ النَّخْلِ رَوَادِفُهُ وَهِيَ فَسْلَادَةٌ تَنْبُتُ
 مَعَهُ .
 الْغَيْطَلُ وَالْغَيْطِيلُ : شِمْرَاخٌ مِنْ فُحْلِ النَّخْلِ .
 الْمَيْخَةُ وَالْمَيْخَةُ وَالْمَيْخَةُ : أَشْمَاءٌ لِجَرِيدِ النَّخْلِ وَالْعُرْجُونِ .
 الْعَشْكُ وَالْعَشْكُ وَالْعَشْكُ : عُزُوقُ النَّخْلِ خَاصَّةً .
 الْعَسِيبُ : جَرِيدَةٌ مِنَ النَّخْلِ مُسْتَقِيمَةٌ دَقِيقَةٌ يُقْشَطُ صُوصُهَا وَالَّذِي لَمْ
 يَنْبُتْ عَلَيْهِ الْخُوصُ مِنَ السَّعْفِ .
 الْكَفْرُ وَالْكَافُورُ وَالْكَافِرُ وَالْكَافِرِيُّ وَالْكَافِرِيُّ : وَعَاءٌ طَلَعَ النَّخْلُ .
 الْجَذْبُ : جُمَارُ النَّخْلِ أَوِ الْحِشِّ مِنْهُ كَالْجِذَابِ ، الْوَاحِدَةُ بِهِاءٌ .
 الْقَسَامُ : أَنْ يَنْتَفِضَ النَّخْلُ قَبْلَ اسْتِوَاءِ بُشْرِهِ .
 الْعَفُ : مَا يَيْسَ مِنْ وَرَقِ الرُّطْبِ .
 الرَّمَخَاءُ : بُشْرَةُ الْبَلَحِ ، وَأَرْمَخَتِ النَّخْلَةُ : أَثْمَرَتْهُ .

= ١٥ - كتاب الشجر والنبات : لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبيد الله البصري المعروف
 بالمفجع (ت ٣٢٧ هـ) (ذكره ابن النديم فى الفهرست) .
 ١٦ - كتاب الشجر : لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني (ت ٣٧٠ هـ)
 نشره المستشرق السويدي نيرج بمدينة كرشناين من ألمانيا سنة ١٩٠٩ م .
 =

وَالْمَثْلَعُ : مَا سَقَطَ مِنَ النَّخْلِ رُطْبًا فَاَنْشَدَحَ أَوْ اسْقَطَهُ الْمَطَرُ وَانْتَلَعَ
النَّخْلُ أَرْطَبَ الْعُشْوَانُ ثَمَرَ أَوْ نَخَلَ كَالْعُشْوَاءِ .

وَالسُّوَّافُ : طَلَعَ النَّخْلُ .

الْقَذْفُ : أَضْلُ كَرَبِ النَّخْلِ ، وَهُوَ الَّذِي قُطِعَ عَنْهُ الْجَرِيدُ وَبَقِيََتْ
لَهُ أَطْرَافٌ طَوَالٌ .

الْمَطْلَعُ : مِنَ النَّخْلِ شَيْءٌ يَخْرُجُ كَأَنَّهُ نَعْلَانِ مُطْبِقَانِ وَالْحَمْلُ بَيْنَهُمَا
مَنْضُودٌ وَالطَّرْفُ مُحَدَّدٌ أَوْ مَا يَتَدَوَّى مِنْ ثَمَرَتِهِ فِي أَوَّلِ ظُهُورِهَا وَقَشْرِهِ يُسَمَّى
الْكُفْرَى وَمَا فِي دَاخِلِهِ الْأَعْرِيضُ .

الْعَفَارُ : تَلْقِيحُ النَّخْلِ الدِّمَانِ عَفَنَ النَّخْلِ وَسَوَادُهَا كَالدِّمَنِ .

الإِدْمَانُ : عَاهَةٌ مِنْ عَاهَاتِ النَّخْلِ .

الْمُرَابَنَةُ : يَبِيعُ الرُّطْبَ فِي رُءُوسِ النَّخْلِ . خَصَفَلَةُ : النَّخْلُ خِفَّةَ حَمْلِهِ .

الْجَشْنُ : يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ كَالْحِرْزِ وَالْحِرَاقِ .

يُقَالُ : أَشْكَلَ النَّخْلُ : طَابَ رُطْبُهُ .

غَفَرَ النَّخْلُ : إِغْفَارًا : رَكَبَ الْبُسْرَ شَيْءٌ كَالْقَشْرِ .

حَصَلَتِ النَّخْلَةُ : فَسَدَتْ أَصُولُ سَعْفِهَا .

عَلَقَتِ النَّخْلَةُ : دَوْدَتْ أَصُولُ سَعْفِهَا .

أَشَاحَتِ النَّخْلَةُ : لَمْ تَتَلَقَّحْ . الشَّنُّ : أَضْلُ النَّخْلَةِ يُنْقَرُ .

الْجِذْعُ : سَاقُ النَّخْلَةِ . الْعُقْفَرُ : قَلْبُ النَّخْلَةِ .

= ١٧ - كتاب النبات : لأبي نعيم علي بن حسن البصري (ت ٣٧٥ هـ) .

(نسبه إليه : حاجي خليفة في رسم كتاب من كشف الظنون) .

١٨ - كتاب النبات : لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري (ت ٤٨٧ هـ) قال

عنه ابن خير في فهرسته ما نصّه : « كتاب النبات لأبي عبيد البكري - رحمه الله - حدثني به =

الْحُلْبُ وَالْحُلْبُ : لُبُّ النَّخْلَةِ أَوْ قَلْبُهَا .
 الصِّلْفُ : حَوَافِي قَلْبِ النَّخْلَةِ ، الْوَاحِدَةُ بِهِاءُ .
 وَالْحَوِيضُ : أَسْفَلُ النَّخْلَةِ . النَّثْرُ : قِشْرُ النَّخْلَةِ .
 الْجُمَارُ وَالْجَامُورُ : شَحْمُ النَّخْلَةِ الْأَعْلَى .
 الزَّبْنُ : عَسِيبُ النَّخْلِ يُضْمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

بَابُ النَّبَاتَاتِ

الْوَسْبُ : النَّبَاتُ .
 الْكَنْهَاتُ : نَبَاتٌ يُشْبِهُ وَرْقَهُ وَرَقَ الْحَبَّةِ الْخَضِرَاءِ ، طَرَادٌ لِلْعَقَارِبِ
 جِدًّا يُؤْكَلُ وَرَقُهَا فَيَسْخَنُ الْكِيدَ وَالطُّحَالَ وَالْذَّمَاعَ وَالْبَدَنَ .
 الْحِثَّى : مِنَ النَّبْتِ مَا فَسَدَ أَصْلُهُ وَعَفَنَ أَوْ الْيَابِسُ .
 الْحَمِيمُ : النَّبْتُ الْكَثِيرُ أَوْ النَّاهِضُ الْمُنتَشِرُ .
 الشَّكِيرُ : مِنَ النَّبْتِ صِغَارُهُ يَتَنَ كِبَارُهُ ، أَوَّلُ النَّبْتِ عَلَى أَثَرِ النَّبْتِ
 الْهَائِجِ . الْمُغْبِرُ وَمَا يَنْبُتُ مِنَ الْقُضْبَانِ الرَّخْصَةِ بَيْنَ الْعَاسِيَةِ وَمَا يَنْبُتُ فِي
 أَصُولِ الشَّجَرِ الْكِبَارِ وَفِرَاحِ النَّخْلِ .
 الدَّنْدِنْ : مَا اسْوَدَّ مِنْ نَبَاتٍ أَوْ شَجَرٍ .
 وَالْجَارُ مِنَ النَّبْتِ : الْغَضُّ الْكَثِيرُ .
 التَّدْلِيُّ التَّدْلَاءُ : نَبَاتٌ يَنْبُتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ .

= الوزير الكاتب أبو بكر محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي والفقير أبو عبد الله محمد
 ابن محمد بن عبد الرحمان القرشي ، قال : حدثنا أبو عبيد البكري مؤلفه - رحمه الله - « .
 ١٩ - كتاب النخل والكرم : لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت ٢١٦ هـ) نشر
 في أعداد السنة الخامسة من مجلة المشرق ، ثم أعيد نشره على حدة ، ثم نشر للمرة الثالثة ضمن
 المجموعة المسماة بالبلغة في شذور اللغة .

الْحَلْيُ : الرَطْبُ مِنَ النَّبْتِ وَاحِدُهُ حَلَا .
 السَّنْعِيُّ : نَبَاتٌ خَيْثُ الرَّائِحَةِ .
 الْغَمِيرُ : حَبُّ الْبُهْمَى أَوْ نَبَاتٌ ، أَوْ مَا كَانَ مِنْ خُضْرَةٍ قَلِيلًا أَوْ الْأَخْضَرُ
 غَمَرَهُ الْيَبِيسُ ، أَوْ النَّبْتُ فِي أَصْلِ النَّبْتِ .
 يُقَالُ : نَبْتُ فَرَقٌ : صَغِيرٌ لَمْ يُعْطِ الْأَرْضَ . السَّعَائِمُ : قَوَامُ النَّبْتِ .
 الْقَدَاحُ : أَطْرَافُ النَّبْتِ الْغَضُّ ، يُقَالُ : ضَاسَ النَّبَاتُ يَضِيْسُ : أَذْبَرَ
 وَأَرَادَ أَنْ يَهِيَجَ ، وَهُوَ ضَيِسٌ وَضَيِسٌ وَضَائِسٌ .
 عَشْرَقَ النَّبْتُ : اخْضَرَ . اضْحَارَّ النَّبْتُ : اخْمَارًا وَانْيَضَّتْ أَوَائِلُهُ .
 الْعَلْيَقُ وَالْعَلْيَقَةُ : نَبْتُ يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ مَضْغُهُ يَشُدُّ اللَّثَّةَ وَيُتْرَى الْقَلَاعُ
 وَضِمَادُهُ يُبْرِئُ بَيَاضَ الْعَيْنِ وَتُنَوِّرُهَا .
 الْعَبْفَقَانُ : نَبْتُ كَالْعَوْفَجِ .
 الْقَشْتِيزَةُ : عُشْبَةٌ تُورِقُ كَوَرَقِ الْهِنْدِ بَاءِ الصَّغَارِ خُضْرَاءَ مُلَيَّنَةً يَأْكُلُهَا
 النَّاسُ وَتُحِبُّهَا الْعَنَمُ جَدًّا .
 يَيْشُ : نَبَاتٌ يَنْبُتُ بِأَرْضِ الْهِنْدِ .
 حَرْسُفٌ : نَبَاتٌ ذُو شَوْكٍ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ : كَنْكَرُ .
 حَرْمَلٌ : نَبْتُ مَعْرُوفٍ لَهُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ .
 خَرْبِقٌ : نَبْتُ وَرَقُهُ كَوَرَقِ الدَّلْبِ .
 رَيْسَاسٌ : نَبْتُ جَبَلِيٍّ لَا يَنْبُتُ إِلَّا عَلَى الصَّخْرِ .

= ٢٠ - كتاب الزرع والنخل : لأبي نصر أحمد بن حاتم (ت ٢٣١ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم
 في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية) .
 ٢١ - صفة النخل : لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي (ت ٢٣١ هـ) (نسبه إليه :
 ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ،
 والسيوطي في بغية الوعاة) .
 =

سَادِجٌ : نَبْتُ يَكُونُ بِأَرْضِ الْهِنْدِ .
سَبْرَمٌ : نَبْتُ فِي الْبَسَاتِينِ لَهُ قَضِيبٌ دَقِيقٌ وَرَقُهُ كَوَرَقِ الطَّرْخُونِ .
قَيْصُومٌ : نَبْتُ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ .
كِسَانٌ : هُوَ النَّبَاتُ الْمُبَارَكُ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنْهُ الثِّيَابُ .
كَمَاءَةٌ : نَبَاتٌ يَتَوَلَّدُ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ لَا يَزُرُّ لَهُ وَلَا عِرْقٌ .
الشَّجَارُ : مُعَرَّبٌ شِنْكَارٌ ، وَهُوَ خَشِ الْحِمَارِ ، وَيُسَمَّى الْمُحَلَاءُ وَالْحَمْرَاءُ .
الْكُسْبَرَةُ : نَبَاتٌ الْجِلْجَلَانِ .
الصَّعَائِيسُ : نَبَاتٌ كَالْهَلْيُونِ عَلَى قَوْلٍ .
العِشْرَقُ : نَبْتُ مِنَ الْأَعْلَاسِ ، حَبُّهُ نَافِعٌ لِلْبَوَاسِيرِ وَتَوَلِيدِ اللَّبَنِ ،
وَيُسَوَّدُ الشَّعْرُ ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ .
الْحَمَاحِمُ : الْحَبَقُ الْبُسْتَانِيُّ الْعَرِيضُ الْوَرَقِ ، وَيُسَمَّى الْحَبَقُ النَّبْطِيُّ ،
وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ ، جَيِّدٌ لِلزُّكَامِ ، مُفْتَحٌ لِسَدِّ الدَّمَاعِ ، مُقَوٌّ لِلْقَلْبِ ، وَشَرْبُ
مَقْلُوهِ يُشْفِي مِنَ الْإِسْهَالِ الْمُزْمِنِ ، يُذْهَنُ وَزْدٌ وَمَاءٌ بَارِدٌ .
الدُّنْبَانُ : عُشْبٌ أَوْ نَبْتُ كَالدُّرَةِ .
الْعَرْقِصَاءُ وَالْعَرْقِصَاءُ وَالْعَرْقِصَانَةُ وَالْعَرْقِصَانُ وَالْعَرْقِصَانُ :
الْحَنْدَقُوقِيُّ ، أَوْ بَرَبَطُوا وَهُوَ نَبَاتٌ سَاقُهُ كَسَاقِ الدَّارِيَانَجِ ، وَجَمَّتُهُ وَافِرَةٌ
مُتَكَاثِفَةٌ ، عَظِيمُ النِّفْعِ فِي جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْوَبَاءِ ، وَلَوْجِعِ السِّنِّ الْمُتَاكِلِ
وَالْأُذُنِ وَالطُّحَالِ وَالصُّدَاعِ الْمُزْمِنِ وَالتَّرَلَاتِ وَغَيْرِهَا .

= ٢٢ - كتاب النخل: لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني (ت ٢٥٠ هـ)
 نشره المستشرق لاغومينا في مدينة بلرم سنة ١٨٧٣ م ثم أعاد نشره بروما سنة ١٨٩١ م .
 ٢٣ - كتاب النخل: لأبي عبد الله الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي (ت ٢٥٦ هـ) .
 (ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في إرشاد الأريب ، والبغدادى في هدية العارفين) . =

الْعِنَصِيَّةُ وَالْعَنَاصِيُّ وَالْعَنْصُورَةُ وَالْعَنْصُورَةُ : الْقَلِيلُ الْمُتَفَرِّقُ
مِنَ النَّبْتِ وَغَيْرِهِ .

الْخِلْفَةُ : نَبْتُ بَعْدَ نَبْتٍ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ، بَلْ يَبْرِدُ آخِرَ اللَّيْلِ .

الْعَوْفُ : نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ وَبِهِ سُمٌّ .

الْوَشْمُ : شَيْءٌ تَرَاهُ مِنَ النَّبَاتِ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ .

الْقَاقِلَةُ : نَبَاتٌ هِنْدِيٌّ فِي الْعِطْرِ وَالْأَقَاوِيَةِ ، مُقَوِّ لِلْمَعِدَةِ وَالْكَيْدِ نَافِعٌ
لِلْعَيْنَانِ وَالْأَعْلَالِ الْبَارِدَةِ .

الْقَعْبَلُ الْقَعْبَلُ : نَبْتُ أَتَيْضُ . الْفُضْنُ : نَبْتُ أَوْهُوَ الْكَرْوِيَا .

الْقَلْقَلُ : نَبْتُ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدٌ حَسَنُ الشَّمِّ مُحَرِّكٌ لِلْبَاءَةِ جِدًّا .

النَّهْقُ : نَبَاتٌ كَالْجَرْجِيرِ أَوْ بِالتَّحْرِيكِ الْجَرْجِيرُ الْبَرِّيُّ .

الْإِسْلِيحُ : نَبْتُ تَكْثُرُ عَلَيْهِ الْأَلْبَانُ .

السُّطَاغُ : نَبْتُ وَمَا افْتَرَشَ مِنَ النَّبَاتِ .

الْفَسْفَاسُ : نَبْتُ حَبِيْثُ الرَّائِحَةِ . الْحَافُورَةُ : نَبْتُ كَالزُّوَانِ .

الْوَشِيْمَةُ : نَبَاتٌ يُخَضَّبُ بِوَرَقِهِ وَفِيهِ قُوَّةٌ مُحَلِّلَةٌ .

الشَّابَانِكُ : نَبَاتٌ يُعْرَفُ بِمَضَرٍ بِالْيَزُونُوقِ .

يُقَالُ : فَمَعَلَ النَّبْتُ : خَرَجَتْ قَاعِيْلُهُ ، أَيْ بَرَاعِيْمُهُ .

تَكَفَّى النَّبْتُ : طَالَ .

= ٢٤ - كتاب الكرم: لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني (ت ٢٥٠ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ،
وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين) .

٢٥ - كتاب الزرع : لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم في
الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وياقوت في إرشاد الأريب) .

إِشْحَامُ النَّبْتُ : اخْتَلَطَ الرُّطْبُ بِالْيَاسِ .
 آذَانُ الْحِمَارِ : نَبَتٌ لَهُ أَصْلٌ كَالْجَزْرِ الْكِبَارِ .
 آذَانُ الْفَارِ : نَبَتٌ بَارِدٌ رَطْبٌ .
 لِسَانُ الثَّوْرِ : نَبَاتٌ مُفْرِحٌ جِدًّا .
 لِسَانُ السَّبْعِ : نَبَاتٌ شُرْبُ مَاءٍ مَطْبُوحِهِ نَافِعٌ .
 ذَنْبُ الثَّغْلَبِ ، ذَنْبُ الْخَيْلِ . كَفُّ آدَمَ ، كَفُّ مَرْيَمَ : نَبَاتَاتٌ .
 كَفُّ السَّبْعِ ، كَفُّ الْأَسَدِ ، كَفُّ الضَّبْعِ .
 كَفُّ الذَّنْبِ ، كَفُّ الْهَرِّ : نَبَاتَاتٌ .
 الْمُشْطُ : نَبَتٌ صَغِيرٌ هُوَ مِشْطُ الثَّغْلَبِ .
 النَّمَامُ : نَبَتٌ طَيِّبٌ مُخْرِجُ الْجَنِينِ الْمَيِّتِ .
 الْعَلْقَى : نَبَتٌ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا قُضْبَانُهُ رِقَاقٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْمَكَائِسُ .
 رَجُلُ الْحَمَامَةِ : نَبَاتٌ لَاصِقٌ بِالْأَرْضِ ، مُشَوِّكٌ لَهُ أَصْلٌ فِي غِلَظٍ
 إِضْبَعٍ أَحْمَرَ كَالْدَمِ ، يَضْبَعُ الْيَدَ إِذَا مَسَّ مِنْبَتُهُ الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ الثَّرْبَةَ .
 الشُّبَاكُ : نَبَتٌ كَالدَّلْبُونِ .
 الْبَسَاطُ : وَرَقُ الثَّمَرِ يُبْسَطُ ، لَهُ ثُوبٌ ثُمَّ يُضْرَبُ فَيُحْتَّ عَلَيْهِ .
 الْعَجَلَةُ : نَبَاتٌ .

* * *

= ٢٦ - صفة الزرع : لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي (ت ٢٣١ هـ) (ذكره ابن النديم
 فى الفهرست ، وياقوت فى إرشاد الأريب ، والقفطى فى إنباه الرواة ، وابن خلكان فى الوفيات) .
 ٢٧ - كتاب الزرع : لأبى حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمى السجستانى (ت ٢٥٠ هـ)
 (ذكره ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى إنباه الرواة ، وابن خلكان فى الوفيات ، والبغدادى
 فى هدية العارفين) .

فَصْلٌ : فِي تَرْتِيبِ النَّبَاتِ مِنْ لَدُنِ ابْتِدَائِهِ

أَوَّلُ مَا يَنْبَغُ النَّبْتُ فَهُوَ : بَارِضٌ
فَإِذَا تَحَرَّكَ قَلِيلًا فَهُوَ : جَمِيمٌ .
فَإِذَا عَمَّ الْأَرْضَ فَهُوَ : عَمِيمٌ .
فَإِذَا اهْتَزَّ وَأَمَكَنَ الْقَبْضُ قِيلَ : اجْتَأَلَ .
فَإِذَا اصْفَرَّ وَيَبَسَ فَهُوَ : هَائِجٌ .
فَإِذَا كَانَ الرُّطْبُ تَحْتَ الْيَبَسِ فَهُوَ : غَمِيمٌ .
فَإِنْ كَانَ بَعْضُهُ هَائِجًا وَبَعْضُهُ أَخْضَرَ فَهُوَ : شَمِيطٌ .
فَإِذَا تَهَشَّمَ فَهُوَ : هَشِيمٌ . فَإِذَا تَحَطَّمَ فَهُوَ : حَطِيمٌ .
فَإِذَا اسْوَدَّ مِنَ الْقَدَمِ فَهُوَ : الدُّنْدُنُ .
فَإِذَا يَبَسَ أَصَابُهُ الْمَطَرُ وَأَخْضَرَ فَهُوَ : النَّشْرُ .

* * *

= ٢٨ - كتاب العشب أو كتاب العشب والبقول : لأبي حاتم السجستاني السابق الذكر (ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطى فى إنباه الرواة ، وابن خلكان فى الوفيات ، وحاجى خليفة فى رسم كتاب بحرف الكاف من كشف الظنون ، والبغدادى فى هدية العارفين) .

٢٩ - كتاب الرياحين : لأبى القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجى (بضم الزاى وتخفيف الجيم) (ت ٤١٥ هـ) (نسبه إليه : ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة) .

وقد ألفت بعض الكتب حول كتاب النبات لأبى حنيفة الدينورى منها :

فَصْلٌ : فِي مِثْلِهِ

إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ النَّبْتِ قِيلَ : اِرْشَمَ وَطَرَّ ، وَكَذَلِكَ الشَّارِبُ ، فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ : ظَفَرَ .

فَإِذَا غَطَّتْ الْأَرْضُ قِيلَ : اسْتَخْلَسَ .

فَإِذَا صَارَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ قِيلَ : تَنَاقَلَ .

فَإِذَا تَهَيَّأَ لِلْيَيْسِ قِيلَ : اِفْطَارَّ . فَإِذَا يَبَسَ وَنَشَفَ قِيلَ : تَصَوَّحَ .

فَإِذَا تَمَّ يَبَسُهُ قِيلَ : هَاجَتِ الْأَرْضُ هَيَاجًا .

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (فَضْلٌ فِي النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ) :

كُلُّ نَبْتٍ سَاقُهُ أَنْايِبٌ وَكُثُوبٌ فَهُوَ : قَضِيبٌ .

كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ فَهُوَ : عَصَاةٌ . كُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ لَهُ فَهُوَ : سَرْعٌ .

كُلُّ نَبْتٍ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَهُوَ : فَاعِيَةٌ .

كُلُّ نَبْتٍ يَقَعُ فِي الْأَدْوِيَةِ فَهُوَ : عَقَّارٌ .

كُلُّ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الْبُقُولِ غَيْرُ مَطْبُوخٍ فَهُوَ : مِنْ إِحْرَازِ الْبُقُولِ .

كُلُّ مَا لَا يُشْقَى إِلَّا بِمَاءِ السَّمَاءِ فَهُوَ : عَذْيٌ .

كُلُّ مَا وَرَكَ مِنْ شَجَرٍ أَوْ أَكْمَةٍ فَهُوَ : خَمَرٌ .

وَمَا وَارَى مِنَ الشَّجَرِ خَاصَّةً فَهُوَ : الصَّارُّ . كُلُّ رِيحَانٍ يَحْيَا بِهِ فَهُوَ : عُمَارٌ .

= ٣٠ - شرح كتاب النبات لأبى حنيفة الدينورى : لأبى مروان عبد الملك بن سراج بن عبد الله ابن محمد (ت ٤٨٩ هـ) .

٣١ - شرح كتاب النبات لأبى حنيفة الدينورى : لأبى عبد الله محمد بن معمر ابن أخت غانم المالكى ، الذى كان حيًّا فى سنوات نيف وعشرين وخمسائة هجرية ، ذكره المقرئ فى نفع الطيب =

وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

فَلَمَّا أَتَانَا بُعِثَ الْكَرَى سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَارَ
وَالْخِلْفَةَ : مَا يُنْبِتُهُ الصَّيْفُ مِنَ الْعُشْبِ ، وَزَرْعُ الْحُبُوبِ خِلْفَةٌ لِأَنَّهُ
يُسْتَخْلَفُ مِنَ الْبُرِّ .

النَّجْمُ : الزَّرْعُ لَا سَاقَ لَهُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ
يَسْجُدَانِ ﴾ ^(١) يُقَالُ : سَمِهَرَ الزَّرْعُ : لَمْ يَتَوَالَدْ كَأَنَّهُ كُلُّ حَبَّةٍ بِرَأْسِهَا .
وَالسَّقَى : الزَّرْعُ الْمَسْقَى كَالْمَسْقُورَى .

فَصْلٌ : فِي تَرْتِيبِ أَحْوَالِ الزَّرْعِ ^(٢)

الزَّرْعُ مَا دَامَ فِي الْبَذْرِ فَهُوَ : الْحَبُّ .
فَإِذَا انْشَقَّ الْحَبُّ عَنِ الْوَرَقَةِ فَهُوَ : الْفَرْخُ .
فَإِذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فَهُوَ : الْحَقْلُ .
فَإِذَا صَارَ أَرْبَعَ وَرَقَاتٍ فَمَا فَوْقَ قِيلَ : كَوْثٌ .
فَإِذَا طَالَ وَعْظَطَ قِيلَ : اسْتَأْسَدَ . فَإِذَا ظَهَرَ قَصْبُهُ قِيلَ : قَصَبٌ .
فَإِذَا ظَهَرَتِ السَّنْبُلَةُ قِيلَ : سَنْبَلٌ ثُمَّ اكْتَهَلَ . اللَّبَابُ : الْكَلَأُ الْقَلِيلُ .
وَكَلَأٌ : أَكَمَةٌ كَثِيرٌ لَا يَذَرِي أَتَيْنَ يَتَوَجَّهُ لَهُ لِكَثْرَتِهِ .
الرَّيْمُ : الْكَلَأُ الْمُتَّصِلُ .

= (ج ٤ ص ٣٦٧ في طبعة محمد محيى الدين عبد الحميد) فقال بشأنه وشأن صاحبه ما نصه : « ...
متفتن في علوم شتى إلا أن الغالب عليه علم اللغة ، وله تأليف منها شرح كتاب النبات لأبي حنيفة
الدينورى في ستين مجلداً » .

(١) سورة الرحمن ، الآية ٦ .

(٢) انظر فقه اللغة ، الباب الثامن والعشرون فى : (النبت والزروع والتخل ، فصل فى ترتيب
أحوال الزرع) جمعت فيه بين أقاويل الليث وغيرها .

الوَضَحُ : صِعَاؤُ الكَلَأِ ، الغَيْثُ : الكَلَأُ بِمَاءِ المَطَرِ .
 الصِّيُورُ : الكَلَأُ اليَابِسُ يُؤَكَلُ بَعْدَ خُضْرَتِهِ زَمَانًا طَوِيلًا كَالصَّائِرَةِ .
 الشَّنُّ : يَبْسُ الحَشِيشِ إِذَا كَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا ، أَوْ مَا اسْوَدَّ مِنَ العِيدَانِ لَا مِنْ بَقْلِ وَعُشْبٍ .
 التَّرِيمُ : حِزْمَةُ البَقْلِ . الطَّوَى : الحِزْمَةُ مِنَ البَرِّ .
 الإِبِلُ وَالْأَيْلَةُ وَالْإِبَالَةُ وَالْأَيْبَالَةُ وَالْوَيْلَةُ : الحِزْمَةُ مِنَ الحَشِيشِ .
 الِوَزْمُ الِوَزِيمَةُ الِوَزِيمُ : الحِزْمَةُ مِنَ البَقْلِ .
 الوَثِيمَةُ : الجَمَاعَةُ مِنَ الحَشِيشِ .
 السَّفْسِيرُ : الحِزْمَةُ الكَبِيرَةُ مِنَ الحَطَبِ .
 السُّكَاعَةُ : شَوْكَةٌ تَمْلَأُ فَمَ البَعِيرِ لَا وَرَقَ بِهَا إِنَّمَا هِيَ شَوْكٌ وَعِيدَانٌ رَفَاقٌ أَطْرَافُهَا أَيْضًا شَوْكٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هَكَذَا أَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ .
 المَطْ : رُمَانُ البَرِّ الحُنْزَابُ : جُزُرُ البَرِّ .
 السَّفْسِقُ وَالسَّفْسِقُ وَالسَّمْسِقُ : اليَاسْمِينُ .
 الظِّيَانُ : يَاسْمِينُ البَرِّ . الحَوَجَمَةُ : الِوَزْدُ الحُمْرُ .
 العَبْهُرُ وَالْعَبْهُرُ : التَّرْجِسُ . الْأَشَاهِيرُ : يَبَاضُ التَّرْجِسِ .
 الزَّرْنَبُ : الزَّهْرُ . السَّاهِسْبَرْمُ : الرِّيحَانُ .
 العُمَارُ : الرِّيحَانُ يُزَيَّنُ بِهِ مَجْلِسُ الشَّرَابِ .
 التَّوَامَانُ : عُشْبَةٌ صَغِيرَةٌ تَمُرُّهَا كَالْكُمُونِ .
 النَّفَاطِيرُ : جَمْعُ نَفْطُورَةٍ وَهِيَ الكَلَأُ الْمُتَفَرَّقُ ، أَوْ هِيَ أَوَّلُ نَبَاتِ الوَسْمَى .

= ٣٢ - اختصار كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري : لموفق الدين أبي محمد عبد اللطيف
 ابن يوسف بن محمد البغدادي المعروف بابن اللباد وياين نقطة (ت ٦٢٩ هـ) .
 (نسبه إليه : ابن أبي أصيبعة في كتابه « عيون الأنباء في طبقات الأطباء ») .

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ أَسْمَاءِ الْآلَاتِ

- الْمِرْجَلُ الدَّهْمَاءُ : الْقِدْرُ . الْكَفْتُ الْكَفْتُ : الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ .
 الْهَلْجَابُ : الْقِدْرُ الْعَظِيمَةُ .
 الرِّوَائِمُ : الْأَثَافِي وَقَدْ رُئِمَتْ الرِّمَادَ .
 الْحَوَالِدُ : الْأَثَافِي كَمَا تَقَدَّمَ . الْوَطِيمَةُ : مَوْقِدُ النَّارِ .
 الْجُوبُ : الْكَائُونُ . الْوَطِيسُ : السَّاعُورُ التَّنُّورُ .
 الرَّجْمُ : الْحَمِيسُ . التَّنُّورُ . الْمِقْطَرُ الْمِقْطَرَةُ : الْمِجْمَرَةُ .
 الْمِدْخَنَةُ : الْكَبُورَةُ الْمِجْمَرَةُ . الْبُصُورَةُ : الْجَمْرَةُ وَالشَّرَرَةُ .
 الْمَلَّةُ : الرِّمَادُ الْحَارُّ .
 الْمِبْرَزُ الْمِبْرَزَةُ الْمِشْعَلُ : الْمِصْفَاءُ .
 الْمِنْظَبُ الْمِنْظَبَةُ النَّاطِبُ : »
 الْفِدَامُ الْفَدَامُ وَالْفَدَامُ : »
 الْفَدُومُ الْمِشْخَلُ الْمِشْخَلَةُ : »
 الْمِذْنَبُ الْمِذْوَبَةُ الْمِضْبُوبُ : الْمِغْرَفَةُ .
 الْقَفْشِيلُ : الْمِغْرَفَةُ مُعْرَبٌ (كَفَجَهْ لِيْز) .
 الْمِنْشَلُ : حَدِيدَةٌ تَنْشَلُ بِهَا اللَّحْمُ مِنَ الْقِدْرِ .
 الْمِنْشَالُ : » » »
 الْمِدْوَمُ : عُودٌ يُسَكَّنُ غَلِيَانُ الْقِدْرِ .
 وَالْمُدْوَامُ : » » »

* * *

بَابُ : أَوَانِي الْأَطْعِمَةِ (١)

الْفَاثُورُ : الْجَفْنَةُ أَيْضاً . الْفَاقُ : الْجَفْنَةُ الْمَمْلُوءَةُ طَعَاماً .
 الْقَدَافُ : الْجَفْنَةُ وَجَرَّةٌ مِنْ فُخَّارٍ .
 الرِّدَاحُ : الْجَفْنَةُ الْعَظِيمَةُ . الرَّجَجُ : الْجِفَانُ الْوَاسِعَةُ .
 جِفَانٌ : رُجَحٌ مَمْلُوءَةٌ ثَرِيداً .
 الرِّذُومُ : الْقَضْعَةُ الْمُتَمَلِّقَةُ تَصُبُّ جَوَانِبَهَا .

وَبَيَانُ تَرْتِيبِهَا كَمَا فِي فَقْهِ اللُّغَةِ :

الْفَيْخَةُ : وَهِيَ كَالشُّكْرَجَةِ ثُمَّ الصَّحِيفَةُ : تُشْبِعُ الرَّجُلَ ثُمَّ
 الْمُشْكِلَةُ : تُشْبِعُ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةُ ثُمَّ
 الصَّخْفَةُ : تُشْبِعُ الْأَرْبَعَةَ وَالْخَمْسَةَ ثُمَّ
 الْقَضْعَةُ : تُشْبِعُ السَّبْعَةَ إِلَى الْعَشْرَةِ ثُمَّ
 الْجَفْنَةُ : أَكْبَرُهَا وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ
 الدَّسِيعَةَ : أَكْبَرُهَا .

الطَّلْمُ : الْخِوَانُ يُبْسَطُ عَلَيْهِ الْخُبْزُ . الطَّرْبَانُ وَأَبُو جَامِعٍ : الْخِوَانُ .
 الْمَائِدَةُ : الْخِوَانُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ . الْمَيْدَةُ : الْخِوَانُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ .
 الْقُدَمَةُ : الْخِوَانُ مِنَ الْفِصَّةِ . الطَّوَاغُ : الْخِوَانُ مِنْ فِصَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ .
 الطَّسُّ وَالطَّسَّةُ : الطَّسْتُ . وَالطَّسَّةُ الْفَاثُورُ : الطَّسْتُ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأواني [عن الكسائي]

ص ٨١) وفيه :

=

إذا كان في قعر الإناء أو القدح شيء فهو : قعران .

بَيَانُ أَوْعِيَةِ الْمَسَافِرِ (١)

رِكْوَةٌ : أَصْغَرُهَا ثُمَّ . مِطْهَرَةٌ : أَصْغَرُهَا ثُمَّ

إِذَاوَةٌ : إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمٍ ثُمَّ

شَعِيبٌ : إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمَيْنِ ثُمَّ

مَرَادَةٌ : إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمَيْنِ ثُمَّ

سَطِيحَةٌ : أَكْبَرُ مِنْهُمَا ثُمَّ رَاوِيَةٌ : إِذَا كَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى الْإِبِلِ .

الْقَذَافُ : الْمَنْجَبِيُّ . الْقَذَافُ : الْمَرْكَبُ .

الْقَذَافُ : الْمِيرَانُ . الْقَرَسْطُوسُ : مِيرَانُ الدَّرَاهِمِ .

= فإذا بلغ ما فيه نصفه فهو : نَصْفَانِ وَشَطْرَانِ .

فإذا قَرُبَ أَنْ يَمْتَلِئَ فهو : قَرَبَانِ .

فإذا امتلأ حتى كاد يَنْصَبُ فهو : نَهْدَانِ .

وانظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل في أجناس الأقداح وما يناسبها من أواني الشرب ص ٢٧٨)

وفيه :

الْقَدْحُ : من زجاج . الْفُسُ : من خشب .

العسيلة : من آدم . الطَّرُّ جِهَارَةٌ : من صُفْرِ أو شَبِه .

الْمِرْكَنُ : من خَرْفٍ .

الصُّوَاعُ : من فضة أو ذهب (عن بعض المفسرين) .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ٤١ في تَفْسِيمِ أَوْعِيَةِ الْمَائِعَاتِ ص ٢٧٧) وفيه :

السَّقَاءُ وَالْقَرْبَةُ لِلْمَاءِ ، الرُّقُّ وَالزُّكْرَةُ لِلْخَمْرِ وَالْحَلُّ ، الْوُطْبُ وَالْمِخْفَقُ لِلْبَنِّ ، الْفُكَّةُ وَالنَّخْيُ لِلشَّعْنِ ، الْحَمِيثُ وَالْمِشَابُ لِلزُّيْتِ ، الْبَدِيْعُ لِلْعَسَلِ وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ يَهَامَةَ كَبْدِيْعِ الْعَسَلِ أَوَّلُهُ حُلُوٌّ وَآخِرُهُ ... » أَيْ لَا يَتَغَيَّرُ هَوَاؤُهَا ، كَمَا أَنَّ الْعَسَلَ لَا يَتَغَيَّرُ .

(ذكره ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث) .

وانظر : (فصل ٤٢ في تَرْتِيبِ أَوْعِيَةِ الْمَاءِ الَّتِي يُسَافَرُ بِهَا ص ٢٧٧) وفيه :

أَصْغَرُهَا رِكْوَةٌ ، ثُمَّ مِطْهَرَةٌ ، ثُمَّ إِذَاوَةٌ (إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ) ، ثُمَّ شَعِيبٌ وَمَرَادَةٌ (إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمَيْنِ يُضَمُّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ) ، ثُمَّ سَطِيحَةٌ (إِذَا كَانَتْ أَكْبَرُ مِنْهَا) ، ثُمَّ رَاوِيَةٌ (إِذَا كَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى الْإِبِلِ) .

الْقِسْطَاسُ : الْمِيزَانُ وَأَقْوَمُ الْمِيزَانِ .
 الْقِسْطَاسُ : » » »
 الْقِسْطَاسُ : » » »
 الْقِضْطَاسُ : لُغَةٌ فِي السَّيْنِ . الْقِضْطَاسُ : لُغَةٌ فِي السَّيْنِ .
 النَّقِيبُ : لِسَانُ الْمِيزَانِ . الشَّاهِينُ : عَمُودُ الْمِيزَانِ .
 الْمِنْجَمُ : حَدِيدَةٌ مُعْتَزِضَةٌ فِي الْمِيزَانِ فِيهَا لِسَانُهُ .
 الْفَيَارَانُ : حَدِيدَتَانِ يَكْشِفَانِ لِسَانَ الْمِيزَانِ .
 الثَّمِي : صَنْجَةُ الْمِيزَانِ . الْكِظَامَةُ : مِسْمَارُ الْمِيزَانِ .
 أَوِ الْكِظَامَةُ : الْحَلَقَةُ يُجْمَعُ فِيهَا خُيُوطُ الْمِيزَانِ مِنْ طَرَفِ الْحَدِيدَةِ .
 الطَّرَازْدَانُ : غُلَافُ الْمِيزَانِ (مُعَرَّبٌ) . الْقَقَّانُ : الْقَبَانُ .
 الشَّلْطَاءُ الشَّلْطَاءُ الشَّلْطُ : السَّكِينُ .
 وَالطَّلَشُ : هُوَ قَلْبُ الشَّلْطِ »
 الْجَارِحَةُ : الْخِيفَةُ الشَّفْرَةُ »
 الْمُدِيَّةُ الْمُدِيَّةُ الْمُدِيَّةُ : »
 الْبِرَاءُ الْمِيرَاةُ : »
 اللَّخْزُ وَالْحَذَاقِي : السَّكِينُ الْمُحَدَّدَةُ .
 الصَّلْتُ الصَّلْتُ وَالْخِنْجَرُ : السَّكِينُ الْكَبِيرَةُ .
 الْحَيْفُ الْمَخْلُقُ وَالْمَزْدُودَةُ : الْمَوْسَى لِرَدِّهَا فِي نِصَالِهَا .
 الْخَلْفُ : رَأْسُ الْمَوْسَى .
 الْمِشْحَدُ وَالْمِشْحَدَةُ : الْمِسنُّ كَمَا تَقَدَّمَ .
 الْمَيْقَعَةُ : الْمِسنُّ الطَّوِيلُ .
 الصَّلْبُ وَالصَّلْبَى وَالصَّلْبِيَّةُ : حَجَرُ الْمِسنِّ .

المِرْقَم المَذْبَر المِلْقَاطُ : القَلَم .

قَالَ الشَّاعِرُ :

* قَدْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَجَفَّ الْمَذْبَرُ *

الْيَرَاغُ : القَلَمُ أَوْ قِيلَ : بَرِيهِ . أَنْبُوبَةٌ : القَلَمُ قَبْلَ الْبَرِي .

الْأَسْلُ : القَلَمُ وَالرُّمَحُ .

الْجِلْفُ وَالْجِلْفُ : مِنَ الْقَلَمِ مَا يَتَيْنُ مِيزَاهُ إِلَى سِنِّهِ ، وَمِنْ الثَّانِي قَوْلُ عَبْدِ الْحَمِيدِ : « لَسَلِمَ بَن قَتِييَةَ وَرَأَاهُ يَكْتُبُ رَدِّيًّا : إِنْ كُنْتُ تُحِبُّ أَنْ تُجَوِّدَ خَطَّكَ فَأَطْلُ جِلْفَتَكَ وَأَسْمِنَهَا ، وَحَرَفَ قِطَّتَكَ وَأَيْمِنَهَا » قَالَ : فَفَعَلْتُ فَجَادَ خَطِّي .

الْوَفِيقَةُ : خِرْقَةٌ يُمَسَّحُ بِهَا الْقَلَمُ .

الْمِخْبَرَةُ الْمَخْبَرَةُ الْمَخْبَرَةُ : الدَّوَاةُ . الْكِتَابُ : الرَّقِيمُ .

الْمِدَادُ النَّقْسُ : الْحَبْرُ .

الْقِرْطَاسُ الْقِرْطَاسُ الْقِرْطَاسُ : الْكَاعِذُ .

وَالْقِرْطَاسُ وَالْقِرْطَاسُ : الْكَاعِذُ .

الْقِرْطَاسُ : الصَّحِيفَةُ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَتْ .

الطَّرْسُ : الصَّحِيفَةُ أَوِ النَّبِي مُحِيثٌ ثُمَّ كُتِبَتْ .

الْمِهْزَفُ الطَّامُورُ الطُّومَارُ : الصَّحِيفَةُ .

الرَّفُّ الرَّفُّ : الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ .

الطَّلْسُ : الصَّحِيفَةُ أَوِ الْمَمْحُورَةُ . الْفُنْدَاقُ : صَحِيفَةُ الْحِسَابِ .

الْبَرْنَامَجُ : الْوَرَقَةُ الْجَامِعَةُ لِلْحِسَابِ . الْمَجْلَةُ : الصَّحِيفَةُ فِيهَا الْحُكْمُ .

الزُّبُرُ : الصَّحِيفَةُ وَالْكِتَابَةُ وَالْكِتَابُ .

الْقِطُّ : كِتَابُ الْأَعْمَالِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴾ (١) .

الْمُدْرَسُ : الصُّكُّ الرَّبُورُ . الرِّقِيمُ : الْكِتَابُ .
السَّفَرُ : الْكِتَابُ الْكَبِيرُ .

قَالَ تَعَالَى : ﴿ ... كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَثْقَاراً ... ﴾ (٢) .
الضُّبَارُ وَالضُّبَارُ : الْكُتُبُ بِلَا وَاحِدٍ .

الرَّاهِنَامُجُ : كِتَابُ الطَّرِيقِ ، وَهُوَ الْكِتَابُ يَسْتَلُكُ بِهِ الرَّبَّانِيَّةُ الْبَحْرَ وَيَهْتَدُونَ بِهِ فِي مَعْرِفَةِ الْمَرَاسِ وَغَيْرِهَا .

الْوَصِيرُ : الصُّكُّ الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ السَّجَلَاتُ .

وَالْوَصِيرَةُ وَالْوَصِيرَةُ : الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ السَّجَلَاتُ .

الْفَهْرِسُ : الْكِتَابُ يُجْمَعُ فِيهِ الْكُتُبُ (مُعَرَّبٌ) فَهْرِسْتُ .
الْمَائِلَةُ : مَنَازِلُ الْمِشْرِجَةِ . الْهَلَّةُ : الْمِشْرِجَةُ .

الْمَشْعَلُ : الصَّمَجَةُ الْقِنْدِيلُ .

الْمِشْكَاةُ : مَوْضِعُ الْفَتِيلَةِ فِي الْقِنْدِيلِ .

الْفَيْسِلَةُ : الذُّبَالَةُ ، الذُّبَالَةُ : الْفَتِيلَةُ .

الرَّهْلَقُ : السَّرَاجُ مَا دَامَ فِي الْقِنْدِيلِ . السَّنَاجُ وَالسَّنِيحُ : السَّرَاجُ .

الْعِلْمَادُ وَالْعِلْمَادَةُ : مَا يُكَبُّ عَلَيْهِ الْغَزْلُ .

الْمِرْدُنُ : الْمِغْزَلُ . الْمَبَارِمُ : الْمَعَازِلُ .

الشَّرْسُورُ : نَصْلُ الْمِغْزَلِ . الصَّنَارَةُ : رَأْسُ الْمِغْزَلِ .

الْحَفْشُ : وَعَاءُ الْمِغْزَلِ .

(١) سورة ص ، الآية ١٦ .

(٢) سورة الجمعة ، الآية ٥ .

الإِسْتَاخ وَالِإِسْتِيخُ : الَّذِي يُلَفُّ عَلَيْهِ الْعَزْلُ بِالْأَصَابِعِ لِتُنْسَجَ .
 الْمَيْسَمُ وَالْمِخْوَرُ : الْمِكْوَايَةُ .
 الْمِخْوَرُ : الْحَشَبَةُ يُنْسَطُ بِهَا الْعَجِينُ .
 الصَّيْصَةُ : شَوْكَةُ الْحَائِكِ يُسَوَّى بِهَا الشَّدِيدُ وَاللُّحْمَةُ .
 الْفِرْجُونُ : الْمَحْسَةُ لِلدَّائِيَةِ . النَّكْلُ : الْقَيْدُ : الْأَنْكَالُ (جَمْعُهَا) .
 الْغِلُّ : الْقَيْدُ : الْأَغْلَالُ (جَمْعُهَا) .
 الصَّفْدُ : الْقَيْدُ : الْأَصْفَادُ (جَمْعُهَا) . الْوَلَمُ الْوَلَمُ الْقَرْزُلُ : الْقَيْدُ .
 الْكَبْلُ وَالْكَبْلُ : الْقَيْدُ أَوْ أَعْظَمُهُ . الْأَذْهَمُ وَالْدَّهْمَاءُ : الْقَيْدُ أَيْضاً .

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الْقِيُودِ^(١)

طَلَقَ : إِنْ كَانَ مِنْ جَلْدٍ .
 مِقْطَرَةٌ وَفَلَقَ : إِنْ كَانَ مِنْ خَشَبٍ . نَكَلَ : إِنْ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ .
 الْأَذْهَمُ : إِنْ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ . رَبَّقَ وَصَفَدَ : مِنْ حَبْلِ وَقَتَبَ .
 الْمِسْحَلُ : الْمِيزْدُ وَالْمِنْجَلُ وَالْمِيزَابُ وَاللَّجَامُ .

تَنْبِيْهُ :

الْمِيزَابُ : مِنْ زَابٍ يَزُوبُ سَالَ ، أَوْ هُوَ فَارِسِيٌّ ، وَمَعْنَاهُ بَلِّ الْمَاءِ
 فَعَرَّبُوهُ بِالْهَمْزِ وَلِهَذَا جَمَعُوهُ عَلَى مَا زَيْبُ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ٤٠ في تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الْقِيُودِ ص ٢٧٧) وفيه :

إِذَا كَانَ الْقَيْدُ مِنْ جَلْدٍ فَهُوَ : طَلَقَ .
 فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ : مِقْطَرَةٌ وَفَلَقَ .
 فَإِنْ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ : نَكَلَ وَأَذْهَمَ .
 فَإِنْ كَانَ مِنْ حَبْلِ أَوْ قَتَبٍ فَهُوَ : رَبَّقَ وَصَفَدَ .

السُّبُ : الوَتْدُ .

الْمِنْصَحَةُ الْمِنْصَحُ : الْمِخِيطُ ، وَالْخِيَاطُ : الْإِبْرَةُ .

الْعَجُوزُ : الْإِبْرَةُ ، قَالَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ :

وَصَيَّرَنِي الْهَوَى مِنْ فَرْطِ سُقْمِي شَبِيهُ السَّلَكِ فِي سَمِ الْعَجُوزِ

خَزْبُ خُزْبُ : سَمِ الْإِبْرَةِ تُقْبَهَا ﴿ سَمِ الْخِيَاطِ ﴾ كَمَا فِي الْكِتَابِ

الْمَجِيدِ .

الْمِثْبَرُ : مَوْضِعُ الْإِبْرَةِ . الشَّرِيرَةُ وَالشَّعِيرَةُ : الْمِسْلَةُ .

الْمِخْصَنُ : الْقَيْرَوَانُ الْقُفْلُ . السَّوَارِقُ : الزَّوَائِدُ فِي فِرَاشِ الْقِفْلِ .

الشَّبَاةُ : فِرَاشُ الْقِفْلِ . الْمَقَالِيدُ : الْمَفَاتِيحُ .

الْمَوَاشِيقُ : أَسْنَانُ الْمَفَاتِيحِ . الْمَسَالِيطُ : أَسْنَانُ الْمَفَاتِيحِ .

الْمِزْلَاقُ : يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ وَيُفْتَحُ بِلَا مِفْتَاحٍ .

الزَّلَاجُ الْمِزْلَاجُ : الْمِغْلَاقُ ، إِلَّا أَنَّهُ يُفْتَحُ بِالْيَدِ وَالْمِغْلَاقُ لَا يُفْتَحُ

إِلَّا بِالْمِفْتَاحِ .

السَّكُّ السَّكِّي : الْمِسْمَارُ . الْحِمْلَاجُ : مِفْتَاحُ الصَّائِغِ .

التَّلْمُ : الصَّائِغُ أَوْ مِفْخُهُ . الْمَنِيحُ : الْاسْتِيَاكُ وَالسَّوَاكُ .

الْمِسْرُخُ وَالْمَكْدُ وَالْفَيْلُمُ : الْمَشْطُ . الشَّبِكُ : أَسْنَانُ الْمَشْطِ .

الْمُرَاطَةُ : مَا يَسْقُطُ فِي الشَّرِيحِ أَوْ النَّتْفِ .

الْمَسْحُ : الْمَشْطُ .

تَنْبِيْهٌ يُقَالُ فِي لُغَاتِهِ :

الْمَشْطُ الْمَشْطُ الْمَشْطُ الْمَشْطُ الْمَشْطُ الْمَشْطُ الْمَشْطُ الْمَشْطُ

وَالْمَصْطُ (لُغَةٌ فِي الْمِشْطِ) .

وَفِي لُغَاتِهِ يُقَالُ :

المَصْطُ الْمِصْتُ الْمَصْتُ الْمُصْطُ الْمُصْطَةُ الْمُصِطُّ

الْمِنْظَارُ الْمَاوِيَّةُ الْوَذِيلَةُ الذَّلْفَةُ : الْمِرْأَةُ .

اللَّجَّةُ الْعَنَاسُ الرَّجْنَجُلُ السَّجْنَجُلُ (رومی) .

البَالَةُ : الفَرَّانُ الْكُرَّازُ .
الْكُرَّازُ : الْقَارُورَةُ .

الْفُتْحُ : مِنَ الْقَوَارِيرِ الْوَاسِعَةِ الرَّأْسِ ، وَمَالَهَا صِمَامٌ وَلَا غُلَافٌ .

المَصَائِيَّةُ وَالْقِدْرَةُ : القَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ .

القَارُوزَةُ وَالْقَاقُوزُ وَالْقَاقِرَةُ : مَشْرَبَةٌ وَقَدَحٌ أَوِ الصَّغِيرُ مِنَ الْقَوَارِيرِ

وَالطَّاسِ .

الْمُذْهِنُ : قَارُورَةُ الدَّهْنِ . الْغَرْغَرَةُ : رَأْسُ الْقَارُورَةِ .

الغَرْغَرَةُ : سِدَادُ الْقَارُورَةِ . الغَرْغَرَةُ : سِدَادُ الْقَارُورَةِ .

السَّيِّطَامُ الْوَفْعَةُ الْوَفَاعُ الْوَفِيعَةُ : صِمَامُ الْقَارُورَةِ .

البَرْصُومُ : عِفَاصُ الْقَارُورَةِ .

العِفَاصُ : جِلْدَةٌ يُعْطَى بِهَا رَأْسُ الْقَارُورَةِ ، وَهُوَ الْجِلْدُ الَّذِي يُلْبَسُ

رَأْسَهَا كَأَنَّهُ الْوَعَاءُ لَهَا ، قَالَ : وَأَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ فَهُوَ الصَّمَامُ ، وَقَالَ

الْلَيْثُ : عِفَاصُ الْقَارُورَةِ صِمَامُهَا ، وَهَذَا خِلَافُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ .

السَّاجُودُ السَّوْجِلُ السَّوْجَلَةُ : غُلَافُ الْقَارُورَةِ .

أَمَّا الْمَشَاوِبُ وَالْعَنْجُورَةُ وَالصَّنُوفُ : فَعَلَّافُ الْقَارُورَةِ أَوْ طَبَقُهَا .

الكَعْنَدُ وَالْكَثْعَةُ : طَبَقُ الْقَارُورَةِ .

السَّوْمَلَةُ : الفَنْجَانَةُ الصَّغِيرَةُ . الطَّرْجَهَالَةُ : الفَنْجَانَةُ .

الطُّرْجَهَارَةُ : شِبْهُ كَأْسٍ يُشْرَبُ بِهِ .

الفَنجَانَةُ : مُوَلَّدَةٌ أَصْلُهَا فَلَجَانَةٌ .

التَّوْفَلَةُ : المَمْلَحَةُ . الحَزْمَةُ : البلُّورُ .

المُهَاهَةُ : البلُّورَةُ .

القَمْعُ والقَمْعُ والقَمْعُ : مَا يُوضَعُ فِي فَمِ الْإِنَاءِ فَيَصْبُ فِيهِ الدَّهْنُ .

بَيَانُ الْأَقْدَاحِ^(١)

الْعُمُرُ : وَهُوَ الَّذِي لَا يَتَلُغُ الرَّئْيَ .

الْقَعْبُ : يَزْوِي الرَّجُلَ الْوَاحِدَ .

الْقَدَحُ : يَزْوِي الْاِثْنَيْنِ أَوِ الثَّلَاثَةِ .

الْعُسُ : يَعْثُ فِيهِ الْعِدَّةُ .

الرَّفْدُ : أَكْبَرُ مِنَ الْعُسِ .

الصَّحْنُ : أَكْبَرُ مِنَ الرَّفْدِ .

التَّبْنُ : أَكْبَرُ مِنَ الصَّحْنِ .

* * *

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فضل ٤٣ في تَرْيِيبِ الْأَقْدَاحِ ص ٢٧٨ [عَنِ الْأَيْمَةِ]) وفيه :
أَوَّلُهَا الْعُمُرُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَتَلُغُ الرَّئْيَ ، ثُمَّ الْقَعْبُ يَزْوِي الرَّجُلَ الْوَاحِدَ ، ثُمَّ الْقَدَحُ يَزْوِي الْاِثْنَيْنِ
وَالثَّلَاثَةَ ، ثُمَّ الْعُسُ يَعْثُ فِيهِ الْعِدَّةُ ، ثُمَّ الرَّفْدُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْعُسِ ، ثُمَّ الصَّحْنُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الرَّفْدِ ،
ثُمَّ التَّبْنُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الصَّحْنِ ، وَذَكَرَ حَزْمَةُ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي كِتَابِ الْمُوَازَنَةِ بَعْدَ الصَّحْنِ :
الْمِغْلَقُ ، ثُمَّ الْعَلْبَةُ ، ثُمَّ الْجَنْبَةُ ، قَالَ : وَهِيَ تُقَدُّ مِنْ جَنْبِ الْبَيْعِرِ ، ثُمَّ الْحَوَابَةُ وَهِيَ أَكْبَرُهَا
(قَالَ : وَهَذِهِ الْفُرُوقُ حَكَاهَا الْأَضْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْأَيَّاتِ) .

وانظر كذلك فقه اللغة للثعالبي : (فضل ٤٤ في أَجْنَاسِ الْأَقْدَاحِ وَمَا يُنَاسِبُهَا مِنْ أَوَانِي الشُّرْبِ
ص ٢٧٨) وفيه :

الْقَدَحُ مِنْ رُجَاجِ ، الْعُسُ مِنْ خَنْسَبِ ، الْعَلْبَةُ مِنْ أَدَمِ ، الطُّوْجِهَارَةُ مِنْ صُفْرِ أَوْ شَبِهِ ، الْجَوْكُنُ مِنْ
خَرْبِ ، الصُّوَاغُ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ « عَنْ بَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ » .

بَيَانُ أَجْنَاسِهَا

- الْقَدَحُ : مِنْ رُجَاجٍ .
 الْعُسُ : مِنْ خَشَبٍ .
 الْغَلْبَةُ : مِنْ أَدَمٍ .
 الطَّرْجَهَارَةُ : مِنْ صُفْرِ أَوْ سَنَةٍ .
 الْمَرْكَنُ : مِنْ خَذَفٍ .
 الصُّوَاغُ : مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ .
 الْحُثْمُ : الْجَرَّةُ الْخَضِرَاءُ .
 الْمِقْرَةُ : الْجَرَّةُ الصَّغِيرَةُ . (يَمَانِيَّة)
 الْقَيْنْدُسُ : الْجَرَّةُ الْكَبِيرَةُ يَصْحَبُهَا سُفْرُ الْبَحْرِيَّةِ .
 الْحُبُّ : الْجَرَّةُ الْعَظِيمَةُ .
 السَّقِيطُ : الْفَخَّازُ ، وَالصُّوَابُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ .
 الْخَبَرُ الْخَبْرَاءُ : الْمَزَادَةُ الْعَظِيمَةُ .
 الْمِخْوَقَةُ : الْمِكْنَسَةُ .
 الْحَوَاقَةُ : الْكُنَاسَةُ .
 الْمِسْفَرَةُ : الْمِكْنَسَةُ .
 الشُّفَارَةُ : الْكُنَاسَةُ .
 الْمُكْسَحَةُ : الْمُكْنِسَةُ .
 الْكُسَاحَةُ : الْكُنَاسَةُ .
 الْمِخْمَةُ : الْمُكْنِسَةُ .
 الْحَمَامَةُ : الْكُنَاسَةُ .
 الْمِقْمَةُ : الْمِكْنَسَةُ .
 الْقَهَامَةُ : الْكُنَاسَةُ .
 الْمَحْسَرَةُ وَالْمِضْوَلَةُ وَالْمُنْعَمُ وَالشَّارُوفُ (مُعَرَّبٌ جَارُوبٌ) :
 الْمِكْنِسَةُ .
 الرَّفْشُ وَالرَّفْشُ وَالْمِرْفَةُ وَالْمِخْفَاةُ : الْمِجْرَفَةُ .
 الْمَرْجُونَةُ وَالْمِضَانَةُ : الْقَفَّةُ .
 الزَّيْلُ الزَّيْلُ وَالزَّيْلُ وَالزَّيْلُ : الْقَفَّةُ أَوْ الْوَعَاءُ أَوْ الْجَرُوبُ .
 النَّصِيلُ الْبَرْثُ الْبَرْثُ : ذَاتُ خَلْقَيْنِ ، وَخِلْفَيْنِ ، الْكَرْزُ الْكَرْزِيمُ :
 الْقَاسُ .

الْكَرْزُنُ وَالْكَرْزَيْنِ : فَأَسْ كَثِيرٌ . الصَّاقُورُ وَالصُّوْقَرُ : الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ .
 الْخَلْفُ : الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ . وَالْخَلْفُ : أَيْضاً حُدُّ الْفَأْسِ كَالْعَنْزِ .
 الْخَنْزَرَةُ : فَأَسْ عَظِيمَةٌ يُكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ .
 وَالْمِقْرَاعُ : فَأَسْ يُكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ أَيْضاً .
 الْخَصِينُ : الْفَأْسُ الصَّغِيرَةُ .
 الْقَلْعُ : فَأَسْ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ الْبِنَاءِ .
 الْفِنْدَايَةُ : الْفَأْسُ الْعَرِيضَةُ الرَّأْسِ . السَّنَّةُ : الْفَأْسُ لَهَا خِلْفَانِ .
 الذُّكْرَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْفُلَازِ فِي رَأْسِ الْفَأْسِ وَغَيْرِهِ .
 الْمِلْطَسُ وَالْمِلْطَاسُ : الْمِغُولُ الْغَلِيظُ لِكَسْرِ الْحِجَارَةِ .
 الْمَيْقَعَةُ وَالْمِرْصَافُ وَالْمِرْصَافَةُ : الْمِطْرَقَةُ .
 الْفِطِيسُ أَوْ رُومِيَّةٌ أَوْ سِرْيَانِيَّةٌ : الْمِطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ .
 الْمِطْلَقَةُ وَالْمِقْطَعَةُ : حَدِيدَةٌ يُقْطَعُ بِهَا .
 النَّيْرُجُ النَّوْرُجُ الْمَيْكَكَةُ : سِكَّةُ الْحَرَاثِ .
 الْبَاسِنَةُ : سِكَّةُ الْحَرَاثِ وَآلَاتِ الصَّنَاعِ .
 الْمَانُ : السَّنَةُ يُحْرَثُ بِهَا . التَّوْجُدُ : الْخَشَبَةُ يُكْرَبُ بِهَا .
 السَّمِيقُ : خَشَبَةٌ تُحْبِطُ بِعُنُقِ الثَّوْرِ مِنَ النَّيْرِ وَهُمَا سَمِيقَانِ .
 الْعَضْمُ : لَوْحُ الْفَدَّانِ الَّذِي فِي رَأْسِهِ الْحَدِيدُ .
 وَالْعَضْمُ : أَيْضاً خَشَبَةُ ذَاتِ أَصَابِعٍ يُذْرَى بِهَا الْحِنْطَةُ .
 الْمِقْرَنُ : الْخَشَبَةُ تُشَدُّ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرَيْنِ .
 الْحَفْرَاةُ : خَشَبَةُ ذَاتِ أَصَابِعٍ يُنْقَى بِهَا الْبُرُّ مِنَ التَّنِّينِ .
 الطَّيْحُ : خَشَبَةُ الْفَدَّانِ . الْمِقْلَبُ : حَدِيدَةٌ تُقَلَّبُ بِهَا أَرْضُ الزَّرْعَةِ .

الْمِرْعَقُ : يُقْلَعُ بِهِ الْأَرْضُونَ .
 الْعَرْصُوفَانِ : عُودَانِ أُدْخِلَا فِي دُخْرِي الْفَدَّانِ .
 الْمِسْحَلُ وَالْمِقْصَبُ وَالْمِقْصَابُ وَالْمِخْصَالُ الْمِنْجَلُ الْعِجْلَةُ
 الْمَنْجُونُ الْمَنْجِينُ وَجَنْجُونُ أُمُّ الْجَرَافِ الدُّوْلَابُ
 الصُّعْمُورُ وَالْعُصْمُورُ : الدُّوْلَابُ . الدَّلْبَةُ الدَّلْبَةُ : شَكْلُ النَّاعُورَةِ .
 الْمِنْزَحَةُ : الدَّلْوُ السَّلْمُ .
 الدَّلْوَانُ : بِعُزْوَةٍ وَاحِدَةٍ كَدِلُو السَّقَائِينَ .
 الصَّرُّ : الدَّلْوُ تَسْتَرْخِي فَتَصِرُ . الْجَوْفَاءُ : مِنَ الدَّلَائِ الْوَاسِعَةِ .
 الْمَغْدُ وَالْخُلَافِي : السَّجْلُ مِنَ الدَّلَائِ .
 السَّجْبَلُ وَالسَّجْبَلُ : الدَّلْوُ الضَّخْمُ .
 الْعَلَقُ : الْبَكْرَةُ وَالَّذِي تُعَلَّقُ بِهِ الْبَكْرَةُ .
 الْمُحَالُ وَالْمُحَالَّةُ : الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ .
 الْقَعْوُ : الْبَكْرَةُ أَوْ مِنْ خَشَبٍ ، أَوْ مُشَبَّهَهَا ، أَوِ الْمِحْوَرُ مِنَ الْحَدِيدِ ،
 وَالْقُعْوَانُ : الْخَشَبَتَانِ فِيهِمَا الْمِحْوَرُ أَوِ الْحَدِيدَتَانِ تَجْرِي بَيْنَهُمَا الْبَكْرَةُ
 جَمْعُ الْكُلِّ : قُعْيٌ .
 الذَّرْنُوقَانِ : مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ عَلَى جَانِبَيْ رَأْسِ الْبَيْتِ .
 الْمِجَشُّ وَالْمِجَشَّةُ وَأُمُّ عَطِيَّةٍ وَاللَّافِظَةُ : الرَّحَى .
 الْفَيْلُخُ : الرَّحَى ، أَوْ أَحَدُ رَحَى الْمَاءِ وَالْيَدُ السُّفْلَى مِنْهُمَا .
 الْغَرِيَّةُ الْكَبْدَاءُ : رَحَى الْيَدِ .
 الْفَقْسَرَى : خَشَبَةٌ يُدَارُ بِهَا الرَّحَى الصَّغِيرَةُ .
 الْعَضْبَارَةُ : حَجَرُ الرَّحَى .
 الثَّقَالُ الثَّقَالُ : الْحَجَرُ الْأَسْفَلُ مِنَ الرَّحَى .

الثَّقَالُ : مَا وُقِيَ بِهِ الرَّحَى كَالثَّقَلِ . الرَّائِدُ : يَدُ الرَّحَى .
 الْهَلَالُ : طَرَفُ الرَّحَى إِذَا انْكَسَرَ . الْخِرْقَمُ : الرَّحَى .
 الْقُطْبُ الْقُطْبُ الْقُطْبُ الْقُطْبُ الْقُطْبَةُ : حَدِيدَةٌ يَدُورُ عَلَيْهَا الرَّحَى .
 الْمِسْحَلُ : الْمِبْرَدُ . وَالسَّبُّ : الْمِبْرَدُ أَيْضاً .
 الْعِلْمَادُ الْعِلْمَادَةُ : مَا يَكْبُ عَلَيْهِ الْمِغْزَلُ .
 الْمِرْدُنُ : الْمِغْزَلُ . الْمَبَارِمُ : الْمَغَارِلُ .
 السَّرْسُورُ : نَضْلُ الْمِغْزَلِ . الصَّنَارَةُ : رَأْسُ الْمِغْزَلِ .
 الْمِقْدَفُ وَالْقَافِذُ : مِجْدَافُ السَّفِينَةِ .
 الْأَنْجَرُ : مِرْسَاةُ السَّفِينَةِ .
 الْفِنْطَاسُ : حَوْضُ السَّفِينَةِ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ نَشَافَةُ مَائِهَا .
 الْفِنْطَاسُ : سِقَايَةٌ لَهَا مِنَ الْأَلْوَحِ يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ .
 الْفِنْطَاسُ : قَدَحٌ يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ .
 الْجَزِيفُ : الشَّوْدُ كَانَ الشَّبِكَةُ .
 السُّنْتَقَةُ : الشَّبِكَةُ يَجْعَلُونَ فِيهَا الْقُطْنَ .
 الشَّكِيكَةُ : السَّلَّةُ يَكُونُ فِيهَا الْفَاكِهَةُ .
 الطُّبْنُ : السَّلَّةُ الْمُطْبِقَةُ يُجْعَلُ فِيهَا الْخُبْزُ .
 الْوَفْعَةُ وَالْوَفِيعَةُ : مِثْلُ السَّلَّةِ تُتَّخَذُ مِنَ الْعَرَاجِينِ .
 الْمَيْسَمُ : الْمِكْوَةُ . الْهَرَقْلُ : الْمِنْخَلُ .
 الْقَيْعَةُ : شِبْهُ حِقَّةٍ لِلْمَرْأَةِ ، أَوْ حِقَّةٌ مُطْبِقَةٌ لِلْسَّوِيقِ .
 الْكَدُو الْمَهْرَاسُ : الْهَارُونُ . الْمِرْوَدُ : الْمَيْلُ (يَكْتَحِلُ بِهِ) .
 الْمَمْلُولُ : الْمِكْحَالُ .
 الْمِيخَارُ : شِبْهُ صَوْلَجَانٍ يُضْرَبُ بِهَا الْكُرَةُ .

الْمِشْرَطُ وَالْمِشْرَاطُ : الْمِبْضَعُ ، وَهِيَ الْآلَةُ الَّتِي يَشْتَرِطُ بِهَا الْحَجَّامُ .
 الْفِرْجُونُ : الْمِحْسَةُ . وَفَرْجَن الدَّابَّةُ : حَسَّهَا بِهَا .
 الْمِشْرَاصُ : حَدِيدَةٌ مُنْشِيَّةٌ يُغْمَزُ بِهَا يَتَنَ كَيْفَى الْحِمَارِ .
 الْمِسْحَلُ : اللَّجَامُ . السَّكِيُّ : اللَّجَامُ الْعَسِيرُ .
 الْمِرْوَدُ : حَدِيدَةٌ تَدُورُ فِي اللَّجَامِ .
 الْقَبْقَبُ : الْحَدِيدُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ فَأْسُ اللَّجَامِ لِنَضْوِ حَدِيدَةِ اللَّجَامِ .
 أَشْلَاءُ اللَّجَامِ : سُيُورُهُ وَالَّتِي تَقَارَمَتْ فَقَدَتْ حَدِيدَهَا .
 الْمِجْرَفَةُ : شَبَكَةٌ يُصَادُ بِهَا .
 الشَّصُّ : حَدِيدَةٌ عَقْصَاءُ يُصَادُ بِهَا السَّمَكُ .
 الْكَابُولُ : حَبَالَةُ الصَّائِدِ . الرَّامِجُ : مِلْوَاخُ يُصَادُ بِهَا الْجَوَارِحُ .
 الطَّبَقُ : الدَّبِقُ الَّذِي يُصَادُ بِهِ .
 الطَّبَقُ الطَّبَقُ : الْفَحَاخُ وَاحِدُهُ طِبْقَةٌ .
 الْمِفْقَاسُ : الْعُودُ الْمُنْحَنِي فِي الْفَخِّ ، يَنْفَقِشُ عَلَى الطَّيْرِ أَى يَنْقَلِبُ .
 الْقَبَارُ : سِرَاجُ الصَّيَّادِ بِاللَّيْلِ .
 اللَّبْجَةُ وَاللُّبْجَةُ وَاللُّبْجَةُ : حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعَبٍ يُصَادُ بِهَا الذُّئْبُ .
 قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ فَضْلٌ فِي خَشَبَاتِ الصَّنَاعِ وَغَيْرِهَا (١) :
 الْمِسْطَحُ : لِلْخَبَازِ . الرِّضْمُ : لِلْقَصَابِ .
 الْفُرْزُومُ : لِلْإِسْكَافِ . الرَّائِدُ : لِلنَّدَافِ .
 الْحُفُّ : لِلنَّسَاجِ . الْمِطْرَقَةُ : لِلْحَدَّادِ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ٣٣ في خشبات الصَّنَاعِ وغيرهم [عن الأئمة] ص ٢٧٢ ، ٢٧٣) .

الْمِدْوَسُ : لِلصَّيْقَلِ .
 التَّهَائِيَّةُ : لِلْحَمَالِ .
 الْمِيقَعَةُ : لِلْقَصَارِ يَدُقُّ عَلَيْهَا الثِّيَابُ . الْوَيْلُ : لِلْقَصَارِ أَيْضاً يَدُقُّ بِهَا .
 الْمِقْوَمُ : لِلْحَرَاثِ الَّتِي يُمَسِّكُهَا يَدُهُ .
 النَّيْرُ : الْحَشَبَةُ الْمُعْتَزِّضَةُ عَلَى غُنْقِي الثَّوَرَيْنِ .
 الْمَحِطُّ : الْحَشَبَةُ الَّتِي يُصَقِّلُ بِهَا الْأَدِيمَ .
 الْقَصْرَةُ : الْحَشَبَةُ يُدَارُ بِهَا الرَّحَى .
 الْمَخِطُّ : الْحَشَبَةُ الَّتِي يَخُطُّ بِهَا النَّسَاجُ الثِّيَابُ .
 الْمِشْحَبُ : الْحَشَبَةُ الْمُشْبِكَةُ فِي عُزْوَةِ الْجَوَالِي .
 الْمِرْبَعَةُ : الْحَشَبَةُ تُرْبَعُ بِهَا الْأَحْمَالُ أَيْ تُرْفَعُ .
 الْمِشْحَطُ : الْحَشَبَةُ تَقَى قَضِيبَ الْكَرْمِ .
 الشَّجَارُ : الْحَشَبَةُ تُوَضَّعُ عَلَى فَمِ الْفَضْلِ .
 التَّوْدِيَّةُ : الْحَشَبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى خَلْفِ النَّاقَةِ .
 النَّجْرَانُ : الْحَشَبَةُ الَّتِي يَدُورُ عَلَيْهَا الْبَابُ .
 الرَّحَامُ : الْحَشَبَةُ الَّتِي يُنْصَبُ عَلَيْهَا الْعَقْوُ .
 الطَّبْطَابَةُ : الْحَشَبَةُ الَّتِي يَتَرَى بِهَا الْكَرَى .
 الْقَلَّةُ : الْحَشَبَةُ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ .
 الْمِسْمَعَانُ : الْحَشَبَتَانِ يَدْخُلَانِ فِي عُزْوَتِي الزَّنْبِيلِ إِذَا أُخْرِجَ التُّرَابُ
 مِنَ الْبُئْرِ .
 الْمَيْطِدَةُ : الَّتِي يُوْطَدُ بِهَا الْمَكَانُ فَيُصْلَبُ لَأَسَاسِ بِنَاءٍ وَغَيْرِهِ .
 الْوَزُورُ : حَشَبَةُ عَرِيضَةٌ يُجَرُّ بِهَا تُرَابُ الْأَرْضِ الْمُرْتَفِعَةِ إِلَى الْأَرْضِ
 الْمُخْفِضَةِ .

تَنْبِيْهٌ : ذَكَرَ فِي الْقَامُوسِ ^(١) زِيَادَةً عَلَى مَا ذَكَرَ فِي فَقْهِ اللُّغَةِ :

- المُزْدِيُّ : خَشَبَةٌ تُدْفَعُ بِهَا السَّفِينَةُ .
الصَّارِي : خَشَبَةٌ مُعْتَزَّضَةٌ فِي وَسْطِ السَّفِينَةِ .
الْأَمْسُوجُ : كُلُّ خَشَبَةٍ طَوِيلَةٍ فِي السَّفِينَةِ .
العَلَّاقُ : الْحُشْبُ الْمَنْصُوبَةُ لِلتَّغْرِيشِ .
الشُّوبُقُ : خَشَبَةُ الْحَبَّازِ (مُعْرَبٌ) . الْمِسْحَةُ : خَشَبَةٌ يُطَيَّنُ بِهَا .
المِجْهَلُ : خَشَبَةٌ يُحْرَكُ بِهَا النَّارُ . الْحَمَارَةُ : خَشَبَةٌ فِي الْهُودَجِ .
السَّقِيفَةُ : كُلُّ خَشَبَةٍ عَرِيضَةٍ كَاللُّوْحِ .
الْمِنْقَرَةُ : الْخَشَبَةُ تُنْقَرُ لِلشَّرَابِ .
اللزَّازُ : خَشَبَةٌ يُلْزَقُ بِهَا الْبَابُ .
المِدْمَةُ : خَشَبَةُ ذَاتِ أَسْنَانٍ تُذَمِّمُهَا الْأَرْضُ .
الْوَشِيعَةُ : خَشَبَةٌ يُلَفُّ عَلَيْهَا أَلْوَانُ الْعَزْلِ .
الْوَشِيعُ : خَشَبَةُ الْحَائِلِ الَّتِي تُسَمَّى الْحَفَّ .
الْوَشِيعُ : خَشَبَةُ غَلِيظَةٍ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي .
الْأَسْمِقَةُ : خَشَبَتَانِ فِي آلَةٍ الَّتِي يُنْقَلُ عَلَيْهَا اللَّبَنُ .
الرَّادَةُ : خَشَبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الْعَجَلَةِ تُعْرَضُ بَيْنَ النَّبْعَتَيْنِ .
العَجَلَةُ : الْآلَةُ الَّتِي يَجْرُهَا الثَّوْرُ .
العَجَلَةُ : حُشْبٌ تُؤَلَّفُ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْأَثْقَالُ .
العَجَلَةُ : خَشَبَةٌ مُعْتَزَّضَةٌ عَلَى نَعْمَامَةِ الْبِئْرِ .
المِخْرَشُ : خَشَبَةٌ يُحِيطُ بِهَا الْخَرَّازُ .

(١) انظر القاموس المحيط في مواد الكلمات المذكورة .

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ :

المِسْعَرُ : الَّذِي يُحْرَكُ بِهِ النَّارُ . المِخْوَضُ : الَّذِي تُحْرَكُ بِهِ الْأَشْرِبَةُ .
المِجْدَحُ : الَّذِي يُحْرَكُ بِهِ السَّوِيقُ .
المِخْرَاكُ : الَّذِي تُحْرَكُ بِهِ الدَّوَاةُ . المِشْبَارُ : الَّذِي يُسَبَّرُ بِهِ الْجُرْحُ .
المِسْوَاطُ : الَّذِي يُحْرَكُ بِهِ مَا فِي الْبَاتِيقِ .

فِي الْقَامُوسِ :

المِخْرَثُ وَالْمِخْرَاثُ : مَا يُحْرَكُ بِهِ النَّارُ .
المِخْشُ وَالْمِخْشَةُ : حَدِيدَةٌ يُخَشُّ بِهَا النَّارُ ، أَيْ يُحْرَكُ .

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (فَصْلٌ فِي الْقَصَبَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ) (١) :

البَرْبَارُ : قَصَبَةٌ عَلَى فَمِ الْكَبِيرِ يُنْفَخُ بِهَا النَّارُ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ .
الْوَشِيعَةُ : الْقَصَبَةُ يَجْعَلُ النَّسَاجُ عَلَيْهَا لُحْمَةَ الثَّوْبِ لِلنَّشِجِ ، وَتَقْدَمُ
لَهَا مَعْنَى آخَرُ .

الطَّرِيدَةُ : الْقَصَبَةُ تُوَضَّعُ عَلَى الْمَغَازِلِ وَسَائِرِ الْعِيدَانِ فَتُنَحْتُ عَلَيْهَا
(عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) .

الصُّنْبُورُ : قَصَبَةُ الْإِدَاوَةِ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ
رُصَاصٍ .

الْيِرَاعُ : قَصَبَةُ الْمِزْمَارِ ، وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ الْقَصَبُ ، فَإِذَا أُريدَ بِهِ الْمِزْمَارُ
قِيلَ لَهُ : الْيِرَاعُ .

الْمُثَقَّبُ : كَمَا قَالَ حُنَيْنٌ : كَثِيرُ جَاعِ الْيِرَاعِ الْمُثَقَّبِ ، وَأَمَّا الثَّأْيُ
فَمُعَرَّبٌ غَيْرُ عَرَبِيٍّ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالي : (فصل ٣٤ في القصبات المستعملة ص ٢٧٣ ، ٢٧٤) .

الدُّبْدَابُ وَالْجَبَاجِبُ : الطُّبْلُ . الْعَزْكَلُ : الدُّفُّ وَالطُّبْلُ .
 الْعَرْطَبَةُ وَالْعَرْطَبَةُ : الطُّبْلُ . الْعَرْطَبَةُ وَالْعَرْطَبَةُ : الْعُودُ .
 الْعَرْطَبَةُ : الطُّنْبُورُ . الطُّبْرُ : الْعُودُ وَالطُّنْبُورُ .
 الْكَرَانُ : الْعُودُ وَالصَّنْجُ . الْوَنُ : الصَّنْجُ يُضْرَبُ بِالْأَصَابِعِ .
 الْمِسْتَقَّةُ : آلَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الصَّنْجُ .
 الْكَنَارَاتُ : الدُّفُوفُ أَوِ الطُّبُولُ أَوِ الطَّنَائِيرُ .
 الْيَرَاغُ الْمُثَقَّبُ : قَصَبَةُ الْمِزْمَارِ . الْيَرَاغُ : هُوَ قَبْلُ الثَّقَبِ .
 الشَّيَاعُ : مِزْمَارُ الرَّاعِي . آذَانُ الْعَبْدِ : مِزْمَارُ الرَّاعِي .
 الْكُوبَةُ : التَّرْدُ وَالشَّطْرُنْجُ . الْكُوبَةُ : الطُّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُخَصَّرُ .

الصَّفَايِخُ الْمَلَاهِي

بَابُ الْأَوْعِيَةِ^(١)

السَّقَاءُ وَالْقِرْبَةُ : لِلْمَاءِ . الزُّقُّ وَالذَّكْرَةُ : لِلْخَلِّ وَالْخَمْرِ .
 الْمِسَابُ الْحَمِيثُ الْعَكَّةُ النَّحْيُ : لِلسَّمَنِ . الْوَطْبُ الْمِنْخَقُنُ : لِلْبَيْنِ .
 النَّاطِلُ : مِكْيَالُ الْخَمْرِ . الْفَيْهَجُ : مِكْيَالُ الْخَمْرِ .
 النَّاجُودُ : مِكْيَالُ الْخَمْرِ . النَّاطِلُ : الْخَمْرُ نَفْسُهَا .
 الْفَيْهَجُ : الْخَمْرُ نَفْسُهَا . النَّاجُودُ : الْخَمْرُ نَفْسُهَا .
 الصَّرَاحِيَّةُ : آيَةُ الْخَمْرِ . النَّوَارِفُ : أَوْعِيَةُ الْخَمْرِ .
 الْحَانُوتُ : دُكَّانُ الْخَمَارِ . الصَّرَاحِيَّةُ : الْخَمْرُ نَفْسُهَا .
 الْخَايِيَّةُ : وَعَاءُ الْمَاءِ الَّذِي يُحْفَظُ فِيهِ .
 الْحَانُوتُ : الْخَمَارُ نَفْسُهُ .

* * *

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ٤١ فى تقسيم أوعية المائعات ص ٢٧٧) .

فصل : في بيان سائر الأوعية^(١)

الْقَمْطَرُ : وَعَاءُ الْكُثْبِ . الْعَيْبَةُ : وَعَاءُ الثِّيَابِ .
 الْمِرْزُودُ : وَعَاءُ زَادِ الْمُسَافِرِ . الْخَبْرُخُ : وَعَاءُ آلَاتِ السَّفَرِ .
 الْكِئْفُ : وَعَاءُ أَدَوَاتِ الصَّانِعِ . الصَّفْنُ : وَعَاءُ زَادِ الرَّاعِي .
 الْحِفْشُ : وَعَاءُ الْمَعَازِلِ . الْقَشْوَةُ : وَعَاءُ آلَاتِ التُّفْسَاءِ .
 الْعَتِيدَةُ : وَعَاءُ الطَّيِّبِ . الْجُونَةُ : لِلْعَطَارِ .
 الصُّوَانُ : لِلْبَرَارِ . الْقَنْبُ وَالْمِنْقَابُ : وَعَاءُ لِلصَّائِدِ .
 فِي الْقَائِمُوسِ الْحَجْفَلُ : السَّبْحَلُ .
 السَّجْبَلُ : السَّقَاءُ الضَّخْمُ ، الْمِذْمَانُ : السَّقَاءُ الْبَالِي .

فصل : في بيان اللباس^(٢)

الصَّوْقَعَةُ الْعَصَابَةُ السَّبُّ الْفَدَامُ الْمِكُورُ الْمِكُورَةُ الْكَوَارَةُ الْمِشْوَذُ
 الْمِشْوَاذُ الصَّنْعُ الْعِمَامَةُ الْحَوْتِكِيَّةُ : عُمَّةٌ يَتَعَمَّمُهَا الْعَرَبُ ، وَمِنْهُ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ وَعَلَيْهِ الْحَوْتِكِيَّةُ .
 الْحُورُ : مَا تَحْتَ الْكُورِ مِنَ الْعِمَامَةِ .
 زَوَاقِيلُ الْعِمَامَةِ : الَّتِي تَخْرُجُ الشُّعُورُ مِنْ تَحْتِهَا . الْجِلْبَابُ : الْقَمِيصُ .
 وَالسَّرْبَالُ : الْقَمِيصُ أَيْضاً أَوْ كُلُّ مَا لَيْسَ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ سَرَابِيلُهُمْ
 مِنْ قِطْرَانٍ ... ﴾^(٣) .

(١) انظر فقه اللغة للتحالبي : (فصل ٤٧ في تفصيل سائر الأوعية ص ٢٨١) .

(٢) انظر : الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام (كتاب اللباس) ص ١٦٧ - ١٨٩ .

(٣) سورة إبراهيم ، الآية ٥٠ .

الأُصْدَةُ وَالْأُصِيدَةُ وَالْمُؤَصَّدَةُ : قَمِيصٌ صَغِيرٌ لِلصَّغِيرِ أَوْ يُلبَسُ
تَحْتَ الثَّوبِ .

الرُّذْنُ : أَصْلُ الْقَمِيصِ وَأُزِدْنَ جَعَلَ لَهُ رُذْنًا .

وَالْقَنَانُ وَالْقَنَانُ : كُمُ الْقَمِيصِ . الْعُمَرَانِ : طَرَفَا الْكُمَيْنِ .

الْوَعْلَةُ : عُزْوَةُ الْقَمِيصِ كَمَا أَنَّهَا اسْمٌ أَيْضًا لِعُزْوَةِ الْقَدَحِ وَعُزْوَةُ
الْإِبْرِيْقِ .

الْبِتَادِكُ : بَنَاتُ الْقَمِيصِ . الْفُقْرَةُ : مَدْخَلُ الرَّأْسِ مِنَ الْقَمِيصِ .

الْقُبُ : مَا يَدْخُلُ فِي جَيْبِ الْقَمِيصِ .

وَالذَّلَازِلُ وَالذَّلْدِلُ وَالذَّلْدَلَةُ وَالذَّلْدُلُ وَالذَّلْدَلَةُ وَالذَّلْدُلُ وَالذَّلْدِلُ
وَالذَّلْدَلَةُ : أَسَافِلُ الْقَمِيصِ .

السَّرَاوِيلُ : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

الدَّقْرَارَةُ الدَّقْرُورُ وَالْدَّقْرُورَةُ : السَّرَاوِيلُ .

الثَّبَانُ : سَرَاوِيلٌ صِغَارٌ تَشْتُرُ الْعَوْرَةَ الْغَلِيظَةَ .

الْهَمْيَانُ : تَكَّةُ السَّرَاوِيلِ وَالْمِنْطَقَةُ وَلَيْسَ لِلتَّفَقَّةِ .

الشُّوْرَةُ وَالشَّارَةُ وَالشُّوْرَةُ وَالسَّيَارُ وَالسُّوَارُ : اللَّبَاسُ .

الصَّنْعُ الْجِنَانُ : الثَّوبُ . السَّقْعُ وَالسَّقْعُ : الثَّوبُ ، أَيْ ثَوْبٌ كَانَ .

الْبَقْطَرِيَّةُ : الثِّيَابُ الْبَيْضُ الْوَاسِعَةُ . الْأَسْفَعُ : مِنَ الثِّيَابِ الْأَسْوَدُ .

الشَّفُّ وَالشَّفُّ : الثَّوبُ الرَّقِيقُ . الشَّتُونُ : اللَّيْنَةُ مِنَ الثِّيَابِ .

الْوَجَاجُ وَالْوَجِيجُ : الصَّفِيقُ مِنَ الثِّيَابِ .

الْمَوْجِحُ : الصَّفِيقُ مِنَ الثِّيَابِ كَالْوَجِيجِ .

الْخَصْفَةُ : الثَّوبُ الْغَلِيظُ جَدًّا .

اللِّشَادُ كُونُهُ : ثِيَابٌ غَلَاطٌ مُضَرِّيَّةٌ تُعْمَلُ بِالْيَمَنِ .

السُّبْحَةُ : الثِّيَابُ مِنَ الْجُلُودِ . الْعَمْرَةُ : ثَوْبٌ أَسْوَدُ تَلْبَسُهُ الْعَبِيدُ .
الشُّبْرَاقُ : مِنَ الثِّيَابِ الْمُتَخَرِّقَةِ . الْهَمَالِيلُ : الْمُخَرَّقُ مِنَ الثِّيَابِ .
الْمُقْطَعَةُ وَالْمُقْطَعَاتُ : الْقِصَارُ مِنَ الثِّيَابِ الْوَاحِدُ ثَوْبٌ ، وَلَا وَاحِدَ
لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، أَوْ بُرُودٌ وَعَلَيْهَا وَشْيٌ .

الْحَبِيرُ : الثَّوْبُ الْجَدِيدُ . الدَّاشِنُ : الثَّوْبُ الْجَدِيدُ لَمْ يُلْبَسْ .
الرَّيْشُ وَالرِّيَاشُ : اللَّبَاسُ الْفَاحِشَةُ . السَّابِرِيُّ : ثَوْبٌ رَفِيقٌ جَيِّدٌ .
السُّخْتُوتُ وَالسُّخْتُ وَالسُّخْتِيُّ وَالْهَرَسُ وَالنَّصُؤُ الْهَدْمِلُ وَالْهَدْمَلُ
وَالدَّرِنْ وَالْدَرِينُ : الرَّدِيمُ الْبَذْلُ وَالْمِبْدَلُ .

وَالرَّغْبَلَةُ : الثَّوْبُ الْخَلْقُ . الْمُبْسِذِلُ : لَا يَسُ الْبَذْلُ .
وَالْجَدَادُ : الْخَلْقَانُ مِنَ الثِّيَابِ أَيْضاً .
الْمِعْوَزُ وَالْمِعْوَزَةُ : الثَّوْبُ الْخَلْقُ الَّذِي يُسْدَلُ ، يُقَالُ : ثَوْبٌ
شَمَامِيطٌ : خَلِقٌ .

الْفَضْلَةُ : الثِّيَابُ الَّتِي تُبْتَذَلُ لِلنَّوْمِ .
الْمَنَامَةُ : الثَّوْبُ أَيْضاً يُسْدَلُ لِلنَّوْمِ .
ثَوْبٌ شَبْرَقٌ وَشَبَارِقٌ وَشَبْرَاقٌ وَشَبَارِيقٌ : أَيْ مُقْطَعٌ كُلُّهُ .
الرَّدَاءُ الرَّدَاءَةُ الْمَرْدَأَةُ : الْمِلْحَفَةُ .
الشُّوَذَرُ : الْمِلْحَفَةُ مُعَرَّبٌ (جَادِرٌ بِالْفَارِسِيَّةِ) .
الْعُطْطُ : الْمَلَا حِفُّ الْمُقْطَعَةِ .
الْحَذْفَرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ . الرَّغْبُولَةُ : الْقِطْعَةُ الْمُتَمَرِّقَةُ .
الْوَصَاوِصُ : بَرَاقِعُ تَلْبَسُهَا الْجَارِيَةُ .
الرَّحِيصُ : نِقَابُ الْمَرْأَةِ إِذَا أَذْنَتْهُ مِنْ عَيْنَيْهَا .
الْخَمِيلَةُ وَالْخَمْلَةُ وَالْخَمِلَةُ : الْقَطِيفَةُ . الْخَشِيَّةُ : الْفِرَاشُ الْمَحْشِيُّ .

الْخَلْفَةُ : الرِّقْعَةُ يُرْفَعُ بِهَا . النَّفَّاحَةُ : رُقْعَةٌ مُرَبَّعَةٌ تَحْتَ الْكُمِّ .
 الْعَرْقَاقَةُ : الْعَرِيضَةُ تُبَسِّطُ تَحْتَ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الطَّعَامِ .
 الْقَثْرَةُ : كَالصُّفْرَةِ مِنَ الْحَوْضِ يُنْخَلُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ .
 الْحَنْبَلُ الْحَيْعَلُ : الْفَرْؤُ . وَالنَّيْمُ : الْفَرْؤُ الْحَلِيقُ .
 الشَّعْرَاءُ : الْفَرْؤَةُ السَّبْخُونَةُ فَرْؤَةٌ مِنَ الثَّعَالِبِ .

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ الثِّيَابِ الرَّقِيقَةِ^(١)

ثُبُّ شَفٍّ إِذَا كَانَ رَقِيقًا يُسْتَشَفُّ مِنْهُ مَا وَرَاءَهُ ، ثُمَّ سَبُّ إِذَا كَانَ
 أَرْقَ مِنْهُ ، ثُمَّ سَابَرِيُّ إِذَا كَانَ لَابِسُهُ بَيْنَ الْمُكْتَسَى وَالْعَرِيَانِ ، ثُمَّ لَهْلَةٌ
 وَنَهْنَةٌ إِذَا كَانَ نِهَائَةً فِي رِقَّةِ النَّسِجِ .

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ الثِّيَابِ الْمَصْبُوعَةِ^(٢)

إِذَا كَانَ الثُّوبُ مَنُشُوجًا عَلَى نِيرَيْنِ فَهُوَ : مُنَيَّرٌ .
 فَإِنْ كَانَ يَرَى فِي وَشْيِهِ تَرَائِيْعُ صِغَارٍ فَهُوَ : مُعَيَّنٌ .
 فَإِنْ كَانَ مُخَطَّطًا فَهُوَ : مَعْصَدٌ .
 فَإِنْ كَانَ فِيهِ طَرَائِقُ فَهُوَ : مُسَيَّرٌ .
 فَإِنْ كَانَ فِيهِ نُقُوشٌ وَخُطُوطٌ فَهُوَ : مُفَوَّقٌ .
 فَإِنْ كَانَتْ خُطُوطُهُ كَالسَّهَامِ فَهُوَ : مُسْهِمٌ .
 فَإِنْ كَانَتْ تُشَبِّهُ الْعُمْدَ فَهُوَ : مُعَمَّدٌ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ٧ في تفصيل الثياب الرقيقة ص ٢٥٧) .

(٢) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ٨ في تفصيل الثياب المصنوعة [عن الأئمة] ص ٢٥٧)

وفيه بدلاً من (إِذَا) .

فَإِنْ كَانَتْ تُشْبِهُ الْمَعَارِجَ فَهُوَ : مُعَرَّجٌ .
 فَإِنْ كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ فَهُوَ : مُهَلَّلٌ .
 فَإِنْ كَانَ مُوَشَّى بِأَشْكَالِ الْعِكَابِ فَهُوَ : مُكَعَّبٌ .
 فَإِنْ كَانَتْ فِيهِ لَمَعٌ كَالْفُلُوسِ فَهُوَ : مُفْلِسٌ .
 فَإِنْ كَانَ فِيهِ صُورُ الطَّيْرِ فَهُوَ : مُطَيَّرٌ .
 فَإِنْ كَانَتْ فِيهِ صُورُ الْحَيْلِ فَهُوَ : مُخَيَّلٌ .
 وَمَا أَحْسَنَ قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ السَّلَامِيِّ :
 وَالْجَرُّ ثَوْبٌ بِالثُّسُورِ مُطَيَّرٌ وَالْأَرْضُ فَوْشٌ بِالْجِيَادِ مُخَيَّلٌ

فَصْلٌ : فِي الثِّيَابِ الْمَصْبُوغَةِ

الَّتِي تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ ^(١)

ثَوْبٌ مُشْرِقٌ : إِذَا كَانَ مَصْبُوغاً بِطِينٍ أَحْمَرَ ، يُقَالُ لَهُ : الشَّرْقُ .
 ثَوْبٌ مُجَسَّدٌ : إِذَا كَانَ مَصْبُوغاً بِالْجِسَادِ وَهُوَ الرَّغْفَرَانُ .
 ثَوْبٌ مُبَهَّرَمٌ : إِذَا كَانَ مَصْبُوغاً بِالْبَهْرَمَانِ وَهُوَ الْعُصْفُرُ .
 ثَوْبٌ مُورَّسٌ : إِذَا كَانَ مَصْبُوغاً بِالْوَرَسِ وَهُوَ أَخُو الرَّغْفَرَانِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْيَمَنِ .
 ثَوْبٌ مُزَنَرَقٌ : إِذَا كَانَ مَصْبُوغاً بِلَوْنِ الزُّبْرَقَانِ وَهُوَ الْقَمَرُ .
 ثَوْبٌ مُهَرَّى : إِذَا كَانَ مَصْبُوغاً بِلَوْنِ الشَّمْسِ ، وَكَانَ السَّادَةُ مِنَ الْعَرَبِ تَلْبَسُ الْعَمَائِمَ الْمُهْرَاءَ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ٩ في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب ص ٢٥٨ ،

فصل : في تفصيلِ ضروبِ من الثياب^(١)

السَّخْلُ : من القُطْنِ . الحَرِيرُ : من الإبريسمِ .
الحَنِيفُ : ما غُلِظَ من الكتَّانِ . والشَّرْبُ : ما رَقَّ مِنْهُ .
الرَّدْنُ : ما غُلِظَ من الخَزِّ . والسَّكْبُ : ما رَقَّ مِنْهُ .
اللَّبَادَةُ : من اللُّبُودِ .

الرُّزْمَانِقَةُ : من الصُّوفِ وفي الحديث : « إِنَّ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ عَلَيْهِ رُزْمَانِقَةٌ لَمَّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ : ﴿ ... وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ... ﴾ ^(٢) » .

فصل : في أنواعِ الثيابِ يكثرُ ذِكْرُهَا

في أشعارِ العربِ ذِكْرُهَا الثَّعَالِبِيُّ فِي فَحْهِ^(٣)

الْغِلَالَةُ : ثَوْبٌ رَقِيقٌ يُلْبَسُ تَحْتَ ثَوْبٍ صَفِيقٍ .
الْمَبْدَلَةُ : ثَوْبٌ يَتَذَلُّهُ الرَّجُلُ فِي مَنْزِلِهِ .
الْمِيدْعُ : ثَوْبٌ يُجْعَلُ وَقَايَةً لِعَيْرِهِ . الشَّدُوسُ وَالسَّاجُ : الطَّلِيسَانُ .
الْمَنَامَةُ وَالْقُرْطُقُ وَالْقَطِيفَةُ : مَا يُتَذَرُّ بِهِ مِنْ ثِيَابِ النَّوْمِ .
الشَّعَارُ : مَا يَلْبَسُ الْجَسَدُ . الدُّثَارُ : مَا يَلْبَسُ الشَّعَارُ .
الرَّدْنُ : الخَزُّ . السَّرْقُ : الحَرِيرُ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ١٠ في تفصيل ضروب الثياب ص ٢٥٩) .

(٢) سورة النمل ، الآية ١٢ .

(٣) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ١١ في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب

ص ٢٥٩ ، ٢٦٠) .

الرَّقْمُ وَالْعَقْلُ وَالْعَقْلُ : صَرَبَتْ مِنَ الْوَشْيِ .

الرَّيْطَةُ : مِلَاءَةٌ لَيْسَتْ بِلِفْقَيْنِ إِنَّمَا هُوَ نَسِجٌ وَاحِدٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
لَا تَكُونُ الرَّيْطَةُ إِلَّا يَنْضَاءً وَلَا تَكُونُ الْحُلَّةُ إِلَّا ثَوْبَيْنِ .

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فَحْهِ اللُّغَةِ فَضْلٌ فِي ثِيَابِ النِّسَاءِ (عَنِ الْأُئِمَّةِ) (١) :

الدَّرْعُ مُذَكَّرٌ لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً ، فَأَمَّا دِرْعُ الْحَدِيدِ فَمُؤَنَّثُهُ الْعِلْقَةُ لِلصَّبِيَّانِ
خَاصَّةً .

الْأَتْبُ وَالْقَرَقَرُ وَالْقَرْقُلُ وَالصَّدَارُ وَالْمَجُولُ وَالشُّوْدُرُ فِي قُمْصٍ مُتَقَارِبَةٍ
الْكَيْفِيَّةِ فِي الْقَصْرِ وَاللِّطَافَةِ ، وَعَدَمِ الْأَكْمَامِ يَلْبَسُهَا النِّسَاءُ تَحْتَ ذُرُوعِهِنَّ ،
وَرُبَّمَا اقْتَصَرْنَ عَلَيْهَا فِي أَوْقَاتِ الْخُلُوةِ ، وَعِنْدَ التَّبَدُّلِ .

الرَّفَاعَةُ وَالْعَظْمَةُ : الثَّوْبُ تَعْظُمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا .

الْخَيْعَلُ : قَمِيصٌ لَا كُمَ لَهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ ثَوْبٌ يُخَاطُ أَحَدُ شِقَّيْهِ
وَيُتْرَكُ الْآخَرُ .

قَالَ الثَّعَالِيُّ فَضْلٌ : فِي تَرْتِيبِ الْخِمَارِ (٢) :

الْبُخْنَقُ : خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُعْطَى بِهَا رَأْسُهَا ، مَا قَبْلَ مِنْهُ وَمَا دُبُرَ
غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِهَا .

ثُمَّ الْغَفَارَةُ : فَوْقَهَا وَدُونَ الْخِمَارِ . ثُمَّ الْخِمَارُ أَكْبَرُ مِنْهَا .

ثُمَّ النَّصِيفُ : وَهُوَ كَالنَّصْفِ مِنَ الرِّدَاءِ .

ثُمَّ الْمُقَنَّنَةُ : وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الرِّدَاءِ .

ثُمَّ الْقِنَاعُ : وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْمُقَنَّنَةِ . ثُمَّ الرِّدَاءُ .

* * *

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ١٢ في ثياب النساء عن الأئمة ص ٢٦٠) .

(٢) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ١٣ في ترتيب الخمار [عن الأئمة] ص ٢٦١) .

فَصْلٌ : فِي الْأَكْسِيَةِ^(١)

الْأَضْرِيحُ : كِسَاءٌ مِنَ الْخَزِّ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَرْعَرِيُّ .
الْخَمِيصَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدُ مُرَبَّعٌ لَهُ عَلَمَانِ .
الْبُرْجَدُ : كِسَاءٌ غَلِيظٌ مُخَطَّطٌ يُصْلَحُ لِلْخَبَاءِ وَغَيْرِهِ .
الْمَشْمَلَةُ : كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ .
الْمِرْطُ : كِسَاءٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ يُؤْتَرَزُ بِهِ .
الْمِطْرَفُ : كِسَاءٌ فِي طَرَفِهِ عَلَمَانِ . اللَّقَاعُ : كِسَاءٌ غَلِيظٌ .
السُّبْجَةُ وَالسَّبْجَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدُ .
الْبَثُّ : كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ غَلِيظٌ يُصْلَحُ لِلشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ .

* * *

فَصْلٌ : فِي الْفَرَشِ^(٢)

تَقُولُ الْعَرَبُ لِبَسَاطِ الْمَجْلِسِ : الْحِلْسُ ، وَلِمَخَادِهِ : الْمَنَابِذُ ،
وَلِمَسَاوِرِهِ : الْحُسْبَانَاتُ ، وَلِحُصْرِهِ : الْفُحُولُ .

* * *

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ١٤ في الأكسية ص ٢٦١ ، ٢٦٢) .

(٢) انظر : فقه اللغة للثعالبي ص ٢٦٢ .

فَصْلٌ : فِي مِثْلِهِ (١)

الزَّرِيَّةُ : البِسَاطُ الْمَلَوْنُ ، وَالْجَمْعُ الزَّرَائِي ، قَالَ الْفَرَاءُ : هِيَ الطَّنَافِسُ الَّتِي لَهَا خُمْلٌ رَقِيقٌ ، وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : زَرَائِي الثَّبِتُ مَا اضْفَرَّ وَاحْمَرَّ وَفِيهِ خُضْرَةٌ ، فَلَمَّا رَأَوْا الْأَلْوَانَ فِي الْبُسْطِ تَسَمَّوْهَا بِزَرَائِي الثَّبِتِ وَكَذَلِكَ الْعَبْقَرِيُّ مِنَ الثِّيَابِ وَالْفُرْش .

الْقِرَامُ : السَّتْرُ ، وَالْكَلِيَّةُ : السَّتْرُ الرَّقِيقُ ، وَقَدْ نَطَقَ بِهَذِهِ الثَّلَاثَةِ شَطْرُ يَنَبِتٍ لِلْيَبَدِّ وَهُوَ :

* رَوْحٌ عَلَيْهِ كَلِيَّةٌ وَقِرَامُهَا *

قَالَ الثَّعَالِيُّ فِي فَهْمِ اللُّغَةِ (٢) :

كُلُّ ثَوْبٍ مِنْ قُطْنٍ أَبْيَضَ فَهُوَ : سَحْبَلٌ .
كُلُّ ثَوْبٍ مِنَ الْإِبْرِيسِمِ فَهُوَ : حَرِيرٌ .
كُلُّ مَا يَلِي الْجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ فَهُوَ : شِعَارٌ .
وَكُلُّ مَا يَلِي الشُّعَارَ فَهُوَ : دِشَارٌ .
كُلُّ مِلَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ لِفَقَّتَيْنِ فَهِيَ : لِيْطَةٌ .
كُلُّ ثَوْبٍ يُتَتَذَلُّ فَهُوَ : مِعْوَزٌ .
كُلُّ شَيْءٍ أَوْدَعَتْهُ الثِّيَابُ مِنْ ضَوْنَةٍ فَهِيَ : ضَوَانٌ .
كُلُّ مَا وَقَى شَيْئًا فَهُوَ : وَقَاءٌ لَهُ .

(١) انظر : فقه اللغة للثعالي ص ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

(٢) ليس هذا نص فقه اللغة ولكن به روح نص فقه اللغة للثعالي .

وانظر نص ما قاله الثعالي في فقه اللغة ص ٢٥٩ (فصل ١٠ في تفصيل ضروب الثياب) .

فصل : في بيان الوسائد^(١)

المِضْدَعَةُ : مَخْدَشٌ لِلرَّأْسِ .

التَّمْرِقَةُ : تُصَفُّ ، المُشْتَدُّ إِلَيْهَا . الْمِسْوَرَةُ : يُتَكَأُ عَلَيْهَا .

الْحَتَانَةُ : مَا صَغُرَ مِنْهَا .

الْوَسَادَةُ : تَجْمَعُهَا .

عَرَارَةُ : الْجَوْلَقُ الْكَبِيرُ .

عَكَمٌ : الْجَوْلَقُ الصَّغِيرُ .

الْبَاسِنَةُ : جَوْلَقٌ غَلِيظَةٌ مِنَ الْكِتَانِ .

اللَّدَّةُ : الْجَوْلَقُ .

الْأَخْسُومُ : عُرْوَةُ الْجَوْلَقِ

الْلَيْدُ : الْجَوْلَقُ .

الْخِزُّ : الْحَرِيرُ .

السَّرَقُ : شَقَقُ الْحَرِيرِ الْأَبْيَضُ أَوْ الْحَرِيرِ عَامَّةً الْوَاحِدَةَ بِهَاءٍ .

السُّنْدُسُ : مَارَقٌ مِنَ الدِّيَنَاجِ .

الْإِسْتَرْقُ : مَا غُلِظَ مِنْهُ .

السَّكْبُ : مَارَقٌ مِنَ الْخِزِّ .

الرَّدَنُ : مَا غُلِظَ مِنْهُ .

السَّدُوسُ : الطِّلَسَانُ الْأَخْضَرُ .

السَّاجُ : الطِّلَسَانُ الْأَخْضَرُ أَوْ الْأَسْوَدُ .

الدِّمَقْسُ الْمِدْقُسُ : الْإِبْرَنِيْسِمُ .

الدِّمَقْسُ : الْإِبْرَنِيْسِمُ أَوْ الْقَزُّ أَوْ الدِّيَنَاجُ أَوْ الْكِتَانُ كَالدِّمَقَاسِ ، وَتَوْبُ

مُدْنَقْسٌ مَنْسُوجٌ بِهِ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ١٧ في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها) عن الأئمة [

ص ٢٦٣) وفيه :

المِضْدَعَةُ وَالْمِخْدَةُ لِلرَّأْسِ ، الْمِشْبَدَةُ الَّتِي تُتَبَدُّ ، أَى : تُطْرَحُ لِلزَّائِرِ وَغَيْرِهِ ، التَّمْرِقَةُ وَاحِدَةُ التَّمَارِقِ ، وَهِيَ الَّتِي تُصَفُّ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ) ، الْمِشْتَدُّ الْوَسَادَةُ الَّتِي يُشْتَدُّ إِلَيْهَا ، الْمِسْوَرَةُ الَّتِي يُتَكَأُ عَلَيْهَا ، الْحَشْبَانَةُ مَا صَغُرَ مِنْهَا ، الْوَسَادَةُ تَجْمَعُهَا كُلُّهَا .

الدَّمَاقِصُ وَالِدَّمَاقِصُ : الْقَرْ . الرِّبْحُ : التَّقْشُ وَالْدِّيَنَاجُ .
 الشَّرِيْعُ : الْكِتَانُ الْجَيِّدُ وَالشَّرَاغُ مَايَعُهُ .
 الْحَنِيْفُ : أَرْدَأُ الْكِتَانِ أَوْ ثَوْبٌ أَيْبُضٌ غَلِيْظٌ ، وَكِتَانُ الدَّيْرِ : الْكِتَانُ
 الْأَصْطَبَةُ وَالْأَسْطَبَةُ مَشَاقَّةُ الْكِتَانِ .
 أَمَّا الْقَبِيْلُ وَالطُّوْطُ وَالِدَّعْسُ وَالْهَيْئَمُ وَالْبَرَسُ الْبَرَسُ الْكَرْسُفُ الْكَرْسُوفُ
 الْعَطَبُ الْعَطَبُ الْحَرْقُوعُ الْجَرْفُوعُ فَهُوَ : الْعِصْ .
 أَمَّا النَّدِيْفُ : الْقُطْنُ الْمُنْدُوفُ . الْبَهَارُ : الْقُطْنُ الْمَخْلُوجُ .
 وَالْقَضْمُ : الْقُطْنُ الْعَتِيْقُ .
 الْمُكْمَهْلُ : الْقُطْنُ مَا دَامَ فِيهِ الْحَبُّ .
 الْحَيْسُفُوسُ : حَبُّ الْقُطْنِ .
 الْقَطْبُ وَالْقَطُوبُ : لِيْنُ الْقُطْنِ وَنُعُومَتُهُ .
 السَّقَابُ : قُطْنَةٌ كَانَتْ الْمُصَابَةُ تُحْمَرُهَا بِدَمِهَا ، فَتَضَعُهَا عَلَى رَأْسِهَا ،
 وَتُخْرِجُ ظَرْفَهَا مِنْ قِنَاعِهَا لِيُعْلَمَ أَنَّهَا مُصَابَةٌ ، وَيُقَالُ فِيهِ : الْقُطْنُ وَالْقُطْنُ
 وَالْقُطْنُ التَّفْشُ ثَلَاثَةُ السَّدَيْنِ السَّدَانِ ، الصُّوفُ .
 الْعِيْنُ : الصُّوفُ أَوْ الْمَطْبُوعُ مِنْهُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَتَكُونُ الْجِبَالُ
 كَالْعِيْنِ الْمَنْفُوشِ ﴾ ^(١) .
 وَالْعَيْنُ ، الْعِيْنُ ، الْعَطْمُ : الصُّوفُ الْمَنْفُوشُ .
 الْمَوْرَةُ وَالْمَوَارَةُ : مَا نَسَلَ مِنْ صُوفِ الشَّاةِ حَيَّةٌ كَانَتْ أَوْ مَيِّتَةً .
 الْحِجَّةُ : صُوفٌ يُجْعَلُ كَخَلْقَةٍ ، يَجْعَلُهُ الرَّاعِي فِي ذِرَاعِهِ وَيَغْرِزُهُ .

* * *

(١) سورة القارعة ، الآية ٥ .

بَيَانُ الْخِفَافِ

- الْهَبْرَى : الْخُفُّ الْجَيِّدُ . الْقَسُوبُ : الْخُفُّ .
وَالْقَسُوبُ أَيْضاً : الْخِفَافُ لَا وَاحِدَ لَهَا .
الْقَفْشُ : الْخُفُّ الْقَصِيرُ مُعَرَّبٌ كَفَشَ .
الْهَذْمُ : الْخُفُّ الْعَتِيقُ . الْمَلَكَمُ : خُفُّ الْإِنْسَانِ الْمُرَقَّعِ .
الصَّمُّ : الْأَخْفَافُ .
الْجَزْمُوقُ : الَّذِي يُلبَسُ فَوْقَ الْخُفِّ .
وَالصَّلَالَةُ وَالصَّلَالُ : بِطَانَةُ الْخُفِّ أَوْ سَاقُهَا .
الْمِنْقَلُ : الْخُفُّ الْخَلِيقُ . الصَّرْمُ : الْخُفُّ الْمُنْعَلُ .
الْمَنْقَلُ الْمِنْقَلُ الثَّقَلُ الثَّقَلُ الثَّقَلُ : الْخَلِيقُ .
الشَّرْتُ الشَّرْتَةُ : الثَّغْلُ الْخَلِيقُ .
وَنُغْلٌ سُمُطٌ وَسَمِيطٌ وَأَسْمَاطٌ : لَا رُقْعَةَ فِيهَا .
الثَّقِيلَةُ : رُقْعَةُ الثَّغْلِ وَالْخُفِّ .
خَزَامَةُ الثَّغْلِ : بَيْرٌ رَقِيقٌ يَخْزُمُ بَيْنَ الشَّرَاكَيْنِ .
الصُّلَّةُ : الثَّغْلُ الْخَصِيفُ ، الثَّغْلُ ذَاتُ الطَّرَاقِ .
الشَّنْعُ وَالشَّنْعُ وَالشَّنْعُ : قُبَالُ الثَّغْلِ .
الْجِذْلُ : جَانِبُ الثَّغْلِ . السَّرْعُ : شِرَاكُ الثَّغْلِ .

* * *

فَصْلٌ : فِي تَقْسِيمِ الْخُيُوطِ (١)

النَّصَاحُ : لِلْإِبْرَةِ . السَّلَكُ : لِلْخَرْزِ .
السَّمْطُ : لِلْجَوْهَرِ . الرَّيْمَةُ : لِلْأَسْتِذْكَارِ .
المِطْمَرُ : لِتَقْدِيرِ الْبِنَاءِ . السَّبَاقُ : لِرُحْلِ الطَّائِرِ الْجَارِحِ .
الصَّرَارُ : لِضَرْعِ الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ .
الرَّفَاعَةُ : خَيْطٌ يُشَدُّ فِي الْقَيْدِ ، يَرْفَعُ بِهِ الْمُقَيَّدُ قَيْدَهُ إِلَيْهِ يَبْدِهِ ، نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَحَكَاهُ يُؤْنَسُ النَّحْوِيُّ .

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ الْخِرْقِ (٢)

القِمَاطُ : الْخِرْقَةُ تُلْفُ عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا قُمِطَ .
الشَّمَالُ : الْخِرْقَةُ يُجْعَلُ فِيهَا ضَرْعُ الشَّاةِ .
الْجُعَالَةُ : الْخِرْقَةُ تُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ .
الرَّيْبَدَةُ : الْخِرْقَةُ تُطْلَى بِهَا الْجَرْبِيُّ .
الْعَفَّارَةُ : الْخِرْقَةُ تَجْعَلُهَا الْمَرْأَةُ دُونَ الْخِمَارِ .
السَّيْدَارَةُ : الْخِرْقَةُ تَكُونُ تَحْتَ الْعِمَامَةِ وَقَايَةً لَهَا .
الرَّيَابَةُ : الْخِرْقَةُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الْقِدَاحُ .
الطَّرِيدَةُ : الْخِرْقَةُ تُبَلُّ وَيُمَسَّحُ بِهَا التَّنَوُّرُ .
الرَّفُوفُ : الْخِرْقَةُ تُخَاطُ فِي أَسْفَلِ الْبِسَاطِ .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ٣ في تقسيم الخيوط وتفصيلها ص ٢٥٥ ، ٢٥٦) .

(٢) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ١٧ في تفصيل الخِرْقِ ص ٢٤٨ ، ٢٤٩) .

الْقِدَامُ : الخِرْقَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى فَمِ الْإِبْرِيْق .
كَيْفَةُ : الخِرْقَةُ يُرْقَعُ بِهَا الْقَمِيصُ مِنْ أَمَامَ .
خَيْفَةُ : الخِرْقَةُ يُرْقَعُ بِهَا الْقَمِيصُ مِنْ خَلْفَ .
الصَّقَاعُ : الخِرْقَةُ تَقَى بِهَا الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا مِنَ الدَّهْنِ .
السَّقَاعُ : لُغَةٌ فِي الصَّقَاعِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .
الْعِمَامَةُ : الخِرْقَةُ يُشَدُّ بِهَا أَنْفُ النَّاقَةِ إِذَا ظَهَرَتْ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا .
الضَّمَادُ : الخِرْقَةُ الَّتِي يُلَفُّ بِهَا الرَّأْسُ عِنْدَ الْأَذْهَانِ وَالْعِلَاجِ : عَنِ الْكِسَائِيِّ .
الْهَرَشَفَةُ : الخِرْقَةُ تُنَشَفُ بِهَا مَاءُ الْحَوْضِ ، وَهِيَ أَيْضاً تَغْمِسُهَا الْحَبَّارَةُ فِي مَاءٍ وَتَنْضُجُ بِهَا وَجُوهُ الرُّعْفَانِ .

فَصْلٌ : فِي تَقْسِيمِ الْجِبَالِ^(١)

الشَّطْنُ : الْحَبْلُ الطَّوِيلُ أَوْ عَامٌ .
الْمِرْسَةُ : حَبْلٌ مِنْ كِتَّانٍ .
الْمَسْدُ : حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ .
الْجَمْلُ : حَبْلُ السَّفِينَةِ الْمُجْتَمِعُ مِنْ جِبَالٍ شَتَّى .
الْعِقَالُ : الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ رُكْبَةُ الْبَعِيرِ .
الْوِثَاقُ : الْحَبْلُ تُوثَقُ بِهِ الدَّابَّةُ .
الْقِيَادُ : الْحَبْلُ تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ .
الْحَبْلُ : يُرَبِّطُ فِي الدَّابَّةِ حِينَ تَزْعَى .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ٣٦ في تفصيل أسماء الجبال وأوصافها ص ٢٧٤) .

- الْقِمَاطُ : الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ عِنْدَ الذَّبْحِ .
الْقِرْنُ : الْحَبْلُ يُقَرَّنُ بِهِ الْبَعِيرَانِ .
الْجِعَارُ : الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ نَازِلُ الْبَيْتِ .
الْكَرْبُ : الْحَبْلُ يُشَدُّ عَلَى عِرَاقِي الدَّلْوِ .
الْعِنَاجُ : الْحَبْلُ الْأَسْفَلُ فِي الدَّلْوِ .
الطُّنْبُ : حَبْلُ الْخِבَاءِ .

* * *

أهم المصادر والمراجع

م	اللقب	سنة الوفاة	اسم الكتاب
١	سيبويه	١٨٠ هـ	(عمر بن عثمان) : الكتاب ، ط مكتبة الخانجي .
٢	الفراء	٢٠٧ هـ	(أبوزكريا) : الأيام والليالي والشهور ، تحقيق إبراهيم الإياري ، ط الأميرية سنة ١٩٥٦ م .
٣	الأصمعي	٢١٥ هـ	(عبد الملك بن قريب) : * خلق الإنسان ، نشر أوغست هفner ، ضمن مجموعة الكنز اللغوي سنة ١٩٠٣ م . * الدارات ، نشر (بمجموعة البلغة من شذور اللغة) . * كتاب النبات أو « النبات والشجر » نشر أوغستا هفner ، تحقيق د . عبد الله يوسف الغنيم - القاهرة سنة ١٩٧٢ م .
٤	أبو عبيد	٢٢٤ هـ	(أبو عبيد القاسم بن سلام) : الغريب المصنف ، حققه محمد مختار العبيدي ، ط بيت الحكمة - قرطاج سنة ١٩٩٠ م .

م	اللقب	سنة الوفاة	اسم الكتاب
٥	ابن الأعرابي	٢٣١ هـ	(أبو عبد الله محمد بن زياد) : * البئر، تحقيق د. رمضان عبد التواب ، ط القاهرة سنة ١٩٧٠ م . * خلق الفرس ، ط ليدن سنة ١٩٢٨ م .
٦	ابن النديم	٢٣٥ هـ	(إسحاق بن إبراهيم) : الفهرست ، ط دار المعرفة - بيروت .
٧	ابن السكيت	٢٤٤ هـ	* الألفاظ . * كنز الحفاظ في تهذيب الألفاظ .
٨	ابن أبي ثابت	٢٥٠ هـ	(أبو محمد بن أبي ثابت الكوفي) : خلق الإنسان ، حققه د. عبد الستار فراج ، ط بالكويب سنة ١٩٦٥ م ، ضمن مجموعة التراث العربي رقم « ١٤ » .
٩	ابن قتيبة	٢٧٦ هـ	(أبو محمد عبد الله بن مسلم) : * أدب الكاتب . * الأنواء في مواسم العرب ، وزارة الشئون الثقافية دوامة - بغداد - العراق - سلسلة خزانة التراث سنة ١٩٨٨ م .
١٠	المبرد	٢٨٥ هـ	الكامل في اللغة والأدب .
١١	كراع النمل	٣٠٩ هـ	(علي بن الحسن الهيثمي الأزدي) : المنجد .

م	اللقب	سنة الوفاة	اسم الكتاب
١٢	الزجاج	٣١٠ هـ	خلق الإنسان ، تحقيق إبراهيم السامرائي ، بغداد سنة ١٩٦٤م ضمن (كتابه : رسائل في اللغة) .
١٣	الترمذی	٣٢٠ هـ	تحصيل نظائر القرآن ، تحقيق حسنى نصر زيدان - القاهرة سنة ١٩٧٠م .
١٤	ابن عدی	٣٦٥ هـ	الكامل في الضعفاء ، ط دار الفكر بيروت .
١٥	ابن خالوية	٣٧٠ هـ	(الحسين بن أحمد) : أسماء ساعات الليل والنهار .
١٦	الرّمّاني	٣٨٤ هـ	(على بن عيسى) : الالفاظ المترادفة والمتقاربة في المعنى .
١٧	ابن فارس	٣٩٥ هـ	(أحمد بن فارس) : * استعارة أعضاء الإنسان ، تحقيق د . أحمد خان ، بمجلة المورد العراقية ع ٢ م ١٢ سنة ١٩٨٣م . * خلق الإنسان ، تحقيق د . فيصل بدوى ، نشر بدمشق سنة ١٩٦٧م . * الصاحبى في فقه العربية . * متخير الألفاظ . (الحسن بن سهل) : * التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ، د . عزة حسن ، ط دار صادر بيروت سنة ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م . * الفروق اللغوية .
١٨	أبو هلال العسكري	بعد ٣٩٥ هـ	

م	اللقب	سنة الوفاة	اسم الكتاب
١٩	الثعالبي	٤٢٩ هـ	(عبد الله بن محمد) : فقه اللغة وسر العربية ، تحقيق سليمان سليم البوّاب ، ط دار الحكمة - دمشق سنة ١٩٨٩ م .
٢٠	ابن سيدة	٤٥٨ هـ	(علي بن إسماعيل) : الخصص .
٢١	ابن الأجدابي	٤٧٠ هـ	(إبراهيم بن إسماعيل) : كفاية المتحفظ في اللغة ، تحقيق السائح علي حسين ، ط طرابلس - ليبيا .
٢٢	الوحاظي	٤٨٠ هـ	(عيسى بن إبراهيم بن الربيع) : نظام الغريب .
٢٣	البكري	٤٨٧ هـ	(أبو عبيد) : معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، ط لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٤٥ - ١٩٥١ م .
٢٤	الزمخشري	٥٢٨ هـ	(جار الله : محمود بن عمرو) : * أساس البلاغة . * كتاب الجبال والأمكنة ، ط بغداد سنة ١٩٦٨ م .
٢٥	ابن الأنباري	٥٧٧ هـ	البيان في إعراب القرآن .
٢٦	ابن الجوزي	٥٩٧ هـ	(أبو الفرج) : * نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر .

م	اللقب	سنة الوفاة	اسم الكتاب
٢٧	ياقوت الحموى	٦٢٦ هـ	* « إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب » معجم الأدباء ، ط مرجليوت - مصر سنة ١٩٠٧ - ١٩٢٥ م .
٢٨	القفطى	٦٤٦ هـ	المشترك وصفاً ، والمفترق صقعاً ، نشره وستفيلد فى جوتنجن سنة ١٨٢٦ هـ . (على بن يوسف) : إنباه الرواة ، ط دار الكتب المصرية سنة ١٩٦٩ م = ١٣٧٤ هـ .
٢٩	الصاغانى	٦٥٠ هـ	(الحسن بن محمد) : كتاب الغادة فى أسماء العادة ، تحقيق السيد هلال ناجى .
٣٠	ابن أبى أصيبعة	٦٦٨ هـ	(أحمد بن القاسم) : عيون الأنباء فى طبقات الأطباء .
٣١	الجيانى	٦٧٢ هـ	(أبو على جمال الدين) : الألفاظ المختلفة والمعانى المؤتلفة ، حققه وقدّم له وعلّق عليه د . محمد حسن عوّاد ، ط الجيل ، ودار عمار سنة ١٤١١ هـ = ١٩٩١ م .
٣٢	ابن منظور	٧١١ هـ	(محمد بن مكرم) : لسان العرب ، ط بولاق ، وط دار المعارف .
٣٣	الصفدى	٧٦٤ هـ	الوافى بالوفيات .

م	اللقب	سنة الوفاة	اسم الكتاب
٣٤	ابن كثير	٧٤٤ هـ	(إسماعيل بن عمر) : البداية والنهاية ، ط دار الفكر - بيروت .
٣٥	الفيومي	٧٧٠ هـ	(أحمد بن محمد) : المصباح المنير .
٣٦	الفيروزآبادي	٨١٧ هـ	(محمد يعقوب مجد الدين) : القاموس المحيط ، ط دار الكتب العربية ، وط مؤسسة الرسالة سنة ١٩٧٨ م .
٣٧	السيوطي	٩١١ هـ	(جلال الدين) : * التبرى من معرّة المعرى ، تحقيق محمود نصار ، ط الجيل - بيروت . * زبدة اللب (فوائد لغوية وحديثية وطبية) تحقيق مرزوق على إبراهيم ، ط دار الفضيلة - مصر سنة ١٩٨٩ م . * غاية الإحسان في خلق الإنسان ، تحقيق مرزوق على إبراهيم ، ط دار الفضيلة - مصر سنة ١٩٩١ م ، وتحقيق نهاد حسوبى صالح ، ط وزارة الثقافة - بغداد - العراق سنة ١٩٨٩ م . * المزهرفي علوم اللغة ، تحقيق محمد أحمد جواد المولى ، وعلى محمد البجاوى ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، ط دار التراث .

م	اللقب	سنة الوفاة	اسم الكتاب
٣٨	الداودي	٩٤٥ هـ	* معترك الأقران في مشترك القرآن ، ط دار الفكر العربي ، تحقيق البجاوي . (محمد بن علي) : طبقات المفسرين .
٣٩	البغدادى	١٠٩٣ هـ	(عبد القادر) : خزانة الأدب .
٤٠	الخليلي	١٢٦٢ هـ	(علي قويدر الخليلي) : نهاية الأرب في مثلثات العرب ، ط بولاق سنة ١٣٠٢ هـ .
٤١	إسماعيل البغدادى	١٣٣٩ هـ	هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين سنة ١٩٥١ - ١٩٥٥ م .
٤٢	الألوسى	١٣٤٢ هـ	(محمود شكرى عبد الله) : بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب ، ط دار الكتب العلمية - بيروت .

* * *

مراجع حديثة مرتبة ترتيباً هجائياً

- ١ - الأعلام : خير الدين الزركلى ت ١٩٧٦ م ، ط دار العلم للملايين سنة ١٩٩٢ م .
- ٢ - الإفصاح فى فقه اللغة : عبد الفتاح الصعيدى ، وحسين يوسف والى .
- ٣ - الترادف فى اللغة : حاكم ملك الزيدى .
- ٤ - علم الدلالة : د. أحمد مختار عمر ، الناشر عالم الكتب ، ط ٢ مصر سنة ١٩٨٨ م .
- ٥ - فصول فى فقه العربية : د. رمضان عبد التواب ، ط مكتبة الخانجى .
- ٦ - فقه اللغة : د. عبد الواحد وافى ، ط نهضة مصر .
- ٧ - فهرس المكتبة الأزهرية .
- ٨ - اللهجات العربية : د. إبراهيم أنيس .
- ٩ - ماورد فى الثلج والجمد والبرد : تحقيق هشام أحمد الطالب .
- ١٠ - المترادفات : عبد الجواد أفندى عبد العال ، وعبد الله أفندى الأنصارى ، مراجعة الشيخ حمزة فتح الله .
- ١١ - معجم أسماء الأسد : هزاع بن عبد الشمر ، دار أمية - الرياض سنة ١٤١٠ هـ .
- ١٢ - معجم المعاجم : أحمد الشرقاوى إقبال ، ط دار الغرب الإسلامى سنة ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م .
- ١٣ - المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية .

- ١٤ - معجم المطبوعات العربية : يوسف إليان سركيس .
١٥ - مفتاح السعادة : أحمد بن مصطفى .
١٦ - نظم الجمان في حلى الإنسان : لأبي الحسن بن يحيى البلدى
الموصلى .

* * *

فهرسُ الموضوعاتِ

الموضوع	الصفحة
● مقدمة المحقق	٧
● المؤلف	٩
● موضوع الكتاب (الترادف — أسماء الأشياء)	١١
الترادف فى اللغة	١١
كثرة مترادفات اللغة العربية	١٢
موقف اللغويين القدماء من الترادف	١٣
جمع اللغة من مصادرها	١٣
تفاخر العلماء بكثرة حفظ المترادفات	١٣
الترادف عند المحدثين	٢١
الترادف التَّام	٢١
شبهه الترادف	٢٣
أسباب كثرة المترادفات فى اللغة العربية (شبه المترادفة) ...	٢٤
● مقدمة المصنّف	٢٧
أسماء الدَّهر	٣١
أسماء السَّنة	٣٣
ذكر بعض أنواع السنين	٣٣
أسماء السَّماء	٣٤
أسماء الثَّور	٣٥
أسماء الظَّلام	٣٦
أسماء الشَّمس	٣٧
أسماء القَمَر	٣٨
أسماء السَّحاب	٣٨

٤٠	أَسْمَاءُ الْمَطَرِ
٤٢	أَسْمَاءُ الثَّلَجِ
٤٢	أَسْمَاءُ الْبَرَدِ
٤٢	أَسْمَاءُ النَّهْرِ
٤٣	أَسْمَاءُ الْبَحْرِ
٤٤	أَسْمَاءُ الْبَثْرِ
٤٦	أَسْمَاءُ الْحَوْضِ
٤٧	أَسْمَاءُ الْمَاءِ
٤٧	الْمَاءُ الْكَثِيرُ
٤٧	الْمَاءُ الْقَلِيلُ
٥٠	الْمَاءُ الْبَارِدُ
٥٠	الْمَاءُ الْحَارُّ
٥٠	الْمَاءُ الصَّافِي
٥٠	الْمَاءُ الْكَدِيرُ
٥١	الْمَاءُ الْعَذْبُ
٥١	الْمَاءُ غَيْرُ الْعَذْبِ
٥٢	أَسْمَاءُ اللَّبَنِ
٥٦	أَسْمَاءُ الْعَسَلِ
٥٨	أَسْمَاءُ الزَّرْعَفَرَانِ
٥٨	أَسْمَاءُ الْخَمْرِ
٥٨	أَسْمَاؤُهَا بِالْكُنَى
٥٩	أَسْمَاؤُهَا
٦١	أَسْمَاءُ اللَّيْلِ
٦١	أَسْمَاءُ الصُّبْحِ

٦١ أسماء النَّهَار
٦١ الأسماء الجَامِعة لِلَّيْلِ والنَّهَار
٦٣ أسماء يَوْمِ الْقِيَامَةِ
٦٣ أسماء الْجَنَّةِ
٦٣ أسماء نَارِ الْآخِرَةِ
٦٣ أسماء النَّارِ
٦٦ أسماء الْأَسَدِ
٧٠ أسماء الذُّئْبِ
٧١ أسماء الثَّغْلِبِ
٧٣ أسماء الْحَيَّةِ
٧٥ أسماء الْعَقْرَبِ
٧٥ أسماء الْجَرَادِ
٧٧ أسماء السَّمَكِ وَضُرُوبِهِ
٧٨ أسماء الْجَمَلِ
٨١ أسماء النَّاقَةِ
٨٧ أسماء الْبَقَرَةِ
٨٧ أسماء الثَّوْرِ
٨٨ أسماء الْحِمَارِ
٨٩ أسماء الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ
٨٩ أسماء الْأَتَانِ (أُنثَى الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ)
٩٠ أسماء صِبْغَارِ الْحُمْرِ
٩٠ أسماء الْبُغْلِ
٩١ أسماء الْفَرَسِ
٩٩ أسماء الطَّوِيلِ

١٠١	أَسْمَاءُ الْقَصِيرِ
١٠٣	أَسْمَاءُ الشُّجَاعِ
١٠٦	● تَنْبِيْهِه : فِى تَفْصِيْلِ أَحْوَالِ الشُّجَاعِ
١٠٧	● فَصْل : فِى تَرْتِيبِ الشُّجَاعَةِ
١٠٨	أَسْمَاءُ الْجَبَانَ
١١٠	أَسْمَاءُ الْكَرِيمِ
١١١	أَسْمَاءُ الْبَخِيلِ
١١٢	● فَصْل : فِى تَرْتِيبِ أَوْصَافِ الْبَخِيلِ
١١٢	قَالَ فِى الْأَشْبَاهِ اللَّغَوِيَّةِ
١١٣	أَسْمَاءُ الْأَحْمَقِ
١١٥	قَالَ الثَّعَالِبِى فِى فِقْهِ اللُّغَةِ فِى صِفَاتِ الْأَحْمَقِ
١١٦	أَسْمَاءُ الْكَذَّابِ
١١٦	أَسْمَاءُ الْكَذِبِ
١١٨	أَسْمَاءُ اللَّئِيمِ
١١٨	قَالَ الثَّعَالِبِى فِى فِقْهِ اللُّغَةِ ، فَصْل فِى اللَّؤْمِ وَالْحِسَةِ
١٢٠	أَسْمَاءُ الْمُتَكَبِّرِ
١٢٠	أَسْمَاءُ التَّكَبُّرِ
١٢١	قَالَ الثَّعَالِبِى فِى فِقْهِ اللُّغَةِ فِى تَرْتِيبِ أَوْصَافِ الْكِبَرِ
١٢٢	أَسْمَاءُ الْبَاطِلِ
١٢٢	أَسْمَاءُ الْفَسَادِ
١٢٣	أَسْمَاءُ الشَّرِّ
١٢٣	أَسْمَاءُ الْعَيْبِ
١٢٤	أَسْمَاءُ السَّارِقِ
١٢٤	قَالَ الثَّعَالِبِى فِى فِقْهِ اللُّغَةِ فِى تَفْصِيلِ أَحْوَالِ السَّارِقِ

١٢٦ أسماء النَّمَام
١٢٦ أسماء مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ
١٢٧ أسماء العَقْل
١٢٧ أسماء المَجْنُون
١٢٨ أسماء الجُنُون
١٢٩ أسماء الشَّيْخ
١٣٠ فصل : فى مثل ذلك جمع بين أقاويل :
١٣٠ أسماء العَجُوز
١٣٣ الزَّوْجَة
١٣٣ أسماؤها
١٣٣ أسماء الولدِ
١٣٤ وَلَدُ الْوَلَدِ
١٣٧ أسماء الخَادِم
١٣٨ أسماء العَبْد
١٣٨ أسماء الخَرِيص
١٣٩ أسماء الأَكُول
١٤١ أسماء الخَبِيث
١٤١ أسماء الخَسِيس
١٤٢ أسماء الغَيُور
١٤٢ أسماء من لَا يَكْتُم السِّرَّ
١٤٣ أسماء العَالَم
١٤٤ أسماء الجَاهِل
١٤٤ أسماء الحَاكِم
١٤٤ أسماء الصَّدِيق

١٤٥	أسماء الغريب
١٤٥	أسماء الطيب
١٤٥	أسماء الشريف
١٤٦	أسماء السيد
١٤٦	بيان أسماء السيد والشريف
١٤٧	بيان أسماء أعضاء الإنسان :
١٤٧	أسماء الرأس
١٤٨	أسماء الجبهة
١٤٩	أسماء الوجه
١٥٠	أسماء الأذن
١٥٢	أسماء العين والعيون
١٥٤	أسماء الأنف
١٥٥	أسماء الفم
١٥٦	أسماء الحلق
١٥٦	أسماء اللسان
١٥٦	أسماء السن
١٥٧	أسماء الضروس والأضراس
١٥٧	أسماء الثآليل
١٥٧	أسماء الخد وأبعاضه
١٥٨	أسماء اللحية
١٥٨	أسماء العنق
١٥٨	أسماء الأيدي
١٥٩	أسماء الخاصرة
١٥٩	أسماء الصدر

١٦٠	أَسْمَاءُ الْبَطْنِ
١٦٠	أَسْمَاءُ الْأَمْعَاءِ
١٦٠	أَسْمَاءُ الْقَلْبِ
١٦١	أَسْمَاءُ الظَّهْرِ
١٦٢	أَسْمَاءُ النَّفْسِ
١٦٢	أَسْمَاءُ الطَّبِيعَةِ
١٦٥	● فصل : فى بقية أجزاء الإنسان
١٦٩	● فصل : فى فقه اللغة للثعالبي
١٧٠	● فصل : فى تفصيل ما بين الأصابع
١٧١	● فصل : فى بيان بعض أسماء أجزاء الإنسان
١٧٥	● فصل : فى بيان اللُّحُومِ
١٧٥	● فصل : فى بيان العِظَامِ
١٧٦	● فصل : فى بيان الدِّمَاءِ
١٧٦	● فصل : فى بيان غُرُوقِ الإنسان
١٧٨	● فصل : فى تفصيل شَعْرِ الإنسان
١٨٥	● فصل : فيما يختص بالأعضاء
١٨٥	● فصل : فى صِفَاتِ أَعْضَاءِ الإنسان
١٨٦	● فصل : فى الْحَاجِبِ
١٨٦	● فصل : فى مَحَاسِنِ الْعَيْنِ
١٨٧	● فصل : فى معايها
١٨٨	● فصل : فى تفصيل أوصاف الأنف المحمودة والمذمومة ...
١٨٩	● فصل : فى مَحَاسِنِ الْأَسْنَانِ
١٨٩	● فصل : فى مقابحها
١٩٠	● فصل : فى مَعَايِبِ الْفَمِ

١٩٠	● فصل : فى أوصاف الأذن
١٩١	● فصل : فى ترتيب الصَّمَم
١٩١	● فصل : فى أوصاف العُنُق
١٩٢	● فصل : فى أوصاف البطن
١٩٢	● فصل :
١٩٤	أسماء الجِثَلِ
١٩٤	أسماء النَّاحِيَةِ
١٩٥	أسماء الْحَاجَةِ
١٩٦	أسماء التَّعْمَةِ
١٩٧	أسماء الْجَمَاعَةِ
١٩٨	بيان أسماء الجماعة أيضاً باعتبار علاوة
٢٠٠	● فصل : فى ترتيب جماعات شَتَّى
٢٠١	● باب : ترتيب الْجَمَاعَاتِ
٢٠٢	● فصل :
٢٠٣	مَكَّةُ الْمُشْرِفَةِ
٢٠٤	أَسْمَاؤُهَا
٢٠٤	أسماء الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ
٢٠٥	أسماء الْكَعْبَةِ الْمُشْرِفَةِ
٢٠٦	يَعْنَى زَمَزَم
٢٠٧	أسماء الشَّامِ
٢٠٧	أسماء الْكُوفَةِ
٢٠٨	أسماء الْبَصْرَةِ
٢٠٨	أسماء الْقُدْسِ
٢٠٩	أسماء حَلَبَ

٢٠٩	أَسْمَاءُ بَغْدَاد
٢١٠	أَسْمَاءُ الذَّهَبِ
٢١٠	أَسْمَاءُ الْفِضَّةِ
٢١١	الْأَسْمَاءُ الْمَشْتَرَكَةُ بَيْنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
٢١٣	● فصل :
٢١٤	● فصل : فى تفصيل الأموال
٢١٥	● فصل : فى الحِلْيِ
٢١٧	أَسْمَاءُ السَّيْفِ
٢٢٢	التَّزْوِجِ
٢٢٢	أَسْمَاؤُهَا
٢٢٣	أَسْمَاءُ الْعَصَا
٢٢٥	● فصل : فى ترتيب النُّبُلِ
٢٢٦	● فصل : فى تفصيل سِهَامِ مَخْتَلَفَةِ الْأَوْصَافِ
٢٢٧	الْقَوْسِ
٢٢٧	أَسْمَاؤُهَا
٢٣٠	● فصل : فى تفصيل أَسْمَاءِ الدُّرُوعِ
٢٣١	أَسْمَاءُ السَّفِينَةِ وَالسَّفَنِ
٢٣٢	الرَّيْحِ
٢٣٢	أَسْمَاؤُهَا
٢٣٧	● فصل : فيما يُذَكَّرُ مِنْهَا بِلَفْظِ الْجَمْعِ
٢٣٨	● فصل : فى بيان أَسْمَاءِ الْأَرْضِينَ
٢٣٩	الْأَرْضُ السَّهْلَةُ
٢٤٠	الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ
٢٤١	الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ

٢٤٢	الأَرْضُ اللَّيْنَةُ
٢٤٣	الأَرْضُ الْغَلِيظَةُ
٢٤٤	قال الثعالبي في فقه اللغة
٢٥٦	أَسْمَاءُ الطَّرِيقِ
٢٥٩	أَسْمَاءُ الْجَبَلِ
٢٦٦	بيان أطراف الجبل
٢٦٨	● فصل : في أسماء بعض الآكام
٢٦٩	● فصل : في أسماء الصُّحُورِ
٢٧٢	● فصل : في بيان أسماء الحجارة (العامة والخاصة)
٢٧٩	● فصل : في بيان الحَصَى
٢٨٠	أَسْمَاءُ الرَّمْلِ
٢٨٤	أَسْمَاءُ التُّرَابِ
٢٨٦	أَسْمَاءُ الْغُبَارِ
٢٨٧	أَسْمَاءُ الطُّيْنِ
٢٩٠	أَسْمَاءُ الْقَبْرِ
٢٩١	مَوَاضِعُ الْحَرَابِ
٢٩١	مَوَاضِعُ الْأَسَدِ
٢٩١	● باب : المنزل
٢٩٢	● فصل : في بيان العقارات
٢٩٤	● فصل : في أنواع البيوت
٢٩٥	● باب : في المَحَالِ والأبنية
٢٩٧	● فصل : في تفصيل أُمُكِنَةِ للناس مختلفة
٢٩٨	● فصل : في تفصيل أُمُكِنَةِ ضروب من الحيوان
٢٩٨	● فصل : في تفصيل أماكن الطُّيُورِ

- فصل : فى الْمُتَعَبِّدَات ٢٩٩
- فصل : فى الأشجار والنباتات ٢٩٩
- بيان النخل ٣٠٥
- فصل : فى سائر نُغَوِيَّهَا (عن الأئمة) ٣١٠
- باب : النِّبَاتَات ٣١٣
- فصل : فى ترتيب النِّبَات من لَدُنِ ابتدائه ٣١٨
- فصل : فى مِثْلِهِ ٣١٩
- فصل : فى ترتيب أحوال الزَّرْع ٣٢٠
- فصل : فى بيان أسماء الآلات ٣٢٢
- باب : الأواني والأطعمة ٣٢٣
- بيان أَوْعِيَةِ المُسَافِر ٣٢٤
- فصل : فى تفصيل أسماء القِيُود ٣٢٨
- بيان الأقْدَاح ٣٣١
- بيان أَجْناسِهَا ٣٣٢
- الصِّفَايِح المَلَاهِي - بَابُ الأَوْعِيَةِ ٣٤٠
- فصل : فى بيان سَائِر الأَوْعِيَةِ ٣٤١
- فصل : فى بيان اللِّبَاس ٣٤١
- فصل : فى تفصيل الثِّيَاب الرِّقِيقَةِ ٣٤٤
- فصل : فى تفصيل الثِّيَاب المَصْبُوعَةِ ٣٤٤
- فصل : فى الثِّيَاب المَصْبُوعَةِ التى تعرفها العرب ٣٤٥
- فصل : فى تفصيل ضُرُوب من الثِّيَاب ٣٤٦
- فصل : فى أنواع الثِّيَاب يَكْثُر ذِكْرُهَا فى أشعارِ العَرَب
ذَكَرَهَا الثَّعَالِبِي فى فِقْهِهِ ٣٤٦
- فصل : فى الأَكْسِيَةِ ٣٤٨

٣٤٨	● فصل : فى القَرْش
٣٤٩	● فصل : فى مِثْلِهِ
٣٥٠	● فصل : فى بيان الوَسَائِد
٣٥٢	بيان الخِفَاف
٣٥٣	● فصل : فى تقسيم الخُيُوط
٣٥٣	● فصل : فى تفصيل الخِرَقِ
٣٥٤	● فصل : فى تقسيم الجِبال
٣٥٧	● أهم المصادر والمراجع
٣٦٥	● مراجع حديثة مرتبة ترتيباً هجائياً
٣٦٧	● فهرس الموضوعات

* * *

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ١٨٥٩٠ / ١٩٩٧

دار النضال للطباعة والنشر
٢ - شارع نشتا على شبرا القمامة
الرقم البريدي - ١١٢٣١